

المعلومات والمكتبات والنشر

كتاب دورى
نصف سنوى

لسان حال الجمعية المصرية للمعلومات والمكتبات

7

المجلد الرابع
العدد الأول
يوليو ٢٠٠٢

رئيس التحرير

أ.د. شعبان عبدالعزيز خليفة

نائب رئيس التحرير

د. مصطفى أمين حسام الدين

د. السيد السيد النشار

سكرتير التحرير

د. عبد الرحمن أحمد فراج

مدير التحرير

أحمد الزيادى

دار الشروق

عالم المعلومات والمكتبات والنشر

حقوق النشر

المجلد الرابع - العدد الأول
٢٠٠٢م

حقوق الطبع والنشر © محفوظة للناشر

دار الشروق

القاهرة ٨ ش سيويه المصرى
رابعة العدوية - مدينة نصر
ص ب ٣٣ مكتب بريد البانوراما
هاتف ٤٠٢٣٣٩٩ (٠٢) فاكس ٤٠٣٧٥٦٧ (٠٢)

مراسلات التحرير

٥ ش د. مصطفى مشرفة - مساكن العاملين بجامعة القاهرة
الرمز البريدى ١٢٢١ - ص ب الأورمان الجيزة ت/ فاكس: ٣٣٠٣٥٩٣
aalam2000@hotmail.com

لا يجوز استنساخ أى جزء من هذا الكتاب
بأى طريقة كانت إلا بعد الحصول
على تصريح كتابى من الناشر

عالم المعلومات والمكتبات والنشر

كتاب دورى نصف سنوى

لسان حال الجمعية المصرية للمعلومات والمكتبات

يوليو ٢٠٠٢

العدد الأول

المجلد الرابع

مدير التحرير
أحمد الزيدى

رئيس التحرير
أ.د. شعبان عبد العزيز خليفة

سكرتير التحرير
د. عبد الرحمن أحمد فراج

نائب رئيس التحرير
د. مصطفى أمين حسام الدين
د. السيد السيد النشار

الناشر

دار الشروق

مستشارو التحرير

أ.د. أبو بكر محمود الهوش	(ليبيا)	أ.د. عبد الجليل التميمي	(تونس)
أ.د. إجلال بهجت	(مصر)	أ.د. عبد اللطيف صوفي	(الجزائر)
أ.د. أحمد القطان	(قطر)	أ.د. غسان اللحام	(سوريا)
أ.د. جاسم محمد جرجيس	(الإمارات)	د. عفاف كروم	(السودان)
أ.د. حسانة محيي الدين	(لبنان)	أ.د. فؤاد أحمد إسماعيل	(مصر)
أ.د. ربحى عليان	(الأردن)	أ.د. محمد محمد أمان	(الولايات المتحدة)
د. صالح بن محمد المسند	(السعودية)	أ.د. نزهة خياط	(المغرب)

شروط النشر

- عالم المعلومات والمكتبات والنشر، لسان حال الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات: كتاب دورى محكم، يصدر - مؤقتاً - مرتين فى السنة.
- تقبل المجلة للنشر: الدراسات الأصلية، والمعالجات النظرية، والمراجعات العلمية، والآراء الانطباعية، وتقارير المؤتمرات والندوات، والتقارير الفنية التى تنصب على المكتبات ومراقق ونظم وأوعية المعلومات، ومراجعات الكتب والأطروحات ومواقع الإنترنت وغيرها من مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، والمراسلات.
- تقبل المجلة للنشر المواد السابقة فى مجالات المكتبات وعلم المعلومات والنشر وإدارة الوثائق الجارية، وما يدور فى التخصصات القريبة منها كما هو الحال فى مجالات الاتصال وعلم النفس وعلم الاجتماع والتشريع وغيرها.
- تقدم المادة المقدمة للنشر مرقونة على برنامج معالجة النصوص Microsoft Word 95 أو النسخ المتقدمة منه. ويراعى فى الإشارات المرجعية إلى المصادر المستفاد منها صفها فى نهاية الدراسة واكتمال عناصرها وأطراد ترتيبها. كما يراعى فى الإيضاحات والرسوم البيانية أن تكون فى صورة صالحة للاستنساخ المباشر.
- يتم إشعار الباحث بقبول المادة المقدمة للنشر من عدمه فى غضون شهر من تسلم المجلة للمادة، وعما إذا كان ثم تعديلات ينبغى إجروها فى حالة قبولها. وذلك وفقاً لتقارير المحكمين.
- يتم ترتيب مواد المجلة فى كل عدد وفقاً لأمر فنية بحثة، لا علاقة لها بمكانة الباحث أو قيمة البحث.
- المواد المنشورة بالمجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأى هيئة تحرير المجلة.

المحتويات

الافتتاحية

- ٩ * نحو نظرية عربية للعلاج بالقراءة رئيس التحرير

دراسات وبحوث إشراف/ أ.د. شعبان عبد العزيز خليفة

- * استخدام الباحثين المصريين في مجال السياحة لمصادر المعلومات؛

- ١٧ دراسة ميدانية د. منى عبد اللطيف

- * دور فهرس الخط المباشر في استرجاع المعلومات البليوجرافية

- ٤٣ بمكتبة جامعة السلطان قابوس؛ دراسة تقويمية د. محمد يوسف مراد

- ٨٤ * الاحتياجات التدريبية لأخصائيي مكتبات الأطفال العامة د. نوال محمد عبد الله

- ١٢٠ * الإنترنت وكفايتها للبحث العلمي د. حسني عبد الرحمن الشيمي

- ١٣٠ * الجمعيات المهنية في مجال الأرشفة والوثائق د. سهير عبد الباسط عيد

- ١٤٧ * المكتبات الرقمية وانعكاساتها على تعلم المكتبات وعلم المعلومات سوزي آلارد

ترجمة: محمد إبراهيم حسن

القسم الأجنبي

- ٥ * دور المكتبات الوطنية الرقمية في عصر العولمة د. محمد جلال الغندور

ناشر من .. إشراف/ د. حسناء محمود محجوب

- * مكتبة الإسكندرية في ذاكرة صحيفة الأهرام؛

- ١٦٥ قراءة مختارة وببليوجرافية فؤاد أحمد إسماعيل

- * ناشرو الكتب العربية على الأقراص المليزة؛

- ١٩٤ مجموعة خليفة للكمبيوتر د. حسناء محمود محجوب

إشراف/ د. مصطفى حسام الدين

أخبار وتحقيقات وتقارير

- ٢٤١ * ورش العمل في مجال المكتبات والمعلومات د. عايدة إبراهيم نصير
- ٢٤٥ * الجرد الآلي؛ تجربة مكتبة مبارك العامة ونتائجها فؤاد أحمد إسماعيل
- * وورد مكتبيًا؛ توظيف معالجة النصوص في مجال المكتبات
- ٢٤٩ والمعلومات؛ الحلقة الثانية- استخراج البطاقة المعيارية محمد سالم غنيم
- ٢٦١ * المؤتمر العلمي الثالث للوثائق والأرشيف فائزة دسوقي أحمد
- ٢٦٦ * المؤتمر القومي السادس للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات ياسر نبوي شطية
- ٢٧٢ * ندوة العلاج بالقراءة ياسر نبوي شطية

إشراف/ د. زين الدين محمد عبد الهادي

عروض وقراءات متخصصة

- * نشر الدوريات الإلكترونية العلمية في مصر؛ دراسة حالة مع دراسة
- ٢٧٧ التوقعات المستقبلية رحاب فايز سيد أحمد
- ٢٨٤ * القراءة في عصر التقنيات رضا محمد النجار
- ٢٨٧ * الكتب والمكتبات في العصور الحديثة في الغرب المتألق ياسر نبوي شطية

الافتتاحية

رئيس التحرير

نحو نظرية عربية للعلاج بالقراءة

بقلم رئيس التحرير

ولقد عرف العلاج بالقراءة على مستوى التطبيق والممارسة منذ العصور القديمة فقد مارسه قدماء المصريين؛ نجد مصداق ذلك في الشعارات التي كتبوها على مداخل مكتباتهم «هنا مكان علاج الروح»؛ «هنا بيت إنعاش النفس». كذلك مارس اليونان والرومان عمليات العلاج بالقراءة. ووصلتنا الوصفات التي كتبها كل من أفلاطون وأرسطو. وفي العصور الوسطى المسيحية استخدم الكتاب المقدس، وفي العصور الوسطى الإسلامية استخدم القرآن الكريم في عمليات العلاج بالقراءة، وفي العصر الحديث مورس العلاج بالقراءة كما سنرى فيما بعد مع القرن التاسع عشر.

لقد بدأ تأصيل وتنظيم وتعقيد العلاج بالقراءة منذ ربيع قرن فقط حين دخل إلى مقررات كليات الطب وكليات علم النفس وكليات المكتبات والمعلومات وازداد عدد الرسائل الجامعية التي تُجرى التجارب فيه بشكل ملحوظ في تلك الفترة. ومن الملفت للنظر أننا من قبل كنا نختار مما هو منشور بالفعل كتباً نرى أنها تصلح للعلاج بالقراءة، ولكننا اليوم نجد مؤلفات تؤلف خصيصاً للعلاج بالقراءة أي مفصلة طبقاً للمعايير والمواصفات التي يتطلبها المرض. ومن هنا دخل العلاج بالقراءة مرحلة جديدة لم يعرفها من قبل.

ليست هذه أول مرة أتحدث فيها عن موضوع العلاج بالقراءة، فلقد اشتغلت به وشغلت به طوال العشرين سنة الماضية، وقرأت فيه ما لا يقل عن ألف مصدر، وأصدرت فيه أول كتاب باللغة العربية منذ عامين، كما تحدثت عنه في القناة الأولى والثانية والثالثة وقناة النيل الثقافية بالتلفزيون المصري وتلفزيون المستقبل اللبناني وتلفزيون وراديو العرب ART وتلفزيون الشارقة؛ كما تحدثت في هذا الموضوع في العديد من الإذاعات المسموعة، كما عقدت عدة ندوات حوله، منها ندوة في شهر رمضان الماضي في جامع مصطفى محمود، ومنذ شهر عقدنا ندوة في مركز معلومات مجلس الوزراء.

وقد تكون البداية الطبيعية في هذه الافتتاحية أن نحلل مفهوم العلاج بالقراءة حيث اتفق على أن العلاج بالقراءة هو «استخدام نصوص معينة لعلاج أمراض محددة تحت ظروف وإجراءات وعملية إشراف مقننة». وفلسفة العلاج بالقراءة تقوم على أساس أن من يمرض بكلمة يشفى بكلمة، كمن يمرض بميكروب أو خلل بيولوجي فإنه يعالج بالعقاقير والجراحات.

والحقيقة أن العلاج بالقراءة يقوم على شقين: شق نظري فلسفي يسعى إلى التأطير والتعقيد والتنظيم، وشق تطبيقي عملي يسعى إلى الممارسة والتنفيذ.

المرض . فالأصل في الإنسان أنه شجاع ، فإذا انحرف إلى أقصى اليمين فهو جبان وإذا انحرف إلى أقصى اليسار فهو متهور . والأصل في الإنسان أنه مؤمن فإذا انحرف إلى أقصى اليمين فهو متعصب ، وإذا انحرف إلى أقصى اليسار فهو كافر ، والأصل في الإنسان أنه صادق فإذا انحرف إلى أقصى اليمين فهو فشار وإذا انحرف إلى أقصى اليسار فهو كاذب .

ومن هنا يسعى العلاج بالقراءة إلى رد الإنسان إلى الفطرة التي خلق عليها وهي الوسطية والاعتدال .

الأمراض التي يمكن علاجها بالقراءة:

استطاع علم العلاج بالقراءة أن يخضع لسلطانه نحو ٢٥٠ مرضاً معظمها أمراض روحية وبعضها أمراض بدنية ومن بين تلك الأمراض يمكن أن نذكرها:

الكذب
السرقه
البخل
الجن
القلق
الخوف
الشعور
بالدونية
الغيرة
رفض الذات
رفض الآخر
الجشع
التعصب
الأنانية

إن الأمراض التي تصيب الإنسان يمكن ردها إلى أربع فئات:

- أمراض بدنية خالصة . وهذه تعالج بالعقاقير والجراحات وحدها .

- أمراض روحية بحتة . وهذه تعالج بالقراءة وحدها .

- أمراض بدنية نفسية . وهذه تعالج أولاً بالعقاقير ثم بالقراءة .

- أمراض نفسية بدنية . وهذه تعالج أولاً بالقراءة ثم بالعقاقير .

وكما نعلم فإن الإنسان يتألف من جسد وروح ، والجسد في حد ذاته لا حول له ولا قوة ، بينما الروح هي السبيل الحيوي الذي يحرك الجسد ويساعد على حدوث التفاعلات الكيميائية به . وعندما تلتحم الروح والجسد يخرج منهما مزيج جديد هو ما نسميه بالنفس البشرية .

كل كائن حي من إنسان وحيوان ونبات يتكون بدنه من عناصر مذكرة وعناصر مؤنثة ، فالرجل مهما كان كامل الرجولة فإن فيه نسبة من الأنوثة ، والمرأة مهما كانت كاملة الأنوثة فيها نسبة ذكورة ، ويمكن تحويل أي منهما إلى النوع الآخر بتنمية الحيز الصغير المعاكس فيه .

بنفس الطريقة فإن النفس البشرية تحمل في طبيعتها التقيضين من الخصلة الواحدة بنسب معينة ، ومن تغلب عليه النسبة غلبت عليه الخصلة . يقول الله سبحانه وتعالى ﴿ ونفس وما سواها . فألهمها فجورها وتقواها ﴾ . والأصل في الروح كما خلقها الله هو الاعتدال والوسط والاعتدال ، وأي انحراف سواء في أقصى اليمين أو أقصى اليسار يدخل في باب الخلل أو

الحسد	عدم الصبر
أحلام اليقظة - والبعد عن الواقع	الاكتئاب المزمن
هذه الأمراض وغيرها يمكن ردها إلى فصائل	انفصام الشخصية
وعائلات مثل أمراض الخوف، أمراض	الحرائم بكل أنواعها
الاتجاهات، أمراض المشاكل الاجتماعية،	الظلم الانطواء
أمراض المشاكل المركبة، الضبابية، الافتقار إلى	التوحد مع الذات
الدافعية، التوتر، الافتقار إلى العلاقات.	الاتحاد في الآخر وخاصة المعتدي
	الذهان والعصاب (الاضطراب العقلي الانهيار
	العصبي)
	الكسل
	النميمة والغيبة
	الإدمان
	التخلف
	الطلاق
	الانفصام
	الانفصال
	الشيخوخة
	الصداع
	السكر
	البتر
	ضغط الدم
	الإعاقة الجسمية
	الإعاقة الذهنية
	أمراض الكلام
	الأمراض
	الأمراض العقلية
	اليأس والقنوط
	التشاؤم والتطير
	الوسواس القهري
	الهلاوس السمعية والبصرية
	الحقد والكراهية
المعالجون وبيئة العلاج:	
بدأ العلاج بالقراءة في العصر الحديث على	
أيدي الأطباء البشريين في القرن التاسع عشر،	
وقد بدأه الدكتور بنيامين روس سنة ١٨٠٢م في	
مستشفى للأمراض العقلية وجاء بعده في القرن	
التاسع عشر عدد من الأطباء البشريين ومع مطلع	
القرن العشرين ١٩٠٤م دخل أمناء المكتبات في	
دائرة ضوء العلاج بالقراءة وكانت كاتيلين جونز	
هي أول أمينة مكتبة تقوم ببرامج ناجحة للعلاج	
بالقراءة، في مكتبات مستشفى ماكلين في	
ماساشوستس، وكانت تستخدم الكتب في	
علاج المرض عقليا، وكانت أول من فتح الباب	
لجعل البليوثيرايا فرعاً من فروع علم المكتبات	
والاعتراف به، وجاء بعدها ومعها عدد آخر من	
أمناء المكتبات الذين مارسوا ذلك العمل. وفي	
عقد العشرينيات من القرن العشرين بدأ دخول	
الأخصائي النفسي في عملية العلاج بالقراءة	
وظهر شيخ المعالجين بالقراءة من علماء النفس	
ألا وهو نيقولا روباكين الذي أسس معهد علم	
النفس الكتاب، وألف أحسن عمل في هذا	
الصدد (علم نفس الكتاب) بالفرنسية في	
مجلدين وعالج المرضى عن بعد وأرسل إليهم	
٣٠٠٠ رسالة علاج.	

يتوارى وحل محله اليوم العلاج الجماعي وعادة ما يكون .

* الإجراء الأول :

هو اكتشاف المرض والتحديد الدقيق أي التشخيص الدقيق للمرض .

* الإجراء الثاني :

هو تجميع كل مجموعة من المرضى معا طبقا لدرجة الاشتراك في المرض ، ويحيث لا تزيد المجموعة بحال من الأحوال عن عشرة مرضى ، والعدد النموذجي ما بين خمسة إلى عشرة .

* الإجراء الثالث :

يتعلق باختيار المادة أو النص الذي يتم العلاج به ، وهناك شروط معينة لابد من توافرها في هذا النص من حيث أن يكون غير مباشر من جهة وأن يلائم الحالة المرضية بدقة من جهة أخرى .

* الإجراء الرابع :

توزيع النص على المرضى وعقد الجلسات وتحديد أدوار القراءة .

* الإجراء الخامس :

عادة هو مناقشة المرضى فيما يقرءون وهذا الإجراء هو أهمها جميعا لأنه بدون مناقشة واستشارة التفاعل المطلوب بين المريض والنص ، أي بمعنى آخر توصيل المريض إلى مرحلة التبصر وإخراج المرض من داخله وعزله عنه والنظر إليه من الخارج لا من الداخل . (فالهموم مثل الأسماك إذا خرجت من البحر إلى البر ماتت) .

لقد كان العلاج يتم بطريقة فردية قبل الحرب العالمية الثانية ولكن الأحوال التي أتت بها تلك الحرب اضطرت المعالجين إلى العلاج الجماعي بالقراءة ، وكشفت التجربة عن أن ذلك أفضل بكثير من العلاج الفردي ، المهم أنه يلزم للعلاج بالقراءة : طبيب بشري - أخصائي علاج نفسي - أخصائي ببليوجرافي . ولو وجدت هذه القدرات أو الملكات الثلاثة في شخص واحد لكان ذلك أفضل وأوقع ، وهو ما تحاوله الجامعات اليوم في دبلومات الدراسات العليا . والأماكن التي يمكن أن يمارس فيها العلاج بالقراءة هي :

- ١ - المكتبات العامة والمكتبات المدرسية .
- ٢ - مكتبات المستشفيات وخاصة مستشفيات الأمراض العقلية والمصحات .
- ٣ - بيوت العجزة والمسنين .
- ٤ - السجون والإصلاحات ومؤسسات العقاب .

خطوات العلاج بالقراءة وإجراءاته :

هناك عدة خطوات لابد من اتخاذها لكي نحدث تفاعلا مطلوباً بين المريض والنص أي الدواء الذي يعالج به وهذه الخطوات متفق عليها بين معظم نطاس العلاج بالقراءة وهي :

- ١ - التعرف هناك شيء من هذا الكتاب يسكن بداخلي .
 - ٢ - الاختبار اختبار الأفكار في علاقتها بمشاعر المريض .
 - ٣ - التوفيق تصحيح التناقضات ورأب الاختلافات أي ما نسميه التبصر .
 - ٤ - التطبيق على النفس تكوين الاتجاهات الجدية .
- وكما أسلفت فإن العلاج الفردي بالقراءة بدأ

- ٢١ - القدرة على استخلاص المشاعر الشخصية وتوجيهها نحو من يحتاجون إليها .
- ٢٢ - البصيرة والفطنة التي تساعد على استبعاد الاستنتاجات الخاطئة وغير المناسبة للسياق ، واستخلاص الاستنتاجات الصحيحة الملائمة للسياق .
- ٢٣ - رغبة عميقة وثابتة في الآخرين كأفراد .

مواد العلاج بالقراءة:

- من الناحية النظرية البحتة كل نص صالح للعلاج به حتى النصوص الرياضية والهندسية والفلكية . ولكن الفئات التي جربت وحقت نجاحا ملحوظا يمكن سردها على النحو الآتي :
- ١ - الكتب السماوية المقدسة وعلى رأسها القرآن الكريم .
 - ٢ - الأحاديث النبوية الشريفة .
 - ٣ - التراجم والسير .
 - ٤ - الشعر .
 - ٥ - القصص والروايات وخاصة قصص الخيال العلمي .
 - ٦ - الأفلام السينمائية .
 - ٧ - كتب الروح .
 - ٨ - كتب آداب السلوك .
 - ٩ - كتب الإرشاد الذاتي .
- ففي القرآن الكريم آيات تحث على القوة والعزم في مواجهة الشدائد والمحن ، وآيات تحث على الصبر والمثابرة عند الابتلاء والإيمان بالقضاء والقدر ، وفيه آيات تظهر الأمراض الاجتماعية بصورتها القبيحة وأثارها المدمرة على الفرد والمجتمع مثل البخل ، والإسراف ، والنفاق ، والرياء . في القرآن آيات تكشف

- ولكي تنجح عملية العلاج بالقراءة هناك شروط لابد من توافرها فيمن يتصدى لها ، أو كما نقول في النطاس الذي يتصدى لها ، وهذه الشروط حددها الخبراء على النحو التالي :
- ١ - الثبات العاطفي أي لا يكون متقلب المزاج .
 - ٢ - الاستعداد للاعتراف بمآسي الآخرين وتقبلها والقدرة على تقديم العون ومد يد المساعدة .
 - ٣ - القدرة على التكيف النفسي .
 - ٤ - القدرة على العمل في فريق والتعاون مع أفراد الفريق .
 - ٥ - احترام رغبات المريض الخاصة وحقوقه .
 - ٦ - القدرة على تحمل المسؤولية والاستعداد لها .
 - ٧ - التسامح .
 - ٨ - الحياد والموضوعية وعدم التأثر بالعوامل الشخصية .
 - ٩ - القدرة على قيادة الآخرين ، وتوجيههم والإشراف عليهم .
 - ١٠ - الاستعداد للتعلم .
 - ١١ - التحرر النسبي من المشاكل الشخصية .
 - ١٢ - الدرجة العالية من الإدراك الحسي والحساسية .
 - ١٤ - الصبر وطول البال .
 - ١٥ - القدرة على الاتصال مع الآخرين وفهمهم بوضوح .
 - ١٦ - القدرة على الاستماع الجيد والإنصات للآخرين .
 - ١٧ - قوة الملاحظة الذكية للملاحظة .
 - ١٨ - المرونة .
 - ١٩ - العقلية القادرة على تنظيم الحقائق واستنباط النتائج .
 - ٢٠ - القدرة على تعليم الآخرين .

عزله ومعاملته بمعزل عن المريض ، فالمرضى هو بيئة المرض وهو الذي يشكل المرض ، ومن هذا المنطلق فمن غير المعقول أو المقبول أو حتى النافع أن نستخدم الروشتات الأمريكية أو الأوروبية أو الآسيوية لعلاج أمراض روحية عربية إسلامية . فالأمراض العربية الإسلامية تعيش داخل نفس عربية إسلامية ، وداخل أبدان عربية إسلامية ، وفي بيئة عربية إسلامية . ومن هنا كان سعينا لإدخال نظرية العلاج العربي بالقراءة والتي تهدف إلى :

- ١ - تحديد الأمراض النفسية الروحية المتوطنة في النفس العربية .
- ٢ - وضع الروشتات القابلة لعلاج تلك الأمراض .
- ٣ - تهيئة الظروف اللازمة للتبصر .
- ٤ - تهيئة الظروف لمناقشة أركان وأبعاد المرض مع المريض .
- ٥ - الوصول إلى قيم جديدة واتجاهات جديدة .
- ٦ - خلق الإحساس ولفت الانتباه إلى أن الآخرين لديهم نفس المشاكل .
- ٧ - إيجاد حلول للمشكلات التي تسبب المرض .
- ٨ - تشجيع المريض على مواجهة المواقف بواقعية .

رئيس التحرير

أ. د. شعبان عبد العزيز خليفة

الأمراض النفسية ، والعصبية ، وتعالجها مثل الخوف الشديد ، الغضب الشديد ، الحزن الشديد ، الغفلة الشديدة ، الإغراق في الشهوات والملذات ، الجبن الشديد ، التهور الشديد ، الاكتئاب الشديد ، الوسواس ، الشعور بالإثم . وهناك آيات تهون من شأن المادة وتعلي من شأن الروح ، وهناك آيات تحض على مقاومة الظلم والفساد ونشر العدل وقوة الحق . هناك آيات ترفض الخنوع والذل والهوان ، كما ترفض الكبر والتعالي . وفيه آيات تحض على التفرد بالشخصية والتحذير من الاتحاد مع المعتدي .

إن مجرد تلاوة القرآن والاستماع إلى تلاوته تشفى كثيرا من الأمراض ومنها أمراض بدنية . والأحاديث النبوية هي الأخرى مليئة بالنصوص التي تستخدم في علاج الكثير من الأمراض . وربما كان العامل الأساسي في العلاج بالتراجم والسير هو عامل التأسى والاقتداء والمقارنة ؛ وهكذا يمكن استخدام نص مكتوب في علاج العديد من الأمراض المزمنة .

لماذا علاج عربي بالقراءة؟

هناك مثل شائع بين الأطباء البشريين يقول « ليس هناك شيء اسمه المرض كما لا يوجد شخص غير مريض » أي أن المرض نفسه لا يمكن

دراسات وبحوث

إشراف

أ.د. شعبان عبد العزيز خليفة

هذا الباب

يهدف إلى نشر تلك الدراسات والأبحاث العلمية والأعمال الميدانية الرصينة، التي تعمل على رصد مداخلات المعلومات والمكتبات مع مختلف العلوم الأخرى.. تلك المداخلات التي يتفاعل فيها ذلك المجال مع تلك العلوم، لتفرز لنا تحديات ومشكلات على المستوى النظري والتطبيقي.. مما يتطلب تضافرا للجهود على جميع المستويات؛ الوطني منها والعربي والدولي، من خلال قنوات التعاون والتكامل المعرفي والمعلوماتي.

استخدام الباحثين المصريين فى مجال السياحة لمصادر المعلومات دراسة ميدانية

د. منى عبد اللطيف

مدرس بقسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، جامعة القاهرة

ملخص:

دراسة تحليلية تهدف إلى الكشف عن مدى استخدام الباحثين المصريين فى مجال السياحة لمصادر المعلومات الوثائقية وغير الوثائقية، ودور المكتبة الجامعية بصفة خاصة فى تلبية احتياجات هؤلاء الباحثين، والصعوبات التي تعترضهم فى ذلك، والوسائل المستخدمة من قبلهم من أجل الوصول إلى المعلومات المتبغاة.

١- تقديم:

السياحة بمفهومها الحديث هى صناعة القرن الواحد والعشرين، وهى ظاهرة اجتماعية وإنسانية عرفها الإنسان منذ أن خلق الله الأرض وما عليها، فهى قديمة قدم الحياة عريقة عراقة التاريخ. ولقد أصبح للسياحة دور عظيم الأهمية، ذو أبعاد كبيرة فى حياة الأمم والشعوب سياسية واجتماعية واقتصادية، فأصبح عائدها ينافس الكثير من الصناعات الأخرى من خلال ما تحققه من عائدات مادية كبيرة تلعب دوراً مهماً فى حل الكثير من المشكلات التي تواجهها، وقد أنشئت من أجلها المنظمات الدولية والمحلية التي ترعى شئونها وتهتم بها لتطويرها والارتقاء بها وتنميتها وتنشيطها بين الدول المختلفة^(١).

وتتنوع المجالات السياحية فى مصر تنوعاً كبيراً، فهناك أنواع متعددة من الأنشطة السياحية مثل السياحة الدينية والثقافية والعلاجية والترفيهية والرياضية، كما ظهر فى العالم أنواع أخرى وأنماط جديدة للسياحة الحديثة ارتبطت بالتطور العلمى والثقافى والحضارى الذى حدث فى عالم اليوم مثل سياحة المؤتمرات والسيارات والمعارض والشباب والسياحة الاجتماعية إلى غير ذلك. وهذه الأنشطة لم تظهر كلها فى وقت واحد، ولكنها كانت وليدة التطور الزمنى للمتغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية^(٢).

ولقد أصبح القطاع السياحى فى الدول السياحية إحدى الركائز الأساسية التي يعتمد عليها الدخل القومى اعتماداً كبيراً إلى جانب الموارد الاقتصادية الأخرى، ويمكن القول بأن للسياحة أهمية بالغة ووزن كبير يختلف من دولة إلى أخرى ومصر باعتبارها إحدى دول العالم السياحية أولت للسياحة اهتماماً كبيراً من خلال أجهزتها الرسمية وغير الرسمية.

ومجال السياحة الذى يمثل أحد المنافذ الرئيسة التي تتخلل أهم عناصر التنمية الاقتصادية والاجتماعية، يملك من الكوادر العلمية

مدى دقة أخصائي المعلومات في تفسير احتياجات المستفيدين ومدى نجاحهم في ترجمة هذا التفسير إلى خدمات تلبي هذه الاحتياجات، وبهذه الطريقة يمكن تشجيع المستفيدين على التعبير عن احتياجاتهم وتقبل المساعدة من مركز المعلومات على تلبية هذه الاحتياجات^(٥).

وقد اتفق الباحثون في مجال دراسات المستفيدين على أنه من الصعب تعريف الاحتياجات إلى المعلومات واستخدامها بسبب عدم وجود مفهوم واحد متفق عليه، وقد أوضح ويلسن Wilson أنه قامت عدة محاولات لتحديد المفاهيم في هذا المجال من أجل وضع الأسس النظرية لدوافع سلوك البحث عن المعلومات من قبل المستفيدين^(٦).

ويرى جيشرى Jeffery أنه بسبب التقدم التكنولوجي والتغيرات في اقتصاديات نظم المعلومات والتحديات لما يمكن الاستفادة منه من الدراسات السابقة لسلوكيات البحث عن المعلومات، أصبحت عملية دراسات المستفيدين من المعلومات من أكثر العمليات تعقيداً في الظواهر المدروسة. وقد أثرت المجادلات بين القائمين بدراسات المستفيدين حول ضرورة قيامهم بالإجابة عن التساؤلات المطروحة في مجال علم المعلومات واعتبار المتغيرات في عملية الاتصال وطرقه مصدر من المصادر المهمة لمآتى جديدة لدراسات سلوكيات المستفيدين في البحث عن المعلومات^(٧).

وفي مركز أبحاث دراسات المستفيدين تم تعريف هذه الدراسات على أنها «جوهر دراسة

الأكاديمية ما يستطيع به إثراء وترسيخ المفاهيم العلمية في هذا التخصص عن طريق الدراسات والأبحاث التي تسعى إلى رقى المعرفة النظرية والتطبيقية له، وذلك بانتهاج الأسلوب العلمى فى البحث، ومن هذا المنطلق تحاول هذه الدراسة الكشف عن مدى استخدام الباحثين المصريين في هذا التخصص لمصادر المعلومات الوثائقية وغير الوثائقية، ودور المكتبة الجامعية فى تلبية احتياجات الباحثين من المعلومات والوسائل المستخدمة من قبلهم من أجل الوصول إلى المعلومات التى يحتاجون إليها.

٢- أهمية الدراسة:

تحتل دراسات المستفيدين أهمية متزايدة فى الوقت الحاضر، فالمستفيد هو هدف عمليات اختيار المعلومات وتحليلها، كما أن المستفيد هو محور نشاط أى نظام للمعلومات، وذلك لأن هذا النشاط يهدف إلى الإستجابة لاحتياجات المستفيدين ومتطلباتهم وحل مشاكلهم العلمية^(٣).

ويعرف قاموس هارودز Harrod's دراسات المستفيدين بأنها «تهدف إلى التعرف على احتياجات المستفيدين من المعلومات وسلوكهم فى البحث عنها ومدى تلبية الخدمات المقدمة لاحتياجاتهم من أجل تحسين مستوى الخدمات الموجودة وتقديم خدمات جديدة لهم^(٤).

ونظراً لما تتسم به الحاجة إلى المعلومات من النسبية والديناميكية، فإنه ينبغى على مركز المعلومات ملاحقة كل ما يطرأ على الوسط المستفيد من خدماته من تغير، هذا فضلاً عن أن دراسة المستفيدين غالباً ما تتم للتعرف على

سلوك المستفيد وغير المستفيد من المعلومات ، والمعلومات ، ونظم وخدمات المعلومات ، وتتم هذه الدراسات كمحاولة لفهم وشرح الاستخدام الفعلي والمحتمل للمكتبات ومراكز المعلومات .

ولهذه الدراسات باع طويل ومهم في علوم المكتبات ، فكل نظم المعلومات هدفها الأول نقل المعلومات إلى المستفيدين ، ومن ثم فهي حجر الأساس في هذا التخصص . وبمعنى آخر فإن دراسة المستفيدين هي عوامل مكملة للإدارة السليمة^(٨) .

ويعود موضوع مدى تلبية المجموعات المكتبية لإحتياجات المستفيدين تاريخياً إلى بداية ظهور المكتبات العامة ، ففي الخمسينيات من القرن العشرين قام هررر Herer بدراسة أوضح فيها أن الدراسات التي أعدت عن استخدام المعلومات لم تظهر في الأدب المنشور قبل عام ١٩٢٧ ، ثم تزايدت أعداد الدراسات التي أعدت من قبل الباحثين عن موضوع دراسات المستفيدين من المعلومات بشكل كبير منذ عام ١٩٤٨ ، وإن كانت في معظمها تعالج خبرات أكاديمية أكثر من كونها تعتمد على الإحتياجات الفعلية والمتوقعة للمستفيدين^(٩) .

وقد شهد النصف الأول من العقد السابع من القرن العشرين تطوراً كمياً ونوعياً في دراسات الإفادة من المعلومات ، حيث بدأ المجال يجذب اهتمام المتخصصين في العلوم السلوكية ، فضلاً عن المتخصصين في مجال المكتبات وعلم المعلومات^(١٠) .

ويعتبر عام ١٩٦٣ عام انطلاق بالنسبة

لدراسات الاستخدام والمستفيدين ، حيث تركز في قطاع العلوم البحتة والتطبيقية إلا أن الدراسات حتى عام ١٩٦٦ لم تكن تحقق الهدف منها لأن المناهج التي اتبعت في إجرائها لم تتناسب مع كل المجالات التطبيقية ، الأمر الذي جعل نتائجها سطحية وذات فائدة محدودة^(١١) .

ولقد اتسع مجال دراسات الاستخدام وأصبح مزوداً بإمكانيات عظيمة يستطيع الباحثون استغلالها في تطوير دراساتهم ، كما أمكن تناولها من عدة زوايا . وترجع أهمية الدراسة الحالية إلى كونها تهتم بدراسة مدى استخدام الباحثين المصريين في مجال السياحة لمصادر المعلومات الوثائقية وغير الوثائقية ودور المكتبة الجامعية في تلبية إحتياجات الباحثين من المعلومات من أجل :-

- ١- الكشف عن أسباب استخدام الباحثين لمصادر المعلومات .
- ٢- معرفة أكثر مصادر المعلومات استخداماً وأقلها .
- ٣- التعرف على الوسائل المستخدمة من قبل الباحثين للحصول على المعلومات .
- ٤- معرفة الصعوبات التي تواجه الباحثين عند البحث عن المعلومات .
- ٥- تحديد دور المكتبة الجامعية في هذا المجال في توفير مصادر المعلومات للباحثين .

٣- أهداف الدراسة:-

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى استخدام الباحثين المصريين في مجال السياحة لمصادر المعلومات الوثائقية وغير الوثائقية ودور

٤- حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس والباحثين من المعيدين والمدرسين المساعدين ممن هم على رأس العمل في كليات السياحة بالجامعات المصرية المختلفة وهي: جامعة حلوان، وجامعة قناة السويس، وجامعة المنوفية، وجامعة القاهرة (فرع الفيوم)، وجامعة الإسكندرية، وجامعة المنيا.

وقد اعتمدت الدراسة على إحصائيات عام ٢٠٠٠ / ٢٠٠١م فيما يتعلق بمجموع أعضاء هيئة التدريس والمعيدين والمدرسين المساعدين في كل كلية مع استبعاد طلبة الدراسات العليا والدبلومات.

ويشمل المجال الزمني للدراسة الفترة التي تم فيها جمع البيانات من عينة الدراسة والتي أجريت بداية من الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٠١ / ٢٠٠٢م ولمدة أربعة شهور.

٥- مصطلحات الدراسة:

لعل من أهم المصطلحات التي تناولتها الدراسة الحالية مصطلحات مصادر المعلومات الوثائقية، وسلوك البحث عن المعلومات، واستخدام المعلومات. وتود الباحثة تقديم التعريفات الإجرائية لهذه المصطلحات بشيء من الاختصار.

* مصادر المعلومات الوثائقية: ويقصد بها ما هو في شكل وثائق، وهي إما مخطوطة أو مطبوعة أو مسجلة أو مصورة أو مرسومة أو ممغنطة أو مليزرة على مادة أو وعاء من أوعية المعلومات. وتنقسم هذه المصادر

المكتبة الجامعية في تلبية احتياجاتهم من المعلومات.

ولعل مراجعة الأدب المنشور في مجال التخصص من الأمور الأساسية التي يعتمد عليها الباحثون في عملية التخطيط لمشروع البحث، فضلاً عن أن التعرف على مسميات المستفيدين عملية أساسية في التخطيط لخدمات المعلومات التي توفرها المكتبة الجامعية. ومن هذا المنطلق فالغرض الأساسي من هذه الدراسة هو الإجابة عن التساؤلات الآتية:-

- ١- ما أغراض استخدام الباحثين المصريين في مجال السياحة لمصادر المعلومات؟
- ٢- ما أكثر مصادر المعلومات الوثائقية أهمية بالنسبة للباحثين؟
- ٣- ما درجة استخدام الباحثين المصريين لمصادر المعلومات غير الوثائقية؟
- ٤- ما مدى توفير المكتبة الجامعية لمصادر المعلومات المختلفة؟
- ٥- ما الأماكن الأخرى التي يلجأ إليها الباحثون للحصول على المعلومات؟
- ٦- ما الوسائل التي تستخدمها المكتبات الجامعية في هذا المجال لإعلام الباحثين بأحدث المكتبيات؟
- ٧- ما الصعوبات التي تعترض الباحثين عند البحث عن المعلومات؟
- ٨- ما الوسائل التي يتبعها الباحثون عند التعرض لصعوبة الحصول على المعلومات؟
- ٩- ما أسباب قلة استخدام مصادر المعلومات داخل المكتبة الجامعية؟
- ١٠- ما مستوى الخدمات التي تقدمها المكتبات الجامعية في هذا المجال؟

عدة عوامل تحفز المستفيدين للبحث عن معلومة معينة في مصدر معين^(١٤).

ومن الدراسات الأخرى في هذا المجال دراسة بوعزة التي نشرت عام ١٩٩٧م، وهي تعد دراسة تحليلية نظرية لاحتياجات المستفيدين من مكتبات مؤسسات التعليم العالي وسلوك هؤلاء المستفيدين في البحث عن المعلومات وانعكاس النتائج المستخلصة من دراسات الإفادة في مجالات العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية والإنسانيات على تطوير مرافق المعلومات وتتناس هذه الدراسة بما انتهت إليه جهود البحث وما توافر في الإنتاج الفكري^(١٥).

أما إذا تركنا الدراسات العامة وحاولنا عرض عينة من الدراسات القرية لموضوع الدراسة في مجالات أخرى نجد أن الأدب المنشور يقدم بعضاً منها . فقد نشر قمصاني عام ١٩٩٠م دراسة عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز نحو استخدام مكتبة الكلية ، وقد ذكر الصعوبات التي تواجه هيئة التدريس عند استخدامهم لمصادر المعلومات في المكتبة بسبب افتقارها إلى خدمات التكشيف والاستخلاص وغياب الأدوات الببليوجرافية المساعدة، كما أنه أوضح أن عدم وجود أخصائي المعلومات والمكتبات المتخصصين موضوعياً والمؤهلين لتقديم خدمات المعلومات التي تفي باحتياجات أعضاء هيئة التدريس له أكبر الأثر على قلة لجوء أعضاء هيئة التدريس لأخصائي المعلومات والمكتبات عند استخدامهم لمصادر المعلومات والمكتبات^(١٦).

إلى أولية وثانوية ومصادر من الدرجة الثالثة.

* مصادر المعلومات غير الوثائقية : وهي تلك التي لا تكون مخزنة على أي نوع من أنواع أوعية المعلومات ، وإنما تستقى مشافهة من مصادرها^(١٢).

* سلوك البحث عن المعلومات : هو نشاط يقوم به الفرد للوصول إلى مصادر المعلومات التي يمكنها أن تقابل احتياجاته .

* استخدام المعلومات : هو ذلك النوع من سلوك البحث عن المعلومات من أجل مقابلة احتياجات الفرد^(١٣).

٦- الدراسات السابقة :

لم يسبق لأحد حسب علم الباحثة أن تناول بالدراسة موضوع استخدام الباحثين المصريين في مجال السياحة لمصادر المعلومات بالشكل الذي تناولته الدراسة الحالية ، ولكن هناك بعض الدراسات العامة التي تناولت موضوع البحث عن المعلومات واستخدامها ، كما وجدت أيضاً الدراسات التي تناولت موضوع استخدام مصادر المعلومات وسلوكيات البحث فيها في مجالات قريبة الصلة بموضوع الدراسة . لذلك فإن الباحثة في الدراسة الحالية ستعرض لأهم الدراسات العامة ثم الدراسات الخاصة والقريبة الصلة بموضوع الدراسة العربية ثم الأجنبية في هذا المجال .

ولعل من الدراسات العامة التي نشرت في هذا المجال الدراسة التي نشرها السالم عام ١٩٩١م والتي تصف عملية البحث عن المعلومات بأنها عملية سلوكية معقدة تؤثر فيها

التدريس لمصادر المعلومات الببليوجرافية في قسم الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز، وتهدف الدراسة إلى التحقق من مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الببليوجرافية في قطاعات المعرفة المختلفة^(٢١).

أما بالنسبة للدراسات الأجنبية فهي متنوعة وعديدة، ومن ثم سوف يتم عرض نماذج متفرقة منها من عدة دول في العالم. ففي باكستان نشر دافيتال Davittal عام ١٩٨٧ دراسة تحلل سلوك الباحثين بالمعهد القومي للتغذية في البحث عن المعلومات، وقد تم توزيع استبيان لجمع المعلومات حول سلوك هؤلاء الباحثين في البحث عن المعلومات لاسيما بالنسبة لمصادر المعلومات الحديثة الوثائقية وغير الوثائقية مع الاهتمام بالمصادر غير الوثائقية الرسمية وغير الرسمية، وقد وجد الباحث أن مصادر المعلومات التي يحتاج إليها الباحثون في هذا المجال وثائقية رسمية في سماتها وصفاتها^(٢٢).

وفي كندا أعد هوبكنز Hopkins دراسة للدكتوراه عام ١٩٨٧ تهدف إلى معرفة سلوك الباحث عن المعلومات من قبل الباحثين الكنديين في مجال العلوم الأدبية في الجامعات الكندية. وقد كان الغرض من الدراسة هو تحديد درجات استخدام الباحثين للمكتبة وفقاً لعدد من المتغيرات الاجتماعية والسلوكية. وقد قام الباحث بتوزيع ثلاثة أنواع من الاستبانات: الاستبانة الأولى موجهة للجنة الكلية من الباحثين والاستبانة الثانية موجهة لمجموعة معينة من الباحثين ممن يقومون باستخدام مصادر المعلومات الأولية «غالباً»

ومن الدراسات المهمة أيضاً ما قام به الخاروف عام ١٩٩١م من دراسة لصعوبات استخدام الطلبة للمكتبات الجامعية العربية والذي أوضح فيها أن دراسات الاستخدام هي التحليل النقدي لأحوال المكتبة وهي نمط من البحث يهدف إلى تحسين خدمات المكتبة للمستفيدين^(١٧).

أما دراسة السالم التي نشرت عام ١٩٩٢ عن استخدام أساتذة الجامعة لمصادر المعلومات، فقد انتهت فيها إلى أن دراسات سلوك البحث عن المعلومات تهدف إلى التعرف على الطرق التي يسلكها المستفيدون للحصول على المعلومات، وكلما استطاع المكتبي التعرف على خصائص المستفيدين واهتماماتهم كلما أمكنه تلبية احتياجاتهم من المعلومات بصورة أفضل^(١٨).

كما قدم بوعزة دراسة عام ١٩٩٣م عن سلوك الباحثين التونسيين الجامعيين في العلوم الأساسية والتطبيقية تجاه المعلومات، وتكمن أهمية الدراسة في كونها تبين عدم إمكانية دراسة سلوك المستفيدين تجاه المعلومات والتعرف على احتياجاتهم إلا بتصميم أنظمة معلومات فعالة وملائمة وعدم إمكانية قيام مركز المعلومات بدوره بوصفه مؤسسة مكلفة ببحث المعلومات إذا ما أهمل أداة مهمة جداً في مجال الإدارة وهي تسويق المعلومات^(١٩).

وفي عام ١٩٩٥م قدمت شعاع أبو عوف دراسة عن استخدام الأطباء لمصادر المعلومات في مكاتب المستشفيات المختارة في مدينة جدة^(٢٠)، وفي عام ١٩٩٦ أعدت سوسن ضليمة دراسة عن استخدام أعضاء هيئة

ومن الدراسات التي أعدت في بولندا ولها علاقة قريبة بمجال الدراسة الحالية تلك التي أعدها تُشبرا Szubra عام ١٩٧٧ م حول تحليل لدى إفادة الباحثين في مجال التثقيف العقلي والسياحة من المعلومات ، وقد أعدت الدراسة على ثمانى مجموعات من المستفيدين . وقد أوضحت الدراسة أن لغات البحث الأكثر استخداماً في هذا المجال من قبل المستفيدين هي اللغة الروسية واللغة الألمانية واللغة الإنجليزية . أما المصادر الثانوية الأكثر استخداماً فهي المرشحات لأدب الموضوع والبليوجرافيات الموضوعية ، وأن المعلومات التي يتم البحث عنها من قبل المستفيدين هي لغرض تنمية المعارف الذاتية أولاً ثم لأغراض التدريس ثانياً (٢٦) .

٧- منهج الدراسة:

لما كانت هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على مدى استخدام الباحثين المصريين في مجال السياحة لمصادر المعلومات ودور المكتبة الجامعية في تلبية احتياجاتهم المعلوماتية ، فقد استخدمت الباحثة لتحقيق هذا الهدف المنهج المسحي وهو أنسب المناهج التي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات اللازمة لتحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة والتعرف على جوانب الضعف والقوة فيها من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع وما يحتاج إليه من تغيرات جزئية أو أساسية .

وقد استخدمت الاستبانة لجمع البيانات من أعضاء هيئة التدريس والمدرسين المساعدين

«وأحياناً» ، والاستبانة الثالثة موجه للباحثين الذين يستخدمون المصادر الأولية «نادراً» والذين لا يستخدمونها (٢٣) .

وقد بلغ عدد مجتمع الدراسة ١٠٠٠ باحث ممن يقومون بالتدريس في ٣٥ جامعة من الجامعات الكندية ، فبعد إجراء المقابلات الشخصية تم توزيع الاستبانة بالبريد على عينة عشوائية من الباحثين بلغت ٢٥٠ باحثاً . وقد أكدت نتائج الدراسة الافتراضات التي وضعها الباحث عن سلوك الباحثين في مجال العلوم الأدبية ، ومنها أن الباحثين في هذا المجال يتوقفون عن الاستمرار في البحث إذا ما توصلوا إلى المعلومات المطلوبة ، وأن الاتصال غير الرسمي لا يشكل أهمية بالنسبة لهم . ومن الافتراضات التي لم تؤيدها نتائج الدراسة أن الاطلاع هو الطريق المهم لتحديد مكان المعلومات المطلوبة ، وأن استخدام الحاسبات الإلكترونية عند البحث ليس له قيمة بالنسبة لهم (٢٤) .

وفي انجلترا نشر باريو Barua وترياس Tripath عام ١٩٨٨ م دراسة تهدف إلى معرفة الاحتياجات المعلوماتية للباحثين من مكتبة جامعة بردوان Burdwan university ومصادر المعلومات المستخدمة من قبلهم وأنماط المعلومات التي يحتاج إليها هؤلاء الباحثون والخدمات المختلفة التي تقدمها المكتبة الجامعية لتففي باحتياجاتهم .

وقد أوضحت الدراسة الأسباب التي أدت إلى عدم نجاح المكتبة في عملية تسويق المعلومات ، ثم وضعت الدراسة الاقتراحات التي من شأنها تقديم خدمات أفضل للمستفيدين من المكتبة ومركز المعلومات (٢٥) .

- ٤- أكثر مصادر المعلومات الوثائقية استخداماً للحصول على المعلومات .
- ٥- درجة استخدام الباحثين لمصادر المعلومات غير الوثائقية .
- ٦- مدى توفير المكتبة الجامعية لاحتياجات الباحثين من مصادر المعلومات .
- ٧- المكتبات الأخرى التي يستفيد منها الباحثون للحصول على المعلومات .
- ٨- مدى إتاحة المكتبة الجامعية لخدمات الإنترنت .
- ٩- الوسائل التي تستخدمها المكتبة الجامعية لأعلام الباحثين بأحدث المقتنيات .
- ١٠- الصعوبات التي تعترض الباحثين عند البحث عن المعلومات .
- ١١- أسباب قلة استخدام الباحثين لمصادر المعلومات داخل المكتبة الجامعية .
- ١٢- مستوى الخدمات التي تقدمها المكتبة الجامعية للباحثين في هذا المجال .

أولاً: خصائص مجتمع الدراسة:-

١/ توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصصات:

توضح الجداول من (١-٣) خصائص مجتمع الدراسة من حيث التخصص والدرجة الأكاديمية وسنوات الخبرة، وذلك لأن أحد أهداف دراسة الاستخدام هو التعرف على سمات الفئة المستخدمة، وذلك من أجل التخطيط الملائم لمقابلة احتياجات الباحثين الحاليين والمتوقعين من المعلومات. ويعرض الجدول رقم (١) عدد الباحثين في مجال السياحة حسب التخصصات.

والمعيدين . وقد كانت نسبة العينة التي وزعت عليها الاستبانة ٥٥٪ من المجموع الكلي لمجتمع الدراسة ، وقد تم تحليل البيانات الواردة في الاستبانة بواسطة الإحصائيات الوصفية .

٨ - تحليل بيانات الدراسة:

أجريت الدراسة الميدانية على الباحثين المصريين في مجال السياحة والبالغ عددهم ٢٠٦ باحثين وقت إجراء الدراسة . وقد بلغ عدد الاستبانات المسترجعة ١١٣ استبانة أى بنسبة ٥٥, ١٪ من مجموع الاستبانات التي تم تسليمها للمجتمع الأصلي للدراسة . وقد تضمنت الاستبانة بعض الأسئلة متعددة الاجابات مما أتاح للباحث حرية اختيار أكثر من إجابة واحدة وقد نتج عن ذلك تكرارات في بعض الجداول - عند تحليل البيانات - قد تزيد على عدد الباحثين مجتمع الدراسة .

كما أن بعض الأسئلة لم تتم الإجابة عنها لعدم استجابة الباحث في الرد على تلك الأسئلة . وقد اشتملت العينة على (٩) باحثين من درجه أستاذ و(٣) من درجه مدرس مساعد و(٦١) من درجه معيد، وقد تم استخدام أسلوب العينة العشوائية عند اختيار العينة . وقد تم عرض وتحليل بيانات الدراسة من خلال العناصر التالية :

- ١- خصائص مجتمع الدراسة .
- ٢- أغراض استخدام الباحثين في مجال السياحة لمصادر المعلومات .
- ٣- الأنشطة الأكاديمية التي يقوم بها الباحثون إلى جانب عملهم بالتدريس .

د. منى عبد اللطيف . استخدام الباحثين المصريين في مجال السياحة لمصادر المعلومات

جدول رقم (١)

توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصصات

النسبة المئوية	العدد	التخصص
٣٧,٢ %	٤٢	الإرشاد السياحي
٣١,٨ %	٣٦	الدراسات السياحية
٣١ %	٣٥	الدراسات الفندقية
١٠٠ %	١١٣	المجموع

يوضح الجدول رقم (١) أن الباحثين في مجال الإرشاد السياحي يشكلون أكبر نسبة من فئات الباحثين الثلاثة بالجامعات المصرية، حيث بلغ عدد هذه الفئة ٤٢ باحثاً بنسبة مئوية قدرها ٣٧,٢ %، وتأتى فئة الباحثين فى الدراسات السياحية فى المرتبة الثانية، إذ تبلغ نسبتهم ٣١,٨ %.

كما يبين الجدول أيضاً أن تخصص الدراسات الفندقية يضم أقل نسبة، إذ تبلغ نسبتهم ٣١ % من العدد الإجمالي لمجتمع الدراسة، وهذا يرجع إلى انخفاض نسبة العدد الأصلي فى هذا التخصص.

٢/١ توزيع مجتمع الدراسة حسب الدرجة الأكاديمية:

يعرض الجدول رقم (٢) توزيع مجتمع الدراسة حسب الدرجة العلمية الأكاديمية للباحثين.

جدول رقم (٢)

توزيع مجتمع الدراسة حسب الدرجة العلمية الأكاديمية

النسبة المئوية	العدد	الدرجة العلمية
٥٤ %	٦١	معيد
١٧,٧ %	٢٠	مدرس مساعد
١٧,٧ %	٢٠	مدرس
٢,٦ %	٣	أستاذ مساعد
٨ %	٩	أستاذ
١٠٠ %	١١٣	المجموع

تبين من الجدول رقم (٢) أن أغلبية مجتمع الدراسة يتكون من المعيد، حيث تبلغ نسبتهم ٥٤ % من إجمالي العدد الأصلي للدراسة، كما يتضح أن فئة المدرسين المساعدين والمدرسين تأتى فى المرتبة الثانية، حيث تبلغ نسبة كل منهما ١٧,٧ % . أما الباحثون من درجة أستاذ ففى المرتبة الثالثة، وتصل نسبتهم إلى ٨ % من مجتمع الدراسة والباحثين من درجة أستاذ مساعد فى المرتبة الأخيرة، وتبلغ نسبتهم ٢,٦ % . وقد يرجع وجود نسبة ضئيلة من فئة الأستاذ والأستاذ المساعد إلى قلة قيام نسبة كبيرة من الباحثين من درجة مدرس وأستاذ مساعد بإعداد البحوث العلمية اللازمة للترقى والوصول إلى تلك الدرجتين.

٣/١ توزيع مجتمع الدراسة حسب سنوات الخبرة:

يعرض الجدول رقم (٣) توزيع مجتمع

الدراسة حسب سنوات الخبرة للباحثين في العمل الأكاديمي .

كما سبق يتبين أن مجتمع الدراسة يتصف بما يلي :

١- إن غالبية مجتمع الدراسة يتكون من الباحثين في مجالات الإرشاد السياحي والدراسات السياحية، يليهم الباحثون في مجال الدراسات الفندقية وهي أقل الفئات عدداً في مجتمع الدراسة .

٢- إن غالبية مجتمع الدراسة يتكون من الباحثين الذين لديهم خبرة أقل من ٥ سنوات إلى ٥ سنوات في مجال الدراسة والبحث، يليهم فئة الباحثين الذين لديهم خبرة من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، ثم الباحثين من لديهم ١٥ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة وأخيراً الباحثين من لديهم خبرة أكثر من ١٥ سنة .

٣- إن فئة الحاصلين على درجة معيد تشكل الغالبية العظمى من مجتمع الدراسة، يليها فئة الحاصلين على درجة مدرس ومدرس مساعد فأستاذ، وأقل الفئات عدداً فئة الحاصلين على درجة أستاذ مساعد .

ثانياً: استخدام مصادر المعلومات الوثائقية وغير الوثائقية:

١/٢ أغراض استخدام الباحثين لمصادر المعلومات:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أهداف وأغراض الباحثين من استخدام مصادر المعلومات الوثائقية وغير الوثائقية، حيث كشفت الدراسة عن أن بعضاً من الباحثين يستخدمونها بهدف التدريس والبعض الآخر يستخدمونها بغرض البحث، وقد تستخدم أيضاً

جدول رقم (٣)

توزيع مجتمع الدراسة حسب سنوات الخبرة في الدراسة والبحث

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
٥- أقل من ٥	٦٦	٥٨,٤ %
٥- أقل من ١٠	٢٢	١٩,٥ %
١٠- أقل من ١٥	١٢	١٠,٦ %
١٥- أقل من ٢٠	١٣	١١,٥ %
المجموع	١١٣	١٠٠ %

يتضح من الجدول رقم (٣) أن أغلبية مجتمع الدراسة يتكون من الباحثين الذين لديهم خبرة أقل من ٥ سنوات إلى ٥ سنوات في مجال الدراسة والبحث، حيث بلغت نسبتهم ٥٨,٤ % من إجمالي مجتمع الدراسة، يلي ذلك الباحثين من لديهم خبرة ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، حيث بلغت نسبتهم ١٩,٥ % .

أما الباحثون الذين لديهم خبرة أكثر من ١٥ سنة ففي المرتبة الثالثة، حيث بلغت نسبتهم ١١,٥ %، ويلاحظ من الجدول السابق أن أقل فئات مجتمع الدراسة هم من الباحثين الذين لديهم خبرة من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة، حيث بلغت نسبتهم ١٠,٦ %، وقد يرجع ارتفاع نسبة فئة الباحثين الذين لديهم أقل من ٥ سنوات إلى ٥ سنوات إلى ارتفاع عدد المعيدين، كما أوضحه الجدول رقم (٢)، حيث بلغت نسبتهم ٥٤ % من إجمالي مجتمع الدراسة .

د. منى عبد اللطيف . استخدام الباحثين المصريين في مجال السياحة لمصادر المعلومات

الباحثين يعتمدون في التدريس على الكتب المقررة أكثر من اعتمادهم على المصادر الأخرى .

بهدف البحث والتدريس ، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك .

٢/٢ الأنشطة الأكاديمية التي يقوم بها الباحثون إلى جانب عملهم :

يتبين من الجدول رقم (٥) أن الباحثين يقومون بعدة أنشطة أكاديمية ، وفي مقدمة هذه الأنشطة أعداد البحوث العلمية ، وكان ذلك بنسبة ٤٠,٦٢٪ من إجمالي مجتمع الدراسة ، وهذه النسبة العالية من الباحثين الذين يقومون بإعداد البحوث يمكن تفسيرها بوجود عدد كبير من المعيدين ضمن مجتمع الدراسة يهدفون إلى الترقى الأكاديمي وهذا لا يتم إلا عن طريق إنجاز البحوث العلمية .

جدول رقم (٥)

الأنشطة الأكاديمية التي يقوم بها الباحثون

النسبة المئوية	التكرار	النشاط الأكاديمي
١٣,٤٪	٢١	إعداد كتاب
٦٢,٤٪	٩٨	إعداد بحث
٣,٨٪	٦	تحكيم أبحاث للترقية
١٢,١٪	١٩	الإشراف على رسالة علمية
٢٪	٣	الإشراف على دورية
٥٪	٨	لا أقوم بأي نشاط
١,٣٪	٢	غير ذلك
١٠٠٪	١٥٧	المجموع

ويوضح الجدول أيضًا أن الباحثين ممن يقومون بإعداد الكتب العلمية يحتلون المركز

جدول رقم (٤)

أغراض الباحثين من استخدام مصادر المعلومات

أغراض الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
أغراض بحثية	١١٠	٥٩,١٪
أغراض تدريسية	٣٤	١٨,٣٪
أغراض بحثية وتدرسية	٣٠	١٦,١٪
أغراض أخرى	١٢	٦,٥٪
المجموع	١٨٦	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٤) أن الباحثين يقومون باستخدام مصادر المعلومات لأغراض مختلفة ، وقد جاء استخدامهم ، بغرض البحث في المركز الأول بنسبة قدرها ٥٩,١٪ أي أكثر من نصف مجتمع الدراسة ، بينما بلغت نسبة من يقومون باستخدام مصادر المعلومات بغرض التدريس ١٨,٣٪ ، أما من يستخدمونها بغرض البحث والتدريس فقد بلغت نسبتهم ١٦,١٪ من إجمالي مجتمع الدراسة ، ومع ذلك بلغت نسبة من يستخدمون مصادر المعلومات لأغراض أخرى ٦,٥٪ ، وقد كانت هذه الأغراض تتمثل في تنمية المعرفة الذاتية والثقافة العامة والاطلاع على الجديد في هذا المجال .

كما سبق يتضح أن أكبر نسبة من الباحثين يقومون باستخدام مصادر المعلومات من أجل البحث ، وهذا يدل على أهمية مصادر المعلومات في البحث العلمي ، كما يدل على أن

جدول رقم (٦)

مصادر المعلومات الوثائقية الأكثر استخداماً

من قبل الباحثين

م	مصدر المعلومات	التكرار	النسبة المئوية
١	الدوريات العلمية	٩٧	١٧,٣٪
٢	تقارير البحوث	٣٦	٦,٤٪
٣	بحوث المؤتمرات	٦١	١١٪
٤	المطبوعات الحكومية	٤٣	٧,٧٪
٥	الرسائل الجامعية	٧٥	١٣,٤٪
٦	الكشافات والمستخلصات	٢٤	٤,٣٪
٧	البليوجرافيات الموضوعية	١٩	٣,٤٪
٨	قوائم محتويات الدوريات	٢٨	٥٪
٩	فهارس المكتبات	٣٥	٦,٣٪
١٠	بنوك وقواعد المعلومات	٣٠	٥,٤٪
١١	الكتب	٩٥	١٧٪
١٢	المصغرات الفيلمية	١٦	٢,٨٪
	المجموع	٥٥٩	١٠٠٪

الثاني وذلك بنسبة ١٣,٤٪، ثم من يقومون بالإشراف على الرسائل العلمية وذلك بنسبة ١٢,١٪، يلي ذلك من لم يقيم بأى نشاط بحثى، وبلغت نسبتهم ٥٪ من مجتمع الدراسة وهم فى الحقيقة من فئة الأستاذ، يلي ذلك من يقومون بتحكيم أبحاث الترقية وبلغت نسبتهم ٣,٨٪.

ويلاحظ تقارب نسب من يقومون بإعداد الكتب العلمية مع من يقومون بالإشراف على رسائل علمية، وكذلك تقارب نسبة من يقومون بتحكيم الأبحاث للترقية مع من يقومون بالإشراف على دوريات علمية.

مما سبق نجد أن الباحثين - مجتمع الدراسة - يمارسون أنشطة أكاديمية عديدة يحتاجون فيها إلى استخدام مصادر المعلومات المختلفة، وأن أكثر تلك الأنشطة التى يقومون بها هى إنجاز البحوث العلمية وإعداد الكتب والإشراف على الرسائل الأكاديمية، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة الجدول السابق رقم (٤).

يوضح الجدول رقم (٦) أن أغلبية الباحثين يعتمدون على الدوريات العلمية كمصدر رئيسى للحصول على المعلومات اللازمة فى الدراسة والبحث، حيث تصل نسبة الاستخدام إلى ١٧,٣٪ من إجمالى مجتمع الدراسة، كما يتضح أيضاً أن نسبة الباحثين الذين يستخدمون الكتب تقع فى المركز الثانى بنسبة مئوية قدرها ١٧٪. أما الرسائل الجامعية فتأتى فى المركز الثالث، حيث تبلغ نسبة الاستخدام ١٣,٤٪، يلي ذلك بحوث المؤتمرات فى المركز الرابع، وتبلغ نسبة الاعتماد عليها ١١٪.

٣ / ٢ مصادر المعلومات الوثائقية الأكثر استخداماً من قبل الباحثين:

يستخدم الباحثون المصريون مصادر المعلومات الوثائقية للوصول إلى المعلومات التى يستخدمونها فى الدراسة والبحث، إما بهدف التعرف على الجديد فى الأدب المنشور، أو التعرف على التطورات الحديثة فى مجال التخصص. والجدول التالى رقم (٦) يوضح مدى استخدام الباحثين لمصادر المعلومات المختلفة.

د. منى عبد اللطيف . استخدام الباحثين المصريين في مجال السياحة لمصادر المعلومات

٢ / ٤ درجة استخدام الباحثين لمصادر المعلومات غير الوثائقية :

يستخدم الباحثون المصريون في مجال السياحة مصادر المعلومات غير الوثائقية في الدراسة والبحث ، والجدول رقم (٧) يوضح إجابته السؤال رقم (٩) في هذا الشأن .

كما يظهر الجدول أيضاً أن اعتماد الباحثين على المطبوعات الحكومية يأتي في المركز الخامس من بين المصادر الأخرى ، حيث بلغت نسبة الاعتماد عليها ٧,٧ ٪ . أما فهارس المكتبات فتأتي في المركز السادس بنسبة قدرها ٦,٣ ٪ ، يليها بنوك وقواعد المعلومات التي تأتي في المركز السابع بنسبة مئوية قدرها ٥,٤ ٪ .

جدول رقم (٧)

درجة استخدام الباحثين المصريين لمصادر المعلومات غير الوثائقية

م	مصدر المعلومات	درجة الاستخدام					درجات إجمالي الاستخدام	لا تستخدم	لم يجب	إجمالي عينة الدراسة
		دائماً	غالباً	أحياناً	بعض الأحيان	نادراً				
١	الاتصالات الشخصية	١٩ ٪١٦,٨	٢٤ ٪٢١,٢	٣٤ ٪٣٠,١	١١ ٪٩,٧٥	١١ ٪٩,٧٥	٩٩ ٪٨٧,١٦	٨ ٪٧,١	٦ ٪٥,٣	١١٣ ٪١٠٠
٢	الندوات والمؤتمرات	١٧ ٪١٥	٢٧ ٪٢٣,٩	٣٠ ٪٢٦,٥	١٢ ٪١٠,٦	١٢ ٪١٠,٦	٩٨ ٪٨٦,٦	٤ ٪٣,٥	١١ ٪٩,٧٥	١١٣ ٪١٠٠
٣	استشارة إحصائي المعلومات والمكتبات	١١ ٪٩,٧٥	١٣ ٪١١,٥٠	٢٥ ٪٢٢,١	٢٠ ٪١٧,٧	١٦ ٪١٤,٢	٨٥ ٪٧٥,٢٥	٨ ٪٧,١	٢٠ ٪١٧,٧	١١٣ ٪١٠٠
٤	المعارض	١٢ ٪١٠,٦	٩ ٪٨	٢٤ ٪٢١,٢	١٧ ٪١٥	١٧ ٪١٥	٧٩ ٪٦٩,٩	١٤ ٪١٢,٤٠	٢٠ ٪١٧,٧	١١٣ ٪١٠٠
	الإجمالي	٥٩ ٪١٣,١	٧٣ ٪١٦,٢	١١٣ ٪٢٥	٦٠ ٪١٣,٣	٥٦ ٪١٢,٤	٣٦١ ٪٧٩,٩	٣٤ ٪٧,٥	٥٧ ٪١٢,٦	٤٥٢ ٪١٠٠

ويوضح الجدول أيضاً أن الاتصالات الشخصية هي أكثر مصادر المعلومات غير الوثائقية استخداماً من قبل الباحثين ، حيث تصل نسبة استخدامها إلى ٨٧,٦ ٪ من إجمالي مجتمع الدراسة وتعد هذه نسبة كبيرة للاستخدام

ويتبين من الجدول رقم (٧) أن الباحثين يستخدمون مصادر المعلومات غير الوثائقية بنسبة مرتفعة بلغت ٧٩,٩ ٪ في مقابل نسبة ٢٠,١ ٪ لا يقومون باستخدامها أو لعدم الإجابة عن هذا السؤال .

وهي نسبة متوسطة، ومن بين هؤلاء فإن ٦, ١٠٪ يستخدمونها «دائماً» و ٨٪ يستخدمونها «غالباً» و ٢١, ٢٪ يستخدمونها «أحياناً»، أما من يستخدمونها «بعض الأحيان» و «نادرًا» فتبلغ نسبة كل منهما ١٥٪.

كما يوضح الجدول أن نسبة ٤٠, ١٢٪ لا يقومون باستخدامها، وأن نسبة ١٧, ٧٪ لم تجب عن السؤال.

نما سبق نجد أن الباحثين يقومون باستخدام الاتصالات الشخصية، سواء بالبريد أو بالهاتف والندوات والمؤتمرات واستشارة أخصائي المعلومات بدرجة مرتفعة، أما المعارض فإن نسبة استخدامها تعد متوسطة إلى حد ما.

ثالثاً:- المكتبة الجامعية ودورها في توفير مصادر المعلومات للباحثين؛
٣/ ١ مدى توفير المكتبة الجامعية لاحتياجات الباحثين من مصادر المعلومات:

تحرص الدراسة الحالية على معرفة مدى توفير مكتبة الكلية لمصادر المعلومات التي تفي باحتياجات الباحثين، والجدول التالي رقم (٨) يوضح ذلك.

جدول رقم (٨)

مدى توفير المكتبة الجامعية لمصادر المعلومات

المتوفرة

النسبة المئوية	العدد	مدى توفير مصادر المعلومات
٤, ٤٪	٥	نعم
٩٥, ٦٪	١٠٨	لا
١٠٠٪	١١٣	المجموع

ومن بين هؤلاء فإن نسبة ٨, ١٦٪ يستخدمونها بصفة دائمة، ونسبة ٢, ٢١٪ يستخدمونها غالباً، ونسبة ١, ٣٠٪ يستخدمونها «أحياناً»، ونسبة ٩, ٧٥٪ يستخدمونها «نادرًا»، كما يتضح من الجدول أن نسبة ١, ٧٪ من الباحثين لا يستخدمونها، وأن نسبة ٣, ٥٪ لم تجب عن هذا السؤال.

يتضح من الجدول أن الندوات والمؤتمرات تأتي في المركز الثاني من حيث استخدام الباحثين لها من بين مصادر المعلومات غير الوثائقية الأخرى، حيث تبلغ نسبة استخدامها ٦, ٨٦٪ وهي نسبة مرتفعة للاستخدام، ومن بين هؤلاء فإن نسبة ١٥٪ يستخدمونها «دائماً»، ونسبة ٩, ٢٣٪ يستخدمونها «غالباً»، أما من يستخدمونها «بعض الأحيان» و «نادرًا» فتبلغ نسبة الاستخدام لكل منهما ٦, ١٠٪، كما يوضح الجدول أيضاً أن نسبة ٥, ٣٪ لا يستخدمونها، وأن نسبة ٩, ٧٥٪ لم تجب عن هذا السؤال.

كما يبين الجدول أيضاً أن استشارة أخصائي المعلومات تأتي في المركز الثالث من حيث استخدام الباحثين لها من بين مصادر المعلومات غير الوثائقية، إذ تصل نسبة استخدامها إلى ٢٥, ٧٥٪ وهي مرة أخرى نسبة مرتفعة، ومن بين هؤلاء فإن نسبة ٩, ٧٥٪ يستخدمونها «دائماً»، ونسبة ١١, ٥٠٪ يستخدمونها «غالباً» و ١, ٢٢٪ يستخدمونها «أحياناً»، ونسبة ٧, ١٧٪ يستخدمونها «بعض الأحيان»، ونسبة ٢, ١٤٪ يستخدمونها «نادرًا»، كما يوضح الجدول أن نسبة ٧, ١٧٪ لم تجب عن السؤال.

ويظهر الجدول رقم (٧) أن المعارض تأتي في المرتبة الأخيرة من حيث الاستخدام، وتصل نسبة استخدامها من قبل الباحثين إلى ٩, ٦٩٪،

د. منى عبد اللطيف . استخدام الباحثين المصريين في مجال السياحة لمصادر المعلومات

استخداماً من قبل الباحثين في مجال السياحة فقد ظفرت بنسبة ٤, ٢٣٪، وذلك لأنها تقتنى من مصادر المعلومات المختلفة ما يستطيع أن يلبي احتياجاتهم من المعلومات، يلي ذلك مكتبات المراكز الثقافية الأجنبية، وتبلغ نسبة الاعتماد عليها ١, ١٨٪، ثم مكتبات وزارة السياحة وهيئاتها المختلفة، وقد ظفرت بنسبة ١, ١٧٪، كما يستفيد الباحثون أيضاً من مكتبات المتاحف مثل مكتبة المتحف الإسلامى والمتحف المصرى ومكتبة المتحف اليونانى الرومانى، وقد ظفرت بنسبة ٤, ١٤٪، ويستفيد الباحثون أيضاً في هذا المجال من المكتبة القومية الزراعية، وقد بلغت نسبة الاعتماد عليها ٢, ١٠٪. كما بلغت نسبة الاعتماد على مكتبات السفارات والوزارات ٨, ٩٪.

هذا ويعتمد الباحثون أيضاً في مجال السياحة على مكتبات أخرى مثل مكتبة الجامعة الأمريكية ومكتبة مجلس الوزراء ومركز المعلومات ودعم

يتبين من الجدول السابق رقم (٨) أن المكتبات الجامعية في هذا المجال لا تلبي احتياجات الباحثين من مصادر المعلومات، وكان ذلك بنسبة ٦, ٩٥٪ في مقابل ٤, ٤٪ توفر لهم مكتبة الكلية احتياجاتهم من مصادر المعلومات وهى نسبة ضعيفة للغاية، ومن ثم فإن هناك ٦, ٩٥٪ من مجتمع الدراسة يجدون احتياجاتهم في أماكن أخرى غير مكتبة الكلية، ومن أجل التعرف على نوعية المكتبات التى يلجأ إليها الباحثون فقد تم حصر تلك المكتبات التى تخدم هذا المجال ومعرفة مدى الإفادة منها من قبل عينة الدراسة وهو السؤال رقم (١١) في استبانة البحث.

٣/ ٢ المكتبات الأخرى التى يستفيد منها الباحثون للحصول على المعلومات

من خلال الجدول رقم (٩) يتضح أن مكتبات الجامعات والكليات المناظرة من أكثر المكتبات

جدول رقم (٩) المكتبات الأخرى التى يستفيد منها الباحثون

م	نوعية المكتبات	العدد	النسبة المئوية
١	مكتبات الجامعات والكليات المناظرة	٧١	٤, ٢٣٪
٢	مكتبات المراكز الثقافية الأجنبية	٥٥	١, ١٨٪
٣	مكتبات وزارة السياحة	٥٢	١, ١٧٪
٤	مكتبات المتاحف	٤٤	٤, ١٤٪
٥	المكتبة القومية الزراعية	٣١	٢, ١٠٪
٦	مكتبات السفارات والوزارات	٣٠	٨, ٩٪
٧	مكتبات أخرى	٢١	٧٪
	المجموع	٣٠٤	١٠٠٪

٣/٤ الوسائل التي تستخدمها المكتبة الجامعية لإعلام الباحثين بأحدث المكتبات .

يلاحظ من الجدول رقم (١١) أن المكتبات عندما تسعى إلى التعريف بمقتنياتها، فإنها تستخدم الوسائل التالية: إعداد قوائم بالمقتنيات الجديدة، وكان ذلك بنسبة ٤٠,٢٪، والاتصالات الشخصية بنسبة ٢٨٪، ولكن من الملاحظ أن هناك وسائل أخرى لم تستغلها هذه المكتبات بالقدر الكافي مثل إقامة المعارض، وعلى الرغم من أن هذه الوسيلة في متناول أى مكتبة ولا تتطلب منها إمكانيات كبيرة، لكن القضية مرتبطة بإهمال العاملين في تلك المكتبات لموضوع خطير ألا وهو تسويق المعلومات الذي يدعو إلى ضرورة الوصول إلى المستفيد وإيصال المعلومات له بدلاً من الانتظار حتى يأتي المستفيد ويطلب هو بنفسه تلك المعلومات .

جدول رقم (١١)

الوسائل المستخدمة من قبل المكتبة لأعلام الباحثين

الوسيلة	التكرار	النسبة المئوية
الاتصالات الشخصية	٣٧	٢٨٪
إعداد قوائم بالمقتنيات الجديدة	٥٣	٤٠,٢٪
قوائم محتويات الدوريات	١٧	١٢,٩٪
عرض أحدث المكتبات	٤	٣٪
وسائل أخرى	١	٧٪
دون اجابة	٢٠	١٥,٢٪
المجموع	١٣٢	١٠٠٪

القرار والمجالس القومية وأكاديمية البحث العلمي ومكتبة مركز البحوث الزراعية في الحصول على المعلومات التي لها صلة بهذا المجال .

٣/٣ مدى إتاحة المكتبة الجامعية لخدمات الإنترنت:

تحرص الدراسة الحالية على معرفة مدى إتاحة مكتبات الكليات والأقسام الأكاديمية لخدمات الإنترنت، لذلك يعرض الجدول رقم (١٠) الإجابة عن السؤال رقم (١٢) من الاستبانة .

جدول رقم (١٠)

مدى إتاحة المكتبة الجامعية لخدمات الإنترنت

مدى الإتاحة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٢٦	٢٣٪
لا	٨٧	٧٧٪
المجموع	١١٣	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن نسبة ٧٧٪ من الباحثين في مجال السياحة لا تتيح لهم المكتبة الجامعية أو القسم الأكاديمي خدمة الإنترنت وذلك في مقابل ٢٣٪ من الباحثين تتيح لهم مكتبات الكليات خدمات الإنترنت لاسيما جامعة المنيا، فعلى الرغم من حداثة نشأتها إلا أنها أدخلت خدمات المعلومات إلى مكتبة الكلية لخدمة الباحثين وطلاب الدراسات العليا .

د. منى عبد اللطيف . استخدام الباحثين المصريين في مجال السياحة لمصادر المعلومات

٣/ ٥ الصعوبات التي تعترض الباحثين عن

البحث عن المعلومات :

تهدف الدراسة في هذا الجزء إلى التعرف على الصعوبات التي تعترض الباحثين عند البحث عن المعلومات حتى يمكن التغلب على هذه الصعوبات، وبالتالي يمكن تحقيق مبدأ سهولة الوصول إلى المعلومات المطلوبة بالفعل، ويعرض الجدول رقم (١٢) الإجابة عن السؤال

رقم (١٤) من الاستبيان .

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن هناك صعوبات عديدة تعترض الباحثين عند البحث عن المعلومات داخل المكتبة الجامعية وهى : سوء تنظيم المكتبة، وكان ذلك بنسبة ٨, ٣٤٪، وصعوبة استخدام الفهارس، وكان ذلك بنسبة ١, ٢٠٪، وعدم وجود قاعات للمطالعة ٥, ٦٪، والاستقبال غير

جدول رقم (١٢) الصعوبات التي تعترض الباحثين عند البحث عن المعلومات

م	الصعوبات التي تقترض الباحثين	التكرار	النسبة المئوية
١	صعوبة استخدام الفهارس	٣٧	١, ٢٠٪
٢	سوء تنظيم المكتبة	٦٤	٨, ٣٤٪
٣	عدم وجود قاعات للمطالعة	١٢	٥, ٦٪
٤	الاستقبال غير المناسب	١٤	٦, ٧٪
٥	صعوبات أخرى	٤٦	٥, ٢٠٪
٦	دون إجابة	١١	٦٪
	المجموع	١٨٤	١٠٠٪

المناسب من جانب موظفى المكتبة وذلك بنسبة ٦, ٧٪.

وعلى الرغم من أن الجدول يوضح أن ٦٪ من مجتمع الدراسة لم يجيبوا عن هذا السؤال، إلا أنه يظهر أيضاً أن ٢٥٪ من مجتمع الدراسة تعترضهم صعوبات أخرى، ومن أهم هذه الصعوبات: عدم توافر الكتب والدوريات الحديثة في مجال التخصص، وكانت نسبتهم

٧ و ٣٤٪، وعدم توفر أجهزة الحاسب الآلى وخدمات الإنترنت، وكان ذلك بنسبة ٢, ١٥٪ ثم عدم حداثة المصادر وعدم قدرة العاملين في المكتبة على أداء واجباتهم، وقد ظفر كل منهما بنسبة ١٣٪ من مجموع النسبة المخصصة للصعوبات الأخرى.

كما اتضح أيضاً أن الصعوبات التي تعترض الباحثين هو أن تكون المكتبة تحت التأسيس، ومن ثم عدم وجود الفهارس

المنظمة وصعوبة استعارة الدوريات حيث الاعتماد على مقالات الدوريات وكذلك عدم إمكانية استعارة الرسائل الجامعية ، وعدم إتاحة خدمات التصوير والتأخير فى عمليات الإعداد الفنى للمصادر وإتاحتها للمستفيدين ، هذا فضلاً عن صعوبة عدم وجود الوقت الكافى لدى الباحثين .

٦/٣ الوسائل التى يتبعها الباحثون عند التعرض لصعوبة الحصول على المعلومات :
عبر أغلب الباحثين عن قيامهم بمحاولات بحثية جديدة عندما تعترضهم صعوبات عند الحصول على المعلومات بالمكتبة ، وكان ذلك بنسبة ٤٠,٦ ٪ أو يقومون بشراء الوثيقة إذا كانت

جدول رقم (١٢) الوسائل المتبعة من قبل الباحثين للحصول على المعلومات

م	الوسيلة	التكرار	النسبة المئوية
١	الاتصال بمؤلف / أو مؤلفى الوثيقة	٢٢	١٣,٣ ٪
٢	القيام بشراء الوثيقة (المادة)	٣٣	٢٠ ٪
٣	التوقف عن البحث عن الوثيقة	١٤	٨,٥ ٪
٤	القيام بمحاولات بحثية أخرى	٦٧	٤٠,٦ ٪
٥	وسائل أخرى	٢٩	١٧,٦ ٪
	المجموع	١٦٥	١٠٠ ٪

متاحة للبيع ، وكان ذلك بنسبة ٢٠ ٪ ، أو يقومون بالاتصال بمؤلف المادة ، وكان ذلك بنسبة ١٢,٣ ٪.

ولعل من السلوكيات الأخرى الي يتبعها الباحثون البحث فى أماكن أخرى أو الاستعانة بشبكة الإنترنت ، أو الاستعانة بالمشرفين والمزلاء ، وكان ذلك بنسبة ١٧,٦ ٪.

إن هذا السلوك من جانب الباحثين يدل على إصرارهم على بذل أقصى الجهد فى سبيل تلبية

احتياجاتهم من المعلومات
٧/٣ أسباب قلة استخدام مصادر المعلومات فى المكتبة الجامعية :

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن هناك أسبابا قد تؤدي إلى قلة استخدام الباحثين لمصادر المعلومات وهى عدم توافر المصادر فى المكتبة ، وكان ذلك بنسبة ٣١ ٪ ، وعدم حداثة المصادر بنسبة ٢١,٢ ٪ ، وعدم كفاية الخدمات المرجعية

د. منى عبد اللطيف . استخدام الباحثين المصريين في مجال السياحة لمصادر المعلومات

جدول رقم (١٤) الأسباب التي تقلل من استخدام مصادر المعلومات

٢	أسباب قلة الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
١	عدم توافر المصادر في المكتبة	٦٩	٣١٪
٢	عدم كفاية الخدمات المرجعية	٣٧	١٦,٦٪
٣	عدم حداثة المصادر	٤٧	٢١,٢٪
٤	عدم التدريب على استخدام المصادر	١٨	٨,١٪
٥	القصور في مستوى الخدمات المقدمة	٢٣	١٠,٤٪
٦	أسباب أخرى	٩	٤,١٪
٧	دون إجابة	١٩	٨,٦٪
	المجموع	٢٢٢	١٠٠٪

أن مستوى الخدمات المقدمة ضعيفة، وكان ذلك بسبب عدم كفاية الخدمات المرجعية التي تقدمها المكتبة الجامعية، وعدم توافر المصادر باللغات الأجنبية، وعدم حداثة المصادر المتاحة، فضلاً عن عدم وصول أعداد الدوريات إلى المكتبة بصفة منتظمة.

كل ذلك كان من شأنه أن يؤدي إلى ضعف مستوى الخدمات المقدمة من قبل المكتبات في

بنسبة ١٦,٦٪، والقصور في مستوى الخدمات المقدمة ١٠,٤٪، وعدم التدريب على استخدام المصادر بنسبة ٨,١٪.

وعلى الرغم من أن الجدول يظهر أن نسبة ٨,٦٪ من الباحثين لم يجيبوا عن السؤال، إلا أنه يوضح أن هناك نسبة ٤,١٪ لا يستخدمون مصادر المعلومات لأسباب أخرى، وأن من أهم هذه الأسباب النقص في عدد العاملين المتخصصين القادرين على توجيه المستفيدين نحو المعلومات المطلوبة، وقلة مجموعات الكتب في مجال التخصص وصعوبة الاستعارة الخارجية لعدم وجود أكثر من نسخة من الكتاب الواحد وكان ذلك بنسبة ٤,١٪.

جدول رقم (١٥)

مستوى الخدمات التي تقدمها المكتبة الجامعية

النسبة المئوية	العدد	مستوى الخدمة
٢,٦٪	٣	ممتازة
٢٠,٤٪	٢٣	جيدة جداً
١٥٪	١٧	مقبولة
٦٢٪	٧٠	ضعيفة
١٠٠٪	١١٣	المجموع

٨/٣ مستوى الخدمات التي تقدمها المكتبة الجامعية:

يبين الجدول رقم (١٥) عدم رضا الباحثين عن مستوى الخدمات التي تقدمها المكتبة الجامعية حيث إن ٦٢٪ من مجتمع الدراسة يجمعون عن

في مجال السياحة لمصادر المعلومات المختلفة
عن :-

١- إن الباحثين يقومون باستخدام مصادر المعلومات بدافع البحث، وكان ذلك بنسبة ٥٩,١٪، يلي ذلك دافع التدريس بنسبة ١٨,٣٪ ثم بدافع البحث والتدريس وذلك بنسبة مئوية قدرها ١٦,١٪، هذا فضلاً عن دوافع أخرى مثل الاطلاع على أحدث النظم في التخصص والأدب المنشور في هذا المجال، وتنمية المعارف والثقافة الذاتية، وذلك بنسبة ٦,٥٪.

٢- أن الباحثين في مجال السياحة يقومون بعدة أنشطة أكاديمية في مقدمتها إعداد البحوث العلمية بنسبة ٦٢,٤٪، ثم إعداد الكتب العلمية بنسبة ١٣,٤٪، ثم الإشراف على الرسائل العلمية بنسبة مئوية قدرها ١٢,١٪. وقد أسفرت النتائج عن تقارب نسب من يقومون بتحكيم الأبحاث للترقية ومن لا يقومون بأي نشاط بحثي.

٣- إن أغلبية الباحثين يعتمدون على الدوريات العلمية كمصدر رئيسي للحصول على المعلومات، وذلك بنسبة ١٧,٣٪ من إجمالي مجتمع الدراسة، يلي ذلك الكتب بنسبة ١٧٪، ثم الرسائل الجامعية حيث تصل نسبة الاستخدام إلى ١٣,٤٪، أما بحوث المؤتمرات فتصل نسبة استخدامها إلى ١١٪، كما يعتمد الباحثون أيضاً على المطبوعات الحكومية بنسبة ٧,٧٪ وفهارس المكتبات بنسبة ٦,٣٪ يليها بنوك وقواعد المعلومات التي تصل نسبة الاستخدام لها إلى ٥,٤٪.

هذا المجال، فضلاً عن عدم وجود القوى البشرية ذات الخبرة، الأمر الذي أدى إلى اعتماد الباحثين على أماكن أخرى للحصول على مصادر المعلومات.

٩/٣ اقتراحات الباحثين لتحسين الخدمات المكتبية:

إن الخدمات المكتبية التي تقدمها المكتبات الجامعية في هذا المجال ضعيفة، ويرجع سبب ضعف الخدمات المكتبية إلى ضعف المجموعات وعدم حداثتها وسوء تنظيم المكتبات وعدم وجود العاملين المؤهلين، هذا فضلاً عن عدم وجود الميزانية الكافية للشراء.

وتهدف الاقتراحات التي قدمها الباحثون إلى تجاوز العقبات التي تعاني منها المكتبات، لذلك فهم يوصون بـ:

- ١- تقييم المجموعات المكتبية التي تفتنيها المكتبات وطرق تنظيمها وخدماتها.
- ٢- توفير الكوادر المتخصصة من المكتبيين المؤهلين.
- ٣- الاهتمام بالخدمات المرجعية ووضع سياسة لها.
- ٤- تخصيص ميزانية كافية لهذه المكتبات.
- ٥- تكملة الفهارس ووضع إرشادات كافية لاستخدامها.
- ٦- القيام بالإعلان عن أحدث المقتنيات والخدمات بصفة مستمرة.

٩- نتائج الدراسة:

كشفت الدراسة الميدانية لاستخدام الباحثين

٤- إن الباحثين المصريين في مجال السياحة يستخدمون أيضاً مصادر المعلومات غير الوثائقية بنسبة كبيرة تصل إلى ٩٠, ٧٩٪ وذلك في مقابل ١, ٢٠٪ لا يقومون باستخدامها. كما أن الاتصالات الشخصية هي أكثر المصادر استخداماً من قبل الباحثين حيث يصل نسبة استخدامها إلى ٨٧, ٦٪، كما أن الندوات والمؤتمرات من المصادر غير الوثائقية التي يعتمد عليها الباحثون بنسبة ٨٦, ٦٪، يلي ذلك استشارة أخصائي المكتبات بنسبة ٧٥, ٢٥٪ والمعارض تأتي في المرتبة الأخيرة وتصل نسبة استخدامها إلى ٦٩, ٩٪.

٥- إن نسبة ٩٥, ٦٪ من الباحثين في مجال السياحة لا توفر لهم المكتبة الجامعية إحتياجاتهم من مصادر المعلومات، وذلك في مقابل ٤, ٤٪ تلبى المكتبة إحتياجاتهم من هذه المصادر.

٦- إن مكتبات الجامعات والكليات المناظرة من أكثر المكتبات استخداماً من قبل الباحثين في مجال السياحة، وذلك بنسبة ٢٣, ٤٪، يلي ذلك مكتبات المراكز الثقافية الأجنبية ١٨, ١٪، ثم مكتبات وزارة السياحة ١٧, ١٪، ثم المكتبة القومية الزراعية بنسبة ١٠, ٢٪، ثم المكتبات الخاصة بالسفارات والوزارات وذلك بنسبة ٩, ٨٪.

كما يعتمد الباحثون أيضاً على مكتبات أخرى مثل مكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة، ومكتبة مجلس الوزراء ومركز معلومات ودعم القرار ومكتبة مركز البحوث الزراعية في الحصول على المعلومات التي لها صلة

بهذا المجال.

٧- إن نسبة ٧٧٪ من الباحثين في مجال السياحة لا توفر لهم المكتبة الجامعية أو القسم الأكاديمي خدمات المعلومات عن طريق شبكه الإنترنت في مقابل ٢٣٪ من الباحثين تتيح لهم المكتبة خدمات الإنترنت.

٨- إن المكتبات تسعى إلى التعريف بمقتنياتها للباحثين عن طريق إعداد قوائم بالمقتنيات الجديدة، وكان ذلك بنسبة ٤٠, ٢٪، ثم عن طريق الاتصالات الشخصية بنسبة ٢٨٪، ثم قوائم محتويات الدوريات بنسبة ١٢, ٩٪، ومع ذلك هناك وسائل أخرى لم تستغلها المكتبات بالقدر الكافي مثل إقامة المعارض وكان ذلك بنسبة ٣٪.

٩- إن هناك صعوبات عديدة تعترض الباحثين عند البحث عن المعلومات داخل المكتبة الجامعية، وهي سوء تنظيم المكتبة، وذلك بنسبة ٣٤, ٨٪ وصعوبة استخدام الفهارس، وذلك بنسبة ٢٠, ١٪ وعدم وجود قاعات للمطالعة بنسبة ٦, ٥٪ والاستقبال غير المناسب من جانب العاملين بالمكتبة، وكان ذلك بنسبة ٧, ٦٪.

١٠- إن أغلب الباحثين يعبرون عن قيامهم بمحاولات بحثية جديدة عندما تعترضهم صعوبات عند الحصول على المعلومات بالمكتبة، وكان ذلك بنسبة ٤٠, ٦٪، أو يقومون بشراء الوثيقة إذا كانت متاحة، وكان ذلك بنسبة ٢٠٪، أو يقومون بالاتصال بمؤلف المادة وذلك بنسبة ١٣, ٣٪.

١١- إن هناك أسباباً قد تؤدي إلى قلة استخدام الباحثين لمصادر المعلومات، وهي عدم توافر

- ٢- المكتبات لتحسين أوضاعها.
- ٢- ضرورة عقد الدورات التدريبية للعاملين غير المؤهلين في مجال المكتبات.
- ٣- ضرورة تعيين المتخصصين المؤهلين في مجال المكتبات والكوادر المتخصصة القادرة على تلبية الاحتياجات المعلوماتية للباحثين.
- ٤- الاهتمام بمشاركة الباحثين في اختيار مصادر المعلومات التي يحتاجون إليها مع وضع سياسة سليمة للاختيار.
- ٥- العمل على زيادة مصادر المعلومات ومجموعات المراجع وفق معايير كمية ونوعية يحتاج إليها الباحثون.
- ٦- التقييم الدوري للمكتبات من حيث المقتنيات والتنظيم والخدمات.
- ٧- ضرورة تنظيم المجموعات المكتبية الخاصة بمكتبات الكليات تنظيمًا يسهل من استخدامها.
- ٨- ضرورة استكمال الفهارس ومراجعتها بصفة دورية والاهتمام بتوفير الفهارس الآلية لسهولة عمليات البحث عن مصادر المعلومات المختلفة وتدريب المستفيدين على استخدامها.
- ٩- الاهتمام بإعداد البطاقات الإرشادية الكافية لشرح كيفية استخدام الفهارس.
- ١٠- ضرورة زيادة عدد ساعات فتح المكتبات بتخصيص فترات مسائية للعمل.
- ١١- ضرورة اشتراك المكتبات في برامج تعاونية والعمل على الاستفادة من خدمات المكتبات الأخرى على مستوى الجامعات المصرية المختلفة، وتبادل مصادر المعلومات مع المعاهد ومراكز البحوث الأخرى.

المصادر في المكتبة وكان ذلك بنسبة ٣١٪ وعدم حداثة المصادر بنسبة ٢١، ٢٪، وعدم كفاية الخدمات المرجعية بنسبة ١٦، ٦٪، ثم القصور في مستوى الخدمات المقدمة ١٠، ٤٪، وعدم التدريب على استخدام المصادر بنسبة ٨، ١٪.

كما أن هناك أسباباً أخرى تؤدي إلى قلة استخدام مصادر المعلومات، وهي النقص في عدد العاملين المتخصصين وضعف المجموعات المكتبية في مجالات التخصص المختلفة وصعوبة عمليات الإعارة.

١٢- إن هناك عدم رضا من جانب الباحثين عن مستوى الخدمات التي تقدمها المكتبة الجامعية، وذلك بنسبة ٦٢٪ من مجتمع الدراسة، حيث يجتمعون على أن مستوى الخدمات المقدمة ضعيفة، وذلك بسبب عدم كفاية الخدمات المرجعية المقدمة وعدم توافر المصادر باللغات الأجنبية، وعدم حداثة المصادر المتاحة واضطراب عملية الاشتراك في الدوريات بسبب عدم وجود الميزانية الكافية، كل ذلك كان من شأنه أن يؤدي إلى ضعف الخدمات المكتبية المقدمة.

١٠- التوصيات:

- وبناء على النتائج التي خرجت بها الدراسة فإنه يمكن تقديم التوصيات الآتية مساهمة في تحسين الخدمات المقدمة للباحثين في هذا التخصص كما يلي:
- ١- ينبغي توفير ميزانية كافية للمكتبات الجامعية في هذا التخصص ومراعاة حاجة تلك

formation science. 2 (8) Mar. - 1976. - pp 32 - 33.

١٠- قاسم، حشمت . دراسات الإفادة من المعلومات : طبيعتها ومناهجها . - مكتبة الإدارة . - مج ١١ ، ع ٣ (رمضان ١٤٠٤هـ) ص ٥٧ .

١١- ضليعى، سوسن . مراجعة الإنتاج الفكرى فى مجال دراسات الاستخدام والمستفيدين . - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية . - مج ٤ ، ع ١ (مايو - أكتوبر ١٩٩٨) . - ص ص ١٣٩ - ١٤٠ .

١٢- المصدر السابق : ص ٨ .

١٣- السريحي، حسن عواد . مقدمة فى علم المعلومات / حسن عواد السريحي، شريف كامل شاهين . - ط ٢ . - جدة : دار الخلود للنشر والتوزيع، ١٩٩٧ . - ص ص ٩٩ ، ١١٧ .

١٤- ضليعى، سوسن : نفس المصدر . - ص ص ١٤٢ - ١٤٣ .

١٥- السالم، سالم محمد . ظاهرة البحث عن المعلومات : دراسة فى مفهوم الظاهرة وتطورها . - عالم الكتب . - مج ١٢ ، ع ٤ (أكتوبر ١٩٩١) . - ص ص ٥٢٢ .

١٦- بوعزة، عبد المجيد . خدمات المستفيدين من مكتبات مؤسسات التعليم العالى وسلوكهم فى البحث عن المعلومات : دراسة تحليلية . - دراسات عربية فى المكتبات وعلم المعلومات . - ع ١ ، ١٩٩٧ . - ص ص ٨٠ - ٩٤ .

١٧- قمصانى، نبيل عبد الله . اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز نحو استخدام مكتبة الكلية / اشراف عبدالرشيد عبد العزيز حافظ . - جدة : ن . قمصانى، ١٩٩٠ . - أ - هـ ، ٧٧ ، [١٦] ص أطروحة (ماجستير) - جامعة الملك عبد العزيز . كلية الآداب والعلوم الإنسانية . قسم المكتبات والمعلومات .

١٨- الخاروف، يونس أحمد . صعوبات استخدام الطلبة للمكتبات الجامعية العربية : مراجعة وعرض للدراسات المنشورة وغير المنشورة . - عالم الكتب . - مج ١٢ ، ع ٤ (أكتوبر ١٩٩١) . - ص ص ٥١٣ - ٥١٩ .

١٩- السالم، سالم محمد . استخدام الطلبة للمكتبة

١٢- ضرورة إعلام الباحثين بمواعيد الندوات والمؤتمرات التى تعد فى هذا المجال داخل مصر وخارجها .

١٣- ضرورة توفير خدمات الكشف والاستخلاص لضمان أقصى استفادة من مقتنيات المكتبة .

١٤- ضرورة توفير خدمات الإنترنت فى مكتبات الكليات وتخصيص قاعات مستقلة لها حتى يمكن للباحثين التعرف على الأبحاث المنشورة على مستوى العالم .

المراجع:

١- الجلال، أحمد . التنمية السياحية المتواصلة . - ط ١ . - القاهرة : عالم الكتب، ٢٠٠٠ . - ص ١٣ .

٢- عبد السميع، صبرى . نظرية السياحة . - ط ٤ . - [د.م. د.ن.]، ١٩٩٦ . - ص ٦٠ .

٣- بدر، أحمد . مناهج البحث فى علم المعلومات والمكتبات . - الرياض : دار المريخ، ١٩٨٧ . - ص ٣٠٣ .

٤- Harrod's librarian' glossary: 900 terms used in information management, library science, publishing, compiled by Ray Prytherch . - 8th ed . - Brookfield: Gower, 1995. - 666p.

٥- قاسم، حشمت . خدمات المعلومات : مقوماتها وأشكالها . - القاهرة : مكتبة غريب، ١٩٨٤ . - ص ٤٣٣ .

٦- Wilson, T. On user studies and information needs. - journal of Documentation. - 37(1) Mar. - 1981 . - p3-51.

٧- Katyer, J. User studies, J. of information Science 12 (317). - 1987. - pp 15 - 30.

٨- محبوب، حسناء محمود . دراسة المستفيدين من مكتبات الأندية الرياضية . - الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات . - مج ٣ ، ع ٥ (يناير ١٩٩٦) . - ص ٩٨ .

٩- Hermer, S. The library and information users then and now. - Bulletin of the American Society of in-

استبيانة بحث عن استخدام الباحثين المصريين في مجال السياحة لمصادر المعلومات: دراسة ميدانية

أرجو التكرم من سيادتكم استيفاء بيانات هذه الاستبيانة التي تهدف إلى معرفة مدى استخدام الباحثين المصريين في مجال السياحة لمصادر المعلومات الوثائقية وغير الوثائقية والوسائل التي يعتمدون عليها للحصول على المعلومات، ومعرفة مدى تلبية المكتبة الجامعية لاحتياجاتهم ومتطلباتهم البحثية والتدريسية وذلك من أجل تقييم هذه الخدمات .

لذا، نرجو من سيادتكم مراعاة الدقة والوضوح علما بأن هذه البيانات لن تستخدم إلا لغرض علمي .

الباحثة

د/ منى عبد اللطيف

المدرس بقسم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب - جامعة القاهرة

أولاً: خصائص الباحثين (مجتمع الدراسة)

١ - الاسم :

٢ - الجامعة :

٣ - الدرجة العلمية :

* معيد ()

* مدرس مساعد ()

* مدرس ()

* أستاذ مساعد ()

* أستاذ ()

٤ - التخصص العلمي :

* الإرشاد السياحي ()

الجامعية : دراسة للأدب المنشور .. مجلة المكتبات والمعلومات العربية .. س ١٢، ع ٢ (أبريل ١٩٩٢) .. ص ١٢٢ - ١٢٧ .

٢٠ - بوعزة، عبد المجيد . سلوك المدرسين الباحثين التونسيين الجامعيين في العلوم الأساسية والتطبيقية تجاه المعلومات / عبد المجيد بوعزة، وحيد قدورة .. عالم الكتب .. ع ١٤، ع ٤ (يوليو / أغسطس ١٩٩٣ م) .. ص ٣٨٩ - ٤١٢ .

٢١ - أبو عوف، شعاع عيد . استخدام الأطباء لمصادر المعلومات في مكتبات المستشفيات المختارة في مدينة جدة / إشراف محمد أمين المرغلاني .. جدة : ش . أبو عوف، ١٩٩٥ .. أ-ي، ١١٦ ورقة . أطروحة (ماجستير) - جامعة الملك عبدالعزيز . كلية الآداب والعلوم الإنسانية . قسم المكتبات والمعلومات .

٢٢ - ضليحي، سوسن . استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الببليوجرافية في قسم الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة / إشراف حورية إبراهيم مشالي .. أطروحة (ماجستير) - جامعة الملك عبدالعزيز . كلية الآداب والعلوم الإنسانية . قسم المكتبات والمعلومات .

٢٣ - Dauittal, R. Information seeking behaviour of users: a case study of the scientists at the National Institute of Nutrition, Hyderabad.- flucknow librarian, 19 (1) Jan Mar.- 1987.- pp5-9....

٢٤ - Hopkins, R. the information seeking behaviour of literary scholars in Candian Universities.- Ph. D. University of Toronto, Faculty of library & Information Science, 1981.

٢٥ - Barua, P. & Thipath, T. An analysis of information seeking behaviour of research scholars vis a vis existing information sources and services of Burdwan university library: a case. IASLIC Bulletin.- 33 (213) june 1sep 1988. pp 93 - 98.

٢٦ - Szubra, t. The analysis of users and utilisation of scientific information in the physical culture and tourism department. Aktualne problemy Informacyi Dokumentacyi.- 22 (3).- 1977.- pp 11-16.

د. منى عبد اللطيف . استخدام الباحثين المصريين في مجال السياحة لمصادر المعلومات

- * الدراسات السياحية ()
- * الدراسات الفندقية ()
- ٥- عدد سنوات الخبرة في مجال الدراسة والبحث:
- * أقل من خمس سنوات - ٥ سنوات ()
- * ٥ سنوات - أقل من ١٠ سنوات ()
- * ١٠ سنوات - ١٥ سنة ()
- * أكثر من ١٥ سنة ()
- ثانياً: استخدام مصادر المعلومات
- ٦- ما هي أغراض استخدامك لمصادر المعلومات:
- * أغراض بحثية ()
- * أغراض تدريسية ()
- * أغراض بحثية وتدرسية ()
- * أغراض أخرى متصلاً حدودها: ()
- ٧- ما هو النشاط الأكاديمي الذي تقوم به حالياً إلى جانب عملك في التدريس؟
- * إعداد كتاب ()
- * إعداد بحث علمي ()
- * تحكيم أبحاث للترقية ()
- * الإشراف على رسالة علمية ()
- * الإشراف على دورية علمية ()
- * لا أقوم بأي نشاط بحثي ()
- * غير ذلك فضلاً اذكره:
- ٨- ما هي مصادر المعلومات الوثائقية الأكثر استخداماً من قبل الباحثين للحصول على المعلومات؟
- * الدوريات العلمية ()
- * تقارير البحوث ()
- * بحوث المؤتمرات والندوات ()
- * المطبوعات الحكومية ()
- * الرسائل الجامعية ()
- * الكشافات والمستخلصات ()
- * الببليوجرافيات الموضوعية ()
- * قوائم محتويات الدوريات ()
- * فهارس المكتبات ()
- * بنوك وقواعد المعلومات ()
- * الكتب ()
- * المصغرات الفيلمية ()
- * غير ذلك فضلاً اذكره:
- ٩- ما هي درجة استخدامك لمصادر المعلومات غير الوثائقية للحصول على المعلومات لأغراض الدراسة والبحث؟

درجة الاستخدام						مصادر المعلومات غير الوثائقية
أبداً	نادراً	بعض الأحيان	أحياناً	غالباً	دائماً	
						الاتصالات الشخصية بالزملاء أو بالبريد
						الندوات والمؤتمرات
						استشارة أخصائي المكتبات والمعلومات
						المعارض

لصعوبة الحصول على المعلومات بالمكتبة، ضع علامة (صح) أمام الإجابة المناسبة:

* القيام بالاتصال بمؤلف/ أو مؤلفي الوثيقة (المادة) ()

* القيام بشراء الوثيقة (المادة) ()

* التوقف عن البحث عن الوثيقة ()

* القيام بمحاولات بحثية جديدة داخل المكتبة ()

* وسائل أخرى فضلاً أذكرها:

١٦ - قد يرجع قلة استخدام مصادر المعلومات داخل المكتبة إلى عدة أسباب، من فضلك ضع علامة (صح) أمام الإجابة المناسبة:

* عدم توافر المصادر في المكتبة ()

* عدم كفاية الخدمات المرجعية ()

* عدم حداثة المصادر ()

* عدم التدريب على استخدام المصادر ()

* القصور في مستوى الخدمات المقدمة ()

١٧ - ما رأيك في مستوى الخدمات التي تقدمها المكتبة في مجال تخصصك؟

* ممتازة ()

* جيدة جداً ()

* مقبولة ()

* ضعيفة ()

١٨ - ما مقترحاتك لتوفير مصادر المعلومات للباحثين بالمكتبة الجامعية؟

١ - ()

٢ - ()

٣ - ()

٤ - ()

٥ - ()

ثالثاً: المكتبة الجامعية ودورها في توفير الاحتياجات المعلوماتية للباحثين:

١٠ - هل توفر المكتبة الجامعية احتياجاتك من مصادر المعلومات المختلفة؟

* نعم ()

* لا ()

١١ - إذا كانت الإجابة (لا) فضلاً حدد الأماكن الأخرى التي تلجأ إليها للحصول على المعلومات؟

١٢ - هل توفر المكتبة الجامعية أو القسم الأكاديمي خدمات المعلومات عن طريق شبكة الإنترنت في مجال تخصصك؟

* نعم ()

* لا ()

١٣ - ما الوسائل التي تستخدمها المكتبة لإعلام الباحثين بأحدث المقتنيات؟ فضلاً ضع علامة (صح) أمام الإجابة المناسبة:

* الاتصالات الشخصية ()

* إقامة المعارض ()

* إعداد قوائم بالمقتنيات الجديدة ()

* قوائم محتويات الدويات ()

* وسائل أخرى فضلاً أذكرها:

١٤ - أذكر الصعوبات التي تعترضك عند البحث

عن المعلومات داخل المكتبة، فضلاً ضع علامة (صح) أمام الإجابة المناسبة:

* صعوبة استخدام الفهارس ()

* سوء تنظيم المكتبة ()

* عدم وجود قاعات للمطالعة ()

* لاستقبال غير المناسب ()

* صعوبات أخرى فضلاً أذكرها:

١٥ - ما هي الوسائل التي تتبعها عند تعرضك

دور فهرس الخط المباشر في استرجاع المعلومات الببليوجرافية بمكتبة جامعة السلطان قابوس؛ دراسة تقويمية

د. محمد يوسف مراد

مدرس المكتبات والمعلومات بجامعة طنطا والسلطان قابوس

ملخص:

دراسة لفهرس مكتبة جامعة السلطان قابوس المتاح على الخط المباشر ودوره في استرجاع المعلومات الببليوجرافية، وذلك من خلال جانبين اثنين، أولهما: تقويي لنظام الفهرس من حيث مميزاته وعيوبه وعناصره الاسترجاعية وإمكانات البحث فيه، وذلك من خلال اختبار الباحث للنظام وتقويمه له، فضلاً عن استطلاع آراء العاملين في قسم الفهارس بجامعة السلطان قابوس حول هذا النظام. أما الجانب الثاني: فهو جانب استخدامي لهذا النظام من قبل بعض طلبة جامعة السلطان قابوس المستخدمين للنظام، تمت مقابلتهم للوقوف على مدى كفاءة هذا النظام في البحث والاسترجاع والخروج بمقترحات وتوصيات تسهم في زيادة فاعليته.

أحدث أشكالها المتاح على الخط المباشر OPAC. وبما لا شك فيه أن هناك نظاماً آلياً عديدة متاحة أمام المكتبات، وأن هذه النظم تتفاوت فيما بينها من حيث الإمكانيات والمواصفات والمزايا وغيرها؛ وفي نفس الوقت، فإن المستخدمين لهذه النظم في أمس الحاجة إلى التدريب الجيد على كيفية البحث في هذا النوع الحديث من الفهارس الإلكترونية المتاح على الخط المباشر، وإلا سينعكس الأمر بالسلب على مدى الإفادة من المجموعات المكتبية، خصوصاً في ظل اكتفاء بعض المكتبات بهذا الشكل فقط من الفهارس كأداة أساسية لاسترجاع المعلومات الببليوجرافية.

٢- هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى دراسة نظام فهرس مكتبة جامعة السلطان قابوس المتاح على الخط المباشر ودوره في استرجاع المعلومات الببليوجرافية، وذلك من خلال جانبين اثنين: أولهما: تقويي لهذا النظام بما له وما عليه، وثانيهما: استخدامي يتصل بتعامل طلبة جامعة السلطان قابوس مع هذا النظام للوقوف على مدى كفاءة هذا النظام في البحث والاسترجاع، والخروج بمقترحات وتوصيات تسهم في زيادة فاعليته.

١- مشكلة البحث:

يعتبر فهرس المكتبة حلقة الوصل بين حاجات المستفيدين واستفساراتهم وبين مصادرها المختلفة، وهو أداة الاسترجاع الأساسية للمعلومات الببليوجرافية.

وفي عصرنا هذا - عصر المعلومات - وفي ظل اتجاه معظم المكتبات إلى تطبيق النظم الآلية في عملياتها وخدماتها المكتبية انتشر استخدام الفهارس الإلكترونية في المكتبات، وخصوصاً

٢- أسئلة البحث:

يسعى هذا البحث للإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ١- ما مدى كفاءة نظام فهرس مكتبة جامعة السلطان قابوس المتاح على الخط المباشر في بحث واسترجاع المعلومات البليوجرافية؟
- ٢- ما معوقات استخدام هذا النظام؟
- ٣- ما المقترحات والتوصيات التي تسهم في زيادة فاعلية هذا النظام؟

الفهارس بمكتبة جامعة السلطان قابوس واستطلاع آرائهم عن النظام . (أنظر الملحق رقم (١) قائمة المراجعة)

- ٤- المقابلات الشخصية مع بعض طلبة جامعة السلطان قابوس المستخدمين للنظام واستطلاع آرائهم حوله . (أنظر الملحق رقم (٢) استمارة مقابلة شخصية).
- ٥- الملاحظة المباشرة لبعض طلبة جامعة السلطان قابوس أثناء استخدامهم للنظام.

٥- الدراسات السابقة:

بداية يمكن تقسيم دراسات استخدام الفهرس إلى قطاعين رئيسين وهما:

١- الدراسات التي خطت لتحديد نسبة الذين يستخدمون الفهرس من بين مرتادي المكتبة؛ وربما حاولت دراسات من هذا النوع أيضاً التمييز بين خصائص المستفيدين من الفهرس وبين خصائص أولئك الذين لا يستعملونه، وتبيان كيف يستخدم والغرض الذي يستخدم من أجله؛ وقد تنطرق إلى الكشف عن الأسباب الكامنة وراء عدم استشارة بعض المستفيدين للفهرس على الإطلاق.

٢- الدراسات التي ركزت على الناس المعروف عنهم استخدامهم للفهرس؛ وهنا يكون الهدف هو اكتشاف كيف يستخدمونه، ولأي غرض، وبأي درجة من النجاح (*).

ويتضمن النوع الأول من الدراسات استخدام الاستبيانات أو المقابلات الموجهة لعينات

(*) ينتمي البحث الحالي إلى هذا النوع من الدراسات (الباحث).

٤- منهج البحث وأدواته:

استخدم الباحث منهج دراسة الحالة الذي يعني بدراسة الظاهرة محل البحث والتعمق فيها، والوقوف على الأسباب والمعوقات التي تكتنفها، واقتراح الحلول المناسبة لها.

وقد قام الباحث بتطبيق منهجه على نظام فهرس مكتبة جامعة السلطان قابوس المتاح على الخط المباشر، وتعامل الطلاب معه في خلال الفترة من أكتوبر ٢٠٠١ إلى مارس ٢٠٠٢ مستعيناً بالأدوات التالية لجمع البيانات:

- ١- الاطلاع على أدب الموضوع باللغتين العربية والإنجليزية، وكذلك الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت عن موضوع استخدام فهارس الخط المباشر، سواء أكان في مصر أو في بعض الدول المتقدمة كالولايات المتحدة، حيث تم البحث في شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

- ٢- البحث في نظام الفهرس وتقويم مدى كفاءته في البحث والاسترجاع.
- ٣- المقابلات الشخصية مع العاملين بقسم

ويبدو أول هذه الخيارات - ببساطة - أمراً مرغوباً بأعظم قدر. على الجانب الآخر، فإن الحصول على معلومات أكثر صحة حول معدل النجاح في استخدام الفهرس والعوامل المؤثرة في ذلك النجاح سيتطلب على الأرجح إجراء مقابلة مع المستفيد قبل أن يبدأ في البحث^(٤).

هذا ويرى لانكستر أنه قد لا تختلف - من حيث المبدأ - دراسة الاستخدام بالنسبة لفهرس الخط المباشر اختلافاً ملحوظاً عنها بالنسبة لفهرس بطاقي الشكل؛ ويمكن تجميع بيانات إجمالية من خلال مراقبة الخط المباشر Online monitoring، تتضمن بيانات عن حجم استخدام الفهرس، وحركة الاستخدام لكل يوم ولجزء من اليوم، واستخدام الطرقات مع المواقع المختلفة والبيانات الأخرى التي تعكس أنماط الاستخدام: نوعية البحث الذي يجري إنجازه، والأوامر المستخدمة، والوقت المستنفد، ورءوس الموضوعات التي استعملت، وهكذا^(٥).

وإذا استعرضنا الدراسات السابقة لاستخدام الفهارس الإلكترونية، وجدنا أن هناك ندرة في هذه النوعية من الدراسات باللغة العربية في حين أن هناك وفرة في دراسات هذا النوع باللغة الإنجليزية.

فعلى مستوى اللغة العربية، كانت هناك دراستان سابقتان فقط - على حد علم الباحث - للدكتور أسامة السيد، وأولاهما بعنوان «اتجاهات المستفيدين المصريين نحو استخدام الفهارس الإلكترونية: دراسة ميدانية على بعض المكتبات المتخصصة في العلاقات الدولية»^(٦). أما

عشوائية من المستفيدين من المكتبات؛ وإذا كانت المعلومات المطلوبة تدور حول سلوك المستفيدين من الفهارس، فإنه يوصي باستخدام طريقة الموقف الحرج Critical incident technique. وفي هذه الطريقة يطلب من المجيب في الاستبيانة أو المقابلة أن يركز على استخدام معين للفهرس بدلاً من السؤال عن استخدامه للفهرس بصفة عامة. وسيكون الموقف الحرج في العادة هو آخر موقف واجهه المستفيد^(٧).

ويرى لانكستر أن غالبية دراسات استخدام الفهرس تدخل ضمن النوع الثاني؛ ذلك أنها تلقي الضوء على الفئات التي يلاحظ استخدامها للفهرس. ومع وجود الفهرس على الخط المباشر الحاسوبي Online Catalog يصبح في الإمكان جمع بيانات معينة حول أنماط الاستخدام بشكل سري، بمعنى ألا يعرف المستفيدون أن تصرفاتهم قيد التسجيل أو تحت المراقبة. وعلى الرغم من ذلك فإن الباحث لا يستطيع بوجه عام أن يحصل على تفاصيل مفيدة عن كيفية استشارة الفهرس إلا من خلال سؤال المستفيد نفسه. ويمكن توظيف الاستبيانات المطبوعة لهذا الغرض، إلا أن من المرجح أن تعطي المقابلات الشخصية نتائج أفضل^(٨).

ويمكن إجراء المقابلات مع المستفيد من الفهرس:

- ١- عند مغادرته للفهرس، حيث يفترض أنه قد أتم بحثاً (عن مادة أو وعاء ما).
- ٢- عند اقتترابه من الفهرس قبل أن يبدأ البحث.
- ٣- قبل وبعد استخدامه للفهرس.
- ٤- في خلال استخدامه للفهرس.

الإلكترونية؛ بينما أدى وضع برنامج تعريفي بسيط بالنظام وكيفية التعامل معه إلى تحسن واضح في سلوك المستفيدين^(٨).

أما على مستوى اللغة الإنجليزية، فهناك دراسات عديدة أعدت عن الفهارس الإلكترونية المتاحة على الخط المباشر وخصوصاً في عقدي الثمانينيات والتسعينيات. هذا وقد قام الباحث بالبحث في شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) اعتماداً على محركي البحث Search engines ياهو Yahoo^(٩) وجوجل Google^(١٠)، حيث أظهر البحث تبعاً للمحرك الأول وجود ٨٦٤٠ عملاً عن مصطلح فهرس الاتصال على الخط المباشر - دراسات حالة - Online library Cat- Case Studies - alogue، كما أظهر البحث وجود ٢٣٥٠٠ عمل عن نفس المصطلح تبعاً للمحرك الثاني.

ولعل أبرز أربع دراسات تتصل بموضوع هذا البحث هي أولاً دراسة سيمان (Seaman 1992) الذي استخدم مدخلاً مختلفاً بعض الشيء مستنداً على حالات الإخفاق في استخدام الفهرس المباشر من الطلبات الخاطئة للإعارة بين المكتبات، حيث وجد أن حوالي ٩٪ من ١٣٦٩ طلب إعارة تمت في جامعة ولاية أوهايو كانت لأوعية تتوافر مداخل لها في الفهرس بالفعل، وأخفق المستفيدون في العثور عليها^(١١).

أما الدراسة الثانية فهي دراسة كيسترا (Kiestra, M. D 1994) التي قامت فيها بتجميع مجموعة من طلاب المرحلة الجامعية الأولى وقسمتهم إلى قسمين اثنين، الأول: تلقى تدريباً مبسطاً على استخدام نظام استرجاع معين، أما

الدراسة الثانية: فهي بعنوان «سلوك واتجاهات المستفيدين المصريين نحو استخدام الفهارس الإلكترونية: دراسة ميدانية على بعض المكتبات المتخصصة في العلوم الاجتماعية»^(٧). ووضح التشابه في العنوان بالنسبة لهاتين الدراستين وإن اختلف المجال الموضوعي للمكتبة في كل منهما؛ كما يتضح التشابه أيضاً في توسل الباحث فيهما بنفس المنهج والأدوات.

هذا وتهدف الدراسة الثانية - وهي الأحدث - إلى رصد اتجاهات المستفيد المصري نحو استخدام الفهارس الإلكترونية الموجودة في بعض المكتبات المتخصصة في العلوم الاجتماعية فضلاً عن ملاحظة سلوك هؤلاء المستفيدين عند استخدامهم لهذه الأدوات. وقد أجريت تلك الدراسة على ثلاث مكتبات متخصصة في العلوم الاجتماعية وهي: مكتبة معهد الدراسات الدبلوماسية التابعة لوزارة الخارجية، والمكتبة الاقتصادية بوزارة التعاون الدولي، ومكتبة الديوان العام لوزارة التربية والتعليم. أما بالنسبة للمستفيدين الذين أجريت عليهم الدراسة فقد بلغ عددهم ١٢٠ مستفيداً؛ وقد استعان الباحث بالاستبيان، والملاحظة، والمقابلة كأدوات لجمع البيانات.

ومن أبرز النتائج التي انتهت إليها تلك الدراسة «وجود علاقة واضحة بين التدريب على الحاسبات واستخدامها، والتدريب على التعامل مع مرافق المعلومات وأدواتها الاسترجاعية؛ وبين زيادة عدد المداخل المسترجعة وانخفاض وقت البحث؛ وتأثير عوامل التعليم داخل مصر وخارجها على تردد المستفيد واقتضاده أو اكتسابه الثقة والسرعة والدقة عند التعامل مع الفهارس

الثاني فلم يتلق هذا التدريب . ثم طلب من الطلاب جميعهم البحث عن مصادر معلومات معينة ، فجاءت النتيجة لصالح المجموعة التي تلقت التدريب حيث استرجعت عدداً أكبر من المصادر مقارنة بالمجموعة الثانية ، فضلاً عن أن استرجاع المصادر للمجموعة الأولى كان في زمن أقل^(١٢).

والدراسة الثالثة ذات الصلة بموضوع هذا البحث هي دراسة كابلان (Caplan 1994) والتي قام فيها باستطلاع وجهات نظر المستخدمين في الفهرس الإلكتروني المتاح على الخط المباشر (OPAC)، حيث قام الباحث أولاً بإعداد قوائم بالصفات المرغوبة والمطلوب توافرها في فهرس الخط المباشر واستخدامها في تقييم عدة نظم محسبة ؛ ثم قام الباحث بخطوتين أخيرين ، أولاًهما : استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس وموظفي المكتبة حول الصفات الواجب توافرها في فهرس الخط المباشر ، وذلك من خلال الاستبيانات التي وزّعها الباحث على أفراد عينته . أما الخطوة الثانية التي قام بها الباحث فكانت إعداد ثلاث محطات مراقبة طرفية في المكتبة متصلة بنظامين أو أكثر من النظم المحسبة التي يتعامل معها أعضاء هيئة التدريس والطلاب .

ولعل من أبرز نتائج هذا البحث كانت صعوبة استخدام نظام ميكروسوفت ويندوز ، وسهولة استخدام نظامين اثنين فقط من نظم فهرس الاتصال المباشر OPAC أحدهما Graphical والآخر Character ، وأهمية الاتصال بالنظام من بعد عن طريق الموديم Modem access بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس ، وعدم رغبة

المستفيدين في اتباع أكثر من طريقة واحدة في التحرك على الشاشة والبحث في قائمة الاختيارات^(١٣).

أما الدراسة الرابعة والأخيرة فهي دراسة نيكالس (Nichalls - 1995) التي قام فيها بدراسة سرعة البحث والوصول إلى مدخل معين بالفهارس البطاقية والفهارس الإلكترونية ، حيث بلغت ٩١ ثانية بالبحث اليدوي و٤٥ ثانية بالبحث الآلي . كما قارن الباحث بين عدد المداخل التي يمكن أن يصل إليها المستخدم بالفهارس البطاقية والفهارس الإلكترونية في موضوع واحد . وتبين أن المتوسط يصل إلى خمسة مداخل بالفهارس الإلكترونية ، وثلاثة مداخل فقط بالفهارس اليدوية . وقد استنتج الباحث من دراسته أن التخصص الموضوعي للمستفيد ، وقدرته على بناء استراتيجية البحث ، وقدرته النظام نفسه على التعرف على الأخطاء الهجائية والإملائية في الكلمات الدالة التي يستفسر بها المستفيد وتصحيحها وربطها بالكلمات الدالة المستخدمة في النظام عوامل تؤثر على استخدام الفهارس الإلكترونية^(١٤).

٦- نتائج الدراسة:

٦/١- فيما يتعلق بتقويم أسلوب النظام:

تعددت النظم الآلية والبرامج الجاهزة المتاحة أمام المكتبات في الآونة الأخيرة ، وأصبحت المكتبات تواجه مشاكل جمة في اختيار النظام الصالح والمناسب لها من بينها القابل لتحقيق أكبر عدد من المزايا بأقل تكلفة ممكنة . والحقيقة أن هناك عدة عوامل يجب أن تؤخذ

في اعتبار أية مكتبة تود في اختيار نظام أو برنامج
 جديد يوضحها لنا الجدول رقم (١).
 أما بالنسبة لتقييم النظم والبرامج الجاهزة،
 فإن هناك مجالات محددة يجب الاستفسار عنها
 مع مورد النظام تذكرها لوسي تد Lucy A.
 - المطاوعة مع مواصفات النظام.
 - زمن الاستجابة.
 - درجة الوثوق بالنظام (سواء ما يتصل
 بالأجهزة أو البرنامج).

جدول رقم (١)

عناصر اختيار النظم الآلية والبرامج الجاهزة(*)

عامة	<ul style="list-style-type: none"> - ما خبرات الآخرين في استخدام هذا البرنامج؟ - ما سمعة الشركة التي كتبت هذا البرنامج؟ - ما سمعة مورد هذا البرنامج؟
فنية	<ul style="list-style-type: none"> - هل يستطيع هذا البرنامج إنجاز الوظائف الضرورية في وقت مناسب؟ - هل هذا البرنامج قادر على التوافق مع الأجهزة المتوافرة؟ - هل هذا البرنامج قادر على التوافق مع نظام التشغيل المتوافر؟ - ما حدود البيانات (عدد التسجيلات، حجم الملف، عدد الحقول، حجم الحقل، حجم التسجيلة . . . إلخ). - ما مدى سهولة استخدام البرنامج؟ - ما بروتوكولات الاتصال المتاحة؟
مساندة	<ul style="list-style-type: none"> - ما التوثيق المتاح للبرنامج؟ - هل هناك أي مساندة من جانب المورد أو المنتج في تركيب البرنامج؟ - هل هناك برنامج تدريبي على كيفية استخدام البرنامج؟ - كيف يمكن الحصول على تعديلات البرنامج؟
تكلفة	<ul style="list-style-type: none"> - ما التكلفة الرئيسة للبرنامج؟ - ما تكلفة الصيانة السنوية للبرنامج؟
قانونية	<ul style="list-style-type: none"> - هل هناك ضمان للبرنامج؟ - هل هناك مساندة قانونية لهذا الضمان؟

(*) Source: Lucy A. Tedd. An introduction to computer based library systems.. 3rded. - Chichester: John Wiley & Sons, 1993. - pp. 101 - 102.

- الإنجاز السابق في تشغيل نظم مكتبية آلية
- وجدول التسليم.
- القدرة على التوسع المستقبلي.
- المصدقية المالية للمورد^(١٥).
- هذا، وهناك تسعة معايير لتقييم حزم البرامج الجاهزة وهي:
- القدرة على أداء أعمال محددة.
- سهولة التشغيل والتكيف مع أجهزة الحاسبات المختلفة.
- سمعة واستقرار المورد.
- تقارير المستفيدين الآخرين عن النظام.
- سرعة التشغيل وزمن الاستجابة في عمليات الإسترجاع.
- سهولة المكونات المادية للمتطلبات الخاصة بالمستفيد.
- المساندة الفنية من المورد.
- جودة توثيق النظام.
- إمكانيات تعدد المستفيدين داخل المكتبة والاتصال بالنظام من بعد^(١٦).
- ويقدم لنا زين عبد الهادي قائمة مفصلة تتكون من ٢٢ عنصراً لتقييم الأنظمة الآلية في المكتبات. وهذه العناصر هي:
- المميزات الخاصة.
- إدخال البيانات.
- الفورمات المستخدمة.
- نظام التشغيل المستخدم.
- التوافق مع الأنظمة الأخرى.
- التعريب.
- أمن وسرية البيانات.
- الأسعار.
- عناصر أخرى للتقييم (الشكل، واللون، والوضوح).
- الأجهزة ومواصفاتها.
- مخرجات النظام.
- قواعد الترتيب المستخدمة.
- صيانة الملفات / إدخال بيانات الكتب.
- صيانة الملفات / إدخال بيانات السلاسل.
- التزويد.
- الإعارة.
- خدمات البث الانتقائي / الإحاطة.
- الخدمات المرجعية والرد على الاستفسارات.
- الإرشاد القرائي (من خلال نظام خبير مثلاً).
- التجليد.
- النظم المفتوحة والمغلقة.
- البحث في النظام^(١٧).
- وللوقوف على واقع نظام الفهرس الآلي المتبع بمكتبة جامعة السلطان قابوس وتقويمه، سار الباحث في خطين اثنين؛ أولهما: مقابلة الباحث للمسئول عن الأنظمة والخدمات الآلية بالمكتبة والاستفسار عن كافة المعلومات المتعلقة بالنظام من خلال قائمة مراجعة(*) أعددها الباحث لجمع المعلومات المتصلة بهذا الغرض، بالإضافة إلى الاطلاع على الوثائق كالتقارير والموجزات الإرشادية وغيرها الخاصة بالنظام ودراساتها.
- أما الخط الثاني: الذي سار فيه الباحث لتقويم أسلوب عمل النظام فهو البحث الفعلي(**) في نظام الفهرس الآلي لمكتبة جامعة السلطان قابوس المتاح على الخط المباشر عبر شبكة الإنترنت من خلال الموقع:

(*) انظر الملحق رقم (١) الخاص بقائمة المراجعة.

(**) انظر الجداول أرقام ٢، ٣، ٤.

<http://libweb.squ.edu.om> وذلك بغرض الوقوف على مدى كفاءة هذا النظام في البحث والاسترجاع للمعلومات الببليوجرافية.

١/١/٦- نبذة تاريخية عن المكتبة الرئيسية لجامعة السلطان قابوس ومجموعاتها:

أنشأت المكتبة الرئيسية لجامعة السلطان قابوس في عام ١٩٨٦م وفتحت أبوابها للطلاب وأعضاء هيئة التدريس في شهر سبتمبر من نفس العام؛ ويبلغ حجم مقتنياتها ١٤٤٨٨٦ عنواناً من الكتب، و٨٣٧٨ مادة سمعية وبصرية، وحوالي ٣٣٤٢ عنواناً من الدوريات (٤٨١ باللغة العربية، و٢٨٦١ باللغة الإنجليزية) منها ١٣٩٨ دورية جارية (٢٣٥ باللغة العربية و١١٦٣ باللغة الإنجليزية)^(١٨). وبالإضافة إلى الدوريات المطبوعة فإن المكتبة مشتركة في خدمة - Info Trac، وهي خدمة تتيح أكثر من ٤٠٠٠ دورية إلكترونية، يحق للمكتبة الاستفادة من ١٠٠ دورية، ويمكن تغييرها كل ٢٤ ساعة؛ وهي موجودة على العنوان التالي^(١٩).

<http://www.infotrac.london.galegroup.com/itweb/squ-web>

وتشغل المكتبة مبنى مكوناً من ثلاثة طوابق يتوسط مباني كليات الجامعة، ويحتوي هذا المبنى أيضاً على كل من مركز نظم المعلومات، ومركز تقنيات التعليم. وتتكون المكتبة الرئيسية من قسمين اثنين، وهما:

١- الخدمات الفنية، وتشمل الأقسام التالية:

* قسم التزويد العربي والإنجليزي.

* قسم الفهرسة والتصنيف (العربي، والإنجليزي).

* قسم الإعداد والصيانة.

* قسم الخدمات الآلية.

* قسم الدوريات.

٢- الخدمات العامة، وتشمل الأقسام التالية:

* قسم الإعارة.

* قسم المراجع.

* قسم الوسائل السمعية والبصرية.

هذا وتتبع المكتبة نظام الأرفف المفتوحة الذي يتيح الاستفادة العظمى من مصادر المكتبة^(٢٠).

٢/١/٦- نبذة تاريخية عن النظام الآلي المتبع بمكتبة جامعة السلطان قابوس:

كانت المكتبة الرئيسية لجامعة السلطان قابوس تستخدم النظام الآلي دوبيس / ليبس / DOBIS LIBIS في عملياتها الفنية وخدماتها (التزويد، والفهرسة، والإعارة)، ثم بدأت المكتبة تتحول عنه - شأنها في ذلك شأن بعض المكتبات الجامعية الضخمة - إلى نظام آلي آخر هو نظام أميكوس AMICUS للتغلب على بعض المشكلات التي كانت تواجهها في ظل تطبيق النظام الأول.

والنظام الآلي الجديد - أميكوس (إصداره Version 3.2) بدأ تطبيقه في المكتبة الرئيسية لجامعة السلطان قابوس في أواخر عام ١٩٩٩ وهو نظام آلي متكامل - Integrated library system - صمم لخدمة أكبر عدد من المستفيدين الكائنين في مواقع متعددة، سواء داخل الحرم الجامعي أو خارجه، حيث يمكن النظام المستفيدين - من خارج المكتبة أو من خارج الحرم الجامعي - من الوصول إليه عبر شبكة

والهدايا، والتبادل)، بالإضافة إلى الإعارة المتبادلة بين المكتبات، وإعداد أوامر الاشتراكات، والتجليد^(٢٢).

والنظام يتيح لجميع المكتبات المتصلة ببعضها خلال الشبكة اقتسام معلومات الموردين (اسم المورد، وعنوانه، ورقم تليفونه)، مع ملاحظة أن هناك معلومات سوف تكون خاصة بكل مكتبة على حدة بطريقة السداد (نقداً، بشيك. . إلخ) وفئة المطالبة، وأوامر التوريد، والفواتير، والموارد المالية، وسياسات المطالبة، والإحصاءات^(٢٣).

ومن أهم مزايا نظام التزويد من وجهة نظر المسئول عن الأنظمة والخدمات الآلية بمكتبة جامعة السلطان قابوس (*) إمكانية طلب الكتاب أو المادة، وتحديد السعر، سواء بالريال العُماني أو الدولار وتحويل العملة إلى الريال العُماني، وإمكانية تخزين معلومات عن ناشر أو مورد معين (كعنوانه وبريده الإلكتروني)، وإمكانية إلغاء أوامر التوريد من خلال مدة معينة في حالة تأخير التوريد، وأخيراً إمكانية تعديل أسعار الصرف بالنسبة للعملة.

* نظام الفهرسة :

صمم نظام الفهرسة الفرعي لمساندة البيانات الجغرافية، وملفات الاستناد، وبيانات المقتنيات في مرصد بيانات أميكوس. والنظام يتعامل مع الطبعة الأخيرة من قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية (AACR)، وفورمات مارك US MARC^(٢٣).

(*) مقابلة شخصية مع المسئول عن الأنظمة الآلية بمكتبة جامعة السلطان قابوس بتاريخ ٢٠/٣/٢٠٠٢م.

الإنترنت. والنظام يمكنه مساندة ما يزيد على ثلاثين مليون تسجيلية، وحوالي ستمائة مستفيد في نفس الوقت، فضلاً عن إتاحتها للإمكانات التالية :

- تحميل وإعداد وصيانة التسجيلات الجغرافية وملفات الإسناد.
- صيانة المعلومات الجغرافية الموحدة.
- استرجاع المعلومات الجغرافية، ومعلومات ملفات الإسناد والمواقع.
- ضبط معلومات المستفيدين من المكتبة وخدماتها، بالإضافة إلى موردي الخدمات والمعلومات إلى المكتبة.
- ضبط الدوريات.
- ضبط الإعارة.
- التزويد.

- التوافق مع معيار Z 39.50 إصدار رقم (٣) الزبون والخادم (Client and server) الموضوع للحاسبات الشخصية التي تطبق برنامج ويندوز ٩٥ (Windows 95) وويندوز إن تي (Windows NT)^(٢١).

٣/١/٦- المزايا التي يتيحها نظام أميكوس:

يتيح نظام أميكوس عدداً من المزايا، سواء فيما يتصل بالعمليات الفنية والخدمات (التزويد والفهرسة والإعارة)، أو ما يتصل بعمليات البحث والاسترجاع الجغرافي (البسيط والمعقد).

* نظام التزويد:

صمم نظام التزويد الفرعي في نظام أميكوس لمساندة مصادر التزويد المختلفة (الشراء،

* البحث الببليوجرافي :

يتيح نظام أميكوس البحث الببليوجرافي البسيط اعتماداً على عدد كبير من العناصر الاسترجاعية(*) بالإضافة إلى البحث الببليوجرافي المعقد المعتمد على استراتيجيات البحث البوليانية .

ومن أهم مزايا البحث الببليوجرافي من وجهة نظر المسئول عن الأنظمة الآلية بالمكتبة(*) إمكانية البحث بموقع الكتاب في المكتبة (في الفهرسة - على الرفوف . . إلخ)، وإمكانية البحث حسب نوع المادة (كتاب، دورية، مادة سمعية . . وغيرها) وإمكانية عمل بحث معقد والربط بين أكثر من عنصر من عناصر البحث .

ويرى المسئول عن الأنظمة الآلية بالمكتبة أن استراتيجيات البحث التي يتيحها النظام جيدة من وجهة نظره، وأن انطباعه عن نظام أميكوس بصفة عامة جيد(*) .

٤/١/٦ - تدريب المستخدمين على نظام أميكوس:

يتم تنظيم دورات تدريبية في بداية كل فصل دراسي لتدريب الطلبة وأعضاء هيئات التدريس بجامعة السلطان قابوس على استخدام النظام، وإن كان هذا يتطلب مزيداً من الجهد والتنسيق بين المكتبة الرئيسة للجامعة وبين كليات الجامعة المختلفة، حيث لا زالت هناك استجابة ضعيفة من بعض الأقسام العلمية بالجامعة - سواء على مستوى الطلبة أو على مستوى أعضاء هيئات التدريس - في هذا الصدد(*) .

ومن أهم مزايا نظام الفهرسة من وجهة نظر المسئول عن الأنظمة الآلية بالمكتبة(*) إمكانية البحث عن المادة ومعرفة حالتها إذا كانت مفهرسة أم لا، وإمكانية الربط بين تسجيلتين خصوصاً بالنسبة للمكتب المترجمة، وإمكانية عمل قائمة استناد بأسماء المؤلفين، والتوافق مع نظام مارك الذي يتيح إمكانية الحصول على التسجيلات من مكتبة الكونجرس، أو من أية مكتبة أخرى في حالة التشابك بين المكتبات في سلطنة عُمان .

* نظام الإعارة:

صمم نظام الإعارة الفرعي في نظام أميكوس لمساندة جميع أنشطة الإعارة ابتداءً من وضع سياسة الإعارة، وإعارة المواد وإعادتها إلى المكتبة، وإدارة عمليات الجرد. ويوفر النظم العديد من إحصاءات الإعارة التي يمكن الحصول عليها بسهولة(٢٥) .

ومن أهم مزايا نظام الإعارة من وجهة نظر المسئول عن الأنظمة الآلية بالمكتبة(*) إمكانية حجز الكتاب سواء أكان معاراً أم لا، وإمكانية حجز الكتب من قبل المستعيرين وإن كانت هذه الإمكانية لم تطبق بعد حتى يتم الانتهاء من إعداد أسماء المستخدمين User Names، وكلمات المرور Passwords على مستوى الجامعة، بالإضافة إلى إمكانية إخبار النظام بالتجاوز عن غرامات التأخير في أيام العطلات الرسمية .

(*) مقابلة شخصية مع المسئول عن الأنظمة الآلية بمكتبة جامعة السلطان قابوس بتاريخ ٢٠/٣/٢٠٠٢ م .

٥/١/٦- تعديل نظام أميكوس أو تطبيق إصداره جديدة منه؛

بدأت المكتبة الرئيسة لجامعة السلطان قابوس في تطبيق إصداره Version جديدة من نظام أميكوس، حيث تم التحول من إصداره ٢, ٣ إلى إصداره ٣, ٣، وذلك ابتداءً من شهر أغسطس عام ٢٠٠١ م.

ومن أهم المزايا التي أصبح يتيحها النظام المعدل من وجهة نظر المسئول عن الأنظمة الآلية بالمكتبة إمكانية البحث برقم النسخة Copy no، وزيادة سرعة النظام ومرونته في ضبط الدوريات، وزيادة كفاءة استرجاع الكتب العربية. وبصفة عامة فإن هذه الإصدار الجديدة من النظام أفضل من الإصدارات السابقة.

٦/١/٦- تدريب المستفيدين على النظام المعدل؛

لا زالت المكتبة الرئيسة لجامعة السلطان قابوس تخطو خطواتها الأولى نحو تدريب المستفيدين على الإصدار الجديدة من نظام أميكوس، حيث بدأت في تنفيذ برنامجها التدريبي اعتباراً من الفصل الدراسي ربيع ٢٠٠٢ م.

وهنا لابد من التأكيد على أن تبذل المكتبة قصارى جهدها في هذا الصدد، والتغلب على المعوقات التي يواجهها طلبة الجامعة في هذا الصدد، وتنفيذ مقترحاتهم للتغلب عليها.

٧/١/٦- صيانة النظام؛

إن مكتبة جامعة السلطان قابوس لم تتسلم

رسمياً بعد نظام أميكوس في إصداراته المعدلة؛ وإن المكتبة لا زالت في السنة الأولى من تشغيل النظام؛ وإن مورد النظام مطالب بإجراء الصيانة الدورية له بعد عام من تشغيله بموجب التعاقد الذي تم بينه وبين الجامعة (*).

٨/١/٦- المعوقات والمقترحات؛

من أهم المعوقات التي تواجه مكتبة جامعة السلطان قابوس في ظل تطبيق نظام أميكوس أن النظام لم يخصص في الأساس للمكتبات العربية، وإنما خصص للمكتبات التي تتعامل باللغة اللاتينية، حيث إن البيانات العربية تبحث فيه من اليسار إلى اليمين. بالإضافة إلى عدم تجاوب بعض المستفيدين مع المكتبة في التدريب على استخدام هذا النظام.

ومن أهم المقترحات لتحسين أداء النظام محاولة المكتبة الآن - مع المورد - تعديل الشاشة في نظام الفهرس المباشر OPAC لتبدأ أولاً بالبحث البسيط (بأسماء المؤلفين أو بالعناوين أو برءوس الموضوعات)، ثم يتم الانتقال إلى الشاشة الثانية التي تظهر خيارات أكثر في البحث المتقدم؛ بالإضافة إلى محاولة إتاحة إمكانية عدم الإعارة أو تجديدها بالنسبة للمستعيرين الذين يتجاوزون مدد الإعارة المسموح بها أو عليهم غرامات مطلوب سدادها (*).

٩/١/٦- البحث في النظام؛

يوضح الجدول رقم (٢) عدد عناوين الوثائق المسترجعة من فهرس مكتبة جامعة السلطان

(*) مقابلة شخصية مع المسئول عن الأنظمة الآلية بمكتبة جامعة السلطان قابوس بتاريخ ٢٠/٣/٢٠٠٢ م.

جدول رقم (٢)

عدد عناوين الوثائق المسترجعة من فهرس مكتبة جامعة السلطان قابوس
المتاح على الخط المباشر (موزعاً تبعاً لكليات الجامعة وأقسامها واللغة) (*)

الترتيب النسبي	%	المجموع	باللغة الإنجليزية	باللغة العربية	لغات الوثائق أقسام الكليات	أسماء الكليات
	٦,٥٢	١٤٥٣	٠١٢٤	١٣٢٩	اللغة العربية	الآداب
	١٢,٠٩	٢,٦٩٥	٢٦٩٥	-	اللغة الإنجليزية	
	١,٩٣	٠٤٣٠	٠١٥٠	٠٢٨٠	التاريخ	
	١,٨٩	٠٤٢٣	٠٠٩٨	٣٢٥	الجغرافيا	
	٢,٨٠	٠٦٢٥	٠١٦٦	٤٥٩	الاجتماع	
	٢,٥٠	٠٥٥٨	٥٤٥	١٣	الصحافة والإعلام	
	٠,٤٧	٠١٠٦	٧٦	٣٠	المكتبات والمعلومات	
	٠,٣٧	٠٠٨٤	٣٩	٤٥	الآثار	
	صفر	١	صفر	٠١	الفنون المسرحية	
١	٢٨,٦١	٦٣٧٥	الإجمالي ٣٨٩٣	الإجمالي ٢٤٨٢		
	٠,٧٣	١٦٣	٩٩	٦٤	المحاسبة	التجارة والاقتصاد
	١,٦٧	٣٧٣	٣٦٨	٥	المالية والاقتصاد	
	٠,٢٨	٦٤	٢٩	٣٥	نظم المعلومات	
	٣,٠٣	٦٧٧	٤٦٥	٢١٢	الإدارة	
	٠,٧٥	١٦٩	١٤٧	٢٢	التسويق	
	صفر	صفر	صفر	صفر	إدارة العمليات والإحصاء التجاري	
	٠,١٩	٤٣	٤٣	صفر	الاتصالات التجارية	
٦	٦,٦٨	١٤٨٩	الإجمالي ١١٥١	الإجمالي ٣٣٨		

(*) المصدر:

قام الباحث بتجميع بيانات هذا الجدول من خلال البحث في نظام فهرس الخط المباشر لمكتبة جامعة السلطان قابوس المتاح عبر شبكة الإنترنت من خلال الموقع: <http://libweb.squ.edu.om> ووفقاً لرؤوس الموضوعات، حيث تم استرجاع عدد الوثائق باللغة العربية يومي ٢٣ و ٢٤ / ١٠ / ٢٠٠١ م. وتم استرجاع عدد الوثائق باللغات الأجنبية أيام ٢٩، ٣٠، ٣١ / ١٠ / ٢٠٠١ م.

د. محمد يوسف مراد. دور فهرس الخط المباشر في استرجاع المعلومات الجغرافية

تابع جدول رقم (٢)

عدد عناوين الوثائق المسترجعة من فهرس مكتبة جامعة السلطان قابوس
المتاح على الخط المباشر (موزعاً تبعاً لكليات الجامعة وأقسامها واللغة)

أسماء الكليات	لغات الوثائق	باللغة العربية	باللغة الإنجليزية	المجموع	%	الترتيب النسبي
التربية	العلوم الإسلامية	١٤٦٤	٢٤٥	١٧٠٩	٧,٦٧	
	علم النفس	٦٠١	٦٧٣	١٢٧٤	٥,٧١	
	الأصول والإدارة التربوية	صفر	صفر	صفر	صفر	
	المناهج وطرق التدريس	صفر	١٦٨	١٦٨	٠,٧٥	
	الاقتصاد المنزلي	٣٤	٦١	٩٥	٠,٤٢	
	التربية الرياضية	صفر	٣٣	٣٣	٠,١٤	
	التربية الفنية	٢٠	صفر	٢٠	٠,٠٨	
	البحوث التربوية	صفر	صفر	صفر	صفر	
	الإجمالي	٢١١٩	١١٨٠	٣٢٩٩	١٤,٨٠	٣
الزراعة	الاقتصاد الزراعي والدراسات الريفية	صفر	صفر	صفر	صفر	
	المحاصيل والبستنة والحشرات وأمراض النبات	٧٧	١٠٩	١٨٦	٠,٨٣	
	علوم البيطرة والحيوان	صفر	٥٩	٥٩	٠,٢٦	
	هندسة الموارد الحيوية والزراعية	٣	١٩	٢٢	٠,٠٩	
	علوم وتكنولوجيا الأسماك	صفر	صفر	صفر	صفر	
	علوم الأغذية والتغذية	٨٨	٣٧٨	٤٦٦	٢,٠٩	
	التربة والمياه	٨٧	١,١٤٣	١٢٣٠	٥,٥٢	
	الإجمالي	٢٥٥	١٧٠٨	١٩٦٣	٨,٨١	٥
الطب	صحة الطفل	صفر	٣٣	٣٣	٠,١٤	
	صحة الأسرة والمجتمع	صفر	١٣٠	١٣٠	٠,٥٨	
	علم السلوكيات	صفر	صفر	صفر	صفر	
	التشريح	١٨	٢٤٠	٢٥٨	١,١٥	

تابع جدول رقم (٢)

عدد عناوين الوثائق المسترجعة من فهرس مكتبة جامعة السلطان قابوس
المتاح على الخط المباشر (موزعاً تبعاً لكليات الجامعة وأقسامها واللغة)

الترتيب النسبي	%	المجموع	باللغة الإنجليزية	باللغة العربية	لغات الوثائق أقسام الكليات	أسماء الكليات
	١,٧٩	٣٩٩	٣٩٧	٢	الجراحة	الطب
	٠,٨٩	١٩٩	١٧٢	٢٧	العقاقير والأدوية	
	صفر	صفر	صفر	صفر	أمراض الدم	
	صفر	صفر	صفر	صفر	التخدير	
	٠,٧٥	١٦٨	١٦٨	صفر	النساء والولادة	
	٠,٠٣	٨	٧	١	الفيزياء الطبية	
	٠,٧٣	١٦٣	١٣٧	٢٦	الأحياء الدقيقة	
	٠,٧٢	١٦١	١٥٩	٢	علم الأمراض	
	٠,١٧	٤٠	٣٦	٤	الأشعة	
	صفر	صفر	صفر	صفر	العيون	
	٠,٩٦	٢١٦	٢١٦	صفر	وظائف الأعضاء	
٠	١,٨٥	٤١٤	٤١٣	١	الطب الباطني	
	٠,٣٦	٨٢	٨٢	صفر	الإحصائيات الطبية وعلم الأوبئة	
	١,١٨	٢٦٣	٢٤٣	٢٠	الكيمياء الحيوية	
٤	١١,٣٧	٢٥٣٤	٢٤٣٣	الإجمالي ١٠١		
	٢,٥٢	٥٦٢	٤٩١	٧١	علوم الأرض	العلوم
	٢,٢٨	٥٠٨	٤٤٩	٥٩	الأحياء	
	٥,٦٩	١٢٦٨	١٠٥٥	٢١٣	الكيمياء	
	٧,١٧	١٥٩٩	١٥٩٩	صفر	الحاسب الآلي	
	٦,٢١	١٣٨٥	١,١٥٥	٢٣٠	الرياضيات والإحصاء	
	٢,٨٥	٦٣٦	٥٢٢	١١٤	الفيزياء	
٢	٢٦,٧٤	٥٩٥٨	٥٢٧١	٦٨٧		

تابع جدول رقم (٢)

عدد عناوين الوثائق المسترجعة من فهرس مكتبة جامعة السلطان قابوس
المتاح على الخط المباشر (موزعاً تبعاً لكليات الجامعة وأقسامها واللغة)

الترتيب النسبي	%	المجموع	باللغة الإنجليزية	باللغة العربية	لغات الوثائق / أقسام الكليات	أسماء الكليات
	٠,٤٨	١٠٧	٦٦	٤١	هندسة البترول والمعادن	الهندسة
	٠,٣٥	٧٩	٧٣	٦	الهندسة الميكانيكية	
	١,٤١	٣١٦	٢٣٨	٧٨	الهندسة الكهربائية والإلكترونيات	
	٠,٧١	١٥٩	١٤٧	١٢	الهندسة المدنية	
٧	٢,٩٦	٦٦١	٥٢٤	الإجمالي ١٣٧		
		٢٢٢٧٩	١٦١٦٠	٦١١٩	الإجمالي	
		١٠٠	٧٢,٥٤	٢٧,٤٦	%	

كلية التجارة والاقتصاد في المرتبة السادسة بنسبة مئوية قدرها ٦٨, ٦٪ من الإجمالي؛ وأخيراً كلية الهندسة بنسبة مئوية قدرها ٩٦, ٢٪ من الإجمالي.

قابوس متاح على الخط المباشر (موزعاً تبعاً لكليات الجامعة وأقسامها واللغة).
وبتحليل بيانات هذا الجدول يتضح ما يلي:

أولاً: على مستوى كليات الجامعة:

احتلت كلية الآداب الترتيب النسبي الأول بنسبة مئوية قدرها ٦١, ٢٨٪ من إجمالي الوثائق المسترجعة من الفهرس والبالغ عددها ٢٢٢٧٩ وثيقة؛ ثم أتت كلية العلوم في المرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها ٧٤, ٢٦٪ من الإجمالي؛ ثم كلية التربية في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها ٨٠, ١٤٪ من الإجمالي؛ ثم كلية الطب في المرتبة الرابعة بنسبة مئوية قدرها ٣٧, ١١٪ من الإجمالي؛ ثم كلية الزراعة في المرتبة الخامسة بنسبة مئوية قدرها ٨١, ٨٪ من الإجمالي؛ ثم

ثانياً: على مستوى الأقسام الدراسية بكليات الجامعة:

احتل قسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب الترتيب النسبي الأول على مستوى أقسام الكلية ونسبة مئوية قدرها ٩٩, ١٢٪ من إجمالي الوثائق المسترجعة من الفهرس (٢٢٢٧٩ وثيقة)؛ كما احتل قسم الإدارة بكلية التجارة الترتيب النسبي الأول على مستوى أقسام الكلية ونسبة مئوية قدرها ٩٣, ٣٪ من إجمالي الوثائق المسترجعة من الفهرس؛ كما احتل قسم العلوم

الإسلامية بكلية التربية الترتيب النسبي الأول على مستوى أقسام الكلية بنسبة مئوية قدرها ٦٧، ٧٪ من الإجمالي؛ كما احتل قسم التربة والمياه بكلية الزراعة الترتيب النسبي الأول على مستوى أقسام الكلية بنسبة مئوية قدرها ٥٢، ٥٪ من إجمالي الوثائق المسترجعة من الفهرس؛ كما احتل قسم الطب الباطني بكلية الطب الترتيب النسبي الأول على مستوى أقسام الكلية بنسبة مئوية قدرها ٨٥، ١٪ من الإجمالي؛ كما احتل قسم الحاسب الآلي بكلية العلوم الترتيب النسبي الأول على مستوى أقسام الكلية بنسبة مئوية قدرها ١٧، ٧٪ من الإجمالي؛ وأخيراً قسم الهندسة الكهربائية والإلكترونيات بكلية الهندسة بنسبة مئوية قدرها ٤١، ١٪ من الإجمالي.

ثالثاً: على مستوى لغات الوثائق المسترجعة:

احتلت اللغة الإنجليزية النسبة الغالبة بالنسبة للأوعية المسترجعة من فهرس مكتبة جامعة السلطان قابوس (٥٤، ٧٢ من الإجمالي). ويوضح الجدول رقم (٣) عدد عناوين الوثائق المسترجعة من فهرس مكتبة جامعة السلطان قابوس المتاح على الخط المباشر (موزعاً تبعاً لنظام تصنيف مكتبة الكونجرس).

وبتحليل بيانات هذا الجدول يتضح ما يلي:

١- إن هناك خمسة أقسام تصنيفية احتلت ما يقرب من ثلاثة أرباع النسبة الإجمالية من عناوين الوثائق المسترجعة من الفهرس (٦٠، ٧٤٪ من الإجمالي)، وهذه الأقسام هي B الفلسفة وعلم النفس والديانات، وH العلوم الاجتماعية، وP اللغة والأدب، وQ

العلوم، وT التكنولوجيا.

٢- احتل قسم Q العلوم الترتيب النسبي الأول (١٧، ٢٢٪ من الإجمالي)، ثم قسم P اللغة والأدب في الترتيب الثاني (٧١، ١٨٪ من الإجمالي)، ثم قسم T التكنولوجيا في الترتيب الثالث (٩٤، ١٣٪ من الإجمالي)، ثم قسم B الفلسفة وعلم النفس والديانات في الترتيب الرابع (٢٥، ١٠٪ من الإجمالي) وأخيراً قسم H العلوم الاجتماعية في الترتيب الخامس (٥٣، ٩٪ من الإجمالي).

٣- احتل قسم V العلوم البحرية الترتيب النسبي الأخير (١١، ٠٪ من الإجمالي).

٤- إن العدد الإجمالي لعناوين الوثائق المسترجعة من الفهرس قد بلغ ٩٣٣٥١ عنواناً؛ في حين أن العدد الإجمالي لعناوين الكتب بمكتبة جامعة السلطان قابوس قد بلغ ١٤٤٨٨٦ عنواناً*، ويعني ذلك أن نسبة العناوين المسترجعة من الفهرس هي ٤٣، ٦٤٪ من إجمالي رصيد المكتبة من عناوين الكتب، ويعني ذلك أيضاً أن ما يزيد على ثلث رصيد المكتبة من عناوين الكتب لم يمثل في الفهرس.

٥- إن نسبة عناوين الوثائق المسترجعة من الفهرس في قسم R الطب هي نسبة ضئيلة جداً بلغت ٩٧، ١٪ من الإجمالي. ويرجع ذلك بالطبع إلى أن هناك مكتبة تختص بهذا القسم في جامعة السلطان قابوس هي المكتبة الطبية.

(*) انظر: نبذة تاريخية عن المكتبة الرئيسية لجامعة السلطان قابوس ومجموعاتها.

د. محمد يوسف مراد. دور فهرس الخط المباشر في استرجاع المعلومات الببليوجرافية

جدول رقم (٢)

عدد عناوين الوثائق المسترجعة من فهرس مكتبة جامعة السلطان قابوس
المتاح على الخط المباشر (موزعاً تبعاً لنظام تصنيف مكتبة الكونجرس)

الترتيب النسبي	%	عدد العناوين المسترجعة (*)	أقسام نظام تصنيف الكونجرس
١٦	٠,٢٩	٢٧٩	A المعارف العامة
٤	١٠,٢٥	٩٥٧١	B الفلسفة وعلم النفس والديانات
١٥	٠,٣٨	٣٥٥	C العلوم المساعدة للتاريخ
٧	٥,١٥	٤٨١١	D التاريخ العام وتاريخ العالم القديم
١٨	٠,٢٠	١٨٨	E - F تاريخ أمريكا
١٠	٢,٥٥	٢٣٨٥	G الجغرافيا وعلم الإنسان
٥	٩,٥٣	٨٩٠٠	H العلوم الاجتماعية
١٣	٠,٦٨	٦٣٧	I العلوم السياسية
١٤	٠,٥٦	٥٢٣	K القانون
٦	٥,٨٨	٥٤٩٤	L التربية
١٧	٠,٢٢	٢١٠	M الموسيقى
١٢	٠,٨٩	٨٣٢	N الفنون الجميلة
٢	١٨,٧١	١٧٤٧٢	P اللغة والأدب
١ (الأول)	٢٢,١٧	٢٠٧٠١	Q العلوم
١١	١,٩٧	١٨٤٢	R الطب
٨	٣,٣١	٣٠٩٧	S الزراعة
٣	١٣,٩٤	١٣٠١٧	T التكنولوجيا
١٩	٠,١٨	١٧٣	U العلوم العسكرية
٢٠ (الآخر)	٠,١١	١٠٨	V العلوم البحرية
٩	٢,٩٥	٢٧٥٦	Z الببليوجرافيا وعلم المكتبات
	١٠٠	٩٣٣٥١	الإجمالي

(*) قام بحصر عدد العناوين قسم الأنظمة والخدمات الأوتوماتية بمكتبة جامعة السلطان قابوس بتاريخ ١٥/٤/٢٠٠٢م بناءً على طلب الباحث.

للطلبة بجامعة السلطان قابوس، فقد أظهرت نتائج الدراسة الاستخدامية لفهرس مكتبة الجامعة من قبل بعض هؤلاء الطلبة الذين تمت المقابلات الشخصية معهم أن البحث بالعنوان، والبحث بالموضوع كرأس هما أكثر العناصر الاسترجاعية استخداماً من قبل هؤلاء الطلبة (بنسبتين مئويتين قدرهما ٣٠، ٤١٪ و ٦٠، ٣٢٪ على التوالي) (*).

ويعرض الجدول رقم (٤) قائمة بالعناصر الاسترجاعية التي يتيحها نظام فهرس مكتبة جامعة السلطان قابوس وإمكانية البحث بها. وكما هو واضح في ذلك الجدول فإن عدد العناصر الاسترجاعية للبحث التي يتيحها النظام كبير (٤٤ عنصراً)، إلا أن عدد العناصر الاسترجاعية التي يمكن البحث بها بالفعل في الفهرس هو ١٥ عنصراً فقط، (أي بنسبة مئوية قدرها ٣٤، ٠٩٪ من الإجمالي). أما بالنسبة

جدول رقم (٤)

قائمة بالعناصر الاسترجاعية التي يتيحها نظام فهرس مكتبة جامعة السلطان قابوس وإمكانية البحث بها (*)

تسلسل	العناصر الاسترجاعية للبحث	إمكانية البحث	ملاحظات
١	Name		
٢	Personal Name		
٣	Corporate Name		
٤	Conf. / Meeting Name		
٥	Name Keyword		
٦	Publ. Name Keyword		
٧	Title		
٨	Title Keyword		
٩	Subject Heading		
١٠	Subject Keyword		
١١	Subject Heading (LDC)		
١٢	Any Keyword		
١٣	Note Keyword		

(*) المصدر:

البحث في فهرس الخط المباشر لمكتبة جامعة السلطان قابوس متاح عبر شبكة الإنترنت. ومقابلة شخصية مع المسئول عن الأنظمة والخدمات الأوتوماتية بمكتبة جامعة السلطان قابوس بتاريخ ٢٠/٣/٢٠٠٢م.

د. محمد يوسف مراد. دور فهرس الخط المباشر في استرجاع المعلومات البليوجرافية

تابع جدول رقم (٤)

قائمة بالعناصر الاسترجاعية التي يتيحها نظام فهرس مكتبة

جامعة السلطان قابوس وإمكانية البحث بها

ملاحظات	إمكانية البحث	العناصر الاسترجاعية للبحث	تسلسل
		Dewey Classification	١٤
		LC Classification	١٥
(متاحة للمكتبة الطبية فقط)		N L M Classification	١٦
		Name: Subtype	١٧
		Other	١٨
		Other Class (Canda)	١٩
(متاحة للمكتبة السمعية والبصرية فقط)		Other Classification	٢٠
		Universal Decimal	٢١
		N L C Classed Catalogue	٢٢
		Document Shelving	٢٣
		N A L Subject Category	٢٤
		Amicus No.	٢٥
		ISBN	٢٦
		ISSN	٢٧
		Candiana No.	٢٨
		LC Card No.	٢٩
		N L C Authority Cntl No.	٣٠
		Other Control No.	٣١
		N R C Publication No.	٣٢
		Music Publisher No.	٣٣
		CONSER No.	٣٤
		MARC Control No.	٣٥
		Dynix No.	٣٦
		I S M N	٣٧
		Report No.	٣٨

تابع جدول رقم (٤)

قائمة بالعناصر الاسترجاعية التي يتيحها نظام فهرس مكتبة
جامعة السلطان قابوس وإمكانية البحث بها

تسلسل	العناصر الاسترجاعية للبحث	إمكانية البحث	ملاحظات
٣٩	CODEN No.		
٤٠	Multilis No.		
٤١	N L M T C N		
٤٢	C R M M No.		
٤٣	C D N Sheet Music No.		
٤٤	N F B Control Number		

٢/٦ - فيما يتعلق باستخدام الطلبة للنظام؛

للموقوف على واقع استخدام طلبة جامعة السلطان قابوس لفهرس مكتبة الجامعة المتاح على الخط المباشر، تمت مقابلة الباحث مع عدد من طلبة هذه الجامعة أثناء استخدامهم الفعلي لمنافذ Terminals، هذا الفهرس بداخل مكتبة جامعة السلطان قابوس، وذلك على مدى أسبوعين كاملين في الفترة من ١٣/٣/٢٠٠٢ إلى ٢٧/٣/٢٠٠٢ م.

هذا وقد استعان الباحث باستمارة مقابلة شخصية(*) مقننة معدة سلفاً وجهها فقط إلى الطلبة أثناء استخدامهم لنظام الفهرس عبر منافذه أو نهاياته الطرفية المتاحة في المكتبة؛ فضلاً عن استخدام الباحث لأسلوب الملاحظة المباشرة لهؤلاء الطلبة أثناء استخدامهم للفهرس

(*) انظر الملحق رقم (٢) استمارة مقابلة شخصية مع طلبة جامعة السلطان قابوس عن استخدامهم للفهرس الآلي للمكتبة الرئيسة للجامعة.

والفاعل معهم، وتوضيح أي غموض والرد على أي استفسار فيما يتصل بالأسئلة الواردة في استمارة المقابلة الشخصية.

كما تجدر الإشارة إلى أن الباحث كان حريصاً على توجيه الطلاب الذين تمت مقابلتهم إلى عدم الإجابة عن أسئلة استمارة المقابلة الشخصية إلا بعد الانتهاء الفعلي من إجراء عملية البحث في الفهرس للموقوف على مدى نجاح النظام أو إخفاقه في إمداد الطالب بالمعلومات البليوجرافية المطلوبة.

وتوضح الجداول أرقام (٥، ٦، ٧) توزيع طلبة جامعة السلطان قابوس الذين تمت مقابلتهم أثناء استخدامهم لنظام الفهرس تبعاً للكليات والفرق الدراسية والجنس.

وكما هو مبين بالجداول المذكورة فقد تمت مقابلة ٢٣٨ طالباً وطالبة، يمثل طلبة التخصصات النظرية ما يزيد على نصف العدد الإجمالي (٨٨، ٥٥٪ من الإجمالي).

د. محمد يوسف مراد . دور فهرس الخط المباشر في استرجاع المعلومات البيبلوجرافية

جدول رقم (٥)

توزيع طلبة جامعة السلطان قابوس الذين تمت مقابلتهم
أثناء استخدامهم لنظام فهرس المكتبة تبعاً للكليات

العدد	كليات نظرية	كليات عملية	المجموع
١٣٣	١٠٥	٢٣٨	
% ٥٥, ٨٨	٤٤, ١٢	١٠٠	

جدول رقم (٦)

توزيع طلبة جامعة السلطان قابوس الذين تمت مقابلتهم
أثناء استخدامهم لنظام فهرس المكتبة تبعاً للفرق الدراسية

العدد	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	المجموع
٧٠	٥٦	٤٩	٦٣	٢٣٨	
% ٢٩, ٤١	٢٣, ٥٢	٢٠, ٥٨	٢٦, ٤٧	١٠٠	

جدول رقم (٧)

توزيع طلبة جامعة السلطان قابوس الذين تمت مقابلتهم
أثناء استخدامهم لنظام فهرس المكتبة تبعاً للجنس

العدد	ذكور	إناث	المجموع
١٦١	٧٧	٢٣٨	
% ٦٧, ٦٤	٣٢, ٣٦	١٠٠	

١/٢/٦- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول من

استمارة المقابلة:

هدف السؤال الأول من استمارة المقابلة الشخصية إلى التعرف على معدل استخدام طلبة جامعة السلطان قابوس لنظام الفهرس الآلي لمكتبة الجامعة. وتوضح الجداول أرقام (٨، ٩، ١٠) إجابات الطلبة عن هذا السؤال موزعة تبعاً للكليات والفرق الدراسية والجنس.

أما على مستوى الفرق الدراسية، فيلاحظ

تقارب أعداد الطلبة على مستوى الفرق الدراسية الأربع، حيث تراوحت النسب المئوية للفرق الدراسية بين ٥٨، ٢٠٪ كحد أدنى للفرقة الثالثة و ٢٩، ٤١٪ كحد أقصى للفرقة الأولى.

وعلى مستوى الجنس، فقد كانت النسبة الغالبة للذين تمت مقابلتهم من الطلاب (٦٧، ٦٤٪ من الإجمالي).

وعلى مستوى الفرق الدراسية تراوحت الإجابة المحايدة عن هذا السؤال بين ٤٤ ، ٤٤٪ من الإجمالي للفرقة الرابعة كحد أدنى و ٨٧ ، ٥٪ من الإجمالي للفرقة الثانية كحد أقصى . مع ملاحظة أن ثلث المستجيبين من طلبة الفرقة الرابعة (٣٣ ، ٣٣٪ من الإجمالي) قد أفادوا بأنهم يستخدمون فهرس مكتبة الجامعة بصفة دائمة . ويظهر ذلك أهمية استخدام الفهرس بالنسبة لطلبة السنة النهائية - الفرقة الرابعة - في بحث واسترجاع المعلومات الببليوجرافية المتصلة بالأبحاث والتكليفات المطالبين بإعدادها من قبل أساتذتهم .

أما على مستوى الجنس فيلاحظ ارتفاع نسبة الإجابة المحايدة عن هذا السؤال لدى الطالبات (٧٢ ، ٧٢٪ من الإجمالي) عنها لدى الطلاب (٢١ ، ٦٥٪ من الإجمالي) .

وكما هو مبين بالجدول المذكورة فإن ، الإجابة المحايدة من جانب الطلبة - أي أنهم أحياناً ما يستخدمون الفهرس الآلي - قد مثلت النسبة الغالبة من الاستجابات (٦٤ ، ٦٧٪ من الإجمالي) .

وعلى مستوى الكليات مثلت الإجابة المحايدة ٦٨ ، ٧٣٪ من الإجمالي للكليات النظرية و ٦٠ ، ٦٠٪ من الإجمالي للكليات العملية ؛ مع ملاحظة أن ثلث المستجيبين من طلبة الكليات العملية (٣٣ ، ٣٣٪ من الإجمالي) قد أفادوا بأنهم نادراً ما يستخدمون الفهرس الآلي لمكتبة الجامعة ، وأن ما يزيد على خمس المستجيبين من طلبة الكليات النظرية (٥٥ ، ٢١٪ من الإجمالي) قد أفادوا بأنهم يستخدمون فهرس مكتبة الجامعة بصفة دائمة .

جدول رقم (٨)

معدل استخدام طلبة جامعة السلطان قابوس لنظام
الفهرس الآلي لمكتبة الجامعة (تبعاً للكليات)

المجموع	كليات عملية	كليات نظرية	
٣٥	٧	٢٨	دائماً
١٦١	٦٣	٩٨	أحياناً
٠٤٢	٣٥	٧	نادراً
٢٣٨	١٠٥	١٣٣	المجموع

د. محمد يوسف مراد. دور فهرس الخط المباشر في استرجاع المعلومات الجغرافية

جدول رقم (٩)

معدل استخدام طلبة جامعة السلطان قابوس لنظام
الفهرس الآلي مكتبة الجامعة (تبعاً للفرق الدراسية)

المجموع	الفرقة الدراسية الرابعة	الفرقة الدراسية الثالثة	الفرقة الدراسية الثانية	الفرقة الدراسية الأولى	
٣٥	٢١	-	٧	٧	دائماً
١٦١	٢٨	٤٢	٤٩	٤٢	أحياناً
٤٢	١٤	٧	-	٢١	نادراً
٢٣٨	٦٣	٤٩	٥٦	٧٠	المجموع

جدول رقم (١٠)

معدل استخدام طلبة جامعة السلطان قابوس لنظام
الفهرس الآلي مكتبة الجامعة (تبعاً للجنس)

المجموع	إناث	ذكور	
٣٥	١٤	٢١	دائماً
١٦١	٥٦	١٠٥	أحياناً
٤٢	٧	٣٥	نادراً
٢٣٨	٧٧	١٦١	المجموع

وعلى مستوى الكليات مثلت الإجابة السلبية ٢١، ٨٤٪ من الإجمالي للكليات النظرية و٣٣، ٧٣٪ من الإجمالي للكليات العملية .
وعلى مستوى الفرق الدراسية تراوحت الإجابة السلبية عن هذا السؤال بين ٦٠٪ كحد أدنى للفرقة الأولى و ١٠٠٪ كحد أقصى للفرقة الثالثة . مع ملاحظة ارتفاع نسبة الإجابة السلبية عن هذا السؤال لدى طلبة الفرقتين الثالثة والرابعة عنها لدى طلبة الفرقتين الأولى والثانية (١٠٠٪ و ٨٨٪ للفرقتين الثالثة والرابعة في مقابل ٦٠٪ و ٧٥٪ للفرقتين الأولى والثانية) .

٢/٢/٦- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني من استمارة المقابلة؛

هدف السؤال الثاني من استمارة المقابلة الشخصية إلى التعرف على ما إذا كان قد تم تدريب الطلبة على استخدام النظام الآلي للمكتبة أم لا . وتوضح الجداول أرقام (١١ ، ١٢ ، ١٣) إجابات الطلبة عن هذا السؤال موزعة تبعاً للكليات والفرق الدراسية والجنس .
وكما هو مبين بالجداول المذكورة فإن الإجابة السلبية قد مثلت النسبة الغالبة من الاستجابات (٤١ ، ٧٩٪ من الإجمالي) .

نظر المسئول عن النظم الآلية بالمكتبة - أن يكونوا أكثر إيجابية ويطلبوا العون من المكتبة لتدريبهم على النظام الآلي المتبع في فهارسها(*) .

وعلى ضوء ما سبق ذكره يرى الباحث أهمية التنسيق وتضافر الجهود بين المكتبة الرئيسة لجامعة السلطان قابوس والكليات المختلفة للجامعة فيما يتصل بعقد دورات تدريبية منتظمة لطلبة الجامعة على استخدام نظام الفهرس الآلي للمكتبة خاصة وهو النظام الوحيد المتبع بالمكتبة(**) ، وكذلك في ظل استحداث المكتبة لإصدارات Versions جديدة لنظام الفهرس الآلي بصفة دورية يفترض أن يكون الطلبة والأساتذة على دراية جيدة بكيفية استخدامها .

أما على مستوى الجنس فيلاحظ ارتفاع نسبة الإجابة السلبية ودرجة كبيرة عن هذا السؤال لدى الطلاب (٩١,٣٠٪ من الإجمالي) عنها لدى الطالبات (٥٤,٥٤٪ من الإجمالي) .

هذا وقد طرح الباحث نتيجة إجابة الطلبة عن هذا السؤال على المسئول عن الأنظمة والخدمات الآلية بمكتبة جامعة السلطان قابوس ، فأفاد بأن المكتبة عادةً ما تعلن في بداية كل فصل دراسي عن مواعيد دورات تدريب الطلبة وأعضاء هيئات التدريس بالجامعة على نظام الفهرس الآلي لمكتبة الجامعة ؛ إلا أن بعض الكليات تستجيب وتنسق مع المكتبة زيارات لطلابها وأساتذتها ، والبعض الآخر من الكليات لا يستجيب ؛ لذا يجب على الطلاب - من وجهة

جدول رقم (١١) تدريب طلبة جامعة السلطان قابوس على استخدام نظام الفهرس الآلي لمكتبة الجامعة (موزعاً تبعاً للكليات)

المجموع	كليات عملية	كليات نظرية	
٤٩	٢٨	٢١	نعم
١٨٩	٧٧	١١٢	لا
٢٣٨	١٠٥	١٣٣	المجموع

جدول رقم (١٢) تدريب طلبة جامعة السلطان قابوس على استخدام نظام الفهرس الآلي لمكتبة الجامعة (موزعاً تبعاً للفرق الدراسية)

المجموع	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	
٤٩	٢٨	١٤	-	٧	نعم
١٨٩	٤٢	٤٢	٤٩	٥٦	لا
٢٣٨	٧٠	٥٦	٤٩	٦٣	المجموع

(*) مقابلة شخصية مع المسئول عن الأنظمة والخدمات الأوتوماتية بمكتبة جامعة السلطان قابوس بتاريخ ٢٧/٣/٢٠٠٢ م .
(**) ليس متاحاً لدى المكتبة نظام الفهرس البطاقي ، أو أي أشكال أخرى من الفهارس .

جدول رقم (١٣)

تدريب طلبة جامعة السلطان قابوس على استخدام نظام
الفهرس الآلي لمكتبة الجامعة (موزعاً تبعاً للجنس)

المجموع	إناث	ذكور	
٤٩	٣٥	١٤	نعم
١٨٩	٤٢	١٤٧	لا
٢٣٨	٧٧	١٦١	المجموع

٣/٢/٦ - النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث من

استمارة المقابلة:

هدف السؤال الثالث من استمارة المقابلة الشخصية إلى التعرف على انطباع طلبة جامعة السلطان قابوس عن نظام الفهرس الآلي لمكتبة الجامعة. وتوضح الجداول أرقام (١٤، ١٥، ١٦) إجابات الطلبة عن هذا السؤال موزعة تبعاً للكليات والفرق الدراسية والجنس؛ وكما هو مبين في الجداول المذكورة فإن الإجابة الإيجابية - الانطباع الجيد - قد مثلت النسبة الغالبة من الاستجابات (٨٨، ٥٥٪ من الإجمالي)؛ مع ملاحظة أن ما يقرب من ثلث المستجيبين عن هذا السؤال (٣٥، ٣٢٪ من الإجمالي) كانت إجاباتهم محايدة (انطباع عادي).

وعلى مستوى الكليات مثلت الإجابة الإيجابية - الانطباع الجيد - ٣٦، ٤٧٪ من الإجمالي للكليات النظرية و ٦٦، ٦٦٪ من الإجمالي للكليات العملية. مما يؤكد أن انطباع طلبة الكليات العملية عن نظام الفهرس الآلي للمكتبة أكثر إيجابية من أقرانهم من طلبة

الكليات النظرية.

وعلى مستوى الفرق الدراسية تراوحت الإجابة الإيجابية عن هذا السؤال بين ٤٢٪ كحد أدنى للفرقة الثالثة و ٨٠٪ كحد أقصى للفرقة الأولى. مع ملاحظة ارتفاع نسبة الإجابة الإيجابية عن هذا السؤال، وبدرجة كبيرة لدى طلبة الفرقة الأولى عنها لدى طلبة الفرق الدراسية الثلاث الثانية، والثالثة، والرابعة (٨٠٪ للفرقة الأولى في مقابل ٥٠٪ و ٤٢٪ و ٤٤٪ للفرق الدراسية الثانية والثالثة والرابعة على التوالي)؛ وربما يرجع ذلك إلى تلقي طلبة الفرقة الأولى تدريباً من قبل مكتبة الجامعة على كيفية استخدام الفهرس، الأمر الذي جعلهم أكثر إيجابية وإدراكاً لفائدته في استرجاع المعلومات البليوجرافية عن أقرانهم من طلبة الفرق الدراسية الأخرى.

أما على مستوى الجنس فيلاحظ ارتفاع نسبة الإجابة الإيجابية عن هذا السؤال لدى الطالبات (٦٣، ٦٣٪ من الإجمالي) عنها لدى الطلاب (١٧، ٥٢٪ من الإجمالي).

جدول رقم (١٤) انطباع طلبة جامعة السلطان قابوس عن
نظام الفهرس الآلي لمكتبة الجامعة (موزعاً تبعاً للكليات)

المجموع	كليات عملية	كليات نظرية	
١٣٣	٧٠	٦٣	جيد
٧٧	٢٨	٤٩	عادي
٢٨	٧	٢١	سيئ
٢٣٨	١٠٥	١٣٣	المجموع

جدول رقم (١٥) انطباع طلبة جامعة السلطان قابوس عن
نظام الفهرس الآلي لمكتبة الجامعة (موزعاً تبعاً للفرق الدراسية)

المجموع	الفرقة الدراسية الرابعة	الفرقة الدراسية الثالثة	الفرقة الدراسية الثانية	الفرقة الدراسية الأولى	
١٣٣	٢٨	٢١	٢٨	٥٦	جيد
٧٧	١٤	٢٨	٢١	١٤	عادي
٢٨	٢١	-	٧	-	سيئ
٢٣٨	٦٣	٤٩	٥٦	٧٠	المجموع

جدول رقم (١٦) انطباع طلبة جامعة السلطان قابوس عن
نظام الفهرس الآلي لمكتبة الجامعة (موزعاً تبعاً للجنس)

المجموع	إناث	ذكور	
١٣٣	٤٩	٨٤	جيد
٧٧	٢١	٥٦	عادي
٢٨	٧	٢١	سيئ
٢٣٨	٧٧	١٦١	المجموع

الجامعة أم لا؛ وتوضح الجداول أرقام (١٧)،
١٨، ١٩) إجابات الطلبة عن هذا السؤال موزعة
تبعاً للكليات والفرق الدراسية والجنس.
وكما هو مبين في الجداول المذكورة فإن أكثر
من نصف عدد المجيبين عن هذا السؤال

٤/٢/٦- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع من
استمارة المقابلة:

هدف السؤال الرابع من استمارة المقابلة
الشخصية إلى التعرف على ما إذا كانت هناك
صعوبة في استخدام نظام الفهرس الآلي لمكتبة

(٩٤, ٥٢٪ من الإجمالي) قد أجابوا بالإيجاب عن هذا السؤال بما يؤكد وجود صعوبة تواجه هؤلاء الطلبة في تعاملهم مع نظام الفهرس الآلي مكتبة الجامعة.

وعلى مستوى الكليات فإن النسبة الغالبة من طلبة الكليات النظرية (١٥ و ٦٣٪ من الإجمالي) قد أجابوا بالإيجاب عن هذا السؤال بما يؤكد وجود صعوبة تواجههم في تعاملهم مع النظام؛ في حين أن النسبة الغالبة من طلبة الكليات العملية (٦٠٪ من الإجمالي) قد أجابوا بالسلب عن نفس السؤال بما يؤكد عدم وجود صعوبة تواجههم في التعامل مع النظام.

وعلى مستوى الفرق الدراسية تراوحت إجابات الطلبة الذين يجدون صعوبة في استخدام نظام الفهرس الآلي مكتبة الجامعة بين ٨٥, ٤٢٪ كحد أدنى للفرقة الثالثة و ٦٢, ٥٠٪ كحد أقصى للفرقة الثانية. ويعني ذلك أن هناك نسبة لا بأس بها من الطلبة على مستوى جميع الفرق الدراسية - تراوحت بين ٣٧, ٥٠٪ كحد أدنى للفرقة الثانية و ٥٧, ١٥٪ كحد أقصى للفرقة الثالثة - لا يجدون صعوبة في استخدام النظام الآلي للفهرس بما يظهر أن بعض هؤلاء الطلبة قد تم تدريبهم على هذا النظام من قبل

مكتبة الجامعة، والبعض الآخر قد أحيط علماً بكيفية التعامل مع هذا النظام من أي مصدر آخر (كأحد الزملاء أو أحد الأساتذة أو أحد العاملين بالمكتبة أو غيرهم).

أما على مستوى الجنس فقد أفادت إجابات ما يقرب من ثلثي عدد الطلاب (٢١, ٦٥٪ من الإجمالي) إنهم يجدون صعوبة في استخدام نظام الفهرس الآلي في حين أفادت إجابات ما يقرب من ثلاثة أرباع عدد الطالبات (٧٢, ٧٢٪ من الإجمالي) إنهن لا يجدن صعوبة في استخدام هذا النظام؛ وذلك يعني أن الطلاب كانت إجاباتهم سلبية عن هذا السؤال في مقابل الإجابة الإيجابية عن نفس السؤال من قبل الطالبات.

أما بالنسبة لدرجة الصعوبة في استخدام نظام الفهرس الآلي لمكتبة الجامعة قد أفادت إجابات (*) ٧٧ طالباً وطالبة من بين ١٢٦ طالباً وطالبة (أي بنسبة مئوية قدرها ١١, ٦١٪) أن درجة الصعوبة في استخدام هذا النظام متوسطة؛ كما بلغت نسب نفس الإجابة عن نفس السؤال ٦٦, ٦٦٪ على مستوى الأقسام النظرية و ٥٠٪ على مستوى الأقسام العملية.

جدول رقم (١٧) استجابات طلبة جامعة السلطان قابوس حول ما إذا كانت هناك صعوبة في استخدام

نظام الفهرس الآلي للمكتبة أم لا (موزعة تبعاً للكليات)

المجموع	كليات عملية	كليات نظرية	
١٢٦	٤٢	٨٤	نعم
١١٢	٦٣	٤٩	لا
٢٣٨	١٠٥	١٣٣	المجموع

(*) إجابات طلبة جامعة السلطان قابوس - الذين تمت مقابلتهم - عن السؤال رقم ١ / ٤ من استمارة المقابلة.

جدول رقم (١٨) استجابات طلبة جامعة السلطان قابوس حول ما إذا كانت هناك صعوبة
في استخدام نظام الفهرس الآلي للمكتبة أم لا (موزعة تبعاً للفرق الدراسية)

المجموع	الفرقة الدراسية الأولى	الفرقة الدراسية الثانية	الفرقة الدراسية الثالثة	الفرقة الدراسية الرابعة
نعم	٣٥	٣٥	٢١	٣٥
لا	٣٥	٢١	٢٨	٢٨
المجموع	٧٠	٥٦	٤٩	٦٣

جدول رقم (١٩) استجابات طلبة جامعة السلطان قابوس حول ما إذا كانت هناك صعوبة في
استخدام نظام الفهرس الآلي للمكتبة أم لا (موزعة تبعاً للجنس)

المجموع	ذكور	إناث
نعم	١٠٥	٢١
لا	٥٦	٥٦
المجموع	١٦١	٧٧

٥/٢/٦- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس من استمارة المقابلة:

هدف السؤال الخامس من استمارة المقابلة الشخصية إلى التعرف على أكثر العناصر الاسترجاعية لفهرس مكتبة الجامعة استخداماً من جانب طلبة الجامعة. ويوضح الجدول رقم (٢٠) إجابات الطلبة عن هذا السؤال موزعة تبعاً للكلية.

وكما هو مبين بالجدول المذكور فإن البحث بالعنوان، والبحث بالموضوع كرأس هما أكثر العناصر الاسترجاعية استخداماً من جانب طلبة الجامعة بنسبتين مئويتين قدرهما ٤١,٣٠٪ و ٣٢,٦٠٪ على التوالي.

أما على مستوى الكلية فقد كان البحث بالعنوان والبحث بالموضوع كرأس هما أكثر العناصر الاسترجاعية استخداماً من جانب طلبة

الكلية النظرية بالجامعة بنسبتين مئويتين قدرهما ٤٨٪ و ٢٨٪ على التوالي؛ في حين كان البحث بالموضوع كرأس، والبحث بالعنوان هما أكثر العناصر الاسترجاعية استخداماً من جانب طلبة الكلية العملية بالجامعة بنسبتين مئويتين قدرهما ٣٨,٠٩٪ و ٣٣,٣٣٪ على التوالي.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن طلبة الكلية العملية بالجامعة أكثر استخداماً لعنصر الموضوع - سواء كرأس أو ككلمة مفتاحية - في عمليات البحث في الفهرس الآلي للمكتبة من أقرانهم من طلبة الكلية النظرية بالجامعة، حيث حظى البحث بالموضوع - سواء كرأس أو ككلمة مفتاحية - على نسبة مئوية قدرها ٤٨٪ للكلية النظرية، في مقابل نسبة مئوية قدرها ٦١,٩٠٪ للكلية العملية.

د. محمد يوسف مراد. دور فهرس الخط المباشر في استرجاع المعلومات البليوجرافية

**جدول رقم (٢٠) أكثر العناصر الاسترجاعية للبحث في فهرس مكتبة الجامعة
استخداماً من قبل طلبة الجامعة (موزعة تبعاً للكليات)**

المجموع	كليات عملية	كليات نظرية	
١٤	٧	٧	البحث باسم المؤلف
١٣٣	٤٩	٨٤	البحث بالعنوان
١٠٥	٥٦	٤٩	البحث بالموضوع (رأس)
٧٠	٣٥	٣٥	البحث بالموضوع (كلمة مفتاحية)
-	-	-	البحث برقم الطلب
-	-	-	عنصر آخر للبحث
٣٢٢	١٤٧ (*)	١٧٥ (*)	المجموع

(*) العدد أكثر من أفراد العينة للاختيار المتعدد.

**جدول رقم (٢١) دافع الاستخدام الحالي للفهرس الآلي لمكتبة الجامعة
من قبل طلبة الجامعة (موزعاً تبعاً للكليات)**

المجموع	كليات عملية	كليات نظرية	
٩١	٢١	٧٠	البحث عن كتاب محدد
-	-	-	البحث عن كتب مؤلف معين
١٥٤	٧٧	٧٧	البحث عن كتب في موضوع معين
٧	٧	-	البحث البولياني
٢٥٢	١٠٥	١٤٧ (*)	المجموع

(*) العدد أكثر من أفراد العينة للاختيار المتعدد.

٦/٢/٦ - النتائج المتعلقة بالسؤال السادس من

استمارة المقابلة؛

هدف السؤال السادس من استمارة المقابلة الشخصية إلى التعرف على دافع طلبة جامعة السلطان قابوس لاستخدامهم الحالي للفهرس الآلي لمكتبة الجامعة. ويوضح الجدول رقم (٢١) إجابات الطلبة عن هذا السؤال موزعة تبعاً

للكليات.

ويوضح لنا الجدول المذكور أن البحث عن كتب في موضوع معين، والبحث عن كتاب محدد هما الدافعان الرئيسان لطلبة الجامعة لاستخدامهم الحالي لفهرس المكتبة، حيث حظيا بنسبتين مئويتين قدرهما ١١، ٦١٪ و ١١، ٣٦٪ على التوالي.

الطلبة عن هذا السؤال موزعة تبعاً للكليات، والفرق الدراسية، والجنس .

وكما هو مبين في الجداول المذكورة فإن الإجابة السلبية - عدم نجاح الطلبة في الوصول إلى ما يريدون خلال بحثهم الحالي في فهرس المكتبة - قد مثلت النسبة الغالبة من الاستجابات (٦٤، ٦٧٪ من الإجمالي).

ويعكس ذلك بالطبع إخفاق النظام الآلي لفهرس مكتبة الجامعة في إمداد طلبة الجامعة بالبيانات البليوجرافية المطلوبة التي اعتمد معظم الطلبة في طلبها على البحث البليوجرافي البسيط في نظام الفهرس القائم على بحثهم برأس الموضوع، أو عنوان الوعاء، فما بالنالو اعتمد طلبة الجامعة على البحث البليوجرافي المعقد (البولياني) المعتمد على استراتيجيات البحث والربط بين أكثر من عنصر من عناصر البحث، فهل ستكون النتيجة في صالح هذا النظام الآلي المتبع؟، بالطبع لا .

وعلى مستوى الكليات يوضح لنا الجدول رقم (٢٢) أن ما يقرب من ثلثي عدد طلبة الكليات النظرية الذين تمت مقابلتهم - ١٥، ٦٣٪ من الإجمالي - وما يقرب من ثلاثة أرباع عدد طلبة الكليات العملية الذين تمت مقابلتهم - ٣٣، ٧٣٪ من الإجمالي - قد أجابوا بالسلب عن هذا السؤال؛ ويعني ذلك ارتفاع نسبة الإجابة السلبية لدى طلبة الكليات العملية عن أقرانهم من طلبة الكليات النظرية بالجامعة .

أما البحث البولياني فقد حظى بنسبة مئوية ضئيلة جداً، وهي ٧٧، ٢٪ من الإجمالي، بما يؤكد قلة اعتماد الطلبة على إجراء هذا البحث البولياني في استرجاع المعلومات البليوجرافية من مكتبة الجامعة، وربما يرجع ذلك إلى عدم دراية الطلبة بكيفية إجراء هذا النوع من البحث البليوجرافي المعقد الذي يعتمد على صياغة استراتيجية البحث المناسبة للموضوع .

أما على مستوى الكليات، فقد كان البحث عن كتب في موضوع معين، والبحث عن كتاب محدد الدافع الأساسي لطلبة الكليات النظرية بالجامعة لاستخدامهم الحالي لفهرس المكتبة، حيث حظيا بنسبتين مئويتين قدرهما ٥٢، ٣٨٪ و ٤٧، ٦١٪ على التوالي . في حين كان البحث عن كتب في موضوع معين الدافع الأساسي لطلبة الكليات العملية لاستخدامهم الحالي للفهرس، حيث حظى بنسبة مئوية قدرها ٧٣، ٣٣٪ من الإجمالي .

٧/٢/٦ - النتائج المتعلقة بالسؤال السابع من استمارة المقابلة:

هدف السؤال السابع من استمارة المقابلة إلى التعرف على ما إذا كان طلبة جامعة السلطان قابوس قد نجحوا في الوصول إلى ما يريدون خلال بحثهم الحالي في الفهرس الآلي للمكتبة . وتوضح الجداول رقم (٢٢، ٢٣، ٢٤) إجابات

د. محمد يوسف مراد. دور فهرس الخط المباشر في استرجاع المعلومات البليوجرافية

جدول رقم (٢٢)

استجابات طلبة جامعة السلطان قابوس حول ما إذا كانوا قد نجحوا
في الوصول إلى ما يريدون خلال بحثهم في فهرس المكتبة (موزعة تبعاً للكليات)

المجموع	كليات عملية	كليات نظرية	
٧٧	٢٨	٤٩	نعم
١٦١	٧٧	٨٤	لا
٢٣٨	١٠٥	١٣٣	المجموع

جدول رقم (٢٣)

استجابات طلبة جامعة السلطان قابوس حول ما إذا كانوا قد نجحوا
في الوصول إلى ما يريدون خلال بحثهم في فهرس المكتبة (موزعة تبعاً للفرق الدراسية)

المجموع	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	
٧٧	٤٢	٢١	—	١٤	نعم
١٦١	٢٨	٣٥	٤٩	٤٩	لا
٢٣٨	٧٠	٥٦	٤٩	٦٣	المجموع

جدول رقم (٢٤)

استجابات طلبة جامعة السلطان قابوس حول ما إذا كانوا قد نجحوا
في الوصول إلى ما يريدون خلال بحثهم في فهرس المكتبة (موزعة تبعاً للجنس)

المجموع	ذكور	إناث	
٧٧	٢٨	٤٩	نعم
١٦١	١٣٣	٣٨	لا
٢٣٨	١٦١	٧٧	المجموع

طلبة الفرقتين الثالثة والرابعة؛ وربما يرجع ذلك إلى تلقي طلبة الفرقتين الأولى والثانية تدريباً على استخدام نظام الفهرس الآلي لمكتبة الجامعة، الأمر الذي أدى إلى نجاحهم في الوصول إلى ما يريدون خلال بحثهم في الفهرس.

وعلى مستوى الفرق الدراسية تراوحت نسبة الإجابة السلبية عن هذا السؤال بين ٤٠٪ كحد أدنى للفرقة الأولى و ١٠٠٪ كحد أقصى للفرقة الثالثة؛ مع ملاحظة ارتفاع نسبة الإجابة الإيجابية عن هذا السؤال لدى طلبة الفرقتين الأولى والثانية عنها لدى أقرانهم من

لديه معلومات مكتملة وصحيحة عن المؤلف؟ وعن العنوان؟ أو عن أي منهما؟
٤- المسلك أو المدخل الذي يتخذه المستفيد في البحث؛ فسنجد أن معظم الباحثين يبحثون تحت أسماء المؤلفين، بالرغم من حقيقة أن معلوماتهم عن العنوان قد تكون أفضل نوعاً ما.

٥- عدد نقط الوصول Access Points التي يوفرها الفهرس، فمثلاً المدى الذي يصل إليه الفهرس في تغطيته للعنوان، ومدى توفير الإحالات.

٦- الخصائص الأخرى للفهرس، وتشمل مدى سوء الترتيب، ونوعية الإرشاد، والعلامات (٢٦).

٨/٢/٦- النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن من استمارة المقابلة:

هدف السؤال الثامن من استمارة المقابلة إلى التعرف على الوقت المستنفد من جانب طلبة جامعة السلطان قابوس - الذين تمت مقابلتهم - في إجراء عملية البحث في الفهرس الآلي لمكتبة الجامعة. وتوضح الجداول أرقام (٢٥، ٢٦، ٢٧) إجابات الطلبة عن هذا السؤال موزعة تبعاً للكليات، والفرق الدراسية، والجنس.

وكما هو مبين بالجداول المذكورة فإن ما يقرب من ثلثي عدد الطلبة (٧٦، ٦١٪ من الإجمالي) قد استنفدوا من دقيقة واحدة إلى خمس دقائق

أما على مستوى الجنس فيلاحظ ارتفاع نسبة الإجابة السلبية عن هذا السؤال لدى الطلاب (٦٠، ٨٢٪ من الإجمالي)، في حين يلاحظ ارتفاع نسبة الإجابة الإيجابية عن نفس السؤال لدى الطالبات (٦٣، ٦٣٪ من الإجمالي).

أما بالنسبة لتحديد الطلبة لعدد الكتب المناسبة المسترجعة والوثيقة الصلة للموضوعات التي تم بحثها من بين العدد الإجمالي للمواد المسترجعة، فقد أفادت إجابات الطلبة (*) - على المستوى الإجمالي - أن عدد الكتب المناسبة المسترجعة من الفهرس قد بلغ ١٨٩ كتاباً من بين ٦٠٩ كتب (أي بنسبة مئوية قدرها ٣١، ٠٣٪ من الإجمالي (**))، وبما لا شك فيه أن هناك عدة عوامل تكمن وراء هذه النتيجة السلبية لفهرس المكتبة بعضها يتصل بالنظام، وبعضها الآخر يتصل بالطلبة وقدراتهم وإمكاناتهم البحثية في النظام. وفي هذا الصدد يرى لانكستر أن هناك عدة عوامل وراء إخفاق المستفيد في الوصول إلى المداخل الموجودة في الفهرس يذكر منها:

١- خبرة المستفيد السابقة بفهارس المكتبات، وبالفهرس الذي تجرى عليه الدراسة - الآن - على وجه الخصوص.

٢- الذكاء والفطنة التي يتمتع بهما المستفيد بصفة عامة.

٣- كم وكيف المعلومات التي استحضرها المستفيد في طريقه إلى الفهرس؛ فمثلاً هل

(*) إجابات طلبة جامعة السلطان قابوس - الذين تمت مقابلتهم - عن السؤال رقم ١/٧ من استمارة المقابلة.

(**) تمثل النتيجة نسبة التحقيق أو الدقة في الاسترجاع من خلال بحث الطلبة في الفهرس، حيث إن التحقيق Precision =

$$\frac{\text{عدد الوثائق المناسبة المسترجعة}}{\text{مجموع الوثائق المسترجعة}} \times 100$$

د. محمد يوسف مراد. دور فهرس الخط المباشر في استرجاع المعلومات البيولوجية

الثانية؛ ويلاحظ أن نسبة ٣٣, ٣٣٪ من طلبة الفرقة الرابعة قد استنفدوا أوقاتاً أخرى تراوحت بين ثلاثين وستين دقيقة في إجراء عمليات البحث في الفهرس.

أما على مستوى الجنس فيلاحظ تقارب إجابات الطلاب والطالبات في استنفاد ما يقرب من دقيقة واحدة إلى خمس دقائق في إجراء عمليات البحث في الفهرس، وذلك بنسبتين مئويتين قدرهما ٨٦, ٦٠٪ و ٦٣, ٦٣٪ على التوالي.

في إجراء عملية البحث في الفهرس الآلي للمكتبة.

وعلى مستوى الكليات فإن نسبة ٤٢, ٦٨٪ من طلبة الكليات النظرية بالجامعة و ٣٣, ٥٣٪ من أقرانهم من طلبة الكليات العملية قد استنفدوا من دقيقة واحدة إلى خمس دقائق في إجراء البحث في فهرس المكتبة.

وعلى مستوى الفرق الدراسية تراوحت نسبة من استنفدوا من دقيقة واحدة إلى خمس دقائق في البحث في الفهرس ٣٣, ٣٣٪ كحد أدنى للفرقة الرابعة، و ٧٥٪ كحد أقصى للفرقة

جدول رقم (٢٥) الوقت المستنفد من جانب طلبة جامعة السلطان قابوس في إجراء عملية البحث في الفهرس الآلي لمكتبة الجامعة (موزعاً تبعاً للكليات)

المجموع	أقسام عملية	أقسام نظرية	
١٤٧	٥٦	٩١	١ - ٥ دقائق
٤٩	٢٨	٢١	٦ - ١٠ دقائق
١٤	٧	٧	١١ - ١٥ دقيقة
٧	٧	-	١٦ - ٢٠ دقيقة
٢١	٧	١٤	وقت آخر
٢٣٨	١٠٥	١٣٣	المجموع

جدول رقم (٢٦) الوقت المستنفد من جانب طلبة جامعة السلطان قابوس في إجراء عملية البحث في الفهرس الآلي للمكتبة (موزعاً تبعاً للفرق الدراسية)

المجموع	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة
١٤٧	٤٩	٤٢	٣٥	٢١
٤٩	١٤	١٤	١٤	٧
١٤	٧	-	-	٧
٧	-	-	-	٧
٢١	-	-	-	٢١
٢٣٨	٧٠	٥٦	٤٩	٦٣

جدول رقم (٢٧) الوقت المستنفذ من جانب طلبة جامعة السلطان قابوس
في إجراء عملية البحث في الفهرس الآلي للمكتبة (موزعاً تبعاً للجنس)

المجموع	إناث	ذكور	
١٤٧	٤٩	٩٨	١ - ٥ دقائق
٤٩	١٤	٣٥	٦ - ١٠ دقائق
١٤	-	١٤	١١ - ١٥ دقيقة
٧	٧	-	١٦ - ٢٠ دقيقة
٢١	٧	١٤	وقت آخر
٢٣٨	٧٧	١٦١	المجموع

الآلي لمكتبة جامعة السلطان قابوس من وجهة
نظر الطلبة . ويوضح الجدول رقم (٢٨) إجابات
الطلبة عن هذا السؤال . وتحليل بيانات هذا
الجدول يتضح أن هناك ١١ عائناً يحد من إفادة

٩/٢/٦- النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع من
استمارة المقابلة:
هدف السؤال التاسع من استمارة المقابلة إلى
التعرف على معوقات استخدام نظام الفهرس

جدول رقم (٢٨)

معوقات استخدام نظام الفهرس الآلي لمكتبة جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الطلبة

الترتيب النسبي	%	العدد	المعوقات
١	٢٩,٥٤	٩١	- تعطل النظام وتوقفه أحياناً
٢	١٥,٩٠	٤٩	- عدم تدريب الطلبة على النظام
٣	١١,٣٦	٣٥	- صعوبة النظام وتعقيده
٤	٩,٠٩	٢٨	- استرجاع كتب لا تتصل بموضوع البحث
	٩,٠٩	٢٨	- بطء النظام
٥	٦,٨١	٢١	- عدم دقة النظام
٦	٤,٥٤	١٤	- قلة عدد الشاشات الطرفية للبحث
	٤,٥٤	١٤	- عدم وضوح بعض المعلومات والرموز الخاصة بالنظام
	٤,٥٤	١٤	- جعل النظام متاحاً على شبكة الإنترنت يصعب من عملية البحث
٧	٢,٢٧	٧	- ازدحام الطلبة
	٢,٢٧	٧	- عدم وجود مرشدين لكيفية استخدام النظام
	١٠٠	٣٠٨	الإجمالي

وعلى ضوء ما سبق يمكن القول إن مكتبة جامعة السلطان قابوس مطالبة بتحسين نظام الفهرس الآلي المتبع بها، والتغلب على المعوقات الفنية التي تواجه الطلبة في تعاملهم معه، بالإضافة إلى وضع برنامج زمني دقيق لتدريب طلبة الجامعة بكلياتها المختلفة على استخدامه والبحث فيه.

١٠/٢/٦- النتائج المتعلقة بالسؤال العاشر من استمارة المقابلة:

هدف السؤال العاشر من استمارة المقابلة إلى التعرف على مقترحات طلبة جامعة السلطان قابوس للتغلب على معوقات استخدامهم لنظام الفهرس الآلي بالمكتبة. ويوضح الجدول رقم (٢٩) إجابات الطلبة عن هذا السؤال. وتحليل

الطلبة من هذا النظام الآلي، جاء في مقدمتها تعطل النظام وتوقفه عن التشغيل أحياناً، وعدم تدريب الطلبة على النظام، وصعوبة النظام وتعقيده بنسبة مئوية قدرها ٨٠، ٥٦٪ من الإجمالي لهذه المعوقات الثلاثة؛ وينسب مئوية قدرها ٢٩، ٥٤٪ و ١٥، ٩٠٪ و ١١، ٣٦٪ على التوالي لكل عائق منها على حدة؛ كما تظهر لنا بيانات هذا الجدول أن عدم إحاطة الطلبة بالنظام الآلي المتبع بمكتبة الجامعة وتدريبهم على كيفية استخدامه يمكن اعتباره العائق الرئيس بالنسبة لهم إذا أخذنا في الاعتبار المعوقات التالية:

عدم تدريب الطلبة على النظام ١٥، ٩٠٪، وصعوبة النظام وتعقيده ١١، ٣٦٪، وعدم وضوح بعض الرموز ٤، ٥٤٪، وعدم وجود مرشدين لكيفية استخدام الفهرس ٢، ٢٧٪.

جدول رقم (٢٩) مقترحات طلبة جامعة السلطان قابوس للتغلب

على معوقات استخدامهم لنظام الفهرس الآلي بالمكتبة

الترتيب النسبي	%	العدد	المقترحات
١	٢٦، ٣٤	٤٩	- تعديل النظام وتطويره وزيادة سرعته وتبسيطه
٢	١٨، ٨١	٣٥	- استحداث برنامج جديد سريع وبسيط
٣	١١، ٢٩	٢١	- زيادة عدد الشاشات الطرفية بالمكتبة بما يتناسب مع عدد الطلبة
	١١، ٢٩	٢١	- الصيانة الدورية للنظام وإصلاح الأعطال
٤	٨، ٦٠	١٦	- تدريب الطلبة على النظم
٥	٧، ٥٢	١٤	- وجود إرشادات توضيحية للرموز المستخدمة في النظام
٦	٤، ٣٠	٨	- إتاحة استمرارية البحث وعدم توقف النظام
٧	٣، ٧٦	٧	- تخصيص محاضرات دورية للتعريف بالبرنامج
	٣، ٧٦	٧	- وجود موجهين لإرشاد الطلبة
٨	٣، ٢٢	٦	- إيجاد بديل آخر للبحث في حالة تعطل النظام
٩	١، ٠٧	٢	- تخصيص شبكة مستقلة للنظام بالمكتبة ليست متصلة بالإنترنت
	١٠٠	١٨٦	الإجمالي

ومن أبرز نتائج البحث حول التساؤل الأول مايلي:

١- يتيح نظام أميكوس AMICUS المطبق بمكتبة جامعة السلطان قابوس عدداً من المزايا، سواء فيما يتصل بالعمليات الفنية والخدمات (التزويد والفهرسة والإعارة)، أو ما يتصل بعمليات البحث والاسترجاع الببليوجرافي (البسيط والمعقد)؛ فعلى مستوى العمليات الفنية كان من أهم مزايا النظام توافقه مع قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية (AACR) في أحدث طبعاتها وفورمات مارك (US MARC)، الأمر الذي يتيح لمكتبة جامعة السلطان قابوس الاستفادة من تسجيلات مارك التي تقدمها مكتبة الكونجرس، فضلاً عن التعاون بين المكتبات - في مجال الفهرسة - داخل سلطنة عُمان في حالة التشابك القريب بينها. أما على مستوى البحث الببليوجرافي، فإن النظام يتيح البحث البسيط اعتماداً على عدد كبير من العناصر الاسترجاعية بلغت ٤٤ عنصراً، وإن كان عدد ما يمكن استخدامه بالفعل من هذه العناصر قد بلغ ١٥ عنصراً (أي بنسبة مئوية قدرها ١٩، ٣٤٪ من الإجمالي)؛ كما يتيح النظام أيضاً البحث الببليوجرافي المعقد (المتقدم) المعتمد على استراتيجيات البحث البوليانية (And, Or, But not, Near, With).

٢- أظهرت نتائج البحث - الذي قام به الباحث - في فهرس الخط المباشر لمكتبة جامعة السلطان قابوس للوقوف على عدد عناوين الوثائق المسترجعة منه تبعاً لكليات الجامعة وأقسامها الأكاديمية ما يلي:

إجابات هذا الجدول، يتضح لنا أن تعديل النظام وتطويره هو اقتراح الطلبة الأول الذي حظى بأعلى نسبة ٣٤، ٢٦٪ من الإجمالي؛ يليه استحداث برنامج جديد بنسبة ٨١، ١٨٪ من الإجمالي؛ ثم يليه زيادة عدد المنافذ أو الشاشات الطرفية بالمكتبة، والصيانة الدورية للنظام بنسبة مئوية قدرها ٢٩، ١١٪ لكل منهما. وعلى ضوء ما سبق يمكن القول إن نسبة ٧٤، ٦٧٪ من اقتراحات الطلبة أظهرت عدم رضاهم عن النظام الآلي المتبع بمكتبة الجامعة ممثلة في اقتراحات الطلبة السابق ذكرها. ومما لا شك فيه أن عدم رضا الطلبة عن هذا النظام الآلي يرجع إلى أسباب عدة بعضها يتصل بالنظام نفسه وإمكاناته الفنية، والبعض الآخر يرجع إلى عدم قدرتهم على استخدامه، والاستفادة منه بشكل جيد. لذا فإنه يجب على مكتبة جامعة السلطان قابوس الأخذ بمقترحات طلبة الجامعة والعمل على إزالة أي عقبات تحول دون إفادتهم منه.

٧- النتائج والتوصيات:

١/٧- النتائج:

يمكن تلخيص أهم النتائج التي أسفر عنها هذا البحث على ضوء الأسئلة الثلاثة الرئيسة للبحث وهي:

- ما مدى كفاءة نظام فهرس مكتبة جامعة السلطان قابوس المتاح على الخط المباشر في بحث واسترجاع المعلومات الببليوجرافية؟
- ما معوقات استخدام هذا النظام؟
- ما المقترحات والتوصيات التي تسهم في زيادة فاعلية هذا النظام؟

(أ) إن هناك خمسة أقسام تصنيفية احتلت ما يقرب من ثلاثة أرباع النسبة الإجمالية من عناوين الوثائق المسترجعة من الفهرس (٦٠، ٧٤٪ من الإجمالي) وهذه الأقسام هي T, Q, P, H, B.

(ب) احتل قسم Q الترتيب النسبي الأول لعناوين الوثائق المسترجعة من الفهرس في حين احتل قسم V الترتيب النسبي الأخير. ٤- أظهرت نتائج استخدام طلبة جامعة السلطان قابوس لفهرس الخط المباشر لمكتبة الجامعة ما يلي:

(أ) معدل استخدام الفهرس:

أفادت إجابات النسبة الغالبة من المستجيبين (٦٤، ٦٧٪ من الإجمالي أنهم لا يعتمدون عليه بصفة دائمة، وإنما أحياناً ما يستخدمونه، على الرغم من أنه الشكل الوحيد المتاح أمامهم لبحث واسترجاع المعلومات البليوجرافية، ويرجع ذلك بالطبع إلى عدة أسباب بعضها يتصل بالطلبة أنفسهم من حيث عدم مقدرة بعضهم على استخدامه لعدم تدريبهم عليه، والبعض الآخر يرجع إلى بعض المعوقات والإمكانات الفنية في النظام التي تحد من إفادتهم منه.

(ب) انطباع الطلبة عن النظام:

على الرغم من أن ما يزيد على نصف المستجيبين من طلبة جامعة السلطان قابوس كان انطباعهم جيداً عن نظام فهرس المكتبة (٨٨، ٥٥٪ من الإجمالي)، فإن ما يقرب من ثلث المستجيبين كان انطباعهم عن النظام عادياً (٣٥، ٣٢٪ من الإجمالي).

(أ) احتلت كلية الآداب الترتيب النسبي الأول بنسبة مئوية قدرها ٦١، ٢٨٪ من إجمالي الوثائق المسترجعة من الفهرس، واحتلت كلية الهندسة الترتيب الأخير بنسبة مئوية قدرها ٩٦، ٢٪ من الإجمالي.

(ب) احتلت الأقسام الأكاديمية التالية بالجامعة الترتيب النسبي الأول على مستوى كلياتها؛ وحظت بالنسب المئوية التالية من إجمالي نسبة عناوين الوثائق المسترجعة من الفهرس:

- * قسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب ١٢، ٠٩٪ من الإجمالي.
- * قسم العلوم الإسلامية بكلية التربية ٦٧، ٧٪ من الإجمالي.
- * قسم الحاسب الآلي بكلية العلوم ١٧، ٧٪ من الإجمالي.
- * قسم التربة والمياه بكلية الزراعة ٥٢، ٥٪ من الإجمالي.
- * قسم الإدارة بكلية التجارة ٣، ٣٪ من الإجمالي.
- * قسم الطب الباطني بكلية الطب ٨٥، ١٪ من الإجمالي.
- * قسم الهندسة الكهربائية والإلكترونية بكلية الهندسة ٤١، ١٪ من الإجمالي.

(ج) احتلت اللغة الإنجليزية النسبة الغالبة بالنسبة للأوعية المسترجعة من فهرس مكتبة جامعة السلطان قابوس (٧٢، ٥٤٪ من الإجمالي).

٣- أظهرت نتائج البحث في فهرس الخط المباشر لمكتبة جامعة السلطان قابوس للوقوف على عدد عناوين الوثائق المسترجعة منه تبعاً لنظام تصنيف مكتبة الكونجرس ما يلي:

(ج) التدريب على النظام:

أفادت إجابات النسبة الغالبة من المستجيبين (٤١، ٧٩٪ من الإجمالي) أنهم لم يتم تدريبهم من قبل المكتبة على استخدام هذا النظام، وأن نسبة ٩٤، ٥٢٪ من المستجيبين يواجهون صعوبة في استخدام هذا النظام.

(د) البحث والاسترجاع من النظام:

* إن البحث بالعنوان، والبحث برأس الموضوع هما أكثر العناصر الاسترجاعية استخداماً من جانب طلبة جامعة السلطان قابوس بنسبتين مئويتين قدرهما ٤١، ٣٠٪ و ٣٢، ٦٠٪ على التوالي.

* إن البحث عن كتب في موضوع معين، والبحث عن كتاب محدد هما الدافعان الرئيسان لطلبة الجامعة لاستخدامهم الحالي لفهرس المكتبة بنسبتين مئويتين قدرهما ١١، ٦١٪ و ٣٦، ١١٪ على التوالي.

* إن نسبة ٦٤، ٦٧٪ من المستجيبين لم ينجحوا في الوصول إلى ما يريدون خلال بحثهم الحالي في الفهرس الآلي للمكتبة، ويعني ذلك إخفاق الفهرس في إمداد الطلبة بما يحتاجونه من معلومات بليوجرافية.

* إن نسبة التحقيق Precision، أو الدقة في استرجاع الكتب المناسبة للطلبة من الفهرس كانت منخفضة (٣١، ٠٣٪ من الإجمالي).

ومن أبرز نتائج البحث حول التساؤل الثاني ما يلي:

إن تعطل نظام الفهرس الآلي بمكتبة جامعة

السلطان قابوس أحياناً، وعدم تدريب الطلبة على النظام، وصعوبة النظام وتعقيده هي المعوقات الثلاثة الرئيسة التي تحد من إفادة طلبة الجامعة من هذا النظام بنسب مئوية قدرها ٥٤، ٢٩٪ و ٩٠، ١٥٪ و ١١، ٣٦٪ على التوالي، وبنسبة مئوية إجمالية ٨٠، ٥٦٪ لهذه الأسباب الثلاثة.

٢/٧- التوصيات:

١- الصيانة والمتابعة الفنية الدورية لنظام الفهرس الآلي بمكتبة جامعة السلطان قابوس للحد من مشكلات التعطل والتوقف عن التشغيل.

٢- وضع برنامج تدريبي دقيق ومنظم يتم بصورة دورية بالتنسيق مع كليات الجامعة لتعريف الطلبة وأعضاء هيئات التدريس بالنظام في إصداراته الجديدة، وتدريبهم على كيفية استخدامه.

٣- زيادة عدد المنافذ أو النهايات الطرفية Ter-minals للفهرس بالمكتبة لتسهيل الإفادة من النظام.

٤- وضع لوحات إرشادية بجانب النهايات الطرفية للفهرس توضح كيفية استخدام النظام.

٥- وجود مرشدين في قاعات الاطلاع بالمكتبة لمعاونة المستفيدين على الاستخدام الأمثل للنظام.

٦- مراجعة كافة تسجيلات الفهرسة في النظام للتأكد من صحة بياناتها وتمثيلها الفعلي لمجموعات المكتبة مع التأكد من صحة رموز التصنيف ورءوس الموضوعات للارتفاع

في : لانكستر، ف. و: المصدر السابق ص ٢٠٩.
Kiestra, M. D & Stokman, M. J & Kam-
phis, J. E. End user searching the online
catalogue.

في : محمود، أسامة السيد: المصدر السابق ص ٥٥.
Caplan, Priscilla. A user's-eye view of (١٣)
the OPAC.

<http://info.lib.uh.edu/pr/v5/n7/Caplan.5n7>.

Nichalls, J. Text search and information (١٤)
seeking strategies.

في : محمود، أسامة السيد: المصدر السابق ص ٥٦.
Tedd, Lucy A. An introduction to Com- (١٥)
puter based library systems-3rd ed.-
Chichester: John Wiley & Sons, 1993.
p101.

(١٦) البنداري، إبراهيم دسوقي. النظم الحسبة في مناشط
المكتبات ومراكز المعلومات. - الإسكندرية: دار الثقافة
العلمية، ٢٠٠٠ ص ٧٨.

(١٧) عبد الهادي، زين. الأنظمة الآلية في المكتبات. -
القاهرة: المكتبة الأكاديمية، (١٩٩٥). - ص ٢٧٥ -
٣٠٦.

(١٨) جامعة السلطان قابوس. المكتبة الرئيسة. دليل المكتبة
الرئيسة. - «مسقط»: الجامعة: (٢٠٠١) ص ٥.

(١٩) نفس المصدر ص ٩.

(٢٠) نفس المصدر ص ٦.

Smits, Stefar and Peeters, Bart. AM- (٢١)
ICUS: User Manual.-2nd ed.1999-p.1-1.

Smits, Stefar: op.cit, p. 4-1. (٢٢)

Loc.cit. (٢٣)

Smits, Stefar: Op. cit, p 3-1. (٢٤)

Smits, Stefar: Op. cit, p 6-1. (٢٥)

(٢٦) لانكستر، ف. و: المصدر السابق ص ٢٠٩.

بنسبة الدقة Precision في استرجاع
المعلومات الببليوجرافية من الفهرس؛ هذا
بالإضافة إلى الإسراع بإدخال بيانات الكتب
غير الممثلة في نظام الفهرس والتي بلغت
مايزيد على ثلث رصيد المكتبة من الكتب.

المصادر:

(١) لانكستر، ف. و. تقييم الأداء في المكتبات ومراكز
المعلومات / تأليف ف. و. لانكستر؛ ترجمة حسني عبد
الرحمن الشيمي، جمال الدين محمد الفرماوي. -
ط ١. - الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة،
١٩٩٦. - ص ٢٠٣.

(٢) نفس المصدر ص ٢٠٤.

(٣) نفس المصدر ونفس الصفحة.

(٤) نفس المصدر ص ٢٠٥.

(٥) نفس المصدر ص ٢١٢.

(٦) محمود، أسامة السيد. اتجاهات المستفيدين المصريين
نحو استخدام الفهارس الإلكترونية: دراسة ميدانية على
بعض المكتبات المتخصصة في العلاقات الدولية -
السياسية الدولية. - ع ١٢٣، يناير ١٩٩٦. - ص
١٥١ - ١٥٩.

(٧) محمود، أسامة السيد. سلوك واتجاهات المستفيدين
المصريين نحو استخدام الفهارس الإلكترونية: دراسة
ميدانية على بعض المكتبات المتخصصة في العلوم
الاجتماعية. - مجلة المكتبات والمعلومات العربية. -
ص ١٦، ع ٣، يوليو ١٩٩٦. - ص ٤٩ - ٧٨.

(٨) نفس المصدر ص ٧٤.

<http://www.yahoo.com>. (٩)

<http://www.google.com>. (١٠)

Seaman, S. Online catalog failure as re- (١١)
flected through interlibrary loan error re-
quests.

الملحق رقم (١)

قائمة مراجعة

يجيب عنها أمناء المكتبات بمكتبة
جامعة السلطان قابوس عن نظام الفهرس
الآلي المتبع في المكتبة

- اسم النظام الآلي المتبع في المكتبة :

- تاريخ تطبيقه :

- مواصفات النظام :

- المزايا التي يتيحها النظام :

- العناصر الاستراتيجية للبحث التي يتيحها
النظام :

- استراتيجيات البحث التي يتيحها النظام :

- الانطباع عن النظام : جيد ()

- عادي () سيئ ()

- تدريب المستفيدين على استخدام النظام :

- تعديل النظام أو تطبيق إصداره جديدة منه :

- مواصفات النظام المعدل :

- المزايا التي يتيحها النظام المعدل ولم تكن متاحة
في النظام السابق :

- الانطباع عن النظام الجديد المعدل :

- تدريب المستفيدين على استخدام النظام
المعدل :

- صيانة النظام :

- معوقات النظام :

- المقترحات :

الملحق رقم (٢)

استمارة مقابلة شخصية

مع طلبة جامعة السلطان قابوس
عن استخدامهم للفهرس الآلي للمكتبة
الرئيسية للجامعة

الاسم : (اختياري)

الجنس :

الكلية :

القسم الدراسي :

الفصل (المستوى) الدراسي :

١- حدد معدل استخدامك للفهرس الآلي
للمكتبة :

دائماً () أحياناً () نادراً ()

٢- هل تم تدريبك من قبل المكتبة على هذا
النظام ؟

نعم () لا ()

٣- ما انطباعك عن هذا النظام ؟

جيد () عادي () سيئ ()

٤- هل تجد صعوبة في استخدام هذا النظام ؟

نعم () لا ()

٤ / ١- إذا كانت الإجابة نعم فما درجة
الصعوبة ؟

درجة كبيرة () درجة متوسطة ()

درجة قليلة ()

٥- حدد أكثر العناصر الاستراتيجية للفهرس
استخداماً من جانبك :

- البحث باسم المؤلف .

- البحث بالعنوان .

- البحث بالموضوع Subject Heading

- البحث بالموضوع Subject Keyword

د. محمد يوسف مراد. دور فهرس الخط المباشر في استرجاع المعلومات البليوجرافية

- البحث برقم الطلب .
- عنصر آخر للبحث (حدده من فضلك) .
- ٦- حدد دافعك لاستخدامك الحالي للفهرس :
- البحث عن كتاب محدد .
- البحث عن كتب مؤلف معين .
- البحث عن كتب في موضوع معين .
- البحث البوليفاني باستخدام أكثر من عنصر من عناصر البحث .
- ٧- هل نجحت في بحثك في الوصول إلى ماتريد؟
- نعم () لا ()
- ١ / ٧ - إذا كنت قد نجحت في الوصول إلى
- ٨- حدد الوقت المستنفد من جانبك في إجراء هذا البحث في الفهرس .
- ١ - ٥ دقائق
- ٦ - ١٠ دقائق
- ١١ - ١٥ دقيقة
- ١٦ - ٢٠ دقيقة
- وقت آخر (اذكره من فضلك) دقيقة
- ٩- ما معوقات استخدام هذا النظام الآلي من وجهة نظرك؟
- ١٠- ما مقترحاتك للتغلب على هذه المعوقات؟
- شكراً لتعاونك ، ، ،

الباحث

الاحتياجات التدريبية لأخصائيي مكتبات الأطفال العامة

د. نوال محمد عبد الله

قسم المكتبات والمعلومات - كلية الآداب - جامعة حلوان

ملخص:

لا جدال في أهمية تطوير المعرفة والمهارات اللازمة للعاملين في المكتبات بوجه عام، لإنجاز أعمالهم بكفاءة، فنجاح أو فشل الخدمة المكتبية تتوقف في حقيقة الأمر على نوع وكفاءة القوى البشرية وليس في فخامة بنائها وقاعاتها. لذا تركز هذه الدراسة على جانب من جوانب تنمية أخصائي مكتبة الأطفال العامة ألا وهو الاحتياجات التدريبية، وهي المرحلة التي تسبق أى عمل تدريبي فهو يأتي قبل تصميم البرامج التدريبية.

تهدف الدراسة إلى الكشف عن هذه الاحتياجات متمثلة في احتياجات أخصائي مكتبات الأطفال واحتياجات المكتبة للوقوف على المهارات والقدرات المطلوب تنميتها والتغلب على المشكلات التي تعترض سير العمل الحالي والعمل المستقبلي بغرض رفع مستوى أداء العمل. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج المسحي التحليلي مستندة على أداتي الاستبيان والمقابلة. وتنقسم الدراسة إلى ثلاثة أقسام: مقدمة منهجية، وإطار نظري بالإضافة إلى عرض نتائج الدراسة ومناقشتها مع بعض الاقتراحات.

أولاً: المقدمة:

يعتمد استمرار نجاح أى منشأة على استيعاب

المعلومات والمهارات الجديدة كلما تطلبت ذلك الظروف المتغيرة المحيطة بالمنشأة، ويسمى انتقال المعلومات والمهارات هذا بالتدريب فهو نشاط مخطط له يهدف إلى إحداث تغيرات في الفرد والجماعة من ناحية المعلومات والخبرات والمهارات ومعدلات الأداء وطرق العمل والسلوك والاتجاهات، بما يجعل هذا الفرد أو تلك الجماعة لائقين للقيام بكفاءة ومقدرة إنتاجية عالية.

والتدريب قد يتمثل بعمليات للإعداد المسبق للالتحاق بالخدمة، أو عمليات للتكوين تعقب مرحلة الدخول بالخدمة، أو بعمليات التحسين أو التجويد التي تأتي في مرحلة لاحقة على امتداد الحياة الوظيفية. وفي ظل مفهوم عملية التدريب وأهداف التدريب تبدأ عملية تخطيط نشاط التدريب للمنشأة أو مجموعة من المنشآت لها نفس الاحتياجات، وترغب في تحقيق نفس الأهداف. وفي ضوء هذه الأهداف يتم اتباع عدد من الخطوات كمراحل أساسية لتخطيط التدريب.

وتحديد الاحتياجات التدريبية، يعد الخطوة الأولى والأساسية في أى نشاط تدريبي، حيث أنها تساعد في التعرف على مجموع التغيرات والتطورات المطلوب إحداثها في معلومات وخبرات ومهارات واتجاهات وسلوك العاملين

تحديات لابد أن يتعامل معها لكى يساير متطلبات العصر. وهذا لن يتأتى إلا من خلال الاهتمام وإتاحة الفرصة للتنمية البشرية من خلال التدريب والتعليم المستمر حتى أصبح من المعروف الآن وفى مختلف المجالات أن تصميم أى برنامج تدريبي ناجح يحتاج إلى تحديد الاحتياجات التدريبية، حيث إنه يساعد على توجيه هذا البرنامج إلى الاتجاه الصحيح والمناسب لاحتياجات فعلية^(٤) وحتى لا يفاجأ الدارسون ببرامج ليسوا بحاجة إليها. وفى هذا توفير للجهد والوقت والمال فى وقت تتناقص فيه الميزانيات والمخصصات المالية بشكل عام وللمكتبات بشكل خاص.

١/١ أهمية الدراسة:

يمكن لهذه الدراسة أن تفيد فيما يلى:

- ١- الكشف عن المهارات والقدرات المطلوب تنميتها لدى أخصائى مكتبات الأطفال للتغلب على المشكلات التى تعترض سير العمل.
- ٢- الخروج بمجموعة من الاحتياجات التدريبية التى يمكن أن تساند فى تشكيل قاعدة بيانات يمكن الاعتماد عليها عند التخطيط للتطوير المهني لأخصائى مكتبات الأطفال وعند تصميم البرامج التدريبية اللازمة.

٢/١ مشكلة الدراسة:

تبين من استقراء أدبيات موضوع الدراسة وبعض نتائج الدراسات السابقة أن كثيراً من البرامج التدريبية التى تقدم إلى العاملين فى المكتبات بصفة عامة لا تفى برغباتهم ومتطلباتهم

ليصبحوا أكثر ملاءمة لشغل وظائف أعلى، أو التغلب على المشاكل التى تعترض سير العمل الحالية أو المستقبلية، وعلى الرغم من أهمية تحديد هذه الاحتياجات، إلا أنه يلاحظ أن العديد من مؤسسات التنمية البشرية فى مصر تقوم بتنفيذ برامجها التدريبية وفق خطط سنوية نمطية يعتقد أنها مطلوبة، وليست نتيجة دراسات دقيقة لاحتياجات فعلية. سواء للفرد أو المؤسسة، تلك الدراسات التى تعزف عنها المؤسسات الحكومية نظراً لصعوبة القيام بها، أو لقلة الإمكانيات المتاحة لتحقيقها أو لحدوث الازدواج أو التضارب بين قطاعات التدريب المختلفة. ويعكس هذا القصور سلباً على القوة العاملة^(١).

ولا يختلف مجال العمل فى مكتبات الأطفال عن أى مجال فى مؤسسات أخرى فى أهمية القوى البشرية، بل يمكن أن تزيد أهميته نظراً لدور هذه المكتبات فى حياة الأطفال منذ سنوات العمر المبكرة، إذ إنها تساعد فى تزويدهم بالمعلومات والخبرات والمهارات والاتجاهات التى لابد منها لتكوين المواطن الصالح. فطفل اليوم هو رجل الغد، فضلاً عن أن الاستخدام الجيد لجميع الأنواع الأخرى من المكتبات يتوقف على أول مكتبة يقابلها الفرد فى حياته^(٢). ولا جدال فى أن نجاح أو فشل خدمات المكتبة يتوقف فى حقيقة الأمر على نوع وكفاءة القوى البشرية العاملة بها، وليس على فخامة بنائها، وقاعاتها، ومجموعاتها^(٣).

ومع الاهتمام الكبير الذى توليه الدولة الآن بمكتبات الأطفال والتطورات والمتغيرات السريعة فى مجال المكتبات وتكنولوجيا المعلومات وثورة الاتصالات، نجد أخصائى مكتبات الأطفال أمام

مثل تحيزها، حيث إنها أتاحت فرصة التطوير للعاملين بها بناء على تحديد احتياجات مجتمعات بعيدة كل البعد عن المجتمع العربي وخصائصه وسماته. الأمر الذي يتطلب ضرورة تصميم برامج تدريبية تلبي احتياجات واهتمامات المكتبيين العرب بعامة وأخصائي مكتبات الأطفال بخاصة.

ومن استقراء موضوع الدراسة تبين وجود عدد محدود من الدراسات العربية حول تحديد الاحتياجات التدريبية لأخصائي المكتبات بشكل عام وليس تحديداً لأخصائي مكتبات الأطفال. ومن أمثلة هذه الدراسات ما يلي:

١ / ٤ / ١ أفرد محسن العريني في رسالته للدكتوراه قسمًا عن الاحتياجات التدريبية للعاملين في جميع أنواع المكتبات، أما أقسام الرسالة الأخرى فتناولت الإطار النظري للتنمية المهنية مع دراسة واقع تدريب العاملين في مكتبات مصر مع تقديم خطة للتنمية البشرية. واعتمدت منهجية الدراسة على المنهج المسحي التحليلي مستندة على أداة الاستبيان لجمع البيانات اللازمة لتحديد اتجاهات المستفيدين من البرامج التدريبية المقدمة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة تشخيص مشكلات التخطيط والتنفيذ التي تواجه أنشطة التدريب وتنمية مهارات العاملين في المكتبات مع التوصية بالحلول الملائمة، بالإضافة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لكل من أمين المكتبة والمكتبة كمؤسسة لها أهداف محددة. وانتهت الدراسة باقتراح خطة قومية لتنمية الكوادر البشرية في مجال المكتبات والمعلومات بشكل عام^(٤).

الوظيفية الحالية أو المستقبلية، فضلاً عن تواضع نسبة المستفيدين من هذه البرامج مع عدم وجود قواعد خاصة يستند إليها عند اختيار الدارسين لهذه البرامج، حيث نجد أن الأسلوب السائد لاختيار الدارسين هو الأسلوب الشخصي الذي ينزع إلى الذاتية والتحيز، أو لتنفيذ أوامر عليا، أو مجرد ملء فراغ لبرنامج التدريب، مما يفقد معه الجهود المرجوة والتي تتمثل في إحداث التطوير أو رفع كفاءة الأداء. وخلاصة القول أن مشكلة الدراسة يمكن أن تلخص كالتالي:

وجود فجوة بين برامج التدريب المقدمة للعاملين في مكتبات الأطفال العامة، وبين احتياجاتهم الفعلية اللازمة لأداء أعمالهم بكفاءة عالية، مما يلزم معه ضرورة التعرف على هذه الفجوة التي تمثل الاحتياج التدريبي.

٣/١ أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن الاحتياجات التدريبية لأخصائي مكتبات الأطفال العامة لتصميم وتحسين برامج التدريب المقدمة لهم من أجل تحقيق زيادة كفاءة العمل وجودة خدمات المكتبات والمعلومات الحالية أو المستقبلية.

٤/١ الدراسات السابقة:

يشير الإنتاج الفكري إلى وجود جهود ودراسات مبكرة في البلاد المتقدمة حول تجديد الاحتياجات التدريبية في مجال المكتبات ومراكز المعلومات، بينما في بلادنا العربية ظهرت مثل هذه الدراسات في مرحلة متأخرة، فضلاً عن ندرتها. وعلى الرغم من أهمية الجهود التي بذلت في البلاد المتقدمة إلا أن لها بعض المآخذ

١/٤/٢ والدراسة الثانية عبارة عن مقالة دورية ركز كاتبها على المعالجة النظرية لتحديد الاحتياجات فى التخطيط لبرامج التدريب بشكل عام ثم فى برامج المكتبات والمعلومات بصفة خاصة . اهتمت هذه الدراسة بعرض واقع التعليم المستمر فى مجال المكتبات والمعلومات فى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وتجربة معهد الإدارة العامة بالمملكة العربية السعودية بوصفه من المؤسسات التى تنوط بعملية تحديد الاحتياجات التدريبية لموظفى الدولة وتنفيذ البرامج الملائمة لها .

وأكدت نتائج الدراسة أن تحديد الاحتياجات التدريبية على مستوى الأفراد والمؤسسات يعد جزءاً مهماً فى التخطيط للموارد البشرية وإدارتها بالأسلوب العلمى ، كما أكدت على ضرورة تصميم البرامج التدريبية على أساس التحديد الدقيق للاحتياجات التى يجب أن ترتبط بالاستراتيجية الشاملة لنشاطات المؤسسة وسياساتها فى إدارة القوى العاملة ، فضلاً عن الإشارة إلى أن واقع الممارسة يوضح أن التدريب غالباً ما يتم دون تحديد مسبق دقيق للاحتياجات^(٥) .

١/٤/٣ ومن الدراسات الأخرى التى تدور حول الموضوع يمكن الإشارة إلى دراسة محمد مجاهد فى رسالته للماجستير عن الإعداد المهنى للعاملين فى المكتبات العامة التابعة لوزارة الثقافة بمصر . هدفت هذه الدراسة إلى تجميع بيانات تساعد فى وضع خطة وطنية للتطوير المهنى لأمناء المكتبات العامة . وفى سبيل تحقيق هذا الهدف اعتمد الباحث فى جمع مادته العلمية على أداة استبيان وزع على عينة من أمناء

المكتبات ، بالإضافة إلى الزيارات الميدانية للمجتمع المدروس . ومن أهم النتائج التى انتهى إليها الباحث والتى لها علاقة بالدراسة الحالية هى :

١ - عدم كفاءة برامج التدريب للعاملين بالمكتبات العامة مع سوء التخطيط الذى أدى بدوره إلى عدم الاستفادة من هذه البرامج .

٢ - غياب العدالة فى توزيع الفرص التدريبية ، فضلاً عن عدم وجود قواعد خاصة لاختيار الراغبين فى التدريب .

٣ - التأكيد على ضرورة العمل لإيجاد حلول لمشكلات التدريب كتوفير المدرب الصالح ، ومراعاة التجانس بين المستفيدين من التدريب فى الدورة الواحدة ، حتى يمكن تصميم البرامج التى تناسب احتياجاتهم ومستوياتهم العلمية^(٦) . ويلاحظ أن النتيجة الأخيرة للدراسة مجاهد تنسحب على ما ذهبت إليه نبيلة جمعة فى الورقة العلمية المقدمة لقسم المكتبات والوثائق حول التعليم المكتبى المستمر^(٧) .

٤ - وفى ورقة علمية أخرى ناقش أحمد تاج برامج وأساليب التدريب التى يمكن أن تستخدم فى تدريب العاملين فى المكتبات العامة مع عرض للخطوات التى يجب اتباعها عند وضع وتنفيذ برامج التدريب ، مشيراً إلى أن أولى هذه الخطوات تتمثل فى تحديد الاحتياجات التدريبية ومصادر التعرف عليها . واختتمت هذه الورقة بتحديد كل من الفترة الزمنية التى يستغرقها كل برنامج تدريبي ، وعدد الأفراد الذين يتم تدريبهم فى كل برنامج^(٨) .

الاحتياجات التدريبية وتصميم البرامج ، مما يجعل كثيراً من البرامج التدريبية لا تفي بالاحتياجات الحقيقية للمتدربين ، علاوة على أنها تفقد الواقعية والقابلية للتطبيق العملي ، إذ ما يتدرب عليه في القاعات بعيداً تماماً عن المشكلات الفعلية للمؤسسة الأمر الذي يضعف فاعلية التدريب وأهميته . وقد يصاب المتدرب بالإحباط وعدم الانتظام في الحضور وعدم أخذ العملية مأخذ الجد . ولا جدال إن في ذلك إهداراً للجهد والوقت والمال (١٢) .

ومن الغرض السابق يتضح أوجه الاختلاف والامتلاف بين الدراسات السابقة ودراستنا الحالية والذي يتلخص فيما يلي :

أوجه الاختلاف :

يتمثل أوجه الاختلاف في أن بعضاً من الدراسات السابقة يركز على دراسة الإعداد المهني لأمناء المكتبات بصفة عامة من خلال التعليم الرسمي الذي ينتهي عادة بالحصول على درجة علمية . ويختلف هذا الإعداد دون شك عن التدريب ، وكما يقول أستاذنا الدكتور شعبان خليفة «إن الدورات التدريبية مهما طالت ليست إعداداً مهنيّاً بل هي مجرد توعية وتهيئة لهذا الإعداد» (١٣) .

كما يركز البعض الآخر من هذه الدراسات على التنمية المهنية للعاملين في المكتبات ومراكز المعلومات من خلال التدريب دون الاهتمام بتحديد الاحتياجات كخطوة أولى وأساسية عند تصميم البرامج التدريبية ، في حين تهتم دراسات أخرى بالتنمية البشرية بوجه عام .

١ / ٤ / ٥ ناقشت سهير محفوظ الإعداد المهني لأمناء مكتبات الأطفال في ورقة بحث تدور محاورها الأساسية حول الأسس الفلسفية لمهنة مكتبات الأطفال والمهام أو الوظائف بأمناء مكتبات الأطفال ، فضلاً عن طرق التنمية المستمرة لهذه الفئة من العاملين . واختتم البحث بعدد من التوصيات متمثلة بمجموعة من المواد التي يتطلب تدريسها لتحقيق درجة الكفاءة المطلوبة لأخصائي مكتبات الأطفال وإعداده إعداداً مهنيّاً (٩) .

١ / ٤ / ٦ وتوجد دراسة أخرى تركز على التكوين المستمر للعاملين بالمكتبات في الوطن العربي مع التأكيد على وجود فجوة بين برامج التأهيل والتكوين المستمر للعاملين في المكتبات وبين متطلباتهم ، مما يتطلب إعادة النظر في دور أقسام المكتبات في الوطن العربي في تلبية الاحتياجات التدريبية للمكتبيين واختصاصي المعلومات . كما أشارت الباحثة إلى أسباب هذه الفجوة الذي يتمثل في محدودية دور أقسام المكتبات والمعلومات في دعم حركة التعليم المستمر ، حيث تنصب معظم برامجها على قضايا تقليدية لا تتناسب مع روح العصر ومتغيراته ، علاوة على أنها تقوم على تهميش عنصر الاحتياجات (١٠) التي أكدها أمان في ثنايا دراسته عن تحديث المعلومات لأخصائي المعلومات في الوطن العربي (١١) .

١ / ٤ / ٧ وفي دراسة للبرامج الموجهة لتنمية الموارد البشرية بشكل عام لوحظ أنها تواجه مجموعة من المشكلات مثل عدم تحديد الاحتياجات التدريبية ومشكلة عدم الارتباط بين

أوجه الائتلاف:

يتمثل أوجه الائتلاف فى تناول بعض الدراسات السابقة قضية الاحتياجات التدريبية من حيث المفهوم ومصادر التعرف على الاحتياجات وأهميتها فى التخطيط للبرامج التدريبية فى مجال المكتبات والمعلومات ، مما أفاد الدراسة الحالية من حيث التخطيط العام للدراسة ، فضلاً عن الإفادة من المناهج وأدوات تجميع البيانات المستخدمة وبشكل عام يمكن القول أن هذه الدراسة وإن اختلفت فى أهدافها ومجالها عن الدراسات السابقة إلا أنها تعد مكملية ومساندة لها .

والمعارف للقيام بعمل معين أو مجموعة أعمال ، أما التنمية فهى تبحث فى الحصول على مهارات ومعرفة إضافية تؤدى بالفرد إلى مرتبة أعلى^(١٤) . وتقول سيلفيا أن أى مناقشة حول تنمية الموظفين إنما هى تدور حول التدريب^(١٥) . كما ترى سوزان چور أن التدريب عبارة عن نشاط يساعد فى المحافظة على المعرفة والمهارة المهنية ، علاوة على أنه أحد المجالات الثلاث لتنمية القوى البشرية^(١٦) . ويلاحظ أن العالم الأمريكى نادلر يؤكد ما ذهب إليه موريس لاين فى تعريفه للتدريب . ويزيد عليه فقرة الأغراض العاجلة للتدريب التى تهدف إلى تحسين الأداء^(١٧) .

٥/١ مصطلحات الدراسة:

التدريب:

تعاون المصطلحات المستخدمة فى التعبير عن مفهوم التدريب والتنمية ، والتدريب والتعليم ، وغالباً ما تستخدم كمترادفات ، بالرغم من أن هذا ليس صحيحاً ، فىرى موريس لاين أن التدريب يمد الفرد بالمهارات الأساسية ،

الاختلاف بين التعليم والتدريب:

يشير الإنتاج الفكرى إلى وجود كثير من الاختلافات بين التدريب والتعليم إلا أن الخط الفاصل بينهما غير واضح فى كثير من الأحيان كما يتضح من الجدول التالى^(١٨) :

جدول رقم (١) الاختلاف بين التعليم والتدريب

التدريب	التعليم	الخصائص
أهداف سلوكية محددة لجعل العاملين أكثر كفاءة وفعالية فى وظائفهم وأعمالهم .	أهداف عامة مجردة لخدمة احتياجات الأفراد والمجتمع بصفة عامة .	الأهداف
يمكن أن يكون قصيراً جداً خاصة عندما يكون موجهاً إلى نوع معين من المهارات .	طويل الأجل بصفة عامة	الزمن
غالباً ما يكون محدداً بدرجة كبيرة لاحتياجات العمل الذى يقوم به الفرد .	متسع وشامل	المحتوى

أقسام الكبار إذا لزم الأمر، ويتولى أعباء الإرشاد القرائي والتخطيط في النشاط المكتبي للأطفال.

٦/١ منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي التحليلي، لأن أكثر المناهج ملائمة لطبيعة الدراسة. اختص الجانب المسحي بدراسة مجتمع الدراسة، واختص الجانب التحليلي بتصميم أداتين هما استمارة استبيان واستمارة مقابلة. يهدف الاستبيان لتقدير الاحتياجات التدريبية لأخصائي مكتبات الأطفال واستمارة المقابلة لاحتياجات المكتبة كمؤسسة منوطة بأهداف محددة.

ويتألف الاستبيان من محورين:

المحور الأول: يتضمن بيانات عامة عن أخصائي مكتبات الأطفال كالنوع والمؤهل والتخصص، كما يتضمن مجموعة من المهارات والقدرات والمعارف التي يجب أن ينميها أخصائي المكتبة حتى يستطيع أن يؤدي واجبات ومهام الوظيفة الحالية والمستقبلية، وذلك عن طريق صياغة أربع عشرة عبارة تصف المهارات والقدرات الخاصة بعينة الدراسة، على أن تعطى كل عبارة درجة تتدرج ما بين (٣) أو (٢) أو (١)، ثم يتم تفرغ التقديرات بالنسبة لكل بند. ويسفر توزيع الدرجات عن نظام رتب يعكس الأهمية النسبية لمهارات ومعارف معينة.

المحور الثاني: يشتمل على مجموعة من الموضوعات التدريبية التي يمكن أن تكون أحد اهتمامات أخصائي مكتبة الطفل على أن يعطى

والتعريف الإجرائي لمصطلح التدريب في هذه الدراسة، يعنى تطوير المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة للعاملين لإنجاز أعمالهم بكفاءة، وللمقابلة توقعات وأهداف المكتبة^(١٩).

الاحتياجات التدريبية:

تعنى الاحتياجات التدريبية مجموعة المعلومات والمهارات المراد تنميتها أو تغييرها أو تعديلها نتيجة وجود بعض المشكلات التي تعترض سير العمل وتحول دون تحقيق المؤسسة لأهدافها^(٢٠). وفي المقابل يذهب مصطفى كامل إلى تعريف الاحتياجات التدريبية بأنها الفجوة بين متطلبات العمل من مهارات ومعارف، وبين تلك التي يتمتع بها الفرد القائم بالعمل^(٢١).

وبشكل إجرائي يمكن تعريف الاحتياجات التدريبية بأنها عبارة عن الفرق بين ما هو مطلوب من معرفة ومهارة وما هو موجود فعلا. ومن مقارنة ذلك يمكن معرفة نوع التدريب المطلوب ومداه والأفراد المطلوب تدريبهم^(٢٢).

مكتبة الأطفال العامة:

يقصد بها المكتبات التي تقدم خدمات مكتبية للأطفال في مراحل أعمارهم المختلفة، وقد تختص بكاملها للأطفال، أو عن طريق إلحاقها بقسم من أقسام المكتبة العامة، أو مجرد ركن يحتل عدة رفوف في المكتبة^(٢٣).

أخصائي مكتبة الأطفال:

هو الشخص المسئول عن مكتبة الصغار، بالإضافة إلى الإشراف في بعض الأحيان على

تسليماً جديلاً بأن احتياجات المكتبة يمكن دراستها من خلال التعرف على هذه المشكلات .

٧/١ مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من أخصائى مكتبات الأطفال العامة فى مصر، وقد بلغ إجمالى العدد لهذا المجتمع حوالى (١٣٠) أخصائى وأخصائية مكتبة، موزعين على جميع محافظات مصر، أنظر جدول رقم (٢) تختص القاهرة والجيزة بحوالى ٤٦٪ من المجموع الكلى .

وقد اعتمدت الدراسة على عينة من (٢٥) فرداً من أخصائى المكتبات العاملين فى المكتبات العامة للأطفال فى محافظتى القاهرة والجيزة أى بنسبة ١٧,٤١٪ . أنظر جدول رقم (٣) .

كل موضوع مستوى معين يتوزع بين «هام جداً» أو «مهم» أو «إلى حد ما» . ثم يتم تفريغ التقديرات بالنسبة لكل موضوع . ويسفر توزيع التقديرات عن نظام رتب يعكس الأهمية النسبية لموضوعات معينة .

المقابلة الشخصية:

استخدمت هذه الأداة للحصول على وجهات نظر أخصائى المكتبات نحو مشكلات العمل الجارية التى تواجه المكتبة فى تحقيق أهدافها على الوجه الأكمل، وتلك التى يتوقع أن تواجهها فى المستقبل، بالإضافة إلى التعرف على الإمكانيات اللازمة لتحقيق أعلى مستوى أداء للمكتبة فى المستقبل، وذلك بناء على

جدول رقم (٢)

مجتمع أخصائى مكتبات الأطفال العامة فى مصر

المجموع	جهات أخرى	القاهرة والجيزة	أخصائى المكتبات
			المكتبات
٢١	-	٢١	الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية .
٥٣	٢٩	٢٤	الهيئة العامة لقصور الثقافة .
١	-	١	مكتبة القاهرة الكبرى .
٢	-	٢	مكتبة مبارك العامة .
٢٤	١٢	١٢	جمعية الرعاية المتكاملة .
٤	٤	-	المجلس الأعلى للشباب والرياضة .
٢٥	٢٥	-	المحافظات .
١٣٠	٧٠	٦٠	إجمالى
٪١٠٠	٥٣,٩	٤٦,١	النسبة

جدول رقم (٢) حجم عينة الدراسة

النسبة	العدد	أخصائيو المكتبات
		المكتبات
%٤٤	١١	الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية .
%٢٠	٥	الهيئة العامة لقصور الثقافة .
%٤	١	مكتبة القاهرة الكبرى .
%٤	١	مكتبة مبارك العامة .
%٢٨	٧	جمعية الرعاية المتكاملة .
%١٠٠	٢٥	المجموع

ثانياً الإطار النظري:

٢/١ احتياجات النظام التدريبي:

يؤكد الإنتاج الفكري في مجال التدريب أن من الخطأ الاعتقاد بأن تحليل الاحتياجات التدريبية يتم فقط على مستوى العمل أو الوظيفة الواحدة، بل من الواجب أن يكون هناك تحليل كامل يبدأ بتحديد الاحتياجات التدريبية ككل، وذلك في ضوء خطط الإدارة لمستقبل التنظيم (المكتبة)؛ والهيكل التنظيمي الحالي والتوقعات الحالية عن استخدام الأفراد بالتنظيم. ومن غير المحتمل أن يحقق التدريب أهدافه إلا من خلال نظام واضح ومحدد المعالم ويوضح الشكل التالي تفاصيل مراحل العملية التدريبية^(٢٤).

٢/٢ مناهج تحديد الاحتياجات التدريبية:

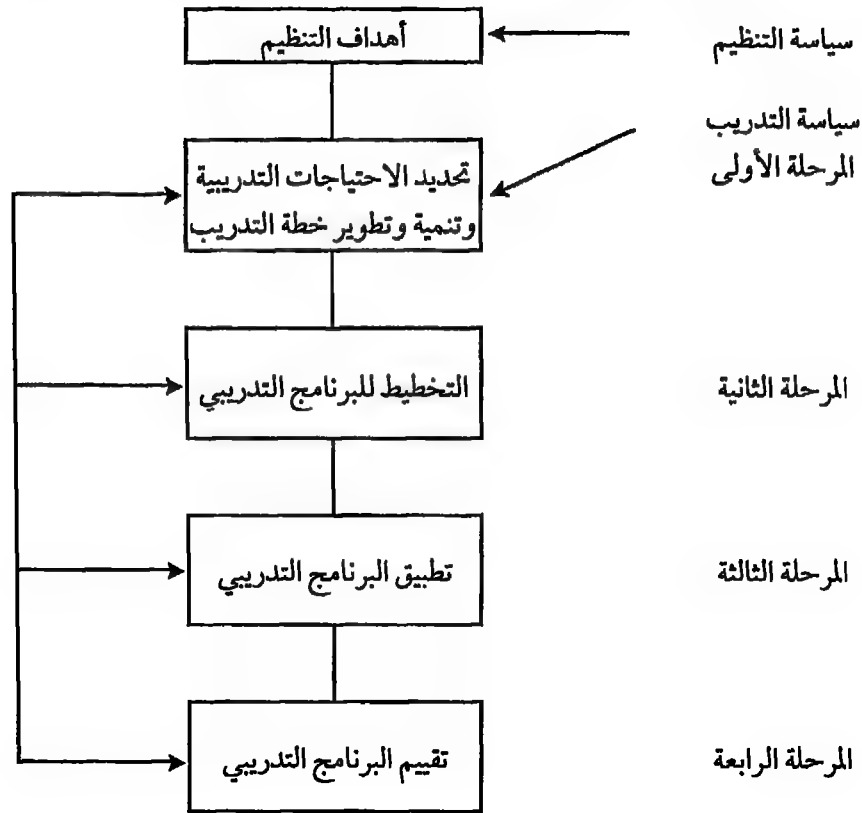
يرى ميجينسون Megginson أن هناك ثلاثة مناهج يمكن أن تستخدمها الإدارة في تحديد الاحتياجات التدريبية وهي كالتالي:

٨/١ حدود الدراسة:

نظراً لتقديم خدمات المكتبات للأطفال في مصر عن طريق المكتبات المدرسية والمكتبات العامة، ركزت هذه الدراسة على أخصائى مكتبات الأطفال العامة نظراً لغياب الدراسات في هذا القطاع بعكس المكتبات المدرسية، كما ركزت أيضاً على أخصائى مكتبات الأطفال في محافظتى القاهرة والجيزة، حيث يوجد بهما أكبر عدد من مكتبات الأطفال، إذ تبلغ مجموع نسبتهم معاً حوالى ٤٦٪ من إجمالى مكتبات الأطفال العامة في مصر وهي نسبة ليست بالقليلة.

٩/١ المعالجة الإحصائية للبيانات:

تم تفريغ إجابة أخصائى مكتبات الأطفال العامة يدوياً كما تم استخدام التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابى لتحليل وتفسير البيانات.



شكل رقم (١) العملية التدريبية

باستخدام الوسائل والطرق المختلفة التى تحدد الاحتياجات التدريبية . وهذان المنهجان الآخران هما اللذان يكتنان الإدارة من توجيه أموالها ومجهوداتها فى عملية التدريب الوجهة الصحيحة . ذلك لأنهما يعتمدان على الأسلوب العلمى الذى ينظر إلى الحقائق الموضوعية ويتفادى بقدر الإمكان التحيز أو الرغبات الشخصية .

٢/٣ مصادر تحديد الاحتياجات التدريبية:

يمكن التعرف على الحاجة إلى التدريب من خلال المصادر التالية :

(أ) **المنهج الداتى :** وهو الذى يعتمد على تقليد المنشآت الأخرى فى تدريب العاملين بالمنشأة . ويؤخذ على هذا المنهج أنه يمكن أن يجعل مجهودات الإدارة فى عملية التدريب تذهب هباء ، كما تجعل أموالا كثيرة تضيع دون عائد حقيقى .

(ب) **المنهج الموضوعى :** وتعتمد فيه الإدارة على تحليل الحقائق والأرقام التى توضح مستويات إنجاز كل فرد فى كل مستوى تنظيمى .

(ج) **المنهج العلمى المتكامل :** ويعتمد على البحث العلمى عن الاحتياجات التدريبية

وأضاف محسن العرينى طرقاً أخرى لتحديد الاحتياجات التدريبية منها:

٣/ ٢/ ٨ الاستبيانات والمقابلات:

وتتضمن الاستبيانات وصف المهارات والقدرات الخاصة بمجموعة من العاملين من واقع مسؤوليات ومهام الوظيفة الحالية التى يشغلها، ومن خلال المعرفة والمهارة التى تمكنه من تحسين أدائه فى العمل، ومن توقعاته للمعارف والمهارات التى سوف يحتاج إليها فى المستقبل. أما المقابلات فهى:

تفيد فى تحديد المجالات التى يعتقد العاملون احتياجاتهم فى التدريب عليها، كما تكشف المقابلة عن النواحي المتعلقة بالمعلومات والمعارف التى تلائم الوظيفة التى يشغلها الفرد (٢٨).

٣/ ٢/ ٩ اللجان الاستشارية من داخل المكتبة أو من خارجها:

وتحليل الخطط والاتجاهات الحديثة فى المجال من أجل التخطيط لبرامج التدريب، إلى جانب مسح الاتجاهات الذى يساعد على اكتشاف مجالات رضا العاملين، كما يظهر مؤشرات الاحتياجات التدريبية (٢٩).

٤/ ٢ أهمية تحديد الاحتياجات فى التخطيط للبرامج التدريبية:

بعد التعرف على الاحتياجات التدريبية وتحديد أهدافها تحديداً دقيقاً الأساس الذى تبنى عليه البرامج التدريبية ويسبق أى عمل تدريبي، فهو يأتى قبل تصميم البرامج التدريبية واختيار أسلوب التدريب الذى سوف يتبع (٣٠). فضلاً

هذه الشكاوى أو عدمه، كما أن شكاوى المستفيدين أيضاً قد تكشف عن جانب كبير من التقصير فى الأداء، وبالتالي فإن دراستها قد تكشف عن الاحتياجات التدريبية للعاملين.

٣/ ٢/ ٦ تقييم الأداء:

تتخذ معايير الأداء أساساً لقياس كفاءة الأفراد فى كثير من الأعمال. وبالتالي يمكن أن نحصل على الاحتياجات التدريبية للأشخاص موضع التقييم.

٣/ ٢/ ٧ إثارة الآراء:

يرى بعض الأخصائيين فى التدريب إثارة الآراء مفيدة فى تحديد الاحتياجات التدريبية وخاصة فى تلك الاحتياجات النابعة عن مجموعة من الأفراد. وإجراء هذه الطريقة كالتالى:

- ١- دعوة مجموعة من الأفراد المتجانسين من ناحية نوع العمل الذى يقوم به كل منهم للاجتماع فى مكان معين.
- ٢- القيام بكتابة سؤال له طابع عام تتم صياغته مبدوءاً بعبارة (كيف!).
- ٣- يطلب من أفراد المجموعة التعبير عن الآراء التى ترد إلى خواطرهم على أنها ردود لهذا السؤال فى وقت محدد، ولتكن خمس دقائق أو عشر دقائق مثلاً.
- ٤- تفحص هذه الإجابات للتعرف على الأفكار والحلول التى تستدعى توافر أنواع جديدة من المعارف. وهذه العناصر المطلوبة فى الواقع الاحتياجات التدريبية (٣٧).

وأضاف محسن العرينى طرقاً أخرى لتحديد الاحتياجات التدريبية منها :

٣/ ٢/ ٨ الاستبيانات والمقابلات :

وتتضمن الاستبيانات وصف المهارات والقدرات الخاصة بمجموعة من العاملين من واقع مسؤوليات ومهام الوظيفة الحالية التى يشغلها، ومن خلال المعرفة والمهارة التى تمكنه من تحسين أدائه فى العمل، ومن توقعاته للمعارف والمهارات التى سوف يحتاج إليها فى المستقبل .
أما المقابلات فهى :

تفيد فى تحديد المجالات التى يعتقد العاملون احتياجاتهم فى التدريب عليها، كما تكشف المقابلة عن النواحي المتعلقة بالمعلومات والمعارف التى تلائم الوظيفة التى يشغلها الفرد (٢٨) .

٣/ ٢/ ٩ اللجان الاستشارية من داخل المكتبة أو من خارجها :

وتحليل الخطط والاتجاهات الحديثة فى المجال من أجل التخطيط لبرامج التدريب، إلى جانب مسح الاتجاهات الذى يساعد على اكتشاف مجالات رضا العاملين، كما يظهر مؤشرات الاحتياجات التدريبية (٢٩) .

٤/ ٢ أهمية تحديد الاحتياجات فى التخطيط للبرامج التدريبية:

يعد التعرف على الاحتياجات التدريبية وتحديد أهدافها تحديداً دقيقاً الأساس الذى تبنى عليه البرامج التدريبية ويسبق أى عمل تدريبي، فهو يأتى قبل تصميم البرامج التدريبية واختيار أسلوب التدريب الذى سوف يتبع (٣٠) . فضلاً

هذه الشكاوى أو عدمه، كما أن شكاوى المستفيدين أيضاً قد تكشف عن جانب كبير من التقصير فى الأداء، وبالتالي فإن دراستها قد تكشف عن الاحتياجات التدريبية للعاملين .

٣/ ٢/ ٦ تقييم الأداء :

تتخذ معايير الأداء أساساً لقياس كفاءة الأفراد فى كثير من الأعمال . وبالتالي يمكن أن نحصل على الاحتياجات التدريبية للأشخاص موضع التقييم .

٣/ ٢/ ٧ إثارة الآراء :

يرى بعض الأخصائيين فى التدريب إثارة الآراء مفيدة فى تحديد الاحتياجات التدريبية وخاصة فى تلك الاحتياجات النابعة عن مجموعة من الأفراد . وإجراء هذه الطريقة كالتالى :

١- دعوة مجموعة من الأفراد المتجانسين من ناحية نوع العمل الذى يقوم به كل منهم للاجتماع فى مكان معين .
٢- القيام بكتابة سؤال له طابع عام تتم صياغته مبدوءاً بعبارة (كيف) .

٣- يطلب من أفراد المجموعة التعبير عن الآراء التى ترد إلى خواطرهم على أنها ردود لهذا السؤال فى وقت محدد، ولتكن خمس دقائق أو عشر دقائق مثلاً .

٤- تفحص هذه الإجابات للتعرف على الأفكار والحلول التى تستدعى توافر أنواع جديدة من المعارف . وهذه العناصر المطلوبة فى الواقع الاحتياجات التدريبية (٢٧) .

مواد المكتبة مثل رواية القصة ودعوة الكتاب
فى لقاءات مع الأطفال^(٣٤).

٢/٦ الصفات والمهارات الواجب توافرها فى أخصائى مكتبات الأطفال:

يتطلب فى الشخص الذى يقوم بهذه
المسئوليات مجموعة من الصفات والخصائص
يمكن أن نوجزها على الوجه التالى :

١ - الإلمام التام بفنون العمل المكتبى بجوانبه
المتعددة، والقدرة والمهارة فى تطبيق هذه
المعرفة فى مجال العمل المكتبى مع
الأطفال^(٣٥).

٢ - المعرفة الواسعة بأدب الطفل (ويشمل تقييم
واختيار كتب الأطفال) وفنون القراءة
للصغار^(٣٦).

٣ - المقدرة على الاتصال الجيد بالأطفال وخاصة
الأطفال الذين يحتاجون إلى مساعدة
ويمنعهم خجلهم الشديد من السؤال .

٤ - المعرفة بالجماعات والمؤسسات التى تقدم
نفس النشاط مثل المكتبات المدرسية^(٣٧).

٥ - اليقظة التامة باحتياجات طفل بعينه مثل
الأطفال المعوقين ذهنياً أو العازفين عن
القراءة، هذا فضلاً عن الأطفال
الموهوبين^(٣٨).

٦ - المعرفة بالاتجاهات التربوية وتطوراتها .

٧ - الفهم والإدراك لنمو الطفل بأشكاله المختلفة
(النمو الفكرى والعاطفى والجسمانى
والسلوكى واللغوى والاجتماعى) .

٨ - المقدرة على التعامل مع الأجهزة السمعية
والبصرية، وكذلك التكنولوجيات
الحديثة^(٣٩).

عن أن التعرف على الاحتياجات التدريبية
وتحديدها يساعد على ما يلى :

١ - رفع كفاءة العاملين فى تأدية الأعمال المسندة
إليهم .

٢ - إيجاد الدعامة الحقيقية التى يقوم عليها
البرنامج التدريبى .

٣ - توجيه البرامج التدريبية إلى الاتجاه الصحيح
المناسب .

٤ - توفير الوقت والجهد والمال^(٣١).

٥ - مساعدة الإدارة فى تخطيط أنشطة العاملين .

٦ - تحديد احتياجات كل من المؤسسة والفرد .

٧ - تحديد الاتجاهات نحو الخدمات الجديدة
والمهارات .

٨ - تحديد نقاط الضعف فى أداء العمل .

٩ - تحديد أسباب مشكلات الأداء .

١٠ - تقديم قائمة بالاحتياجات للمديرين^(٣٢).

٢/٥ مهام ومسئوليات أخصائى مكتبة الأطفال:

يمارس أخصائى مكتبة الأطفال عمله فى
نطاق المسئوليات التالية :

١ - تنظيم وإدارة برنامج العمل والخدمات
بالمكتبة .

٢ - اختيار وتنمية مجموعات المواد الملائمة
للأطفال بمستوياتهم المختلفة .

٣ - تنظيم مواد الأطفال وفقاً لنظم الفهرسة
والتصنيف المقررة^(٣٣).

٤ - تقديم خدمات المعلومات والإرشاد القرائى
عن طريق إعداد قوائم القراءات الموجهة
وتنظيم مسابقات القراءة .

٥ - توفير الخبرات التى لا يمكن تحقيقها عن طريق

ثالثاً، نتائج الدراسة ومناقشتها:

يؤكد الإنتاج الفكري أن دراسة طبيعة المجتمع المتقدم للبرامج التدريبية يساعد على نجاح هذه البرامج وأن إهمال هذا العنصر قد يؤدي إلى فشل هذه البرامج وعجزها عن تحقيق الهدف المرسوم لها، حيث إن المعلومات التي يمكن الحصول عليها حول الفئات المستهدفة من البرامج تشكل حلقة مهمة في سلسلة تحليل الاحتياجات التدريبية^(٤٢). الأمر الذي ألزم معه ضرورة جمع البيانات حول أخصائي مكتبة الأطفال من حيث النوع والمؤهل والتخصص والخبرة وغير ذلك من الخصائص التي تشكل حلقة في سلسلة تحليل احتياجاته التدريبية. ويمكن عرض نتائج الدراسة في العناصر التالية:

٣/١ تركيب أو طبيعة مجتمع الدراسة:

من استقراء بيانات جدول رقم (٤) يمكن تصنيف مجتمع الدراسة على النحو التالي:

٩- ومن أهم الصفات التي ينبغي أن يتصف بها أخصائي مكتبة الطفل التعامل بعطف ورقة مع الأطفال، بالإضافة إلى التحلى بصفة الصبر ولا يرفض المساعدة أبداً، وأن يكون كذلك مستمعاً جيداً لأن الأطفال بشكل عام يحبون سرد أحداث حياتهم اليومية^(٤٣).

ويلاحظ مما سبق أن من الصعب بمكان لأي فرد أن يمتلك جميع هذه الصفات والمهارات. وكما تقول سهير محفوظ أن مهنة أخصائي مكتبات الأطفال لم تعد من المهام السهلة الميسورة، إذ تحتاج إلى دراية واسعة بعلوم المكتبات، وبالعالم الطفولة وأيضاً بعالم الكبار الذين يهتمون بجانب من جوانب الطفولة^(٤٤). وما يمكن أن يقال في هذا الصدد أن الحاجة إلى التدريب المهني المستمر تتطلب مجموعة عمل جيدة للقيام بتحديد الاحتياجات من هذه الصفات والمهارات وفقاً لمتطلبات العمل الحالي والمستقبلي.

جدول رقم (٤) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للنوع والمؤهل والتخصص والخبرة

أكثر من ١٢	١٢-١٠	٩-٧	٦-٤	٣-١	أخرى	مكتبات ومعلومات	متوسط	ليسانس	دراسات عليا	النوع		مجموع
										ذكر	أنثى	
٩	٢	-	-	-	٦	٥	٣	٧	١	١٠	١	الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية.
٣	٢	-	-	-	٥	-	٢	٣	-	٥	-	الهيئة العامة لقصور الثقافة
-	-	-	-	١	-	١	-	١	-	١	-	مكتبة القاهرة الكبرى
-	-	١	-	-	-	١	-	١	-	-	١	مكتبة مبارك العامة
٢	-	١	١	٣	٥	٢	-	٧	-	٧	-	مكتبات جمعية الرعاية المتكاملة
١٤	٤	٢	١	٤	١٦	٩	٥	١٩	١	٢٣	٢	المجموع
%٥٦	%١٦	%٨	%٤	%١٦	%٦٤	%٣٦	%٢٠	%٧٦	%٤	%٩٢	%٨	النسبة

١/٣/١ توزيع مجتمع الدراسة حسب النوع :

ترتفع نسبة النساء العاملات في مهنة مكتبات الأطفال العامة، حيث تصل إلى ٩٢٪ مقابل ٨٪ للرجال . وهذا إن دل على شيء فإنه يؤكد ما يذهب إليه معظم الباحثين بأن القائمين على تأدية هذا الفرع من الخدمة المكتبية من النساء وليسوا من الرجال . وقد يرجع ذلك إلى اعتقادهم بأن النساء أعددن بيولوجيا بحيث يكن أكثر تفهما لعقول ونفوس الأطفال . وفي المقابل تشير سهير محفوظ إلى أن القائمين على تأدية خدمة الأطفال لا يشترط أن يكون رجلاً أو امرأة، شاباً أو تخطى مرحلة الشباب، ولكن المهم أن تتوافر فيه تلك الصفات والمهارات السابق ذكرها أو أكبر قدر منها^(٤٣).

والمعلومات عن المتخصصين في هذا المجال بنسبة ٦٤٪ إلى ٣٦٪.

وهنا يطرح السؤال نفسه ما هي المؤهلات أو الدراسات المهنية التي ينبغي حصول أخصائي مكتبة الأطفال عليها؟ وينقلنا هذا التساؤل بدوره إلى التأكيد على أن مهنة مكتبات الأطفال مهنة فنية ذات طبيعة خاصة، تلزمها مؤهلات متميزة ودراسات فنية متخصصة إلى جانب الدراسات العامة لفن المكتبات . وقد تقرر هذا المبدأ في نصوص القرارات التي أصدرتها اللجنة الخاصة بمكتبات النشء التابعة لجمعية المكتبات البريطانية في الاجتماع الذي عقدته بخصوص تحديد نوع الدراسات اللازمة لإعداد أمناء مكتبات الأطفال، حيث جاء ضمن هذه القرارات ما يلي :

«على الرغم من أن المعرفة المتخصصة مطلوبة في هذا المجال، إلا أن المتطلبات الأساسية لهذه المهنة تقتضي معرفة أساسية بعلوم المكتبات بوجه عام، مع خبرة واسعة بنظم العمل في جميع أقسام المكتبة العامة»^(٤٤).

٢/٣/١ توزيع مجتمع الدراسة حسب المؤهل والتخصص :

يتميز مجتمع الدراسة بارتفاع نسبة الحاصلين على درجة الليسانس أو البكالوريوس، حيث تبلغ النسبة ٧٦٪ في مقابل ٢٠٪ للشهادات المتوسطة و٤٪ للدراسات العليا، وهي دون شك نسبة ضعيفة تشير إلى أهمية إتاحة فرص النمو المهني لأخصائي مكتبات الأطفال عن طريق دراسات تأهيلية في تخصص مكتبات الأطفال . أما بالنسبة لتوزيع المجتمع المدروس حسب التخصص فيلاحظ زيادة نسبة غير المتخصصين في مجال المكتبات

٣/٣/١ توزيع مجتمع الدراسة حسب الخبرة :

تتسم الغالبية العظمى من المجتمع المدروس بخبرات عمل طويلة بنسبة ٥٦٪ من إجمالى أفراد العينة . ويتضح ذلك جلياً في مكتبات الأطفال التابعة للهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية . ويمكن إرجاع ذلك إلى التاريخ المبكر لإنشاء هذه المكتبات، أو

يصف المهارات والقدرات الخاصة بعينة الدراسة عن تقدير مدى تطابق هذه المهارات والقدرات عليهم، وهى كما يتضح من جدول رقم (٥) كما يلى:

١ - يتمتع عدد محدود من مجتمع الدراسة ٢٨٪ بالمهارات والقدرات التى تطابق بدرجة كبيرة وهى: «القدرة على الاتصال المباشر مع المرءوسين والزملاء والأطفال والآباء»؛ «القدرة على الاستماع الجيد للأطفال»؛ «والقدرة والمهارة فى تطبيق المعرفة الجيدة بأساسيات العمل المكتبى» .
بينما لا تتمتع نسبة كبيرة من المجتمع المدروس تتراوح بين ٥٢٪، ٦٨٪ بالمهارات والقدرات التالية: «القدرة على تحميس وإثارة ملكة الإبداع عند الأطفال»؛ «القدرة على التعامل مع التكنولوجيات الحديثة»؛ «القدرة على العمل بنظام الإدارة بالأهداف والميزانيات المحدودة»؛ «المعرفة الواسعة بأدب الأطفال وفنون القراءة للصغار»؛ «القدرة على ثقافة الأطفال المعاصرة»؛ و«القدرة على معرفة الاتجاهات التربوية للأطفال وتطوراتها» .

٢ - ترتفع نسبة عدم تطابق جميع القدرات والمهارات موضوع القياس لدى مجتمع الدراسة بنسبة حوالى ٤٣٪، بينما يلاحظ انخفاض نسبة تطبيقها بدرجة «إلى حد كبير» لتصل إلى حوالى ١١٪.

إلى شيوخ سياسة توزيع العاملين على هذه المكتبات حسب الرغبات والأهواء الشخصية، أو لقرب المسكن من مكان العمل، الأمر الذى يؤدى إلى زيادة عدد العاملين ذوى سنوات خبرة العمل الطويلة بصرف النظر عن حاجة العمل لهم. ويشكل عام يلاحظ أن الخبرة الواسعة بنظم العمل فى جميع أعمال المكتبة تحتاج بالضرورة إلى استقلال كافة الفرص المتاحة لتوسيع مجال المعلومات، هذا إذا أردنا أن يكون أخصائى المكتبة الذى اختار مجال العمل مع الأطفال معداً إعداداً كاملاً لمواجهة متطلبات هذا المجال سريع التطور.

كما تبين من الجدول رقم (٤) أن خبرة العمل لأخصائى مكتبة القاهرة الكبرى ومبارك العامة ومكتبات جمعية الرعاية المتكاملة ليست بالخبرات الطويلة. ويمكن تفسير ذلك فى ضوء حداثة إنشاء هذه المكتبات، أو نظراً لوجود بعض الضوابط أو المواصفات الوظيفية عند اختيار وتعيين العاملين بها.

٢/٢ الاحتياجات التدريبية لمجتمع الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تحديد كل من احتياجات الفرد واحتياجات المكتبة وهما كالتالى:

٢/٣ ١ الاحتياجات التدريبية لأخصائى المكتبة:

أسفر استخدام استبيان الاحتياجات الذى

جدول رقم (٥) التوزيع التكراري والنسبي لمهارات وقدرات مجتمع الدراسة

التكرار المهارات والقدرات	مطابق إلى حد كبير		مطابق إلى حد ما		غير مطابق	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١	٢	%٨	١٣	%٥٢	١٠	%٤٠
٢	١	%٤	٩	%٣٦	١٥	%٦٠
٣	٣	%١٢	١٢	%٤٨	١٠	%٤٠
٤	٦	%٢٨	١٥	%٦٠	٤	%١٦
٥	٣	%١٦	١٦	%٦٤	٦	%٢٠
٦	٦	%٢٨	١٤	%٥٦	٥	%٢٠
٧	-	-	١٢	%٤٨	١٣	%٥٢
٨	٢	%٨	١٠	%٤٠	١٣	%٥٢
٩	٢	%٨	٥	%٢٠	١٨	%٧٢
١٠	-	-	٨	%٣٢	١٧	%٦٨
١١	٢	%٨	١٧	%٦٨	٦	%٢٤
١٢	٣	%١٢	٩	%٣٦	١٣	%٥٢
١٣	٧	%٢٨	١٤	%٥٦	٤	%١٦
١٤	-	-	٩	%٣٦	١٦	%٦٤
المجموع	٣٧	%١٠٠,٥٨	١٦٣	%٤٦,٥٧	١٥٠	%٤٢,٨٥

١/١/٣/٢ الأهمية النسبية لمهارات وقدرات مجتمع الدراسة:

أسفر توزيع درجات كل بند من بنود استبيان المهارات والتفكيريات عن نظام رتب يعكس الأهمية النسبية لكل مهارة، كما يتضح من الجدول رقم (٦) ووفقاً لبيانات الجدول السابق ذكره يمكن تصنيف المهارات والقدرات (*) لدى مجتمع الدراسة إلى أربع رتب وهي كالآتي:

(*) انظر استبيان الاحتياجات التدريبية لأخصائي المكتبة ملحق رقم (١) فقرة (٧).

الرتبة الأولى: تتمثل في المهارات والقدرات رقم (١٣)، (٦)، (٤).

الرتبة الثانية: تتضمن المهارات رقم (٥)، (١١)، (٣)، (١).

الرتبة الثالثة: تتمثل في المهارات رقم (١٢)، (٨)، (٧)، (٢).

الرتبة الرابعة: تشمل المهارات والقدرات رقم (١٤)، (٩)، (١٠).

ومن العرض السابق للترتيب وفقاً لنظام الرتب يتبين لنا نقاط القوة ونقاط الضعف في

أما المهارات والقدرات التى تحتل الرتبة الرابعة والأخيرة، فهى تمثل نقاط الضعف لدى مجتمع الدراسة؛ وبعبارة أخرى تمثل الاحتياجات التدريبية لديهم. وتليها مباشرة فى الأهمية النسبية تلك المهارات والقدرات التى تحتل المرتبة الثالثة ثم الثانية على التوالى. وبمقارنة الأهمية النسبية والمتوسط الحسابى لكل بند من بنود استبيان الحاجات الذى يصف

المهارات والقدرات التى يتمتع بها المجتمع المدروس والتى يمكن أن تؤثر فى أداء المهام والمسئوليات المنوطة بهم. وبشكل عام يمكن القول إن المهارات والقدرات التى تحتل الرتبة الأولى ليست فى حاجة إلى تنمية، وبالتالي إلى تدريب. حيث إنها تمثل نقاط قوة للمهارات والقدرات التى يتمتع بها مجتمع الدراسة.

جدول رقم (٦) الأهمية النسبية والمتوسط الحسابى لمهارات وقدرات مجتمع الدراسة

الرتبة	المتوسط الحسابى (**)	%	المجموع	١ غير مطابق	٢ مطابق إلى حد ما	٣ مطابق إلى حد كبير	الدرجة المهارات والقدرات (*)
الأولى	٢,١	%٩	٥٣	٤	٢٨	٢١	١٣
الأولى	٣,١	%٨,٦٧	٥١	٥	٢٨	١٨	٦
الأولى	٢,١	%٨,٨٤	٥٢	٤	٣٠	١٨	٤
الثانية	١,٩	%٧,٩٩	٤٧	٦	٣٢	٩	٥
الثانية	١,٨	%٧,٨٢	٤٦	٦	٣٤	٦	١١
الثانية	١,٧	%٧,٣	٤٣	١٠	٢٤	٩	٣
الثانية	١,٦٦	%٧,١	٤٢	١٠	٢٦	٦	١
الثالثة	١,٦	%٦,٨٠	٤٠	١٣	١٨	٩	١٢
الثالثة	١,٦	%٦,٦	٣٩	١٣	٢٠	٦	٨
الثالثة	١,٥	%٦,٢٩	٣٧	١٣	٢٤	—	٧
الثالثة	١,٤٥	%٦,١	٣٦	١٥	١٨	٣	٢
الرابعة	١,٤	%٥,٩٥	٣٥	١٦	١٨	١	١٤
الرابعة	١,٤	%٥,٧٨	٣٤	١٨	١٠	٦	٩
الرابعة	١,٣	%٥,٦٠	٣٣	١٧	٦	—	١٠
		%١٠٠	٢٨٨	١٥٠	٣٢٦	١١٢	إجمالي

(*) انظر استبيان الاحتياجات التدريبية لأخصائى المكتبة، ملحق رقم (١).

(**) انظر ملحق رقم (٣).

٢/٣/١/٢ موضوعات التدريب المقترحة لدى
مجتمع الدراسة:

تتنوع أهمية الموضوعات التدريبية المقترحة
من جانب مجتمع الدراسة بين درجة مهم جداً
ومهم أو مهم إلى حد ما . وهى كما يتبين من
جدول رقم (٧) كالتالى :

المهارات والقدرات الخاصة بعينة الدراسة ،
يلاحظ تقاربهما إلى حد كبير ، وبذلك يمكن
تخطيط وتنفيذ برامج التدريب الملائمة لأخصائى
مكتبات الأطفال وفقاً لاحتياجاتهم التدريبية
الموضحة عالية ، فكما نعلم أن العنصر البشرى
فى مجال الخدمة المكتبية العامة للأطفال يمثل
عنصراً حيوياً ومهماً .

جدول (٧) التوزيع التكرارى والنسبى لموضوعات التدريب المقترحة

التكرار	مهم جداً	%	مهم	%	إلى حد ما	%
بناء وتنمية المجموعات	١٦	٦٤%	٧	٢٨%	٢	٨%
الفهرسة والتصنيف	٦	٢٤%	١٤	٥٦%	٥	٢%
المواد السمعية والبصرية (حفظ - صيانة - استخدام)	٥	٢٠%	١٣	٥٢%	٧	٢٨%
البيبلوجرافيا - إعداد وتنظيم	٧	٢٨%	١٢	٤٨%	٦	٢٤%
عمليات التوجيه القرائى	٧	٢٨%	١٠	٤٠%	٨	٣٢%
استخدام شبكة الإنترنت	١٧	٦٨%	٧	٢٨%	١	٤%
التخطيط والتنفيذ للنشاطات التى تقدم للأطفال	٦	٢٤%	١٥	٦٠%	٤	١٦%
طرق الاتصال الفعال مع الأطفال والآباء	٨	٣٢%	١١	٢٤%	٦	٢٤%
فن التعامل مع الأطفال المتميزين	١٠	٤٠%	١٢	٤٨%	٣	١٦%
طرق التعامل مع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة .	٨	٣٢%	١١	٢٤%	٦	٢٤%
تقييم الأداء .	٨	٣٢%	١١	٢٤%	٦	٢٤%
كتابة التقارير الرسمية .	٥	٢٠%	١١	٢٤%	٩	٣٦%
الحاسب الآلى وتطبيقاته فى مجال المكتبات والمعلومات .	١٩	٧٦%	٥	٢٠%	١	٤%
التربية الفنية (الرسم - الأشغال اليدوية)	٦	٢٤%	١٤	٥٦%	٥	٢٠%
إجمالى	١٢٨		١٥٣		٦٩	٣٥٠

صيانة - استخدام)، و«كتابة التقارير الرسمية» فتبلغ النسبة ٢٠٪ لكل منهما على حدة. ويمكن إرجاع أسباب احتلال هذه الموضوعات فى مؤخرة قائمة الموضوعات التدريبية المقترحة إلى سببين؛ أولهما: يمكن لهذه الموضوعات أو على الأقل معظمها تم التدريب عليها من قبل. وثانيهما: ارتفاع سنوات خبرة العمل لدى بعض أخصائى مكتبات الأطفال الذى يمكن أن يؤدى إلى إحساسهم بالاكفاء الذاتى، وبالتالي عدم الحاجة إلى التدريب فى مثل هذه الموضوعات.

ومن العرض السابق للموضوعات التدريبية المقترحة من جانب مجتمع الدراسة، يمكن تجميعها فى قائمة تحت المجالات الموضوعية التالية:

(أ) تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

الحاسب الآلى وتطبيقاته.

شبكة الإنترنت واستخداماتها.

(ب) أساسيات علوم المكتبات:

بناء وتنمية المجموعات.

الفهرسة والتصنيف.

المواد السمعية والبصرية (استخدام - حفظ -

صيانة - إعداد).

(ج) أنشطة خاصة بالأطفال:

فن التعامل مع الأطفال المتميزين.

طرق التعامل مع الأطفال ذوى الاحتياجات

الخاصة.

التربية الفنية (الرسم - الأشغال

اليديوية . إلخ).

(د) معارف خاصة بالتنظيم الإدارى

للمكتبات:

١ - تهتم الغالبية العظمى (٧٦٪) من إجمالى مجتمع الدراسة اهتماماً كبيراً بموضوع «الحاسب الآلى وتطبيقاته»، ويليه مباشرة موضوع «استخدام شبكة الإنترنت» بنسبة (٦٨٪)، وهى نسبة عالية إن دلت على شىء فهى تدل على مدى اهتمام أخصائى مكتبات الأطفال بالتكنولوجيا الحديثة وتقنيات الاتصالات فى أعمال المكتبات وخدمات المعلومات.

٢ - يحظى موضوع «بناء وتنمية المجموعات» باهتمام أكثر من نصف حجم العينة المدروسة إذ تصل النسبة (٦٤٪). ولا جدال أن هذا الموضوع يمثل قضية من قضايا العنصر الأول من عناصر المكتبة كنظام وهو عنصر المدخلات.

٣ - يتسم أهمية عدد من الموضوعات التدريبية بنسب تكاد تكون متقاربة وهى كما يلى:

«فن التعامل مع الأطفال المتميزين» تبلغ النسبة (٤٠٪)، وتمثل نسبة (٣٢٪) لكل من موضوعات: «طرق الاتصال مع الأطفال والآباء»، و«تقييم الأداء»، و«طرق التعامل مع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة».

٤ - تأتى سبعة موضوعات تدريبية فى مؤخرة قائمة الموضوعات المقترحة، وهى مرتبة وفقاً لأهميتها النسبية كالتالى:

«الببليوجرافيا وإعداد وتنظيم»، و«عملية التوجيه القرائى»، حيث تصل نسبة كل منهما (٢٨٪). ثم موضوعات «الفهرسة والتصنيف»، و«التربية الفنية»، والتخطيط والتنفيذ للأنشطة التى تقدم للأطفال، حيث تصل نسبة كل منهما (٢٤٪). أما المواد السمعية والبصرية: (حفظ -

التخطيط والتنفيذ للخدمات المكتبية.

كتابة التقارير الرسمية .

تقييم الأداء .

طرق الاتصال الفعال مع الرؤساء والزعماء .

(هـ) خدمات المكتبات والمعلومات :

عمليات التوجيه القرائي .

إعداد واستخدام الأدوات الببليوجرافية .

٢/٣/٢ احتياجات المكتبة:

تألف احتياجات المكتبة من المشكلات الجارية

والمستقبلية التي تواجهه، أو يمكن أن تواجه المكتبة

في أداء رسالتها وتحقيق أهدافها وهي :

١/٢/٣/٢ المشكلات الجارية التي تواجه المكتبة

في أداء عملها :

وفقاً لبيانات جدول رقم (٨) يمكن تصنيف

المشكلات التي تواجه أداء عمل مكتبات الأطفال

موضوع الدراسة كالتالي :

(أ) مشكلات لها علاقة بالمبنى : وتتضمن ضيق

المكان وعدم ملائمة الموقع ، بالإضافة إلى

عدم وجود أماكن ملائمة للأطفال من سن

١٣ حتى سن ١٥ .

(ب) مشكلات لها علاقة بمواعيد العمل ،

وتتضمن عدم ملائمة مواعيد العمل

بالتوقيت الشنوي بصفة خاصة .

(ج) مشكلات إدارية تختص بغياب كل من

الإدارة الفعالة والتوصيف الوظيفي

وضعف الميزانيات ، إلى جانب عدم وجود

العدالة في تقدير مرتبات بعض أمناء

المكتبات وخاصة العاملين في المؤسسات

غير الحكومية .

(د) مشكلات لها علاقة بالقوى البشرية ، حيث

يلاحظ نقص عدد المتخصصين في مجال

المكتبات والمعلومات ، وكذلك المتخصصين

في رياض الأطفال . هذا فضلاً عن زيادة

عدد القوى العاملة عن مساحة العمل

الفعالية . وهذه المشكلة الأخيرة تعد مؤشراً

إلى وجود بطالة مقنعة في بعض المكتبات

المدرسة ، الأمر الذي يستلزم الاهتمام

بإعادة توزيع القوى العاملة في هذه

المكتبات بما يتلاءم مع احتياجات العمل

الفعالية لكل مكتبة ، بحيث يوضع الفرد

المناسب في المكان المناسب ، وهذا يمكن

تحقيقه عن طريق ممارسة التوصيف الوظيفي

لكل من يتعامل مع خدمات المكتبات

والمعلومات للأطفال .

(هـ) مشكلات تتصل بمجموعات المكتبات ، من

حيث قلة عدد كتب الأطفال وعدم حداثة

مما يسبب في عزوف الأطفال عن التردد

على هذه المكتبات ، وهذه في حد ذاتها

ظاهرة تؤثر سلباً على فئة مهمة من

المجتمع ، فئة أطفال اليوم ورجال الغد .

والشيء الملفت للنظر أن توجد هذه الظاهرة

بالرغم من الاهتمام الكبير الذي توليه

الدولة للأطفال ومكتبات الأطفال وكتب

الأطفال .

(و) مشكلات لها علاقة بالعمليات الفنية مثل

بطء عمليات تزويد المكتبات بالكتب

وغيرها من أوعية المعلومات ، بالإضافة إلى

انشغال بعض المهنيين في أعمال ترفيه

الكتب ، الأمر الذي يتطلب معه الاهتمام

بتعيين مساعدي أخصائي مكتبة في

د. نوال عبد الله . الاحتياجات التدريبية لأخصائى مكتبات الأطفال العامة

المكتبات التى لم توجد بها هذا النوع من القوى البشرية .	للأطفال .
(ز) مشكلات لها علاقة بالأجهزة والأثاث ، وتمثل فى نقص أجهزة الكمبيوتر والمواد السمعية والبصرية ، بالإضافة إلى عدم صلاحية ما هو متوافر من هذه الأجهزة وعدم توافر العدد المناسب من الكراسى والطاولات بالنسبة لعدد المستفيدين .	ومن العرض السابق ودراسة وتحليل المشكلات الجارية التى تواجه المكتبة فى أداء رسالتها وتحقيق أهدافها المنشودة يمكن التعرف على الاحتياجات التدريبية الفعلية لمجتمع الدراسة استناداً على أن دراسة مشاكل العمل تعد من مصادر التعرف على الاحتياجات التدريبية ، كما أن بدون تحديد الاحتياجات التدريبية بطريقة سليمة يصير التدريب غير مجد ، ويصبح مضيعة للوقت والجهد والمال .
(ح) غياب الوسائل الفنية والمواد الخام المعينة على تنفيذ الأنشطة المختلفة اللازمة	

جدول رقم (٨) المشكلات الجارية التى تواجه مكتبات الأطفال فى أداء عملها

النسبة	التكرار	المشكلات
٪٢٤	٦	ضيق المكان .
٪٨	٢	عدم ملائمة الموقع .
٪٣٢	٨	عدم وجود أماكن ملائمة للأطفال من سن ١٣ - ١٥ سنة .
٪٨	٢	عدم ملائمة مواعيد العمل .
٪١٢	٣	غياب الإدارة العلمية الفعالة .
٪٦٠	١٥	عدم وجود التوصيف الوظيفى .
٪١٢	٣	ضعف الميزانيات المخصصة للمكتبات .
٪١٢	٣	عدم وجود عدالة فى تقدير المرتبات .
٪١٢	٣	قلة عدد المتخصصين فى المكتبات .
٪١٢	٣	ندرة المتخصصين فى تخصص رياض الأطفال .
٪١٦	٤	زيادة القوى العاملة عن احتياجات العمل الفعلية .
٪٣٢	٨	نقص فى كتب الأطفال من حيث الكم والكيف .
٪١٢	٣	بطء عمليات التزويد بالكتب الحديثة .
٪١٢	٣	زيادة عدد المستفيدين عن السعة المكانية وخاصة أثناء الأجازات المدرسية .
٪٤٢	١٨	عدم توافر أجهزة الكمبيوتر .
٪٣٢	٨	نقص فى أجهزة المواد السمعية والبصرية .
٪٢٠	٥	عدم صلاحية الأجهزة المتاحة .
٪٢٤	٦	نقص فى عدد الكراسى والطاولات .
٪٣٦	٩	نقص فى الوسائل الفنية والمواد الخام .

وفقاً لآراء مجتمع الدراسة يتبين أن من أولى المشكلات التي ستواجهها مكتبات الأطفال مشكلة عدم الرضا الوظيفي لدى أخصائيي المكتبات نتيجة للمشاكل التي تواجه

٢/٣/٢ المشكلات التي يتوقع أن تواجهها مكتبات الأطفال العامة:

يوضح جدول رقم (١٠) المشكلات التي يمكن أن تواجه المكتبة في المستقبل وهي كما يلي:

جدول رقم (٩) المشكلات التي يتوقع أن تواجهها مكتبات الأطفال العامة

الترتبة	%	التكرار	المشكلات المستقبلية
٧	%١٢	٣	ضيق المكان .
١	%٤٠	١٠	شروع عدم الرضا الوظيفي .
٤	%٣٢	٨	نقص عدد الكتب الجديدة .
٧	%١٢	٣	ضعف مجموعات المواد السمعية والبصرية .
١ (مكرر)	%٤٠	١٠	ضعف الميزانية .
٣	%٣٦	٩	قصور في الخدمات المقدمة .
٦	%٢٠	٥	عزوف الأطفال عن القراءة .
٧	%١٢	٣	عزوف الأطفال عن استخدام المكتبة .
٥	%٢٤	٦	عدم تحقيق المكتبة لأهدافها .

مكتبة تعتمد أساساً على قوة مجموعاتها وكفاءة العاملين بها .

وفي المرتبة الرابعة نجد مشكلة عدم تحقيق المكتبة لأهدافها، وذلك بسبب عزوف الأطفال عن القراءة وعدم استخدام المكتبة وهما يمثلان المرتبة الخامسة والمرتبة السادسة على التوالي . وفي واقع الأمر يلاحظ أن هذه المشكلات التي يمكن أن تواجه المكتبات العامة للأطفال مستقبلاً يجب الوقوف عندها والاهتمام بها، وذلك

أداء العمل مثل عدم ملائمة المبنى في بعض المكتبات موضوع الدراسة إلى جانب ضعف مجموعات المكتبة من المواد التقليدية (الكتب) وغير التقليدية، فضلاً عن عدم توافر الأجهزة والأدوات والأثاث اللازمة نتيجة لضعف الميزانية المخصصة لمكتبات الأطفال .

وتأتى في المرتبة الثانية مشكلة قصور الخدمات المقدمة، وهي بلا شك تعد نتيجة طبيعية لضعف مجموعات المكتبة التي تحتل المرتبة الثالثة. ولا جدال أن نجاح الخدمة في أي

للأطفال فى المكتبات العامة التى تجمع بين الكبار والأطفال»، «وضع أسس للاختيار وتقييم الكتب»؛ إلى جانب «توفير الخوافز المادية لأخصائى مكتبات الأطفال».

ويأتى فى المرتبة الثالثة ثم الرابعة على التوالى : تعيين متخصصين فى مجال المكتبات والمعلومات إلى جانب المتخصصين فى مجال رياض الأطفال . وفى الواقع أن هذا المطلب يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار من جانب أصحاب اتخاذ الرأى، نظراً لصعوبة مسئوليات ومهام أخصائى مكتبات الأطفال كما سبق تناوله فى الصفحات السابقة. ويضاف إلى الإمكانيات السابقة : «تصميم برامج تدريبية فى تنظيم الوقت، وكيفية العمل بميزانيات محددة»، وكذلك كيفية إصلاح وصيانة الأجهزة المتوفرة فى المكتبات تفادياً للبيروقراطية والإجراءات التى تمر بها عمليات إصلاح الأجهزة؛ هذا فضلاً عن «تعيين مساعدات لأخصائى المكتبات».

وأخيراً تأتى فى المرتبة الخامسة مجموعة أخرى من الإمكانيات اللازمة لتحقيق أعلى مستوى أداء، وتتمثل فى : «إتاحة التدرج الوظيفى لمناصب أعلى من درجة أخصائى مكتبات الأطفال»، «وضع أسس علمية لتقييم الأداء»، «التزويد بمجموعات غير تقليدية»، «زيارات لمكتبات أطفال نموذجية سواء فى داخل البلاد أو خارجها».

بالربط بين الاحتياجات التدريبية لكل من أخصائى المكتبة واحتياجات المكتبة من جانب وإمكانات التدريب من جانب آخر حتى يمكن تحقيق المهارات التى تتطلبها حاجة سوق العمل ورفع مستويات كفاءة العاملين وزيادة إنتاجياتهم . فكما يشير الإنتاج الفكرى أن نجاح أو فشل مكتبة الطفل يتوقف أساساً على نوعية الموظفين الذين يقومون على إدارتها .

٢/٣/٣ الإمكانيات اللازمة لتحقيق أعلى مستوى أداء للمكتبة فى المستقبل :

وفقاً لبيانات جدول رقم (١١) وآراء المجتمع المدروس تتوزع الإمكانيات اللازمة لتحقيق أعلى مستوى أداء بين إمكانيات مادية (الميزانية - القوى البشرية - المجموعات - المبنى) وأخرى إدارية (التوصيف الوظيفى - إدارة الوقت). وهى كالتالى موزعة على خمس مراتب وفقاً لأهميتها :

تحتل إمكانيات «التوصيف الوظيفى، والبرامج التدريبية فى مجال استخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات» المرتبة الأولى بين غيرها من الإمكانيات، حيث تبلغ نسبة كل منهما (٤٠٪) من المجموع الكلى لمجتمع الدراسة .

وتأتى فى المرتبة الثانية مجموعة من الإمكانيات بنسبة متساوية (٢٤٪) لكل منها وهى : «زيادة المساحات المخصصة

جدول رقم (١٠)

التوزيع التكرارى والنسبى للإمكانات اللازمة لتحقيق أعلى مستوى أداء للمكتبة فى المستقبل

الموضوع	التكرار	النسبة	الرتبة
التوصيف الوظيفى .	١٠	%٤٠	الأولى
إتاحة استخدام الحاسبات الآلية .	١٠	%٤٠	الأولى
استخدام تقنيات الاتصالات .	١٠	%٤٠	الأولى
زيادة المساحات المخصصة للأطفال فى المكتبات التى تجمع بين الكبار والصغار .	٦	%٢٤	الثانية
أسس اختيار وتقييم المجموعات .	٦	%٢٤	الثانية
حوافز مادية لأخصائى مكتبات الأطفال .	٦	%٢٤	الثانية
تعيين متخصصين فى مجال المكتبات والمعلومات .	٥	%٢٠	الثالثة
تعيين متخصصين فى مجال رياض الأطفال .	٣	%١٢	الرابعة
تعيين مساعدات أخصائى مكتبات .	٣	%١٢	الرابعة
طرق العمل بيزانيات محدودة .	٣	%١٢	الرابعة
تنظيم الوقت .	٣	%١٢	الرابعة
صيانة وإصلاح الأجهزة المتاحة .	٣	%١٢	الرابعة
إتاحة التدرج الوظيفى لمناصب أعلى .	٢	%٨	الخامسة
وضع أسس تقييم الأداء .	٢	%٨	الخامسة
التزويد بمجموعات غير تقليدية .	٢	%٨	الخامسة
زيارات لمكتبات نموذجية داخل البلاد أو خارجها .	٢	%٨	الخامسة

ملخص نتائج الدراسة:

يمكن تلخيص نتائج الدراسة فى العناصر التالية:

تخصصات أخرى غير المكتبات والمعلومات ، حيث تصل النسبة ٦٤% فى مقابل ٣٦% للحاصلين على تخصص المكتبات والمعلومات .

* يتمتع أكثر من نصف مجتمع الدراسة ٥٦% بخبرة عمل طويلة تزيد على ١٢ عاماً ، مما يؤكد ضرورة تحديد احتياجاتهم التدريبية ، حيث إن الموظف ذا الخبرة الطويلة الذى لا يستمر على اتصال بما هو جديد يتقادم كالمعلومات .

١- تركيب أو طبيعة مجتمع الدراسة:

* إن مهنة أخصائى مكتبات الأطفال العامة أكثر جدياً للنساء ، إذ تبلغ نسبة المعاملات فى هذه المهنة ٩٢% فى مقابل ٨% للرجال .
* يتميز مجتمع الدراسة بارتفاع نسبة الحاصلين على درجة الليسانس أو البكالوريوس فى

٢- الاحتياجات التدريبية للضرء:
 كشفت إجابة استبيان الاحتياجات الذى
 مجتمع الدراسة عن قائمة بالمهارات والقدرات
 التى يمكن للتدريب علاجها أو تطويرها وهى
 مرتبة وفقاً لأهميتها كالتالى :

الرتبة	القدرات والمهارات
الأولى	القدرة على التعامل مع التكنولوجيات الحديثة
الأولى	القدرة على الفهم والإدراك لنمو الطفل بأشكاله المختلفة
الأولى	القدرة على إثارة ملكة الإبداع عند الأطفال
الثانية	القدرة على معرفة الاتجاهات التربوية للأطفال وتطوراتها
الثانية	القدرة على معرفة ثقافة الطفل المعاصرة
الثانية	المعرفة الواسعة بأدب الأطفال وفنون القراءة للصغار
الثانية	القدرة على العمل بنظام الإدارة بالأهداف والميزانيات المحددة
الثالثة	مهارة كتابة الخطابات والمذكرات والتقارير بشكل واضح ومحدد
الثالثة	القدرة على التعامل مع الأطفال بشكل مناسب وبروح الحب
الثالثة	القدرة على إدارة الوقت بشكل فعال
الثالثة	القدرة على وضع أهداف ومعايير واقعية وإعداد خطط تنفيذية
الرابعة	القدرة على التعامل مع التكنولوجيات الحديثة فى مجال خدمات مكتبات الأطفال
الرابعة	القدرة على فهم وإدراك نمو الطفل بأشكاله المختلفة (الحركى والعاطفى)
الرابعة	القدرة على تحميس وإثارة ملكة الإبداع عند الأطفال

**٣ / ١ المشكلات الجارية التى تواجه أداء العمل
 فى مكتبات الأطفال العامة :**

تتنوع المشكلات الجارية التى تواجه مكتبات
 الأطفال العامة بين مشكلات ذات صلة بالمبنى
 وعدم ملاءمته ، ومشكلات إدارية وأخرى
 تنظيمية ، ورابعة ذات علاقة بمجموعات المكتبة
 وعملياتها الفنية ، فضلاً عن المشكلات ذات
 الصلة بأدوات العمل والأجهزة . وفيما يلى
 ترتيب هذه المشكلات وفقاً لأهميتها :

ومن العرض السابق يمكن الخروج بقائمة تمثل
 أهم القدرات والمهارات التى يمكن أن يركز عليها
 تدريب مجتمع الدراسة من أجل ضبط الجودة
 فى أداء أعمالهم والارتقاء بمهاراتهم وسلوكهم
 وفقاً لرغبات وقدرات فعلية .

٣- احتياجات المكتبة:

يتم تلخيص احتياجات مكتبة للطفل موضوع
 الدراسة كالتالى :

الرتبة	المشكلات
١	غياب التوصيف الوظيفي
٢	عدم توافر أجهزة الكمبيوتر في كثير من المكتبات
٣	عدم توافر المواد الخام للقيام بالأنشطة المختلفة للأطفال
٤	نقص مجموعات كتب الأطفال من حيث الكم والكيف
٤	عدم وجود أماكن ملائمة للأطفال من سن ١٣ - ١٥ سنة
٦	عدم استيعاب المكان لعدد المترددين على بعض المكتبات
٧	عجز في عدد الكراسي والطاولات
٧	زيادة القوى العاملة عن احتياجات العمل الفعلية
٩	غياب الإدارة الفعالة
٩	ضعف الميزانيات المخصصة للمكتبات
٩	نقص عدد المتخصصين في مجال المكتبات ورياض الأطفال
١٢	بطء عمليات تزويد المكتبات بالكتب الحديثة
١٣	زيادة عدد المستفيدين عن السعة المكانية وخاصة أيام الأجازات المدرسية

٦ - عدم استيعاب بعض المكتبات لجميع المترددين عليها .

٣/٣ اقتراحات مجتمع الدراسة لتحقيق أعلى مستوى أداء للمكتبة :

بناء على اقتراحات مجتمع الدراسة كشف السؤال رقم (٦) من استبيان احتياجات المكتبة عن الإمكانيات اللازمة لتحقيق أعلى مستوى أداء للمكتبة، وهذه الإمكانيات مرتبة وفقاً لأولويتها كالتالي :

أولاً : إمكانيات تحقيق «التوصيف الوظيفي» وإتاحة استخدام الحاسبات الآلية وتقنيات الاتصالات .

ثانياً : إمكانيات ذات علاقة «بحوافز مادية

٣/٢ المشكلات التي يتوقع أن تواجهها مكتبات الأطفال العامة :

برزت مجموعة من المشاكل التي يتوقع أن تواجهها هذه المكتبات في المستقبل ، وهي على النحو التالي :

- ١ - شحوظ ظاهرة عدم الرضا الوظيفي .
- ٢ - قصور في خدمات المكتبات والمعلومات .
- ٣ - نقص الميزانيات المخصصة للمكتبات ، وبالتالي نقص في شراء الكتب الجديدة وغيرها من أوعية المعلومات غير التقليدية وكذلك . أدوات العمل .
- ٤ - عدم تحقيق المكتبات لأهدافها .
- ٥ - عزوف الأطفال عن استخدام المكتبات والتردد عليها ، وبالتالي عزوفهم عن القراءة .

تشجيعية» وسياسة وأسس الاختيار وتقييم المجموعات، فضلاً عن «زيادة المساحات المخصصة للأطفال فى المكتبات التى تجمع بين الكبار والصغار».

ثالثاً: إمكانات تتصل بتعيين متخصصين فى مجال المكتبات والمعلومات، وكذلك تعيين كل من متخصصين فى رياض الأطفال ومساعد أخصائى مكتبة للقيام بالأعمال الروتينية حتى يتفرغ أخصائى مكتبة الطفل للأعمال المهنية والأنشطة الخاصة بالأطفال.

رابعاً: إمكانات لازمة لتقييم الأداء على أسس علمية، التزويد بمواد غير تقليدية، زيارات لمكتبات نموذجية داخل البلاد وخارجها، فضلاً عن إتاحة التدرج الوظيفى لمناصب أعلى من درجة أخصائى مكتبات.

التوصيات:

على ضوء النتائج التى وصلت إليها الدراسة تقترح الباحثة بعض التوصيات التى تأمل أن تفيد عند تصميم برامج تدريبية ناجحة تلائم الاحتياجات الفعلية لأخصائى مكتبات الأطفال وهى كما يلى:

١- العمل على تلبية الاحتياجات التدريبية لأخصائى مكتبات الأطفال وفقاً لما كشفت عنه الدراسة على أن يوضع فى الاعتبار الأهمية النسبية لهذه الاحتياجات عند تصميم البرامج التدريبية اللازمة لتطوير القوى البشرية.

٢- ينبغى أن يؤخذ بعين الاعتبار تعيين أخصائى مكتبات الأطفال من المتخصصين فى مجال المكتبات والمعلومات، حيث أسفرت

الدراسة عن ارتفاع نسبة غير المؤهلين إلى نسبة المؤهلين بين أخصائى مكتبات الأطفال، كما ينبغى تعيين مساعد أخصائى مكتبة للقيام بالأعمال الروتينية بهدف إعطاء الفرصة لأخصائى المكتبة للتفرغ للخدمات المكتبية والأنشطة المختلفة الخاصة بالأطفال.

٣- ضرورة الاستعانة بأراء أخصائى المكتبات حول كل من المجالات الموضوعية التى يرغبون فى أن يتضمنها برامج التدريب المزمع الاشتراك فيها والمشكلات التى تعوق أداء عملهم الحالى والمستقبلى حتى لا نفاجاً ببرامج تدريبية لا تلبى الاحتياجات الفعلية للمجتمع المستهدف، ولا تحقق الأهداف والأموال التى رصدت من أجلها.

٤- التعاون بين كل من الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات ومكتبات الأطفال على وضع أسس التوصيف الوظيفى للعاملين فى هذه المكتبات حتى يمكن إدارة هذه القوى إدارة علمية.

٥- ينبغى على أصحاب القرار الاهتمام بمكتبات الأطفال، من حيث المبنى والأثاث ومجموعات المكتبة، وإتاحة أجهزة الكمبيوتر، وكذلك الاهتمام بالتنمية المستمرة للعاملين حتى نتلاشى ظهور ظاهرة عدم الرضا الوظيفى والتى سوف تؤثر سلباً على كفاءة خدمات المكتبات والمعلومات المقدمة، وبالتالي سوف تؤدى إلى عزوف الأطفال عن استخدام المكتبة. وهذا بدوره سيؤدى إلى مشكلة تتمثل فى عجز المكتبات المدروسة عن تحقيق الأهداف التى أنشئت من أجلها.

٦- قيام جهة واحدة مسئولة عن إعداد وتصميم

جامعة القاهرة، كلية الآداب - قسم المكتبات والوثائق،
١٩٧٨، ٢ مج.

٧- نبيلة خليفة جمعة . التعليم المكتبي المستمر مع دراسة
خاصة بالوضع في مصر . الندوة العلمية الأولى لقسم
المكتبات والوثائق . إعداد أخصائي المكتبات والوثائق
والمعلومات في مصر بين الحاضر والمستقبل (٩ ، ١٠ ،
يوليو عام ١٩٩٠) الجيزة: القاهرة - كلية الآداب، ص ١٠
٢٢.

٨- أحمد على تاج . برامج وأساليب التدريب للعاملين في
المكتبات العامة . الندوة العلمية الأولى لقسم المكتبات
والوثائق . إعداد أخصائي المكتبات والوثائق والمعلومات
في مصر بين الحاضر والمستقبل (٩ ، ١٠ يوليو عام
١٩٩٠) الجيزة: القاهرة - مكتبة الآداب، ص ١٤ - ١.

٩- سهير أحمد محفوظ . الإعداد المهني لأمناء مكتبات
الأطفال . مؤتمر خمسون عاماً على تخصيص المكتبات
والوثائق والمعلومات في مصر . . (القاهرة: ٢ - ٤ أكتوبر
عام ٢٠٠١) القاهرة: كلية الآداب - جامعة القاهرة،
٢٠٠١ (غير منشور).

١٠- مبروكة عمر محيريق . التأهيل والتكوين المستمر
للعاملين بالمكتبات . الندوة العربية الرابعة للمعلومات
حول المكتبات الجامعية دعامة للبحث العلمي والعمل
التربوي في الوطن العربي . تونس: مركز الدراسات
والبحوث العثمانية . . ، ١٩٩٤ ، ص ٢٩٧ - ٣٣٠.

١١- محمد أمان . التعليم المستمر وتحديث المعلومات في
الوطن العربي . المجلة العربية للمعلومات . مج ٨ ، ع ١٤ ،
(١٩٨٧) ص ٥ - ٣٠.

١٢- عادل رمضان الزياي . تدريب الموارد البشرية .
القاهرة: مكتبة عين شمس، ١٩٩٣ ، في: سالم السالم .
مصدر سابق، ص ٢٦ وما بعدها.

١٣- شعبان عبد العزيز خليفة . التطورات الدولية في الإعداد
المهني لأمناء المكتبات وأخصائي المعلومات وأثرها على
مدارس المكتبات والمعلومات في مصر . المؤتمر السنوي
للجمعية المصرية للمعلومات والمكتبات والأرشيف .
١٩٩٧ . القاهرة: ٢٨ - ٣٠ يونيو عام ١٩٩٧ . ص ٢.

برامج التدريب لأخصائي مكتبات الأطفال
مثل المجلس القومي للطفولة والأمومة ،
بالتعاون مع مركز توثيق وبحوث أدب
الأطفال التابع لدار الكتب والوثائق القومية .
وذلك حتى لا تضيق برامج تدريب أخصائي
مكتبات الأطفال بين برامج التدريب الأخرى
المنوطة بها الأجهزة الحكومية المختلفة المستولة
عن التدريب في الدولة .

المراجع

- ١- عمر الجوهري . التدريب الإداري وفاعلية الإدارة ،
مراجعة صديق عفيفي القاهرة: الجهاز المركزي للتنظيم
والإدارة، ١٩٨٦ (سلسلة العلوم الإدارية) ص ١٣ .
- ٢- محمد فتحي عبد الهادي . المكتبات والمعلومات ،
دراسات في الإعداد المهني والبيولوجرافيا والمعلومات .
القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، ١٩٩٣ ، ص ٣٨ .
- ٣- International Companion Encyclopedia of Children's Literature. Edited by Peter Hunt; associated editor Sheila Ray. London: Routledge, 1996. p. 558.
- ٤- محسن السيد حسن العربي . تنمية مهارات العاملين في
المكتبات ومراكز المعلومات بمصر: دراسة نظرية
وتطبيقية؛ رسالة دكتوراه . القاهرة: جامعة القاهرة، كلية
الآداب عام ١٩٩٢ .
- ٥- سالم محمد السالم . تحديد الاحتياجات في التخطيط
للبرامج التدريبية . مع إشارة خاصة إلى برامج المكتبات
والمعلومات . دراسات عربية في المكتبات وعلم
المعلومات . مج ٢٤ (مايو ١٩٩٩) ص ٩ - ٤٠ .
- ٦- محمد مجاهد يوسف . الإعداد المهني لأمناء المكتبات
العامة في الجمهورية العربية المتحدة، رسالة ماجستير .

- Lipow, A. G. & Carver, D. A. Staff development: ٢٩
a practical guide. Chicago: ALA, 1992. p. 8.
- ٣٠- عمر الجوهري. مصدر سابق. ص ٤٠
- ٣١- سالم السالم. مصدر سابق، ص ٢٣ .
- Kratz, Charles. Needs assessment in: Staff de- ٣٢
velopment; a practical guide. Chicago: ALA, 1992
p. 35.
- ٣٣- محمد فتحي عبد الهادي. مصدر سابق. ص ٤٥ وما
بعدها.
- ٣٤- حسن محمد عبد الشافي. مكتبة الطفل. القاهرة: دار
الكتاب المصري، ١٩٩٣. ص ٣٤ وما بعدها.
- ٣٥- سهير أحمد محفوظ. الخدمة المكتبية العامة للأطفال.
القاهرة: مكتبة زهران، ١٩٩٧، ص ١٣٦، ص ١٣٨.
- Butler, F. W. Children's Libraries & Librar- ٣٦
ianship. in: Encyclopedia of Library & in-
formation Science/ edited by Allen Kent & It. Lan-
cour. New York State: Marcel Dekker, 1970 p.
560.
- Fleet, Ann. Children's Libraries. Great Britain: ٣٧
1973 p. 50 - 15.
- ALA - World of Library & information Services- ٣٨
N. Y., ALA, 1980. p. 133.
- ٣٩- محمد فتحي عبد الهادي. المكتبة والطفل. القاهرة:
الدار المصرية اللبنانية، عام ٢٠٠١، ص ٤٧، ص ٤٨.
- Butter, F. W. Children's Libraries & Librarianship. in:
Encyclopedia of Library & information Science. - ٤٠
Ibid p. 559.
- ٤١- سهير أحمد محفوظ. مصدر سابق، ص ١٣٦ .
- ٤٢- سالم السالم. مصدر سابق. ص ١٨ .
- ٤٣- سهير أحمد محفوظ. مصدر سابق. ص ١٣٥ .
- ٤٤- نفس المصدر السابق ص ١٣٩ .
- Line, M. B. & Kinnell, Margarete. Annual review. ١٤
of information Science & technology. Vol. 28.
New Jersey: ASIS 1993. p. 342.
- Webb, Sylvia P. Personal development in in- ١٥
formation work. London: ASLIB, 1986. p. I.
- Jurow, Susan. Human resources development in- ١٦
academic research libraries. London: LA, 1996. p.
122.
- Nadler, L. J. Human resources management & de- ١٧
velopment handbook. N.Y.: Amacom, 1985. p. 13.
- ١٨- مصطفى مصطفى كامل. إدارة الموارد البشرية. القاهرة:
الشركة العربية للنشر والتوزيع، ١٩٩٤. ص ٧.
- ١٩- أحمد محمد الشامي، وسيد حسب الله. المعجم
الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات. الرياض:
دار المريخ، ١٩٨٨، ص ٦٦٢ .
- ٢٠- سالم محمد السالم. مصدر سابق، ص ٣٧ .
- ٢١- مصطفى مصطفى كامل. ومصدر سابق، ص ٣٠٧ .
- ٢٢- عمر الجوهري. مصدر السابق، ص ٣٩- ص ٤٠ .
- ٢٣- محمد فتحي عبد الهادي. المكتبة والطفل. القاهرة:
الدار المصرية اللبنانية، عام ٢٠٠١، ص ٢١ .
- ٢٤- مصطفى مصطفى كامل. مصدر سابق، ص ٣٠٥، ص
٣٠٦ .
- ٢٥- عمر الجوهري. مصدر سابق، ص ٤٣، ص ٤٨ .
- ٢٦- علي السلمي، ساطع رسلان. تحديد الاحتياجات
التدريبية. القاهرة: المنظمة العربية للعلوم الإدارية، عام
١٩٧٤، ص ٣٤، ص ٣٥ .
- ٢٧- عمر الجوهري. مصدر سابق. ص ٥١- ص ٥٣ .
- ٢٨- محسن السيد العريني. التنمية المهنية للعاملين في
المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: الدار المصرية
للبنانية، ١٩٩٤. ص ٣٠٤ .

ملحق رقم (١)

استبيان تقدير الاحتياجات التدريبية لأخصائي مكتبة الأطفال العامة

السيد/ السيدة/ الفاضلة

تحية طيبة وبعد،

يهدف هذا الاستبيان التعرف على الاحتياجات التدريبية اللازمة عند تصميم البرامج التدريبية لأخصائي مكتبات الأطفال العامة حتى لا يفاجأ الدارسون ببرامج ليسوا بحاجة إليها .
لذا نرجو من سيادتكم التفضل بالمشاركة في الرأي في ضوء خبرتكم للاستفادة من آرائكم في تحديد هذه الاحتياجات، وذلك باستيفاء بيانات هذا الاستبيان بالدقة والوضوح لما يترتب عليه من نتائج يمكن الاسترشاد بها في رفع مستوى أداء العمل الحالي والمستقبلي .
برجاء تدوين الرقم المطلوب أو وضع علامة (صح)، في القوسين المجاورين للفقرة التي توافق عليها في حالة طلب ذلك .
مع التأكيد أن السرية مكفولة لإجاباتكم ولن يستعان بها إلا في غرض البحث العلمي فقط .
شاكرين تعاونكم

الباحثة

د . نوال محمد عبد الله

جامعة حلوان - كلية الآداب - قسم المكتبات والمعلومات

استبيان تقدير الاحتياجات التدريبية لأخصائي مكتبة الأطفال العامة

المحور الأول:

(أ) بيانات عامة:

الاسم:

(اختياري)

النوع:

ذكر () أنثى ()

المؤهل:

التخصص:

الخبرة بالسنوات:

(ب) المهارات والقدرات:

من فضلك ضع في المربع المقابل للعبارات التالية الرقم (٣) أو (٢) أو (١) لبيان درجة انطباق العبارة عليك . (مطابق إلى حد كبير = ٣، مطابق إلى حد ما = ٢ وغير طابق = ١).

د. نوال عبد الله . الاحتياجات التدريبية لأخصائى مكتبات الأطفال العامة

٢	العبارة (المهارات والقدرات)
١	القدرة على وضع أهداف ومعايير واقعية وإعداد خطط تنفيذية للإنجاز والمتابعة الأداء .
٢	القدرة على العمل بنظام الإدارة بالأهداف والميزانيات المحدودة .
٣	القدرة على إدارة الوقت بشكل فعال .
٤	مهارة الاتصال المباشر مع المرءوسين والزلاء والأطفال والآباء .
٥	مهارة كتابة الخطابات والمذكرات والتقارير بشكل واضح ومحدد متكامل .
٦	القدرة فى تطبيق المعرفة الجيدة بأساسيات العمل المكتبى بإجراءاته وعملياته وصفاته المختلفة .
٧	المعرفة الواسعة بأدب الأطفال وفنون القراءة للصغار .
٨	القدرة على معرفة ثقافة الأطفال المعاصرة .
٩	القدرة على فهم وإدراك نمو الطفل بأشكاله المختلفة (الحركى والعاطفى والسلوكى . .) .
١٠	القدرة على تحميس وإثارة ملكة الإبداع عند الأطفال .
١١	القدرة على التعامل مع الأطفال بشكل مناسب وبروح الحب .
١٢	القدرة على معرفة الاتجاهات التربوية للأطفال وتطوراتها .
١٣	القدرة على الاستماع الجيد للأطفال .
١٤	القدرة على التعامل مع التكنولوجيات الحديثة فى مجال خدمات مكتبات الأطفال .

المحور الثانى:

يقدم عددا من الموضوعات التدريبية التى يمكن أن تكون أحد اهتمامات أخصائى مكتبات الأطفال العامة . من فضلك ضع علامة صح فى القوسين المجاورين للفقرة التى توافق عليها .

ملحق رقم (٢)

المقابلة الشخصية لتقدير احتياجات المكتبة :

تهدف هذه الأداة للحصول على وجهات نظر أخصائى مكتبات الأطفال نحو مشكلات العمل الجارية والمشكلات التى يمكن أن يواجهها فى المستقبل ، بالإضافة إلى الإمكانيات اللازمة لتحقيق أعلى مستوى أداء فى المستقبل .

أولاً: بيانات عامة:

١ - اسم المكتبة :

٢ - الجهة التى تتبعها المكتبة :

٣ - نوع المكتبة : مكتبة كبار وأطفال ()

الموضوع	مهم جدا	مهم	إلى حد ما
بناء وتنمية المجموعات	()	()	()
الفهرسة والتصنيف	()	()	()
المواد السمعية والبصرية (حفظ - صيانة - استخدام)	()	()	()
البيولوجيا - إعداد وتنظيم	()	()	()
عمليات التوجيه القرائي	()	()	()
استخدام شبكة الإنترنت	()	()	()
التخطيط والتنفيذ للأنشطة التي تقدم للأطفال	()	()	()
طرق الاتصال الفعال مع الأطفال والآباء	()	()	()
فن التعامل مع الأطفال المتميزين	()	()	()
فن التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	()	()	()
تقييم الأداء	()	()	()
كتابة التقارير الرسمية	()	()	()
الحاسب الآلي وتطبيقاته في مجال المكتبات والمعلومات	()	()	()
التربية الفنية (الرسم - الأشغال اليدوية)	()	()	()

قسم في مكتبة ()

ركن في مكتبة ()

٤ - ما هي المشكلات الجارية التي تواجه المكتبة في تحقيق أهدافها على الوجه الأكمل؟

١ / ٤

٢ / ٤

٣ / ٤

٤ / ٤

٥ - ما هي المشكلات التي تتوقع أن تواجهها المكتبة مستقبلاً؟

١ / ٥

٢ / ٥

٣ / ٥

٤ / ٥

٦ - ما هي الإمكانيات اللازمة لتحقيق أعلى مستوى أداء في رأيك؟

١ / ٦

٢ / ٦

٣ / ٦

٤ / ٦

ملحق رقم (٣)

المتوسط الحسابي لمهارات وقدرات مجتمع الدراسة

جدول رقم (١٢) المهارة والقدرة الثانية

مراكز الفتات	الترارات	فتات الدرجات	م × ك
٢,٥	١	٣	٢,٥
١,٥	٩	٢	١٣,٥
١,٥	١٥	١	٧,٥
	٢٥	المجموع	٢٣,٥

$$١,٢٨ = \frac{٢٣,٥}{٢٥} = \text{المتوسط الحسابي}$$

جدول رقم (١١) المهارة والقدرة الأولى

مراكز الفتات	الترارات	فتات الدرجات	م × ك
٢,٥	٢	٣	٥,٠
١,٥	١٣	٢	١٩,٥
٠,٥	١٠	١	٥,٠
	٢٥	المجموع	٢٩,٥

$$١,١٨ = \frac{٢٩,٥}{٢٥} = \text{المتوسط الحسابي}$$

جدول رقم (١٤) المهارة والقدرة الرابعة

مراكز الفتات	الترارات	فتات الدرجات	م × ك
٢,٥	٧	٣	١٧,٥
١,٥	١٥	٢	٢٢,٥
٠,٥	٣	١	١,٥
	٢٥	المجموع	٤١,٥

$$١,٦٦ = \frac{٤١,٥}{٢٥} = \text{المتوسط الحسابي}$$

جدول رقم (١٣) المهارة والقدرة الثالثة

مراكز الفتات	الترارات	فتات الدرجات	م × ك
٢,٥	٣	٣	٧,٥
١,٥	١٢	٢	١٨
٠,٥	١٠	١	٥
	٢٥	المجموع	٣٠,٥

$$١,٢٢ = \frac{٣٠,٥}{٢٥} = \text{المتوسط الحسابي}$$

جدول رقم (١٦) المهارة والقدرة السادسة

مراكز الفتات	الدرجات	التركرارات	مراكز الفتات
١٥	٣	٦	٢,٥
٢١	٢	١٤	١,٥
٢,٥	١	٥	٠,٥
٣٨,٥	المجموع	٢٥	

$$١,٥٤ = \frac{٣٨,٥}{٢٥} = \text{المتوسط الحسابي}$$

جدول رقم (١٥) المهارة والقدرة الخامسة

مراكز الفتات	الدرجات	التركرارات	مراكز الفتات
١٠	٣	٤	٢,٥
٢٤	٢	١٦	١,٥
٢,٥	١	٥	٠,٥
٣٦,٥	المجموع	٢٥	

$$١,٤٦ = \frac{٣٦,٥}{٢٥} = \text{المتوسط الحسابي}$$

جدول رقم (١٨) المهارة والقدرة الثامنة

مراكز الفتات	الدرجات	التركرارات	مراكز الفتات
٥	٣	٢	٢,٥
١٥	٢	١٠	١,٥
٦,٥	١	١٣	٠,٥
٢٦,٥	المجموع	٢٥	

$$١,٠٦ = \frac{٢٦,٥}{٢٥} = \text{المتوسط الحسابي}$$

جدول رقم (١٧) المهارة والقدرة السابعة

مراكز الفتات	الدرجات	التركرارات	مراكز الفتات
-	٣	-	-
١٨	٢	١٢	١,٥
٦,٥	١	١٣	٠,٥
٢٤,٥	المجموع	٢٥	

$$٠,٩٨ = \frac{٢٤,٥}{٢٥} = \text{المتوسط الحسابي}$$

جدول رقم (٢٠) المهارة والقدرة العاشرة

مراكز الفتات	الدرجات	التركرارات	مراكز الفتات
-	٣	-	-
١٢	٢	٨	١,٥
٨,٥	١	١٧	٠,٥
٢٠,٥	المجموع	٢٥	

$$٠,٨٢ = \frac{٢٠,٥}{٢٥} = \text{المتوسط الحسابي}$$

جدول رقم (١٩) المهارة والقدرة التاسعة

مراكز الفتات	الدرجات	التركرارات	مراكز الفتات
٥	٣	٢	٢,٥
٧,٥	٢	٥	١,٥
٩	١	١٨	٠,٥
٢١,٥	المجموع	٢٥	

$$١,٨٦ = \frac{٢١,٥}{٢٥} = \text{المتوسط الحسابي}$$

د. نوال عبد الله . الاحتياجات التدريبية لأخصائيي مكبات الأطفال العامة

جدول رقم (٢٢) المهارة والقدرة الثانية عشرة

مراكز	مراكز	الدرجات	الدرجات
٧,٥	٢,٥	٣	٣
١٣,٥	١,٥	٩	٢
٦,٥	٠,٥	١٣	١
٢٧,٥		٢٥	المجموع

$$١,١ = \frac{٢٧,٥}{٢٥} = \text{المتوسط الحسابي}$$

جدول رقم (٢١) المهارة والقدرة الحادية عشرة

مراكز	مراكز	الدرجات	الدرجات
٥	٢,٥	٢	٣
٢٥,٥	١,٥	١٧	٢
٣	٠,٥	٦	١
٣٣,٥		٢٥	المجموع

$$١,٣٤ = \frac{٣٣,٥}{٢٥} = \text{المتوسط الحسابي}$$

جدول رقم (٢٤) المهارة والقدرة الرابعة عشرة

مراكز	مراكز	الدرجات	الدرجات
-	-	-	٣
١٣,٥	١,٥	٩	٢
٨	٠,٥	١٦	١
٢١,٥		٢٥	المجموع

$$٠,٨٦ = \frac{٢١,٥}{٢٥} = \text{المتوسط الحسابي}$$

جدول رقم (٢٣) المهارة والقدرة الثالثة عشرة

مراكز	مراكز	الدرجات	الدرجات
١٧,٥	٢,٥	٧	٣
٢١	١,٥	١٤	٢
٢	٠,٥	٤	١
٤٠,٥		٢٥	المجموع

$$١,٦٢ = \frac{٤٠,٥}{٢٥} = \text{المتوسط الحسابي}$$

الإنترنت وكفايتها للبحث العلمي

د. حسني عبد الرحمن الشيمي

وزير مفوض - هيئة البحوث والدراسات والتخطيط - جامعة الدول العربية

hsheemy@yahoo.com

مستخلص:

يعالج المقال ظاهرة تكاد تتكرر مع كل تقنية جديدة تأخذ طريقها إلى الاستخدام، ويقصد بها هنا الافتقار إلى التوازن في تقدير قيمة ما يستحدث من تقنيات. حدث ذلك مع المصغرات بأنواعها المختلفة. وحدث أيضاً مع الحواسيب بأجيالها المتعددة. وما هو يحدث مع النتاج البازغ لتعائق ثورات الاتصالات والحواسيب والمعلومات، أي شبكة الشبكات العالمية أو الإنترنت، إنها أداة معرفية لم يشهد لها التاريخ مثيلاً. وعبرة لم يشهد لها التاريخ مثيلاً هذه يمكن إطلاقها على عدد المستفيدين فيها (حوالي خمسمائة مليون) وعلى عدد الحواسيب المرتبطة بها (تقريباً من ١٠٠ ألف) وعلى عدد الصفحات المحتواة فيها (أكثر من بليون صفحة).

وقد أعزت هذه السمات فريقاً من الناس، بل من الباحثين، فاعتبروها المصدر «شبه المطلق» كلما ألت بهم حاجة بحثية أو معرفية، وهجروا غيرها من المصادر ناظرين إليها بأدنى مما تستحق من التقدير.

ويقتضي التوازن الذي ننشده في التقييم الإجابة عن أسئلة من مثل: ماذا تقدم الإنترنت من إيجابيات؟ وفي المقابل ماذا عن السلبيات؟ هل تكفي الباحث مؤونة البحث عن مصادر

أخرى خارجها؟ وهل تعد مصادرهما مثالية؟ هل يتيسر البحث فيها دوماً؟ وماذا عن المحتوى؟ هل تؤخذ الحقائق الواردة على صفحاتها على أنها أمور مسلم بها؟

تقديم:

ليس هنا مجال الحديث عن ماهية الإنترنت وتاريخها وأهميتها... إلخ فتلك أمور أفاضت فيها كثرة من الكتب باللغة العربية، فضلاً عن أضعافها باللغات الأجنبية، إنما تدور المعالجة هنا في نطاق عنوان الدراسة من خلال محاولة للإجابة عن أسئلة طرحت على النطاق العالمي، وأرانا أشد حاجة إلى طرحها على المستوى المحلي في بيئتنا المعلوماتية، التي لم يشد عودها بعد، من مثل:

هل وجود حاسوب في بيت أي منا ووصله بالإنترنت يزيح عنا وجود الكتاب وغيره من الوثائق المطبوعة بشكلها الورقي؟ وهل يكفي ذلك عنا قراءة سطور الصفحات وحبر الحروف؟ هل يتشكل الباحث العلمي من خلال الجلوس إلى الجهاز ولمس أزرار لوحة المفاتيح؟

وإذا تركنا المستوى الفردي، وعرجنا على المستوى المؤسسي، فهل يبرر اقتناء مجموعة حواسيب أو منافذ حاسوبية لا تتجاوز أصابع اليدين، ووصلها بالإنترنت، ركن مجموعة

وتشكيله وتدويره، كما يمكن للمامحه المتحركة (الديناميكية) مثل صفحة المحتويات أن تعدل وفقاً لاحتياجات معينة، كما تتمتع الأشكال المختلفة من الوسائط المتعددة (النصوص، والصور، والسمعيات، والمرئيات) بإمكانية الربط بينها داخل الوثيقة الواحدة، وأيضاً داخل أكثر من وثيقة، ، ولأكثر من مرة.

٢-الجمع بين الاستشهادات والنص الكامل:

إن التقنيات التي انبثقت الإنترنت من خلالها جعلت من الممكن المشاركة في بيانات البحث بلمسة واحدة على لوحة المفاتيح. ففي الماضي كانت مقالات الدوريات (المجلات) تشتمل علي استشهادات للبيانات الأصلية أي إشارات إلى مصادر تتضمن: المؤلف والعنوان والطبعة ومكان النشر. . . إلخ، لكن كان على القارئ أن يحصل على «جسم» المصدر (الكتاب/ أو المقال/ أو التقرير) من المكتبة، أما الآن فإن من الممكن للمؤلفين الأفراد أن يستحضروا المادة المستشهد بها على الصفحة الرئيسية Home page، ومن ثم يسهمون في تكون بيئة من الاتصال الفردي لعالم المعلومات. وهناك تقنية يشيع استخدامها الآن ونعني بها بروتوكول نقل الملفات File Transfer Protocol التي تتيح للأشخاص والهيئات أو تنقل البيانات هنا وهناك، ومع تضاعف قوائم النقاش أو الحلقات النقاشية List Serves والصفحات الخاصة فقد غدا لدى الدارسين فرصة أكبر لتجاوز الإمكانيات المجردة للصفحة المطبوعة^(١).

الأوعية المطبوعة وأدواتها الببليوجرافية وفي مقدمتها الفهارس، وتحويل اعتمادات تنمية المقتنيات إلى هذه الواجهة التقنية التي لا تكاد تتجاوز «عينة العرض» إلى ذبوع الاستخدام (أي أن الاستخدام ينحصر في عدد قليل للغاية لمجرد إظهار الرقي التقني أو التعلق بالتقنيات).

إن واقع «التعاطي» التقني عندنا وبخاصة على الإنترنت أحوج إلى إجابة متأنية على مثل هذه الأسئلة، لأن التطبيقات السلبية تجاوزت مؤسسات التسلية أو الثقافة العابرة إلى المنظمات أو المؤسسات ومواقع الدرس والبحث ولم تسلم منه المكتبات ومراكز المعلومات داخل المدارس، بل- مع الأسف- مكتبات بعض الكليات الجامعية. فلتتعرف إذن على المزايا الجوهرية أو الخصائص الإيجابية ذات العلاقة بالأعمال الفكرية والبحثية وصناعة القرار، وكذلك المآخذ أو المحاذير التي تقابلنا في نفس السياق، نبدوها بالأولى على النحو التالي. .

مزايا الإنترنت إزاء الورقيات:

من الواضح أن الوثائق الإلكترونية من خلال الإنترنت (وغيرها) تشترك في خصائص ترجح تميزها عن قرينتها المطبوعة، ومن أبرز هذه الخصائص ما يلي:

١-سهولة الإعداد:

تتسم الوثائق الإلكترونية بسهولة الإعداد، أو يمكن تكوين محتواها ومراجعتها وقصة (تقطيعه)

٣- الجمع بين الباحثين

تجمع الإنترنت بين الفردية الخاصة جداً، والكونية الواسعة جداً^(٢)، وإذا كان الاتصال الفردي أمراً أقرب إلى الشيوخ فإن الإمكانيات التقنية للإنترنت تؤمن أيضاً فرصة البحث الجمعي أو المشترك الذي يتجاوز الحدود الإقليمية والثقافية. وعلى سبيل المثال فإن فرق البحث التخيلي Virtual تنشأ كل يوم على الصعيد الكوني للإنترنت. وباختصار الزمن والجغرافيا فإنه يمكن للعلماء الوصول إلى نتائج البحوث بسرعة، وتحسين تناقل المعلومات خلال تبادلها، ودعم الأشكال النشوية الجديدة بما فيها السمعيات والبصريات، وفضلاً عن ذلك فإن البنية الفكرية الجديدة لن تحسن إيقاع عجلة البحث فحسب، وإنما ستسهم أيضاً في تخفيض مقابل المعلومات وفي الوقت ذاته تحسن من إنتاجية المحررين والمراجعين^(٤).

وتدل النتائج المستخلصة من البحوث التي أجريت في هذا الصدد على أن الباحثين يفيدون من المصادر الإلكترونية كقناة للاتصال بالزملاء، المعروفين وغير المعروفين، وفي التوصل إلى أفكار للبحث من خلال الاتصالات والمناقشات التي تدور عن طريق القوائم البريدية أو المجموعات الإخبارية، وفي تفريغ الطبقات المسبقة Preprints، أو المستلزمات Reprints، وفي المعلومات المتصلة بالبحث. إن الاتصال عن طريق الشبكة يكفل للباحثين الوصول إلى أعداد كبيرة من المثليين على نحو يتم بالكفاءة، ومن ثم فإنه يؤدي إلى اتساع دائرة نموذج «الجامعات الافتراضية». كذلك يعتمد الباحثون على المصادر الإلكترونية بوصفها مصادر معلومات

مفيدة فريدة وحديثة بالنسبة للبحث، وغالباً ما يرجعون إلى المصادر الإلكترونية عندما يكونون بحاجة للحصول على بعض المعلومات الحقائقية، أو معلومات الخلفية الأساس/ أو المعلومات الخاصة بالاتصالات، وذلك بالنسبة لما يقومون بإعداده من بحوث. كذلك تكفل التقنية الإلكترونية للباحثين سبلاً ذات كفاءة لمتابعة التطورات الراهنة في مجال البحث على نحو يضمن لهم الوقوف على ما هو جارٍ. وفضلاً عن ذلك توفر المصادر الإلكترونية ثروة هائلة من البيانات الإحصائية أو النصوص اللازمة لأغراض البحث. كذلك يستخدم بعض الباحثين أدوات الإنترنت للاتصال بمن يشكلون موضوعات لبحوثهم (دراسات التراجع أو السير)^(٥).

٤- ديمقراطية النشر والتأليف:

منذ اختراع جوتنبرج ظل النشر الطباعي والإلكتروني في نطاق السيطرة من جانب الناشرين... إذ فيما عدا الحالات المحدودة التي يتحمل فيها المؤلفون نشر أعمالهم بأنفسهم من خلال المطابع التعاونية، فإن أغلب الأعمال الفكرية كانت تمر عبر مؤسسات النشر، وقد أحدثت الإنترنت في بدايتها من خلال وسائلها وأدواتها المبكرة (وبالرغم من أنها كانت تعتبر «خام» تماماً بالمقارنة بالمنتجات النشوية التي قدمها الناشرون آنذاك) الثورة الأولى في عالم النشر^(٦). إننا أمام ما يمكن أن يطلق عليه، «كون» معلوماتي يتضمن كما هائلاً من المعلومات... تنطلق من مركز يكاد يكون مجهولاً، ويتسع بسرعة الضوء مندفعاً نحو لا نهائي لا يدركه

الكونجرس (مائة مليون مادة أو ما يقاربها) فضلاً عن تنظيمه وفهرسته من خلال مكتبات العالم، ليكون سهل المنال للمستفيدين، إلا أنهم لا يغفلون حقيقة أن ذلك المخزون الهائل عبارة عن خليط هائل من الحابل والنابل، يجعل البعض يصفها - رغم المبالغة - بأنها (أي الإنترنت) النشر التافه لحفاف العقول^(١٠) Vanity Publishing for morons. والواقع أن الحقيقة تقع بين هذين الرأيين المتناقضين، فماذا نتظر من نافذة تتسع لأهل الأرض أو تكاد، إلا أن تعكس الصالح والطالح والمفيد والتافه والعلمي والخرافي... إلخ في تنوع غير مسبوق وكم أيضاً غير مسبوق، أمام بشر قدراتهم العقلية والجسمية وأعمارهم الزمنية لم يطرأ عليها نمو فائق غير معهود.

وقد دفع ذلك كاتب هذه الورقة في كتاب له عن: المعلومات والتفكير النقدي^(١١) إلى اعتبار الإنترنت تحدياً من نوع جديد أمام القدرة التقييمية أو النقدية لأكثر الناس - من الناحية النظرية - مهارة في هذا الخصوص أعني إخصائي المعلومات، وأضاف أن إرهابات (أو المناداة بـ:) اضطلاحه بالدور التقييمي أو الانتقائي تكاد تغلق.

لقد كان التقييم والانتقاء ممكنًا من خلال اختيار الأوعية لتزويد مؤسسات الأوعية بها عندما كان الكتاب هو «وحدة التعامل» الرئيسية. ظل الأمر على ذلك عندما تعددت وتنوعت أشكال تلك الأوعية في الوقت السابق لاستخدام الحاسوب على نطاق واسع.

وفي ظل النظم الحاسوبية، كان الدارسون يتحدثون إلى وقت قريب عن مهارة رجال

الخيال. ونظراً لأن المعلومات الآن عبارة عن كهرباء فليس هناك حدود تقيدها^(٧).

والآن فإن الشبكة العنكبوتية العالمية (الوب) World Wide Web (www) تتيح لأي إنسان معرفة بكيفية استخدام محرر صياغة لغة النص الفائق A Hyper Text Markup Language الفرصة لإعداد صفحة بث عام، كما يمكنه أن يقوم بنشر صفحة خاصة أو شخصية A Home Page، بل يمكن أن ينشئ موقعاً كاملاً. لقد أصبحت الشبكة العنكبوتية العالمية أكبر مطبعة تعاونية^(٨). ومن الناحية النظرية فليس هناك ما يحول بين الملايين الخمسمائة المستفيدين من خدماتها أن يكونوا ناشرين، بل الأدهى من ذلك أنه بنفس هذا القياس ليس هناك ما يحول (نظرياً) بين البلايين الخمسة من البشر الذين يقطنون الأرض وبين أن يكون لكل منهم صفحة خاصة بمعارفه وآرائه^(٩).

ثانياً: سلبيات الإنترنت:

١. تجاوز الدور التقييمي لإخصائي المعلومات:

إذا كانت مزايا «الإنترنت» سواء ما توقفنا عنده فيما سبق أو ما سوى ذلك مما يعرفه الذين تجلبهم إمكاناتها المتعددة، تأخذ الغلبة فيما يشيع بين الناس، فإن أصحاب الفكر أو النظر الكلي إلى الأمور ينفقون مع الذين يرصدون الإيجابيات ويخاصة آخر ما أوردناه (رقم ٣) عن ديموقراطية النشر التي جعلت من النشر على الإنترنت مستودعاً شاسعاً للمعرفة البشرية، يتجاوز «الضخامة» المعروفة لمحتويات مكتبة

الإشارات أو الاستشهادات، وفي المقابل لا تتوافر آلة البحث التي يمكنها تنقية نتائجه بحيث يرسو على الاستشهادات الموثوقة والشاملة لأنه لا يوجد في مسار القنوات (أو مسارات المرور) عقل بشري يستخرج وينقد ويختار المعلومات. وإذا أضفنا إلى مشكلة «الكم» مشكلة «الإغراء» التي ترجع إلى إمكانات «الوب» في عرض مصادرها بشكل أسر (شديد الجاذبية) من خلال تزويد النص بالرسوم التخيلية وإخراجه عبر الوسائط المتعددة لأدركنا مدى تعقد الموقف.

وهنا نجد أنفسنا في موقف لا نحسد عليه، إذا ماذا يمكن أن نفعل؟ هل سيؤدي بنا البحث إلى الوصول إلى المعلومات التي نحتاجها؟ هل ما يقع تحت أيدينا يدخل في الحقائق أم أنه ضمن الآراء؟ وهل هذه الآراء لها ما يسندها أم أنها أحاسيس أو انطباعات؟

إن لهذه الأسئلة خطورتها عندما نعلم أن (الشبكة العنكبوتية العالمية) WEB عليها الآن أكثر من ٣٢٠ مليون صفحة(*)، وأنه بالبحث فيها يمكن استرجاع ١٥٠,٠٠٠ استشهاد (إشارة بيبليوجرافية) لحالة بحث واحدة (١٢).

إن الإنترنت تمتع بالحرية، وإتاحة الفرصة دون تمييز، والانفتاح وسهولة المثال والخصوصية ولذا فإن المقولة القديمة: «إن العالم هو محارتي» قد تجسدت الآن في الإنترنت. ولكن غواصي البحار قد يغرقون في المياه العميقة والأمواج السيئة (١٣).

(*) تشير التقديرات إلى أن هذا الرقم يصل الآن إلى حوالي ٤ بلايين صفحة.

المعلومات في اختيار النظم الببليوجرافية أو قواعد البيانات أو نظم استرجاع النص الكامل، وكلها تبني على تقييم وانتقاء.

أما الآن ومع انتشار مواقع الإنترنت، والزيادة الهائلة في أعداد المستفيدين منها، وضيق أو إلغاء المسافات المكانية وضيق أو إلغاء المسافات (الوظيفية) بين المؤلف والقارئ أو الناشر والقارئ وأيضاً إلغاء أو زوال السيطرة على الغث والسمين من الفكر، فقد أصبحت مهمة الانتقاء والتقييم أمراً صعباً إن لم يكن مستحيلاً.

وأمام هذا المناخ النشري الجديد فقد تجاوز الدور الانتقائي والتقييمي قدرة رجال المعلومات. لقد كانت مؤسساتهم في السابق - في وضع مقارب لمؤسسات النشر - قنوات رئيسية يتحتم على الأعمال الفكرية أن تمر من خلالها إلى المستفيد. أما الآن فيتزايد تدفق المعلومات من حولها دون أن تملك حيالها شيئاً اللهم إلا محاولة التزود منها بنصيب يدعم دورها.

٢- سلبيات إزاء المستفيدين:

(أ) مواجهة الانهيار المعلوماتي:

إن العبء الذي يواجهه القائمون على خدمات المعلومات مع الوضع «النشري» الجديد: يواجهه مثله المستفيدون وبخاصة الباحثون أو الدارسون منهم، فالشكوى التي كانت بالأمس من قلة المصادر وندرتها تتحول الآن في أغلب القضايا مدار البحث إلى الشكوى من انهيار المصادر بشكل يصعب السيطرة عليه، فعند البحث في الإنترنت يمكن أن يتوفر لدى المرء عشرات الألوف من

(ب) عدم إرساء معايير الاستشهاد بالمصادر الإلكترونية :

ليس هناك سياسات أو توجيهات وضاحة المعالم فيما يتعلق بالاستشهاد بهذا النوع من المصادر الإلكترونية . وربما كان الافتقار إلى قواعد محددة واضحة المعالم تتعلق بالاستشهاد بالمصادر الإلكترونية ، من بين العوامل الكامنة وراء افتقار معلومات (أو بيانات) الوصول إلى الاستشهادات الإلكترونية في مقالات الدوريات إلى الدقة والاكتمال . ومن العواقب المباشرة المترتبة على ذلك صعوبة أو استحالة الاهتمام إلى بعض المصادر الإلكترونية المستشهد بها^(١٤) .

ومن بين مشكلات الاستشهاد بالمصادر الإلكترونية ما لا يعود إلى الطبيعة الجوهرية لهذه المصادر ، بقدر ما يعود إلى تكوين الباحثين واتجاهاتهم إزاءها ، حيث لا يميل بعضهم إلى الاستشهاد بهذه المصادر نظراً لشكلها وتشمل العوامل التي تؤدي بهم إلى ذلك ما يلي :

(أ) تفضيل الاستشهاد بالمقابل الورقي أو المطبوع .

(ب) عدم الدراية بكيفية الاستشهاد بالمصادر الإلكترونية .

(ج) يكتنف المصادر الإلكترونية بعض أوجه القصور كضيق فرص إتاحتها^(١٥) .

جـ- العمر الزمني العارض للمصادر الإلكترونية :

تتسم المصادر الإلكترونية ، في الوقت الراهن ، بالافتقار إلى الاستقرار ، فكما لاحظ تيلور Taylor 1990 «يقدر عدد من اختصاصي

الإنترنت سنة الشبكة العنكبوتية بما يتراوح بين سنة وثمانية أسابيع» (p.11-12) . وقد أكدت هذه المشكلة من جانب الباحثين المشاركين في إحدى الدراسات ، ممن وضعوا الاستقرار أو الثبات في أدنى مراتب خصائص المصادر الإلكترونية ، وأشاروا إلى هذه المشكلة بوصفها حاجزاً يحول دون الاستفادة من المصادر الإلكترونية والاستشهاد بها . وترتبط هذه النتيجة بما انتهت إليه الدراسات السابقة بشأن انخفاض معدل توافر فرص الوصول إلى المصادر الإلكترونية المستشهد بها بشكل ملحوظ^(١٦) .

د- تقلب المصادر الإلكترونية وعدم استقرارها :

يعرب المستفيدون (من الباحثين) أيضاً عن قلقهم تجاه الطابع الديناميكي للمصادر الإلكترونية ، والذي يجعل من الصعب العثور على هذه المصادر أو معاودة الاهتمام إليها . ونظراً للتقلبات المتكررة لصفحات الشبكة العنكبوتية ، فإن الباحثين قد يواجهون صعوبات في الاستفادة من المصادر الإلكترونية ، والاستشهاد بها ونشرها . وقد شملت الأمثلة على هذه التعليقات التي تعبر عن القلق :

«يبدو أن أكثر الجوانب مراعاة للإحباط بالنسبة لي في الاستفادة من الإنترنت الحاجة إلى التحقق من المصادر ، وعدم القدرة في غالب الأحيان على العثور على المواد نفسها ، نظراً لتغيرها أو إزاحتها عن الإنترنت» .

«أتوقع لعملي أن يقرأ بعد خمس سنوات من الآن ، ومن ثم فإن الناس ينبغي أن يكونوا

وتضييق مجال النشر أمام الثقافة الشعبية، فإن ناشري الكتب يحاولون دائماً استعراض السوق من أجل التقاط أفكار الكتب، ويجعلون الأساس في اتخاذ قرار النشر (هو) توفر فرصة جيدة لبيع نسخ الكتاب. فالكتاب إذا، برغم ما يوجه إليه من انتقادات، يخضع لانتقاء فكري بينما تعد الإنترنت أداة أسهل في التعامل. إلا أن هذا لا يعني الضرورة. كما أشرنا من قبل - أنها المكان الأفضل للمعلومات البحثية والأكاديمية^(٢٠).

ولا تغير إمكانات النص الفائق، الذي ينبنى على الإبحار من وثيقة إلى وثيقة أخرى، من الموقف كثيراً؛ إذ مع كل مزاياه، فإن النص الفائق ليس «بناءً كلياً» وإنما هو أقرب إلى تجميع الأجزاء^(*)، ولا ينهض التقدم الفكري على الجزء (أي جزء من القصة بدلاً من القصة كلها).

وهذا يدعونا ونحن نتعاش مع «الوب» كعنصر مكمل لحياتنا ومكسب لمساعدتنا، أن نستخدمها كأداة نافعة على أن نحذر من فتح الباب أمامها للتحكم في طريقة تفكيرنا^(٢١).

إننا في حاجة إلى العمليات التجارية التي يحفل بها النشر (التقليدي) حتى يمكن لكل الناس أن يدفعوا لإبداع القصص أو المعلومات، والحكم على جدارتها وتحسين نوعيتها ودعم وجودها الذاتي، وتوصيلها إلى القراء.

وهنا تقوم تلك العمليات التجارية اللازمة لشراء الكتب - على خلاف ما يحدث من الوصول السريع إلى «الوب» - بدور الحاجب النوعي الذي لا يسمح «بالمرور» إلا للعمل الفكري الذي يتمتع بالجدارة سواء للتسلية أو

قادرين على الوصول إلى المصادر التي استشهد بها. ولا يمكنني أن أتأكد أن ذلك سيحدث فعلاً، في هذه المرحلة. فالقضية الرئيسية في نظري هي الاستقرار. ويحدث في غالب الأحيان الاهتداء إلى موقع، وربما أيضاً تحديد موضعه، إلا أنه سرعان ما يختفي^(١٧).

يؤدي الطابع الديناميكي (المتحرك) للمصادر الإلكترونية إلى صعوبة التعامل المطرد الدقيق مع المعلومات، حيث يصبح من الصعب التعامل مع نسبة مثوية عالية من المصادر الإلكترونية المستشهد بها، كما يمكن لتعدد إجراءات الاتصالات واكتساب الحق في الإفادة أن يكون من الحواجز التي تحول دون لإفادة من المكتبات الإلكترونية (Bishop, 1998).

هـ- العجز عن إحكام الفكر:

يمكن الحديث في هذه القضية بشكل أكثر وضوحاً إذا جئنا للكتب وقارناها بما سبق من خصائص للإنترنت، صحيح أننا سنجد الكتب غير ديمقراطية ولا تتوافر فيها الحرية، إلا أنها تصدر عن ناشرين لهم تقديرهم واحترامهم يحرصون على تبني التجميعات الأصلية للمعرفة والمعلومات المنظمة التي تنساب فيها^(١٩)، ومن ثم فإنها لا تفتح الباب على مصراعية لكل من يريد نشر أفكاره أو للتجميع العشوائي للأراء والبيانات التي لا رابط بينها، فالكتب تحكمها قيود التحرير والنشر، ولا بد أن تتحقق لها بعض سمات الجدارة (والجدوى) التجارية أو الدراسية، أو - في الحالات المثالية - كلاهما معاً. وبرغم بعض الانتقادات الاجتماعية التي تشكو من «تكهن» الأفكار

السبق أو الفضل أو الإسهام جزء لا يتجزأ من الحركة العلمية^(٢٣).

خاتمة: الإنترنت وأولويات القرن:

بالنسبة لأولئك المتعطشين للتغيير، فإن الإنترنت تعد راحة ومثيرة، أما الذين يتطلعون إلى محتوى موثوق ومشروع فإنهم سيصابون على الدوام بخيبة أمل. فهذه هي البيئة الرقمية digital frontier وهذه هي طبيعتها، وليس هناك ما يدعو لاعتبار مستخدم الإنترنت مكتشفين أو حتى مقتحمين. وما يهمنا أن نقوله في هذا السياق هو أنها، أي الإنترنت، إيدان بعالم تعد فيه المهارات المطلوبة للتواؤم مع التغير أكثر أهمية من أي مهارة أخرى^(٢٤) ومن ثم فلا ينبغي أن تحظى العلاقة بين «الإنسان والآلة (التقنية)» بأولوية مفرطة على حساب التفكير والاعتماد على نفس وبناء القدرات الشخصية.

وإذا ما بالغ أحد الكتاب فوصف الإنترنت، بأنها النشر التافه لخفاف العقول فإننا نفضل ما يقوله «مالكون»، عندما ينصحنا بالأناثق في كل شيء نقرأه على الإنترنت وأن يكون استخدامنا لها كممنصة انطلاق، وليس نهاية المطاف في جمع وتوثيق معلوماتنا حول موضوع ما^(٢٥)، ونؤكد - بتقدير - على أنه في القرن الحادي والعشرين سيصبح التقييم النوعي للأفكار والمعلومات، أو ما يسميه أحد الدارسين ضرورة ترتيب الفوضى Make order out of chaos في مقدمة الأوليات بالنسبة لمؤسسات المكتبات والمعلومات والمنظمات (الأخرى) والأفراد المنضوين في عملية الاتصال، وبخاصة الاتصال من أجل الدرس والبحث.

الدراسة وهو ما لا تستطيعه الإنترنت، ولن تستطيعه حقيقة.

إننا في حاجة إلى عالم تحيا فيه المعلومات في أشكال متعددة تمنحنا الاختيار والحرية و «مذاق» الكيف والكم في الشكل الذي يروقنا. وتظل الكتب أشبه بالعجلة تحملنا من مكان إلى مكان، بينما الإنترنت تحملنا أحياناً نحو الغامض والمجهول^(٢٦).

(و) التأليف أو أصالة العمل الفكري:

يطرح كل من «كروفورد» و «جورمان» أسئلة حول الاطمئنان إلى التأليف أو أصالة العمل على النحو التالي:

كيف يمكن للمستفيد من مصدر إلكتروني أن يتأكد من أن النص الذي يسلمه هو نفس النص المطلوب أو مطابق له؟ وإذا استخدم المستفيد نصاً إلكترونياً بناء على الاستشهاد (البيانات البيولوجرافية المحددة لهوية العمل الفكري) فكيف يتأكد من أن النص الذي تلقاه هو النص الذي جرى الاستشهاد به؟

ثم كيف يمكن للمستفيد أن يتأكد أن النص الذي بين يديه قد تم تأليفه بالفعل من قبل الشخص الذي ورد عليه باعتباره مؤلفاً؟

وإذا كان بعض الناس يرون أنه لا بأس من «ضياع» المؤلف وسط هذه العملية التبادلية للإفادة والإضافة إلا أن ذلك القول قد يصلح لبعض المعلومات الحقائقية أو الإحصائية، أما بالنسبة للباحث العلمي الذي يريد أن يتتبع الفكرة في أصولها الأولى وتطوراتها اللاحقة، والدور الإبداعي في مراحلها المختلفة فنسبة

Librarian. vol. 34, no. 1/2 (1998) p. 56.

(٣) كرسنو، كرو. (رئيس تحرير الوزير لدير The World paper) تخصيص الماء والهواء! سوبر ماركت المعلومات. الأهرام (٢٢ صفر ١٤٢٢ هـ، ١٧ يونه ١٩٩٨ م). ص ٣٥.
(٤) Tonkery, Dan. Op. cit. p. 61.

(٥) زهانج، ين. الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت لأغراض البحث/ ترجمة حشمت قاسم. دراسات عربية. مج ٦، ع ٣ (سبتمبر ٢٠٠١). ص ٢٢٢.

Peek, Robin. Electronic publishing grows up. (٦)

Journal of the American society For Information Science vol. no. 9. (Sep. 1996) p. 665, 666.

Fast, Barry. Books in the digital world. Li- (٧)

brary Collection, Acquisitions & Technical Services vol. 33 no. 2 (1999) p 163, 164.

Peek, Robin. Loc. cit. (٨)

Fast, Barry. Op. cit. p. 164. (٩)

Fast, Barry. Loc. Cit. (١٠)

(١١) حسني عبد الرحمن الشيمي. المعلومات والتفكير النقدي. القاهرة: دار قباء، ١٤١٨ هـ، ١٩٩٨ م: ص ٦٠، ٦٢.

Fast, Barry. Loc. Cit. (١٢)

Fast, Barry. Books in the digital word. Li- (١٣)

brary collections, Acquisitions & Technical Services. vol. 33. no 2 (1999) p. 164.

(١٤) زهانج، ين. مصدر سابق. ص ٢٢٧.

(١٥) نفس المصدر. ص ٢٠٧.

(١٦) زهانج، ين. مصدر سابق. ص ٢٢٧.

(١٧) نفس المصدر. من ٢١٦، ٢١٧.

(١٨) نفس المصدر. ص ١٧٥.

Graford. walt & Michael Gorman. Future Li- (١٩)

braries: Dreams, Madness & Reality. Chicago: ALA, 1995. p. 78.

Fast, Barry. Op. Cit. 165. (٢٠)

(*) تحدثنا Linda Schamber عن المشكلات الكامنة في

التعامل مع الأشكال الجديدة من الوثائق، وتساءل: هل

لقد لزم الإنسان الغربي قرونا كي «يتحرر» من مختلف الوصايات الدينية (الكنسية) والسياسية والاجتماعية والعسكرية، وبعد حصوله على حرية التفكير والتحرك والتعبير ها هو اليوم يقرر أن يسجن نفسه داخل شبكة الاتصال التقني. فهو مربوط بها باستمرار عبر الهاتف المحمول والفاكس (المثلي) والهاتف الثابت والبريد الإلكتروني. ولا مناص هنا من تساؤل ضروري: إذا كان هذا حال الغرب، فما بالنا بمن لم يعيشوا - منذ قرون - القدر الضروري من حرية «التفكير والتحرك والتعبير» إذا لجوا ساحة التقنيات دون أن يحصنوا بالفكر الواقعي للانتفاع الصحي بها.

وعلى أي حال فهناك من يرى - وكاتب هذه السطور منهم - أن الحصول على المعلومات دفعة واحدة من الإنترنت، دون مجهود يذكر لا يترك مجالاً كافياً للتأمل والتفسير، ومن ثم فإن قدرة الإنسان على الربط والتحليل والتفسير، تتضاءل. إن الساعات وربما الليالي الطويلة التي ينفقها المرء لتأمل التفاصيل تعمق الجذور وتوفر رؤية للإطار الكلي للقضايا، وإدراكاً للفلسفة الكلية الكامنة وراء الظواهر^(٢٦). ولعل ذلك النوع من التفكير هو الذي يبقى على ملكة الإبداع، التي تذبل مع ظلام أي سجن حتى لو كان تقنياً.

الهوامش:

Schamber, Linda. What Is a Document? Re- (١)

thinking The Concept In uneasy times. JASIS vol. 47, no. goseptember 1996. p. 670.

Tonkery, Dan. Scholarship in the twenty first (٢)

century: surviving the next millennium. The Serials

د. حسني عبد الرحمن الشيمي . الإنترنت وكفايتها للبحث العلمي

p. 78.

Clyde. p. 27.

(٢٤)

(٢٥) ماكاتري، كافان م. الإنترنت كمصدر للمعلومات التنافسية: مجال نشاط جديد للمكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات / ترجمة محمد عبد الحميد معوض . دراسات عربية. مج ٥، ع ١ (يناير ٢٠٠٠) ص ١٤٤ .
(٢٦) فولتون، دومينك «مجتمع الإنترنت» والوعود الزائفة .

(*) صلاح فضل . حواريات . الأهرام (١٨ ربيع أول ١٤٢٢هـ، ١٠ يونيو ٢٠٠١) ص ١٢ . في نفس مقال «صلاح فضل» هناك رد على ذلك فحواه أن نظم المعلومات تعين على الابتكار السريع والوصول إلى الحلول، وحتى تسهيل برمجه الإطار «الكلي» وربما أدراك الفلسفة الكلية . . وإن كان الرد غير مقنع بالنسبة لمعد هذه الدراسة على الأقل .

الأقسام التي يتم «انتزاعها» من وثائق متعددة ثم يجري الربط بينهما تعد بمثابة وثيقة منفردة؟ ومن المالك الفكري لها . وسعيًا لتوسيع مفهوم الوثيقة بحيث تشمل الوثائق الإلكترونية بخصائصها المميزة تنصحنا Schamber بأن نبدأ بافتراض مؤداه أن أي وثيقة عبارة عن وحدة (مادية؟) تتضمن تمثيلًا للمعلومات وتحمل معنى وتقبل استخدامًا . وهكذا يمكن أن تعرف الوثيقة بأنها وحدة تتكون من محتوى غير خطي مثل في مجموعة من عناصر المعلومات التي تم الربط بينها، وجرى اختزانها في وسيط مادي أو أكثر في مواقع شبكية، كونت واستخدمت من قبل شخص من الناس أو أكثر لتسهيل بعض العمليات وتنفيذ بعض المشاريع .

Fast, Barry. Loc. Cit.

(٢١)

Ibid. p. 167.

(٢٢)

Crawford, Walt & Michael Gorman. Op. cit. (٢٣)

الجمعيات المهنية فى مجال الأرشيف والوثائق

سهير عبد الباسط عيد

مدرس مساعد بقسم المكتبات والوثائق - كلية الآداب ببنى سويف - جامعة القاهرة

ملخص:

معالجة نظرية لأنشطة الجمعيات المهنية فى مجال الأرشيف والوثائق، وإشارة إلى كل من الجمعيات الدولية والإقليمية والوطنية فى هذا المجال من حيث معدلات نموها ومقارها، مع لمحة خاصة إلى الوضع فى العالم العربي الذي يشير إلى عدم وجود جمعية مهنية مستقلة فى هذا المجال، وضرورة توافر ذلك على هيئة جمعية مستقلة أو مجرد قسم أو شعبة فعالة فى إحدى جمعيات المكتبات والمعلومات.

مقدمة:

تعد الاتحادات والجمعيات المهنية إحدى الدعامات الأساسية لتطور أى تخصص موضوعى ونموه وتحقيق الاعتراف به، كما تعد لسان حال أية مهنة والمتحدث الرسمى عن العاملين بها. ومن بين هذه التخصصات الموضوعية أو المهن، مهنة الأرشيف والوثائق وهى مهنة قديمة قدم الوثائق نفسها، يشهد على ذلك الوثائق التى كانت تعد وتحفظ فى أماكن خاصة بها فى مصر القديمة.

ولذا كان من الضرورى وجود جمعية مهنية للعاملين بالأرشيف والوثائق لكى تعرفهم بمسئولياتهم وواجباتهم وتدافع عن حقوقهم. وتعرف الجمعية المهنية بأنها «تلك المعنية بالدفاع عن حقوق العاملين فى مجال ما، وهى

المسئولة عن وضع التقنيات وأساليب العمل الواجب اتباعها فى هذا المجال»^(١). أى أن للجمعيات المهنية فى أية مهنة هدفين رئيسيين هما:

الأول: الارتقاء بالمهنة.

والثانى: تدعيم الحالة الاقتصادية والمهنية للعاملين بها^(٢).

وبطبيعة الحال تختلف طريقة التعبير عن هذين الهدفين فى مجموعة من المواد من دولة إلى أخرى، وكذلك من جمعية إلى أخرى، ولكن يمكن تحديد الأهداف والأغراض المثالية للجمعيات فى النقاط التالية:

- ١ - تجميع كل الأفراد المشتغلين بالمهنة.
- ٢ - الإعلام عن المهنة من خلال المعارض والمحاضرات . . . إلخ من أجل خلق وعى عام بها.
- ٣ - العمل على تحسين المكانة المهنية وظروف العمل للمشتغلين بالمهنة.
- ٤ - العمل على إقرار وتطبيق التشريعات.
- ٥ - نشر النتاج الفكرى المتخصص فى المجال.
- ٦ - إدخال أعضاء الجمعية فى علاقات وثيقة مع أعضاء آخرين، ومع الحكومة ومع الأشخاص البارزين فى مجالات أخرى.
- ٧ - إيجاد الحلول للمشكلات المهنية الملحة^(٣).

أنشطة الجمعيات المهنية:

ولكى تتحقق الأهداف التي تضعها كل جمعية لنفسها فإنها تقوم بالعديد من الأنشطة اعتماداً على مصادرها، وكذلك استعداد أعضائها للعمل نحو تحقيق الأهداف الموضوعية، ومن الصعب حصر جميع أشكال هذا النشاط. وفيما يلي أهم الأنشطة التي تقوم بها الجمعيات:

١- الاجتماعات والمؤتمرات:

وهي فرصة لالتقاء الأفراد المتخصصين وتبادل خبراتهم وبلورة مشاكلهم واقتراحات حلولها، كما توفر فرصة لنشر نتائج البحوث.

٢- المعايير:

حيث تتحمل الجمعيات مسئولية وضع المعايير والخطوط الإرشادية والدعوة إلى اتباعها، وتقوم بهذا النشاط بالتعاون مع الهيئات المختصة بالمعايير.

٣- التوظيف:

حيث تخصص بعض الجمعيات واحداً أو أكثر من موظفيها لتجميع المعلومات عن الوظائف الخالية وعن المؤهلين الذين يسعون لشغل هذه الوظائف^(٤).

٤- الخدمات الاستشارية:

تقدم الجمعيات خدمات استشارية أساسية لمن يرغب في تنظيم مؤتمرات أو لقاءات أو حلقات دراسية أو برامج تدريبية.

٥- المعارض:

وتتم عادة أثناء انعقاد المؤتمرات، وهي فرصة للشركات الصناعية وناشري الكتب وغيرهم لعرض الأجهزة والمعدات والكتب. إلخ^(٥).

٦- النشر:

ويجب ألا تنشر الجمعيات الكتب والمواد التي يستطيع الناشر التجاريون نشرها، وإنما تقوم بنشر المواد ذات الأهمية للعمل الفني أو المهني والتي لا يقبل عليها الناشر التجاريون. ومن أهم أدوات النشر للجمعيات نجد: الأدلة، والكتيبات، والنشرات التعريفية بالجمعية، والنشرات الإخبارية، والدوريات المهنية، والتقارير الرسمية، والمعايير.

٧- التدريب:

حيث تقوم الجمعيات بعقد دورات تدريبية للمؤهلين بغرض التعليم المستمر.

٨- توفير العلاقات بين الأعضاء:

في هذا الصدد تقوم الجمعيات بإصدار أدلة العضوية التي تتضمن البيانات العادية مثل: اسم الشخص وعنوانه، وكذلك اسم الوظيفة ومجال الاهتمام المهني للعضو وغير ذلك من البيانات التي تفيد في جعل الأعضاء على صلة بزملائهم.

ونظراً لأهمية الاتحادات والجمعيات المهنية وما تقوم به من نشاط واسع ومؤثر، فإن وضعها تحت بؤرة الاهتمام ودراساتها يعد من الأعمال الإيجابية.

جدول رقم (١) معدل نمو الجمعيات الدولية والإقليمية

الفترة الزمنية	١٩٣٠-١٩٣٩	١٩٤٠-١٩٤٩	١٩٥٠-١٩٥٩	١٩٦٠-١٩٦٩	١٩٧٠-١٩٧٩	١٩٨٠-١٩٨٩	غير معروف لها سنة إنشاء	المجموع
عدد الجمعيات	١	١	٣	٤	٤	٢	٣	١٨

وفي هذا الإطار نقوم باستعراض بسيط للجمعيات الدولية (على مستوى العالم)، والإقليمية (تمثل أكثر من دولة) والوطنية (تمثل دولة واحدة) في مجال الأرشيف والوثائق.

مجال الأرشيف ثماني عشرة جمعية منذ إنشاء أول جمعية عام ١٩٣٨، وهي الاتحاد الدولي للأرشيفات الفيلمية في بلجيكا. ويوضح الجدول التالي معدل نمو الجمعيات الدولية والإقليمية في مجال الأرشيف:

يلاحظ من الجدول السابق أن:

معدل نمو الجمعيات الدولية والإقليمية وعددها ثماني عشرة جمعية، بلغ حده الأقصى في عقدى الستينيات والسبعينيات، حيث شهدت هذه الفترة مولد ثمانى جمعيات، بينما

أولاً: الجمعيات الدولية والإقليمية^(٦)،

(أ) معدل نمو الجمعيات الدولية والإقليمية في مجال الأرشيف:

بلغ عدد الجمعيات الدولية والإقليمية في

جدول رقم (٢) مقدار الجمعيات الدولية والإقليمية

القارة	الجمعيات الدولية والإقليمية		الدول الممثلة داخل القارة
	العدد	النسبة %	
أفريقيا	٥	٢٧,٨	زائير - السنغال - كينيا - مصر - نيجيريا
آسيا	٣	١٦,٧	فيجي - ماليزيا - الهند
أوروبا	٦	٣٣,٣	ألمانيا بلجيكا - السويد - فرنسا - المملكة المتحدة (٢)
أمريكا الشمالية	٢	١١,١	جادلوب - المكسيك
أمريكا الجنوبية	٢	١١,١	بيرو - ماريتنيك
استراليا	-	-	—
المجموع	١٨ جمعية دولية وإقليمية		

تناقص هذا المعدل في عقد الثمانينيات مرة أخرى، وربما يرجع ذلك إلى أن الجمعيات التي نشأت في فترتي الستينيات والسبعينيات قد استقرت وبدأت ممارسة نشاطها بالفعل، وبالتالي لم تعد هناك حاجة لإنشاء المزيد من الجمعيات، ولهذا قل عددها في عقد الثمانينيات.

(ب) مقار الجمعيات الدولية والإقليمية في مجال الأرشفة:

لا شك أن وجود جمعية دولية أو إقليمية في منطقة ما يجعل هناك اهتمامًا متزايدًا بالمجال في تلك المنطقة، والجدول التالي يوضح مقار الجمعيات الدولية والإقليمية في قارات العالم المختلفة.

وبلاحظ من الجدول السابق أن:

١- أكبر عدد من الجمعيات الدولية والإقليمية للأرشفة يوجد في قارة أوروبا، حيث يتوافر بها ست جمعيات في ست دول بنسبة ٣, ٣٣٪ من عدد الجمعيات، يليها قارة أفريقيا بنسبة ٨, ٢٧٪، يليها قارة آسيا بنسبة ٧, ١٦٪، يليها قارتا أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية بنسبة ١, ١١٪ لكل منهما.

٢- نصيب الشرق الأوسط من الجمعيات الدولية والإقليمية للأرشفة والوثائق جمعية واحدة فقط بنسبة ٥, ٥٪ من العدد الكلي للجمعيات، تقع في أبو ظبي حاليًا ممثلة في الفرع العربي الإقليمي من المجلس الدولي

جدول رقم (٢) معدل نمو الجمعيات الوطنية في مجال الأرشفة والوثائق

سنة الإنشاء	قبل عام ١٩٠٠	١٩٠٠-١٩١٠	١٩١٠-١٩٢٠	١٩٢٠-١٩٣٠	١٩٣٠-١٩٤٠	١٩٤٠-١٩٥٠	١٩٥٠-١٩٦٠	١٩٦٠-١٩٧٠	١٩٧٠-١٩٨٠	غير معروف لها سنة إنشاء	المجموع
العدد	١	٢	١	٢	٥	٨	١١	٧	٢٥	٩	٨٥
	١٩٠٠	١٩٠٩	١٩١٩	١٩٢٩	١٩٣٩	١٩٤٩	١٩٥٩	١٩٦٩	١٩٧٩	١٩٨٩	

لأرشفة الذي أنشئ عام ١٩٧٢ م.

الأرشفين في هولندا، تلتها جمعية الأرشفين الفرنسيين عام ١٩٠٤، ثم توالى إنشاء الجمعيات الوطنية ولكن على استحياء إلى أن بلغ معدل النمو ذروته في عقد السبعينيات من القرن العشرين. ويوضح الجدول التالي معدل هذا النمو:

وبلاحظ من الجدول السابق أن عقد السبعينيات من القرن العشرين قد شهد مولد

ثانيًا: الجمعيات الوطنية في مجال الأرشفة والوثائق^(٧):

(أ) معدل نمو الجمعيات الوطنية في مجال الأرشفة والوثائق:

ظهرت أول جمعية وطنية في مجال الأرشفة والوثائق عام ١٨٩١، وهي جمعية

جدول رقم (٤) مقدار الجمعيات الوطنية في مجال الأرشيف والوثائق

الدول الممثلة داخل كل قارة(*)	الجمعيات الوطنية		القارة
	النسبة %	العدد	
بنين بوركينا فاسو - توجو - الجابون - مصر - زائير - ساحل العاج - السنغال (٣) - سيراليون - غينيا بيساو - الكاميرون - الكونغو - مالي - مدغشقر - المغرب - موريتانيا .	١٢, ٢	١٨	أفريقيا
الأردن - إسرائيل - سوريا - الصين - الهند - اليابان (٢) .	٨, ٢	٧	آسيا
إسبانيا (٣) - ألمانيا الاتحادية (٣) - أيرلندا - إيطاليا (٣) - البرتغال - بلجيكا (٢) - بولندا - الدنمارك (٢) - السويد (٣) - سويسرا (٢) - فرنسا (٢) - فنلندا - المجر - المملكة المتحدة (٣) - النرويج - النمسا (٢) - هولندا (٣) - يوغسلافيا (٦) .	٤٧, ١	٤٠	أوروبا
السلفادور - كندا (٢) - المكسيك - هندوراس - الولايات المتحدة (٣) .	٩, ٤	٨	أمريكا الشمالية
الأرجنتين - الأكوادور - أوروغواي - البرازيل - بيرو - كولومبيا - فنزويلا (٢) .	٩, ٤	٨	أمريكا الجنوبية
استراليا (٢) - نيوزيلندا (٢) .	٤, ٧	٤	استراليا
		٨٥	المجموع

(ب) مقدار الجمعيات الوطنية في مجال الأرشيف والوثائق:

هناك علاقة طردية بين عدد الجمعيات المهنية وقوتها في دولة ما وبين تقدم المجال وتقديم الدولة عموماً، ويوضح الجدول التالي مقدار الجمعيات الوطنية في مجال الأرشيف والوثائق في قارات العالم المختلفة وعدد الجمعيات في كل دولة

خمس وعشرين جمعية بنسبة ٢٩, ٤٪ من العدد الكلي للجمعيات الوطنية في مجال الأرشيف والوثائق، ومعنى هذا أن هذه الفترة قد شهدت إدراكاً واسعاً لأهمية الجمعيات المهنية في مجال الأرشيف وإلى استقرار المجال نفسه وبدء التفكير في وسيلة لجمع شمل أعضاء المهنة .

داخل القارة.

ونلاحظ من الجدول السابق أن قارة أوروبا تحتل بالنصيب الأكبر من مقار الجمعيات الوطنية في مجال الأرشيف والوثائق، حيث يوجد بها أربعون جمعية أرشيفية بنسبة ١, ٤٧٪ من العدد الكلي للجمعيات يليها قارة أفريقيا بنسبة ٢, ٢١٪، ثم قارتي أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية بنسبة ٤, ٩٪ لكل منهما، ثم قارة آسيا بنسبة ٢, ٨٪، وأخيراً قارة استراليا بنسبة ٧, ٤٪ من عدد الجمعيات الأرشيفية في العالم.

ثالثاً: الوضع في العالم العربي؛

يحتاج الوضع في العالم العربي إلى مراجعة

كبيرة، فرغم أنه من الضروري وجود مؤسسة مهنية للعاملين بمهنة ما تعرفهم بمسئولياتهم وواجباتهم وتدافع عن حقوقهم إلا أنه لا توجد جمعية مهنية مستقلة للأرشيفيين والوثائقيين في أي بلد عربي، وإنما عادة ما ينضم هؤلاء إلى جمعية من جمعيات المكتبات والمعلومات التي قد يظهر في اسمها كلمة الأرشيف أو الوثائق أو لا يظهر.

والشيء الوحيد الجدير بالذكر هو الفرع العربي الإقليمي للمجلس الدولي للأرشيف (أنشئ هذا الفرع عام ١٩٧٢)، وهو يقوم بدور نشط في رعاية الأرشيفيين والوثائقيين على المستوى العربي ويعقد مؤتمراً سنوياً

جدول رقم (٥) جمعيات المكتبات التي تهتم بالأرشيف والوثائق في العالم العربي

م	سنة النشأة	اسم الجمعية	المقر
١	١٩٦٥	الجمعية التونسية للمكتبيين والموثقيين والأرشيفيين.	تونس
٢	١٩٧٢	جمعية المكتبات والوثائق في القطر العربي السوري.	سوريا
٣	١٩٧٣	الجمعية المغربية لأخصائي المعلومات.	المغرب
٤	١٩٧٩	الجمعية الموريتانية لأمناء المكتبات والأرشيفيين والموثقيين.	موريتانيا
٥	١٩٨٥	إعادة إشهار الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف والتي أنشئت لأول مرة عام ١٩٤٤ تحت اسم الجمعية المصرية للمكتبات.	مصر
٦	١٩٨٩	جمعية المكتبيين والأرشيفيين والموثقيين الجزائريين.	الجزائر

يناقش قضايا مهمة في الأرشيف والوثائق. وقد استطاع هذا الفرع أن يمنع عقد المؤتمر السنوي لعام ٢٠٠١ للمجلس الدولي للأرشيف الذي كان من المقرر عقده في إسرائيل، وهو موقف طيب يحسب لهذا الفرع

العربي^(٨). وإذا نظرنا إلى الجمعيات الموجودة في العالم العربي التي تهتم ضمن ما تهتم بالأرشيف والوثائق لوجدنا أنها خاملة في تأثيرها، بالإضافة إلى أن نسبتها العددية أقل بكثير من تلك النسبة التي تحظى بها

Fang, josphine Riss. National library associa-
tion and their impact on library legislation: An inter-
national survey.- IFLA Journal.- Vol.5 No.,4 (1979).
p. 276.

Jain, T.C. Professional Associations and de-
velopment of Librarianship: A case study of the li-
brary. Association and the American Library Associa-
tion.- Delhi: Metropolitan Book Co., 1971.- P4.

(٤) أحمد بدر . المدخل إلى علم المعلومات والمكتبات ..
الرياض: دار المريخ، ١٩٨٥ .. ص ص ٤٠٥-٤٠٧ .

(٥) أنرتون، بولين . مراكز المعلومات : تنظيمها وإدارتها
وخدماتها / ترجمة حشمت قاسم . - القاهرة : مكتبة غريب ،
١٩٨١ .

(٦) راجع ملحق رقم (١) .

(٧) راجع ملحق رقم (٢) .

(*) ملاحظة : الدولة التي بها أكثر من جمعية واحدة ، ثم
وضع عدد الجمعيات بين قوسين () بجانب اسم الدولة .

(٨) محمد فتحي عبد الهادي . مهنة الأرشيف والوثائق
في العالم العربي [الافتتاحية] .. الاتجاهات الحديثة في
المكتبات والمعلومات .. مج ٨ ، ع ١٦ (يوليو ٢٠٠١) ص ٨ .

(٩) محمد فتحي عبد الهادي . مصدر سابق . ص ١٠ .

قائمة المصادر والمراجع:

١- أنرتون، بولين . مراكز المعلومات : تنظيمها وإدارتها
وخدماتها / ترجمة حشمت قاسم . القاهرة : مكتبة غريب
١٩٨١ .

٢- أحمد بدر . المدخل إلى علم المعلومات والمكتبات .
الرياض: دار المريخ ١٩٨٥ .

٣- حسانة محيي الدين . هيكله التخصص في علم
المعلومات في لبنان: واقع وآفاق . المجلة العربية
للمعلومات . مج ١٥ ، ع ٢ (١٩٩٤) .

٤- محمد فتحي عبد الهادي . مهنة الأرشيف والوثائق

البلاد المتقدمة . ويوضح الجدول التالي عدد
الجمعيات التي تهتم بمجال الأرشيف في
الوطن العربي ، وكذلك سنة إنشائها ومقرها .

ونلاحظ من الجدول السابق أن عدد الدول
العربية التي تكونت بها جمعيات للمكتبات
والمعلومات ، وتهتم بمجال الأرشيف ست
جمعيات فقط ، وهي ربع العدد الكلي للدول
العربية . ويدل هذا على ضعف التخصص في
دول العالم العربي التي توجه معظم اهتمامها
نحو الرقي بالمستوى المعيشي لأبنائها والتقدم
الاقتصادي والاجتماعي .

يلاحظ أيضاً أن الجمعيات العربية في مجال
المكتبات والمهتمة بالأرشيف حديثة النشأة
وجميعها ظهرت في النصف الثاني من القرن
العشرين .

ورغم النشاط الضعيف لهذه الجمعيات
المكتبية في مجال الأرشيف والوثائق ، وكذلك
رغم النشاط الملحوظ للفرع العربي الإقليمي
للمجلس الدولي للأرشيف سواء على المستوى
العربي بصفة عامة أو من خلال علاقاته
بالمجلس الدولي ، فإن تطوير مهنة الأرشيف
يستلزم وجود تجمع مهني للأرشيفيين
والوثائقيين في كل دولة عربية ، وقد يكون هذا
التجمع على هيئة جمعية مستقلة أو مجرد قسم
أو شعبة فعالة في إحدى جمعيات المكتبات
والمعلومات (٩) .

الهوامش:

(١) حسانة محيي الدين . هيكله التخصص في علم
المعلومات في لبنان: واقع وآفاق .. المجلة العربية
للمعلومات .. مج ١٥ ، ع ٢ .

Japan Library Association. International Re-
lations Committee. Librarianship in Japan - Revised
edition - Tokyo: Japan. Library Association, 1994.

Jain, T. C. Professional Associations and de-
velopment of Librarianship: A case Study of The li-
brary Association and The American Library Associa-
tion - Delhi: Metropolitan Book co., 1971.

World Encyclopedia for Library and In-
formation Services. 3 rd ed. Chicago: ALA, 1993.

في العالم العربي (الافتتاحية) - الاتجاهات الحديثة في
المكتبات والمعلومات - مج ٨، ع ١٦ (يولية ٢٠٠١).
ص ٧-١٠.

Fang, Josphine Riss. National library Associa-
tions and their Impact on library Legislation: An Inter-
national survey. IFLA Jourmap. vol. 5, No. 4 (1979).
pp. 276 281.

Fang, Josphine Riss and Alice Song. World-
Guide to Library, Archive and Information science As-
sociations - The Hauge: IFLA, 1990. 517p.

ملحق رقم (١)

الاتحادات والجمعيات الدولية والإقليمية في مجال الأرشفة والوثائق

يتناول هذا الملحق الاتحادات الدولية والاتحادات الإقليمية في مجال الأرشفة والوثائق، وبلغ عددها ثمانية عشر اتحاداً . وتم توزيع الاتحادات تبعاً لقارات العالم المختلفة، وداخل القارات تم توزيع الاتحادات تبعاً للدول؛ مرتبة هجائياً، وداخل كل دولة تم ترتيب الاتحادات زمنياً من الأقدم للأحدث مع ذكر الاتحادات بدون سنة الإنشاء في نهاية الترتيب، وكما ذكر مجال اهتمام كل اتحاد. فجاء نظام الترتيب كما يلي:

القارة - الدولة - اسم الاتحاد - سنة النشأة - مجال الاهتمام.

وقد تم الاعتماد في إعداد هذا الملحق على المراجع التالية:

Fang, Josephine Riss and Alice Song. World Guide To Library, Archive and Information

Science Associations - The Hague: IFLA, 1990.

World Encyclopedia for Library and Information Services - 3rd ed. Chicago: ALA, 1993.

أولاً: الاتحادات الدولية

القارة	الدولة	اسم الجمعية	سنة النشأة	مجال الاهتمام
أوروبا	ألمانيا	- مجموعة العمل الدولية للأمناء الأرشيفيين والمكتبيين والتصويريين	١٩٥٧	- صيانة وتخزين الورق
	بلجيكا	- الاتحاد الدولي للأرشفيات الفيلمية	١٩٣٨	- الأفلام والصور المتحركة كجزء من الوثائق التاريخية
	السويد	- الجمعية الدولية للمكتبات والأرشفيات ومراكز التوثيق الموسيقية	١٩٥١	- المكتبات والأرشفيات ومراكز التوثيق الموسيقية
	فرنسا	- المجلس الدولي للأرشفة	١٩٤٨	- الأرشفة وإدارة الوثائق
	المملكة المتحدة	- الجمعية الدولية للأرشفيات الصوتية	١٩٦٩	- الأرشفات التليفزيونية والإذاعية

سهير عبد الباسط عيد . الجمعيات المهنية في مجال الأرشيف والوثائق

ثانياً: الاتحادات الإقليمية

القارة	الدولة	اسم الجمعية	سنة النشأة	مجال الاهتمام
أفريقيا	زائير	- أفريقيا الوسطى - فرع إقليمي من المجلس الدولي للأرشيف	-	- الأرشيف
	السنغال	- الجمعية الدولية لتطوير التوثيق والمكتبات والأرشيفات في أفريقيا	١٩٥٧	- التوثيق والمكتبات والأرشيفات
	كينيا	- الفرع الإقليمي للمجلس الدولي للأرشيف لمنطقة شرق وجنوب أفريقيا	١٩٦٩	- السجلات وإدارة الأرشيفات
	مصر	- الفرع العربي الإقليمي من المجلس الدولي للأرشيف	١٩٧٢	- التعاون الإقليمي بين المؤسسات الأرشيفية الوطنية في الدول العربية
	نيجيريا	- الفرع الإقليمي من المجلس الدولي للأرشيف لغرب أفريقيا	١٩٧٧	- الأرشيفات
	فيجي	- المجلس الدولي للأرشيف - الفرع الإقليمي للباسيفيك	١٩٨٠	- الأرشيفات وإدارة الوثائق
	ماليزيا	- المجلس الدولي للأرشيف - الفرع الإقليمي لجنوب شرق آسيا	١٩٦٨	- إدارة الأرشيفات
	الهند	- المجلس الدولي للأرشيف - الفرع الإقليمي لجنوب وغرب آسيا	١٩٧٦	- الأرشيفات
	المملكة المتحدة	- جمعية أرشيفي الكومنولث	١٩٨٤	- الأرشيفات وإدارة الوثائق
	جاذلوب	- جمعية الأرشيفات الكاريبية - فرع إقليمي من المجلس الدولي للأرشيف	١٩٦٥	- علم الأرشيف
	المكسيك	- المجلس الأمريكي للأرشيفات	-	- الأرشيف
	بيرو	- جمعية أمريكا اللاتينية للأرشيفات (فرع من المجلس الدولي للأرشيف)	-	- الأرشيفات
	مارتينيك	- الجمعية الكاريبية للأرشيفين والمكتبيين وعلماء المتحدثين بالفرنسية	١٩٧٩	- الأرشيفات، والمكتبات، ومراكز المعلومات

ملحق رقم (٢)

الجمعيات الوطنية في مجال الأرشفة والوثائق

يتناول هذا الملحق الجمعيات الوطنية في مجال الأرشفة والوثائق في دول العالم المختلفة ، وبلغ عددها ٨٥ جمعية . وقد تم تقسيم الجمعيات تبعاً للقارات المختلفة وداخل كل قارة الدول التي بها جمعيات وطنية مرتبة هجائياً ، وداخل الدولة الواحدة تم ترتيب الجمعيات الوطنية بها زمنياً من الأقدم إلى الأحدث مع ذكر الجمعيات بدون سنة الإنشاء في نهاية الترتيب ، كما تم ذكر مجال اهتمام الجمعيات فجاء نظام الترتيب كما يلي :

القارة - الدولة - اسم الجمعية - سنة النشأة - مجال الاهتمام .

وتم الاعتماد في إعداد هذا الملحق على المراجع التالية :

1. Dale, Peter. Directory of Library and Information Organizations in The United Kingdom. London: Library Association Publishing LTD, 1993.
2. Fang, Josphine Riss and Alice Song. World Guide to Library, Archive and Information Science Associations. The Hague: IFLA, 1990. 517 p.
3. Japan Library Association - International Relations Committee. Librarianship in Japan. Revised Edition. Tokyo: Japan Library Association, 1994. 107 p.
4. World Encyclopedia for Library and Information Services. 3rd ed. Chicago: ALA, 1993.

الجمعيات الوطنية

القارة	الدولة	اسم الجمعية	سنة النشأة	مجال الاهتمام
آسيا	بنين	- الجمعية الوطنية للأرشيفيين والمكتبيين والموثقين وبائعي الكتب في بنين	-	- الأرشفات والمكتبات والتوثيق وتجارة الكتب والمتاحف
	بوركينافاسو	- جمعية فولتا العليا لتطوير المكتبات والأرشفات والتوثيق	١٩٧٢	- المكتبات والأرشفات ومراكز التوثيق
	توجو	- جمعية توجو لتطوير التوثيق والمكتبات والأرشفات والمتاحف	١٩٥٩	- المكتبات والأرشفات ومراكز التوثيق والمتاحف

تابع الجمعيات الوطنية

القارة	الدولة	اسم الجمعية	سنة النشأة	مجال الاهتمام
أفريقيا	تونس	- الجمعية التونسية للموثقين والمكتبيين والخزنة	١٩٦٥	- التوثيق، والمكتبات العامة والجامعية
	الجابون	- جمعية أمناء مكتبات الجابون	١٩٨١	- المكتبات والأرشيفات
	جمهورية مصر العربية	- الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف	١٩٨٥	- كل أنواع المكتبات وتعليم المكتبات والمكانة المهنية
	زائير	- جمعية زائير للأرشيفيين والمكتبيين والموثقين وأمناء المتاحف	١٩٦٨	- الأرشيفات، والمكتبات ومراكز التوثيق والمتاحف
	ساحل العاج	- جمعية تطوير التوثيق والمكتبات والأرشيفات في ساحل العاج	-	- المكتبات والأرشيفات ومراكز التوثيق
	السنغال	- الجمعية السنغالية لتطوير التوثيق والمكتبات والأرشيفات والمتاحف - لجنة المكتبات	١٩٥٧	- المكتبات والأرشيفات ومراكز التوثيق
		- الجمعية الوطنية لأمناء المكتبات والأرشيفيين والموثقين في السنغال	١٩٧٣	- المكتبات والأرشيفات ومراكز التوثيق
		- الجمعية السنغالية لأمناء المكتبات والأرشيفيين والموثقين	١٩٨٨	- المكتبات والأرشيفات ومراكز التوثيق
	سيراليون	- جمعية سيراليون للأرشيفيين وأمناء المكتبات ومتخصصي المعلومات	١٩٧٠	- المكتبات والأرشيفات ومراكز التوثيق
	غينيا بيساو	- المعهد القومي للدراسات والبحوث	١٩٨٤	- الدراسات الاجتماعية والدراسات الأرشيفية
آسيا	الكاميرون	- جمعية الكاميرون للمكتبيين والأرشيفيين والموثقين وأمناء المتاحف	١٩٧٤	- المكتبات والأرشيفات ومراكز التوثيق والمتاحف
	الكونغو	- جمعية تطوير التوثيق والمكتبات والأرشيفات في الكونغو	١٩٨٤	- المكتبات والأرشيفات والتوثيق

تابع الجمعيات الوطنية

القارة	الدولة	اسم الجمعية	سنة النشأة	مجال الاهتمام
أفريقيا	مالي	- جمعية المكتبيين والأرشيفيين والموثقين في مالي	١٩٧٨	- الأرشيفات والمكتبات وخدمات المعلومات
	مدغشقر	- جمعية الأرشيفيين والمكتبيين والموثقين والمتحفين في مدغشقر	١٩٧٦	- الأرشيفات والمكتبات، ومراكز المعلومات، دراسات المتاحف، التنمية المهنية
	موريتانيا	- جمعية المكتبيين والأرشيفيين والموثقين في موريتانيا	١٩٧٩	- المكتبات والأرشيفات ومراكز التوثيق
آسيا	الأردن	- جمعية المكتبات الأردنية	١٩٦٣	- المكتبات والتوثيق والمعلومات والأرشيفات
	إسرائيل	- جمعية الأرشيفات الإسرائيلية	١٩٥٦	- الأرشيفات
	سوريا	- جمعية المكتبات والوثائق في سوريا	١٩٧٢	- المكتبات والوثائق
	الصين	- جمعية الأرشيفات الصينية	١٩٨١	- الأرشيفات
	الهند	- جمعية الأرشيفيين الهنديين	١٩٧٦	- الأرشيفات وإدارتها
	اليابان	- الجمعية اليابانية للمؤسسات الأرشيفية	١٩٧٦	- الأرشيفات
		- جمعية إدارة الوثائق باليابان	١٩٨٩	- إدارة الوثائق ومديري الوثائق
أوروبا	إسبانيا	- الجمعية الإسبانية للأرشيفيين وأمناء المكتبات وأمناء المتاحف والموثقين	١٩٤٩	- المكتبات والأرشيفات والمتاحف
		- الجمعية الإسبانية للمعلومات العلمية والتوثيق	١٩٧٦	- علم المعلومات والدراسات الأرشيفية
		- اتحاد الجمعيات الأرشيفية والمكتبية والتوثيقية والمتحفية الإسبانية	١٩٨٨	- المنظمات المهنية في مجال المكتبات والأرشيفات والمتاحف

تابع الجمعيات الوطنية

القارة	الدولة	اسم الجمعية	سنة النشأة	مجال الاهتمام
أوروبا	ألمانيا الاتحادية	- مجموعة دراسة الأرشفات والمكتبات في الكنيسة البروتستانتية - الجمعية الألمانية للأرشفين - الجمعية الدولية للمكتبات والأرشفات ومراكز التوثيق الموسيقية فرع ألمانيا	١٩٣٦ ١٩٤٦ ١٩٧٦	- الأرشفات والمكتبات الدينية ومكتبات الكنائس - الأرشفات - المكتبات الموسيقية
	أيرلندا	- الجمعية الأيرلندية للأرشفات	١٩٧١	- صيانة الأرشفات
	إيطاليا	- الجمعية الوطنية للأرشفين الإيطاليين - جمعية الأرشفين الكنسية - الجمعية الدولية للمكتبات والأرشفات ومراكز التوثيق الموسيقية - فرع إيطاليا	١٩٤٩ ١٩٥٦ -	- المجموعات الأرشيفية - الأرشفات - المكتبات الموسيقية والبيبلوجرافيا الموسيقية
	البرتغال	- الجمعية البرتغالية لأمناء المكتبات والأرشفين والموثقين	١٩٧٣	- علم المكتبات والأرشفات والتوثيق
	بلجيكا	- الجمعية البلجيكية للأرشفات والمكتبات - الجمعية البلجيكية للمكتبيين والأرشفين والموثقين	١٩٠٧ ١٩٢١	- المكتبات والأرشفات - المكتبات والأرشفات وخدمات المعلومات
	هولندا	- جمعية الأرشفين الهولندية	١٩٦٥	- الأرشفات
	الدانمارك	- الجمعية الدانماركية للأرشفين - جمعية الأرشفات الدانماركية	١٩١٧ ١٩٧٦	- الأرشفات والدراسات الأرشيفية - الأرشفات
	السويد	- الجمعية الأرشيفية السويدية - الجمعية الدولية للمكتبات والأرشفات ومراكز التوثيق الموسيقية - فرع السويد	١٩٥٢ ١٩٥٣	- الأرشفات - المكتبات الموسيقية

تابع الجمعيات الوطنية

القارة	الدولة	اسم الجمعية	سنة النشأة	مجال الاهتمام
أوروبا		- الجمعية السويدية للموظفين في مكاتب الأرشيفات والوثائق	-	- المكانة الاقتصادية لمديري الأرشيفات والوثائق
	سويسرا	- جمعية الأرشيفيين السويسرية - الأرشيفات الموسيقية السويسرية	١٩٢٢ ١٩٤٢	- الأرشيفات - الموسيقى
	فرنسا	- جمعية الأرشيفيين الفرنسيين - جمعية أمناء المتاحف الفرنسيين للمجموعات العامة	١٩٠٤ -	- إدارة الأرشيفات والحفظ والبحث - إدارة السجلات العامة
	فنلنده	- الجمعية الأرشيفية	١٩٤٧	- الأرشيفات
	المجر	- جمعية المكتبات المجرية	١٩٣٥	- سياسة المكتبة، والتعليم المستمر، والاهتمامات المهنية للمكتبيين والأرشيفيين
	المملكة المتحدة	- جمعية الوثائق البريطانية - جمعية الأرشيفيين - الجمعية الدولية للمكتبات والأرشيفات ومراكز التوثيق الموسيقية - فرع المملكة المتحدة	١٩٣٢ ١٩٤٧ ١٩٥٣	- حفظ واستخدام الوثائق - المجموعات الأرشيفية - المكتبات الموسيقية
	النرويج	- جمعية الأرشيفيين	١٩٣٦	- الأرشيفات
	النمسا	- مجموعة العمل النمساوية الخاصة بالأرشيفات السمعية والبصرية - جمعية الأرشيفيين النمساوية	١٩٧٦ ١٩٧٦	- الأرشيفات السمعية والبصرية - الأرشيفات النمساوية والاهتمامات الوطنية والدولية لأعضائها
	هولندا	- جمعية الأرشيفيين في هولندا - الجمعية الهولندية للأرشيفات الصناعية	١٨٩١ ١٩٤٧	- الأرشيفات وإدارة الوثائق - الدراسات الأرشيفية، وإدارة الأرشيفات، الأتمتة

تابع الجمعيات الوطنية

القارة	الدولة	اسم الجمعية	سنة النشأة	مجال الاهتمام
		- مجموعة العمل لحفظ الخرائط الخاصة بالمجتمع الهولندي	١٩٧٥	- مجموعات الخرائط في المكتبات والأرشيفات والمتاحف وهيئات إنتاج الخرائط
أوروبا	يوغسلافيا	- جمعية أرشيفي البوسنة والهرسك - جمعية الأرشفين في يوغسلافيا - اتحاد جمعيات الأرشفات المقدونية - جمعية أرشيفي كرواتيا - جمعية أرشيفي سلوفينيا - جمعية أرشيفي صربيا	١٩٥١ ١٩٥٤ ١٩٥٥ - - -	- الأرشف - إدارة الأرشف - الأرشف - الأرشف - الأرشف - الأرشف
	السلفادور	- جمعية الأرشفين في السلفادور	-	- الأرشفات
	كندا	- الجمعية الكندية لمدارس المكتبات - الجمعية الكندية للأرشفين	١٩٦٥ ١٩٧٥	- تعليم المكتبيين والأرشفين وأخصائي المعلومات - الأرشفين وكل المهتمين بحفظ واستخدام الوثائق
	المكسيك	- الجمعية المكسيكية للأرشفين	١٩٥٥	- إدارة الأرشفات
أمريكا الشمالية	هندوراس	- جمعية المكتبيين والأرشفين بهندوراس	-	- المكتبات وخدمات المكتبات
	الولايات المتحدة الأمريكية	- جمعية الأرشفين الأمريكيين - جمعية مكتبات أوكرانيا بأمريكا - الجمعية الوطنية للأرشفات الحكومية ومديري الوثائق	١٩٣٦ ١٩٦١ ١٩٨٤	- الأرشفات - المكتبات والأرشفات في أوكرانيا - الأرشف الحكومي
	الأرجنتين	- جمعية الأرشفين الأرجنتينية	-	- الأرشفات
	الإكوادور	- جمعية الإكوادور لمديري الوثائق والأرشفات	-	- الأرشفات

تابع الجمعيات الوطنية

القارة	الدولة	اسم الجمعية	سنة النشأة	مجال الاهتمام
آسيا الجنوبية	أورجواي	- جمعية علم المكتبات في أورجواي	١٩٤٥	- المكتبات والبيبلوجرافيا والدوريات الأرشيفية
	البرازيل	- جمعية الأرشفين البرازيليين	١٩٧١	- الأرشفات
	بيرو	- جمعية الأرشفين في بيرو	١٩٦١	- الأرشفات
	كولومبيا	- جمعية الأرشفين في كولومبيا	-	- الأرشفات
	فنزويلا	- جمعية المكتبات والأرشفات في فنزويلا - جمعية فنزويلا للأرشفين	١٩٦٢ -	- المكتبات والأرشفات - مهنة الأرشف
أستراليا نيوزيلندا	استراليا	- الجمعية الدولية للمكتبات والأرشفات ومراكز التوثيق الموسيقية - فرع استراليا - الجمعية الأسترالية للأرشفين	١٩٧٠ ١٩٧٥	- المكتبات الموسيقية - الأرشفات وإدارة الوثائق
	نيوزيلندا	- الجمعية الدولية للمكتبات والأرشفات ومراكز التوثيق الموسيقية - فرع نيوزيلندا - جمعية الأرشفات والوثائق في نيوزيلندا	١٩٧٠ ١٩٧٦	- المكتبات الموسيقية - الأرشفات وإنتاج الدوريات والحفظ

المكتبات الرقمية وانعكاساتها على تعلم المكتبات وعلم المعلومات(*)

تأليف: سوزي آلارد

جامعة كنتاكي

ترجمة: محمد إبراهيم حسن محمد

قسم المكتبات والمعلومات - كلية الآداب - جامعة المنيا

ملخص:

تناقش هذه الدراسة ما توصلت إليه نتائج البحوث والكتابات المتخصصة العديدة التي تتناول مفهوم «المكتبة الرقمية»، وما يمكن أن تقدمه لدارسي علم المكتبات والمعلومات. كما تستعرض الدراسة نشأة مفهوم المكتبة الرقمية وتطوره، وذلك سعياً للتوصل إلى نتائج من شأنها أن تحد من الغموض الذي يكتنف هذا المفهوم من خلال استعراض أربعة نماذج لمكتبات رقمية حديثة متاحة على الخط المباشر.

وتتناول الدراسة أيضاً التطور التاريخي للمكتبة الرقمية متضمنة الطبيعة الحيوية للبحوث والدراسات الجارية، وتشير الدراسة إلى أن المستقبل يحفل بسمتين تكنولوجيتين غاية في الأهمية ألا وهما: نظم الميتاداتا Meta Data، والنظم القادرة على التعامل مع اللغات الخاصة Metalanguages وما تثيره هذه النظم من قضايا بالفهرسة الموضوعية واسترجاع المعلومات.

(*) هذا المقال ترجمة للدراسة التالية:

Allard, Suzi. "Digital Libraries: A Frontier for LIS Education".
(http: www.alisc.org/conferences/conf00_Allard_Digital_Libraries.htm)

لقد أضافت الدراسة اللثام عن العلاقة بين المكتبة الرقمية من جهة، وعلم المكتبات والمعلومات من جهة أخرى، وهي خدمات المعلومات التي تسعى لسد حاجة الباحثين عن المعلومات، وإمداد المكتبات بالمعلومات التي تستخدم في تقديم الخدمات. وتناقش المقالة كذلك أهمية ارتباط تعلم علم المكتبات والمعلومات بالمكتبة الرقمية من الناحيتين التاريخية والمستقبلية.

المقدمة:

تطوى المكتبات الرقمية على الوحدات الإلكترونية التي أصبحت مصادر مهمة للمعلومات، ويرجع ذبوع مفهوم المكتبة الرقمية في الأونة الأخيرة بسبب طبيعتها التي تربط حاجات المستفيد النهائي بالتقنية التي تمتلك القدرة على إدارة كميات ضخمة من البيانات المعقدة. وربما يرجع ذلك الانتشار إلى ما يقدمه من خدمات مهمة وحيوية للمجتمع الذي يعيش حالة من التغيرات الاجتماعية الجذرية بما في ذلك التحول نحو المعلوماتية ومجتمع المعلومات.

الأكثر حيوية والمكون الأساسي في تعليم علم المكتبات والمعلومات .

تعريف المكتبة الرقمية:

ليس ثمة تعريف محدد متفق عليه لمصطلح المكتبة الرقمية، فهناك معان مختلفة لفئات مختلفة من المستخدمين. لقد تطور مفهوم المكتبة الرقمية منذ أوائل التسعينيات، حيث واكب التطور في تقنيات الحاسبات التي أتاحت الفرصة لتطوير تطبيقات مصادر المعلومات. حيث لعب المكتبيون واختصاصيو المعلومات - منذ البدايات الأولى - دوراً مهماً في بزوغ ما يُسمى بالمكتبة الرقمية، ففي عام ١٩٩٠ تم تشكيل اتحاد شبكات المعلومات The Coalition for Networked Information (CNI) لربط مصادر المعلومات المستخدمة بواسطة الدارسين والمكتبيين واختصاصيي تقنيات المعلومات والوكلاء الحكوميين والموردين التجاريين، وكان هدف اتحاد شبكات المعلومات هو وضع المكتبة التخيلية في متناول العلماء لإمدادهم بالمعلومات المتاحة إلكترونياً.

عرفت جمعية مكتبات البحث الأمريكية المكتبة الرقمية في عام ١٩٩٥ على النحو التالي: «المكتبة الرقمية ليست وحدة مستقلة، وتتطلب وجود تقنية تسمح بربط مصادر المعلومات المتاحة في أكثر من خدمة معلومات ومن ثم إتاحتها للمستفيد النهائي، ولا تقتصر مقتنياتها على التسجيلات الببليوجرافية؛ بل تتعدى ذلك إلى المصادر الرقمية التي تتيح النصوص الكاملة، وتهدف إلى الإتاحة العالمية لخدمات المعلومات».

يعكس مفهوم المكتبة الرقمية حقيقة مؤداها أن هذا المفهوم يغمر أرجاء الولايات المتحدة أكثر من غيرها من دول العالم، وذلك لما يلقاه هذا المفهوم من رعاية واهتمام من قبل مؤسسات مختلفة كالجامعات والوكلاء الحكوميين مثل: إدارة جاليليو بولاية جورجيا Georgia's GALILEO، مكتبة كاليفورنيا الرقمية أو المكتبة التخيلية لاتحاد كنتاكي Kentucky Commonwealth Virtual Library.

نشأت المكتبات الرقمية - على المستوى الدولي - في أحضان المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) من خلال مشروع ذاكرة اليونسكو UNESCO's Memory of The World الذي نبغ من الرغبة في حماية التراث الثقافي الذي يتعرض للخطر. بالإضافة إلى ذلك، تقدم العديد من الجهات مصادر التمويل التي تسهم في تطوير المكتبات الرقمية بالتنسيق مع الحكومات مثل: جمعية الحاسبات الآلية، Association of Computing Machinery، وكذلك الجهات المتصلة بصناعة النشر.

توضح خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة الرقمية القدرة الهائلة على استثمار التطورات التقنية، وفي حقيقة الأمر أن المكتبات الرقمية ظاهرة تشير إلى فكرتين جوهريتين يكمل كل منهما الآخر هما: استخدام التقنية في الابتكار والبحث وتداول المعلومات في بيئة إلكترونية، والجانب الإنساني في البحث عن المعلومات.

يجب أن ننظر إلى المكتبات الرقمية على أنها امتداد للمكتبات التقليدية التي كانت تقدم المصادر والخدمات للباحثين عن المعلومات، فأصبحت المكتبات الرقمية حلقة مهمة من بين الحلقات المكونة لدائرة المعلومات، بل إنها الحلقة

الإنترنت؛ حيث عشر على مصطلح «المكتبة التخيلية» في اثنين من هذه القواميس في حين لم يظهر مصطلح «المكتبة الرقمية» في أي من هذه القواميس.

ومراجعة الإنتاج الفكري في موضوع المكتبة الرقمية والذي توفر عليه علماء علم المكتبات والمعلومات وعلم الحاسبات الآلية؛ يتضح أن هناك العديد من التعريفات المستخدمة في الأوساط المتخصصة. تحاول الدراسة إيجاد تعريف للمكتبة الرقمية من خلال تحديد الخصائص البنيوية، فقد قامت المؤلفة أولاً بتحديد عدد من المواقع الأساسية المتاحة على الخط المباشر التي تشير إلى المكتبات الرقمية أو التخيلية، ونتج عن ذلك عدد كبير من الدراسات التي تمت مراجعتها وتحليلها، ثم خلصت المؤلفة من هذه النتائج إلى إطار عام يشتمل على أربعة نماذج تعكس مفهوم المكتبة الرقمية هي:

١- الدليل الحيوي Dynamic Directory:

قد يكون هذا النموذج هو أقدم النماذج العملية للمكتبة الرقمية، ففي بداية التسعينيات أسس مبتكر النسيج العنكبوتي World Wild Web؛ تيم برنرز Tim Berners المكتبة التخيلية على النسيج العنكبوتي World Wide web (WWW) ليبرسم خريطة للمواقع التي تتناول الموضوع على النسيج العنكبوتي. كما ساهم قطاع عريض من المتطوعين ذوي الخبرة في إعداد كشف لصفحات المكتبة التخيلية على النسيج العنكبوتي، ثم أدخلت هذه الصفحات في فهرس مركزي يساعد المكتبة التخيلية على

وتؤكد جمعية مكتبات البحث على أن أحد أهداف أنظمة المكتبات الرقمية في أمريكا الشمالية هو الإفادة من الشبكات التعاونية لتحقيق مبدأ فعالية التكلفة في عملية بث المعلومات وإتاحتها لكل فئة من فئات المجتمع ودعم التعلم المستمر.

لاح في الأفق مصطلح آخر هو «المكتبة التخيلية» في الإنتاج الفكري المتخصص، والسؤال المطروح الآن هو هل هناك اختلافات بين «المكتبة التخيلية» و«المكتبة الرقمية»؟ في عام ١٩٩٦ اشترك التعريف الشامل للمكتبة التخيلية الذي صاغه د. كاي جابن D.kaye Gapen في العديد من عناصره مع تعريف جمعية مكتبات البحث للمكتبة الرقمية:

«تعرف المكتبة التخيلية على أنها ذلك الموقع الذي يتيح الاستخدام الجارى لمقتنيات المكتبات وخدماتها وغيرها من مصادر المعلومات الأخرى، سواء في شكلها المطبوع أو الإلكتروني عبر شبكة اتصالات تيسر الوصول إلى مقتنيات المكتبات ومصادر المعرفة والمعلومات التجارية المتاحة في أي مكان من العالم. بمعنى آخر إمداد المستفيد بالمكتبة التي تتكوّن نتيجة اندماج تعاوني لعدد هائل من المكتبات ومصادر المعلومات الإلكترونية».

يتبين مما تقدم أن هناك تقارب بين تعريف كل من المكتبة الرقمية والمكتبة التخيلية، وتتناول الدراسة الحالية كلا من المصطلحين على أنهما مرادفين لمفهوم واحد، وقد لوحظ أن مصطلح المكتبة التخيلية هو الأكثر جذبا لاهتمام الثقافة العامة، وذلك من خلال البحث في سبعة وثلاثين قاموساً متاحاً على الخط المباشر عبر

بيانات المؤسسات النوعية على الرغم من تغطيتها لمجال محدد .

النسيج العنكبوتى على الاستمرار فى تنظيم الموضوعات على هذا الموقع مما يمنع التكرار .

تاريخ المكتبة الرقمية:

لقد ظهرت المكتبة الرقمية فى شكل غير كامل التكوين عندما ظهرت برامج مثل : WAIS ، وجوفر Gopher ، والتي أمدت المستفيدين بالقدرة على استرجاع المعلومات من قواعد بيانات متعددة عن طريق واجهة تعامل واحدة . وفى وقت قصير ، ظهرت الحاجة لوجود بنية معلوماتية مناسبة للمكتبة الرقمية .

فى الولايات المتحدة مول المجلس الوطنى للعلوم (NSF) National Science Foundation بالتعاون مع العديد من الجهات الأخرى منح عديدة لدراسة المكتبة الرقمية وتطوير مفهومها . إن إنشاء المكتبات الرقمية فى البداية أسند إلى ستة مشروعات تكلفت عشرين مليون دولار ، تم التركيز خلالها على تصميم واجهات تعامل تستخدم فى ابتكار أشكال إلكترونية لاختزان المعلومات ، ومن ثم بث هذه المعلومات المخزنة . وبهذا ساهمت هذه المشروعات فى التوصل إلى ابتكار تركيبات تقنية وتطبيقات عملية للمكتبات الرقمية أوجدت بدورها مجتمعات جديدة من الباحثين والمستفيدين ، وفئة جديدة من موردى المعلومات ، وزيادة المحتويات الرقمية المتاحة .

اضطلع المجلس الأمريكى الوطنى للعلوم بتقديم التمويل اللازم لتصميم المكتبات الرقمية بهدف إتاحة مصادر المعلومات ذات الصلة ، والتعرف على الآثار التى ستحدثها المكتبات الرقمية فى مجتمع المستفيدين بما فى ذلك هؤلاء المستفيدين خارج البيئة الأكاديمية التقليدية .

٢- قاعدة بيانات الاتصال المباشر

: Datamaster Direct Link (DDL)

يقدم هذا النموذج عدد كبير من قواعد البيانات النصية / الرقمية ، وقواعد بيانات النص الكامل ، وقواعد البيانات المرجعية مثل : البيانات الببليوجرافية ، والبيانات الدليلية ، حيث يقدم هذا النموذج عادة مصادر متاحة فى أكثر من مكتبة وبشكل عام تتصل بقواعد البيانات الأخرى . وأكثر المكتبات المتصلة بهذا النموذج شهرة هى تلك المصادر المتاحة من خلال المكتبات الجامعية والمعهدية ، والمكتبات العامة التى تدعمها الحكومة ، وكذلك العديد من المكتبات المتخصصة والركلاء الحكوميين .

٣- المعلوماتى الإقليمي

: Institutional Cyber Visit (ICV)

يقدم هذا النموذج مصادر محدودة وخدمات تقدم من خلال موقع محدد ، ومع أن هذا النموذج يتم الاتصال بالمكتبة عبر الويب Web ، إلا أنه يتيح الاتصال بالمواقع المحتملة على الإنترنت .

٤- المجموعات البؤرية الخاصة

: Focused Special Collections

يمتاز هذا النموذج بقدرته على التركيز على موضوع محدد أو مجال موضوعى ضيق . إحدى أمثلته هى أرشيف بلاك Blake Archives (http://jefferso.Village.virginia.edu) ، جاء هذا النموذج نتيجة للجهود التعاونية بين قواعد

المظاهر التكنولوجية المصاحبة للمكتبة الرقمية:

خلال العقد الأخير، ظهر العديد من التدابير التقنية المهمة من أبرزها نظم الميئاتادات، نظم اللغات الخاصة، وذلك لأن مثل هذه النظم تم تصميم المكتبات الرقمية بالتوصيف الخاص بالمصادر الإلكترونية، وواجهات التعامل مع المستفيدين . . إلخ، كما تقدم هذه النظم القدرات التقنية اللازمة لعمليات البحث الدقيق، ومن ثم استرجاع الوسائط المتعددة Multi-Media.

يُعرف برنر زلى نظم الميئاتادات على أنها «آلة تدير معلومات مصادر النسيج العنكبوتى والمصادر الأخرى» وعلى هذا تكون مثل هذه النظم وثيقة الصلة بفهوم المكتبة الرقمية لأنها تساهم فى الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة، وتتصل أيضاً بقواعد البيانات الأخرى بشكل أكثر فعالية، رغم تنوع مستويات هذه الاتصالات. أخيراً، تخدم نظم الميئاتادات مجالاً موضوعياً محدداً سواء من خلال الإتاحة المادية لمصادر المعلومات، أو من خلال إحالة المستفيد إلى المواقع ذات الصلة. كما يمكن لهذه النظم المستقلة موضوعياً أن تتعاون فيما بينها لتشكيل قواعد بيانات أكثر نفعاً فى بيئة عمل تدعم قواعد البيانات المتشابهة.

وتجدر الإشارة هنا إلى توصية W3C (مجموعة مطورى المكتبة التخيلية على النسيج العنكبوتى) والتي تمثل الإطار العام لفهرسة المصادر المتاحة عبر الإنترنت، هذه التوصية هى نموذج لغوى للوحدات المعلوماتية على النسيج العنكبوتى قادر على القراءة الآلية لمعلومات الويب، ومن ثم استيعاب هذه المعلومات آلياً،

وفى نفس الوقت، استمرت البحوث فى جميع أنحاء العالم؛ فعلى سبيل المثال، مولت المملكة المتحدة خمسة وثلاثين مشروعاً من خلال برنامجها E-LIB، كما خصصت اليابان ميزانية قدرت بنحو خمسين مليون دولار لمشروع تحسيب مكتبة الدايت الوطنية The National Diet Library. هناك العديد من المشروعات الدولية الأخرى مثل: مشروع اتحاد تبادل معلومات المتاحف Consortium for Inter Change of Museum Imformation (CIMI) التى اشترك فى تنفيذه كل من معهد معلومات جتى Getty Information Institute، ومجموعة مكتبات البحث Research Libraries Group Inc.، وشبكة معلومات التراث الكندية Canadian Heritage Information Network، كما نفذ اتحاد تبادل معلومات المتاحف العديد من المشروعات التى استهدفت تقييس تبادل المعلومات، حيث مول الاتحاد العديد من الندوات فى الموضوعات ذات الصلة مثل استخدام نظم الميئاتادات.

كما تعاون المجلس الأمريكى الوطنى للعلوم مع البرنامج الدولى التعاونى لبحوث المكتبات الرقمية لتذليل العقبات المتعلقة بالموقع واللغة والشكل. وعلى أية حال، أجريت العديد من الدراسات حول الجوانب الاجتماعية للمكتبات الرقمية، حيث يوجه التركيز الأكبر على الجانب البشرى فى تناول معطيات التكنولوجيا مثل: الاهتمام بزيادة سهولة واجهات تعامل المستفيد مع الحاسب الآلى، وسلوكيات البحث عن المعلومات فى المكتبات الرقمية.

للمستفيد القدرة على تصميم لغات متخصصة من خلال موردين مستقلين . ابتكر هذا النظام لتوفير التدابير اللازمة لإتاحة الوصف الذاتي لتركيبات البيانات المتخصصة للتطبيقات التي تحتاجها مثل هذه التراكيب ، فعلى سبيل المثال يعكس رقم التاج Tag نوعية البيانات التي تتم فهرستها كما هو الحال في شكل اتصال مارك Marc Format .

ومما لا شك فيه أن نظم التمييز اللغوي تكسب نظم الميئاتا العديد من المزايا الإضافية ، فتكسبها مزيداً من الدقة ، كما تساعد على الحد من الغموض في المصطلحات والبيانات ، وتقدم أيضاً وسائل أكثر لضبط جودة التراكيب التي تعتمد على الرموز لا الأرقام كما هو الحال في مجالات مثل : الرياضيات ، الموسيقى ، الكيمياء . . إلخ . وتتيح نظم التمييز اللغوي التطبيقات التي تتاح من خلال لغة HTML ، ويمكن تصنيف المجالات التي تغطيها تطبيقات هذه النظم إلى الفئات التالية :

- ١ - تطبيقات تعين عميل الويب على التجول بين قواعد البيانات المختلفة .
- ٢ - تطبيقات قادرة على نقل كم هائل من البيانات من الخادم إلى المستفيد .
- ٣ - تطبيقات تتيح أساليب عرض مختلفة تناسب المستويات المختلفة من المستفيدين .
- ٤ - تطبيقات تساعد الوكلاء على تجميع المعلومات التي تلبى احتياجات فئات محددة من المستفيدين .

ومهما يكن من أمر نظم التمييز اللغوي فإنها تكسب المكتبات الرقمية القدرة على ابتكار أرقام تاجية تصف مصادر المعلومات كما يحدث مع

وبالتالي إتاحة الفرصة أمام المستفيد لإجراء البحث الآلى بصورة أكثر كفاءة ، حيث يتم تحديد مصدر المعلومات المطلوب عن طريق المحدد الدولي لمصادر المعلومات Universal Resource Identifier (URI) ، ويساعد على ذلك أن أغلب مصادر المعلومات تنطوي على خواص يمكن في ضوءها أن تصنف إلى فئات تعكس قيمة كل منها ، وتكمن أهمية هذه النظم في أنها تمدنا ببنية معلوماتية تساعد في تقديم شبكة هائلة من المصادر واسترجاع معلومات هذه الشبكة من خلال مجموعة من الإجراءات :

- ١ - إيجاد معايير لتحديد المصطلحات الدالة .
 - ٢ - إيجاد وسائل لنشر مفردات اللغة الطبيعية ، وتلك المفردات التي يتم معالجتها آلياً مثل تلك العناصر المكونة لنظم الميئاتا والتي تحددها جماعة وصف مصادر المعلومات .
 - ٣ - تشجيع المجتمعات المعلوماتية على تداول المصطلحات الدالة ونشرها .
 - ٤ - إنشاء أدوات عمل تكفل توحيد الخصائص المتنوعة لما يتم اقتناؤه من مصادر .
- لقى الإطار العام لوصف المصادر تأييد كل المجالات المتصلة بإدارة المعلومات وعلوم الحاسب الآلى ، فعلى سبيل المثال أسست جماعة البحث في المكتبات الرقمية في كورنل Cornell مستودعاً للمصادر الإلكترونية أطلق عليه المستودع الرقمي الممتد والمرن .

Flexible and Extensible Digital Object Repository Architechure (FEDORA)

من أهم التقنيات المهمة الأخرى في هذا الصدد؛ نظام التمييز اللغوي الممتد (XML) Extensible Markup Language ، وهو نظام يتيح

التمييز اللغوي) لا يمكن استثمار إمكاناتها إلا في ضوء الاصدارات الحديثة من برامج التصفح مثل: JUMBO2, Hy Brick, Netscape Mozilla, Microsoft Internet Explorer.

إن أساليب الترميز المستخدمة في نظم التمييز اللغوي تجعلها أكثر ملاءمة للمكتبات الرقمية، فهي أنظمة محايدة تقدم البيانات للمستفيد دون الحاجة إلى التعامل مع الخادم عند كل استفسار مما يساعد المستفيد على الحصول على أساليب عرض البيانات التي تلبى احتياجاته، بالإضافة إلى تطوير التطبيقات ذات الصلة بالنواحي التالية:

* إيجاد وكلاء قادرين على بث التقنيات وإتاحتها.

* سرعة وصول المستفيد إلى نتائج الاستفسار بكفاءة.

* توفير شكل اتصال لاختران المعلومات يتسم بالاستمرارية.

* تبادل البيانات الإلكترونية بصورة تتحكم في تدفق المعلومات بين قواعد البيانات والعملاء.

* القدرة على التعبير عن التمثيلات الخاصة مثل الرموز الرياضية والكيميائية والموسيقية.

تمثل نظم التمييز اللغوي الأساس الذي يتم تبادل البيانات بين النظم المتنوعة من خلاله على المستوى العالمي مما يزيد من قدرة المستفيد على استرجاع المعلومات ذات الصلة ببحثه من عدد هائل من قواعد البيانات، ومن أمثلة تلك النظم التي توفر قدراً هائلاً من المرونة في مجال المعلومات الصناعية نظام LEXES - NEXES الذي يعتبر أكبر قاعدة بيانات تستخدم خصائص التمييز اللغوي في إنشاء قواعد البيانات.

لغة HTML، وهذا يعني أن مصادر المعلومات تصبح أكثر قابلية للإدارة. وتكامل نظم التمييز اللغوي نظم HTML، حيث تتعامل الأولى مع المصطلحات الدالة والتراكيب اللغوية وتتعامل الأخرى مع المحتويات النصية لمصادر المعلومات، وتسعى مجموعة W3C إلى ابتكار ما يسمى بنظم XHTML في محاولة للمزاوجة بين التقنيتين.

يتطلب التأليف باستخدام نظم التمييز اللغوي استيعاب مفهومين أساسيين هما:

١- أن تصاغ مصادر المعلومات في شكل اتصال مناسب.

٢- أن تصاغ مصادر المعلومات في شكل صحيح.

أما عن المفهوم الأول فهو يعني أن مصادر المعلومات المعدة وفقاً لأحد أشكال الاتصال المناسبة هي تلك التي يتوافر بها الحد الأدنى من قواعد نظم التمييز اللغوي، وبالتالي تصبح قابلة للاسترجاع لأنها ذات دلالة لغوية، بينما يشير المفهوم الثاني إلى أن المصادر الصالحة هي التي تتمسك بمحددات نوع المصادر Document Type Definition (DTD).

وتصنيف هذه المحددات القواعد التي تمكن المعالج من تكوين أجزاء الوثيقة وتحديد المواقف التي تظهر فيها هذه الوثائق.

لقد لاحظ بيرني هورلي Bernie Hurley من جامعة كاليفورنيا في بيركلي أن الويب تقنية سريعة التغير، فقد بدأت كأداة للنشر الإلكتروني إلى أن تحولت إلى موضوع متشعب له مصادره ومناهجه، وتدعم نظم التمييز اللغوي هذه الرؤى. على أية حال، هذه التقنية الحديثة (نظم

علاقات المكتبات الرقمية بعلم المكتبات والمعلومات: خدمات المكتبات والمعلومات للمستفيدين؛

في الوقت الذي تمثل فيه المكتبات الرقمية قمة التقنية ؛ تعكس أهدافها قيم مكتبية أصيلة تكمن في مساعدة الباحثين عن المعلومات لتلبية احتياجاتهم المعلوماتية . يمكن تلخيص رؤى المكتبات الرقمية في أنها تعكس الرغبة في تقديم خدمات معلومات متميزة بصورة اقتصادية تحقق فعالية التكلفة والتي من شأنها أن تساعد مجتمع المستفيدين من المتخصصين وغير المتخصصين على التحول إلى ما يطلق عليه مجتمع المعلومات . ويؤكد ريتشارد إ. لوسير Richard E. Lucier ؛ المدير المسئول عن المكتبة الرقمية بجامعة كاليفورنيا أنها متاحة لفئات عديدة منها : الباحثون ، أخصائي المكتبات والمعلومات ، الإدارات الحكومية العامة .

كما تشير الدلائل إلى ارتفاع معدلات التعامل مع المكتبات الرقمية على أنه من الصعب تفسير هذا الاقبال دون إجراء المقابلات الشخصية مع المستفيدين ، إلا أنها تعكس فضول المستفيدين الذي يدفع بهم إلى سلوك أى طريق يلتمسون فيه مصادر المعلومات التي تشمل على كل ما هو جديد في مجالهم .

يفسر نظام التعليم عن بعد بمكتبة جورجيا (جالييليو) Georgia Library Learning Online (Galileo) التزايد المطرد في استخدام المكتبات الرقمية وهو أن جالييليو يقدم خدماته للمجتمع الأكاديمي والمواطنين في ولاية جورجيا على حد سواء ، بصرف النظر عن كونهم مسجلين في المعهد التعليمي أم لا ، وتشير أيضاً الإحصاءات إلى أن عدد المستخدمين لجالييليو بلغ ٥٢٦٨٣

مستخدماً في عام ١٩٩٥ ، بينما بلغ عدد هؤلاء المستخدمين ٢٦٦٨٣٤ مستخدماً في عام ١٩٩٧ .

أوضحت شبكة المكتبات الرقمية للرسائل والأطروحات الجامعية في ولاية فيرجينيا Virginia Tech's Networked Digital Library of Theses and Dissertations أن هناك تزايداً ملحوظاً في أعداد المستفيدين لهذه الشبكة حتى وإن قل عدد المستخدمين لها مقارنة بغيرها من المكتبات الرقمية مثل جالييليو . وأقل ما توصف به هذه الشبكة هو أنها أداة أساسية لتطوير التعليم في مرحلة الدراسات العليا من خلال المشاركة في استثمار المعرفة لمساعدة الجامعات في بناء بنية معلوماتية وإكساب المكتبات الرقمية قيمة إضافية . فمن موقع هذه الشبكة على الإنترنت يمكن للمستفيدولوج - دون قيد - إلى الرسائل والأطروحات الأكاديمية التي تم تكسيّفها . ونتيجة لذلك حصل المستفيدون (الأفراد) في أكثر من سبعين دولة على نسخ من الأطروحات دون مقابل مادي عبر هذه المكتبة الرقمية ، وتجدر الإشارة هنا إلى أن إحدى هذه الأطروحات طلبت أكثر من سبعة آلاف مرة منذ أن أصبحت متاحة على الخط المباشر .

ويعتبر مركز النصوص الإلكترونية بجامعة فيرجينيا University of Virginia's Electronic Text Center نجاحاً آخر حيث يقدم ثمانى عشرة إتاحة يومياً لأكثر من أربعة آلاف وخمسمائة طلب ، وفي الوقت الذي أنشئت فيه هذه المكتبة الرقمية لخدمة أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعة ؛ تقدم المكتبة خدماتها أيضاً إلى المستفيدين في جميع دول العالم . يدرك مجتمع المكتبات الرقمية أهمية المبادئ

المكتبية والعمل المستمر لتطوير القدرات التي من شأنها أن تعين المكتبة الرقمية على تقديم الخدمات لكل من المستفيد التقليدي والمستفيد الذي يجيد التعامل مع التكنولوجيا في جميع المستويات التعليمية . وأشار ميثاق المكتبات والمعلومات الرقمية رقم ٢ (DLI - 2) إلى أن النتائج المبدئية للبحث في المكتبات الرقمية توضح أن المستقبل سيحفل بعدد كبير من مشروعات المكتبات الرقمية التي سوف تخدم أعدادا هائلة من المستفيدين في جميع أنحاء العالم ، كما تضمن الميثاق أهدافا ركزت على الجوانب الإنسانية في التعامل مع المكتبات الرقمية .

تساهم المؤتمرات والندوات في بلورة الآراء ونضج المفاهيم حول الجوانب الإنسانية في التعامل مع المكتبات الرقمية . في عام ١٩٩٦ عقدت ورشة عمل حضرها العديد من العلماء والباحثين من مختلف التخصصات الموضوعية كما حضرها العديد من دارسي علوم المكتبات والمعلومات ، وخلصت هذه الندوة إلى أن تصميم المكتبات الرقمية ينبغي أن يراعى سمات المستفيدين المحتملين .

يمكن للمشتغلين بعلوم المكتبات والمعلومات أن يستمروا في بناء المعلومات لتطوير المعرفة المتصلة بالمكتبات الرقمية ، فكما أن علوم المكتبات والمعلومات أفادت المجتمعات في الماضي ؛ نجد أن المستفيدين من المكتبات الرقمية مجتمع تتسع دائرته بسرعة هائلة مما يلقي بعبء ثقيل على كاهل المكتبيين واختصاصي المعلومات ذلك أن التركيز على الأفراد وعاداتهم ، وكل ما يتصل بهم من إجراءات جزء أساسي من الأجزاء المكونة للمكتبات الرقمية ، وبالتالي فإن المكتبات الرقمية عليها أن تقدم المعلومات بالشكل الذي

يناسب سمات المستفيدين المتنوعة .

ينبغي النظر إلى التقنية على أنها وسائل تسهم في مواجهة الحاجات المعلوماتية للمستفيدين من خلال واجهات التعامل المبنية على تحليل لخصائص المستفيدين .

تعكس المكتبات الرقمية مفاهيمًا جديدة لاقتسام المعلومات وتبادلها ، وكذلك مفاهيم جديدة في مجال التعليم . فعلى سبيل المثال ، ساهم نظام المكتبة الرقمية المترابطة للأطروحات الجامعية Networked Digital Libraries of Thesis and Dissertations (NDLTD) في تطوير الدراسات العليا والبحوث ، حيث تعلم الطلاب التأليف باستخدام مصادر المعلومات الالكترونية ، وكذلك التدريب على اقتفاء أثر المعلومات في صورتها الإلكترونية ، والتمرس على استخدام الوسائط المتعددة Multi - Media لتدعيم أطروحاتهم النصية ، وتصدر الإشارة إلى إحدى رسائل الدكتوراه التي تضمنت اثنتي وثلاثين تسجيلة صوتية .

إن المكتبات الرقمية إلى جانب كونها قناة معلوماتية هي أيضاً قناة تعليمية حيث إنها تتيح البحوث التي يعدها الطلاب للباحثين الآخرين ، وبذلك فهي تمثل قوة دافعة تيسر عملية تبادل الأفكار والنتائج . ويمكن القول أن اتساع انتشار المكتبة الرقمية للأطروحات الجامعية بجامعة فيرجينيا من شأنه أن يوفر للمكتبات الجامعية مساحات هائلة تشغلها النسخ الورقية ، بالإضافة إلى أن المكتبات الرقمية ستدعم طلاب الدراسات العليا بمهارات الأبحار عبر المصادر الإلكترونية والتي تمكنهم من التوصل إلى المعلومات التي يحتاجونها .

تولى المكتبات الرقمية التفاعل بين المجالات

المكتبات الرقمية إلا أن هذا لا يعنى أن الطلاب قد تعرفوا بالقدر الكافى على مفهوم المكتبات الرقمية وتأثيرها على المجتمع . على أية حال، توضح هذه المراجعة أن مدارس وبرامج تعليم المكتبات والمعلومات لم تتناول الموضوع بشكل عملى يربط مفهوم المكتبات الرقمية بعلم المكتبات والمعلومات .

تؤكد الدراسات المتصلة بمفهوم المكتبات الرقمية على أن تعليم علوم المكتبات والمعلومات ينبغى أن يشتمل على الوسائل التقنية المختلفة، وما لا شك فيه أن بيئة المعلومات الجديدة التى ستصيفها المكتبات الرقمية ستमित اللثام عن مستقبل مهنى حافل بالتحديات .

إذا تناولنا قضية تعليم علوم المكتبات والمعلومات فى الولايات المتحدة؛ لوجدنا أن الفضل فى إيجاد نظام تعليم منظم يسعى إلى تطوير أفكار المتخصصين يرجع إلى ملقل ديوى عندما تغلب على إحجام الإداريين عن ممارسة العمل وأسس مدرسة كولومبيا لاقتصاديات المكتبات فى عام ١٨٨٧ .

ركّزت المرحلة التالية فى تعليم المكتبات والمعلومات على إيجاد معايير لتقسيم نظم التعليم ومحتويات البرامج الدراسية، وكانت النتيجة المباشرة لذلك أنه عبر أكثر من مائة عام استطاع تخصص المكتبات والمعلومات مواجهة التحديات الناتجة عن التغيرات الاجتماعية وما يتبع عنها من تغير فى الحاجات المعلوماتية . ومن خلال المراجعة التى توافر عليها ويليامز Williams فى عام ١٩٢١ تم تحديد سمات المقررات الدراسية فى تلك الفترة، حيث كانت تركز هذه المقررات على موضوعات: التصنيف، الفهرسة، إدارة المكتبات، اختيار

المتعددة اهتماماً خاصاً ذلك أن هذه المكتبات تتيح فرصة قوية لتكامل التقنيات المختلفة بين كل من الإنسان والعلوم البينية، وهى النقطة التى تحظى باهتمام المتخصصين فى علوم المكتبات والمعلومات .

أثر التقنيات الحديثة على تعليم علوم المكتبات والمعلومات؛

لا يزال مفهوم المكتبات الرقمية فى طور التكوين وستستمر هذه المرحلة خلال العقود القادمة . وعلى أية حال، أصبحت المكتبات الرقمية واقعاً ملموساً كنظام يتيح اختزان المعلومات واسترجاعها تلبية لحاجات قطاع عريض من المستفيدين .

والسؤال الذى يطرح نفسه الآن هو هل أحدثت المكتبات الرقمية تغييراً فى بيئة تعلم المكتبات والمعلومات؟ وللإجابة عن هذا السؤال تمت مراجعة عشرين برنامجاً مجازاً من جمعية المكتبات الأمريكية ظهر معظمها فى قائمة أفضل برامج ومدارس الدراسات العليا فى المكتبات والمعلومات لعام ١٩٩٩ . بتحليل هذه البرامج تبين أن ثلاثة منها تمتلك مقررات للدراسة المكتبات الرقمية، بينما يشتمل برنامجين منها على مقررات خاصة تضم موضوع المكتبات الرقمية . وفى المقابل تبين أن خمسة عشر برنامجاً من عشرين احتوت على واحد أو أكثر من المقررات التى تتناول نوعاً معيناً من المكتبات (لا تشتمل على مقررات فى المكتبات الرقمية) .

فى نفس الوقت تقدم كل البرامج التى اشتملت على مقررات فى المكتبات الرقمية واحدة أو أكثر من المكتبات النوعية . إلى جانب ذلك توفر برامج قليلة فصول دراسية تتناول إحدى تقنيات

الكتب، الببليوجرافيا والخدمة المرجعية، تاريخ الكتب والطباعة، كما أن بعض المقررات ركزت على دراسة واحد أو أكثر من الموضوعات السابقة في إطار نوع معين من أنواع المكتبات أو في أحد المجالات الفرعية لعلم المكتبات.

ويعكس تاريخ تعليم المكتبات والمعلومات الطبيعة المتداخلة التي تتسم بها المكتبات الرقمية مع العلوم الأخرى. فعلى سبيل المثال، كانت مدرسة الدراسات العليا بجامعة شيكاغو - من خلال منحة مالية قدرها مليون دولار مقدمة من مؤسسة كارنيجي - هي أول مدرسة أخذت على عاتقها حل المشكلات في مجال المكتبات والمعلومات. وعلى غير ما هو سائد في هذه الفترة، كانت الدراسة بهذه المدرسة تتداخل فيها دراسات المكتبات والمعلومات مع الدراسات الأخرى ذات الصلة، حيث كانت الفلسفة هي ألا تقتصر الدراسة على تعليم المكتبات والمعلومات فحسب. وبالتالي كانت تلك المدرسة نموذجاً جعل العديد من المدارس تغير سياستها التعليمية خلال الأربعينيات من القرن العشرين.

بالإضافة إلى ذلك يخضع تعليم المكتبات والمعلومات بالتقييم الذاتي، فقد ساهمت الدراسات التي دعمتهما مؤسسة كارنيجي في إيجاد نظام لاعتماد مدارس المكتبات والمعلومات، ويقر كل من ول Whelle عام ١٩٤٦، وميتكالف Metcalf عام ١٩٤٣ أن هناك تغيراً طفيفاً طرأ على تعليم المكتبات والمعلومات في الخمسين عاماً الماضية رغم ما شهدته بيئة المعلومات من تطورات، ومن ثم أدت هذه النتائج إلى تطور الأفكار المتصلة بعملية الاعتماد أو الإجازة Accreditation في

عام ١٩٥١، وهي أن جعل المتخصصين قادرين على فهم المبادئ الأساسية والعمليات الشائعة والأنشطة السائدة في جميع أنواع المكتبات، وفي جميع الظروف المحيطة بخدمات المعلومات هو السبب الأساسي وراء استمرار مدرسة المكتبات والمعلومات، وإذا طبق هذا المعيار في بيئة اليوم؛ فإن الدارسين سيتعلمون المبادئ الأساسية والعمليات المتصلة بالتمط المستحدث من المكتبات وهو المكتبات الرقمية.

على الرغم من أن التقنيات الحالية أكثر تقدماً من التقنيات التي كانت متاحة خلال العقود الثلاثة الماضية؛ إلا أن تقرير جمعية المكتبات الأمريكية عام ١٩٦٧ يعكس رؤية مشابهة للموقف الحالي، حيث يذكر التقرير أن دراسات المكتبات تتعرض لتغيرات جوهرية نتيجة للتقنيات الحديثة، وبالتالي ضرورة تحديد الأهداف المطلوب إعادة تعديلها في ضوء الإطار العام لتعليم المكتبات والمعلومات، كما رأى التقرير ضرورة تحديد العوامل التي ستؤثر في عملية تعليم المكتبات والمعلومات، وضرورة إضافة جرعات مركزة من التدريب التقني في البيئة التعليمية.

ساعدت الأحداث البارزة لتعليم المكتبات والمعلومات على مسيرة التغييرات العالمية، ففي عام ١٩٨٦، رأى إيستابروك Estabrook أن هذه الفترة شهدت تحولاً جذرياً من التركيز في تعليم المكتبات على دراسات المكتبات والمعلومات إلى التركيز على الوسائل المختلفة المستخدمة في تداول المعلومات والتي من بينها المكتبات. وتتوافق المكتبات الرقمية مع هذا التحول، حيث أنها تعنى بوسائل تداول المعلومات التي تدعم أهداف المكتبة التقليدية.

١ - أن تشبع الحاجات المعلوماتية لمجتمع المستفيدين .

٢ - تهدف إلى تقديم خدمات المعلومات المتنوعة .

٣ - تعمل على تنظيم المعلومات بشكل يجعلها قابلة للتداول والاسترجاع .

٤ - تدير مواقع المعلومات المختلفة وتنسق بينها .

٥ - تتيح قنوات تبث من خلالها المعلومات إلى المستفيدين .

وباللقاء النظر على هذه الأبعاد، يتضح مما لا يدعو مجالاً للشك أن تعليم المكتبات والمعلومات ينبغي أن يلعب دوراً رائداً في إيجاد خبراء في مجال المكتبات الرقمية قادرين على مساعدة المستفيدين، وتقديم خدمات المعلومات، وإنتاج المصادر الإلكترونية وإدارتها، وهذا يعني ضرورة إعادة صياغة رؤية التعليم في مجال المكتبات والمعلومات لتلائم الحاجات المعلوماتية المتعددة لمجتمع المستفيدين .

هناك مجموعة من القواعد يجب مراعاتها عن ابتكار تصميم نموذجي للمكتبة الرقمية :

١ - زيادة قدرة دارسي المكتبات والمعلومات على التألف مع مصادر المكتبات الرقمية :

ويمكن مراعاة هذه القاعدة من خلال قناتين مختلفتين هما: خدمات العملاء، والخدمات الفنية . وعلى الرغم من أن خدمات العملاء تتطلب الفهم الواعي لخصائص المكتبات الرقمية ومفهومها؛ إلا أن التركيز سيكون على إتاحة المعلومات وتيسير سبل استخدامها . بمعنى آخر يتطلب هذا التمرس إجراء البحوث الناجحة في قواعد البيانات على الخط المباشر دون حاجة

إن الإفادة من تطوير مهارات المكتبات الرقمية لا تقتصر على دارسي علوم المكتبات والمعلومات فحسب؛ لكن ستغمر هذه الفائدة المجتمع ككل . فعلى سبيل المثال، أكدت لجنة المكتبات الرقمية والتعليم المنبثقة من المجلس الوطني للعلوم في يناير ١٩٩٩، أن بيئة الإنترنت لم تقدم للمستفيدين عدداً وافراً من الأدوات المكتبية التي تقوم على التنظيم والفهرسة، وبالتالي فإن معلمى علوم المكتبات والمعلومات إذا ما قاموا بإعداد الطلاب لاستيعاب مفهوم المكتبات الرقمية والعمل في بيئتها؛ فإن هذه المهارات التي سيحصلون من شأنها أن تضيف قيمة جديدة للمجتمع ككل .

يتطلب تطوير تعليم المكتبات والمعلومات من أعضاء هيئة التدريس بمدارس المكتبات والمعلومات أن يحققوا نوعاً من أنواع التكامل مع التخصصات الأخرى في إطار المجتمع الأكاديمي، ومن ثم الاهتمام بالمشكلات الجامعية، فمن خلال دراسة حالة لأربع مدارس مكتبات أغلقت في عام ١٩٨٨، تبين أن تلك المدارس لم تبرهن على أنها جزء مهم وضروري في المجتمع الأكاديمي عن طريق التعاون مع التخصصات الأخرى . ومما لاشك فيه أن تعليم المكتبات والمعلومات إذا تضمن أسس ومفاهيم المكتبات الرقمية؛ لابد أن تنشأ علاقة وطيدة مع الأنظمة العملية الأخرى طالما أن هذه الأنظمة تحتاج إلى من يساعدها في تكوين المصادر الإلكترونية، وإتاحتها على الخط المباشر .

تصور لوضع المكتبات الرقمية في تعليم المكتبات والمعلومات:

تقوم المكتبات الرقمية بدور متعدد الأبعاد تم تلخيصه في خمس وظائف هي :

وأتاحة المصادر على الخط المباشر. بينما تتطلب الخدمات الفنية خبرة في التعامل مع اللغات غير النصية، والتمرس في تصميم النظم.

٣- مناقشة تساؤلات الطلاب حول المكتبات الرقمية:

لقد كشفت المكتبات الرقمية عن أفق عالم جديد من مصادر المعلومات، وأدى ظهورها على الساحة إلى وجود تساؤلات عديدة تتنوع ما بين فنية عن اختزان المعلومات واسترجاعها، وخدمية على المستوى الاجتماعي.

وهذه الأبعاد المتعددة ينبغي أن توضع في الاعتبار عند إجراء البحوث والدراسات للتعرف على آراء المستفيدين من حيث تكوين المكتبات الرقمية وقبولها واستخدامها. كما ينبغي أيضاً تحديد الاستراتيجيات التي توظفها المكتبات الرقمية لإيصال خدماتها إلى المجتمعات الجديدة، بالإضافة إلى تلبية احتياجات المستفيدين الحاليين. من الجوانب الأخرى التي تحتاج إلى دراسة: تصميم البرمجيات، وإنشاء أدلة للتحويل نحو مصادر المعلومات الإلكترونية، وإتاحة برامج تدريب أكثر فعالية للمستفيدين، لذلك تركز المحاولات التعيمية على دراسة تفاعل الإنسان مع الحاسب الآلي لما لها من تأثير على تصميم النظم.

أخيراً وليس آخراً، يتبقى تساؤل واحد هو ما دور مدرسي علوم المكتبات والمعلومات في تطوير البحث في موضوع المكتبات الرقمية، فمما لا شك فيه أن خبرة هؤلاء الأساتذة ستعود بالنفع على مفاهيم المكتبات الرقمية. إن الوقت الحالي هو أكثر الأوقات ملاءمة للابتكار والتطوير الذي سينعكس أثرهما على بيئة المعلومات الجديدة؛ المكتبات الرقمية.

القائم على البحث إلى امتلاك مهارات بناء وتصميم قواعد البيانات، ويستفيد من هذا المستوى كل دارسي المكتبات والمعلومات.

بينما تركز الخدمات الفنية على الجوانب التقنية مثل مهارات الطلاب في بناء مصادر المعلومات الإلكترونية الملائمة لبيئة المكتبات الرقمية، ويستفيد من هذه القناة طلاب المكتبات والمعلومات فيما يتعلق بالفهم المبسط لبناء المصادر الإلكترونية. ولا يتسنى الالتزام بهذا البعد إلا من خلال إدراج نماذج المكتبات الرقمية ضمن المقررات الدراسية المهمة بالتقنية عن طريق التركيز على التدريبات العملية والتمارين التي تسعى إلى بناء المكتبات الرقمية وأدواتها المصاحبة. كما أن المقررات التقليدية يجب أن تضم التعريف بالمكونات الأساسية للمكتبات الرقمية كمصدر حيوي لتبادل المعلومات، والتكاليف الفعلية المطلوبة لإتاحة المصادر في شكل إلكتروني، وتكاليف تدريب المكتبيين واختصاصيي المعلومات، والمهارات المطلوبة للعمل في بيئة المكتبات الرقمية.

٢- تحديد مستوى الكفاءة التقنية المطلوبة لدارسي المكتبات والمعلومات لضمان مشاركتهم الفعالة في أنشطة المكتبات الرقمية.

وربما كانت هذه المشكلة هي أكثر المشكلات صعوبة بسبب التغيرات المتلاحقة والسريعة للمكتبات الرقمية، وكذلك صعوبة تكيف الطلاب مع التقنيات الحديثة. وعلى أية حال، يمكن استخدام نموذج خدمات العميل / الخدمات الفنية في تحديد المستوى المطلوب، حيث تتطلب خدمات العميل القدرة على استخدام واجهات التعامل، والبحث في قواعد البيانات المختلفة،

المراجع

Flexible and extensible digital object and repository architecture (FEDORA) [On-line]. Available:

<http://www.cs.cornell.edu/NCSTRL/CDLRG/FEDORA.html>

Dervin, B. (1996). Implementing a digital library study using sense-making (reported by M. Twidale).

Presented at 38th Allerton Institute 1996: Libraries, People and Change: A Research Forum on Digital Libraries [On-line]. Available:

[http://edfu.lis/uiuc.edu/allerton/96/breakout/dervin.html](http://edfu.lis.uiuc.edu/allerton/96/breakout/dervin.html)

Dillon, A.P. (1996). Studying the use of digital documents-- towards a socio-cognitive view of interaction. Presented at 38th Allerton Institute 1996: Libraries, People and Change: A Research Forum on Digital Libraries [On-line]. Available:

<http://edfu.lis/uiuc.edu/allerton/96/breakout/dervin.html>

Estabrook, L. (1986). Librarianship and information resources management: some questions and contradictions. *Journal of Education for Library and Information Science*, 27:3-4.

Facing the web transition. (1997). Program reports from ALA in San Francisco. LITA Newsletter, [On-line], 18(4). Available:

<http://www.lita.org/newslett/v18n4/igreport.html>

Fidel, R. (1997) Information seeking and subject representation: an activity-theoretical approach to information science (english) by B. Hjørland. *Journal of Academic Librarianship*, 25(1):57.

Fox, E.A. (1999). Practical digital libraries overview (part 2) presented at ACM Digital Library Conference 1999, Aug. 11, 1999.

Friedlander, A. (1998). From the editor: Visions and intersections: a conversation with Richard E. Lucier of the University of California. *D-Lib Magazine*, [On-line], (Feb). Available:

<http://www.dlib.org/dlib/february98/02editorial.html>

GALILEO. (1995). A vision for one statewide library:

Albrechtsen, H. & Hjørland, B. (1997). Information seeking and knowledge organization -- the presentation of a new book. *Knowledge Organization*, 27 (3):136-144.

Arms, W.Y. (1999). From the publisher: Scholarly communication, digital libraries and D-Lib Magazine.

D-Lib Magazine, [On-line], (Apr). Available:

<http://www.dlib.org/dlib/april99/04editorial.html>

Association of Research Libraries. (1995). Definitions and purposes of a digital library, [On-line]. Available:

<http://www.ifla.org/documents/libraries/net/arlib-dlib.txt>

Bates, M.J. (1996). Learning about the information seeking of interdisciplinary scholars and students.

Library Trends, 45(2):155-164.

Berners-Lee, Tim. (1998). Metadata architecture:

documents, metadata and links [On-line]. Available:

<http://www.w3.org/DesignIssues/Metadata>

Borgman, C.L. et al. (1996) UCLA-NSF workshop on social aspects of digital libraries, final report, [On-line].

Available: <http://www-lis.gseis.ucla.edu/DL/>

Bosack, J. (1997). XML, Java, and the future of the Web [On-line]. Available:

<http://metalab.unc.edu/pub/sun-info/standards/xml/why/smlapps.htm>

Bramley, G. (1969). A history of library education.

Hamden, CT.: Archon Books and Clive Bingley.

Case, D. (1991). Conceptual organization and retrieval of texts by historians: the role of memory and metaphor. *Journal of the American Society for Information Science*, 42(9):657-68.

CIMI (Consortium for Interchange of Museum Information). (1999). CIMI: Access to museum information through standards and international cooperation, [On-line]. Available:

<http://www.cimi.org/>

Cornell Digital Library Research Group. (1998)

- NDLTD (1999) Networked Digital Library of Thesis and Dissertations, [On-line]. Available: <http://www.ndltd.org>.
- NSF DLI-2. (1999). Digital Libraries Initiative phase 2 home, [On-line]. Available: <http://www.dli2.nsf.gov/>
- NSF 98-63. (1998). Digital Libraries Initiative phase 2: Program announcement, [On-line]. Available: <http://www.dli2.nsf.gov/announce.html>
- NSF 99-6. (1999). International digital libraries collaborative research, [On-line]. Available: <http://www.nsf.gov/pubs/1999/nsf996/nsf996.htm>
- Paris, M. (1988) . Library school closing: four case studies. Metuchen, N.J.: Scarecrow Press.
- Quah, D.T. (1998). A weightless economy. The Unesco Courier Dec. 1998(18 languages). See also (in english) http://www.unesco.org/courier/1998_12/uk/dossier/intro11.htm.
- Sall, K. (1998). XML: Structuring data for the Web: an introduction, [On-line]. Available: <http://wdvl.com/authoring/Languages/XML/News.htm>
- Sall, K. (1999). XML software guide: XML browsers, [On-line]. Available: <http://wdvl.internet.com/Software/XML/browsers.html>
- Saunders, L.M. (Ed.). (1996). The evolving virtual library: visions and case studies. Westport CT: Meckler.
- Seaman, D. (1997). The user community as responsibility and resource. . D-Lib Magazine, [On-line], (July). Available: <http://dlib.org/dlib/july97/07seaman.html>
- Steiner, D. (1999). Don Steiner on XML. Presented May 13,1999 at SOASIS, Dayton, OH.
- St. Laurent, S. (1998) XML: a primer. Foster City, CA: MIS:Press.
- UNESCO. (1996). Memory of the world programme, [On-line]. Available: <http://www.unesco.org/webworld/mdm/administ/en/M>
- GALILEO, [On-line]. Available: <http://www.peachnet.edu/galileo/vision.html>
- GALILEO. (1997). GALILEO Status Report: May 13, 1997, [On-line]. Available: <http://www.peachnet.edu/galileo/status597.html>
- Gardner, R.K. (1987). "Library and information science education: the present state and future prospects" in Education of library and information professionals: present and future prospects, R.K. Gardner (ed). Littleton, CO. : Libraries Unlimited.
- Lagoze, C. (1996). The Warwick Framework. D-Lib Magazine, [On-line], (July/Aug). Available: <http://dlib.org/dlib/july96/lagoze/07lagoze.html>
- Lesk, M. (1997). Practical digital libraries: books, bytes, and bucks. San Francisco: Morgan Kaufmann.
- Library of Congress. (1998). Digital libraries initiatives, [On-line]. Available: <http://lcweb2.loc.gov/ammem/dli2/>
- Lynch, C. & Garcia-Molina, H. (1995). Interoperability, scaling, and the digital libraries research agenda, [On-line]. Available: <http://www-diglib.stanford.edu/diglib/pub/reports/iita-dlw/main.html>
- Marchionini, G. (1998). Research and development in digital libraries, [On-line]. Available: http://www.glue.und.edu/~march/digital_library_R_and_D.html
- Miller, E. (1998) . An introduction to the Resource Description Framework, [On-line], (May). Available: <http://www.dlib.org/dlib/may98/miller/05miller.html>
- National Science Foundation (1999). Digital libraries and education working meeting, January 4-6, 1999. [On-line] Available: <http://www.dli2.nsf.gov/addendum.html>
- NC LIVE. (1996). Working together for excellence: a vision for North Carolina LIVE -- an electronic library project, [On-line]. Available: <http://statelibrary.dcr.nc.us/hottopic/nclive/backgrnd/nclive.htm>

community. D-Lib Magazine, [On-line], (May).

Available: <http://dlib.org/dlib/may99/05editorial.html>

W3C. (1999). Resource Description Framework,

(RDF), [On-line]. Available:

<http://www.w3.org/TR/REC-rdf-syntax>

XML FAQ. (1998). Frequently asked questions about

the eXtensible Markup Language, version 1.41 96

October 1998) [On-line]. <http://www.ucc.ie/xml/>

Xu, A. (1997). Metadata conversion for the library

OPAC, [On-line]. Available:

<http://web.mit.edu/waynej/www/xu.htm>

Young, J.R. (1998). Requiring theses in digital form:

the first year at Virginia Tech. The Chronicle of

Higher Education Colloquy On-line. Available

<http://www.chronicle.com/colloquy/98/thesis/background.htm>

nd.htm

OW_fin6.html

U.S. News Online, Library Science (1999). [On-Line]

Available:

<http://www.usnews.com/usnews/edu/beyond/gradrank/gbinfo.htm>

gbinfo.htm

Ward, P.L. & Weingard, D.E., editors (1997). Human

development : competencies for the twenty-first

century. IFLA Publications 80/81. Munchen,

[Germany]: K.G. Saur.

WDVL - Web Developers Virtual Library. (1999).

W3C news and specifications [On-line]. Available:

<http://wdvl.internet.com/Authoring/Languages/XML/News.html>

News.html

White, J. (1999). ACM digital library enhancements,

[On-line]. Available:

http://www.acm.org/dl/dl_enhance.html

Wilson, B. (1999). The heterogeneous digital library

ناشر من ...

إشراف

د. حسناء محمود محجوب

يركز هذا الباب على إحدى حلقات دورة المعلومات، تلك الدورة التي تنطوي على حلقات عديدة، لعل أبرزها حلقة النشر والتوزيع، والذي يمثلها قطاع النشر؛ الذي يتولى نشر تلك الأعمال التي يدفع بها المؤلفون والمبدعون إلى القراء والمتخصصين. ويقف الناشر في موقع الوسيط بينهم يتسلم من هذا ويرسل إلى ذاك.

إضافة إلى ذلك، يرحب هذا الباب بنشر التجميعات الببليوجرافية لمنتجات عالم النشر، الورقية منها والإلكترونية، وفي مختلف أشكال هذه التجميعات من ببليوجرافيات وكشافات وأدلت... إلى آخره.

مكتبة الإسكندرية في ذاكرة صحيفة الأهرام

قراءات مختارة وببليوجرافية(*)

فؤاد أحمد إسماعيل

مدير الخدمات الفنية بمكتبة مبارك العامة

fouadahmed44@yahoo.com

وريادتها الحضارية منذ القدم لجميع سكان هذا الكوكب، وذلك من خلال استعراض لما كتب عن هذه المكتبة ومشروع إحيائها بهذه الصحيفة الرائدة التي قامت بتكشيف موادها بالأشكال الورقية منذ عدة عقود، ثم إتاحتها في شكل المصغرات الفيلمية ثم الإلكترونية، وأخيراً إتاحة هذا الكشف المتميز على موقع الصحيفة بشبكة الإنترنت.

تقدم هذه الدراسة عرضاً لمجموعة من المواد المختارة التي نُشرت بصحيفة الأهرام عن مكتبة الإسكندرية خلال الفترة (يوليو ١٩٩٨ - فبراير ٢٠٠٢)، سواء أكانت المكتبة هي الموضوع الرئيسي لهذه المواد أو الموضوع الفرعي لها، وسواء أكانت تحمل اسم المكتبة في العنوان الرئيسي للمادة أو في داخل المتن. وقد تم عرض المواد المختارة تحت فقرات تحمل عدداً من العناوين ذات العلاقة وهي: مشروع إحياء المكتبة، وتاريخ المكتبة القديمة، والمساهمات الدولية والمحلية، ومبنى المكتبة، وهويتها، وإدارتها، ومقتنياتها، وأقوال عنها، ونشاطاتها، وانعكاسات الافتتاح التجريبي

المقدمة:

يشهد شهر أبريل من هذا العام، افتتاح (**) مكتبة الإسكندرية ذات التاريخ المتفرد، الذي يشهد على انبثاق العلوم والفنون والآداب من تراب هذا الوطن، ومن تحت سمائه، ومن على ضفتي نيله، وبين بحريه الأبيض والأحمر، في هذا المكان العبقري بين قارات العالم. ويُعد إحياء هذه المكتبة حدثاً تهتز له الأوساط العلمية والثقافية على المستوى الوطني والعالمي، وقد تناولته العديد من المؤتمرات والندوات والاجتماعات الرسمية ومصادر المعلومات المقروءة والمسموعة والمرئية على جميع المستويات لأهمية هذا الحدث في ربط الحاضر بالماضي واستقراء المستقبل.

تأتي هذه الدراسة لرسم صورة وثائقية لمكتبة الإسكندرية الحديثة القديمة، من خلال عرض لقراءات مختارة لما كتب عنها بمصدر واحد فقط من مصادر المعلومات ألا وهو صحيفة الأهرام القاهرية، تلك الصحيفة التي تحمل اسماً عظيماً، يشهد هو الآخر على عظمة مصر،

(*) ورقة قدمت في المؤتمر القومي السادس لأخصائيي المكتبات والمعلومات في مصر، الذي عقد بمكتبة الإسكندرية خلال الفترة من

٢٦-٢٨ مارس ٢٠٠٢.

(**) تأجل الافتتاح الرسمي للمكتبة تضامناً مع الشعب الفلسطيني أمام الغزو الإسرائيلي للغاشم.

للمكتبة، ثم مجموعة تساؤلات لكاتب هذه السطور .

يلي عرض هذه المواد المختارة قائمة ببلبيوجرافية بالمواد التي نشرت بالأهرام عن مكتبة الإسكندرية خلال هذه الفترة (أكثر من ٤٠٠ مادة)، وتتكون بيانات هذه البليوجرافية من: تاريخ النشر بصحيفة الأهرام، والعنوان، والشكل الصحفي للمادة (مقال، تحقيق، كلمة، رسالة، متابعة، خبر)، وبيان المسؤولية (بدون ألقاب). وقد رقت البليوجرافية تصاعدياً من القديم إلى الحديث لتوثيق مصادر المعلومات التي جاءت بالدراسة .

تجدر الإشارة إلى أن موضوع «إحياء مكتبة الإسكندرية» كان القاسم المشترك في العديد من الأحداث السياسية والاقتصادية والثقافية والأدبية والعلمية والاجتماعية والتاريخية والفنية والرياضية، وقد ساهم في كتابة هذه المواد كوكبة من الأساتذة المتخصصين في هذه المجالات ونخبة من الإعلاميين، وقليل من المتخصصين في علوم المكتبات والمعلومات وفنونها .

مشروع إحياء المكتبة:

تُفتتح مكتبة الإسكندرية رسمياً في ٢٣ أبريل ٢٠٠٢ في احتفال يشهده الرئيس حسني مبارك والسيدة سوزان مبارك وعدد من الملوك والأمراء ورؤساء الدول والحكومات وكبار الشخصيات العالمية (تأجل الاحتفال تضامناً مع الشعب الفلسطيني)، وكانت السيدة سوزان مبارك قد شهدت الاحتفال التجريبي للمكتبة في أول أكتوبر عام ٢٠٠١ . وقد أعلن الدكتور إسماعيل

سراج الدين مدير المكتبة أن أكثر من ٧٠٠ عالم تم دعوتهم من كل أنحاء العالم لحضور حفل الافتتاح (٣٨١، ٢٤/١٠/٢٠٠١). وكان الرئيس مبارك قد وضع حجر الأساس لمكتبة الإسكندرية في ١٩٨٨ بحضور " فيلديريكو مايور" مدير اليونسكو السابق (١٧٥، ١٩/١٢/٢٠٠٠) - (٣١٥، ٩/٨/٢٠٠١) - (٣٥٧، ٢٩/٩/٢٠٠١)، وسوف يُشارك المدير الحالي لليونسكو «كواشيرو ماتسورا» في افتتاحات المكتبة (٤٠٧، ٢٩/١٢/٢٠٠١).

وعن مشروع إحياء مكتبة الإسكندرية كتب الدكتور مينا بديع عبد الملك مقالا في بريد الأهرام بعنوان «الجندي المجهول» قال فيه ونحن بصدد الاحتفال بافتتاح مكتبة الإسكندرية كأعظم مركز دراسي للتاريخ القديم، وفي هذه البهجة الغامرة ينبغي علينا ألا ننسى أو نتناسى ذلك الجندي المجهول الذي كان وراء فكرة إحياء هذه المكتبة التاريخية وهو الأستاذ الدكتور مصطفى عبد الحميد العبادي أستاذ الحضارة بكلية الآداب جامعة الإسكندرية ومؤلف دراسة عن حياة ومصير مكتبة الإسكندرية القديمة والحائز على جائزة الدولة التقديرية، وقد ساندته الدكتور لطفي دويدار رئيس جامعة الإسكندرية في ذلك الوقت، وقد اكتسبا معاً مساندة الحكومة المصرية واليونسكو (١٤٩، ٧/٤/٢٠٠٠). وفي العام التالي أعاد الدكتور عبد الملك نفس المعنى ببريد الأهرام وتحت عنوان «المحاربون الأوائل» (٢٦٩، ١٢/٥/٢٠٠١)، وقد أشار الكاتب إلى كتاب مكتبة الإسكندرية في العالم القديم، تأليف الدكتور مصطفى العبادي، والذي صدرت الطبعة الأولى منه عن

مئات السنين من ميلاد المسيح (١٥٥) ،
٢٠٠٠/٨/١٥).

وهنا تجدر الإشارة إلى المرسوم الرئاسي الصادر عام ١٩٨٨ بإنشاء الهيئة العامة لمكتبة الإسكندرية ، وقال الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي إن مكتبة الإسكندرية ليست مكتبة لحفظ الكتب لكنها مركز وملتقى ثقافي وعالمي لمختلف الحضارات مثلما كانت المكتبة القديمة ، وقد كان التصور المبدئي لها أن تكون جامعة تمثل حضارات منطقة البحر المتوسط بما تضم من مخطوطات وتاريخ وجغرافيا ، لكن عدل هذا التصور لتكون مكتبة عالمية لكل ثقافات العالم ، وسيعقد بها ندوات تضم علماء على أعلى مستوى في كل التخصصات والجنسيات ، كما أن هناك ورش عمل واكتشافات ومعارض للفنون (١٧٥) ، ٢٠٠٠/١٢/١٩ . وقد وافق مجلس الوزراء في اجتماعه بتاريخ ٢٣ يناير ٢٠٠١ على مشروع قرار رئيس الجمهورية بشأن مكتبة الإسكندرية والذي تقدمت به وزارة التعليم العالي ، تشير صفحة التحقيقات بأهرام الثلاثاء ٢٠٠١/٧/٣١ إلى نبذة عن تطور المشروع (٣١٠) .

وعن مقتنيات مكتبة الإسكندرية يقول الدكتور سعد محمد الهجرسي - مقرر اللجنة العلمية الدائمة للمكتبات والوثائق بالمجلس الأعلى للجامعات وأستاذ المعلومات البيولوجرافية بجامعة القاهرة - في مقاله (٢٠٥) ، ٢٠٠١/٣/٨ : للجوانب المادية من المبنى والأثاث والأجهزة أهميتها في المشروع وقد تمت تقريباً ، وللجوانب البشرية قيادة ومتخصصين

مطبعة الاعتماد عام ١٩٤٣ . ويذكر أن جمعية أصدقاء مكتبة الإسكندرية في بريطانيا قد اقترحت تخصيص جائزة دولية باسم المكتبة (١١٩ ، ٢٠٠٠/٥/١٥) ، كما وافق المجلس التنفيذي لليونسكو على اقتراح تقدمت به مصر يقضي بإنشاء مجلس دولي لأمناء المكتبة يضم خبراء مصريين ومن اليونسكو ومن شخصيات بارزة في مختلف أنحاء العالم ، وقد أشاد السيد كوشيرو ماتسورا المدير العام لليونسكو بمكتبة الإسكندرية وبالجهود المصرية من أجل إخراجها في أحسن صورة (١٢٩ ، ٢٠٠٠/٥/٢١) ، وقد دعت السيدة سوزان مبارك اليونسكو إلى اعتبار مكتبة الإسكندرية مكاناً للقاء بين جميع الشعوب والثقافات (١٦٩ ، ٢٠٠٠/١٢/٦) . هذا وقد أشاد السيد دانيال كيرتزر السفير الأمريكي بمصر بجهود السيدة سوزان مبارك في مشروع إحياء مكتبة الإسكندرية ، وأشار إلى إسهام مكتبة الكونجرس في تمويل مكتبة الإسكندرية (١٣٤ ، ٢٤ مايو ٢٠٠٠) .

وعلى جانب آخر وافق الدكتور مفيد شهاب على سفر بعض العاملين المتخصصين في المكتبات والمعلومات بالهيئة العامة لمكتبة الإسكندرية إلى أمريكا للتدريب بمكتبة الكونجرس على أحدث فنون هذا المجال (١٣٢) ، ٢٠٠٠/٥/٢٤) .

ويذكر أن الدكتور عبد الجليل التميمي رئيس الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، قال إن المشاركين في المؤتمر الحادي عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ناقشوا عدة أوراق عمل مهمة ، منها ورقة عمل أكدت أن مكتبة الإسكندرية مهدت الطريق لحوار الحضارات قبل

الفنية الدقيقة، التي تستطيع أن تترجم التطلعات والآمال المعقودة على المكتبة، من حيث الخدمات وفئات المستفيدين، إلى واقع ينفذونه بأعلى درجة من النجاح والتوفيق. ويتعجب الدكتور الهجرسي في مقاله من أن اللقاء الموسع الذي نظمته المكتبة يومي ٩-١٠ سبتمبر ٢٠٠١ لم يُدع إليه صغير أو كبير من المتخصصين في المكتبات والمعلومات (٣٦٠)،

(٢٠٠١/١٠/٣٠).

تاريخ المكتبة القديمة:

تناولت العديد من المقالات والتحقيقات - التي نشرتها صحيفة الأهرام - تاريخ مكتبة الإسكندرية القديمة منها مايلي:

قالت عزة سلامة في تحقيقها الذي نشرته صحيفة الأهرام (١٩، ١٣/٢/٩٩)، لقد كانت الإسكندرية قبل بناء مكتبتها الشهيرة منزلاً للباحثين والمفكرين الذين كانوا يأتون إلى مصر للقاء الكهنة والتعرف على أسرار العلوم القديمة من أمثال فيثاغورس وهيرودوت وأفلاطون، حتى جاء الإسكندر الأكبر إلى مصر في عام ٣٣١ قبل الميلاد وقام ببناء مدينة الإسكندرية على أرض شبه مستطيلة بين البحر المتوسط شمالاً وبحيرة مريوط جنوباً لتكون عاصمة جديدة لمصر، ومنذ ذلك الحين تحولت الإسكندرية إلى مركز من أهم مراكز العلم والثقافة والفن في العالم. وفي عام ٢٨٠ قبل الميلاد أنشأ بطليموس الأول متحفاً في الجزء الجنوبي الغربي من قصره ليكون مركزاً للقاء الأساتذة المصريين والباحثين الأجانب، ثم وضع بطليموس مكتبة داخل المتحف وعين صديقه

أهميتها الأكبر ولا تزال حتى الآن موضع النظر ولم تكتمل، وللمقننيات كتباً وغيرها أهميتها الكبرى ويبدو حتى الآن أنها لم تأخذ من الدراسة حقها من الدراسة الدقيقة علمياً وفنياً وواقعياً. وقد تنبه البعض إلى خطورة هذا الجانب، وتساءل عن أنواع الكتب التي يرسلها إذا تحدت طريقة الإرسال: باللغة العربية أو اللغات الأخرى.؟ التراثية أو الحديثة.؟ إلخ. كما أشار الدكتور الهجرسي إلى ضرورة الاستفادة من دروس عملية الاقتناء التي مارستها مكتبة الكونجرس.

هذا وقد أكد الدكتور إسماعيل سراج الدين مدير مكتبة الإسكندرية أن المكتبة مصرية ذات صفة دولية وتتعامل بكل اللغات (٢٥١، ٦/٥/٢٠٠١). وفي مقال آخر بعنوان «مكتبة الإسكندرية الثانية والعيد الذهبي للمتخصصين» يقول الدكتور الهجرسي إن القول الفصل عن هوية مكتبة الإسكندرية يتلخص في ثلاثة أسئلة هي: ماذا تكون؟ لمن؟ كيف؟ أما السؤال الأول (ماذا تكون؟) فيمكن اتخاذ مكتبة الكونجرس نموذجاً للإجابة المنطقية المقبولة: في داخلها قاعة فريدة للأعمال الموسيقية والمسرحية، ولها موسم موسيقي كل عام تأتي إليه أعرق الفرق الأمريكية والأوروبية، وفي داخلها مجموعات غنية ومتنوعة من الآلات والأدوات والمؤلفات الموسيقية التي لا مثيل لها، إلخ. أما السؤال الثاني (لمن؟) فلإن إجابته هي المعضلة الكبرى، التي لم تبذل المكتبة حتى الآن أية خطوة علمية وعملية للإجابة عنها، وأما السؤال الثالث (كيف؟) فهو دعوة للإدارة الجديدة أن تنجح في تحديد الخبرات والمهارات

ديميتريوس الحاكم السابق لأثينا وأحد تلامذة أرسطو مسئول عنها ، وتشير كاتبة هذا التحقيق إلى أنها لم تكن مجرد مكتبة تضم مجموعة من الكتب والمخطوطات ، إنما كانت في حقيقة الأمر مركزاً علمياً ثقافياً ، فإلى جانب ما كانت تحويه من كتب من لفائف البردي بلغ عددها قرابة المليون كتاب ، كانت تضم عشر قاعات كبيرة للأبحاث كل منها مخصص لدراسات معينة ، فكان بها غرف للتشريح ، وحدائق لنباتات ، وأقفاص للحيوانات ، إلى جانب القاعات الضخمة المخصصة للمناقشات والمحاورات ، وكانت المكتبة تحتوي على معبد لآلهة الفن والأدب . ومن أهم الباحثين الذين تتلمذوا في هذه المكتبة - ويتعبير أدق - في أول جامعة في تاريخ البشرية : إقليدس أبو الهندسة ، وأرسيميدس أعظم المخترعين ، وهيروفيلوس مؤسس علم الفيسيولوجيا ، وأريس كوس من أعظم الفلكيين ، وغيرهم من كبار العلماء والمفكرين . وقد حرص بطليموس الأول على أن يجمع فيها أمهات الكتب في كل الحضارات القديمة ، فأرسل إلى حكام العالم يطلب منهم إرسال أعمال مؤلفيهم ليتم نسخها في مكتبة الإسكندرية على أن تحتفظ المكتبة بالأصل ويتم إعادة نسخة من الكتاب إلى مصدره الأصلي .

وعن حريق مكتبة الإسكندرية يقول الأستاذ عزت السعدني في تحقيق السبب (١٠٦ ، ٤ / ٣ / ٢٠٠٠) : الفاعل الذي أحرق أعظم مكتبة ظهرت على وجه الأرض هم رجال أسطول يوليوس قيصر الذي قذف نيرانه على كل شيء في الإسكندرية ، فكان نصيب مكتبة الإسكندرية قذائف أحرقتها ودمرتها وسوتها

بالأرض ، وأحرق معها أعظم كتب جيء بها من كل شعوب الأرض . ولم يكن عمرو بن العاص الفاتح العربي الذي جاء بالإسلام إلى مصر قبل نحو أربعة عشر قرناً من الزمان هو الذي أحرقها كما يحاول بعض المؤرخين الحاقدين على الإسلام أن يلصقوا به ويجنده سبب حرق مكتبة الإسكندرية ، ويحيي السعدني في تحقيقه الباحثة المصرية فاطمة مسعود التي ترجمت ما كتبه المؤرخون المحايدون ، وفي هذا المجال أثبت العالمان الدكتور أحمد محمد المنوفي والدكتور مصطفى العبادي - بما لا يدع مجالاً لأي شك - أن مكتبة الإسكندرية لم يكن لها وجود على الإطلاق عند الفتح الإسلامي مما يدحض القول بأن العرب حرقوا المكتبة ، حيث إن مكتبة الإسكندرية تعرضت للتدمير في عهدها الأول بالحريق الذي أشعله يوليوس قيصر (١٣٥ ، ٢٥ / ٥ / ٢٠٠٠) .

وعن موضوع الحريق يشير حسن أغا في كلمة له ببريد الأهرام إلى قصة احتراق المكتبة القديمة قبل الفتح العربي لمصر بأكثر من ستة قرون (٣٩٢ ، ١٩ / ١١ / ٢٠٠١) .

كما يشير الدكتور سمير حنا صادق عن مكتبة الإسكندرية (٢٦٧ ، ١١ / ٥ / ٢٠٠١) إلى وصف الدكتور مصطفى العبادي لها في كتابه بأنها لم تكن مجرد مكتبة ، حيث تتكون من أربعة أجزاء هي : السما (المقبرة المعدة للإسكندر) ، السرابيوم (معبد الإله سراپيس) ، المكتبة (بها مئات الألوف من اللقائف المكتوبة في جميع العلوم والفنون ، وتتضمن كتب السفن التي كانت تستنسخ من كتب السفن المارة

المساهمات الدولية والمحلية:

- عن إسهامات الدول في مكتبة الإسكندرية: يقول موفق أبو النيل في تحقيقه (٢١)، ٩٩/٢/٢٦ إن حكومة النرويج قدمت نصف مليون دولار لتمويل الدراسات الإنشائية كما وعدت اليونان بإنشاء قاعة الخالدين بالمكتبة، أما فرنسا فقد وعدت بتقديم الخبرة في مجال التدريب وإعداد المكتبة والتجهيزات المكتبية، وإيطاليا ستقوم بالمشاركة في برنامج الحفاظ على الكتب والمحفوظات وتدريب الكوادر الفنية وإنشاء المدرسة الدولية لعلوم المعلومات ووحدة الحفاظ على الوثائق والكتب النادرة للمكتبة. أما إسبانيا ممثلة في جامعة مدريد فقد أهدت المكتبة ١٠ آلاف من المخطوطات الإسلامية النادرة.
- وافق المجلس الثقافي البريطاني على تدريب خبرات للمكتبة في سياق خطة تتكلف ١٥ ألف جنيه استرليني، وقامت الجمعية البريطانية لأصدقاء المكتبة في لندن بتكثيف جهودها لجمع تبرعات قيمتها ٣٧ ألف دولار لشراء نسخ مصورة ميكروفيش من المخطوطات العربية الموجودة في المكتبة البريطانية لإهدائها إلى مكتبة الإسكندرية (٢٦، ٩٩/٣/٢٠).
- قدمت فرنسا منحة لإتمام دراسة الجدوى لنظام المعلومات الجديد بالمكتبة قيمتها ٤,٤ مليون فرنك فرنسي (٣٤، ٩٩/٤/١١). كما وافقت على تقديم قرض لمكتبة الإسكندرية قيمته ٣٨,٥ مليون فرنك يخصص لنظام المعلومات بالمكتبة (٤٤، ٩٩/٥/١٥).

بالإسكندرية بأمر من بطليموس الأول)، المرسيون (أول مركز للبحث العلمي في العالم، وفيه وضعت كل أسس العلم الحديث). وقد أكد هذه المعلومات أديب نجيب سلامة (٢٨٤، ٢٠٠١/٦/٣).

وعن تاريخ المكتبة يصف الدكتور نبيل لوقا بباوي أستاذ القانون الجنائي أن مدينة الإسكندرية كانت تبلغ أكثر من ثلاثة أميال في الطول وميلا في العرض، وكان يخرقها شارع رئيسي يبلغ عرضه مائة متر من الشرق إلى الغرب ويخرقها شارع آخر عرضه مائة متر من الجنوب إلى الشمال، وكان هذان الشارعان الرئيسيان يقسمان المدينة إلى أربعة أحياء، أولها: حي روكستس أغلب سكانه من المصريين. والحي الثاني: الحي اليهودي. والحي الثالث البركيوم الذي يحتوي على القصر الملكي والمتحف ومكتبة الإسكندرية ومقابر البطالمة ودار الصناعة البحرية والحدائق وحديقة الحيوانات الملكية. وكان في وسط المدينة مباني الإدارات والمخازن الحكومية ومدرسة الألعاب الرياضية وألف حانوت وسوق وملعب رياضي وميدان للسباق ومقبرة الإسكندر الأكبر. وقد أكد الدكتور بباوي قصة حرق مكتبة الإسكندرية في الحريق الذي أشعله يوليوس قيصر (٢٨٩، ٢٠٠١/٦/٧).

تقول الدكتورة نعمات فؤاد في مقال لها إن مكتبة الإسكندرية كانت تضم مائة من أفذاذ العلماء في شتى نواحي المعرفة، وأن مقتنياتها قد بلغت تسعمائة ألف لفافة، وكان للمكتبة (ثبت) فهرس يضم أسماء الكتب مع التعريف بها. وكان هذا العمل أسلوباً جديداً في العالم القديم (٣٣٦، ٢٠٠١/٩/٥).

- يقول محمد هندي في تحقيقه (٦٦ ، ٩٩/٩/٧) إنه قد شارك في تأسيس المكتبة بشكل فعال كل من فرنسا والنرويج وإيطاليا وألمانيا وتركيا والسعودية والإمارات وأستراليا وروسيا .
- أهدى الكونت الإيطالي فديريكو دو واردال ١٥٠٠ كتاب تاريخي إلى المكتبة (١٢٦ ، ٢٠٠٠/٥/٥) .
- أهدى السيد جوزيف جورج وزير خارجية مالطا - خلال لقائه بالدكتور شهاب - مجموعة كتب عن مالطا للمكتبة وسيتم تزويدها أيضاً بصور من الوثائق والمخطوطات لأعمال العلماء والمفكرين العرب الموجودة في المكتبة الوطنية وجامعة مالطا (١٣٢ ، ٢٠٠٠/٥/٢٣) .
- قرر أعضاء جمعية الصداقة اليونانية - المصرية إهداء مكتبة الإسكندرية ثلاث لوحات عملاقة تمثل رحلة الإسكندر الأكبر إلى مصر (١٤٥ ، ٢٠٠٠/٧/١٦) .
- أصدرت الأمم المتحدة قراراً بإرسال نسخ من جميع مطبوعاتها، وكذلك منظمة اليونسكو - وحثت كل دول العالم على إرسال نسخ من مطبوعاتها إليها - حتى تكون مكتبة إيداع لكافة مطبوعات الأمم المتحدة واليونسكو ودول العالم، ومن السهل تجميع ذلك في المكتبة عن طريق الأشرطة الممغنطة (١٧٥ ، ٢٠٠٠/١٢/١٩) .
- في إطار الإسهامات المقدمة عالمياً لدعم مكتبة الإسكندرية باعتبارها مركزاً دولياً للإشعاع الفكري والثقافي العالمي وافق الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي على قبول جميع الإهداءات المقدمة للمكتبة من الدول والمنظمات العالمية (١٨٩ ، ٢٠٠١/٢/١٤) .
- قررت الحكومة الفرنسية إهداء المكتبة نسخة كاملة من الأرشيف الفوتوغرافي المحفوظ بالمركز القومي الفرنسي للأرشيفات الفوتوغرافية الذي يضم نحو ٣ آلاف صورة معظمها نادر (٢٠٠١ ، ٢٠٠١/٦/١٣) .
- أكد الدكتور إسماعيل سراج الدين أن مصر ساهمت بمبلغ ١٢٠ مليون دولار في إنشاء المكتبة على مدى ١١ سنة، كما ساهمت السعودية والإمارات والعراق في تمويل الإنشاء وساهمت الدول الأجنبية بما قيمته ٩٦ مليون دولار، وقد بلغت تكلفة المكتبة حتى الآن ٢٢٠ مليون دولار (٣١٥ ، ٢٠٠١/٨/٩) . وفي خبر لاحق ذكر أن المشروع تكلف ٢٢٣ مليون دولار تحملت مصر منها نحو ١٢٣ مليون دولار (٤٠٥ ، ٢٠٠١/١٢/١٢) .
- أهدت السيدة سوزان مبارك رئيس مجلس رعاة مكتبة الإسكندرية إلى المكتبة عملتين ذهبيتين تعودان إلى عصر الإسكندر الأكبر (٣٧٤ ، ٢٠٠١/١٠/١٦) . كما أهدت المكتبة كتاب الموتى (٤٠٤ ، ٢٠٠١/١٢/١١) .
- أهدى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية إلى المكتبة نموذجاً مصغراً للحرم المكي الشريف .
- أهدى مركز التراث بالإمارات المكتبة طبعة قديمة من التوراة (٤٠٤ ، ٢٠٠١/١٢/١١) .
- وفي تحقيق لسهولة نظمي أشارت إلى إهداءات

وموضوعات التكنولوجيا الحديثة والبيئة والطاقة والكمبيوتر وعلوم المعلومات، وقد خصص الدور السابع: للمعهد الدولي للمعلومات، وخصصت باقي الأدوار للقاعات المتعددة وقاعات الإدارة (٦٦)، (٩٩/٩/٧)، وقد تم اختيار ٨٠٠ قطعة أثرية لعرضها داخل متحف مكتبة الإسكندرية الذي يقع في الدور الأرضي على مساحة ١٠٠٠ متر (١٠٧، ٥/٣/٢٠٠٠).

- كلف عبدالسلام المحجوب محافظ الإسكندرية الفنان فاروق شحاتة الأستاذ بكلية الفنون الجميلة بجامعة الإسكندرية، بتصميم وتنفيذ مشروعين؛ أولهما: صرح تذكاري يواجه الداخل إلى مكتبة الإسكندرية يعبر عن الانطلاقة نحو حضارة المستقبل في عهد الرئيس محمد حسني مبارك الذي أعاد إحياء المكتبة العريقة، والثاني: تصميم معدني يحمل ملامح السيدة سوزان مبارك ليواجه مدخل مكتبة سوزان مبارك الجديدة في لوران على شاطئ الإسكندرية (١٦٨، ٢٩/١١/٢٠٠٠).

- مشروع المكتبة مقام على مساحة أربعين ألف متر مربع والمساحة الكلية للأدوار ثمانين ألف متر مربع. وقال المهندس إسماعيل عثمان إنه تم اختيار التصميم المعماري للمشروع من خلال مسابقة دولية تحت رعاية الاتحاد الدولي للمعماريين بدعم من منظمة اليونسكو وبرنامج التنمية التابع للأمم المتحدة، وفاز التصميم المقدم من مكتب سونهيتا لاهتمامه بالمعنى الرمزي لفكرة إحياء مكتبة الإسكندرية، فقد استوحى الشكل المميز

بالجملة للمكتبة تشمل نسخة نادرة من التوراة و عملات ذهبية وبدلة الخديو سعيد (٣٩٤، ٢١/١١/٢٠٠١).

مبنى المكتبة:

جاء في صحيفة الأهرام عن مبنى المكتبة مايلي:

- إن تكلفته الإجمالية تبلغ ٢٠٠ مليون دولار (متابعة: ماجدة مهنا - ٢٥، ١٨/٣/٩٩). وقد قال الدكتور محسن زهران مدير مشروع مكتبة الإسكندرية بالإجابة أن المكتبة تضم عدة عناصر رئيسية هي: المعهد الدولي لدراسات المعلومات ISI، ومطبعة لنشر الأبحاث العلمية، ومكتبة سمعية وبصرية، ومكتبة للموسيقى، ومكتبة للمكفوفين، ومركز لرجال الأعمال، ومكتبة للشباب، وقاعات للمؤتمرات تتسع القاعة الكبرى لألف وسبعمائة شخص، وعدد من القاعات الصغيرة تتسع لحوالي ٤٠٠ شخص. ويضيف زهران أن المكتبة مقسمة إلى أحد عشر طبقاً: الدور الأول: بداخله الوثائق والكتب النادرة والخرائط والجغرافيا والفلسفة والأديان، والدور الثاني: يوجد به اللغات والآداب والإعلام، والدور الثالث: يشتمل على كتب القانون والعمارة والموسيقى، والدور الرابع: به مركز رجال الأعمال والدوريات العلمية والمطبوعات الرسمية وقسم الترميم ومتحف الخطوط، والدور الخامس: به العلوم الاجتماعية، وقاعات فاقد البصر والقاعات التذكارية، والدور السادس: مكتبة صغار السن ومكتبة الشباب

المصرية والعالم العربي والبحر المتوسط وأفريقيا (تحقيق محمد هندي ٦٦ ، ٩٩/٩/٧).

- يرى سامي خشبة في مقاله (٢٦٨ ، ١١/٥/٢٠٠١) أن المحاور الأربعة التي طرحتها السيدة سوزان مبارك عن دور المكتبة تتضمن أن تكون المكتبة نافذة للعالم على مصر، ونافذة مصر على العالم، وأن تكون مكتبة العصر الرقمي، وأن تكون مركزاً للتعليم والحوار؛ أي مركزاً للإشعاع لكل ما يتعلق بالفكر والعلوم والفنون والثقافة وملتقى بين الشمال والجنوب والشرق والغرب، وبذلك يكون دور المكتبة هو تشجيع الحوار بين الحضارات وليس التصادم بين الثقافات.

- عن الاختلاف بين المكتبتين القديمة والجديدة؛ يقول محمد سيد أحمد في مقاله (٢٧٣ ، ١٧/٥/٢٠٠١) إن المكتبة القديمة كانت تنويعاً للإنجازات حضارية عند فجر الحضارة البشرية، ويجب أن تتسم الجديدة بصفة مستقبلية لا مجرد استمرار لما سبق ووجد.

- ناقش منتدى حوار الحضارات دور مكتبة الإسكندرية في دعم ثقافة الحوار والتسامح (٢٤٥ ، ٢/٥/٢٠٠١).

- أكدت السيدة الفاضلة سوزان مبارك أن المكتبة ستكون مركزاً للإشعاع الحضاري المصري، ومنارة للفكر والثقافة والعلوم، لأنها تضم أفضل ما أنتجه العقل البشري في الحضارات القديمة والحديثة (٢٤٧ ، ٤/٥/٢٠٠١). وقالت سيادتها إن المكتبة ستكون ملتقى ثقافياً وفكرياً بين الشمال والجنوب، وستشجع

للمكتبة لتكون على شكل دائرة غير مكتملة في مواجهة البحر - جزء منها مخفف تحت الأرض والآخر يرتفع فوقها، لتوحي بأنها شمس المعرفة دائمة الإشراق على العالم أجمع ، وللمكتبة سطح مائل يسمح بالإضاءة غير المباشرة، ويسمح برؤية البحر بوضوح من داخل المكتبة ، ومحفور على جدار المكتبة الخارجية معظم أبجديات لغات العالم القديم والحديث، والتصميم الداخلي للمكتبة على عدة مستويات كالشلال، وستتم إضاءة تلك المستويات من سقف واحد، ويوجد بالمكتبة موقفان لانتظار السيارات، أحدهما: للعاملين داخل المبنى. والثاني: خارجه، ومساحته ٥٠٠ متر مربع يسع مائتي سيارة، ويُقدر العمر الافتراضي للمكتبة بما لا يقل عن مائتي عام ليكون بذلك صرحاً حضارياً للأجيال القادمة (١٧٥ ، ١٩/١٢/٢٠٠٠). وقد فازت مكتبة الإسكندرية بجائزة أفضل مشروع إنشائي عالمي لسنة ٢٠٠٠ في المسابقة العالمية التي ينظمها قطاع المقاولات البريطاني بالاشتراك مع مجلة Construction News (٢٢٢ ، ٣٠/٣/٢٠٠٠).

هوية المكتبة:

عن هوية مكتبة الإسكندرية الجديدة وأهدافها المستقبلية جاء في صحيفة الأهرام ما يلي:

- تهدف مصر من وراء إحياء مكتبة الإسكندرية أن تكون مثل المكتبة القديمة: مكتبة عامة للبحث العلمي تساعد المنطقة بأسرها على استعادة سمعتها السابقة إلى جانب الخدمات المكتبية العامة بغرض إعلاء شأن الثقافة

الحوار بين الحضارات، وأكد الدكتور إسماعيل سراج الدين أن المكتبة لا تهدف إلى تجميع الكتب، وإنما تهدف إلى فتح أبواب الحوار والنقاش بين الثقافات، وأوضح أن أول مهمة لمجلس الأمناء ستكون رسم سياسة لاقتناء الكتب وتحديد أولوياتها، وتحقيق التوازن المناسب لما توفره لروادها والمتعاملين معها، كما ستتحقق المكتبة دخلاً مادياً للمجتمع السكندري، وستغير النمط السياحي بالمدينة (٢٤٨، ٥/٥/٢٠٠١).

- يقول الدكتور عادل أبو زهرة أستاذ العلوم السلوكية في مقاله بعنوان «قضية الساعة: مكتبة الإسكندرية»، لقد بدأت المكتبة تقوم بالفعل بتنظيم أنشطة فنية، لكن الملاحظ أن هذه الأنشطة تكرر أنشطة تقوم بها هيئات أخرى مثل قصور الثقافة والجمعيات الثقافية والفنية والمراكز الثقافية الأجنبية ودار الأوبرا، وليس هناك أي مانع على الإطلاق من أن تهتم المكتبة بالفنون، لكن المأمول أن تهتم المكتبة بورش الإبداع الفني وتوثيق التجارب الفنية المتميزة وتسجيل التراث الفني والفولكلوري ورعاية وتكوين المبدعين، كإعارة فريق مسرحي محلي جاد أو فرقة للفنون الشعبية (٤٠١، ٦/١٢/٢٠٠١).

إدارة المكتبة:

أعلنت السيدة الفاضلة سوزان مبارك - يوم الخميس ٣ مايو ٢٠٠١ - أسماء أعضاء مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية الذي يتكون من ٢٢ عضواً بصفتهم الشخصية هم د. أحمد كمال أبو المجد وزير الإعلام الأسبق، ود. أحمد

زويل الحاصل على جائزة نوبل في الكيمياء عام ١٩٩٩، و آديل سيمونز من الولايات المتحدة وهو نائب رئيس والمدير التنفيذي لمنظمة غير حكومية، وأمبرتو إكو من إيطاليا المحرر للبرامج الثقافية بالتليفزيون الإيطالي، وجاك أتالي من فرنسا، وحنان عشراوي من فلسطين وزيرة التعليم العالي السابقة في السلطة الفلسطينية، والعالم المصري فاروق الباز، و عبداللطيف الحمد من الكويت رئيس الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، و طاهر بن جلوي من المغرب والكاتب بمجلة لوموند الفرنسية، والعالم ستيفن جاي جولد من الولايات المتحدة، بالإضافة إلى خمسة أعضاء بصفتهم الرسمية وهم وزراء التعليم العالي والثقافة والخارجية ومحافظ الإسكندرية ورئيس جامعتها. وتقرر تشكيل مجلس للرعاة برئاسة السيدة سوزان مبارك، ومن بعض قادة الدول، ولا يزيد عدده على ٢٤، أما مدير المكتبة فهو الدكتور إسماعيل سراج الدين (٢٤٧، ٥/٥/٢٠٠١).

وفي هذا المجال يقول الدكتور عادل أبو زهرة في بريد الأهرام (٢٨٧، ٥/٦/٢٠٠١): كان من حسن حظ مكتبة الإسكندرية أن يتولى إدارتها مشقف كبير لديه رؤية ثقافية وإنسانية واسعة وشاملة هو الدكتور إسماعيل سراج الدين الذي تقلد لسنوات طويلة منصباً رفيعاً في البنك الدولي، كما كان مرشحاً لمنصب مدير منظمة اليونسكو بتزكية من مفكرين وعلماء مرموقين من كل أنحاء العالم. هذه المؤسسة الثقافية الجديدة التي ستكون محط أنظار العالم تقضي الاعتماد على نوعية خاصة من العمالة

- عن استخدام تكنولوجيا المعلومات بمكتبة الإسكندرية صرح الدكتور مفيد شهاب أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات بالمكتبة وأشار إلى اقتناء نظام فيرتوا Virtua للمكتبات والاتفاق مع شركات أوراكل وكومباك وسوليوشن بلس لتجهيزات تكنولوجيا المعلومات والترخيص باستعمال النظام لعدد ٢٥٦ مستخدماً في وقت واحد (١٨٢ ، ٢٤ / ١ / ٢٠٠١).

- تحت عنوان كيف تنفرد مكتبة الإسكندرية؟ يقول الدكتور حسام الرفاعي مدرس الآثار والحضارة المصرية القديمة بجامعة حلوان إنه يقترح أن تضم المكتبة كل ما له علاقة بمصر في كل أفرع العلوم من آثار وتاريخ قديم وحديث وجغرافيا وجيولوجيا وعلوم سياسية وزراعة وري . . إلخ (٣ / ٦ / ٢٠٠١).

(أنظر أيضاً مقال الدكتور سعد محمد الهجرسي (٢٠٥ ، ١٩ / ١٢ / ٢٠٠٠) المنوه عنه سابقاً في هذه الدراسة).

قالوا عن مكتبة الإسكندرية:

تناول هذه الفقرة عدداً من الأقوال المأثورة عن المكتبة:

- السيدة سوزان مبارك : أهم مشروع ثقافي تدخل به مصر القرن الحادي والعشرين . . . تمثل المكتبة منطلقاً مهماً للتنمية الفكرية والثقافية ، كما تمثل قاعدة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والحضارية الشاملة . . . إنه إنجاز تفخر به مصر . . . المكتبة نافذة مصر على العالم . . . و نافذة العالم على مصر . . (٢٥ ، ١٨ / ٣ / ٩٩).

الماهرة المدربة والخبيرة ، كما تقتضي أن تدار من خلال أساليب إدارية حديثة ومتطورة .

المقتنيات:

عن مقتنيات المكتبة ذكرت صحيفة الأهرام على لسان المسؤولين مايلي :

- تلقت المكتبة حتى الآن ٣٥٠٠ كتاب نادر (٣٥ ، ١١ أبريل ٩٩).

- سيتم تصنيف وثائق شركة قناة السويس وتنظيمها ووضعها على اسطوانة ضوئية وتقديم صور منها إلى مكتبة الإسكندرية (تصريح الدكتور فتحي صالح سفير مصر لدى اليونسكو ، ٤٥ ، ٢٩ / ٥ / ٩٩).

- أهدى الرئيس سليمان ديميريل إلى مكتبة الإسكندرية ٢٠٠ كتاب (٥٩ ، ٢٧ / ٧ / ٩٩).

- يقول محمد هندي في تحقيقه (٦٦ ، ٧ / ٩ / ٩٩) إن المكتبة سوف تحتوي على كل ما أنتجه العقل البشري في شتى الحضارات واللغات [هكذا] بحيث تصبح جسراً يربط بين الحاضر بالماضي ، و نافذة مفتوحة على المستقبل المشرق ، حيث تضم ٤٠٠,٠٠٠ كتاب ، وسوف تزداد إلى ٨ ملايين مجلد على المدى البعيد و ٤٠٠٠ دورية علمية ، وبالنسبة للمخطوطات والكتب النادرة حوالي ٥٠,٠٠٠ مادة ، وعدد الخرائط حوالي ٥٠,٠٠٠ خريطة عالمية .

- أهدت السيدة سوزان مبارك إلى المكتبة مؤلفات فريدة عن مصر بمختلف اللغات يبلغ عددها نحو ٦٥٠٠ نسخة (٩٢ ، ١٨ / ١ / ٢٠٠٠).

شهدت الافتتاح التجريبي والاحتفالية السيدة الفاضلة سوزان مبارك .

- نظمت المكتبة خلال شهر رمضان برنامجاً ثقافياً بعنوان «من الجمعة إلى الجمعة» (٣٩٥ ، ٢٢/١١/٢٠٠١) .

- استضافت المكتبة خلال يومي السابع والثامن من شهر ديسمبر الماضي حلقة نقاش حول عمالة الشباب ، قام بإدارتها الدكتور إسماعيل سراج الدين مدير المكتبة (٤٠٨ ، ٢٥/١٢/٢٠٠١)

- أصدرت المكتبة أول مجموعة أقراص ليزر في إطار مشروع النشر الإلكتروني للمخطوطات النادرة، تشتمل على قصيدة البردة للبوصيري، وديوان سلامة بن جندل، وغياث الأمم في التباس الظلم للجويني، والبديع في نقد الشعر لأسامة بن منقذ، واللمع في النحو لابن جني، والتاريخ الكبير للمقرئ (٤٢٣ ، ٣١/١/٢٠٠٢)

- بدأت المكتبة في عزف المقطوعة الموسيقية المسماة " المعزوفة الطويلة " من يناير ٢٠٠٠ والتي ستنتهي بعد ألف سنة في ٣١ ديسمبر ٢٩٩٩ . يمكن الاستماع إلى المعزوفة الطويلة على شبكة الإنترنت على الموقع :

<http://www.longplayer.org>

(٤٢٧ ، ١٦/٢/٢٠٠٢) .

- تستضيف المكتبة «مؤتمر الإسكندرية للتكنولوجيا الحيوية والتنمية المستدامة : أصوات من الجنوب والشمال» خلال الفترة من ١٦ - ٢٠ مارس ٢٠٠٢ .

- تستضيف المكتبة «المؤتمر القومي السادس لأخصائيي المكتبات والمعلومات في مصر»

- المكتبة تؤكد التواصل الحضاري والإشعاع التنويري بين المكتبة القديمة وسليتها المكتبة الجديدة (تحقيق فايقه عبده - ٣٨ ، ٢٣/٤/٩٩) .

- بزغت شمس مكتبة الإسكندرية على الدنيا كلها بعد طول غروب وأفول دام نحو ٢١ قرناً من الزمان . . بعد أن احترقت بغعل فاعل . . (تحقيق السبب بقلم عزت السعدني - ٤/٣/٢٠٠٠) .

- يقول المهندس إسماعيل عثمان رئيس مجلس إدارة شركة المقاولون العرب (سابقاً) المنفذة لمبنى مكتبة الإسكندرية أنها هرم جديد بنته مصر وتقدمه هدية للعالم في عصر الرئيس مبارك (١٧٥ ، ١٩/١٢/٢٠٠٠)

- يقول الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي إن مكتبة الإسكندرية ليست مجرد مكتبة جديدة . . وليست مجرد إحياء لمكتبة قديمة . . ولكنها فكرة جديدة في ثوب قديم . . إنها تعبير متحضر عن مراجعة المصريين لأنفسهم . . وعن وعيهم الجديد بماضيهم . . وإدراكهم لمكانهم في العالم ومكان العالم في حياتهم (٣٤٤ ، ١٢/٩/٢٠٠١) .

نشاطات المكتبة:

نظمت مكتبة الإسكندرية منذ افتتاحها التجريبي في أكتوبر ٢٠٠١ الأنشطة والخدمات التالية :

- بدأت مكتبة الإسكندرية نشاطها باحتفالية في شهر أكتوبر ٢٠٠١ بعنوان «الريشة والقلم» لتكريم الأديب الكبير نجيب محفوظ والفنان صلاح طاهر (٣٠٣ ، ٢١/٧/٢٠٠١) . وقد

١١/١/٢٠٠١). يعلق على هذا الدكتور إسماعيل سراج الدين في مقالين: أحدهما بعنوان «إن ثقتي بالمصريين كبيرة» (٣٨٧ ، ٧/١١/٢٠٠١). والآخر بعنوان «عن الافتتاح التجريبي لمكتبة الإسكندرية ...» (٣٩٠ ، ٩/١١/٢٠٠١).

وعن الإقبال على المكتبة خلال فترة التشغيل التجريبي لها نشرت الأهرام تحقيقاً بعنوان «مكتبة الإسكندرية تؤكد وجودها: ربع مليون زائر خلال التشغيل التجريبي ...» (٣٩٤ ، ٢١/١١/٢٠٠١)

تساؤلات:

عندما يرغب اختصاصيو المكتبات والمعلومات التعرف على هوية إحدى المكتبات فإنه يحتاج إلى إجابات عن الأسئلة الفنية الآتية:

السؤال الأول: ما نوع المكتبة؟؟ هل هي وطنية أو عامة أو أكاديمية أو متخصصة أو مدرسية أو غير ذلك؟

السؤال الثاني: من هم فئات المستفيدين من المكتبة؟؟ (إجابة السؤال الأول يحدد إلى درجة كبيرة إجابة السؤال الثاني) هل المستفيدون هم عامة الناس أو فئة منهم - المجموعة المستهدفة Target group(s) ؟

السؤال الثالث: ما أنواع المقتنيات وأشكالها التي تحتاجها هذه الفئة؟؟ (كتب - دوريات - مخطوطات - خرائط - مطبوعات حكومية - رسائل جامعية - مواد سمعية وبصرية - وسائط ممغنطة - وسائط مليزرة ... إلخ؟

الذي سيعقد في الفترة من ٢٦ - ٢٨ مارس ٢٠٠٢ تحت عنوان «مكتبة الإسكندرية الجديدة بين منظومة المكتبات المصرية والإقليمية والعالمية» والذي اتخذ شعاراً له هو «مكتبة الإسكندرية واجهة مصر على العالم».

انعكاسات الافتتاح التجريبي:

نتج عن الافتتاح التجريبي لمكتبة الإسكندرية بعض السلبيات من قبل الرواد الذين زاروا هذه المكتبة مثل الاستيلاء على بعض الأقراص المدمجة من داخل الكتب وسوء استعمال بعض أجهزة المكتبة ونشوء معارك بين زوار القبة السماوية، وقد تناول هذا الموضوع عدداً من الأقلام نذكر منها كلمة الدكتور عادل أبو زهرة في بريد الأهرام بعنوان «نرجوكم لا تخذلونا» قال فيها أناشد الجمع الكبير من الشباب والكبار الذين يرتادون المكتبة أن يذهبوا إليها بسلوك مختلف، فالمكتبة ملكهم جميعاً، وهي ليست حديقة عامة ولا هي كازينو أو حديقة للحيوان إنما هي دار للعلم والفكر والثقافة بها كل أنواع المعرفة وبها متاحف ومعارض (٣٧٩ ، ٢٣/١٠/٢٠٠١). وفي تعقيب تال قال الدكتور محمود وهيب السيد إن المكتبة صرح حضاري عملاق ملك لكل مصري ومصرية ويجب علينا الحفاظ عليه والعناية به وعدم إتلاف محتوياته، وأن نحسن التعامل مع العاملين به، ويجب على إدارة المكتبة أن ترشد المترددين على المكتبة بمختلف الوسائل فقد نكتشف أن سوء الاستخدام أو الإتلاف يرجع إلى الجهل بالاستعمال (٣٨٤ ،

السؤال العاشر: ما شروط العضوية بالمكتبة ومواعيدها وقواعد ارتيادها؟؟
تجدر الإشارة إلى أن مكتبة الإسكندرية موقعاً على شبكة الإنترنت (www.bibalex.org) يتضمن معلومات عن المكتبة، وبرامجها، وأخبارها الجارية، وتاريخ المكتبة القديمة، ومعلومات عن المكتبة الجديدة، ومبناها، والخدمات التي تقدمها، وأصدقاء المكتبة، والمساهمات، وإدارة المكتبة، وأرشيف المكتبة، وقانون إنشاء المكتبة (٢٠٠١/١) والقرار الجمهوري، ومجلس الرعاة، ومجلس الأمناء.

وبالنظر إلى جملة مانشر بالأهرام عن المكتبة، وما يتاح من معلومات عن المكتبة بموقعها على الإنترنت، يتبين أن هذه المواد والمعلومات لا تكفي للإجابة الكاملة تساؤلات الفنية التي تشبع حاجة اختصاصيي المكتبات والمعلومات، والسبب ببساطة يرجع إلى عدم المشاركة الفاعلة لهذه الفئة في أنشطة المكتبة أو الكتابة عنها، على الرغم من أنهم الفئة الرئيسة في أعمال المكتبة في وظائف الإجراءات الفنية والخدمات المكتبية.

السؤال الرابع: ما القطاعات الموضوعية التي تحتاجها هذه الفئة ولغتها؟

السؤال الخامس: ما الخدمات المكتبية التي تقدم للمستفيدين؟ الإرشاد - المراجع - الإعارة - الإحاطة الجارية - البث الانتقائي للمعلومات - الترجمة - التكشيف - الاستخلاص - البحث في قواعد البيانات - الإنترنت - إتاحة قاعات البحث Carrels الإرشاد التليفوني - الإحالة . . . إلخ

السؤال السادس: ما النظم المستخدمة في العمليات الفنية Technical Processing؟
الفهرسة - التصنيف - الترتيب . . . إلخ.

السؤال السابع: هل تستخدم المكتبة أحد النظم الآلية المتكاملة للمكتبات؟ وما خصائص هذا النظام؟ وما الوظائف التي يتيحها النظام لكل من الموظفين والمستفيدين؟

السؤال الثامن: ما خدمات تكنولوجيا المعلومات (الأخرى) التي تتيحها للمكتبة؟

السؤال التاسع: ما الأنشطة غير المكتبية التي تتيحها المكتبة؟؟ المؤتمرات والندوات - الأنشطة الثقافية والأنشطة العلمية - ورش العمل - التدريب - الدراسة - أنشطة أطفال - أنشطة للمرأة . . . إلخ.

قائمة ببليوجرافية: مكتبة الإسكندرية في ذاكرة صحيفة الأهرام يوليو ١٩٩٨ - فبراير ٢٠٠٢

١	٢١ يوليو ١٩٩٨	اجتماع دولي في اليونان للبدء في بناء مكتبة الإسكندرية [تصريح] السفير محمد خليل .
٢	٢١ أغسطس ١٩٩٨	متى أصبحت الأرض كروية : هل مكتبة الإسكندرية يونانية ؟ [مقال] سمير حنا صادق .
٣	٨ سبتمبر ١٩٩٨	متى صارت العربية لغة الأقباط والكتاب المقدس ؟ [مقال] القس كيرلس عبدالمسيح .
٤	٣٠ سبتمبر ١٩٩٨	يانيل [مقال] نعمات أحمد فؤاد .
٥	١٣ أكتوبر ١٩٩٨	[مقال] مصطفى الفقي .
٦	١٨ أكتوبر ١٩٩٨	[مقال] سمير حنا صادق .
٧	٢٢ أكتوبر ١٩٩٨	[مقال] أبو صالح الألفي .
٨	١٠ نوفمبر ١٩٩٨	مصر مركز الفكر والثقافة العربي وتفتح ذراعيها للجميع [متابعة] ماجدة مهنا ، سيلفيا التفادي .
٩	١٥ نوفمبر ١٩٩٨	تحت رعاية الرئيس مبارك : افتتاح مكتبة الإسكندرية في احتفال عالمي العام القادم [كلمة] مفيد شهاب .
١٠	٢٤ نوفمبر ١٩٩٨	سوزان مبارك تفتتح أضخم دارا للكتب بالشرق الأوسط بعد تطويرها [متابعة].....
١١	١٤ ديسمبر ١٩٩٨	وثائق تاريخية تحكي قصة حفر القناة . . . [تحقيق] محمد حبيب .
١٢	١٨ ديسمبر ١٩٩٨	الانتقال بالتراث من الحفظ إلى التفكير [مقال] يوسف زيدان .
١٣	١٩ يناير ١٩٩٩	في الإسكندرية المتحف المصري غارق في النسيان [تحقيق] حنان المصري . .
١٤	٢٣ يناير ١٩٩٩	ماريا القبطية . . . سلاما [تحقيق السبت] بقلم عزت السعدني .
١٥	٢٧ يناير ١٩٩٩	ناشر من ٧٨ دولة عربية وأجنبية يشاركون في المعرض [خبر] . .
١٦	٢٩ يناير ١٩٩٩	في معرض القاهرة الدولي للكتاب : الكتاب المصري وتعزيز العلاقات الثقافية ، إزالة العوائق التي تحول دون نشره في العالم [خبر] .
١٧	٣١ يناير ١٩٩٩	اتحاد الشركات الإسبانية يعقد مؤتمره في مصر العام الحالي : الجناح المصري يفوز بجائزة المعرض وسط مشاركة ١٦١ دولة [خبر] .
١٨	٤ فبراير ١٩٩٩	إيمان الطوخي تمثل [الفجالة] مع نور الشريف [خبر] .
١٩	١٣ فبراير ١٩٩٩	أوراق القرن العشرين : إعلان مشروع إحياء مكتبة الإسكندرية ١٢ فبراير ١٩٩٠ [مقال] عزة سامي .
٢٠	١٣ فبراير ١٩٩٩	منحة فرنسية لمشروع إحياء مكتبة الإسكندرية [تصريح] اللواء أحمد خلف . .
٢١	٢٦ فبراير ١٩٩٩	جبل جرانيت من أسوان إلى الإسكندرية [تحقيق] موفق أبو النيل .
٢٢	٢٦ فبراير ١٩٩٩	مبارك يستعرض مع رئيس وزراء النرويج قضية السلام وزيادة التعاون الاقتصادي [خبر] .
٢٣	١١ مارس ١٩٩٩	مجلس الوزراء يوافق على ١٦ اتفاقية للتعاون [متابعة] أسامة عبد العزيز .
٢٤	١٦ مارس ١٩٩٩	استعدادات مكثفة للاحتفال بافتتاح مكتبة الإسكندرية العام المقبل [خبر] .
٢٥	١٨ مارس ١٩٩٩	قرينة الرئيس تنفقد مشروع إحياء مكتبة الإسكندرية ، افتتاح المكتبة نهاية العام بحضور عدد من الملوك والرؤساء [متابعة] ماجدة مهنا .

عالم المعلومات والمكتبات والنشر . مج ٤ ، ع ١ (يوليو ٢٠٠٢)		
بريطانيا تزود مكتبة الإسكندرية ببخيرات ومخطوطات نادرة [متابعة] عامر سلطان .	٢٠ مارس ١٩٩٩	٢٦
رئيس معهد العالم العربي يباريس للأهرام [حوار] أمين محمد أمين .	٢٢ مارس ١٩٩٩	٢٧
لجنة عليا تتولى الإعداد لحفل افتتاح مكتبة الإسكندرية [تصريح] مفيد شهاب .	٢٧ مارس ١٩٩٩	٢٨
مليون دولار تكلفة الإنشاءات فقط . حلم بدأ في ٧٤ وتحققه سوزان مبارك في ٩٩ [تحقيق] الأهرام .	٢٨ مارس ١٩٩٩	٢٩
حملة بريطانية مكثفة لمساندة جهود سوزان مبارك في دعم مكتبة الإسكندرية [رسالة لندن] عامر سلطان .	٢٨ مارس ١٩٩٩	٣٠
شباب الجامعات يبايعون مبارك [متابعة] سهيلة نظمي .	٩ أبريل ١٩٩٩	٣١
الرئيس يفتتح مدينة مبارك العلمية العام الحالي [متابعة] سهيلة نظمي .	١٠ أبريل ١٩٩٩	٣٢
يهود مصر واليابان آفاق التعاون وفرص تطور العلاقات [مقال] إبراهيم نافع .	١١ أبريل ١٩٩٩	٣٣
٢٠٠ مليون دولار تكاليف إنشاء مكتبة الإسكندرية ملوك ورؤساء العالم يحضرون افتتاحها في نهاية العام الحالي [تصريح] مفيد شهاب .	١١ أبريل ١٩٩٩	٣٤
تمهيدا لافتتاحها آخر العام الحالي ٣٥٠٠ كتاب ومخطوط نادر لمكتبة الإسكندرية [متابعة] محمد حبيب .	١١ أبريل ١٩٩٩	٣٥
دورنا في الحضارة الغربية [مقال] نعمات أحمد فؤاد .	١٤ أبريل ١٩٩٩	٣٦
إضاءة منارة النثر الثقافية [تحقيق] حسن الإمام .	١٥ أبريل ١٩٩٩	٣٧
شمس تسطع في سماء الإسكندرية أول مكتبة في العالم تضم ٨ ملايين كتاب [تحقيق] فائقة عبده .	٢٣ أبريل ١٩٩٩	٣٨
العلوم البيولوجية والمنطق الرياضي وقوانين الاحتمالات [مقال] سمير حنا صادق .	٣٠ أبريل ١٩٩٩	٣٩
رئيس وزراء فرنسا يبدأ اليوم زيارته لمصر [خبر] .	١ مايو ١٩٩٩	٤٠
قرينة الرئيس في مؤتمر أخلاقيات المعرفة : التكنولوجيا يجب ألا تتحول إلى سلاح في أيدي الأثرياء [كلمة] سوزان مبارك - أوسلو .	٢ مايو ١٩٩٩	٤١
قضية الدولة الفلسطينية والمبادرة المصرية - الفرنسية تتصدران مباحثات مبارك وجوسبان [خبر] .	٢ مايو ١٩٩٩	٤٢
لجنة مكتبة الإسكندرية تجتمع كل أسبوعين لمتابعة التنفيذ [تصريح] مفيد شهاب .	١٤ مايو ١٩٩٩	٤٣
افتتاح مكتبة الاسكندرية في نهاية العام الحالي [تحقيق] محمد حبيب .	١٥ مايو ١٩٩٩	٤٤
وثائق القناة في ذاكرة العالم [تحقيق] مكتب الأهرام - باريس .	٢٩ مايو ١٩٩٩	٤٥
العقول المصرية وتحديات التنمية [مقال] ممدوح حمزة .	٣٠ مايو ١٩٩٩	٤٦
مجلة الشؤون الدولية الأسبوعية اليابانية . . [متابعة] محمد إبراهيم الدسوقي - طوكيو .	١ يونيو ١٩٩٩	٤٧
اليونسكو تحتفل بمرور ثلاثين عاما على إنقاذ آثار النوبة [تحقيق] مكتب الأهرام - باريس	٣ يونيو ١٩٩٩	٤٨
شهاب يجتمع بأعضاء لجنة تطوير مكتبة الإسكندرية [خبر] .	١٤ يونيو ١٩٩٩	٤٩
برئاسة شهاب اليوم متابعة موقف تجهيزات مباني مدينة مبارك للأبحاث العلمية [خبر] .	١٤ يونيو ١٩٩٩	٥٠
لجنة مكتبة الإسكندرية تبحث ترتيبات افتتاحها في حفل عالمي [تحقيق] عبد الحسيب الحفناوي .	١٥ يونيو ١٩٩٩	٥١
مليون فرنك قرضا من فرنسا لمكتبة الإسكندرية [تصريح] مفيد شهاب .	١٦ يونيو ١٩٩٩	٥٢

فؤاد أحمد إسماعيل . مكتبة الإسكندرية في ذاكرة صحيفة الأهرام		
انتشال آثار غارقة غداً في أبو قير [خبر].	٢٧ يونيو ١٩٩٩	٥٣
وفي الإسكندرية عبدالسلام المحجوب في لقاء ثقافي رفيع المستوى [خبر].	٢ يوليو ١٩٩٩	٥٤
مصر بعد نصف قرن [مقال] مصطفى الفقي .	١٣ يوليو ١٩٩٩	٥٥
في إطار التآخي بين رشيد وفيجاك : أهالي البحيرة يشاركون فرنسا في الاحتفال بحجر رشيد [خبر]	١٤ يوليو ١٩٩٩	٥٦
مصر العملاقة في يوم ثورتها [مقال] عبدالفتاح طوقان .	٢٤ يوليو ١٩٩٩	٥٧
قمة لمبارك ودييريل اليوم في الإسكندرية [خبر].	٢٦ يوليو ١٩٩٩	٥٨
دييريل يهدي مبارك ومكتبة الإسكندرية أكثر من ٢٠٠٠ كتاب [خبر] بعثة الأهرام .	٢٧ يوليو ١٩٩٩	٥٩
وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية : الفرصة جيدة لإحراز تقدم في عملية السلام [حوار] ليناس نور .	٢٨ يوليو ١٩٩٩	٦٠
ذاكرة التاريخ الفرصة مواتية للعراق . . فهل يستثمها ليفك عزله . . ؟ [مقال] زكريا نيل .	٧ أغسطس ١٩٩٩	٦١
علماء الخارج وشباب الوطن الأم [مقال] بدر الدين علي .	٨ أغسطس ١٩٩٩	٦٢
الإسكندرية ومتحفها تحت الماء [مقال] ألفريد فرج	٢٢ أغسطس ١٩٩٩	٦٣
بحث إنشاء صندوق لدعم مكتبة الإسكندرية وتنفيذ نظام المعلومات بها	٢٤ أغسطس ١٩٩٩	٦٤
اليونسكو ومديرها العام [مقال] محمود القيعي .	٦ سبتمبر ١٩٩٩	٦٥
مكتبة الإسكندرية . . مشاعل الحضارة إلى العالم من جديد ٤٠٠ ألف كتاب تضمها المكتبة و ٨ ملايين في المستقبل القريب [خبر].	٧ سبتمبر ١٩٩٩	٦٦
مكتبة الإسكندرية . . مشاعل الحضارة إلى العالم من جديد ٤٠٠ ألف كتاب تضمها المكتبة و ٨ ملايين في المستقبل القريب [خبر].	٨ سبتمبر ١٩٩٩	٦٧
مكتبة الإسكندرية . . مشاعل الحضارة إلى العالم من جديد ٤٠٠ ألف كتاب تضمها المكتبة و ٨ ملايين في المستقبل القريب [خبر].	٩ سبتمبر ١٩٩٩	٦٨
دليل المواطن الصالح إلى تميز العلم الزائف من النافع [مقال] سمير حنا صادق .	١٠ سبتمبر ١٩٩٩	٦٩
في اجتماع مجلس الأعمال المصري اليوناني : ٥٠ شركة تبحث إقامة مشروعات غذائية مشتركة [خبر].	٢٣ سبتمبر ١٩٩٩	٧٠
انتخاب مبارك اختيار للمستقبل [مقال] ألفريد فرج .	٢٦ سبتمبر ١٩٩٩	٧١
وكل مصيب .	٣ أكتوبر ١٩٩٩	٧٢
العلم والمسلمون [مقال] سمير حنا صادق	١٣ أكتوبر ١٩٩٩	٧٣
رئاسة أكاديمية السلام العالمية تزور مكتبة الإسكندرية .	١٣ أكتوبر ١٩٩٩	٧٤
قرب اكتمال الأعمال الإنشائية بمدينة مبارك العلمية .	١٦ أكتوبر ١٩٩٩	٧٥
الانتهاء من تعديل قانون الجامعات وتطوير التعليم العالي أول العام القادم .	١٨ أكتوبر ١٩٩٩	٧٦
أحمد زويل . . افتتاحية القرن ال ٢١ [مقال] عاطف الغمري .	٢٠ أكتوبر ١٩٩٩	٧٧
زويل . . والمجتمع العلمي المنشود [مقال] الدسوقي عمار .	١٥ نوفمبر ١٩٩٩	٧٨
زويل . . والمجتمع العلمي المنشود [مقال] الدسوقي عمار .	١٦ نوفمبر ١٩٩٩	٧٩
٣٠ مليون جنيه لإنارة الطرق بالإسكندرية ومربوط والكنج .	٧ ديسمبر ١٩٩٩	٨٠
كلمة د . زويل خلال الاحتفال [كلمة] أحمد زويل .	١١ ديسمبر ١٩٩٩	٨١

عالم المعلومات والمكتبات والنشر . مج ٤ ، ع ١ (يوليو ٢٠٠٢)		
٨٢	١١ ديسمبر ١٩٩٩	أحمد زويل يتسلم جائزة نوبل من ملك السويد في حفل عالمي . . الموسيقى تعزف المارش المصري إشارة إلى نشأة العالم الكبير [رسالة] عبد الوهاب مطاوع - ستوكهولم . وجهة نظر مصر وأصالة حضارتها في محفل نوبل [مقال] أحمد يوسف القرعي . العالم الدكتور زويل : رؤية أخرى [مقال] جمال على زهران . ٧ أيام في استوكهولم خلال الاحتفالات بتسليم جوائز نوبل [رسالة] عبد الوهاب مطاوع ستوكهولم . مؤتمر لاتحاد المدن الإغريقية بالإسكندرية [متابعة] فايقة عبده . الشباب والدكتور أحمد زويل . . نموذجاً [مقال] عزت عبد الباري حمودة . عظيمة يا مصر [مقال] محمد باشا . الصعود إلى القمة سباق مع الزمن [مقال] محمد عبدالفتاح محسن . زويل في احتفال جامعة الإسكندرية : أطالب الشباب بتحديد الهدف وتحقيقه مهما كانت الصعاب [كلمة] أحمد زويل . زويل في احتفال جامعة الإسكندرية : رسالة إلى الشباب [متابعة] سهيلة نظمي . المدير الجديد لليونسكو يشارك في المؤتمر العربي الإقليمي للتعليم [خبر] . مؤلفات جديدة عن مصر تهديها قرينة الرئيس إلى مكتبة الإسكندرية [خبر] . مبارك يبحث زيادة التعاون المصري مع التشيك وماليزيا وتونس ومنظمة اليونسكو . مبارك يضع خلال أيام حجر الأساس للمتحف المصري الجديد [تحقيق] مشيرة موسى . الرئيس يستمع إلى شرح من إبراهيم نافع حول أحدث إصدارات الأهرام ٢٥ ألف عنوان وملفات بحثية وثقافية لقضايا المنطقة [خبر] . وزير الدولة البريطاني للتجارة والصناعة لمقاطعة اسكتلندا في مؤتمر صحفي : مصر شريك تجاري مهم للمملكة المتحدة في منطقة الشرق الأوسط [متابعة] ليناس نور ، عاطف عبد الله . سوزان مبارك في حديث لباري مانش : الانتهاء من مشروع مكتبة الإسكندرية قبل نهاية عام ٢٠٠٠ [خبر] . قرينة الرئيس تتحدث لباري مانش [خبر] . الانتهاء من الأعمال الإنشائية والمعمارية والأنظمة الكهربائية لمكتبة الإسكندرية في مارس [متابعة] محمد حبيب . صراع الحامات القاسية في سيمبوزيوم أسوان الدولي الخامس لفن النحت [خبر] . مكتبة الإسكندرية تتسلم وثائق نادرة عن شركة قناة السويس [متابعة] أمل الجيار . هذه المناقشة معناها ؟ [مقال] أحمد عبدالمعطي حجازي . مع الألفية الجديدة : افتتاح مكتبة الإسكندرية [تحقيق] . إسكندرية مارية ، وتربها زعفران [مقال] أحمد عبدالمعطي حجازي . بناء الإسكندرية . . إعادة الاعتبار إلى الملكة أرسنوي [مقال] سيد كريم . عمرو بن العاص لم يحرقها [تحقيق السبت] عزت السعدني . اختيار ٨٠٠ قطعة أثرية من متاحف مصر لعرضها في مكتبة الإسكندرية [تحقيق] أمل الجيار .
٨٣	١٣ ديسمبر ١٩٩٩	
٨٤	١٤ ديسمبر ١٩٩٩	
٨٥	١٥ ديسمبر ١٩٩٩	
٨٦	١٥ ديسمبر ١٩٩٩	
٨٧	١٧ ديسمبر ١٩٩٩	
٨٨	١٧ ديسمبر ١٩٩٩	
٨٩	٢١ ديسمبر ١٩٩٩	
٩٠	٢٧ ديسمبر ١٩٩٩	
٩١	٢٧ ديسمبر ١٩٩٩	
٩٢	٣ يناير ٢٠٠٠	
٩٣	١٨ يناير ٢٠٠٠	
٩٤	٢٥ يناير ٢٠٠٠	
٩٥	٢٦ يناير ٢٠٠٠	
٩٦	٢٧ يناير ٢٠٠٠	
٩٧	١ فبراير ٢٠٠٠	
٩٨	١٠ فبراير ٢٠٠٠	
٩٩	١٠ فبراير ٢٠٠٠	
١٠٠	١٢ فبراير ٢٠٠٠	
١٠١	١٣ فبراير ٢٠٠٠	
١٠٢	١٧ فبراير ٢٠٠٠	
١٠٣	٢٣ فبراير ٢٠٠٠	
١٠٤	٢٤ فبراير ٢٠٠٠	
١٠٥	١ مارس ٢٠٠٠	
١٠٦	٢ مارس ٢٠٠٠	
١٠٧	٤ مارس ٢٠٠٠	
١٠٨	٥ مارس ٢٠٠٠	

فؤاد أحمد إسماعيل . مكتبة الإسكندرية في ذاكرة صحيفة الأهرام		
١٠٩	٢١ مارس ٢٠٠٠	ماذا بعد تطهير ألغام غرب مصر . . الصحراء الغربية [مقال] عادل صلاح الدين .
١١٠	٢٢ مارس ٢٠٠٠	الإسكندرية تعود إلى البحر [مقال] أحمد عبدالمعطي حجازي .
١١١	٢٢ مارس ٢٠٠٠	بلاغ لمن يهمه الأمر : البلدوزر يهدد البطالة بالإسكندرية [تحقيق] أمل الجيار .
١١٢	٢٤ مارس ٢٠٠٠	تكريم ٨ علماء آثار دوليين بينهم جمال مختار وعبدالعزیز صالح . ١٥٠٠ عالم مصريات من ٥٠ دولة في مؤتمر دولي بالقاهرة الثلاثاء [تحقيق] مشيرة موسى .
١١٣	٢٥ مارس ٢٠٠٠	عبدالشكور شعلان : مصر تسير في الطريق الصحيح ومباحثات بالقاهرة مع بعثة الصندوق في أبريل [رسالة] نجلاء ذكري - واشنطن .
١١٤	٢٦ مارس ٢٠٠٠	سوزان مبارك تبدأ برنامج نشاطها في واشنطن غداً [خبر] .
١١٥	٢٨ مارس ٢٠٠٠	غداً أكثر إشراقاً : أكاديمية دولية للحضارات والآثار والتراث [مقال] ميلاد حنا
١١٦	٢٨ مارس ٢٠٠٠	لقاءات مهمة لبعثة طرق الأبواب مع أعضاء الكونجرس . . عشاء عمل تحضره سوزان مبارك لمصلحة تمويل مكتبة الإسكندرية [رسالة] نجلاء ذكري ، عادل شفيق - واشنطن .
١١٧	٢٩ مارس ٢٠٠٠	ختام وتعليقات [مقال] أحمد عبدالمعطي حجازي .
١١٨	٢٩ مارس ٢٠٠٠	في حفل خيرى استضافته مكتبة الكونجرس سوزان مبارك : حلم إنشاء مكتبة الإسكندرية يتحول إلى حقيقة بافتتاحها العام الحالي [رسالة] أفكار الخردلي - واشنطن .
١١٩	١٣ أبريل ٢٠٠٠	الرئيس يفتتح مدينة مبارك العلمية الشهر المقبل [تحقيق] سهيلة نظمي .
١٢٠	١٥ أبريل ٢٠٠٠	تخصيص جائزة دولية باسم مكتبة الإسكندرية [خبر] .
١٢١	١٥ أبريل ٢٠٠٠	تخصيص جائزة دولية باسم مكتبة الإسكندرية ودعمها مالياً وتكنولوجياً [خبر] .
١٢٢	١٧ أبريل ٢٠٠٠	سوزان مبارك تتفقد اليوم مكتبة الإسكندرية وتفتتح مركز محمود سعيد للمتاحف [خبر] .
١٢٣	١٨ أبريل ٢٠٠٠	السيدة سوزان مبارك تتفقد مشروع مكتبة الإسكندرية وترأس اجتماعاً للجنة متابعة المشروع الحضاري الكبير . استعراض مراحل العمل وبرنامج احتفالية افتتاح المكتبة .
		قرينة الرئيس تطلب استمرار نشاط المكتبة على مدار العام وتناقش أساليب إدارتها .
		د. مفيد شهاب : إنجاز ٩٦ ٪ من حجم المشروع والانتهاج في أغسطس المقبل من جميع الأعمال [متابعة] صلاح عبد العزيز .
١٢٤	١٨ أبريل ٢٠٠٠	سوزان مبارك تبحث برنامج احتفالية افتتاح مكتبة الإسكندرية وأساليب تشغيلها .
١٢٥	١٩ أبريل ٢٠٠٠	بعد مرور أكثر من ١٣٠ عاماً على افتتاحها تسليم وثائق قناة السويس إلى مصر [خبر] .
١٢٦	٢٦ أبريل ٢٠٠٠	بل أين نقف نحن [مقال] مصطفى العبادي .
١٢٧	٢٨ أبريل ٢٠٠٠	مكتبة الإسكندرية تحتفل بتسليم وثائق وصور قناة السويس [خبر] .
١٢٨	٥ مايو ٢٠٠٠	إيطالي يهدي مكتبة الإسكندرية ١٥٠٠ كتاب تاريخي [خبر] .
١٢٩	١٩ مايو ٢٠٠٠	قرينة الرئيس تلقي بوفد ممثلي جمعية أصدقاء مكتبة الإسكندرية في بريطانيا .
١٣٠	٢١ مايو ٢٠٠٠	جامعة إسبانية تمنح سوزان مبارك الميدالية الدولية خلال زيارتها لمدرسة .
١٣١	٢١ مايو ٢٠٠٠	اليونسكو توافق على تشكيل مجلس دولي لمكتبة الإسكندرية .
١٣٢	٢٢ مايو ٢٠٠٠	الشان المصري . . بين قرن مضى وقرن مقبل ٢١ [مقال] محمد باشا .
١٣٣	٢٢ مايو ٢٠٠٠	سوزان مبارك في حوار مع الأهرام بعد زيارتها لبريطانيا .
١٣٤	٢٣ مايو ٢٠٠٠	إدارة عالمية لمكتبة الإسكندرية وافتتاحها أوائل العام المقبل .

عالم المعلومات والمكتبات والنشر . مج ٤، ع ١ (يوليو ٢٠٠٢)		
مبارك في كلمة أمام مؤتمر رؤساء البرلمانات الأوروبية ومتوسطة بالإسكندرية : مسيرة التعاون الأوروبي وتطويع التعاون الأمني .	٢٤ مايو ٢٠٠٠	١٣٥
في ندوتين لغرفة التجارة الأمريكية بالقاهرة : السفير الأمريكي يشيد بجهود السيدة سوزان مبارك في مشروع إحياء مكتبة الإسكندرية .	٢٤ مايو ٢٠٠٠	١٣٦
سقوط التهمة .	٢٥ مايو ٢٠٠٠	١٣٧
في ختام أعمال مؤتمر رؤساء برلمانات الدول الأوروبية ومتوسطة تأييد دعوة مبارك لعقد مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب .	٢٥ مايو ٢٠٠٠	١٣٨
سياسة خارجية [مقال] رضا هلال .	٢٥ مايو ٢٠٠٠	١٣٩
مجرد رأي [عمود] صلاح منتصر .	٢٥ مايو ٢٠٠٠	١٤٠
قرينة الرئيس تسلم غداً في مدريد الميدالية الدولية من جامعة كمبلوتس الإسبانية .	٢٩ مايو ٢٠٠٠	١٤١
مكتبة الإسكندرية : منارة الحضارة في الألفية الثالثة .	٣٠ مايو ٢٠٠٠	١٤٢
في حفل تسلمها الميدالية الدولية لجامعة كومبلوتس الإسبانية : سوزان مبارك تؤكد أهمية حق المرأة في التعليم والعمل .	٣١ مايو ٢٠٠٠	١٤٣
جمعية لأصدقاء مكتبة الإسكندرية في ألمانيا .	٢ يونيو ٢٠٠٠	١٤٤
دعوة لإنشاء مركز وثائق وتاريخ قناة السويس [مقال] محمد عبدالرحمن برج .	٥ يونيو ٢٠٠٠	١٤٥
رئيس مجموعة الصداقة المصرية الفرنسية بالبرلمان الفرنسي للأهرام : الرئيس مبارك يلعب دوراً إقليمياً ودولياً ولمصر ثقل عالمي كبير .	١٤ يونيو ٢٠٠٠	١٤٦
إهداء ٣ لوحات عملاقة للإسكندر الأكبر لمكتبة الإسكندرية .	١٦ يونيو ٢٠٠٠	١٤٧
صحيفة الجارديان : مكتبة الإسكندرية الجديدة آخر عجائب الدنيا .	٢٤ يونيو ٢٠٠٠	١٤٨
أكبر متحف عالمي شمال الأهرام يقام على ١١٧ فداناً ويضم ١٤٠ ألف قطعة أثرية ، التكلفة الفعلية للمتحف لن تزيد على ٣٥٠ مليون دولار [تصريح] فاروق حسني .	٢٥ يونيو ٢٠٠٠	١٤٩
اليونسكو تقرر عدم المشاركة في مؤتمر الأرشيف الدولي بالقدس بعد ضغوط مصرية وعربية .	١ يوليو ٢٠٠٠	١٥٠
الجندي المجهول .	٤ يوليو ٢٠٠٠	١٥١
مركز سوزان مبارك ينتج فيلماً عن مكتبة الإسكندرية القديمة .	١١ يوليو ٢٠٠٠	١٥٢
استخدام نظام المعلومات الأمريكي في مكتبة الإسكندرية .	٢٠ يوليو ٢٠٠٠	١٥٣
كيف نستفيد من التحرية الألمانية في سياحة وتجارة المعارض ؟ الوسائط المعلوماتية (أنفوميديا) تعجل بنهاية عصر الصحافة الورقية .	٢٤ يوليو ٢٠٠٠	١٥٤
كتب أثرية نادرة يهديها كونت إيطالي لمكتبة الإسكندرية .	١١ أغسطس ٢٠٠٠	١٥٥
دراسة عدة بدائل لإدارة مكتبة الإسكندرية .	١٢ أغسطس ٢٠٠٠	١٥٦
المؤتمر العربي للمكتبات يختتم أعماله غداً : المطالبة بمكتبات برلمانية عربية لدعم التعاون الإعلامي .	١٥ أغسطس ٢٠٠٠	١٥٧
مصادقية التاريخ [مقال] مصطفى الفقي .	٥ سبتمبر ٢٠٠٠	١٥٨
مؤتمر بألمانيا لدعم أصدقاء مكتبة الإسكندرية .	١٤ سبتمبر ٢٠٠٠	١٥٩
صورة القاهرة أيام محمد علي [مقال] الفريد فرج .	١٧ سبتمبر ٢٠٠٠	١٦٠
معرض عالمي عن الحضارتين المصرية واليونانية في افتتاح مكتبة الإسكندرية .	١٨ سبتمبر ٢٠٠٠	١٦١

فؤاد أحمد إسماعيل . مكتبة الإسكندرية في ذاكرة صحيفة الأهرام

القراء يكتبون [مقال] مصطفى الفقي .	٣ أكتوبر ٢٠٠٠	١٦٢
السمكة . . والجمل .	١١ أكتوبر ٢٠٠٠	١٦٣
وزير الثقافة يفتتح معرض الآثار المصرية بإيطاليا .	١٢ أكتوبر ٢٠٠٠	١٦٤
السوريون يهدي الدكتوراة الفخرية لمفيد شهاب .	١٩ أكتوبر ٢٠٠٠	١٦٥
في الحب والكراهية [مقال] أحمد عبدالمعطي حجازي .	٢٥ أكتوبر ٢٠٠٠	١٦٦
أهمية بالغة لزيارة المستشار الألماني لمصر [تصريح] محمود مبارك سفير مصر في ألمانيا .	٢٦ أكتوبر ٢٠٠٠	١٦٧
كورنيش الإسكندرية يخترق البحر .	٢٧ أكتوبر ٢٠٠٠	١٦٨
طرح إنشاء مطار برج العرب الجديد على المستثمرين والقطاع الخاص .	١٠ نوفمبر ٢٠٠٠	١٦٩
الانطلاق نحو حضارة المستقبل صرح للرئيس مبارك يتصدر مكتبة الإسكندرية .	٢٩ نوفمبر ٢٠٠٠	١٧٠
سوزان مبارك تدعو اليونسكو إلى اعتبار مكتبة الإسكندرية مكاناً للقائه بين جميع الشعوب والثقافات .	٦ ديسمبر ٢٠٠٠	١٧١
حملة بريطانية جديدة لدعم مكتبة الإسكندرية .	٧ ديسمبر ٢٠٠٠	١٧٢
حضارة مصر في أشهر مجلة فرنسية .	٨ ديسمبر ٢٠٠٠	١٧٣
مشروع قانون لتنظيم مكتبة الإسكندرية يناقشه مجلس الشعب [تصريح] مفيد شهاب .	١٥ ديسمبر ٢٠٠٠	١٧٤
مبارك يفتتح مكتبة الإسكندرية في يونيو المقبل في احتفال عالمي .	١٦ ديسمبر ٢٠٠٠	١٧٥
تمهيداً لافتتاح الرئيس مبارك لها في حفل عالمي : تشغيل مكتبة الإسكندرية اعتباراً من أول يناير المقبل .	١٧ ديسمبر ٢٠٠٠	١٧٦
بعد ٢٠٤٨ عاماً من احتراقها مكتبة الإسكندرية تشرق من جديد ، المشروع كان فكرة في ١٩٨٧ ، وقام الرئيس مبارك بوضع حجر الأساس له في ١٩٨٩ - والافتتاح في يونيو المقبل .	١٩ ديسمبر ٢٠٠٠	١٧٧
في حفل الدكتوراه الفخرية من جامعة السوربون : مكتبة الإسكندرية ملتقى للحضارات ومركزاً للمعرفة الإنسانية [كلمة] مفيد شهاب .	٧ يناير ٢٠٠١	١٧٨
مواقف [عمود] أنيس منصور .	٩ يناير ٢٠٠١	١٧٩
مزيداً من التحسين .	٢٠ يناير ٢٠٠١	١٨٠
الاستعداد لافتتاح متحف مكتبة الإسكندرية العام الحالي .	٢١ يناير ٢٠٠١	١٨١
إنشاء المركز الوطني للتخطيط لاستخدامات أراضي الدولة . . [قرارات] مجلس الوزراء .	٢٤ يناير ٢٠٠١	١٨٢
أولوية لتوفير فرص العمل . . [قرارات] مجلس الوزراء .	٢٤ يناير ٢٠٠١	١٨٣
.....	٢٤ يناير ٢٠٠١	١٨٤
إعادة افتتاح مكتبة الإسكندرية القديمة أول يوليو المقبل بتكاليف ٢١٠ ملايين دولار [تصريح] مفيد شهاب .	٢٥ يناير ٢٠٠١	١٨٥
قضية الساعة لماذا الثقافة العلمية ؟ [مقال] سمير حنا صادق .	٢٧ يناير ٢٠٠١	١٨٦
مجرد رأي [عمود] صلاح منتصر .	٢٧ يناير ٢٠٠١	١٨٧
ملك النرويج يحضر احتفالات افتتاح مكتبة الإسكندرية .	٢٨ يناير ٢٠٠١	١٨٨
موسى وفيدرلين : مكتبة الإسكندرية . . منارة للعلم .	١ فبراير ٢٠٠١	١٨٩
وزير قطاع الأعمال العام يبحث اليوم مع النائب العام تحديد أفضل أساليب بيع أصول شركات توظيف الأموال .	٨ فبراير ٢٠٠١	١٩٠

عالم المعلومات والمكتبات والنشر . مج ٤، ع ١ (يوليو ٢٠٠٢)		
استعداداً لافتتاحها منتصف العام الحالي : قبول إهداءات الدول والمنظمات الدولية لمكتبة الإسكندرية.	١٤ فبراير ٢٠٠١	١٩١
حول مكتبة الإسكندرية ومشروع القانون ثمرة التعاون الدولي .	٢١ فبراير ٢٠٠١	١٩٢
مجلس الشورى يوافق على قانون مكتبة الإسكندرية . المكتبة تتبع رئيس الجمهورية تعظيماً لمكانتها . مبارك يحدد موعد افتتاح المكتبة قبل نهاية العام [تصريح] مفيد شهاب .	٢١ فبراير ٢٠٠١	١٩٣
مجلس الشورى يوافق على مشروع قانون مكتبة الإسكندرية .	٢١ فبراير ٢٠٠١	١٩٤
مجلس الشورى يؤيد بالإجماع الموقف الحاسم والحكيم للرئيس مبارك بشأن الاعتداء على العراق .	٢١ فبراير ٢٠٠١	١٩٥
.....	٢١ فبراير ٢٠٠١	١٩٦
مشروع قانون مكتبة الإسكندرية [مقال] محمد زايد .	٢٣ فبراير ٢٠٠١	١٩٧
٤ مشروعات قوانين تمهيدا للحكومة إلى مجلس الشعب . . [مقال] محمد زايد . .	٢٣ فبراير ٢٠٠١	١٩٨
مجرد رأي [عمود] صلاح مستصر .	٢٤ فبراير ٢٠٠١	١٩٩
.....	٢٤ فبراير ٢٠٠١	٢٠٠
قرأت كتاب من كل مواطن .	٢٦ فبراير ٢٠٠١	٢٠١
٢١ اتفاقية ومشروعاً علمياً وثقافياً بين مصر و٣ دول أوروبية [تقرير] مفيد شهاب .	٢٨ فبراير ٢٠٠١	٢٠٢
مشروعات القوانين الجديدة المقدمة لمجلس الشعب [مقال] محمد زايد . .	٣ مارس ٢٠٠١	٢٠٣
افتتاح برصة برلين . . [كلمة] ممدوح البلتاجي .	٤ مارس ٢٠٠١	٢٠٤
لفتة من الرئيس لدار الأوبرا [مقال] أحمد عبدالمعطي حجازي .	٧ مارس ٢٠٠١	٢٠٥
بطاقة إهداء .	٧ مارس ٢٠٠١	٢٠٦
قضية الساعة مكتبة الإسكندرية وطريقها إلى العالمية [مقال] سعد محمد الهجرسي .	٨ مارس ٢٠٠١	٢٠٧
بورصة برلين الدولية اختتمت أعمالها أمس . . [مقال] مصطفى النجار .	٨ مارس ٢٠٠١	٢٠٨
مجلس الشعب يناقش مشروع قانون مكتبة الإسكندرية بعد غد . المكتبة شخص اعتباري يتبع رئيس الجمهورية تعظيماً لمكانتها الثقافية والعلمية .	٩ مارس ٢٠٠١	٢٠٩
المجر تهدي مكتبة الإسكندرية مجموعة كبيرة من الكتب والأسطوانات . .	١١ مارس ٢٠٠١	٢١٠
مكتبة الإسكندرية تستعد لحفل الافتتاح العالمي نهاية العام . تشكيل لجنة لوضع تصور متكامل للاحتفال يبرز مكانتها الثقافية والعلمية .	١٢ مارس ٢٠٠١	٢١١
من سابع المستحيلات [مقال] عصام علي رفعت .	١٣ مارس ٢٠٠١	٢١٢
مكتبة الإسكندرية تستعد لحفل الافتتاح العالمي نهاية العام .	١٤ مارس ٢٠٠١	٢١٣
منحة ثقافية لمصر تقدمها الحكومة الإسبانية .	١٦ مارس ٢٠٠١	٢١٤
الإسكندرية عبر أمريكا .	١٧ مارس ٢٠٠١	٢١٥
مبارك يفتتح مكتبة الإسكندرية قبل نهاية العام [تصريح] مفيد شهاب	١٧ مارس ٢٠٠١	٢١٦
الفائدة للجميع .	١٩ مارس ٢٠٠١	٢١٧
تأملات في مسألة طالبان وثمانيل بوذا [مقال] عبدالمعطي سعيد .	٢٠ مارس ٢٠٠١	٢١٨
وجهة نظر أنقلوه قبل أن يضيع [مقال] عبدالمعطي أحمد .	٢١ مارس ٢٠٠١	٢١٩
أمسيات شعرية وحفلات فنية وندوات في المعرض الدولي للكتاب بالإسكندرية .	٢٥ مارس ٢٠٠١	٢٢٠

فؤاد أحمد إسماعيل . مكتبة الإسكندرية في ذاكرة صحيفة الأهرام		
٢٢١	٢٦ مارس ٢٠٠١	افتتاح معرض الإسكندرية الدولي للكتاب .
٢٢٢	٢٨ مارس ٢٠٠١	الطالبان يقلدون الأمريكيين [مقال] أحمد عبدالمعطي حجازي .
٢٢٣	٢٩ مارس ٢٠٠١	ومكتبتني أيضاً .
٢٢٤	٣٠ مارس ٢٠٠١	تقدير الجائزة الأولى لمكتبة الإسكندرية في أفضل مشروع إنشائي عالمي لسنة ٢٠٠٠ [مقال] محمد زايد .
٢٢٥	٣١ مارس ٢٠٠١	تقدير الجائزة الأولى لمكتبة الإسكندرية في أفضل مشروع إنشائي عالمي لسنة ٢٠٠٠ [مقال] محمد زايد .
٢٢٦	٥ أبريل ٢٠٠١	مع العبقرية والجنون [مقال] سكينه فؤاد .
٢٢٧	٧ أبريل ٢٠٠١	عروس البحر المتوسط تتجمل استعداداً للصيف .
٢٢٨	٩ أبريل ٢٠٠١	في نهاية مايو المقبل : مبارك يلتقي بمجلس أمناء مكتبة الإسكندرية في أول اجتماعاته .
٢٢٩	١٠ أبريل ٢٠٠١	صحبة ومازلت معهم [مقال] مرسي سعد الدين .
٢٣٠	١١ أبريل ٢٠٠١	موسى يتسلم منصبه الجديد دون أداء اليمين القانونية .
٢٣١	١١ أبريل ٢٠٠١	مصر تحملت نفقات إنشاء مكتبة الإسكندرية كجامعة عالمية .
٢٣٢	١٤ أبريل ٢٠٠١	مجرد رأي [عمود] صلاح منتصر .
٢٣٣	١٤ أبريل ٢٠٠١	صندوق الدنيا [عمود] أحمد بهجت .
٢٣٤	١٥ أبريل ٢٠٠١	قبل نهاية العام الحالي : مكتبة الإسكندرية تفتح أبوابها .
٢٣٥	١٥ أبريل ٢٠٠١	كوبري استنالي بالإسكندرية يفتتح في يونيو قبل الموعد المقرر بعام .
٢٣٦	١٥ أبريل ٢٠٠١	صندوق الدنيا [عمود] أحمد بهجت .
٢٣٧	١٦ أبريل ٢٠٠١	مكتبة الإسكندرية تفوز بجائزة أفضل تصميم معماري لعام ٢٠٠٠ .
٢٣٨	١٩ أبريل ٢٠٠١	مع الأيام بين العبقرية . . والجنون ١٠ [مقال] سكينه فؤاد .
٢٣٩	٢١ أبريل ٢٠٠١	رسالة من وراء قضبان الغردقة [مقال] سعيد عبد الخالق .
٢٤٠	٢٢ أبريل ٢٠٠١	ثقافة بالكيلومتر .
٢٤١	٢٤ أبريل ٢٠٠١	تقارب لقاءات الرئيس مبارك والمستشار شرودر يعكس عمق العلاقات الشخصية بينهما [كلمة] محمود مبارك سفير مصر في برلين .
٢٤٢	٢٥ أبريل ٢٠٠١	توفير ٧٠٠ ألف فرصة عمل . . [كلمة] الدرش وحسانين أمام مجلس الشعب . . .
٢٤٣	٢٥ أبريل ٢٠٠١	ملك إسبانيا يستقبل إبراهيم المعلم رئيس اتحاد الناشرين العرب .
٢٤٤	٢٨ أبريل ٢٠٠١	هرم رابع اسمه مكتبة الإسكندرية [مقال] سعيد عبد الخالق .
٢٤٥	٢٨ أبريل ٢٠٠١	المرأة المصرية تؤدي دورها على أكمل وجه [كلمة] سوزان مبارك للتليفزيون الفرنسي .
٢٤٦	١ مايو ٢٠٠١	اليهود والهرم الأكبر [مقال] سيد كريم .
٢٤٧	٢ مايو ٢٠٠١	متندى حوار الحضارات يناقش دور مكتبة الإسكندرية في دعم ثقافة الحوار والتسامح .
٢٤٨	٢ مايو ٢٠٠١	سوزان مبارك تعلن غداً أسماء مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية من الملوك والرؤساء .
٢٤٩	٤ مايو ٢٠٠١	افتتاح مكتبة الإسكندرية ٢٣ أبريل المقبل بحضور ٣٠٠٠ شخصية عالمية . اختيار زويل والباز وعشراوي ووين جلون وسونيكا لمجلس أمناء المكتبة .
٢٥٠	٥ مايو ٢٠٠١	دور حضاري للمكتبة في دعم ثقافتنا الحوار والتسامح وصور رقمية لعشرات الآلاف من المخطوطات [كلمة] سوزان مبارك في مؤتمر دور مكتبة الإسكندرية .
٢٥١	٥ مايو ٢٠٠١	وفد أصدقاء مكتبة الإسكندرية بألمانيا في مصر .

عالم للمعلومات والمكتبات والنشر . مج ٤٤ ، ع ١ (يوليو ٢٠٠٢)		
مجرد رأي [عمود] صلاح متصر .	٢٥٢	٥ مايو ٢٠٠١
مكتبة الإسكندرية مصرية ذات صفة دولية وتتعامل بكل اللغات [تصريح] إسماعيل سراج الدين .	٢٥٣	٦ مايو ٢٠٠١
مكتبة الإسكندرية لم تكن مجرد مكتبة [مقال] سمير حنا صادق .	٢٥٤	٧ مايو ٢٠٠١
في ختام منتدى الحضارات بالإسكندرية شكر وتقدير لسوزان مبارك لرعايتها العمل الاجتماعي .	٢٥٥	٧ مايو ٢٠٠١
العمل في المرحلة القادمة يركز على محور الأمية وذوي الاحتياجات الخاصة والنهوض بالمرأة ومهرجان القراءة [كلمة] سوزان مبارك في لقاء رابطة زوجات الدبلوماسيين .	٢٥٦	٩ مايو ٢٠٠١
مع الأيام دار شفاء الروح [مقال] سكينه فؤاد .	٢٥٧	١٠ مايو ٢٠٠١
مع الأيام دار شفاء الروح [مقال] سكينه فؤاد .	٢٥٨	١١ مايو ٢٠٠١
قضية كتاب من كل مواطن . . مكتبة الإسكندرية [مقال] سعد محمد الهجرسي .	٢٥٩	١١ مايو ٢٠٠١
مكتبة الإسكندرية الجديدة : حكمة الحوار وجنون القوة [مقال] سامي خشبة .	٢٦٠	١١ مايو ٢٠٠١
المحاربون الأرائل .	٢٦١	١٢ مايو ٢٠٠١
نقد النقد . . والعقل العربي [مقال] محمود مراد .	٢٦٢	١٢ مايو ٢٠٠١
مكتبة الإسكندرية إضافة حضارية كبيرة لمصر [كلمة] أحمد زويل .	٢٦٣	١٢ مايو ٢٠٠١
الصين تهدي حصان تانجسانكي رمز القوة لمكتبة الإسكندرية .	٢٦٤	١٤ مايو ٢٠٠١
معضلات عصرية مكتبة الإسكندرية [مقال] محمد سيد أحمد .	٢٦٥	١٧ مايو ٢٠٠١
معضلات عصرية مكتبة الإسكندرية [مقال] محمد سيد أحمد .	٢٦٦	١٨ مايو ٢٠٠١
صندوق الدنيا [عمود] أحمد بهجت .	٢٦٧	١٩ مايو ٢٠٠١
قضية الساعة حول عالمية مكتبة الإسكندرية [مقال] محمد رءوف حامد . .	٢٦٨	٢٠ مايو ٢٠٠١
مكتبة الإسكندرية وتفعيل الحوار الحضاري [مقال] عادل العدوي .	٢٦٩	٢٠ مايو ٢٠٠١
تراث ومأثورات الدنيا والدهر والأبدية [مقال] شوقي عبدالحكيم .	٢٧٠	٢٠ مايو ٢٠٠١
تركيا تهدي عشرة آلاف مرجع لمكتبة الإسكندرية .	٢٧١	٣٠ مايو ٢٠٠١
الكرنك . . بين العبقريه والجنون (١٦) [مقال] سكينه فؤاد .	٢٧٢	٣١ مايو ٢٠٠١
ترقية الوجدان القومي [عمود] رأي الأهرام .	٢٧٣	٣١ مايو ٢٠٠١
متى تعود الإسكندرية إلى خريطة السياحة المصرية [مقال] مصطفى النجار .	٢٧٤	٣١ مايو ٢٠٠١
مكتبة الإسكندرية وحوار الحضارات [مقال] بشير البكري .	٢٧٥	٣ يونيو ٢٠٠١
حوار ورؤية مستقبلية حول مكتبة الإسكندرية [مقال] أديب نجيب سلامة .	٢٧٦	٣ يونيو ٢٠٠١
مصر تهتم بالتعاون المثمر مع فرنسا لخدمة الفكر الإنساني [كلمة] مفيد شهاب في ندوة القاهرة التاريخية بباريس .	٢٧٧	٣ يونيو ٢٠٠١
الدكتور إبراهيم شحاتة في رحاب الله [مقال] سمير تناغو .	٢٧٨	٤ يونيو ٢٠٠١
قبل البداية .	٢٧٩	٥ يونيو ٢٠٠١
كنوز الإسكندرية وبطليموس وكليوباترا وتوهم نقر اطيس تخرج من أعماق الإسكندرية .	٢٨٠	٦ يونيو ٢٠٠١
مكتبة الإسكندرية . . الهرم الرابع لمصر مبارك [مقال] نبيل لوقا بياوي .	٢٨١	٧ يونيو ٢٠٠١
مكتبة الإسكندرية [عمود] محمد سلماوي (حوارات نجيب محفوظ)	٢٨٢	٧ يونيو ٢٠٠١

فؤاد أحمد إسماعيل . مكتبة الإسكندرية في ذاكرة صحيفة الأهرام

معرض متجول للآثار الفارقة يخص عائلته مكتبة الإسكندرية .	٢٨٣	٨ يونيو ٢٠٠١
هدية فرنسية لمكتبة الإسكندرية .	٢٨٤	١٣ يونيو ٢٠٠١
مصر ١٠ آلاف مخطوط إسلامي نادر [مقال] إقبال حسني .	٢٨٥	١٤ يونيو ٢٠٠١
حوار للحضارتين المصرية والصينية في مكتبة الإسكندرية نهاية العام .	٢٨٦	١٦ يونيو ٢٠٠١
الأمير عبدالله يصل إلى الإسكندرية مساء اليوم لمباحثات مع مبارك غداً تتناول عملية السلام والتعاون الاقتصادي ويلقي بعرفات ويزور مكتبة الإسكندرية .	٢٨٧	٢ يوليو ٢٠٠١
قضية الساعة كيف تفرد مكتبة الإسكندرية [مقال] حسام رفاعي .	٢٨٨	٣ يوليو ٢٠٠١
جولة ولي عهد السعودية بصحبة الوزراء في مكتبة الإسكندرية .	٢٨٩	٤ يوليو ٢٠٠١
ولي عهد السعودية قام بجولة في مكتبة الإسكندرية وأهداها قطعة من كسوة الكعبة المشرفة .	٢٩٠	٤ يوليو ٢٠٠١
ليس بالكورنيش وحده تعيش الإسكندرية .	٢٩١	٨ يوليو ٢٠٠١
منظومة الحضارة والرفي تكتمل بالإسكندرية [مقال] أفكار الخردلي .	٢٩٢	١٤ يوليو ٢٠٠١
إسكندرية أنطونيو وكليوباترا [مقال] ألفريد فرج .	٢٩٣	١٥ يوليو ٢٠٠١
مناقشة أعمال نجيب محفوظ أول نشاط لمكتبة الإسكندرية .	٢٩٤	٢١ يوليو ٢٠٠١
أنطونيو وكليوباترا زواج الحب والمصلحة [مقال] ألفريد فرج .	٢٩٥	٢٢ يوليو ٢٠٠١
مصر قوية بالرئيس مبارك رغم أنف الجميع [مقال] محمد صبحي .	٢٩٦	٢٤ يوليو ٢٠٠١
سينما نعم - سينما لا . . سينمائيات [مقال] فتحي العشري .	٢٩٧	٢٥ يوليو ٢٠٠١
مع الأيام نداء أخير لإنقاذ الآثار [مقال] سكينه فؤاد .	٢٩٨	٢٦ يوليو ٢٠٠١
افتتاح المهرجان العربي الثاني للأغنية المصورة اليوم .	٢٩٩	٢٦ يوليو ٢٠٠١
إعلان يوم ٢٣ يوليو عيداً سنوياً للتراث المصري بسان فرانسيسكو .	٣٠٠	٢٨ يوليو ٢٠٠١
نبذة عن تطور المشروع .	٣٠١	٣١ يوليو ٢٠٠١
في مكتبة الإسكندرية غداً أضخم عرض للكتب والمخطوطات النادرة والموسوعات العلمية .	٣٠٢	٣١ يوليو ٢٠٠١
شوقي ضيف على الإنترنت وفي دياره بمصر المحروسة [مقال] يحيى جاد الله .	٣٠٣	٣ أغسطس ٢٠٠١
نجم البريد .	٣٠٤	٧ أغسطس ٢٠٠١
قضية الساعة مكتبة الإسكندرية والإشعاع الحضاري المصري [مقال] السيد عزت فنديل .	٣٠٥	٩ أغسطس ٢٠٠١
مبارك يفتح مكتبة الإسكندرية في أبريل المقبل .	٣٠٦	٩ أغسطس ٢٠٠١
مكتبة الإسكندرية . . صرح حضاري جديد [مقال] فاروق جويده .	٣٠٧	١٢ أغسطس ٢٠٠١
قاعة المؤتمرات تستقبل حفلي الافتتاح والختام لمهرجان إسكندرية السينمائي .	٣٠٨	١٣ أغسطس ٢٠٠١
كليوباترا في دار الحكمة [مقال] ألفريد فرج .	٣٠٩	١٩ أغسطس ٢٠٠١
تمهيداً للإفتتاح في أبريل المقبل : قطع أثرية نادرة في متحف مكتبة الإسكندرية .	٣١٠	٢٠ أغسطس ٢٠٠١
فرنسا تهدي مكتبة الإسكندرية ٣٠٠٠ صورة نادرة في متحف مكتبة الإسكندرية .	٣١١	٢٤ أغسطس ٢٠٠١
آثار وأسرار قصة أهرام مصر - ٣٤ - عندما يشطح الخيال . . [مقال] زاهي حوامس .	٣١٢	٢٥ أغسطس ٢٠٠١
أنطونيو وكليوباترا . . المأساة وما بعدها [مقال] ألفريد فرج .	٣١٣	٢٦ أغسطس ٢٠٠١
كوكبيات : أخلاقيات علوم الحياة . . لماذا؟ [مقال] أحمد شوقي .	٣١٤	٢٦ أغسطس ٢٠٠١

عالم المعلومات والمكتبات والنشر . مج ٤، ع ١ (يوليو ٢٠٠٢)		
عندما يتكلم التاريخ في مصر المحروسة .	٢٦ أغسطس ٢٠٠١	٣١٥
مكتبة الإسكندرية تستقبل جمهورها في شهر أكتوبر المقبل [تصريح] إسماعيل سراج الدين .	٢٨ أغسطس ٢٠٠١	٣١٦
نشاط مكثف لقرينة الرئيس في الإسكندرية الأسبوع المقبل .	٣٠ أغسطس ٢٠٠١	٣١٧
سوزان مبارك ترأس اجتماع أمناء مكتبة الإسكندرية وتفتتح كوبري ستانلي .	٣٠ أغسطس ٢٠٠١	٣١٨
١٨,٨ مليار دولار إجمالي المنح والقروض التي حصلت عليها مصر في ١١ عامًا [تصريح] وزير التخطيط والتعاون الدولي .	٣٠ أغسطس ٢٠٠١	٣١٩
سوزان مبارك تستعرض استعدادات افتتاح مكتبة الإسكندرية .	٢ سبتمبر ٢٠٠١	٣٢٠
سوزان مبارك تفتتح كوبري ستانلي بالإسكندرية .	٢ سبتمبر ٢٠٠١	٣٢١
سوزان مبارك تناقش الاستعدادات النهائية لافتتاح مكتبة الإسكندرية يوم ٢٣ أبريل المقبل .	٢ سبتمبر ٢٠٠١	٣٢٢
إبداع الشباب وكتابات جديدة [مقال] فتحي سلامة .	٢ سبتمبر ٢٠٠١	٣٢٣
مع الاحتفال بذكرى جامعة الإسكندرية القديمة [مقال] عبد الخالق حامد السباعي .	٤ سبتمبر ٢٠٠١	٣٢٤
صور وأفلام تاريخية نادرة تقدمها فرنسا إلى مكتبة الإسكندرية .	٤ سبتمبر ٢٠٠١	٣٢٥
كلمة حق [عمود] عصام عبد المنعم .	٤ سبتمبر ٢٠٠١	٣٢٦
مكتبة الإسكندرية (١) [مقال] نعمات أحمد فؤاد .	٥ سبتمبر ٢٠٠١	٣٢٧
الجمعيات الأهلية تنشئ مشاريع ضخمة بمساعدة الوزارات لخدمة المجتمع [كلمة] سوزان مبارك .	٥ سبتمبر ٢٠٠١	٣٢٨
أوروبا تشيد بالدور الثقافي لسوزان مبارك في إحياء مشروع مكتبة الإسكندرية .	٩ سبتمبر ٢٠٠١	٣٢٩
العولة . . هل هي استعمار جديد [مقال] فاروق جويده .	٩ سبتمبر ٢٠٠١	٣٣٠
مكتبة الإسكندرية وديمقراطية الثقافة [مقال] مصطفى عبد الغني .	١٠ سبتمبر ٢٠٠١	٣٣١
وزير الثقافة البرتغالي يفتح الأسبوع الثقافي المصري .	١٠ سبتمبر ٢٠٠١	٣٣٢
في افتتاح سوق الفلاندرز الدولية ببلجيكا . . الإشادة بدور سوزان مبارك في إحياء مكتبة الإسكندرية ودور مصر في استقرار الشرق الأوسط .	١٠ سبتمبر ٢٠٠١	٣٣٣
الإسكندرية العاصمة الثقافية والترفيهية لمصر : غداً أكثر إشراقاً [مقال] ميلاد حنا .	١١ سبتمبر ٢٠٠١	٣٣٤
مكتبة الإسكندرية في ميلادها الجديد [مقال] أحمد عبد المعطي حجازي .	١٢ سبتمبر ٢٠٠١	٣٣٥
دعم الرئيس مبارك للتعليم وحرصه على تطويره تجربة رائدة في العالم الثالث [دراسة] في الأسبوع الثقافي المصري بالبرتغال .	١٢ سبتمبر ٢٠٠١	٣٣٦
احتفالية ثقافية مصرية - يونانية في قلب أثينا .	١٣ سبتمبر ٢٠٠١	٣٣٧
الريشة والقلم مع افتتاح مكتبة الإسكندرية .	١٤ سبتمبر ٢٠٠١	٣٣٨
افتتاح قاعتي عرض بمكتبة الإسكندرية الشهر المقبل .	١٥ سبتمبر ٢٠٠١	٣٣٩
مكتبة الإسكندرية زحوار المستقبل [مقال] كمال مغيث .	١٦ سبتمبر ٢٠٠١	٣٤٠
كلمات جريئة . . اتفاقيات من ورق [مقال] لييب السباعي .	١٧ سبتمبر ٢٠٠١	٣٤١
كلمات جريئة . . اتفاقيات من ورق [مقال] لييب السباعي .	١٨ سبتمبر ٢٠٠١	٣٤٢
مكتبة الإسكندرية . . ونهضة مرتقبة [مقال] لييب السباعي .	٢٠ سبتمبر ٢٠٠١	٣٤٣
فيلم تسجيلي عن المكرمين في احتفالية الريشة والقلم .	٢٠ سبتمبر ٢٠٠١	٣٤٤

فؤاد أحمد إسماعيل . مكتبة الإسكندرية في ذاكرة صحيفة الأهرام		
سوزان مبارك تفتتح الحفل التجريبي لمكتبة الإسكندرية الاثنين المقبل .	٢٦ سبتمبر ٢٠٠١	٣٤٥
إعادة تخطيط المنطقة المحيطة بمكتبة الإسكندرية لمنع حجب رؤيتها [تصريح] وزير الإسكان .	٢٧ سبتمبر ٢٠٠١	٣٤٦
معرض عن مكتبة الإسكندرية تنظمه اليونسكو في باريس .	٢٨ سبتمبر ٢٠٠١	٣٤٧
سوزان مبارك تفتتح أوائل أكتوبر التشغيل التجريبي لمكتبة الإسكندرية .	٢٩ سبتمبر ٢٠٠١	٣٤٨
١٤٤ مليون جنيه لتطوير كورنيش الإسكندرية وتطهير ترعة المحمودية .	٢٩ سبتمبر ٢٠٠١	٣٤٩
فوز ١٨ طفلاً في مسابقة مكتبة الإسكندرية للفنون التشكيلية .	١ أكتوبر ٢٠٠١	٣٥٠
مكتبة الإسكندرية الثانية والعيد الذهبي للمتخصصين [مقال] سعد محمد الهجرسي .	٢ أكتوبر ٢٠٠١	٣٥١
مكتبة الإسكندرية والشخصية المعمارية المصرية [مقال] أحمد إبراهيم حلمي . .	٢ أكتوبر ٢٠٠١	٣٥٢
سوزان مبارك تشهد الافتتاح التجريبي لمكتبة الإسكندرية .	٢ أكتوبر ٢٠٠١	٣٥٣
وقفة مصر الحضارة مع الأديان [مقال] نعمات أحمد فؤاد .	٣ أكتوبر ٢٠٠١	٣٥٤
المجموعة العربية في اليونسكو تختار مصر للتحدث باسمها عن وجهة نظرها في مواجهة الإرهاب .	٣ أكتوبر ٢٠٠١	٣٥٥
الإسلام يستنكر أي عمل إرهابي ضد الأبرياء لأنه رسالة عالمية متحررة من العنصرية [كلمة] مفيد شهاب باسم الدول العربية في اجتماعات اليونسكو بباريس .	٤ أكتوبر ٢٠٠١	٣٥٦
افتتاح معرض عن مكتبة الإسكندرية في منظمة اليونسكو بباريس .	٥ أكتوبر ٢٠٠١	٣٥٧
مكتبة الإسكندرية تجسد تلاقى الحضارات والثقافات [كلمة] الأمين العام لليونسكو .	٧ أكتوبر ٢٠٠١	٣٥٨
إبداع الشباب وكتابات جديدة [مقال] فتحي سلامة .	٧ أكتوبر ٢٠٠١	٣٥٩
مكتبة الإسكندرية وعبرية الحلم المصري [مقال] صفوت سالم .	٨ أكتوبر ٢٠٠١	٣٦٠
شهادة مصرية على تواصل الحضارات . نقل ربات الفصول الإغريقية لمكتبة الإسكندرية .	٩ أكتوبر ٢٠٠١	٣٦١
في احتفالية الريشة والقلم : حوار الحضارات يبدأ من جديد .	١٠ أكتوبر ٢٠٠١	٣٦٢
خصائص شعب وحكمة قائد [مقال] مغاوري شحاتة دياب .	١٤ أكتوبر ٢٠٠١	٣٦٣
د . مصطفى محمود يهدي مكتبة الإسكندرية مصحفاً نادراً باللغة الروسية .	١٦ أكتوبر ٢٠٠١	٣٦٤
سوزان مبارك تهدي عملتين للإسكندر الأكبر إلى مكتبة الإسكندرية .	١٦ أكتوبر ٢٠٠١	٣٦٥
سوزان مبارك تفتتح قصر ثقافة الحرية بالإسكندرية آخر الشهر الحالي .	١٧ أكتوبر ٢٠٠١	٣٦٦
قضية الساعة مكتبة القرن . . . وحوارات الحضارات [مقال] محمد أسامة عبد العزيز .	٢٠ أكتوبر ٢٠٠١	٣٦٧
افتتاح معرض كليوباترا من التاريخ إلى الأسطورة بشيكاغو غداً .	٢٠ أكتوبر ٢٠٠١	٣٦٨
احترام متبادل .	٢١ أكتوبر ٢٠٠١	٣٦٩
نرجوكم لا تخلصونا .	٢٣ أكتوبر ٢٠٠١	٣٧٠
اليابان تهدي مكتبة الإسكندرية معمل لغات ومونتاج .	٢٣ أكتوبر ٢٠٠١	٣٧١
في افتتاح مكتبة الإسكندرية خلال أبريل المقبل دعوة ٧٠٠ عالم في احتفالات رسمية وشعبية تستمر عدة أيام .	٢٤ أكتوبر ٢٠٠١	٣٧٢
حوارات اليونسكو حول مواجهة الإرهاب [مقال] السفير بشير البكري .	٢٨ أكتوبر ٢٠٠١	٣٧٣
في التقرير الأمريكي عن الحريات الدينية المسلمون والمسيحيون في مصر أبناء تاريخ وحضارة واحدة .	٢٨ أكتوبر ٢٠٠١	٣٧٤

عالم المعلومات والمكتبات والنشر . مج ٤، ع ١ (يوليو ٢٠٠٢)

للمكتبة لا مديرها .	١ نوفمبر ٢٠٠١	٣٧٥
الشباب يريد حلماً على حجم الوطن . . [مقال] إبراهيم حجازي .	٢ نوفمبر ٢٠٠١	٣٧٦
للمكتبة لا مديرها .	٦ نوفمبر ٢٠٠١	٣٧٧
إن تقني في المصريين كبيرة .	٧ نوفمبر ٢٠٠١	٣٧٨
خبراء لجنة طوكيو للمياه يزورون مشروع توشكي غداً .	٧ نوفمبر ٢٠٠١	٣٧٩
حضرارنا مصر والصين لهما فضل واضح على شعوب العالم وعلاقتهم الوطنية [كلمة]	٨ نوفمبر ٢٠٠١	٣٨٠
وزير الأوقاف في استقباله لوفد صيني . .		
نافذة العالم على مصر . . ونافذة مصر على العالم .	٩ نوفمبر ٢٠٠١	٣٨١
قاعة بمكتبة الإسكندرية لعرض ١٣٠ لوحة تؤرخ للمدينة	١٠ نوفمبر ٢٠٠١	٣٨٢
حقائق التاريخ .	١٩ نوفمبر ٢٠٠١	٣٨٣
مكتبة الإسكندرية تؤكد وجودها . إهداءات بالجملة تشمل نسخة نادرة من التوراة	٢١ نوفمبر ٢٠٠١	٣٨٤
و عملات ذهبية وبدلة الخديو سعيد .		
برنامج ثقافي خلال رمضان بمكتبة الإسكندرية .	٢٢ نوفمبر ٢٠٠١	٣٨٥
مجرد رأس [عمود] صلاح متصر .	٢٤ نوفمبر ٢٠٠١	٣٨٦
الإسكندرية في أسبوع ثقافي بالمركز المصري بآثينا .	٢٦ نوفمبر ٢٠٠١	٣٨٧
في تجربة رائدة بمكتبة الإسكندرية : د . سرية صدقي وكيفية قراءة العمل الفني . .	٣٠ نوفمبر ٢٠٠١	٣٨٨
انطباعات وفد عالمي بعد زيارته لتوشكي .	٢ ديسمبر ٢٠٠١	٣٨٩
الحضارثان الرئيستان : الغرب والإسلام . . مواجهة أم معاشة ؟ [مقال] ميلاد حنا غداً	٤ ديسمبر ٢٠٠١	٣٩٠
أكثر إشراقاً .		
قضية الساعة مستقبل مكتبة الإسكندرية [مقال] عادل أبو زهرة .	٦ ديسمبر ٢٠٠١	٣٩١
موقع جديد على الإنترنت يعرض حضارة مصر بأحدث تكنولوجيا المعلومات .	٦ ديسمبر ٢٠٠١	٣٩٢
مجرد رأي [عمود] صلاح متصر .	٨ ديسمبر ٢٠٠١	٣٩٣
كتاب الموتى ونموذج للحرم المكسي . . مقتنيات نادرة بمكتبة الإسكندرية	١١ ديسمبر ٢٠٠١	٣٩٤
الرئيس مبارك مهتم بدعم الجملة الدولية للحفاظ على التراث [كلمة] مدير عام	٢٨ ديسمبر ٢٠٠١	٣٩٥
اليونسكو .		
عام الإفك والبهتان [تحقيق] .	٢٨ ديسمبر ٢٠٠١	٣٩٦
توقيع اتفاقيتين لإنشاء مركز دولي للتدريب ودراسات المياه وتطوير مقر اليونسكو	٢٩ ديسمبر ٢٠٠١	٣٩٧
بالقاهرة [تصريح] في ختام مؤتمر وزراء التعليم العالي العرب ومباحثات مع مسئول		
اليونسكو .		
سوزان مبارك خلال افتتاحها معرض القاهرة الدولي لكتب الأطفال : منظومة رعاية	٤ يناير ٢٠٠٢	٣٩٨
الطفولة شملت الجوانب الصحية والنفسية والتربوية والثقافية والاجتماعية المرحلة المقبلة		
تشهد ثورة حقيقية ونهضة تلمسها الأسرة في شكل ومضمون الكتاب المدرسي .		
تعاون بين اتحاد الكتاب العرب ومكتبة الإسكندرية .	٥ يناير ٢٠٠٢	٣٩٩
زيارة إلى مكتبة الإسكندرية [مقال] ألفريد فرج .	٦ يناير ٢٠٠٢	٤٠٠
شيراك حريص على التعاون والتشاور مع الرئيس مبارك [تصريح] سفير مصر لدى	٩ يناير ٢٠٠٢	٤٠١
فرنسا .		

فؤاد أحمد إسماعيل . مكتبة الإسكندرية في ذاكرة صحيفة الأهرام		
احتفاليات خاصة في معرض القاهرة الدولي للكتاب لمناقشة قصة الحضارة ومكتبة الإسكندرية .	٩ يناير ٢٠٠٢	٤٠٢
منحة إسبانية لتدريب مهندسي السكك الحديدية المصريين .	١٢ يناير ٢٠٠٢	٤٠٣
المكتبة العالمية والمكتبة القومية [مقال] ألفريد فرج .	١٣ يناير ٢٠٠٢	٤٠٤
معرض لرسوم الفنانين العرب ضيف شرف أكبر معرض دولي لكتب الأطفال .	١٥ يناير ٢٠٠٢	٤٠٥
باقي من تقرير الجبرتي (٣ ، ٤) انتهى (بريد الأهرام) [تقرير] .	١٦ يناير ٢٠٠٢	٤٠٦
إهداء رسومات متحف النوبة لمكتبة الإسكندرية [خبر] .	١٧ يناير ٢٠٠٢	٤٠٧
جولتي لتأكيد الاهتمام الأوروبي بعملية السلام . . . [تصريح] وزير خارجية إسبانيا .	١٧ يناير ٢٠٠٢	٤٠٨
اتصال علمي ومضمون حضاري [مقال] ليلي تكللا .	٢٢ يناير ٢٠٠٢	٤٠٩
سوزان مبارك تهدي المكتبة الصينية الوطنية مجموعة من الكتب المصرية [خبر] . .	٢٥ يناير ٢٠٠٢	٤١٠
وفد صيني يبحث بالقاهرة نتائج زيارة الرئيس لبكين .	٢٨ يناير ٢٠٠٢	٤١١
رؤية ثقافية عندما تجسد الدراما دور القيم في المجتمع [مقال] مصطفى الدمراي .	٣٠ يناير ٢٠٠٢	٤١٢
أول مجموعة في مشروع النشر الإلكتروني تصدرها مكتبة الإسكندرية [خبر] على لسان د . إسماعيل سراج الدين مدير المكتبة ود . يوسف زيدان مدير إدارتي المخطوطات والتزويد .	٣١ يناير ٢٠٠٢	٤١٣
آثار وأسرار حكايات من تورينو عن مصر وآثارها [مقال] زاهي حواس .	٢ فبراير ٢٠٠٢	٤١٤
إسبانيا تهدي مكتبة الإسكندرية دسكات لمخطوطات عربية قديمة [خبر] . . .	٢ فبراير ٢٠٠٢	٤١٥
افتتاح معرض جواهر مكتوبة بمكتبة الإسكندرية [خبر] معرض المخطوطات العرة في كتاونيا بإسبانيا .	٨ فبراير ٢٠٠٢	٤١٦
مقطوعة موسيقية يستمر عزفها ١٠٠٠ عام في مكتبة الإسكندرية [خبر] .	١٦ فبراير ٢٠٠٢	٤١٧

ناشروالكتب العربية على الأقراص المليزة

مجموعة خليفة للكمبيوتر

د. حسناء محمود محجوب

أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد، كلية الآداب، جامعة المنوفية

hasnaamahgoub@hotmail.com

مقدمة:

يحدثنا التاريخ بأن اختراع الكتابة كان في مصر الفرعونية مع بدء التاريخ المصرى أى قبل الميلاد بأكثر من ٣٠٠٠ سنة، وكذا في الحضارة السومرية بالعراق وعند الكنعانيين في فلسطين. واستخدم الإنسان طيلة حياته على ظهر الأرض أنواعا كثيرة من المواد للكتابة عليها، فكتب على الحجارة وجلود الحيوانات والجلود. إلخ (بلدين، فنسنت ١٩٨٩)، ثم بدأ التطور الأول المهم في صناعة الكتاب عام ١٢٠٠ ق.م. عندما صنع المصريون مادة للكتابة عليها من نبات البردى والذي يعد عاملا مهماً في تراث المصريين. ثم اخترع الصينيون الورق عام ١٠٥ م واشتق اسمه Paper من كلمة البردى Papyrus.

أما الكتب فقد عرفت كمخطوطات فكانت تنسخ بالفرش أو الأقلام الرصاص أو الحبر، وكانت تكتب على أسطح يتم لفها بعد ذلك فأطلق عليها لفافة أو درج حتى توصل الرومان في القرن الرابع الميلادي إلى وسيلة أخرى لربط المخطوطات أفضل من لفها، فكانوا يطوون أوراقهم من المنتصف فكان هذا بداية التجليد. أما الطباعة فتبدأ قصتها مع أول كتاب في

التاريخ طبعه الصينيون عام ٨٦٨ م، وهو كتاب (محاورات بوذا)، واستخدموا في طباعته لحاء شجر التوت بدلا من الورق وطبع بواسطة حفر الحروف على الخشب. وفي عام ١٤٣٨ م اخترع يوحنا جوتنبرج أول آلة للطباعة مستخدماً القوالب في تصنيع الحروف من سبيكة معدنية، فكانت أول حروف منفصلة في التاريخ ثم استخدمها بعد تجميعها في الطباعة بواسطة تحبيرها ثم ضغطها على الورق بشدة وعرف العرب الطباعة في أواخر القرن الخامس عشر عندما أنشأ (إسحق جرسون) مطبعة في الآستانة عاصمة الامبراطورية العثمانية عام ١٤٨٥ م.

وتطورت أوعية المعلومات في العصر الحاضر تطورا كبيرا، حيث لم تعد الأوعية التقليدية المطبوعة تفي باحتياجات القارئ والباحث، كما أنها لم تعد تلاحق حجم وكثافة المعلومات التي تظهر يوميا في صورة ثورة يومية للمعلومات، فبدأ ظهور الأوعية غير التقليدية كشرائط الفيديو والمواد السمعية والبصرية والأوعية الميكروفيلمية وكذا الأوعية الإلكترونية.

والكتب المليزة أو الكتب المحملة على CD-ROM، أو الكتب في شكل أقراص ليزر

د. حسناء محجوب، ناشرو الكتب العربية هي الأقراص المليزة؛ مجموعة خليفة للكمبيوتر

نوع من الأوعية الإلكترونية التي أصبح وجودها ضمن مقتنيات المكتبات وفي أيدي القارئ والباحث ضرورة قصوى.

وقد دخل هذا الوعاء الإلكتروني عالم أوعية المعلومات في الثمانينيات من القرن العشرين حينما بدأت شركة فيلبس الهولندية (شوقي سالم ١٩٩٨) أبحاثها عن القرص الضوئي المضغوط منذ عام ١٩٧٦. وفي عام ١٩٧٩ كان هناك نموذج صناعي أولي لهذا القرص، وفي عام ١٩٨٠ أعدت عروض لاثني عشر نوعاً من هذه الأقراص لتجربتها في أماكن مختلفة من العالم. وفي عام ١٩٨١ أعلنت شركة فيلبس وشركة سوني عن إنتاجهما للقرص الضوئي المضغوط في مجال الموسيقى فيما يسمى الكتاب الأحمر Red Book يصف إمكانيات هذه التقنية الحديثة. وبعد هذه الثورة في التقنية بدأ التفكير في جعل هذا الوسيط التقني أداة تخزين للحاسب بمعنى تسجيل البيانات الرقمية عليه، حيث إنه كان أساساً للتسجيل الموسيقي فبدأت مرحلة ترميز عمات القرص، وقد عرفت شركة فيلبس وشركة سوني هذا فيما يسمى بالكتاب الأصفر Yellow Book. وفي عام ١٩٨٦ ظهر نوع جديد من الأقراص الضوئية المضغوطة المسمى CD-I، أي القرص الضوئي المضغوط. التفاعلي Interactive وأعلن عنه في كتاب يسمى الكتاب الأخضر Green Book، ثم تطور ظهور هذا الوعاء وتطورت صناعته فظهر منه عشرات الأنواع مختلفة المواصفات والمعايير.

وإذا كان النص المطبوع والكتاب على وجه التحديد احتل مكانة خاصة منذ آلاف السنين امتدت منذ اختراع الطباعة وحتى الآن (حيث

مازال الكتاب المطبوع ينافس باقى الأشكال من الأوعية)، فالغريب أن اختراع الورق واختراع الطباعة بدأتنا وازدهرتا في العالم العربي والشرق الأدنى، ومع الحضارات الفرعونية والصينية والإسلامية، ثم انتقلت هذه الاختراعات إلى أوروبا فساعدت على انتشار وازدهار الحضارة الأوروبية والعكس صحيح في هذا الوعاء الإلكتروني، فقد بدأ في الغرب ومازال العرب يحاولون اللحاق بتكنولوجيا صناعته.

لقد نشر في السنوات القليلة الماضية عدد لا بأس به من الكتب العربية المحملة على أقراص مليزة، ولكن مع ظهور هذا الوعاء وانتشار صناعته في الوطن العربي نجد أن هناك العديد من الأسئلة التي تطرح نفسها الآن، منها:

* هل هذه الصناعة أخذت دورها المنشود لها في عالم النشر الإلكتروني؟
* هل المكتبي المسئول عن عمليات الاقتناء والتزويد لمكتبته يعرف ناشرو هذه الكتب؟
* هل المؤلف العربي الذي يرغب في تجديد وسائط اتصاله بالقارئ يعرف هؤلاء الناشرين أو المنتجين وكيفية التعامل معهم؟
* هل القارئ العادي يعرف من هو الناشر أو المنتج الجيد لهذه الكتب أو بمعنى آخر الذي يستخدم تقنيات جيدة ومعيارية لمنتجاته من هذه الكتب؟

* هل المسئولين في مصر والعالم العربي يعرفون المشاكل التي تواجه صناعة وتسويق هذه الكتب؟

إن المجلات والدوريات التي تهتم بالحاسب الآلي وبالنظم العربية مثل مجلات PC النسخة العربية ولغة العصر وإنترنت أون لاين.

أجد أية دراسات عن هؤلاء الناشرين أو المنتجين
فقررت التعرف عليهم من خلال :

* إنتاجهم سواء المعلن عنه في المجلات
المتخصصة في الحاسب والإنترنت . . وما شابه
ذلك وأغلب ما نشر عن الناشرين في هذه
المجلات أو عن إنتاجهم هي مواد إعلانية
ودعائية .

* شراء بعض هذه المنتجات واستخدامها
بالفعل .

* زيارات لبعض هذه الشركات أو دور النشر
أو الإنتاج في مكانهم على أرض الواقع ، وكذا
في مواقعهم على شبكة الإنترنت لمن يملك هذا
الموقع .

وبعد هذه الجولة بين الأوراق والشبكات
والأفراد وجدت أن (مجموعة خليفة للكمبيوتر)
لديها ما يؤهلها ويرشحها لأن تكون أول ناشر
إلكتروني للكتب المليزة نعرض له في هذا الباب
وذلك للأسباب التالية :

١ - حصلت مجموعة خليفة على شهادة
الجودة العالمية ISO 9001 في عام ١٩٩٩ من
شركة ASR الأمريكية .

٢ - دخلت أحد برامج خليفة وزارة التعليم في
سلطنة عمان عام ١٩٩٩ (موسوعة الرياضيات
للمرحلة الابتدائية) .

٣ - دخل برنامج (دنيا الألعاب التعليمية)
المدارس الخارجية بالمملكة العربية السعودية في
عام ٢٠٠٠ .

٤ - اعتمدت وزارة التربية والتعليم في مصر
برنامج الفرقان للمدارس الثانوية الحكومية في
عام ٢٠٠٠ .

وغيرها عرضت لمحاولات تعريف بهذه الكتب ،
ولكن يغلب على الكثير منها الدعاية والإعلان .
أما المحاولات التقييمية الأكاديمية الجادة فهي
قليلة إلى حد كبير نذكر منها (هاني عطية ١٩٩٤)
و(ياسر عبد المعطى ١٩٩٦) و(دليل البرمجيات
العربية ١٩٩٨) و(مسعد بن صالح الطيار
١٩٩٩) .

ومن هنا فهذا الباب (ناشر من) يعرض في
هذا العدد دراسة استكشافية عن ناشر تخصص
في الكتب المليزة ، وإذا كانت الأعداد السابقة
حملت لنا دراسة عن (نهضة مصر لتصميم
 وإنتاج الحزم الإلكترونية) فإن نهضة مصر دخلت
سوق البرمجيات بخبرة كبيرة واسم تاريخي
اكتسبته من سنوات طويلة في سوق المطبوعات ،
كما أن إنتاجها الإلكتروني يسير جنباً إلى جنب
مع الإنتاج المطبوع ، بينما هذا الناشر أو المنتج
الذي نعرض له في هذا العدد بدأ وتخصص في
الكتب الإلكترونية والبرمجيات العربية فقط
فاكتسب شهرته ومكانته فيها .

فهذه الدراسة محاولة متواضعة للتعريف
بأحد ناشري الكتب الإلكترونية في مصر وإلقاء
الضوء على صناعة ترشح أو ينتظر لها في
المستقبل القريب جداً أن تكون مصدراً رئيساً
للدخل القومي ؛ وهذا الناشر أو المنتج هو
مجموعة خليفة للكمبيوتر .

لماذا (مجموعة خليفة للكمبيوتر)؟

عندما فكرت في الكتابة والتعريف بالناشرين
لهذه النوعية من أوعية المعلومات لجأت للإنتاج
الفكري لاستطلاع ما كتب عن هذا الموضوع فلم

د. حسناء محجوب . ناشرو الكتب العربية هي الأقراص المليزة؛ مجموعة خليفة للكمبيوتر

الهيكل الإداري للمجموعة:

الإدارة هي التي تهئ البيئة المحيطة بكل نشاط وتضع مبادئ لتسيير هذا النشاط وضوابط لمراقبة وتقويم أى خلل فيه حتى تنظم هذه الأنشطة وتحقق الأهداف التي تسعى إليها ، ومن هنا فإن الهيكل الإداري لأى عمل هو المسئول عن تجميع وتقسيم الأعمال الخاصة بالهيئة أو المؤسسة طبقاً لمبادئ وأسس معينة وتحديد المسئولية والسلطة والعلاقات داخل الوحدات الادارية . ويوضح شكل (١) الهيكل الإداري للمجموعة .

وكما هو واضح من الشكل أن الهيكل الإداري للمجموعة يتكون من ثلاثة قطاعات رئيسية ، القطاع الأول هو الخاص بالشئون المالية والإدارية والذي يهتم بضبط الشئون والحسابات المالية للمجموعة ، سواء فى تعاملها مع المؤلفين أو مصانع الإنتاج أو الموزعين أو موظفى المجموعة . . إلخ ، كما يهتم هذا القطاع بكافة النواحي الإدارية كالعاملين (تعيينهم وتدريبهم . .) والمشتريات والمخازن وكافة النواحي الخاصة بإدارة المجموعة ، ولذلك فإن هذا القطاع شمل أقسام مثل الحسابات والمخازن وشئون العاملين . . إلخ .

والقطاع الثانى : هو قطاع الإنتاج والذي يتكون بدوره من عدة أقسام خاصة بإنتاج البرامج مثل البرمجيات والرسومات والتأليف وإدخال البيانات والصوتيات . . إلخ .

أما القطاع الثالث : فهو الخاص بالجانب الفنى المنفذ لما ينتجه قطاع الإنتاج كالتصميم والتطوير وضبط الجودة والصيانة .

ويدير هذه القطاعات مدير عام يتبعه قسم

٥ - اعتمدت وزارة الاتصالات والمعلومات فى مصر برنامج الطباعة باللمس لمراكز التدريب التابعة لها لتدريب الخرجين بالجامعات المصرية فى عام ٢٠٠٠ .

٦ - حصلت مجموعة خليفة على جائزة السيدة سوزان مبارك لبرامج الأطفال لعام ٢٠٠٠ ، عن برنامج (نوران تتعلم اللغة العربية) .

٧ - دخلت سلسلة أجمل القصص مدارس رياض الأطفال الحكومية فى (أبو ظبى) بدولة الإمارات العربية فى عام ٢٠٠٠ .

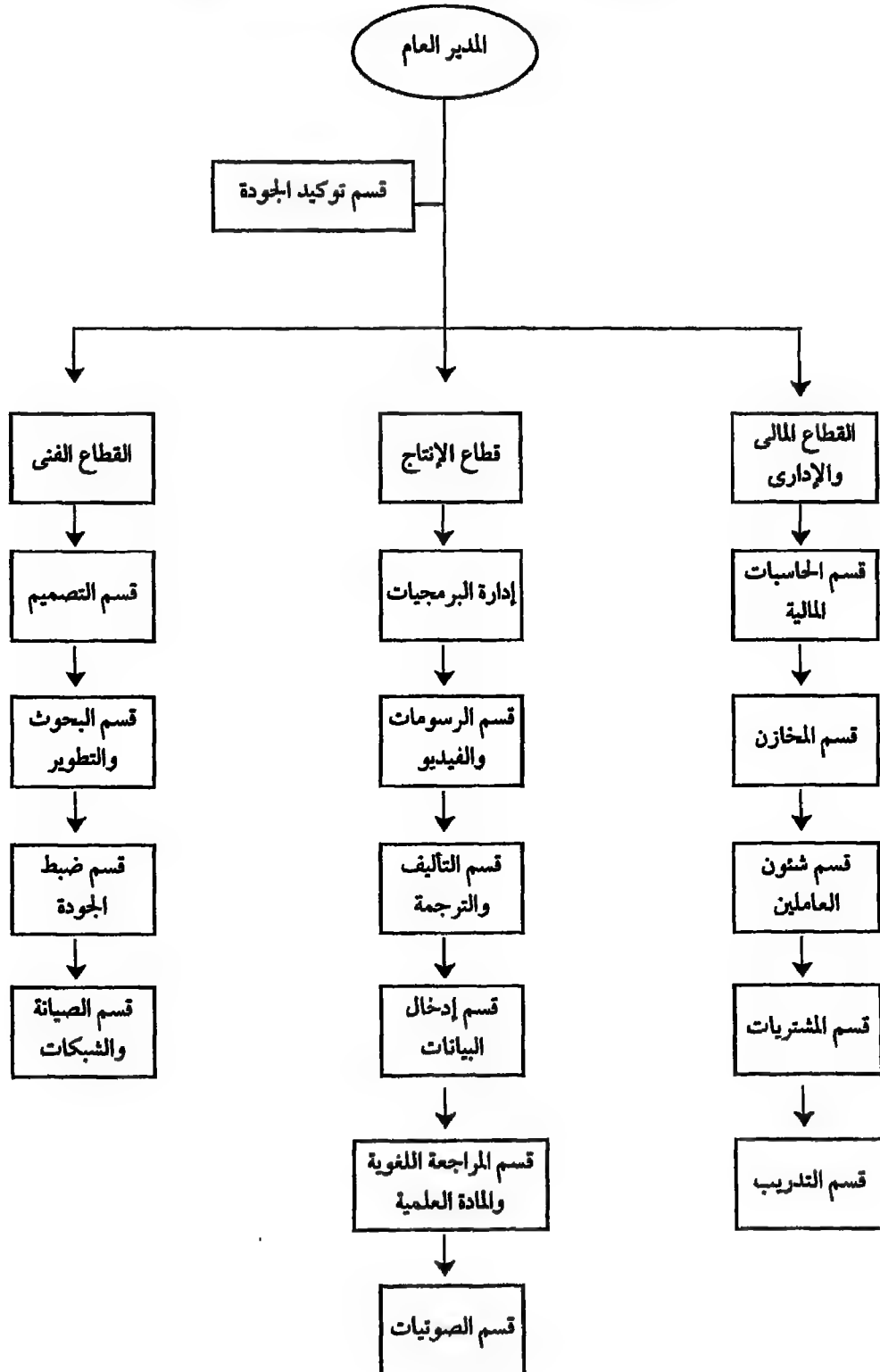
(٨) حاز برنامج (بستان المعرفة) على اختيار وزارة التعليم فى سلطنة عمان وتم تركيبه فى ٤٥ مدرسة .

نبذة عن مجموعة خليفة للكمبيوتر:

بدأت المجموعة عام ١٩٨٤ كمكتب استشارى هندسى مع تقديم خدمات الكمبيوتر باسم شركة خليفة للهندسة والكمبيوتر ، وفى خلال عام تحولت إلى شركة متخصصة فى مجال الكمبيوتر والبرمجيات ، حيث أنتجت خلال ستة أعوام (١٩٨٤ - ١٩٨٩) أكثر من ٢٠٠ برنامج على بيئة الدوس DOS ، وذلك على أقراص مرنة Floppy ، فتعتبر بذلك من أوائل الشركات التى أدخلت الصوت والصورة والفيديو والصور على البرامج العربية التى تعمل على أجهزة IBM .

ومع بداية التسعينيات وظهور نظام النوافذ ثم اختراع الأقراص المليزة بدأت مجموعة خليفة فى إنتاج برامجها ونشرها إلكترونياً على الأقراص المليزة .

شكل (١) الهيكل الإداري لمجموعة خليفة للكمبيوتر

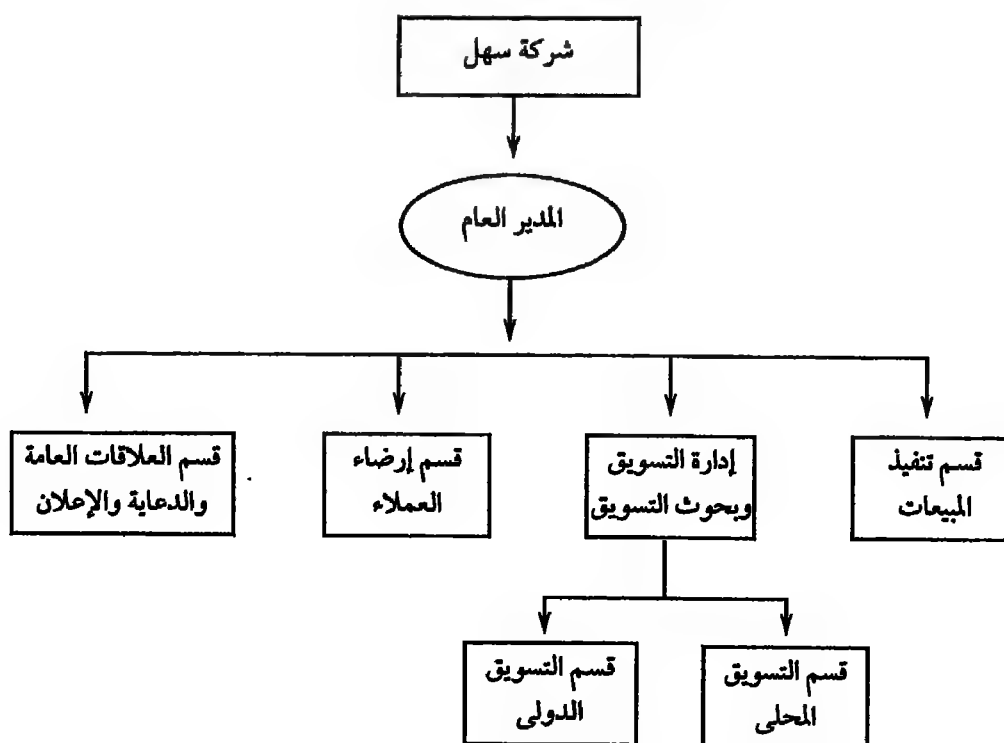


د. حسناء محبوب، ناشرو الكتب العربية على الأقراص المليزة؛ مجموعة خليفة للكمبيوتر

توكيد الجودة وهو الخاص بالتأكد على أية برامج تنتجها المجموعة للتوافق مع معايير ISO 9001، والمدير العام هو المسئول الأول عن إدارة المجموعة أمام مجلس الإدارة الذي يمثل

(شركة سهل) والرسم البياني في شكل (٢) يوضح الهيكل الإداري لهذه الشركة والذي يتكون من مدير عام يتبعه أربعة أقسام هي تنفيذ المبيعات ثم إدارة التسويق وبحوث التسويق

شكل (٢) الهيكل الإداري لشركة سهل



والتي تنقسم بدورها إلى تسويق محلي وتسويق دولي ثم قسم إرضاء العملاء، وأخيرا العلاقات العامة والدعاية والإعلان. وسوف نتحدث بالتفصيل عن نشاط هذه الشركة في التسويق عند الحديث عن تسويق المنتجات.

رحلة النص داخل المجموعة:

الكتاب عبارة عن نص يبدأ رحلته إلى القارئ عندما يقرر المؤلف إعلام المجتمع بهذا النص،

المساهمين في شركات المجموعة ويرأسه الدكتور عادل خليفة.

ومن الملاحظ لأول نظرة في هذا الهيكل الإداري أنه ينقصه قطاع مهم جداً في أي عمل أو نشاط تجاري ألا وهو قطاع التسويق، ولكن إيماناً من المجموعة بأهمية التسويق في العمليات الإنتاجية والتجارية فقد أفردت له شركة مستقلة ضمن شركات المجموعة تهتم بالتسويق والدعاية والإعلان والبيع... إلخ، وأطلقت عليها اسم

عديدة منها المؤلف والناسخ والقارئ والمالك والمستمع، فالمخطوط كتاب مفتوح يمكن لأي طرف أن يدرج خواطره أو تعليقاته أو شرحه لبعض الألفاظ أو الأفكار فيه، وهذا ما يذكّرنا بتركيبة النص الفائق الذي تتداخل فيه عملية التأليف مع القراءة والتعليق وإعادة التأليف، كما يمكن أن يتضمن نصوصاً عديدة حول مواضيع مترابطة بعضها ببعض بصورة شبكية معقدة. وإذا أضفنا تشابهاً آخر نجد أن النص المخطوط يعكس التقاليد الشفوية المتأصلة في مجتمعاتنا حيث لم تكن الكتابة والقراءة منفصلة الواحدة عن الأخرى، بل كانت شديدة الارتباط بالممارسة الشفوية، حيث كان النص يقرأ بصوت عال ويحفظ ويستنسخ في مجالس الإملاء، ونجد هذه التقاليد الشفوية امتدادها في المحيط الإلكتروني الجديد، حيث تدمج النصوص الفائقة والمتعددة الوسائط البعد الشفوي والتواصل الذي كان قائماً في عهد المخطوط.

إذن ورغم هذا التشابه الشكلي إلا أننا لا ننكر أن الكتاب الإلكتروني يحتاج أولاً إلى نص مكتوب وبرنامج لقراءة هذا النص على أجهزة قراءة، وثانياً إلى مراحل الإنتاج المادي التي من خلالها تنتج هذا النص في نسخ متعددة.

وتبدأ رحلة النص داخل مجموعة خليفة للكمبيوتر من التأليف وحتى القارئ أو المستخدم في الخطوات أو المراحل التالية:

١- المؤلف: الذي يأتي بالنص إلى المجموعة لنشره، أو قد تكلف المجموعة أحد الأفراد لتأليف أحد النصوص. والمجموعة لديها خطة سنوية للنشر أو الإنتاج تعكس التوازن بين الموضوعات المختلفة (ديانات، معارف

ومن هنا يحمله ويذهب به إلى أفراد يساعدونه على توصيل هذا النص إلى القارئ، والأفراد هم الناشرون والطابعون والمنتجون والمبرمجون. إلخ تبعاً لنوعية الوعاء الذي يختاره المؤلف لتحميل معلوماته. فللمؤلف الحق في اختيار الوعاء الذي يرغب في تحميل النص عليه، واختيار المؤلف لهؤلاء الأفراد قد يؤثر بالسلب أو الإيجاب على توصيل النص بالطريقة وبالأهداف التي يريد المؤلف توصيلها للقارئ.

ورحلة النص داخل مؤسسة نشر إلكترونية تختلف إلى حد ما عن رحلة النص داخل مؤسسة نشر المطبوعات وذلك لأن الكتاب المطبوع يتم قراءته بالعين المجردة فيمسكه القارئ ويتصفحه ويقلب أوراقه من أوله إلى آخره أو من منتصفه أو حتى من آخره، إلى أوله. أو من أي مكان يريده القارئ بينما الكتاب الإلكتروني يحتاج إلى جهاز يستخدمه القارئ، ليتصفح صفحاته ويقلب فيها، ومن هنا يحتاج إنتاجه إلى برنامج يمكن الجهاز من عرض نص الكتاب وقراءته والبحث فيه، وذلك رغم ما ذكرته رجاء دواس (رجاء دواس ١٩٩٩) من أن هناك أوجه للتشابه الشكلي بين المخطوطات العربية والنص الفائق، حيث رأت أن للمخطوط مميزات شكلية تجعل منه نصاً مفتوحاً ديناميكياً، فهو يحتوي إضافة إلى النص الأصلي على الهوامش أو الحواشي شرحاً أو تعليقاً أو حتى تأليفاً مستقلاً تماماً عنه. كما يتخلل المخطوط ما يسمى بالتمليكات وهي أسماء الذين تملكوا المخطوط. . . والإجازات. . . والسماعات. . . فالأطراف التي تسجل أثرها على المخطوط

د. حسناء محجوب. ناشر الكتب العربية على الأقراص المليزة؛ مجموعة خليفة للكمبيوتر

من الكفاءة والاستخدام الأمثل لإمكانيات الكمبيوتر.

ويتولى هذه المرحلة فى مجموعة خليفة قطاع الإنتاج بكافة أقسامه، وتتم فى هذه المرحلة لقاءات واجتماعات متعددة بين المبرمج والمؤلف والمصمم للرسومات والمتخصص فى إدخال الصور المتحركة والفيديو، وكذا المسئول عن الصوتيات. وكافة المسئولين عن تحويل النص المكتوب إلى برنامج إلكترونى، ويكون رأى المؤلف وتواجده فى هذه المرحلة مهما وأساسياً لأنه يرى إنتاجه الفكرى وأحد بنات أفكاره بالصورة التى سوف تظهر للمستخدم وتحقق ما قصده أو يريد توصيله من معلومات ومعارف.

٣- وبعد الموافقة على الشكل النهائى برضاء جميع الأطراف المشاركة فى عملية تصميم البرنامج ووضع النظام الأساسى للتنفيذ على الورق وهو ما يطلق عليه System Analysis يتم الإنتاج الفعلى بالتعاون مع القطاع الفنى بالمجموعة.

وتعتبر مرحلة تحويل النص إلى برنامج، وتنفيذ هذا البرنامج أو إنشاءه من أصعب المراحل، وذلك لأنها نتاج فكرى لأفراد متعددين لابد أن يتفقوا فكرياً وربما المشكلة التى تواجه المجموعة وربما أى ناشر إلكترونى هى هذه المرحلة، فكيف يتم الحصول على أفراد لديهم القدرة على التوافق الفكرى مع الآخرين ولديهم الخبرة والمهارة الفنية فى تغيير أو تعديل أفكارهم وتصميماتهم بما يتفق عليه جميع المشاركين فى إنتاج هذا البرنامج. فالإنتاج يتم بواسطة فريق عمل كبير يعمل وفق خطة إنتاجية محددة وعلى التوازى ليخرج فى النهاية المنتج

عامة. .) وبين الأعمار المختلفة (أطفال، كبار) وبين المستويات المختلفة (تعليمية، ترفيهية، ثقافية).

ولأن مؤلف الكتاب الورقى يخاطب قارئ كتاب ورقى، ومؤلف برنامج الكمبيوتر يخاطب مستخدم كمبيوتر وشان بين الاثنين فقد فشلت كثير من البرمجيات لأنها خرجت وكأنها كتاب ورقى مع تكليف المستخدم عناء القراءة من الشاشة بدلاً من الاستلقاء على مقعد مريح فلم تحقق متعة القراءة باستخدام الوسائط المتعددة.

ولذلك فعند وصول النص إلى المجموعة يتم تشكيل لجنة من القطاعات المختلفة بالمجموعة يتمثل فيها البرمجيات والصوتيات والرسومات والتسويق والإدارة المالية. . . إلخ ليتم وضع تصور لهذا النص وتكاليفه المبدئية وأهمية تواجده فى السوق فى هذا التوقيت. . . وما إلى ذلك من دراسة جدوى محدودة لهذا المنتج يتم بعدها أخذ القرار بالموافقة على إنتاجه أو رفضه وإرجاعه إلى مؤلفه.

وفى حالة الموافقة على الإنتاج يتم التعاقد مع المؤلف، ويكون التعاقد إما بالشراء أو المشاركة فى الإنتاج والربح بنسب محددة أو النسبة من سعر بيع المنتج، ويكون الاتفاق بعقد مكتوب يتم توقيعه بين الطرفين (المؤلف والمجموعة)، وتتوقف طريقة اختيار التعامل على المؤلف ذاته، وأغلب المؤلفين يفضلون النسبة التى تتراوح ما بين ١٠-١٥٪ للمؤلف.

٢- مرحلة التصميم: حيث تدخل فكرة البرنامج مع النص مرحلة تصميم واجهات الاستخدام وأسلوب عرض المادة والإمكانيات التفاعلية فيه بما يحقق هدف البرنامج بأكبر قدر

ولا يوجد في مصر حتى الآن سوى مصنعين فقط، وحتى هذين المصنعين لا يقومان بعملية طباعة النسخة الأصلية، وكذا عمليات النسخ لهذه النسخ في مصر، وذلك لأن آلات النسخ لهذه النوعية من تكنولوجيا المعلومات غالية الثمن ولا تستطيع قدرة أى مصنع خاص على تحملها، وبالتالي فهذين المصنعين يستعينان بمصانع خارج مصر للمشاركة في عملية الإنتاج المادي لهذه النسخ.

ولا تتم الطباعة أو النسخ لعدد كبير من النسخ وذلك حتى لا تتعرض للتلف في التخزين لمدة طويلة، وإنما تقوم المجموعة بطباعة ما لا يزيد على ٥٠٠ نسخة من كل عنوان والاحتفاظ بالنسخة الأصلية التي تتم طباعتها مرة أخرى بالعدد المطلوب إذا نفذت النسخ المطبوعة واحتاج السوق إلى تكرار هذا العنوان.

وبالخطوة السابقة يصل النص إلى نهاية رحلته داخل المجموعة، وتنتج النسخ المتعددة منه إلى التسويق. وكما سبق القول- فإن المجموعة أنشأت شركة مستقلة للتسويق (شركة سهل)، وذلك نظراً لأهمية التسويق وتأثيره ليس على تواجد المنتج فقط بل والمجموعة بأكملها وسوف نتحدث فيما بعد عن التسويق.

البرامج التي أصدرتها المجموعة:

يقسم (مساعد بن صالح الطيار ١٩٩٩) الكتاب الإلكتروني حسب الأنواع التالية:

١- الكتب الإلكترونية النصية:

وهي الكتب التي تحتوي على النص الكامل المطبوع للكتاب أو الكتب وكل كلمة من كلمات النص المخزن آلياً يمكن أن تكون قابلة للاسترجاع

الجيد، ويشمل هذا الفريق المبرمجين ومصممي الرسومات ومدخلى الصوتيات والفيديو والرسوم المتحركة والبيانات. ومجموعة خليفة لديها الآن ١٧ مبرمجاً و ٨ متخصصين في تصميم الرسومات و ٤ فى الصوتيات و ٤ فى إدخال البيانات و ٣ فى إدارة الجودة و ٢ فى الصيانة، ونظراً للمشكلة التي تواجه الناشر الإلكتروني في إيجاد مثل هذه الكوكبة للعمل أو في استمرارهم في العمل لمدة طويلة وعدم نزوحهم إلى شركات أخرى أو دول عربية أو أجنبية للعمل بها فهي تحرص دائماً على أن يكون هذا الفريق في صف أول وصف ثان قادراً على العمل بنفس كفاءة الصف الأول إذا ما حدث أى تغير مفاجئ في العمالة.

٤- يخرج النص من المرحلة السابقة محملاً على قرص مليزر ليدخل مرحلة مراقبة الجودة، حيث تتم مراجعة البرنامج من جميع النواحي الفنية والتشغيلية مع إصلاح الأخطاء أولاً بأول بواسطة فريق الإنتاج حتى يخرج المنتج النهائي مطابقاً للمعايير الدولية.

٥- مرحلة اختبارات السوق: وفيها يتم عرض البرنامج على عينات متقاة من المستخدمين المستهدفين من البرنامج لأخذ ملاحظاتهم وانطباعاتهم عن البرنامج بعين المستفيد وليس المنتج قبل خروجه للسوق.

٦- يتجه النص بعد ذلك إلى مرحلة التصنيع المادي أو النسخ والتغليف، وهي المرحلة التي يتم فيها إعداد نسخة أصلية Glass Master، ثم طباعة أو نسخ هذه النسخة الأصلية إلى نسخ متعددة بالكمية المتفق عليها، وكذا تغليفها بالصورة النهائية التي سوف تعرض بها في الأسواق.

د. حسناء محجوب. ناشرو الكتب العربية على الأقراص المليزة : مجموعة خليفة للكمبيوتر

وتأثيره على المستفيدين للاستفادة من ذلك في إعداد عروض جديدة.

والبرامج التي أصدرتها المجموعة معظمها اعتمدت في إنتاجها على استخدام أكثر من وسيط، وفيما يلي عرض سريع يعطى نبذة مختصرة عن كل برنامج، وقد تم الاعتماد في هذا العرض على الأدلة والقوائم المطبوعة التي أصدرتها المجموعة لمنتجاتها (دليل برامج ٢٠٠١، برامج الألفية الثالثة ٢٠٠٠)، وكذا على معلومات شفوية ومكتوبة أثناء اللقاءات الحية، وكذا الاتصالات الإلكترونية بالبريد الإلكتروني مع بعض المسئولين بالمجموعة، وأخيراً مشاهدة الكثير من - وليس جميع - البرامج التي أصدرتها المجموعة.

وقد قسمت النشرات الدعائية والقوائم المطبوعة التي أصدرتها المجموعة برامجها في الموضوعات يمكن تجميعها في التجميعات الموضوعية التالية والتي يوضحها الجدول التالي

العدد	الموضوع
١٣	المناهج الدراسية
٩	البرامج الإسلامية
٩	برامج الأطفال
٨	برامج تعليمية وثقافية وترفيهية
٦	قواميس ومعاجم متخصصة
٥	تحضير دروس واختبارات
٥	تعليم ذاتي لعلوم الحاسب
٥٧	المجموع

من قبل المستفيد. ولعل من أهم مميزات هذا النوع من الكتب الإلكترونية هو تمكين المستفيد من البحث عن طريق كلمات المؤلف نفسها دون الاعتماد على غيرها من اللغات المقيدة (مثل رموز الموضوعات أو الواصفات).

٢- الكتب الإلكترونية النصية المصورة:

يختلف هذا النوع عن سابقه في طريقة البحث، فالمستفيد لا يبحث عن طريق نص الكتاب (كلمات المؤلف)، ولكن يتم عن طريق عناوين فصول الكتاب أو عن طريق لغات تكشف مقيدة مثل رموز الموضوعات أو الواصفات.

٣- الكتب الإلكترونية متعددة الوسائط:

هذا النوع من الكتب ليس مقتصرًا على النصوص فقط، وإنما يضاف إليها الصوت والصورة وغيرها من الوسائط المتعددة، ويكثر هذا النوع من الكتب في الكتب التعليمية، وكذلك النص القرآني الكريم.

كما أنه توجد أربع قواعد أساسية يعتمد عليها نجاح إعداد عرض باستخدام الوسائط المتعددة (ذكرها عارف رشاد ١٩٩٦، ونقلها عنه شريف شاهين ٢٠٠٠) وهي:

١- التأكد من وصول محتوى الرسالة المستهدفة بنجاح للمستفيدين.

٢- جذب انتباه المستفيدين وتوفير مناخ يسمح لهم بالاستمتاع بمواصلة العرض وتلقى مفهوم الرسالة.

٣- استخدام كافة الوسائل والتقنيات المتاحة والمتوفرة والتي تحقق إعداد عرض ذي جودة عالية.

٤- يجب قياس وتحليل مدى فعالية العرض

التدريب والاختبارات أولاً بأول وعمل رسم بياني لمستوى الطالب .

٤ - يتيح للطالب المراجعة بدون ملل ، حيث الرسوم المتحركة والمؤثرات الممتعة .

*** منهج اللغة الفرنسية 1, 2 : Succe's**

هذا البرنامج لطلاب الصف الأول والثاني الثانوي على قرصى ليزر ، استخدمت فيهما وسائط الكمبيوتر المتعددة فى تبسيط المعلومة وتقديمها فى أسلوب عرض شائق وجذاب يدفع عن الطالب الملل أثناء المذاكرة والمراجعة ومن مميزات هذا البرنامج :

١ - يقدم البرنامج شرحاً وافياً مع المراجعات والتدريبات لكل وحدات المنهج ، كما يقدم مراجعات لكل عناصر امتحان آخر العام .

٢ - يعرض كلمات كل درس من دروس المنهج مع عرض اختبارات على كل درس .

٣ - يقدم قاموساً يحوى كلمات المنهج كاملة .

٤ - القاموس يمكن أن يعمل : (عربى - فرنسى) أو (فرنسى - عربى) .

٥ - يحتوى على كمية كبيرة من التدريبات حول كل جزء من أجزاء اختبار آخر العام .

٦ - يقدم مجموعة امتحانات من امتحانات آخر العام منذ عام ١٩٩٠ وحتى عام ٢٠٠٠ .

٧ - يقدم تقييماً لمستوى الطالب فى كل فرع من فروع الاختبار بالرسم البيانى .

٨ - يمكن لكل طالب أن يحتفظ بتقييم مستواه لنفسه .

٩ - سهولة التصفح والتنقل داخل أجزاء البرنامج بسهولة .

١٠ - استخدام المؤثرات الممتعة فى التعرف على نتيجة كل سؤال .

احتلت البرامج التعليمية المكانة الأولى من اهتمامات المجموعة ، فأصدرت (١٣) عنواناً لبرامج تعليمية تهدف إلى مساعدة الطالب فى استيعاب وفهم المنهج التعليمى بسهولة وسرعة وطريقة شيقة . وكما صرح أحد المسئولين بالمجموعة أن العمل فى مجال برامج المناهج الدراسية يتطلب جهداً وإمكانيات هائلة ، فهى عملية تحول تاريخية من العالم الورقى المتمثل فى الكراسة والكتاب إلى العالم الإلكتروني المتمثل فى قرص الليزر ومواقع الإنترنت ، ولذا فقد اهتمت المجموعة بإصدار البرامج فى هذا الموضوع ، وفيما يلى عرض لبرامج المناهج الدراسية :

أولاً : مناهج اللغات للمرحلة الثانوية :

*** برامج النجاح : منهج اللغة الإنجليزية**

Success 1, 2, 3

ثلاثة برامج على ثلاثة أقراص ليزر تغطى منهج اللغة الإنجليزية للصف الأول والثاني والثالث الثانوي فى مصر صدر بالفعل منها برنامجان للصفين الثانى والثالث ، أما برنامج الصف الأول فقد ذكر فى دليل عام ٢٠٠١ أنه سيصدر قريباً ، ومن مميزات البرنامج :

١ - يحتوى على مراجعة مرحلية لكل وحدة من وحدات المنهج ، وكذلك المراجعة النهائية لكل الوحدات .

٢ - يشتمل على عدد كبير من الاختبارات النهائية ، ويقوم البرنامج بعمل تصحيح فوري لها وتقديم النتيجة للطالب .

٣ - يقوم البرنامج بمراقبة مستوى الطالب أثناء العام الدراسى عن طريق تسجيل درجات

د. حسناء محجوب. ناشرو الكتب العربية في الأتراس المليزة؛ مجموعة خليفة للكمبيوتر

* منهج اللغة الألمانية 1, 2 Topp Topp

صدر هذا البرنامج على قرصى ليزر: الأول: Topp 1 (المنهج الدراسي)، وهو برنامج قيم يستفيد منه طلاب المرحلة الثانوية الذين يدرسون الألمانية لأول مرة، وكما يستفيد منه أيضاً الراغبون في تعلم اللغة الألمانية؛ فنجده فيه تعليم أساسيات اللغة الألمانية وقواعدها، وقاموساً يحوى كمّاً كبيراً من الكلمات، ومعلومات وافية عن الحضارة الألمانية وطبيعة الحياة هناك. إلخ، وقد أعد المادة العلمية لهذا البرنامج الأستاذ علاء أبو بكر أستاذ اللغة الألمانية بمدارس الأورمان الثانوية. ويتكون هذا البرنامج من:

- ١- مقدمة تحوى الحروف الهجائية وشرحها، ونطق بعض الكلمات وهجائها.
- ٢- قواعد اللغة الألمانية الموجودة في منهج الصف الأول الثانوى وشرحها وتدريبات عليها.
- ٣- كلمات الدروس (نص وصوت).
- ٤- قاموس ألماني عربي ناطق.
- ٥- معلومات عن الحضارة الألمانية وطبيعة الحياة هناك ومقارنة بعضها بالحياة في مصر.
- ٦- تدريبات على الدروس، ونماذج امتحانات آخر العام.
- ٧- تقييم لمستوى الأداء في الاختبارات (بالدرجات والرسم البياني).
- ٨- إمكانية طباعة الاختبارات.
- ٩- التعرف على الإجابات النموذجية أثناء وبعد أداء الاختبار.
- ١٠- استخدام المؤثرات الصوتية والصور المتحركة لدفع الملل أثناء التعلم.

١١- سهولة التصفح والتنقل بين أجزاء البرنامج.

والقرص الثانى لهذا البرنامج بعنوان Topp 1 (التدريبات والامتحانات)، ويحتوى على مجموعة كبيرة من الاختبارات والتدريبات على منهج اللغة الألمانية، مع تقديم تقييمات لمستوى الطالب في كل اختبار يؤديه، مستخدمين وسائط العرض المتعددة في تسهيل المعلومة وتقديمها في أسلوب يتناسب مع قدرات الطالب في هذه المرحلة. ومن مميزات البرنامج:

- ١- يقدم ثلاثين اختباراً لكل فصل دراسي.
- ٢- يقدم العديد من التدريبات التى تضم كل منها مئات الأسئلة المتنوعة.
- ٣- مع نهاية كل اختبار يقدم تقييماً للطالب بالدرجات وبالرسم البياني.
- ٤- يستخدم البرنامج المؤثرات الصوتية والصور المتحركة لدفع الملل عن الطالب أثناء المراجعة.
- ٥- التعرف على الإجابات النموذجية أثناء وبعد أداء الاختبار.
- ٦- سهولة التصفح والتنقل بين أجزاء البرنامج.

ثانياً: منهج اللغة الإنجليزية للمرحلة الإعدادية: 1, 2 Express

ثلاثة أقراص ليزر تحتوى على مناهج كاملة للمرحلة الإعدادية من الصف الأول الإعدادي وحتى الثالث الإعدادي، وقد تم إعداد المادة العلمية بواسطة أساتذة وخبراء تربويين ومتخصصين، ويعد هذا البرنامج بمثابة مدرس خصوصي يرافق الطالب حيثما يكون ووقتاً شاء؛ حيث يقدم الشرح المبسط لكل جزء من

أجزاء المنهج ، والتمارين الوافية والامتحانات المتعددة ليضع التلميذ على طريق التفوق والتميز حيث يمتاز بما يلي :

١ - يقدم شرحاً وافياً ومفيداً لقواعد اللغة الإنجليزية المرتبطة بالمنهج مع تقديم قاموس (إنجليزي - عربي) يضم جميع كلمات الكتاب مع عرض قاموس كلمات لكل درس .

٢ - شرح مبسط وواف للمواقف اليومية وطرق كتابة الرسائل مع تقديم نماذج موضحة .

٣ - مراجعة شاملة للقصة في صورة أسئلة وأجوبة على كل فصل .

٤ - يقدم عدداً كبيراً من التمارين عن كل جزء من أجزاء الامتحان (مواقف - حوار - قطعة للفهم . . الخ) من خلال امتحانات الأعوام السابقة .

٥ - يقدم العديد من الاختبارات الكاملة يتم عرضها بطريقتين : الطريقة الأولى : على طريقة اختيار من متعدد . الطريقة الثانية : امتحانات كاملة يمكن طباعتها والإجابة عنها على الورق حتى تكون نموذجاً فعلياً للاختبار .

٦ - استخدام وسائط العرض المتعددة من صوت وصورة وفيديو في تقديم هذه المادة العلمية بأسلوب شائق وممتع يدفع عن التلميذ الملل .

٧ - يقدم مواصفات اختبار آخر العام ، كما حددته وزارة التربية والتعليم .

٨ - يقدم تقييماً لمستوى التلميذ الدراسي بالرسومات البيانية .

٩ - إمكانية احتفاظ التلميذ بنتيجة اختباراته .

١٠ - إمكانية إجراء اختبار مع تقديم تصحيح فوري له أو أداء اختبار في وقت محدد ، ويكون

التصحيح بعد نهاية الاختبار .

١١ - إمكانية طباعة أى جزء من البرنامج .

١٢ - سهولة التصفح والانتقال بين أجزاء

البرنامج المختلفة .

ثالثاً : مناهج المرحلة الابتدائية :

* موسوعة الرياضيات (المستوى الأول -

عربي) :

هذا البرنامج تقدمه مجموعة خليفة للتلاميذ في بداية حياتهم التعليمية ؛ بهدف الوصول بهم إلى أعلى المستويات العلمية ، مع إتاحة الفرصة للأساتذة كي يستفيدوا من هذا البرنامج في التواصل مع التلاميذ ، ومع مراعاة اليسر والسهولة في تقديم المعلومة للطفل ، وإيجاد نوع من التفاعل بين الطفل والبرنامج حتى يؤتى أهدافه التربوية . ويتكون البرنامج من :

١ - معلم الأرقام والأشكال الهندسية ، حيث يتعلم الطفل من خلاله العد والأعداد والفئات وبعض الأشكال الهندسية البسيطة ، كما يستمع إلى النطق السليم للحروف .

٢ - مبادئ الهندسة : يبدأ في تعلم الطفل بعض مبادئ الهندسة التي تتناسب مع مرحلته التعليمية بأسلوب سهل وميسر .

٣ - معلم الجمع والطرح : وفيه يتعلم الجمع والطرح في صورتهم البسيطة التي تناسب المرحلة السنية للطفل .

٤ - معلم الضرب : وهو يضم مقدمة عن الضرب ، عرض جدول الضرب ، تعليم جدول الضرب ، اختبار .

٥ - عالم الاختبارات : يقوم بإجراء الاختبارات بطريقة جذابة عن طريق ستة ألعاب مفيدة هي : لعبة الطائرة ، لعبة القنبلة ، لعبة

د. حسناء محجوب. ناشر و الكتب العربية هي الأقراص المليزة؛ مجموعة خليفة للكمبيوتر

المنطاد، لعبة الأبواب، لعبة كرة السلة، لعبة الكرة المتحركة.

٦- أحدث وسائل الإيضاح من صوت وصورة ورسومات متحركة وغيرها.

• موسوعة الرياضيات (المستوى الثانى - عربى):

هذا البرنامج هو الحلقة الثانية من موسوعة الرياضيات التى أنتجتها مجموعة خليفة للهندسة والكمبيوتر. ويضم المادة العلمية المقررة على المرحلة الابتدائية بأسلوب جذاب للأولاد يدفع عنهم الملل أثناء التعليم، ويمكن للمعلم الاستفادة من أسلوب العرض المتميز من مؤثرات صوتية وألعاب فى تقديم المعلومة بأسلوب سهل ويعيد عن التعقيد والملل الذى يصاحب العملية التعليمية. وهذا البرنامج يعلم:

١- الضرب المتقدم: حيث يتم تعلم العمليات الحسابية خطوة بخطوة.

٢- القسمة: يعرف الطفل بمفهوم القسمة، ثم يبدأ فى تعليمه القسمة المبسطة ثم المطولة مع مراعاة التدرج فى ذلك.

٣- معلم الكسور الاعتيادية: يشرح تكوين هذه الكسور وكيفية جمعها وطرحها، ثم يتعرض لعمليات الضرب والقسمة ويوضح تحليل العوامل الأولية، ويشرح كيفية استخراج المضاعف المشترك الأدنى.

٤- الكسور العشرية: يشرح مفهوم الجمع والطرح والقسمة وكيفية إجرائها وكيفية التقريب.

٥- عالم الاختبارات: وهو التطبيق العملى للشرح النظرى الذى سبق فى البرنامج؛ حيث يقوم البرنامج باختبار الطفل عن طريق مجموعة

من الألعاب المثيرة مثل لعبة: الطائرة-القنبلة- كرة السلة- المنطاد- الأبواب- الكرة المتحركة.

٦- التدريب على المفاهيم الرياضية عن طريق الألعاب الشيقة.

٧- استخدام أحدث وسائل الإيضاح من صوت وصورة ورسومات متحركة وغيرها.

• موسوعة الرياضيات للمرحلة الابتدائية (عربى-إنجليزى) لمدارس اللغات

وهذا البرنامج مستويان على قرص ليزر، وجاء نتاجه كما صرح مسئول المبيعات بالمجموعة نظراً لما حققته موسوعة الرياضيات (الإصدار العربى) من نجاح فاق التوقعات، ولما تم لمسه من استحسان لهذه الإصدارة. فقد أخذت خليفة على عاتقها ملاحظات مستخدميها، والتى كان من أهمها رغبة أصحاب مدارس اللغات وطلابها بإضافة نسخة تقوم بشرح المادة باللغة الإنجليزية، وهذا ما تم بالفعل بالإضافة إلى الإمكانيات السابقة وإمكانات أخرى تجدها فى هذه الإصدارة؛ بغية الوصول بأبنائنا لأعلى مستويات التفوق فى مادة الرياضيات. ومن أهم مميزات هذا البرنامج:

١- أول موسوعة فى العالم العربى فى رياضيات المرحلة الابتدائية باللغتين العربية والإنجليزية.

٢- منهج الرياضيات فى جميع الدول العربية للمرحلة الابتدائية باللغتين العربية والإنجليزية.

٣- أسلوب جذاب يستخدم الصور والرسوم المتحركة والمؤثرات الصوتية لجذب انتباه الأطفال.

٤- تشتمل على ١٢ برنامجاً تقدم بالعربية ومثيلاتها بالإنجليزية لتبلغ ٢٤ برنامجاً.

منها بأهمية إتقان لغتنا الجميلة نطقًا وكتابة،
وليصبح البرنامج أشبه بمدرس خصوصي ملازم
لهم في كل وقت وفي كل مكان لتعلم قواعد
الإملاء الصحيحة؛ يلى عليهم، ويصحح لهم
ويقوم مستواهم؛ كل ذلك باستخدام وسائل
العرض المتعددة مما يدفع عن المستفيد الملل الذي
يصاحبه أثناء التعلم. ويمتاز البرنامج بما يلي:

١- مادة علمية وفيرة مختارة بدقة وعناية من
قبل متخصصين تربويين.

٢- وسيلة حضارية حديثة للاتصال بين
الطالب والمدرس.

٣- يتمكن البرنامج من إملاء الطالب ويعطيه
فرصة الكتابة - داخل البرنامج - ويصحح الاختبار
فوراً.

٤- يشرح بالتفصيل - صوتاً وصورة
وبالرسومات التوضيحية - كل قواعد الإملاء،
بالأمثلة والقواعد.

٥- تطبيقات شاملة على كل درس بخمس
مستويات متدرجة الصعوبة مع التدعيم
بالأصوات.

٦- يحتوى على ٢٠٠ قطعة إملائية مقسمة
إلى خمسة مستويات.

٧- إمكانية إضافة دروس جديدة وتسجيلها
بصوت المستخدم، كما يمكن تعديلها فيما بعد.

٨- مناسب لكل الأعمار والمراحل التعليمية.

٩- مجهز ليعمل على الشبكات لعدد عشر
مستفيدين.

١٠- تم تعميمه في أكثر من ٤٥ مدرسة
ومعهداً علمياً في سلطنة عمان.

١١- أحدث وسائل التعليم المناسبة للقرن
الواحد والعشرين.

٥- اختبر نفسك وتمرنات وألعاب لإمتاع
الطالب وتقديم تقنية التعليم بالترفيه.

٦- يشرح البرنامج:
(معلم الأرقام والأشكال الهندسية - مبادئ
الهندسة - معلم الجمع والطرح - معلم الضرب -
الضرب المتقدم - القسمة - معلم الكسور
الاعتيادية - الكسور العشرية - عالم الاختبارات -
اختبر نفسك).

*** سهل : منهج اللغة الإنجليزية للمرحلة
الابتدائية 1, 2, 3, 4, 5 Sahl**

مجموعة برامج على خمسة أقراص ليزر
تغطي منهج اللغة الإنجليزية للمدارس الخاصة
والعامة في مصر والمقرر في المرحلة الابتدائية من
السنة الأولى وحتى السنة الخامسة، وقد ذكر
دليل برامج ٢٠٠١ أن الأقراص الخمسة ستصدر
تباعاً، وقد صدر حتى طباعة الدليل في بداية
العام قرصين. ومن مميزات البرنامج:

١- يقدم المادة العلمية بصورة كرتونية تفاعلية
شيقة تناسب سن واهتمامات الأطفال في هذه
المرحلة العمرية.

٢- المادة من إعداد نخبة من التربويين
المتخصصين في تدريس اللغة الإنجليزية لهذه
المرحلة.

٣- استخدام كافة إمكانات الوسائط المتعددة
للوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة.

*** موسوعة الإملاء العربى :**

هذا البرنامج تقدمه مجموعة خليفة ليس
لتلاميذ المرحلة الابتدائية فقط ولكن لجميع
الناطقين باللغة العربية الصغار والكبار؛ إيماناً

د. حسناء محجوب. ناشرو الكتب العربية على الأراض المليزة؛ مجموعة خليفة للكمبيوتر

رابعاً: مناهج المرحلة قبل الابتدائية (الروضة):

لم تنس مجموعة خليفة أطفال ما قبل التعليم الابتدائي، فقدمت لهم بعض البرامج التي تساعد الطفل على اكتساب مهارات التعامل مع الكمبيوتر إلى جانب تعلم المناهج الدراسية بسهولة ويسر ومتعة، فقدمت البرامج التالية:

* روضة المعارف:

هذا البرنامج يعد مدرساً خصوصياً لكل طفل في مراحل تعليمه الأولى؛ فلقد استخدمت وسائط الكمبيوتر المتعددة في تبسيط المعلومة وتقديمها في أسلوب شائق وبسيط؛ إذ يستطيع الطفل من خلاله تعلم الأرقام والأشكال الهندسية وتعلم العد بأسلوب سهل وممتع، ويمكنه تعلم الحروف العربية والتدريب على كتابتها، ويرتقى البرنامج بالطفل من تعلم الحروف إلى تعلم الهجاء والتدريب على كتابة الكلمات باللغة العربية والإنجليزية باستخدام المؤثرات الصوتية والصور المتحركة التي تعين الطفل على التعلم بدون ملل. وتحقيقاً للمتعة الهادفة يقدم البرنامج قصة مثيرة ومفيدة للطفل تساعد على توسيع مداركه وتفتيق ذهنه. ومن مميزات هذا البرنامج:

١- التدرج في تعليم الطفل الأرقام والأشكال الهندسية والتدريب على تعلم العد بأسلوب تربوي ميسر، والتدريب على نطق الأرقام.

٢- التدرج في تعليم الطفل الحروف العربية، والتدريب على كتابتها ونطقها.

٣- تعليم الطفل الحروف والأرقام الإنجليزية والتدريب على كتابتها ونطقها، والتعرف على شكل الحرف من خلال موقعه في الكلمة.

٤- تدريب الطفل على تعلم الهجاء العربي والتعرف على تشكيل الكلمات.

٥- إمكانية استعراض معلم الهجاء العربي: «عربي-إنجليزي» أو «إنجليزي-عربي».

٦- تدريب الطفل على تعلم الهجاء الإنجليزي، مع إجراء اختبارات مفيدة، ومناسبة لمستوى الطفل.

٧- يمكن استعراض كل الأرقام والحروف وكيفية نطقها مصحوبة بالصور التعبيرية.

٨- يمكن استعراض كل الكلمات الواردة في البرنامج مصحوبة بالنطق السليم والصور المعبرة.

٩- يقدم البرنامج قصة مثيرة وشيقة باستخدام الصور المتحركة والألوان الجذابة، لتوصيل بعض الأهداف التربوية المفيدة للطفل.

١٠- استخدام الصور المعبرة للدلالة على الكلمات المعروضة حتى يسهل تعرف الطفل عليها.

١١- تدريب الطفل على التعليم الذاتي والاعتماد على نفسه في الحصول على المعلومة.

١٢- تقديم الاختبارات الهادفة والمفيدة والتي تساعد على توسيع مدارك الطفل، والارتقاء بمستوى تفكيره.

* سلسلة نوران تتعلم:

نوران تتعلم سلسلة برامج وجهتها مجموعة خليفة للأطفال في مرحلة الروضة حتى يستطيع كل طفل أن يحصل على المعلومة الدراسية بأسلوب سهل وميسر، وباستخدام أحدث الوسائل التكنولوجية، وقد صدر بالفعل ثلاثة حلقات من هذه السلسلة، وقد ذكرت أدلة

البرامج لعام ٢٠٠١ عناوين أخرى للسلسلة تحت عنوان ترقبوا . . والبرامج التي صدرت بالفعل من هذه السلسلة هي :

* نوران تتعلم الأرقام :

من خلال هذا البرنامج يستطيع الطفل في مراحل تعليمه الأولى تعلم الأرقام، والتدريب على العد بطرق ميسرة، والتعرف على الأشكال الهندسية، ولقد استخدمت أحدث الأساليب التربوية والتعليمية للارتقاء بالبرنامج حتى يناسب مستوى الطفل في التعليم، ويتكون البرنامج من :

١ - ناطق الأرقام : يقوم بنطق الأرقام التي يريد الطفل تعلمها، ويمكن القيام بتمرين على كتابة الأرقام .

٢ - الأشكال الهندسية : يمكن للطفل من خلاله التعرف على الأشكال الهندسية المهمة بالصوت والصورة .

٣ - الأعداد : ومن خلالها يتعرف الطفل على الأعداد من ١ - ٩ باستخدام الصور المعبرة عن كل رقم .

٤ - العد : ومن خلاله يتعلم الطفل العد باستخدام وسيلة تربوية مفيدة .

٥ - الفئات : ومن خلاله يتعرف الطفل على الفئات العددية المختلفة، مع القيام بتمارين على ذلك .

٦ - اختبارات للطفل في التعرف على الأشكال الهندسية .

* نوران تتعلم الإنجليزية :

يخدم هذا البرنامج التلاميذ في بداية المرحلة

التعليمية، فهو يهدف إلى تقديم اللغة الإنجليزية في أسلوب يتناسب مع مستوى الطفل في هذه المرحلة؛ بحيث يمكنه تعلم اللغة بدون تعقيد أو ملل عن طريق التعليم بالترفيه؛ وذلك باستخدام وسائل العرض المتعددة في إضفاء روح التفاعل والجاذبية بين الطفل والبرنامج. ومن مميزات تقديم المادة العلمية في هذا البرنامج :

١ - الموضوعات : وفيه تعرض المادة العلمية في موضوعاتها العامة مثل : (العائلة، الملابس، جسم الإنسان، المنزل، المقارنات، وسائل المواصلات، الوظائف، الحيوانات).

٢ - التقويم وفيه : (الساعة، أيام الأسبوع، شهور السنة، فصول السنة).

٣ - الألوان وفيه : (مقدمة عرض الألوان، ربط الألوان بالحياة، شاشات التلوين، تمرينات الألوان).

٤ - القاموس : ومن خلاله يمكن للطفل التعرف على ترجمة أية كلمة في البرنامج؛ ففي هذا القاموس يتم عرض الكلمة باللغة العربية وترجمتها باللغة الإنجليزية مع عرض شرح لها بالإنجليزية وصورة معبرة لها .

٥ - الحوارات : ويهدف إلى تنمية الثروة اللغوية لدى الطفل وتوظيف كل لفظة في جملة عن طريق الحوارات المختلفة والمتنوعة .

٦ - الإملاء : وفيه يتدرج مع الطفل في التدريب على الكتابة؛ فيبدأ بتدريبه على كتابة الحرف بعد رؤيته، ثم تدريبه على كتابة الحرف بدون رؤيته، ثم تدريبه على كتابة الكلمة ثم الجملة بمجرد سماعها .

٧ - التدريبات : بالإضافة إلى التدريبات الملحقه بكل موضوع يقدم البرنامج تدريبات عامة على كل ما تمت دراسته .

د. حسناء معجوب. ناشر و الكتب العربية على الأقراص المييزة؛ مجموعة خليفة للكمبيوتر

٩- تقديم الاختبارات الهادفة والمفيدة والتي تساعد على توسيع مدارك الطفل، والارتقاء بمستوى تفكيره.

١٠- استعراض إرشادات البرنامج، وكذلك ملف المساعدة بأربع لغات مختلفة؛ (العربية- الإنجليزية- الفرنسية- الألمانية).

١١- يعمل البرنامج على (الويندوز) العربى وغير العربى.

أما الدين الإسلامى فاحتل المركز الثانى فى قائمة اهتمامات برامج المجموعة وربما يرجع ذلك إلى أن المجموعة بدأت إنتاجها الإلكتروني على القرص المرن بهذه النوعية من البرامج كما أنه مما لاشك فيه أن سوق هذا الموضوع أكبر. والبرامج الدينية التى صدرت عن المجموعة تنقسم إلى:

أولاً: برامج القرآن الكريم: حيث قدمت المجموعة ثلاثة عناوين لبرامج القرآن الكريم هدفت بعضها إلى الاستماع إلى تلاوة القرآن الكريم بأصوات العديد من الشيوخ وهدفت بعضها الآخر إلى تحفيظ القرآن الكريم من خلال الاستماع إلى الآيات وإمكانية تسجيلها بصوت المستخدم حتى يتم الاستماع إلى التسجيلين ومقارنة القراءتين والحفظ بتلاوة سليمة وهدف بعضها الآخر إلى أن يكون موسوعة شاملة للقرآن الكريم وعلومه، وفيما يلى نبذة تعريفية عن هذه البرامج.

* مصحف التلاوة:

هذا البرنامج صدر فى إصدارات متعددة حوالى ثلاثة إصدارات، كما صدر فى طبعة عربية وأخرى دولية، ويتضمن التلاوة الكاملة

٨- يتميز البرنامج باستخدام وسائط العرض المتعددة فى تبسيط المعلومة وتقديمها.

٩- يتم عرض لقطات فيديو لطريقة كتابة كل حرف من حروف الإنجليزية.

* نوران تتعلم اللغة العربية:

هذا البرنامج يساعد التلاميذ فى أولى خطواتهم فى السلم التعليمى على تعلم الحروف والتدريب على كتابتها، ويرتقى البرنامج بالطفل من تعلم الحروف إلى تعلم الهجاء والتدريب على كتابة الكلمات باستخدام لقطات الفيديو الحية والمؤثرات الصوتية، مما يدفع عن الطفل الملل أثناء التعلم. ويتميز هذا البرنامج بما يلى:

١- استخدام أحدث وسائل التكنولوجيا فى تقديم المعلومة بأسلوب سهل وميسر، وباستخدام الوسائل التربوية المفيدة.

٢- التدرج فى تعليم الطفل الحروف العربية، والتدريب على كتابتها ونطقها.

٣- استخدام لقطات الفيديو فى تعليم الطفل كيفية كتابة الحروف.

٤- تدريب الطفل على تعلم الهجاء العربى والتعرف على تشكيل الكلمات.

٥- تقديم اختبارات ذات مستويات متدرجة لتدريب الطفل على كتابة الكلمات.

٦- تدريب الطفل على الإملاء عن طريق كتابة الكلمة بمجرد الاستماع لنطقها.

٧- استخدام الصور المعبرة للدلالة على الكلمات المعروضة حتى يسهل تعرف الطفل عليها.

٨- تدريب الطفل على التعليم الذاتى والاعتماد على نفسه فى الحصول على المعلومة.

البرنامج باللغة العربية فقط .

١٠ - إمكانية تغيير خلفية التلاوة .

١١ - تلوين الجزء الذى يقرأ بلون مخالف ، مما

يسهل متابعة الشيخ فى قراءته .

١٢ - يمكنك وضع عدد من العلامات فى عدة

أماكن من المصحف للرجوع لأى منها .

* الفرقان :

صدر هذا البرنامج فى خمسة إصدارات وفى

طبعت عربية ودولية ويستطيع المستخدم أن

يلحظ المميزات التالية للبرنامج :

١ - صفحات حقيقية للقرآن الكريم بالرسم

العثمانى .

٢ - تلاوة بصوت مجموعة من أشهر القراء ،

مع ملاحظة أن كل شيخ على اسطوانة .

٣ - يمكن أثناء التلاوة استعراض صفحات

المصحف ، أو استعراض التفسير ، أو إذاعة

الصوت فى الخلفية .

٤ - يحتوى على ثمانية كتب تفسير هى :

الجامع لأحكام القرآن للقرطبى ، تفسير القرآن

العظيم لابن كثير ، معانى ألفاظ القرآن لحسين

مخلاف ، زبدة التفسير للأشقر ، أسباب النزول

للنيسابورى ، تفسير الجلالين للسيوطى

والمحلى ، المنتخب ، مختصر الطبرى .

٥ - إمكانية نسخ نص وتفسير آية إلى الحافظة

أو إلى سلة المعلومات فى حالة تشغيل

(الويندوز) العربى ، مع إمكانية الطباعة ، ووضع

علامة إلكترونية .

٦ - يمكن استعراض كل بيانات البرنامج -

ماعد التفسير ومكتبة المراجع - بعدة لغات

عالمية .

للقرآن الكريم كاملاً بصوت مجموعة من أشهر

القراء فى العالم الإسلامى ومصحوباً بالتفسير

وبالترجمة لمعانى القرآن فى عدة لغات مختلفة ،

ومن الصفحات البارزة فى هذا البرنامج :

١ - تلاوة بصوت مجموعة من أشهر القراء

مثل : الشيخ الحصرى والحذيفى ومحمد أيوب

وسعد الغامدى والسديسى والشريم والكناكرى

وعبد الودود حنيف وغيرهم ، مع ملاحظة أن

كل شيخ على اسطوانة .

٢ - يمكن أثناء التلاوة استعراض نص القرآن

الكريم بالرسم العثمانى ، أو استعراض التفسير ،

أو إذاعة الصوت فى الخلفية .

٣ - إمكانية تغيير واجهة تطبيق البرنامج بين

خمس لغات عالمية (العربية والإنجليزية

والفرنسية والإندونيسية والألمانية) .

٤ - يحتوى على تفسير الجلالين ، ومعانى

القرآن باللغة الإنجليزية والفرنسية والإندونيسية

والألمانية ، مع إمكانية نسخ نص وتفسير أى آية

إلى الحافظة أو إلى سلة المعلومات .

٥ - إمكانية تغيير حجم ولون الخط فى

التفسير .

٦ - يمكن البحث عن كلمة فى القرآن ، مع

إمكانية استعراضها بتشكيل محدد أو بجميع

حالات التشكيل .

٧ - إمكانية الاستماع إلى تلاوة آية أو سورة أو

حزب أو جزء أو القرآن الكريم كاملاً ، كما

يمكنك الاستماع إلى عدد محدد من الآيات .

٨ - إمكانية طباعة صفحات المصحف بأربعة

أحجام مختلفة .

٩ - إمكانية نسخ ملف صوت للاستفادة به فى

تطبيقات «Windows» المختلفة ، وذلك عند عمل

د. حسناء محجوب. ناشر و الكتب العربية على الأقراص المليزة؛ مجموعة خليفة للكمبيوتر

- ١٨- إمكانية نسخ ملف صوت للاستفادة به في تطبيقات «Windows» المختلفة.
- ١٩- إمكانية اختيار خلفية لعرض الآيات من بين سبع عشرة خلفية رائعة.
- ٢٠- يمكنك وضع عدد من العلامات في عدة أماكن من المصحف للرجوع لأي منها في أى وقت.

* الكتاب الحديث :

- صدر في ثمانية إصدارات، ويهدف إلى استخدام إمكانيات الكمبيوتر في تحفيظ القرآن الكريم، لذا فهو يمتاز بما يلي:
- ١- التلاوة بصوت أشهر القراء.
- ٢- يمكن أثناء التلاوة استعراض صفحات المصحف بالرسم العثماني، أو استعراض التفسير أثناء التلاوة، أو إذاعة الصوت في الخلفية.
- ٣- يحتوى علم العديد من كتب التفسير مثل: الجامع لأحكام القرآن للقرطبي، تفسير القرآن العظيم لابن كثير، ومعاني ألفاظ القرآن الكريم لحسنين مخلوف، وزبدة التفسير للأشقر، وأسباب النزول للنيسابوري، وتفسير الجلالين للسيوطي والمحلّي، وتفسير المنتخب، ومختصر الطبري. مع إمكانية نسخ نص وتفسير أى آية إلى الحافظة أو إلى سلة المعلومات، مع إمكانية الطباعة ووضع علامة إلكترونية.
- ٤- يحتوى البرنامج على ترجمة معاني القرآن الكريم إلى الإنجليزية.
- ٥- إمكانية إجراء اختبارات متعددة في: القرآن كاملاً، أو في جزء، أو في حزب، أو في سورة؛ مثل: تسميع جزء من آية، أو الاختبار

- ٧- تقديم ترجمات معاني القرآن باللغة الإنجليزية، كما يقدم ترجمة معاني القرآن باللغة الفرنسية والألمانية والإندونيسية.
- ٨- إمكانية إجراء اختبارات متعددة في القرآن الكريم كاملاً أو في جزء أو في حزب أو في سورة مثل تسميع جزء من آية أو الاختبار في أسماء السور أو الاختبار في الكلمة المختفية.
- ٩- طريقة تحفيظ مبتكرة مع تقديم بعض القواعد المفيدة في حفظ القرآن.
- ١٠- أحكام التجويد؛ شرح مفيد لكل حكم مع عرض أمثلة توضيحية من القرآن والاستماع إلى النطق الصحيح لها من الشيخ، مع إمكانية نسخ أو طباعة الحكم.
- ١١- معلومات إحصائية عن القرآن الكريم وسوره وحروفه.
- ١٢- يعرض البرنامج أسماء الله الحسنى مع تقديم شرح مبسط لكل اسم.
- ١٣- يقدم تعريفاً بالأنبياء والرسل الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم.
- ١٤- إمكانيات بحث متعددة في النص القرآني المشكل عن كلمة، أو عن مجموعة كلمات، أو البحث بالموضوع من بين ١٢٠٠ موضوع من موضوعات القرآن الكريم، ويمكن البحث بجذر الكلمة، أو البحث عن مجموعة حروف.
- ١٥- عند البحث عن كلمة يمكن استعراض الكلمة بجميع حالات تشكيلها أو استعراضها بتشكيل محدد.
- ١٦- تقديم بعض آداب تلاوة القرآن الكريم.
- ١٧- إمكانية طباعة صفحات المصحف بأربعة أحجام مختلفة.

١٦ - إمكانية طباعة صفحات المصحف بأربعة أحجام مختلفة .

١٧ - إمكانية نسخ ملف صوت للاستفادة به في تطبيقات «Windows» المختلفة .

١٨ - إمكانية اختيار خلفية لعرض الآيات من بين سبع عشرة خلفية رائعة .

١٩ - يتميز البرنامج بتلوين الجزء الذي يقرأ بلون مخالف ، مما يسهل متابعة الشيخ في قراءته .

٢٠ - يمكنك وضع عدد من العلامات في علة أماكن من المصحف للرجوع لأي منها .

ثانياً: برامج الحديث الشريف: وكما اهتمت مجموعة خليفة للكمبيوتر بالقرآن الكريم اهتمت أيضاً بالحديث النبوي الشريف وبالسنة النبوية كمصدر ثان للشرعية الإسلامية، فقد تمت ثلاثة برامج هدفت إلى سهولة واستخدام الأحاديث النبوية والكتب التي تجمعها، كما سخرت أحدث وسائل التكنولوجيا في تقديم هذه الأحاديث وشرح معانيها لكل مسلم يستخدمها في سهولة ويسر، وفيما يلي نبذة تعريفية عن هذه البرامج:

✽ **جامع الأصول في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم:**

هذا البرنامج يعد خدمة لسنة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذ يقدم للعالم الإسلامي كتاب (جامع الأصول في أحاديث الرسول) لابن الأثير، والذي يضم كتب الصحاح الستة بالإضافة إلى بعض المسانيد والمصنفات والمدونات الأخرى لتصل إلى حوالي ٤٥ ألف رواية من صحاح أحاديث الرسول - صلى الله عليه وسلم -

في أسماء السور، أو الاختبار في الكلمة المختلفة .

٦ - طريقة تحفيظ مبتكرة مع تقديم بعض القواعد المفيدة في حفظ القرآن .

٧ - إمكانيات بحث متعددة في نص القرآن مشكلاً: عن كلمة، عن مجموعة كلمات، البحث بالموضوع من بين ١٢٠٠ موضوع من موضوعات القرآن الكريم، البحث بجذر الكلمة، البحث عن مجموعة حروف .

٨ - عند البحث عن كلمة يمكن استعراض الكلمة بجميع حالات تشكيلها أو استعراضها بتشكيل محدد .

٩ - تقديم أسماء حوالي مائة وخمسين كتاباً من الكتب المفيدة في علوم القرآن وقراءته وذكر أسماء مؤلفيهم، مع إمكانية طبع أو نسخ اسم أي كتاب .

١٠ - الاستمتاع إلى تلاوة آية أو سورة أو حزب أو جزء أو القرآن الكريم كاملاً، كما يمكنك الاستماع إلى عدد محدد من الآيات .

١١ - أحكام التجويد مع شرح منطوق ومفيد لكل حكم، مع عرض أمثلة توضيحية من القرآن والاستماع إلى النطق الصحيح لها من الشيخ، مع إمكانية نسخ أو طباعة الحكم .

١٢ - معلومات إحصائية عن القرآن الكريم وسوره وحروفه .

١٣ - يعرض البرنامج أسماء الله الحسنى مع تقديم شرح مبسط لكل اسم، مع إمكانية النسخ والطباعة .

١٤ - يقدم تعريفاً بالأنبياء والرسل الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم .

١٥ - يقدم آداب تلاوة القرآن الكريم التي يجب أن يتحلى بها المسلم أثناء التلاوة .

د. حسناء محبوب. ناشر الكتب العربية هي الأقراص المليزة؛ مجموعة خليفة للكمبيوتر

وعليه وسلم. ومن هنا فإن هذا البرنامج يمتاز بما يلي:

١ - إعادة تصنيف الأحاديث في موضوعات يستفيد منها غير المتخصصين تحت اسم (مكتبة الأسرة).

٢ - إمكانيات البحث عن الحديث بطرق متعددة؛ بكلمة واحدة أو أكثر من كلمة أو بجملة أو بأطراف الحديث أو بسند الحديث أو برقم الحديث أو بغريب الألفاظ. بالإضافة إلى إمكانية البحث عن كلمة داخل الحديث أو النص المعروف.

٣ - يقدم تراجم كل من ورد ذكرهم من ملائكة ورسول وصحابة وتابعين في كتاب «جامع الأصول».

٤ - إمكانيات النسخ والطباعة.

٥ - إمكانية إضافة تعليق على أى حديث والاحتفاظ به.

٦ - إمكانية وضع علامة إلكترونية عند أى نقطة حتى يسهل الرجوع إليها.

٧ - إمكانية تجميع عدد من موضوعات الكتاب للاستفادة منها في (سلة المعلومات).

* شرح الأربعين حديثاً النووية (بالعربية والإنجليزية):

هذا البرنامج صدر في إصدارتين، ويقدم كتاب جامع العلوم والحكم في شرح الأربعين النووية بصورة تفاعلية وباستخدام الوسائط المتعددة ويمتاز بما يلي:

١ - شرح أصول الإسلام والمسائل الضرورية من خلال الأحاديث النبوية الجامعة.

٢ - تقديم المعلومة بأساليب متنوعة كالشرح والصوت وتلخيص ما يستفاد من الحديث.

٣ - شرح الأحاديث مع الإشارة إلى المسائل الفقهية أثناء الشرح.

٤ - إمكانية تحفيظ الأحاديث مع اذاعتها بالنطق الدقيق لألفاظها.

٥ - أكثر من ٣ ساعات بصوت أشهر المذيعين.

١ - إمكانيات البحث عن الحديث بطرق متعددة؛ بكلمة واحدة أو أكثر من كلمة أو بجملة أو بأطراف الحديث أو بسند الحديث أو برقم الحديث أو بغريب الألفاظ. بالإضافة إلى إمكانية البحث عن كلمة داخل الحديث أو النص المعروف.

٢ - يقدم تراجم كل من ورد ذكرهم من ملائكة ورسول وصحابة وتابعين في كتاب «جامع الأصول».

٣ - إمكانيات النسخ والطباعة.

٤ - إمكانية إضافة تعليق على أى حديث والاحتفاظ به.

٥ - إمكانية وضع علامة إلكترونية عند أى نقطة حتى يسهل الرجوع إليها.

٦ - إمكانية تجميع عدد من موضوعات الكتاب للاستفادة منها في (سلة المعلومات).

* شرح الأربعين حديثاً النووية (بالعربية والإنجليزية):

هذا البرنامج انطلاقة من الماضي وربطه بالحاضر من أجل المستقبل؛ حيث يقوم بشرح أصول الإسلام الكبرى والمسائل الضرورية التي لا يجب أن تغيب عن المسلم في حياته، وذلك من خلال الأحاديث الجامعة (الأربعون النووية) مستخدماً في ذلك إمكانيات الكمبيوتر الهائلة.

وهدف هذا البرنامج هو تقديم منهج متكامل

- ١- يشتمل على سير بعض الذين هداهم الله للحق والاعتراف به فأمنوا بالله رب العالمين .
- ٢- استعراض نص الموضوعات وتحقيقات الآيات والأحاديث باللغة الإنجليزية .
- ٣- يمكن التعرف على تفسير ومعاني كلمات الآيات القرآنية الموجودة في الموضوعات، وكذلك تحقيق الأحاديث النبوية .
- ٤- يمكن قضاء وقت ترفيهي مع الأناشيد التي تدعو إلى تعميق الإيمان بالله تعالى، ومع المسابقات الهادفة .
- ٥- يتميز البرنامج بإمكانيات البحث المتعددة، وبالطرق المختلفة، فيمكن البحث عن كلمة أو عدة كلمات متفرقة أو جملة مفيدة .
- ٦- سلة المعلومات : تتيح للمستخدم اختيار طباعة المعلومات أو تخزينها في ملف لاستخدامها في تطبيقات أخرى أو نقلها للحافظة مع إمكانية الحذف والإضافة والتعديل . وقد اهتمت مجموعة خليفة ببرامج الأطفال اهتماماً خاصاً، فقد قدمت ثمانية برامج في سلسلتين، السلسلة الأولى للقصص والحكايات وهو المجال الذي يهوى الأطفال ويلتفون حوله منذ زمن طويل، السلسلة الثانية للكرتون وهو مجال يلفت انتباه الأطفال بشكل كبير . وفيما يلي نبذة عن برامج هاتين السلسلتين .

* سلسلة أجمل القصص :

صدر من هذه السلسلة ستة أقراص ليوزر كل قرص يمثل حلقة من حلقات هذه السلسلة .
القرص الأول : يشتمل على قصتين (الغراب الكذاب، القرد المشاكس)، القرص الثاني : يشتمل على قصتين أيضاً (القرية والوحش،

ثالثاً: البرامج الإسلامية الأخرى : قدمت المجموعة برنامجين إسلاميين في موضوعات إسلامية بخلاف القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وفيما يلي نبذة عن هذين البرنامجين :

* قطوف إسلامية من خطب الشيخ على القرني :

- صدر هذا البرنامج عام ٢٠٠١ كحلقة أولى من سلسلة أطلقت عليها اسم (سلسلة خطب علماء الإسلام)، ووصفت بأنها موسوعة شاملة لكل خطيب وداعية ولكل أسرة مسلمة، ومن المميزات التي يجدها مستخدم هذا البرنامج :
- ١- يشتمل على ٣١ خطبة في موضوعات متعددة تفيد المسلم في مختلف نواحي الحياة .
 - ٢- يشتمل على ٥٠ ساعة صوتية .
 - ٣- تحقيقات شاملة لما ورد في الخطب من آيات وأحاديث وأعلام وأماكن وأحداث .
 - ٤- إمكانات بحث متعددة عن كلمة واحدة أو عن كلمات متفرقة أو عن جملة .
 - ٥- سلة المعلومات : يمكن من خلالها طباعة بعض المعلومات أو تخزينها في ملف للاستفادة منها في تطبيقات أخرى .

* الأدلة القاطعة :

هذا البرنامج يشمل العديد من الموضوعات التي تبرز قدرة الخالق - عز وجل - وعظيم حكمته في خلقه وذلك تفسيرا لقوله تعالى ﴿سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق﴾ صدق الله العظيم . ومن مميزات هذا البرنامج :

د. حسناء محبوب، ناشر و الكتب العربية على الأقراص المليزة؛ مجموعة خليفة للكمبيوتر

١- يناسب قدرات الطفل من حيث النص اللغوي والأداء التمثيلي والصور المتحركة وسير الأحداث.

٢- إمكانية عرض القصة عرضاً مستمراً أو عرضها مشهداً مشهداً، كما يمكن البدء بمشهد معين للقصة.

٣- تنمية المهارات العقلية عند الطفل، وذلك عن طريق الاختبارات والألعاب الهادفة.

٤- تقديم أسئلة مفيدة في موضوع القصة.

٥- عرض عناوين لكل مشاهد القصة.

* قصة (التاجر الأمين):

هذا البرنامج (التاجر الأمين) عبارة عن قصة مليئة بالأحداث الممتعة الشيقة، ومن مميزاته:

١- يتناسب مع قدرات الطفل من حيث النص اللغوي والأداء التمثيلي والرسومات المتحركة.

٢- إمكانية عرض القصة عرضاً مستمراً أو عرضها مشهداً مشهداً، كما يمكن البدء بمشهد معين من القصة.

٣- تنمية المهارات العقلية عند الطفل، وذلك عن طريق الاختبارات والألعاب الهادفة؛ إذ

يحتوي البرنامج على أربع ألعاب مختلفة (لعبة التاجر حسن- لعبة الأسئلة- لعبة تجميع الصور- لعبة التلوين).

٤- يحتوي على مجموعة كبيرة وممتعة من العناصر التفاعلية.

٥- يحتوي البرنامج على أنشودة جميلة عذبة.

* قصة (الكتكوت وشجرة التوت):

الطمع وعدم الرضا بما قسمه الله وعقوق

الشعلب المكار)، القرص الثالث: يشتمل على قصة بلاد الشك، بينما يشتمل القرص الرابع: على قصة العصفورة المغرورة، أما القرص الخامس: فاشتمل على قصة بحر الصخور، واشتمل القرص السادس: على قصة جزيرة القراصنة. وتتميز برامج هذه السلسلة على ما يلي:

١- القصص تناسب قدرات الأطفال من سن ٤-١٠ سنوات، من حيث النص اللغوي والتمثيل والصور المتحركة.

٢- تنمية مهارات الطفل في الرسم والتلوين مع إمكانية حفظ الصور التي يرسمها على جهازه الخاص.

٣- يشتمل كل برنامج على تمارين كثيرة على القصة تعد شرحاً تفصيلياً لها مع الألعاب الشيقة، ومع التركيز على الجانب التربوي.

٤- سبعة ألعاب هي: الطنان، كرة البولنج، البطة، الدرفيل، الرجل والكهف، كرة السلة، الرجل والتفاحة.

٥- استخدام الوسائط المتعددة للكمبيوتر في إيجاد نوع من التفاعل بين البرنامج والطفل.

* سلسلة خليفة كرتون:

صدر من هذه السلسلة ثلاثة برامج تمثل ثلاث حلقات، وقد ذكر دليل البرامج ٢٠٠١ عبارة (ترقبوا صدور أكثر من ١٠ قصص جديدة لهذه السلسلة وبيانات حلقات السلسلة كما يلي:

* قصة (الكسل والعسل):

يستغل هذا البرنامج إمكانات الوسائط المتعددة في إيجاد نوع من التفاعل بين الطفل والبرنامج لذلك فهو:

من خلالها على جسم الإنسان وأهم مكوناته مع شرح منطوق لذلك، كما يمكن استعراض بعض الصور الثابتة ولقطات الفيديو لأجزاء جسم الإنسان، والتعرف على قاموس الأمراض، ومرجع المصطلحات الطبية، والقاموس الطبي، والتعرف على أهم الأدوية وفوائدها، كما يشمل البرنامج الموضوعات الطبية الموجودة في المناهج العلمية للمرحلة الابتدائية والإعدادية، فالبرنامج عبارة عن كتاب إلكتروني تفاعلي يمتزج فيه الصوت مع النص المكتوب والصور التوضيحية. ومن مميزات البرنامج:

١- تحتوي على كمية هائلة من المعلومات والصور الطبية المفيدة لكل إنسان.

٢- تشمل أو قاموس طبي (إنجليزي-عربي).

٣- تضم مرجعاً لأشهر المصطلحات العلمية الطبية مع شرح كل مصطلح.

٤- تجمع أهم الأدوية مع توضيح أنواعها وكيفية استخدامها.

٥- تشمل المناهج التعليمية التي تخص جسم الإنسان من خلال مقررات المرحلة الابتدائية والإعدادية من التعليم الأساسي.

٦- تتميز بعرض لجميع الصور التوضيحية والمتحركة الموجودة بالموسوعة.

٧- تقدم اختبارات طبية مفيدة.

٨- تقدم تعريفاً بأشهر الأمراض التي تصيب الجسم وتشرح آثارها والأسباب المؤدية لحدوثها وكيفية علاجها.

٩- تقدم رسومات بيانية توضح العلاقة بين معلومات مهمة مثل (طول الرجل ووزنه - طول الأنثى ووزنها - سن الولد ووزنه - سن الولد وطوله - سن البنت ووزنها - سن البنت وطولها ... إلخ).

والالدين كل هذه صفات ذميمة يكرها الله ويكرها الناس، وتأتي بالعواقب الوخيمة على صاحبها وفي هذا البرنامج يتعرف الطفل على قصة الكتكوت الذي تمرد على حياته وعلى الحب الذي يأكله كل يوم وخرج من المزرعة ليحصل على التوت ولم يستمع لنصيحة أبيه الذي فتعرض للكثير من المخاطر التي نتعرف عليها من هذه القصة الجميلة. ومن مميزات هذا البرنامج:

١- يتناسب البرنامج مع قدرات الطفل من حيث النص اللغوي والأداء التمثيلي والصور المتحركة وسير الأحداث.

٢- إمكانية عرض القصة عرضاً مستمراً أو عرضها مشهداً مشهداً، كما يمكن البدء بمشهد معين من القصة.

٣- تنمية المهارات العقلية عند الطفل، وذلك عن طريق الاختبارات والألعاب الهادفة؛ إذ يحتوي على أربع لعبات مختلفة هي: (لعبة الكتكوت - لعبة الأسئلة - لعبة تجميع الصورة - لعبة التلوين).

يحتوي على مجموعة كبيرة وممتعة من العناصر التفاعلية (interactive).

كما قدمت مجموعة خليفة عدداً من البرامج أطلقت عليها البرامج التعليمية والثقافية والترفيهية والهدف منها استغلال وقت الفراغ سواء للأطفال أو للكبار في اكتساب معلومات مفيدة والتسلية بألعاب نافعة ومسلية، وقد أصدرت في هذا الصدد ثمانية برامج هي:

✱ الموسوعة الطبية لجسم الإنسان :

صدر هذا البرنامج في إصدارتين، وتعد هذه الموسوعة بمثابة «طبيب خاص» للأسرة يتعرف

د. حسناء محجوب. ناشرو الكتب العربية على الأقراص المييزة؛ مجموعة خليفة للكمبيوتر

٦- شرح الإسعافات الأولية و١٤ عيادة فى تخصصات مختلفة .

٧- البرنامج مزود بإمكانات الطباعة وسلة الكلمات .

* برنامج الريشة الذهبية :

هذا البرنامج عبارة عن مكتبة رسومات صالحة لدمج الصور وتعديلها وكذلك الصور المتحركة والإطارات . . إلخ مع إمكانية الطباعة داخل البرنامج وهو يعمل باللغة العربية والإنجليزية . ومن مميزاتة :

١- إمكانية فتح أى عدد من الملفات على حسب الذاكرة المتوفرة لدى المستخدم .

٢- إمكانية تعليم عدد من الملفات، ثم جعل البرنامج يفتحها جميعاً، سواء كانت تلك الملفات تحت نفس الدليل أو من أدلة وفهارس واسطوانات مختلفة .

٣- يوفر للمستخدم إمكانية حفظ الرسومات التى يقوم بعملها فى ملفات خارجية بصيغة Bmp . الشهيرة جداً مع برنامج النوافذ .

٤- يمكنك عمل رسومات بيانية بواسطة البرامج المتخصصة لدمجها مع رسومات أخرى، ويمكنك طباعة هذه الرسومات من داخل البرنامج فقط دون الحاجة لقصها ثم نسخها مع برامج الرسومات الأخرى .

٥- يتيح لك إمكانية التعامل مع الملفات من نسخ ومسح ونقل وتعديل صفاتها Properties وتشغيل البرامج من خلال الريشة دون الحاجة لتشغيل وبرامج أخرى .

٦- البرنامج يوفر أكثر من ١١٠ أشكال مختلفة كخلفيات تأتى مع البرنامج، بالإضافة

١٠- الترفيه والمتعة عن طريق لعبة (العب مع جسم الإنسان) .

١١- تتعرض بالتفصيل لكل أجهزة جسم الإنسان بالصوت والصورة والعرض الواضح (الهيكل العظمى - الحواس الخمسة - الجهاز العصبى - الجهاز العضلى - الجنين فى بطن أمه - الجهاز الدورى - الجهاز الهضمى - الجهاز التنفسى - الجهاز التناسلى . . إلخ) .

١٢- البرنامج مزود بإمكانات الطباعة وسلة الكلمات وإمكانية البحث والتصفح وإضافة عدد غير محدود من العلاقات للرجوع إليها فى أى وقت .

* الموسوعة الطبية الحديثة :

ربما يكون هذا البرنامج هو الإصدار الأول للموسوعة السابقة، وذلك لأنه عبارة عن موسوعة مبسطة ومتكاملة من المعلومات الطبية عن جسم الإنسان تناولت الأمراض والأدوية وغيرها من المعلومات التى تفيد كل أسرة، وقد امتاز البرنامج بما يلى :

١- يشتمل على ٤٠٠٠ موضوع طبى مفيد لكل أفراد الأسرة .

٢- إمكانات بحث وتصفح هائلة وإضافة عدد غير محدود من العلاقات .

٣- تراجم كاملة لعدد ٦٠٠ شخصية من علماء الطب العرب والأجانب ونبذة عن أهم الكتب والمراجع الطبية .

٤- قاموس طبى وقاموس للأدوية وقاموس الأمراض وبنك المعلومات الطبية .

٥- شرح واف لأجهزة جسم الإنسان المختلفة ومتحف طبى .

- ٤ - مجموعة متنوعة من الألعاب التي تنمي مواهب ومهارات الطفل .
- ٥ - إمكانية عرض القصة عرضاً مستمراً أو مشهداً مشهداً .
- ٦ - تتوافر من هذا البرنامج نسخة تعمل على الشبكات .

* كنوز مقبرة توت عنخ آمون :

شرعت مجموعة خليفة فى إنتاج سلسلة من البرامج الغرض منها هو تقديم وصف دقيق ومفصل للخلفية التاريخية لمصر القديمة ، ولذلك فهذا البرنامج هو أولى حلقات هذه السلسلة ، حيث يهدف إلى نشر الثقافة والمعلومات العامة عن الحضارة المصرية ، سواء بغرض تثقيف المصريين ومعرفتهم بحضارة بلادهم أو تنمية السياحة فى المجتمعات خارج مصر ومن مميزات هذا البرنامج :

- ١ - يقدم هذا البرنامج فى جو ملؤه فن مشبع بعبق الماضى مجموعة كنوز مقبرة توت عنخ آمون مصحوبة بنص تفصيلى مكتوب ، وكذا إمكان تلاوته .
- ٢ - يمكن المستخدم من الحصول على كم هائل من الصور ، وكذا المعلومات من خلال النقر على الأيقونات المتميزة .
- ٣ - يقدم البرنامج مجموعة الكنوز التي تم اكتشافها فى مقبرة الملك توت عنخ آمون الشهير ، والذي تولى الحكم فى الفترة ما بين ١٣٢٥ - ١٣٣٤ ق.م . زمن الأسرة الثامنة عشرة فى المملكة الحديثة وهى إحدى أبرز الفترات فى تاريخ مصر الطويل .
- ٤ - اكتشف المقبرة كل من هوارد كارتر

لإمكانية استخدام أى ملف صور لكى يقوم البرنامج بعمل الخلفية عن طريقه .

- ٧ - يقوم بتغيير حجم الصورة التي قمت بتعديلها ؛ حتى تقوم بإضافة أجزاء أخرى .
- ٨ - إمكانك مضاعفة الصورة الحالية ، بحيث تعمل تعديلا على الأولى ، ثم تنتقل إلى الثانية لتقوم بعمل التعديلات ، من الآن فصاعداً وفر مساحة قرصك الصلب .

٩ - يدعم البرنامج 14 نوعاً من أنواع التشيير بأى لون تريد .

- ١٠ - من صفات البرنامج أنه يمكنك قلب أى جزء من الصورة أفقياً أو رأسياً ، أو حتى عمل صورة نيجاتيف للجزء المختار .
- ١١ - يمكنك البرنامج من كتابة أى نصوص على الصورة .

* ستان المعرفة :

يهدف هذا البرنامج إلى تنمية المفاهيم التربوية لدى الطفل عن طريق الإثارة والمتعة باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة عن طريق عدد من القصص الشائعة والألعاب المثيرة التي ترتقى بالمستوى الفكرى للطفل . ومن مميزات البرنامج :

- ١ - يحتوى على خمس قصص ممتعة تنمى فى الأطفال المفاهيم التربوية ، وتقدم لهم الموعظة والعبرة من خلال أحداث مثيرة .
- ٢ - تستطيع أن تستعرض البرنامج بأى من الواجهتين العربية أو الإنجليزية .
- ٣ - تستطيع من خلاله أن تستعرض القصة اللطيفة التي اخترتها صوتاً وصورة كأنك تجلس أمام عرض الفيديو الممتاز .

د. حسناء محجوب. ناشرو الكتب العربية هي الأقراص المليزة؛ مجموعة خليفة للكمبيوتر

- ٧- يمكن نسخ أى ملف صوت للقرص الصلب للاستفادة منه فى تطبيقات أخرى .
- ٨- يمكن الاحتفاظ بمجموعة معينة من الأصوات التى تختارها أثناء رحلتك فى المكتبة وذلك فى (قائمة الأصوات المختارة) .
- ٩- تتميز قائمة الأصوات المختارة بإمكانية التشغيل المتتابع للأصوات المختارة .
- ١٠- الترفيه والمتعة مع ثلاث ألعاب جذابة وشيقة .

ثانياً: استديو المؤثرات الصوتية (الجزء الثانى).
ومن مميزاته :

- ١- يحتوى على مكتبة هائلة من الأصوات تضم حوالى ٤٠٠٠ صوت مصنفة إلى :
(الأصوات الإسلامية- الأصوات الطبيعية- الأصوات البشرية- الأصوات الموسيقية- أرقام وحروف- تاريخ وأوقات- المؤثرات- أصوات الآلات).
- ٢- يضم مكتبة إسلامية متميزة تحتوى على (تلاوة قرآنية بصوت مجموعة من الشيوخ المشهورين- دعاء ختم القرآن- الأذان- مجموعة من الأناشيد الدينية- قصة من التراث الإسلامى).
- ٣- تعد مرجعاً للأصوات المستخدمة فى المؤثرات لأى برنامج أو ألعاب .
- ٤- يتميز بسهولة الاستعراض والتصفح .
- ٥- يمكن استعراض واجهة تطبيق البرنامج باللغة العربية أو الإنجليزية .
- ٦- يمكن من خلاله التعرف على النطق الصحيح لجميع الأرقام والحروف ، وكذلك الأوقات والتواريخ باللغتين العربية والإنجليزية .

واللورد كارنارفون فى عام ١٩٢٣م ، وتتألف المقبرة من ست عشرة درجة سلم تقود لدهليز المدخل فى الأسفل . وتوجد بالداخل أربع حجرات : الحجرة الأمامية والحجرة الملحقية وحجرة الدفن وحجرة الكنز .

* مكتبة خليفة للمؤثرات الصوتية :

يشمل هذا البرنامج على كل ما يتوقع أن يسمعه الإنسان من المؤثرات الصوتية الطبيعية والصناعية ، وقد قسمت هذه الأصوات فى فهارس وأدلة ليسهل البحث فيها ، يعتبر البرنامج مرجعاً فعالاً وسريعاً لكل البرامج والألعاب التى تعتمد على المؤثرات الصوتية ، وقد صدر هذا البرنامج فى ثلاثة أجزاء :

أولاً : استديو المؤثرات الصوتية (الجزء الأول) . يتاز بما يلى :

- ١- يحتوى على مكتبة هائلة من الأصوات تضم حوالى ٣٠٠٠ صوت مصنفة إلى :
(الأصوات الإسلامية- الأصوات الطبيعية- الأصوات البشرية- المؤثرات- أصوات الآلات) .
- ٢- يضم مكتبة إسلامية متميزة تحتوى على (تلاوة قرآنية لجزء عم بصوت الشيخ الحصرى وبصوت مجموعة من الأطفال- الأذان) .
- ٣- تعد مرجعاً للأصوات المستخدمة فى المؤثرات لأى برنامج أو ألعاب .
- ٤- يتميز بسهولة الاستعراض والتصفح .
- ٥- يمكن استعراض واجهة تطبيق البرنامج باللغة العربية أو الإنجليزية .
- ٦- يمكن من خلاله التعرف على النطق الصحيح لجميع الأرقام والحروف ، وكذلك الأوقات والتواريخ باللغتين العربية والإنجليزية .

لجميع الأرقام والحروف، وكذلك الأوقات والتواريخ باللغتين العربية والإنجليزية .

٧- يمكن نسخ أى صوت لملف آخر للاستفادة منه فى تطبيقات أخرى .

٨- يمكن الاحتفاظ بمجموعة معينة من الأصوات التى تختارها أثناء رحلتك فى المكتبة وذلك فى (قائمة الأصوات المختارة) .

٩- تتميز قائمة الأصوات المختارة بإمكانية التشغيل المتتابع للأصوات المختارة .

١٠- الترفيه والمتعة مع ثلاث ألعاب جذابة وشيقة (محمية الأسماك- لعبة الكتكات- لعبة الفضاء) .

* الرسوم المتحركة للأطفال :

برنامج ترفيهى للأطفال يهتم إلى جانب التسلية والترفيهى بتثقيف الطفل، وقد صدر فى إصدارتين، ومن مميزاته :

١- يقدم البرنامج باللغتين العربية والإنجليزية .

٢- أداة ترفيهية للأطفال وعملية للكبار .

٣- يستطيع البرنامج تصميم الصور والخلفيات الملونة والجذابة .

٤- يعتبر مكتبة للرسوم المتحركة مع إمكانية إضافة صور متحركة .

٥- يتيح إخراج الصور الكاريكاتيرية فى وقت سريع .

٦- إمكانية تكوين مكتبة رسوم وصور متحركة مقترنة بالأصوات .

* المسابقات الثقافية :

صدر هذا البرنامج فى إصدارتين ووصفته

٧- يمكن نسخ أى ملف صوت للقرص الصلب للاستفادة منه فى تطبيقات أخرى .

٨- يمكن الاحتفاظ بمجموعة معينة من الأصوات التى تختارها أثناء جولتك فى المكتبة وذلك فى (قائمة الأصوات المختارة) .

٩- تتميز قائمة الأصوات المختارة بإمكانية التشغيل المتتابع للأصوات المختارة .

١٠- الترفيه والمتعة مع ثلاث ألعاب جذابة وشيقة .

ثالثاً: استديو المؤثرات الصوتية (ظهر العلبة الكرتون للبرنامجين) ويمتاز بما يلى :

١- يحتوى على مكتبة هائلة من الأصوات تضم حوالى ٧٠٠٠ صوت هى مجموع الجزأين مصنفة إلى : (الأصوات الإسلامية- الأصوات الطبيعية- الأصوات البشرية- الأصوات الموسيقية- أرقام وحروف- تاريخ وأوقات- المؤثرات- أصوات الآلات) .

٢- يضم مكتبة إسلامية متميزة تحتوى على (تلاوة قرآنية لجزء عم بصوت الشيخ الحصرى، وبصوت طفل- تلاوة قرآنية مختلفة بصوت مجموعة من الشيوخ المشهورين أمثال : (الحصرى- الغامدى- السديسى- الشريم)- دعاء ختم القرآن- الأذان- مجموعة من الأناشيد الدينية- قصة من التراث الإسلامى) .

٣- تعد مرجعاً للأصوات المستخدمة فى المؤثرات لأى برنامج أو ألعاب .

٤- يتميز بسهولة الاستعراض والتصفح .

٥- يمكن استعراض واجهات تطبيق البرنامج ومكوناته باللغتين العربية والإنجليزية .

٦- يمكن من خلاله تعرف النطق الصحيح

د. حسناء محجوب. ناشرو الكتب العربية على الأقراص المليزة؛ مجموعة خليفة للكمبيوتر

برنامج واحد: القاموس التجارى، القاموس العام، القاموس الشخصى، وبالتالي فأطلق عليه أنه أحدث وأضخم قاموس تجارى مبرمج صدر فى الأسواق العربية باللغتين العربية والإنجليزية. ومن مميزات هذا البرنامج:

١- يحتوى على ما يزيد على ٣٦,٠٠٠ مصطلح تجارى مفيد لرجال الأعمال والباحثين والمترجمين والطلاب.

٢- يقدم العديد من الملاحق ذات الصلة بالموضوع مثل العملات الدولية والاختصارات وقاموس القانون ومصطلحات العقود.

٣- يمكن إضافة كلمات جديدة مترجمة من خلال القاموس الشخصى.

٤- سلة الكلمات: يمكن من خلالها تخزين عدد من الكلمات وتصنيفها تحت موضوعات رئيسة حتى يسهل حفظها والاستفادة منها فى تطبيقات أخرى.

٥- سلة المعلومات: يمكن من خلالها التدرج فى التدريب على الكتابة الصحيحة للكلمات باللغة الإنجليزية.

* الشامل (قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية):

وصف هذا البرنامج أيضاً بأنه ثلاثة قواميس فى برنامج واحد: القاموس الاجتماعى، القاموس العام، القاموس الشخصى. ومن مميزات هذا البرنامج:

١- يشتمل على ما يزيد على ١٣,٠٠٠ مصطلح اجتماعى باللغة الإنجليزية مع تقدم تعريف للمصطلح باللغة العربية.

٢- يمكن أن يستفيد منه الباحث فى مجال

الأدلة المنشورة بأنه برنامج يناسب جميع الأعمار (من ٦-٩٩ عاماً)، فهو عبارة عن قاعدة بيانات ثقافية ضخمة فى جميع فروع العلم والمعرفة الدينية، اللغوية، الجغرافية، التاريخية. إلخ مع تقديم مسابقات أو اختبارات بمستويات متعددة، ويمتاز البرنامج بما يلى:

١- يشتمل على أكثر من ٣٠٠٠ سؤال مع إمكانية وضع وإضافة اختبارات من صنع المستخدم فى موضوعات أخرى وبعدها غير محدد مما يتيح زيادة عدد المسابقات.

٢- إمكانية إجراء المسابقات بإحدى الطريقتين: إما الألعاب والرسومات المثيرة والشيقة، وإما بالأسئلة مع إمكانية التصحيح الفوري أو بعد وقت محدد.

٣- تجرى المسابقات فى فروع متعددة مثل أسماء وألقاب، الثقافة الإسلامية، العلوم، اللغة العربية، الثقافة العامة، الرياضيات، العواصم، الشخصيات، العملات، الدول.

٤- البرنامج مدعم بالأصوات والرسومات الفنية والصور المتحركة وجميع إمكانيات الوسائط المتعددة.

٥- يمكن لأكثر من متسابق استخدامه.

٦- يوفر إمكانية إعداد الاختبارات فى مجلدات خاصة.

وقد كان للقواميس والمعاجم المتخصصة نصيب لا بأس به لدى مجموعة خليفة، حيث أصدرت ستة عناوين فى موضوعات متنوعة وهى:

* الدليل (القاموس التجارى):

وصف هذا (الدليل) بأنه ثلاثة قواميس فى

٥ - يمكن إضافة أية كلمات جديدة من خلال «القاموس الشخصى» .

٦ - الاستمتاع للنطق السليم للكلمات باللغتين العربية والألمانية .

٧ - إمكانية البحث عن كلمة عربية أو ألمانية وترجمتها ، وذلك فى القاموس العام أو القاموس الشخصى أو القاموس المدرسى .

٨ - سلة الكلمات : يمكن من خلالها تخزين عدد من الكلمات وتصنيفها تحت موضوعات رئيسة حتى يسهل حفظها والاستفادة منها فى تطبيقات أخرى .

٩ - يفيد أيضاً طلاب الثانوية العامة ، حيث يشمل كلمات كل مقررات الثانوية العامة ؛ فيمكن الطالب من حفظ كلمات كل درس على حدة .

١٠ - يتدرج فى تدريب الطالب على الكتابة الصحيحة للكلمات باللغة الألمانية .

١١ - يساعد الطلاب فى التعرف على ترجمة الكلمات بمجرد الاستماع لنطقها .

١٢ - يقدم تقييمات لمستوى الطالب فى كل اختبار يؤديه .

١٣ - يربط بين الصورة ومدلولها باللغتين العربية والألمانية .

١٤ - يتميز بالألوان الجذابة والصور المعبرة والمؤثرات الصوتية الممتعة .

* قاموس النجاح Success Dictionary :

هذا البرنامج يفيد طلاب المرحلة الثانوية ، حيث يقدم قاموساً (إنجليزى - عربى ، عربى - إنجليزى) لعدد هائل من الكلمات العربية والإنجليزية بما فيها جميع كلمات كل مقررات

العلوم الاجتماعية ، وكذا طلاب كليات الآداب والخدمة الاجتماعية .

٣ - يمكن إضافة أية كلمات جديدة من خلال القاموس الشخصى .

٤ - الاستماع للنطق السليم لكافة الكلمات والمصطلحات الإنجليزية .

٥ - سلة الكلمات : يمكن من خلالها تخزين عدد من الكلمات وتصنيفها تحت موضوعات رئيسة حتى يسهل حفظها والاستفادة منها فى تطبيقات أخرى .

٦ - سلة المعلومات : يمكن من خلالها التدرج فى التدريب على حفظ وتسميع ما يريده المستخدم من الكلمات باللغة الإنجليزية .

* قاموس Topp (عربى - ألمانى) :

هذا البرنامج يعد امتداداً لجهود مجموعة خليفة فى تقديم سلسلة برامجها التعليمية ، إذ تقدمه تحقيقاً لرغبة عملائها فى تعلم كلمات اللغة الألمانية بالنطق السليم والكتابة الصحيحة ؛ فهو يحتوى على ثروة لغوية هائلة معروضة بطرق مختلفة حتى يستفيد منها كل أفراد الأسرة ويتميز البرنامج بأنه :

١ - يقدم للمستخدم قاموساً «ألمانى - عربى» و«عربى - ألمانى» .

٢ - يحوى كما هائلا من الكلمات العربية والألمانية .

٣ - يشمل ما يقرب من ٢٠ موضوعاً تحوى آلاف الكلمات داخل التقسيم الموضوعى للقاموس .

٤ - يضم ما يقرب من ٤٠ عنواناً للمشاهدات اليومية تحوى آلاف الكلمات .

د. حسناء محبوب. ناشر و الكتب العربية على الأقراص المليزة؛ مجموعة خليفة للكمبيوتر

- ٣- يمكن إضافة أية كلمات جديدة من خلال القاموس الشخصى .
- ٤- الاستماع للنطق السليم للكلمات باللغة الإنجليزية .
- ٥- سلة الكلمات : يمكن من خلالها تخزين عدد من الكلمات خلال رحلة المستخدم مع القاموس حتى يسهل حفظها والتدريب على كتابتها والتعرف على معانيها .
- ٦- تقديم تقييمات لمستوى التلميذ مع عرض متابعة مستمرة لمستواه أثناء العام من الصف الأول الابتدائى وحتى نهاية المرحلة الابتدائية .
- ١- طرق عرض متعددة للمصطلحات والكلمات الإنجليزية فى شتى الموضوعات .
- ٢- يمكن إضافة أية كلمات جديدة فى القاموس الشخصى .
- ٣- التدرج فى تدريب الطالب على الكتابة الصحيحة للكلمات باللغة الإنجليزية .
- ٤- اختبارات متعددة وجدول متابعة لمستوى الطالب يظل معه طوال مدة دراسته فى المرحلة الثانوية .

* القاموس السحرى

إنجليزية-عربى، عربى-إنجليزية

هذا البرنامج يشتمل على قاموس ناطق باللغة الإنجليزية، ويحتوى كافة الكلمات والمصطلحات المستخدمة فى الحياة اليومية ويمتاز البرنامج بما يلى :

- ١- يحتوى على كم هائل من الكلمات مترجمة باللغتين مع نطقها باللغة الإنجليزية .
- ٢- ربط الكلمات بموضوعاتها حيث يتم عرض الكلمات حسب موضوعاتها أو حسب المشاهدات اليومية .
- ٣- يمكن إضافة كلمات جديدة مترجمة باللغتين العربية والإنجليزية عن طريق القاموس الشخصى .

٤- إمكانيات البحث متوفرة باللغتين .
تؤمن مجموعة خليفة للكمبيوتر إن استخدام الكمبيوتر فى التعليم يلزمه مثلث من ثلاثة عناصر: العنصر الأول: هو وجود جهاز

- ٥- سلة الكلمات : يمكن من خلالها تخزين عدد من الكلمات وتصنيفها تحت موضوعات رئيسة حتى يسهل حفظها والاستفادة منها فى تطبيقات أخرى .

* قاموس سهل للمرحلة الابتدائية

Sahl Dictionary for Primary School

يعتبر هذا القاموس خطوة على طريق تدريب التلميذ على استخدام المصادر المرجعية فى العملية التعليمية، حيث يشتمل على كلمات مقررات المرحلة الابتدائية، بحيث يمكن للتلميذ حفظ كلمات كل درس على حدة على حسب الكتاب المدرسى الذى يستخدمه . ومن مميزاته :

- ١- يحوى كما هائلاً من الكلمات باللغتين العربية والإنجليزية .
- ٢- طرق عرض متعددة للمصطلحات مترجمة فى موضوعاتها .

٥- يمكن للأستاذ تعليم الطلاب عن بعد وذلك بتوصيل الدروس لهم عن طريق البريد الإلكتروني، أو من خلال موقعه على شبكة الإنترنت.

* المدرس العصري:

يعتبر هذا البرنامج هو الكاتب الإلكتروني البديل لدفتر التحضير الورقي، وهو يتيح استخدام إمكانيات الكمبيوتر الهائلة في تحضير الدروس وتكوين الصفحات الإلكترونية ومن مميزاته:

- ١- يستخدم كل الوسائل التوضيحية من صور ورسومات ولقطات فيديو ومؤثرات صوتية.
- ٢- يمكن التحكم في خطوط الكتابة وأبناطها وأحجامها وكافة وسائط العرض المتعددة.
- ٣- إمكانية طباعة الدروس على أقراص مرنة أو ليزر.

* دنيا الألعاب التعليمية:

هذا البرنامج عبارة عن اختبارات على المواد التعليمية عن طريق الألعاب، فهو وسيلة حديثة ومتطورة لإعداد الاختبارات وتدفع عن الطالب الملل في حلها. والبرنامج يمتاز بما يلي:

- ١- يمكن للمدرس إعداد الاختبارات في جميع الدروس والمواد، كما يمكنه إدخال أسماء الطلاب حتي تسهل المتابعة.
- ٢- يقدم المادة التعليمية للطلاب في مراحل التعليم قبل الجامعي (المرحلة العمرية من ٦-١٨ سنة).
- ٣- يشتمل على أكثر من ٣٠٠٠ سؤال في كافة المواد الدراسية تقدم عن طريق ١١ لعبة ترفيهية.

كمبيوتر ذو إمكانيات مناسبة، والعنصر الثاني: وجود البرمجيات التي يستطيع المدرس والطالب والمدرسة الاستفادة منها في تحقيق أهداف العملية التعليمية، والعنصر الثالث: هو وجود المدرس المدرب على استخدام الكمبيوتر والبرمجيات المصاحبة له، لذلك فقد أصدرت ستة برامج موجهة للمدرس أو القائم بعملية التدريس أطلق عليها برامج تحضير الدروس والاختبارات، وهذه البرامج هي:

* البروفيسير:

يتيح هذا البرنامج لأساتذة الجامعات والمدرسين في التعليم الأساسي تحضير المحاضرات والدروس والاختبارات في صورة إلكترونية بدون الحاجة إلى تعلم لغة البرمجة ومن مميزاته:

- ١- تعتمد فكرة البرنامج على تقسيم الدرس إلى صفحات إلكترونية.
- ٢- يتيح البرنامج إضافة جميع عناصر الوسائط المتعددة للصفحة الواحدة (نص، صورة، صوت، رسم، فيديو) مع عرض كل منها بأكثر من ١٢٠ طريقة عرض مختلفة.
- ٣- يتيح البرنامج إمكانية تشغيل برامج خارجية كالآلة الحاسبة والرسام وبرامج أخرى للاختبارات.
- ٤- بعد تحضير الدرس يمكن للأستاذ إنتاجه في فهرس فرعي مستقل، حيث يمكن نسخه على أقراص مرنة أو ليزر وتوزيعه على الطلاب، كما يمكن عرضه في قاعة المحاضرات باستخدام جهاز إسقاط الفيديو، أو طباعته وعرضه على شرائح ملونة.

د. حسناء محجوب. ناشر الكتب العربية هي الأقراص المليزة + مجموعة خليفة للكمبيوتر

* عالم الاختبارات :

هو من برامج الاختبارات التي تزيد التفاعل بين المدرس والطالب ، وهو طريقة سهلة لتقديم الطلاب وجذبهم إلى المذاكرة والتدريب ومن مميزاته :

١ - يقوم المدرس بوضع الأسئلة على المنهج ثم يستفيد الطالب من هذه الأسئلة بأداء الاختبارات عن طريق الألعاب الشيقة والمثيرة (كرة سلة - المنطاد - الطائرة - الأبواب - القبلة) .

٢ - إمكانية زيادة عدد الإجابات الاختيارية إلى ستة وإعطاء فرص أكبر للوصول إلى الحل الصحيح .

٣ - البرنامج المناسب لكل الأعمار والمراحل تعليمية متعددة .

* من وج

إن التقدم الحضارى الذى يمتاز به هذا العصر لابد أن يشهد تغير فى وسائل الاتصال التى بين الناس بعضهم ببعض ، وخصوصا ما بين المدرس والطالب وبرنامج (س ، ج) يستطيع أن يحقق هذا الاتصال بنجاح ، فهو برنامج لوضع الأسئلة الخاصة بالمدرسين بمستويات عديدة على حسب استخدام المدرس ، مع إمكانية زيادة عدد الإجابات الاختيارية إلى خمسة ، وإعطاء الطالب فرصة أكبر فى الحل الصحيح ، كما يوفر إمكانية التصحيح الفوري أو التصحيح بعد وقت معين ، ومن مميزات هذا البرنامج :

١ - يمثل النموذج الأمثل لوضع الأسئلة الخاصة بالمدرسين بمستويات عديدة على حسب استخدام المدرس .

٢ - إمكانية زيادة عدد الإجابات الاختيارية إلى خمس .

٣ - إعطاء الطالب فرصا أكبر فى الحل الصحيح .

٤ - يوفر إمكانية التصحيح الفوري أو التصحيح بعد وقت معين .

٥ - البرنامج يناسب كل المراحل والأعمار المختلفة .

٦ - يتميز بالإمكانيات التالية (إضافة اختبار - تعديل اختبار - حذف اختبار - نتائج اختبار - تغيير اللغة - إضافة طالب - تعديل طالب - حذف طالب - نتائج طالب) .

أنشئت مجموعة خليفة بهدف نشر البرمجيات فى السوق العربية ، لذا كان لابد لها أن تهتم بتعليم استخدام الحاسب الآلى لكل فرد من أفراد السوق المتوقع لهذه البرمجيات ، فأصدرت خمسة برامج للتعليم الذاتى لعلوم الكمبيوتر ، وهذه البرامج هي :

* تعليم الطباعة باللمس على لوحة المفاتيح :

صدر هذا البرنامج فى ثلاثة إصدارات باللغتين العربية والإنجليزية بالشرح والتمارين مع التدرج فى المستوى ومن مميزاته :

١ - استخدام وسائل العرض المتعددة من صوت وصورة وفيديو لإضفاء الجمال والسهولة على البرنامج .

٢ - اختبارات بصورة ترفيهية من خلال الألعاب مع إمكانية وضع نصوص خاصة بالمستخدم .

٣ - خمسون تمرينا من إمكانية تخزين التدريب للتعرف على تدارك مستوى المستخدم وإظهار نتيجة تدريبه بالسرعة مع الدقة .

٤ - شرح مبسط لاستخدام وظائف المفاتيح بالصوت والصورة .

شرحاً بالصوت والفيديو عن مكونات الكمبيوتر .

٤ - يقدم جزءاً خاصاً عن شبكة الإنترنت وكيفية عملها واستخداماتها .

٥ - الألعاب المسلية والأناشيد وغيرها من المفاجآت التي تجعل المستخدم يعيش في جو من المتعة .

* تعليم الكتابة على لوحة المفاتيح :

هذا البرنامج موجه أساساً للمبتدئين ، حيث يمكن لكل من لم تكن لديه أية معلومات عن لوحة المفاتيح أن يتعلم بسهولة ويسر كيفية الكتابة بالعربية أو الإنجليزية على لوحة المفاتيح ومن مميزاتة :

١ - يقدم الاختبارات بصورة ترفيهية من خلال لعبتي كأس الكلمات ومتعة التسوق .

٢ - يتضمن البرنامج حوالي ٥٠ تمريناً لتدريب المستخدم على صفوف لوحة المفاتيح (صف الارتكاز - أعلى الارتكاز - أسفل الارتكاز . . . إلخ) .

* جولة في عالم الإنترنت :

هذا البرنامج تم توجيهه أيضاً للمبتدئين وصدر باللغة العربية لشرح شبكة الإنترنت بالصوت والصورة والرسوم التوضيحية ، ويمتاز بما يلي :

١ - شرح كيفية الاتصال على الشبكة ومفهوم الموقع على شبكة الإنترنت وكيف يراه المستخدم .

٢ - شرح ما تقدمه الإنترنت من خدمات عن طريق شرح البريد الإلكتروني والمجموعات الإخبارية والمحادثات عبر الإنترنت .

٥ - ثلاثة مستويات للتدريب : مبتدئ - محترف - خبير مع تقييم ذاتي لكل مستخدم .

* الإنترنت خطوة بخطوة :

رفع هذا البرنامج شعار (معا للتعرف على شبكة الإنترنت : معا إلى عالم المعلومات) وصدر في إصدارتين ، الإصدار الثانية جاءت باللغة العربية والإنجليزية ويمتاز البرنامج بما يلي :

١ - شرح تفصيلي بالصورة والصوت لشبكة الإنترنت .

٢ - شرح ماهية الإنترنت وشرح ما تقدم من خدمات وشرح كيفية استخدام الإنترنت .

٣ - قاعدة بيانات كبيرة وضخمة في جميع المجالات (أدبية وعلمية ورياضية وطبية . . إلخ)

٤ - إمكانية الوصول إلى أي موقع من خلال البرنامج لتحصل على المعلومات القيمة .

٥ - تقديم البرنامج باللغتين العربية والإنجليزية على قرص ليزر واحد .

* الموسوعة التعليمية للكمبيوتر :

عبارة عن مدينة مكونة من عدة مباني وكل مبنى منه يتعلم فيه المستخدم شيئاً عن الكمبيوتر وتاريخه وتطور صناعته ونظرية عمله . ومن مميزات هذا البرنامج :

١ - البرنامج مناسب لكل الأعمار والمستويات ولجميع أفراد الأسرة .

٢ - يقدم البرنامج مادة علمية دسمة تلبى احتياجات المستخدمين الجدد .

٣ - يقدم شرحاً لنظام التشغيل والتطبيقات المهمة مثل معالجة الكلمات وبرامج الرسوميات وبرامج الجدولة وقواعد البيانات ، كما يقدم

د. حسناء محجوب. ناشرو الكتب العربية على الأقراص المليزة؛ مجموعة خليفة للكمبيوتر

التسويق في مجموعة خليفة للكمبيوتر:

تهدف أية مهنة إلى الكسب المادى ومهنة النشر التجارى لإحدى الصناعات المهمة التى ينتج عنها كتاب أو وعاء معلومات يعد منتجاً من المنتجات، ومن ثم يجب طرحه فى الأسواق كأية سلعة تحكمها قوانين العرض والطلب، فالصناعة بلا سوق محكوم عليها بالفشل والانحيار، فبعد مرور نص الكتاب بجميع المراحل السابقة من التأليف وحتى النسخ والتغليف فلن يرى النور إلا بعرضه فى الأسواق من خلال خطة كاملة ومدرسة لتسويقه، فهل لقطاع الكتب العربية المليزة سوق أم مازال قارئ الكتاب العربى يفضل مطبوعاً؟ سؤال توجهت به إلى مجموعة خليفة فجاءت الإجابة فى نص محاضرة ألقاها رئيس مجلس إدارة الشركة الدكتور عادل خليفة فى جمعية المصدرين (عادل خليفة ٢٠٠٠) حيث ذكر أن الكتب المليزة وهى نوع من البرمجيات الجاهزة التى تشمل البرمجيات التعليمية والثقافية والترفيهية والدينية والسياحية لها هدف محلى وهو خدمة التعليم والثقافة من خلال إنتاج حزم البرمجيات التعليمية والثقافية على أقراص ليزر بالتعاون مع وزارات التربية والتعليم والتعليم العالى والثقافة، كما أنها توفر فرص عمل لتخصصات متعددة من الخريجين، ولها هدف دولى وهو التصدير للمنتجات الإلكترونية المصرية إلى الدول العربية والجناليات العربية والإسلامية فى دول العالم والمنافسة فى السوق العالمية بمنتجات متعددة اللغات.

ومن هنا فشركات إنتاج هذه البرمجيات لديها سوق تنافسية ضخمة وكبيرة قوامها:

١- سوق عربية: تبلغ حوالى ٢٥٠ مليون نسمة مستفيدين للبرمجيات العربية، ومصر تتمتع بالريادة فى هذه السوق.

٢- سوق إسلامية: تبلغ حوالى ١٥٠٠ مليون نسمة هو تعداد المسلمين فى العالم وجميعهم لديهم اهتمام باللغة العربية والثقافة الإسلامية.

٣- سوق عالمية: حيث تبلغ حجم صناعة المعلومات فى العالم حوالى ٨٠٠ بليون دولار سنوياً منها ٢٠٪ لحزم البرمجيات الجاهزة أى ما يعادل ١٦٠ بليون دولار سنوياً.

ومجموعة خليفة أنشأت - كما سبق القول - شركة سهل (انظر الهيكل الإدارى لها فى الشكل البيانى رقم ٢) التى تتولى عملية التسويق والتوزيع والبيع لمنتجات المجموعة ولمنتجات الشركات الأخرى التى تقوم بالتوزيع لها، وبالتالي فقدراتها التسويقية كبيرة حيث تغطى معظم الدول العربية بشبكة تسويقية مستمرة منذ أكثر من ١٥ عاماً، وتتوسع حالياً فى اتجاه أوروبا وأمريكا الشمالية وماليزيا.

وقد قسمت الشركة السوق المصرية إلى محافظات، فخططت لوجود شبكة من الموزعين والوكلاء بلغت ١٣٠ موزعاً يوضح جدول (١).

أما السوق خارج مصر فقد قسمتها الشركة إلى:

١- الدول العربية: وتشمل منطقة الخليج (السعودية - الكويت - الإمارات - قطر - البحرين - سلطنة عمان) واليمن ومنطقة الشام (سوريا - لبنان - الأردن - فلسطين) والدول العربية الأفريقية وتشمل (ليبيا - تونس - المغرب - الجزائر - مراكش - السودان - الصومال - إريتريا)

جدول (١)

المحافظة	العدد
القاهرة	٤٥
الجيزة	٣٥
الإسكندرية	١٧
دمياط	٦
القليوبية	٥
البحيرة	٤
بورسعيد	٤
المنوفية	٣
الشرقية	٢
الغربية	٢
المنيا	٢
أسيوط	١
الإسماعيلية	١
السويس	١
العاشر	١
الفيوم	١
جنوب سيناء	١
سوهاج	١
قنا	١
كفر الشيخ	١

وتجمع السوق العربية تعطشها للبرامج باللغة العربية حيث تجمع الدول العربية لغة واحدة هي اللغة العربية، وقد أدى التطور الذي طرأ بالذات على دول المغرب العربي من ناحية فرض اللغة العربية كلغة أساسية وأولى بدلا من الفرنسية إلى نمو الطلب لصناعة البرمجيات التعليمية العربية وخاصة في تونس. وتعتبر سوق الخليج من أقدم الأسواق العربية في مجال الطلب على البرمجيات العربية وهي وإن كانت تمر ببعض المشاكل أهمها انخفاض الطلب وضعف في النواحي الاقتصادية، بالإضافة إلى انتشار النسخ غير المشروع للبرامج بشكل فظيع إلا أن ارتفاع أسعار البترول أخيرا وبداية التحرك لبعض الحكومات لمكافحة القرصنة في عمليات النسخ غير المشروع يمكن أن يؤدي إلى استرداد السوق لوضعه. أما سوق الشام فما زالت ضعيفة جدا من ناحية القوى الشرائية وتنتشر فيها قرصنة نسخ البرامج العربية بصورة بشعة وخاصة في سوريا وفلسطين.

٢- السوق الأوروبية: يمكن تقسيم السوق الأوروبية ليس من الناحية الجغرافية ولكن من ناحية المستخدمين إلى:

أ- الجاليات العربية والإسلامية في المهجر:

ولهذه الجاليات اهتمام كبير باللغة العربية والثقافية الإسلامية وتشكل الجاليات التركية والإيرانية والباكستانية والهندية ودول المغرب العربي السواد الأعظم من هذه التجمعات، لذلك فإن اللغات مثل التركية والفارسية والأردية، بالإضافة إلى اللغات الأوروبية المحلية (إنجليزي - فرنسي - ألماني - إسباني) لها أهميتها

د. حسناء محجوب . ناشرو الكتب العربية في الأقراص المليزة؛ مجموعة خليفة للكمبيوتر

ب- إندونيسيا وماليزيا

وهي من دول النمرور الآسيوية التي بها أعداد هائلة من المسلمين ، وهناك نمو اقتصادي ضخم ، بالإضافة إلى وجود تقنية الكمبيوتر وتصنيع مكونات الحاسب ، بل يوجد حاليا في ماليزيا مشروع ضخم لإدخال الكمبيوتر في التعليم والمدارس باسم المدارس الذكية Smart School Prospect ، حيث يتم ربط ٤٥ ألف مدرسة بشبكة الإنترنت في الوقت الذي يتم تحضير المناهج بالتعاون بين القطاع الخاص ووزارة التربية والتعليم على أقراص الليزر ، ومن خلال مواقع خاصة على الشبكة ، ومما لا شك فيه أن هناك سوقا ضخمة للبرمجيات العربية والإسلامية التي يمكن أن يكون لمصر دور الريادة فيه .

ج- الصين :

تقوم في الصين نهضة تكنولوجية كبيرة ، وهناك الكثير من المصانع تفتح في مجال صناعة مكونات الكمبيوتر ، كما توجد في الصين جالية إسلامية ضخمة وإن كانت فقيرة . هذه السوق تستحق الدراسة ومعرفة إمكانياتها واحتياجاتها من البرمجيات الجاهزة المصرية وذلك للتعامل معها وأخذ سبق في تواجد البرمجيات المصرية فيه .

٤ - سوق أمريكا الشمالية والجنوبية :

وتنقسم إلى الجاليات الإسلامية والمسلمين الأمريكيين من أصل أمريكي afri-American Muslims ، هذا بالإضافة إلى الجاليات العربية ، سواء كانت مهاجرين أو دارسين (لفترة مؤقتة) ولا تساع رقعة أمريكا الشمالية فإن التوزيع

في تصميم هذه النوعيات من البرمجيات لتعليم اللغة العربية والثقافية الإسلامية وتحتاج المدارس الإسلامية للجاليات الإسلامية في الدول الأوروبية إلى مناهج مبرمجة .

ب- المستخدم الأوروبي :

لقد أصبحت ظاهرة الآن وجود برامج تعليمية وثقافية متعددة اللغات مصنعة في دول مختلفة يتم توزيعها في أوروبا من خلال شبكات توزيع عملاقة مثل شبكات توزيع الكتب والأسطوانات الصوتية ، ويمكن لصناعة البرمجيات التعليمية والثقافية في مصر أن تجد مكانا في هذه السوق عن طريق توفيق برامجها بما يناسب متطلبات السوق الأوروبية مع البحث عن شركات تسويق البرمجيات والتعامل معها والمرشح لهذا هي البرامج السياحية التي تتحدث عن الحضارة المصرية القديمة والبرامج التعليمية والثقافية المتميزة ، وبرامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

٣- سوق دول آسيا : يمكن تقسيم هذا السوق إلى :

أ- الهند وباكستان :

تجمع البلدين اللغة الأردية ووجود تجمع إسلامي ضخم ، وإن كان من الناحية الاقتصادية تعتبر الهند أكثر تقدما من باكستان من الناحية الاقتصادية والتقنية وهذه السوق يعتبر خام بالنسبة للمنتجات المصرية وخاصة في مجال اللغة العربية والثقافية الإسلامية ، ومطلوب جهود ضخمة لفتح هذا السوق ، ومعرفة متطلباته ومن ثم غزوه بالمنتجات المناسبة .

(هولندا - الدانمارك - ألمانيا - الكويت - قطر - الإمارات - ماليزيا - تاوان - فرنسا - تونس - أمريكا - المغرب - السعودية - عمان - البحرين - سوريا - الأردن)

ويمكن التعرف على عناوين الموزعين في كل دولة من خلال موقع الشركة على الإنترنت .

الدعاية والإعلان:

تهدف عملية الدعاية والإعلان إلى جذب انتباه القارئ لشراء الكتاب، ومن المعروف أن هناك عوامل تؤثر بشكل فعال في عملية البيع منها تميز المنتج عما شابهه في السوق وبالنسبة للإنتاج الفكري عموماً، فهناك نوعية النص وحدائته وطرق البيع والسعر ومدى مناسبة كل ذلك لجمهور القراء، هذا بالتأكيد إلى جانب استخدام الطرق المختلفة في الدعاية والإعلان. وقد اتخذت مجموعة خليفة للكمبيوتر عدة وسائل للدعاية والإعلان عن منتجاتها منها:

* الغلاف الخارجي للمنتجات:

إن عملية التغليف مهمة جداً في الدعاية والإعلان عن أى منتج وذلك لأنها أول ما يقع عليه عين المستفيد من هذا المنتج، وبالنسبة للإنتاج الفكري فيدخل في هذا الجانب عنصران مهمان هما عنوان العمل وتصميمه. فعنوان العمل بكتسب أهمية كبيرة في عالم النشر، حيث يجب أن يعبر عن محتوى النص بدقة ووضوح كما يفضل أن يكون مختصراً ويعد عن الغموض والالتباس، هذا كله إلى جانب ضرورة مراعاة جذب الانتباه من بين العناوين التي تصدر سنوياً والمعروضة في السوق. أما

الجغرافى للمسلمين لا يشكل كثافة سكانية باستثناء بعض الأماكن مثل شيكاغو ونيويورك (نيوجرسي) وكاليفورنيا، ولكن مع ذلك فإنه لا تكاد تخلو ولاية أو مدينة كبيرة في الولايات المتحدة وكندا من مراكز ومدارس إسلامية لخدمة الجاليات. ويمكن أن نلخص المجالات المختلفة لتسويق البرمجيات المصرية في هذه السوق إلى خطين رئيسين:

١ - تقديم البرمجيات التي تخدم اللغة العربية والثروة الإسلامية بما يناسب احتياجات الجاليات العربية والإسلامية في أمريكا الشمالية، سواء في المنزل أو في المدارس الإسلامية والمراكز الإسلامية.

٢ - تقديم برامج تعليمية وثقافية متعددة اللغات من خلال شبكات التوزيع للبرمجيات. أما عن سوق أمريكا الجنوبية فهي سوق خام بالنسبة للبرمجيات المصرية الجاهزة وتحتاج إلى استكشاف لإمكانياتها وحجمها حتى يمكن التعامل معها.

٥- دول الكومنولث الروسية:

وهي سوق كبيرة لا يمكن تجاهلها نظراً لاشتمالها على جاليات إسلامية كبيرة وكذلك تشتمل على مهاجرين عرب. وبهذا التقسيم الذى وضعته مجموعة خليفة أو بالتحديد شركة سهل لسوق البرمجيات خارج مصر جعلها تخطط لشبكة الموزعين والوكلاء في هذه الدول على أمل أن تغطى هذه الشبكة كل هذه السوق على فترات زمنية متلاحقة. وقد امتدت شبكة التوزيع التى أنشأتها الشركة بالفعل حتى الآن فى الأماكن التالية:

د. حسناء محبوب . ناشرو الكتب العربية على الأقراص المليزة؛ مجموعة خليفة للكمبيوتر

الهيئات والجمعيات المتخصصة ، كما تشارك في أكثر من ٣٠ معرضا عالميا في مناطق نفوذها التوزيعى سنويا ومنها :

- معرض جيتكس دبي .
- معرض كومدكس بلاس فيجاس بالولايات المتحدة .

- معرض ومؤتمر الجاليات الإسلامية في الولايات المتحدة .

- معرض تونس للكمبيوتر .
- معرض الكتاب الدولى فى فرانكفورت .
- معرض سييت بألمانيا الغربية فى هانوفر .
- معرض ميليا فى فرنسا .

❖ القوائم المطبوعة :

تعتبر القوائم المطبوعة من وسائل الدعاية والإعلان الرخيصة التكلفة إذا قورنت بالوسائل الأخرى كإعلانات الصحف أو التليفزيون أو المعارض ، كما أنها وسيلة للدعاية والترويج لإصدارات الناشر أو المنتج جميعها فلا يحتاج إلى تكرارها مع كل إنتاج على حدة .

وتقوم مجموعة خليفة بإعداد قائمة سنوية بالإنتاج المتوافر فى الأسواق ، وهى قائمة مصورة وملونة وتطبع على ورق مصقول وبها نبذة تعريفية عن كل برنامج ، وأحيانا تصدر فى صورة مطوية ، وترتب المنتجات فى أغلب الأحيان داخل هذه القوائم فى تجميعات موضوعية . يتم توزيع هذه القوائم فى المعارض وتتوافر مع الوكلاء والموزعين .

ومما يؤخذ على هذه القوائم أنها لا تحتوى على مقدمات أو تصدير تعرف بالمجموعة وينتاجها وإسهاماتها خلال الفترة بين كل قائمة

تصميم الغلاف وانتقاء بنط البيانات البيلوجرافية فأیضا عنصر مهم فى الدعاية والإعلان وإذا أخطئ مصمم الغلاف فى فهم فكرة النص بسبب السرعة أو أى عامل آخر سوف يؤثر بالسلب على بيع المنتج .

ومنتجات مجموعة خليفة تمتاز بعناوين واضحة وقصيرة ومعبرة عن المحتوى بدقة وشمول ، كما تمتاز أغلفتها بالتصميم الجيد وإبراز العنوان وكذا بالألوان الجذابة .

❖ المعارض :

تمثل معارض الكتب عاملا أساسيا من عوامل زيادة التوزيع إلى جانب ما تمثله من أهداف ثقافية وذلك لأن خبراء التسويق يرون أن ذهاب القارئ إلى المعرض عبارة عن حالة استعداد وتهيؤ للشراء ، ومن هنا فيمكن للناشر أو منتج الإنتاج الفكرى أن يستفيد من هذا الاستعداد المبدئى ، ويضيف عليه خطوة أو خطوات تدفع القارئ إلى حالة الشراء الفعلى ، وتتمثل هذه الخطوات فى السعر والتخفيضات التى تمنح أثناء المعرض ، وكذا الهدايا التى توزع والإعلانات عن أماكن التواجد داخل أجنحة المعرض وسهولة الشراء . . إلخ ، هذا بالإضافة أيضا إلى الأشياء الأساسية التى يجب توافرها فى المنتج كجودة التأليف والإخراج . . وما إلى ذلك .

وتمثل المعارض المنفذ الرئيسى التى تعتمد عليه مجموعة خليفة للكمبيوتر فى التوزيع والبيع حيث تشارك فى المعارض التى تنظم فى مصر كمعرض القاهرة الدولى للكتاب ومعرض القاهرة الدولى لكتب الأطفال ومعارض البرمجيات والنظم سواء التى تقيمها الأهرام أو

تقدم مجموعة خليفة للكمبيوتر المسابقات والهدايا أثناء المعارض وفي بعض أعداد المجلات التي تهتم بعلوم الحاسب مثل مجلة كمبيوتر مصر وجريدة أنباء الكمبيوتر .

* موقع الإنترنت :

موقع الناشر أو منتج الإنتاج الفكري على الإنترنت يتيح له سوقا جديدة ومتنوعة للتوزيع وهذه السوق غير محدودة فكل بقعة من بقاع العالم تصبح مكانا لتواجد الناشر أو فرعاً لمكانه الرسمي على أرض الواقع واهتمامه بهذا الموقع يعكس اهتمامه بالمنتج وكذا بالمستفيد واحتياجاته . وبالنظرة التحليلية لهذا الموقع يمكن ملاحظة الآتي :

أولاً : بناء الموقع وتصميمه :

البناء والتصميم لأي موقع هو أول ما يصادفه الزائر لهذا الموقع ، فيمكن بالنظرة الأولى أن يقرر الزائر هل يبدأ في زيارة الموقع أم يتجه إلى موقع آخر . وبناء وتصميم موقع مجموعة خليفة للكمبيوتر متواضع للغاية ، فهو عبارة عن صفحة رئيسية ليس بها أية تصميمات تجذب الزائر ، فهي صفحة صماء تشتمل على اسم المجموعة في منتصف قمة الصفحة ، يمين الاسم وضع اسم شركة سهل وهي الشركة الخاصة بالتوزيع ضمن مجموعة خليفة ، ويسار اسم المجموعة وضع الرمز الخاص بالمجموعة ، أما منتصف الصفحة فوضعت ستة مستطيلات تحمل عناوين صفحات الموقع وهي :

صفحة بعنوان (رائدة البرامج العربية) وبها تعريف بالمجموعة ونشأتها وبرئيس مجلس

وأخرى ، فالغلاف الخارجي الخلفي لهذه القوائم به نبذة عن المجموعة وتاريخ تأسيسها ، وتكرر هذه النبذة مع كل قائمة ، وهذا يختلف تماماً عن ما يتم في المقدمات . كما يؤخذ على هذه القوائم أيضاً عدم اشتغالها على البيانات البيليوجرافية الكاملة لكل منتج ، وأهم هذه البيانات بالتأكيد هو اسم مؤلف النص ، فالكثير جداً بل لا يقل عن ٩٠٪ من المنتجات ينقصها اسم المؤلف بدون أي مبرر منطقي .

* النشرات الدعائية والملصقات :

تعتبر النشرات الدعائية التي توزع باليد ، وكذا الملصقات بأحجامها المختلفة من طرق الإعلان المهمة نظراً لجذبها السريع لانتباه الأفراد ، وتستخدم هذه الوسائل في المعارض أو المؤتمرات واللقاءات الفكرية أو في الشوارع والطرق التي يكثر فيها التجمعات المقصودة من الإنتاج الفكري كالمدارس إذا كان النص موجه إلى تلاميذ مرحلة دراسية معينة .

وقد استخدمت مجموعة خليفة هذه الطريقة وخاصة في المعرض ، حيث يكثر الرواد ويحتاج الزائر إلى جذب انتباهه فوضعت ملصقات بأحجام متعددة وفي أماكن مختلفة ، كما قامت بتوزيع نشرات في أماكن متفرقة من المعارض وأثناء التجمعات الثقافية التي تعقد ضمن فعاليات العرض كالدورات والمحاضرات .

* المسابقات والهدايا :

وسائل أخرى لجذب انتباه القارئ إلى المنتج وقائمة منتجاته فهي وسائل تحفزه على الشراء للحصول على الهدايا ، وكذا للدخول في حلبة منافسة لحل المسابقات والفوز بجوائزها .

د. حسناء محجوب. ناشرو الكتب العربية في الأتراس المليزة؛ مجموعة خليفة للكمبيوتر

- وسائل جذب حقيقية للزائر مثل الجوائز والهدايا والمسابقات بطريقة شيقة . . إلخ .
- دفتر زيارات يستطيع الزائر أن يسجل فيه تعليقه على الموقع ، وفي نفس الوقت يرى تعليقات الآخرين وتستغله المجموعة كأداة لتطوير الموقع تبعاً لاحتياجات وآراء الزائرين .
- الموقع يخلو من الرموز Icons فيما عدا صفحات المنتجات التي تستخدم أغلفة كل برنامج كرمز له .

- لا توجد رسومات ووسائل توضيحية سوى خريطة العالم حددت فيها أسماء الدول التي لديها موزعين معتمدين من المجموعة ويفتح اسم أى دولة تظهر قائمة بعناوين وبيانات كل موزع .
- لم تستخدم وسائط متعددة فى الموقع كاستخدام الموسيقى أو الفيديو .

- لم توضع أية إعلانات فى الموقع وهى مهمة لجذب انتباه الزائر ، ويمكن أن تكون مورداً مالياً للصرف على الموقع .

ثانياً: محتوى الموقع ومجاله :

فكما أن بناء وتصميم الموقع يعد عنصراً مهماً لتقييم الموقع ، فالمحتوى والمجال لأى موقع تكون أيضاً من العناصر المهمة . وكما أن التصميم والبناء لموقع مجموعة خليفة متواضع فإن المحتوى أيضاً متواضع جداً جداً ، فالموقع اشتمل على المعلومات التي ذكرت فى القوائم المطبوعة فلا يوجد فى محتواه سوى نبذات عن البرامج وعن إنشاء المجموعة وتطورها فلا يوجد فيه مثلاً روابط Links لمواقع أخرى ، ولا يوجد فيه بيانات حق النشر تحدد فيها المسؤولية عن الموقع ولا توجد فيه تاريخ إنشائه والفترات الزمنية التي

الإدارة ، والصفحة الثانية بعنوان (إمكانات مجموعة خليفة) ، وشملت معلومات عن الإمكانيات البشرية والمادية للمجموعة ، أما الصفحة الثالثة فهي (برامج ثقافية وتعليمية) وبها نبذة عن كل برنامج ثقافى أو تعليمى أصدرته المجموعة وصورة لغلاف هذا البرنامج ، الصفحة الرابعة (موسوعة القرآن والأحاديث) وتشمل نبذة عن كل برنامج دينى أصدرته المجموعة وصورة لغلافه ، الصفحة الخامسة (خدمات النشر الإلكتروني) واشتملت على سرد للخدمات التكنولوجية التي قدمتها المجموعة للهيئات والمؤسسات الأخرى ، أما الصفحة الأخيرة فبعنوان (مراسلات) .

فى نهاية الصفحة الرئيسة للموقع وضعت خمس كلمات بدون رموز وهى تعارف - دعم فنى - شراء - وظائف خالية - المسابقة الكبرى ، ويفتح أى كلمة من هذه الكلمات نجد استمارة إما للتعرف أو لطلب الدعم الفنى أو لشراء أى منتج من منتجات المجموعة أو للحصول على وظيفة خالية ، وبالطبع لا يذكر أين هل داخل المجموعة أم خدمة تقدم لأى مكان أو للاشتراك فى مسابقة كبرى ولا توجد أية تعليمات عن كيفية الاشتراك فى المسابقة وما هى طبيعتها وهل مجرد ملء الاستمارة وإرسالها للمجموعة سوف يجرى عليها سحب؟؟؟ لا توجد أية معلومات سوى بيانات الاستمارة . وأخيراً يوجد عدد لحساب عدد الزائرين للموقع .

وبهذه الجولة السريعة داخل بناء الموقع نجد أن الموقع ينقصه :

- صفحة أخبار سواء أكانت أخبار المجموعة أو أخبار عامة لها علاقة بالمجموعة مثل المؤتمرات والمعارض . . إلخ .

الكتب على أقراص مليزة مازال من الصناعات الحديثة في السوق العربية رغم أن الكثير من المستخدمين للبرامج العربية يتجهون بالنقد لهذه البرامج ويتم مقارنتها دائماً بالبرامج المثيلة الصادرة عن شركات أجنبية دون أن يكلفون أنفسهم عناء البحث عن أسباب ذلك ، وفي هذا الموضوع نحاول أن نعرض لبعض المشاكل التي تواجه مجموعة خليفة للكمبيوتر ، وكذا أى ناشر أو منتج مصرى أو حتى

* المشكلة الأولى : التمويل :

هذه البرامج وخاصة التعليمية منها وألعاب الكمبيوتر الخاصة بالجانب الترفيهى والتسليية مكلفة للغاية لما تحويه من رسوم ورسوم متحركة باهظة التكاليف وفيديو وصوت يجب أن يسجل فى أستوديوهات ويتم تقديمه بواسطة محترفين مما يجعل تكلفة البرنامج الواحد تصل إلى مئات الآلاف من الجنيهات للخروج بمنتج متفوق ومنافس للأسواق العالمية ، فإذا وجد الممول لمثل هذه البرامج فأين السوق التي ستدعم هذه المنتجات بشراء كميات منها حتى يستطيع الممول أن يستعيد ما أنفقه قبل دخول هذه المنتجات إلى السوق السوداء والنسخ غير المشروع .

فمن الحقائق الثابتة والمعروفة أن البرامج التعليمية فى السوق الأجنبية تباع ما لا يقل عن مئات الآلاف من النسخ ، ولذا فشركات الإنتاج هناك تجتهد التمويل للتطوير والجودة والحدثة والتنوع . إلخ ، بينما شركات الإنتاج المصرية والعربية فى صراع دائم بين جودة المنتج العالمية وتكاليف الإنتاج الباهظة فالسوق المصرية والعربية لا تريد إلا البرامج الرخيصة والجودة العالمية .

يتم تحديثه فيها . . . أو ما شابه ذلك . هذا بالإضافة إلى أن الموقع غير متواجد على أغلب محركات البحث المرتبطة بموضوعه حتى يكون الوصول إليه سهلاً .

ثالثاً : القدرة على العمل

عند الحديث عن أى موقع إلكترونى لابد من الحديث عن قدرته على العمل وموقع مجموعة خليفة يمكن الاتصال به مع استخدام البرامج المعيارية بشرط وجود برنامج تعريب لأن الموقع باللغة العربية فقط والمرجع سهل الاستخدام لصغر حجمه فلا يحتاج لفهرس ولا لواصفات يسترجع بها ، والمعلومات تعرض فى شكل نص أو جدول ، وكذلك صور أغلفة البرامج وبعض الصورة الشخصية .

* وسائل أخرى للدعاية والإعلان :

أحياناً تستخدم مجموعة خليفة وسائل أخرى مثل إعلانات الصحف والمجلات أو العروض الخاصة والندوات المدفوعة واللقاءات ، ولكنها تكون نادرة وفى ظروف خاصة . ولا تستخدم الطرق المرتفعة التكاليف فى الإعلان كإعلانات التلفزيون .

خاتمة:

وأخيراً وقبل أن ننهى الحديث عن هذا المنتج فالسؤال الذى يمكن أن يدور فى أذهان الكثيرين هو هل هناك مشاكل تواجه مجموعة خليفة وكذا أى ناشر إلكترونى فى مصر وربما فى معظم الدول العربية ؟ بالتأكيد هناك مشاكل وخصوصاً أن إنتاج

د. حسناء محجوب. ناشر و الكتب العربية عى الأقراص المليزة؛ مجموعة خليفة للكمبيوتر

* المشكلة الثانية: القرصنة والنسخ غير المشروع للبرامج:

فى الوقت الذى يعانى فيه المنتج المصرى والعربى تكاليف الإنتاج ويحاول إخراج منتج بمستوى جودة عالمية، ويرضى بأقل القليل من الربح بعد سنوات طويلة يقاجأ بإنتاجه أو برامجه تباع فى السوق المصرية والعربية بأسعار خيالية ولا يجد من يحاسبه أو يقاضيه فجميعها شركات أشبه بوهمية والكثير منها لا يذكر أية عناوين على المنتجات، فحتى الآن لا توجد قوانين تحمى الشركات المنتجة من القرصنة التى بلغت إلى حد إرسال نسخ من البرامج العربية المزورة وطبعها فى بعض مصانع جنوب شرق آسيا وبيعها فى السوق العربية على إهدار كامل لحقوق المنتج الأصلى. وهذا يعود بنا لسرقة الكتب المصرية التى كانت تتم فى لبنان...

ولا تلجأ مجموعة خليفة للكمبيوتر فى سبيل حماية منتجاتها من القرصنة سوى بإشعار بملكية البرنامج للمجموعة يوضع على كل منتج، وكذلك كتابة رقم الإيداع وتاريخه على المنتج نفسه وليس على الغلاف الحاوى لهذا المنتج وبالطبع على الشاشة الرئيسة الأولى التى تظهر بمجرد تشغيل البرنامج. ولا تلجأ لوسائل أخرى كإعطاء عدد محدد من الفرص لتحميل البرنامج على القرص الصلب، وفى حالة انتهاء هذه الفرص ينتهى الحق فى استخدامه... أو أية وسيلة أخرى مشابهة.

مشكلة عدم توافر الكفاءات الفنية لتحقيق الطموحات اللازمة لهذه الصناعة، وهى مشكلة معقدة تعتمد على التعليم والمناهج التعليمية بالجامعات والكليات الأكاديمية، وكذا التدريب

فى مؤسسات التدريب المتخصصة، وأضيف إلى ذلك الخبرة والمهارة والكفاءة... إلخ.

ومجموعة خليفة للكمبيوتر لا تعمل مع المبرمج الذى يعمل فى منزله ولا مجموعة الهواة الذين يعملون فى وقت فراغهم، فمثل هؤلاء الأفراد لم يصلحوا إلا للبرامج المجانية Free ware أو التشابكية Share ware فإنهم لم يرقوا لإنتاج الشركات المحترفة التى تحافظ على إنتاجها وتخرج به مطابقاً لمعايير الجودة مثل ISO 9001.

وإذا وجدت هذه الكفاءات الفنية فمن يضمن لها الاستمرار فى العمل وخاصة إذا بدأت فى العمل مع المجموعة بكفاءة متواضعة وتم تدريبها وإعدادها واشتراكها فى الإنتاج، فارتفع مستواها الفنى ثم تركت العمل بالمجموعة إلى منتج آخر فى نفس البلد أو حتى فى بلد آخر... مشاكل عديدة... فى هذا الجانب.

وقبل تركى اللقاء مع مسئولى مجموعة خليفة كان لابد أن أتوجه إليهم بسؤال عن أمنياتهم وطموحاتهم للسوق المصرية فكانت كالتالى:

١- نمو حجم الشركات الحالية لتصبح شركات عملاقة.

٢- زيادة عدد الشركات الجديدة.

٣- زيادة عدد المنتجات إلى ما يزيد على ٣٠٠٠ منتج بقيمة تصل إلى أعلى من ٢ مليار دولار.

٤- زيادة حجم المبيعات والتصدير ليصل إلى ما لا يقل عن مليار دولار سنوياً.

٥- تشغيل عماله فنية ومتخصصة تصل إلى ٣٠٠٠ عامل على الأقل.

٦- تغطية احتياجات وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالى ووزارة الثقافة وقطاع

الأعمال من البرمجيات التعليمية والثقافية والسياحية والإدارية والمحاسبية وتصدير الخبرة والمنتجات للدول العربية الأخرى .

• المصادر:

- ١- برامج الألفية الثالثة (٢٠٠٠) . - الجيزة: مجموعة خليفة للكمبيوتر، ٢٠٠٠-٨ ص مطوية.
- ٢- بلدين، فنست (١٩٨٩) تصميم الكتاب وإنتاجه / تأليف فنست بلدين؛ تعريب محسن شاكى عبد اللطيف، ماهر محمد قطب . - ط١ . - القاهرة: دار النشر للجامعات المصرية . مكتبة الوفاء . ١٩٨٩ . - ١٥٨ ص .
- ٣- دليل برامج مجموعة خليفة للكمبيوتر (٢٠٠١) . - الجيزة: المجموعة، ٢٠٠١-٢٣ ص .
- ٤- الدليل الكامل للبرمجيات العربية (١٩٩٨) . P C Magazine الطبعة العربية . - ص ٤، ع ١٤-٧٤ ص . (نشر كملح مستقل مع عدد يناير ١٩٩٨) .
- ٥- رجاء فنيش دواس (١٩٩٩) النص الفائق: جذوره التاريخية وتأثيراته الثقافية - تونس: الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات، للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - ص ص .. أعمال المؤتمر التاسع للاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات والمنعقد فى الفترة من ٢١-٢٦ أكتوبر ١٩٩٨ .
- ٦- شريف كامل شاهين (٢٠٠٠) مصادر المعلومات الإلكترونية فى المكتبات ومراكز المعلومات . - القاهرة: الدار

- المصرية اللبنانية، ٢٠٠٠-٣٥١ ص .
- ٧- شوقى سالم (١٩٩٨) صناعة المعلومات: دراسة لمظاهر تكنولوجيا المعلومات المتطورة وآثارها على المنطقة العربية - الإسكندرية: مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات (أكمل مصر)، ١٩٩٨-٣٣٩ ص . - (سلسلة المعلومات والحاسب الإلكتروني؛ ٧) .
- ٨- عادل خليفة (٢٠٠٠) صناعة البرمجيات المصرية: قطاع البرمجيات الجاهزة - قرص مليزر (غير منشور) .
- ٩- عارف رشاد (١٩٩٦) دليلك إلى عالم الوسائط المتعددة: تصميم محتويات عروض الوسائط المتعددة - الجزء السادس - عالم الكمبيوتر - ص ٩، ع ١٠٥ (سبتمبر ١٩٩٦) . - ص ٤٢ .
- ١٠- مساعد بن صالح الطيار (٢٠٠١) الكتب الإلكترونية العربية: دراسة استطلاعية - دراسات عربية فى المكتبات وعلم المعلومات - مج ٤، ع ١ (يناير ١٩٩٩) . - ص ص ٣٤-٤٨ .
- ١١- هانى محبى الدين عطية (١٩٩٤) برامج القرآن الكريم الآلية: دراسة نقدية . - مجلة المكتبات والمعلومات العربية - ص ١٤-٣، ع ٤ (يوليو / أكتوبر ١٩٩٤) . - ص ص ٥-٣٤ .
- ١٢- ياسر يوسف عبد المعطى (١٩٩٦) أقراص الليزر المدمجة: محطة فى سجل الزمن بعد رحلة ٥ آلاف عام منذ ألواح الطين وأوراق البردى - الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات - م ٣، ع ٥ (يناير ١٩٩٦) ص ص ٧٩-٨٧ .

أخبار وتحقيقات وتقارير

إشراف

د. مصطفى أمين حسام الدين

«تموج حركة المكتبات والمعلومات في مصر والوطن العربي فكراً وممارسة بالكثير من التطورات والتغييرات والاتجاهات في خطط وإستراتيجيات النمو والتقدم. وفي هذا الباب تحاول أسرة التحرير أن تنتقى لقارئنا العزيز كل ما يمكن أن يجعله على دراية بالجديد من أخبار وأحداث، وتقارير وتوصيات المؤتمرات والملتقيات والندوات، وبرمجيات وعتاد، ومصطلحات ومختصرات واستهلاليات، وأنشطة الجمعيات والاتحادات المهنية، وفي مقدمتها واستهلاليات، وأنشطة الجمعيات والاتحادات المهنية، وفي مقدمتها الجمعية المصرية للمعلومات والمكتبات والأرشيف. رائدنا في ذلك أن مستقبلنا نصنعه اليوم بأيدينا، وأتينا لن نفهم حاضرننا إلا إذا وعينا واستوعبنا ماضينا».

ورش العمل فى مجال المكتبات والمعلومات

د. عايدة إبراهيم نصير

مدير مكتبة الجامعة الأمريكية (بالقاهرة) للخدمات القومية والشرق أوسطية

nosseira@aucegypt.edu

مقدمة:

تتفوق أى مكتبة أو مركز معلومات بمدى إتاحة استمرارية التعلم للعاملين بهما، أو الحرص على مواكبتهم لكل جديد فى مجال أدائهم اليومى بالتعلم والتدريب المستمر، تمهيداً للتطبيق المثمر وإمكانية الوصول للهدف الذى من أجله أنشئت المؤسسة.

وتكمن المشكلة فى أن التنمية البشرية للعاملين يمكن معالجتها بطرق ثلاث:

١- عن طريق الدراسة المنتظمة بالمعاهد والجامعات، وهى طريقة مكلفة وطويلة المدى وتستدعى وجود الطالب بعيداً عن مجال عمله اليومى والأهم أنها لا تركز على المتطلبات والمشكلات التى تقابل المتعلم فى مؤسسته المتتمى إليها.

٢- عن طريق الاستعانة بخبراء عالميين فى مجال التخصص لتدريب العاملين، وهذا الحل مكلف وذلك لقلة الخبراء والتكلفة الكبيرة التى سوف تتحملها المؤسسة.

٣- البديل الثالث الذى يتناسب مع كل مكتبة أو مركز معلومات هو الاعتماد على الخبراء المحليين ومصادرهم الداخلية وخبراتهم فى الإعداد والتخطيط لورش عمل.

أولاً: التعريف بورشة العمل:

هى سمنار أو حلقة نقاش لمجموعة مستهدفة، تركز على تبادل الآراء، وتشرح التقنيات وتطبيقاتها بجانب عرض مهارات مكتسبة، وتعتبر ورشة العمل مبادرة أساسية للتعليم المستمر فى مجال التخصص.

ثانياً: التخطيط لورشة العمل:

يعتبر التخطيط عملية مستمرة من بدء التفكير فى ورشة العمل إلى الانتهاء منها وما يعقبها من أنشطة المتابعة.

وهناك خمسة عناصر للتخطيط:

١- الالتزام والتعهد بالقيام بورشة العمل من قبل المتزمين باقتراح إقامتها بعد إجابته على الأسئلة التالية:

- * هل هناك مؤشرات للاحتياج لموضوع معين، أو لحل مشكلة لمجموعة من العاملين المتوقع مشاركتهم فى الورشة؟
- * هل الموضوع أو المشكلة من الحداثة، بحيث لم يتيسر للمشاركين المحتملين فى ورشة العمل - التعرف على الموضوع أو إمكانية التعامل مع المشكلة؟ مثل الميكنة فى المكتبات، الاتصال عن بعد... إلخ.

أو إحدى عشر من الأعضاء النشطين، ولا يجب أن يرأس المجموعة المدير، ولكن يحتاج أن يكون حراً في التعبير عن آراء المجموعة وتلبية رغباتهم، ويمكن القيام بأعمال السكرتارية بتسجيل ما اتخذ من قرارات وتسجيلها في المحاضر.

٤- مجموعة التخطيط والمؤسسة المنظمة للورشة، فعلى رئيس مجموعة التخطيط ومدير التخطيط معرفة لمن يقدم تقريراتهم في المؤسسة المنظمة، ويجب تحديد شخص معين لاستلام التقارير ويقع على عاتقه وصول تلك التقارير أو ملخصها لمجموعة وأصغى السياسات، وعلى المؤسسة المنظمة للورشة تحديد ما نوع التقارير المطلوبة، وتجرى اتصالات بين رئيس مجموعة التخطيط وممثل المؤسسة المنظمة عند حدوث بعض التغيرات مثل تغيير الموعد أو المكان أو النشاط أو عدد أو نوع المشاركين أو التمويل.

٥- الوقت فعند احتساب الوقت الذي يستغرقه التخطيط لورشة عمل مثمرة، يجب محاولة مضاعفته لتجنب سرعة اتخاذ القرارات وتخفيف الضغط على المشاركين في التخطيط، فقد يضطر إلى اختيار متحدث غير مناسب كقلة الوقت في البحث عن الأفضل أو انتظار البريد والوقت يمضي.

ويمكن تحديد ميعاد ورشة العمل بأن تخضع لظروف المؤسسة المنظمة واعتبار الظروف المناخية والأخذ في الاعتبار ملائمة الميعاد للمشاركين وتجنب المناسبات الرسمية والأعياد، ويكون أقل وقت مطلوب ثلاثة أشهر للتخطيط.

وللتخطيط مكونات ست نحددها في:

* هل هناك استمرارية لموضوع معين، ويحتاج لمجهود لتحديث المعلومات والبحث عن حلول بديلة جديدة؟ مثل تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في مجال الضبط البليوجرافي، دور المكتبة الوطنية في النزاع الدولي، مواقع المكتبات الوطنية على الإنترنت، البليوجرافيا الوطنية ودورها في تغطية الإنتاج الفكري المصري... إلخ.

* هل تستطيع المؤسسة بطبيعتها القيام بورشة عمل لموضوع معين أو مشكلة محددة؟ هل تتوافق مع أغراض المؤسسة، وهل لديها من المصادر اللازمة من مواد وأجهزة ومكان وقوى بشرية وتمويل؟ وهل هناك مؤسسات أخرى أقدر للقيام بتلك الورشة؟ وهل هناك مؤسسات أو أجهزة يجب دعوتها للمشاركة في هذا النشاط وتلك الورشة المزمع تنظيمها؟

وعند الإجابة على جميع تلك الأسئلة وإقرار فكرة إقامة الورشة، لا بد أن تصعد الفكرة إلى أعلى مستوى إداري في المؤسسة لأخذ الموافقة النهائية.

٢- اختيار المدير، ويعين من قبل أعلى مستوى إداري لإعطائه الصلاحية للمساندة في التزاماته ومسؤولياته، ويكون الاختيار على أساس اهتمام الشخص بالمشروع، ومصداقيته، ومقدرته التنظيمية وحرصه ونشاطه ووقته المتاح.

٣- اختيار مجموعة التخطيط على أساس قدرات أفرادها وليس بحسب مناصبهم، ويتراوح عدد المجموعة من خمسة إلى تسعة

- ١- المشاركون.
 - ٢- المكان والتسهيلات.
 - ٣- التدريس والتدريب.
 - ٤- الميزانية.
 - ٥- الدعاية.
 - ٦- الإدارة.
- (ب) الوقت المتاح: فورشنة عمل ليوم واحد
سوف تحدد استخدام بعض التقنيات وتجعل
الأخرى أكثر جاذبية، ولكن إذا كان
التخطيط لأسبوعين لفورشنة عمل، يكون
هناك الوقت لاستخدام تقنيات أخرى.
- (ج) فترة التخطيط في فترة ستة أشهر سيعطى
فرصة أحسن لاستخدام تقنيات مختلفة عن
فترة تخطيط لشهر واحد.

ثالثاً: تقنيات ورش العمل:

- توجد اختيارات واسعة للتقنيات المستخدمة
في ورش العمل، ولكن قبل اختيار واحدة أو
أكثر يجب مراعاة الحقائق التالية:
- * ليس هناك تقنية وحيدة قوية ومؤثرة، ولكن
لكل تقنية سلباتها وإيجابياتها.
 - * إن المشاركين في ورشة العمل سوف يسأمون
من تقنية وحيدة مهما كانت دوافعهم
للاستفادة من ورشة العمل.

- * يكون اختيار نوع التقنية على أساس الهدف
من ورشة العمل وطبيعة المشاركين واستخدام
التقنيات المختلفة، سوف يخلق أنواعاً من
التجارب والتعامل المختلفة مع المشاركين
ومن أمثلة التقنيات.

- ١- المحاضرة.
- ٢- دراسة الحالة.
- ٣- التدريب لمجموعات.
- ٤- تمثيل الأداء.
- ٥- أقلام-رحلات ميدانية.
- ٦- مشاريع.

رابعاً: إدارة ورشة العمل:

- ليست هناك فترة راحة بين التخطيط والإعداد
لورشة العمل وبين البدء في التنفيذ ولكنها عملية
مستمرة، ولنا أن نتصور أن بدء ورشة العمل هو
يوم قبل الجلسة الرسمية الأولى، وعليه يمكن
إدارة الورشة من خلال الأطر التالية.
- * يوم قبل وصول المشاركين.
 - * يوم وصول المشاركين.
 - * مدة ورشة العمل.
 - * يوم مغادرة المشاركين.
 - * ما يتبع مغادرة المشاركين.

ويعتمد اختيار التقنيات على حقائق أربع:

- (أ) أهداف ورشة العمل: فإن اختلاف
الأهداف ستقترح اختلاف التقنيات.

خامساً: تقييم ورشة العمل:

- تتضمن طرق التقييم في ثلاثة مستويات:
- ١- مستوى الانطباع الناتج من ورشة العمل

والإفادة من الجلسات ، ومن مستوى التعلم ،
ومن منطقية التقديم ، ومدى العمق ،
والوضوح ، وتطبيق طرق التدريب ، وأهمية
المواد المعطاة ، ووضوح هدف إقامة الورشة ،
ونوعية المشاركين ومدى مشاركتهم وكيفية
تحسين الجلسات وتطويرها وللتقييم العام
للورشة يدخل عنصران :
كفاية التسهيلات والرضا عن المؤسسة المنظمة
ككل ، وإلى أى مدى كونت الجلسات المختلفة
برنامجاً مميزاً والطرق التى يمكن اتباعها لتحسين
ورشة العمل .

٢- مستوى التعليم لمعرفة إلى أى مدى استطاع
المشاركون استيعاب وهضم محتوى الورشة
وهل اكتسبوا معرفة معينة ، مهارات ،
انطباعات حول مواد الموضوع ، ولكى يكون
التقييم مجزياً ومفيداً لا بد من إلقاء الضوء

على مستوى فهم المشاركين .
٣- مستوى السلوك ويهدف التقييم إلى معرفة
إلى أى مدى استطاعت ورشة العمل التغيير
فى سلوك المشارك ، ولكن هذا التقييم يعتبر
معقداً إلى حد ما نظراً لوجود مؤثرات إضافية
ويعتبر تقييم مستوى السلوك جزءاً مهماً
ويتأثر مباشرة بمتابعة ورشة العمل . ولإثراء
مستوى السلوك يجب الأخذ بخطوات
إيجابية مثل إخطار المشارك - خلال ورشة
العمل : بأن هناك متابعة بعد ورشة العمل ،
وأن رئيس الشخص المشارك فى الورشة
سوف يشارك فى التقييم .
فعندما يعلم المشارك أن مستوى السلوك
سيقيم عن طريق رئيس ورشة العمل ورئيسه
المباشر سيبدل الجهد ليجعل تقييم السلوك
إيجابياً .

الجرد الآلي؛ تجربة مكتبة مبارك العامة ونتائجها

فؤاد أحمد إسماعيل

مدير الخدمات الفنية بمكتبة مبارك العامة

المقدمة:

جرد المكتبة هو عملية مراجعة *checking* جميع أوعية المعلومات الموجودة على رفوف المكتبة على قائمة المقتنيات التي تمتلكها المكتبة لمعرفة المواد المفقودة من مقتنيات المكتبة. لذلك يُعد جرد مقتنيات المكتبة أحد الإجراءات التي ينبغي إجراؤها في المكتبات ومراكز المعلومات بمعدلات دورية سنوية أو كل سنتين أو ثلاث سنوات أو أكثر أو أقل وفقاً لنظام كل مكتبة وظروفها. يهدف الجرد إلى التحديد الدقيق لعدد المقتنيات الفعلية بالمكتبة من أوعية المعلومات بمختلف أنواعها وأشكالها وتنوع فئاتها الموضوعية وأنماط استخدامها بالمكتبة، ومقارنتها بالأعداد المسجلة بقوائم الإضافات أو بقاعدة بيانات مقتنيات المكتبة بالنظم الآلية، وذلك بهدف تحديد عدد الأوعية المفقودة ونسبتها إلى العدد الكلي للمقتنيات، ومقارنة هذه النسبة بالنسب المتعارف عليها بالمكتبات التي تستخدم نظام الأرفف المفتوحة وتقديم لأعضائها خدمة الإعارة الخارجية، ثم تقوم المكتبة بإسقاط هذه الأوعية المفقودة من عهدها واستعمال البيانات الببليوجرافية والإحصائية الفعلية الجديدة في أعمال البحث وإعداد التقارير. كما يصاحب الجرد عملية التنقية والاستبعاد *Weeding* التي تهدف إلى تنقية

مقتنيات المكتبة من المواد التالية:

- ١- المواد الثالفة غير الصالحة مادياً
 - ٢- المواد التي تقادمت مادتها العلمية.
 - ٣- المواد التي يتبين أن مادتها تخالف الحقائق الثابتة
 - ٤- المواد التي لا يقبل عليها المستفيدون عن طريق الإعارة الخارجية أو الاطلاع الداخلي. لذلك يُعد الجرد الدوري من الإجراءات المهمة من النواحي الفنية والمالية والإدارية، فهو يؤدي إلى تصحيح بيانات القاعدة الببليوجرافية لمقتنيات المكتبة المستخدمة في البحث وإعداد التقارير الببليوجرافية والإحصائية وتقارير الأداء، كما يؤدي إلى التحديد الدقيق لأصول المكتبة المالية. وقد تشير نتائج الجرد - في حالة زيادة الفاقد عن النسب المتعارف عليها - إلى وجود قصور في الإجراءات الأمنية أو إجراءات تداول المقتنيات، والتي تتطلب إجراءات التحقيق ومحاسبة المسؤولين عنها، وإعادة النظر في سياسة تأمين المقتنيات المتبعة بالمكتبة.
- تجدر الإشارة إلى أن نسبة الفقد السنوي لمقتنيات المكتبات متفاوتة بدرجة كبيرة وفقاً لنوع المكتبة وعدد أعضائها ومستوى سلوكهم وأنواع الخدمات التي تقدمها المكتبة خصوصاً الإعارة الخارجية ونظام الرفوف بها (مفتوحة أو مغلقة). يتم جرد المكتبات ومراكز المعلومات بوسائل

تعكس هذه البيانات رموز وأرقام قوائم إضافات المكتبات. يمكن قراءة الباركود بواسطة جهاز كمبيوتر متصل بقارئ بيانات بالمسح الضوئي Scanner or Scanner Barcode Data Collector.

٢- وجود نظام آلي متكامل للمكتبة يتضمن قاعدة بيانات مقتنيات المكتبة، وقاعدة بيانات الإعارة، ونظام الجرد Inventory module. تتميز جميع الأنظمة الآلية المتكاملة للمكتبات الحديثة بوجود نظام للجرد Inventory System بجانب وظائف البحث على الخط المباشر OPAC والفهرسة والإعارة والتزويد وضبط الدوريات.

٣- ماسح ضوئي Scanner أو جهاز الجامع الآلي لبيانات الباركود بالمسح الضوئي Scanner Data Collector.

«الماسح الضوئي وجهاز جامع بيانات الباركود بالمسح الضوئي يستخدمان في قراءة الباركود، ويتميز الجهاز بأنه يستطيع قراءة وتخزين بيانات آلاف الملصقات بدون الحاجة لوصله بالكمبيوتر أثناء القراءة، بينما يقوم الماسح بقراءة كل ملصق على حدة وهذا يتطلب وصله بجهاز الكمبيوتر المتصل بالنظام الآلي أثناء القراءة. لذلك يتميز الجهاز بالسرعة في الأداء التي تحقق اختصار الوقت».

يتميز الجرد الآلي بالسهولة والدقة وتوفير الوقت والجهد ويتم وفقاً للخطوات التالية:

١- تدقيق بيانات النسخ والمجلدات المقتناة بالمكتبة المختزنة بالنظام الآلي وتجهيزها لأعمال المضاهاة Matching.

٢- قراءة أرقام نسخ أوعية المعلومات من

يدوية تقليدية أو بواسطة الوسائل الآلية باستخدام التقنيات الحديثة، ويكون الجرد كلياً إذا شمل مجمل الأوعية أو يكون الجرد جزئياً إذا شمل جزءاً محدداً من الأوعية أو القطاعات الموضوعية أو أن يتضمن الجرد عينة ممثلة من كل الأوعية والموضوعات، ويحسب عدد هذه العينة وطريقة اختيارها وفقاً للأساليب الإحصائية. تلجأ بعض المكتبات إلى الجرد الجزئي - خصوصاً الجرد اليدوي - لتفادي غلق المكتبة للجرد لمدة طويلة نظراً لكبر حجم مقتنيات هذه المكتبات.

وفي بحث نُشر حديثاً بعنوان: «الجرد والاستبعاد بالمكتبات المصرية» للدكتور أسامة القلش(*) ذكر الباحث أن معظم المكتبات المصرية لم تقم ولو مرة واحدة بإجراء تنقية واستبعاد المقتنيات غير المستخدمة بهذه المكتبات، وذلك بالتخلص منها سواء بالبيع أو بالتبادل أو الإهداء، حتى يتم الاستفادة بالحيز الذي تشغله، ويوصي الباحث أمناء المكتبات بممارسة عملية تنقية واستبعاد المقتنيات على الأقل كل ثلاث سنوات، أو على فترات متقاربة لضمان فاعلية المكتبات.

الجرد الآلي؛

يتطلب إجراء الجرد الآلي في المكتبات ومراكز المعلومات وجود ما يلي:

١- استعمال مسبق لنظام ملصقات الباركود Barcode لجميع مقتنيات المكتبة.

«الباركود ملصقات مطبوعة تتضمن بيانات مقروءة آلياً تطبع على شكل خطوط متوازية متساوية في الطول ولكنها مختلفة في السمك،

ملصقات الباركود الموجودة على أسطح الأوعية وذلك بواسطة الجامع الآلي لبيانات الباركود بالمسح الضوئي -Scanner Data Col- lector (يفضل أن تتم القراءة وفقاً لترتيب منهجي لكل وعاء على حدة ، وفي تتابع موضوعي لكل وعاء بناء على نظام ترتيب الأوعية على رفوف المكتبة) . ومن المفضل من الناحية التنظيمية أن تتم القراءة على مراحل حيث يتم تسجيل أرقام النسخ في كل مرحلة داخل ملف نصي Text file له سعة محددة ويحتفظ به داخل الجامع الآلي .

٣- يتم نقل محتويات الملف النصي بالجامع الآلي - الذي يشتمل على أرقام النسخ التي تم مسحها ضوئياً - إلى الملف المخصص للمضاهاة Matching بالنظام الآلي ، حيث تتم مضاهاة بيانات هذا الملف بالبيانات المخزنة بالنظام ، ثم يقوم النظام بإعداد تقرير يشتمل على نتيجة هذه المضاهاة ويعطي بيانات النسخ المفقودة Missing . وتجدر الإشارة إلى أن النظام الآلي المتكامل يتعامل مع النسخ المعارة ولم تعد إلى المكتبة حتى وقت الجرد على أنها نسخ موجودة ضمن مقتنيات المكتبة .

٤- يتم مراجعة بيانات التقرير على الواقع الفعلي للمقتنيات للتأكد من دقتها ، واتخاذ إجراءات معالجة الأخطاء إن وجدت .

٥- يتم تفريغ محتويات الملف النصي بالجامع الآلي وتكرار الخطوات من ٢ إلى ٤ .

٦- قد يتبين وجود بعض النسخ من مقتنيات المكتبة غير المسجلة بقاعدة البيانات الببليوجرافية نتيجة لخطأ ما ، وهذا يتطلب

إدخال بياناتها بالقاعدة .

٧- تتم قراءة باركود المواد المطلوب استبعادها بالطريقة نفسها ، ثم يتم إدخالها إلى النظام الآلي لتحديدتها ثم إلغائها من النظام بعد موافقة صاحب الصلاحية .

٨- يتم في النهاية استخراج تقرير نهائي يوضح بيانات النسخ المفقودة والمستبعدة من أوعية المعلومات المقتناة بكل وحدات المكتبة وفروعها .

مكتبة مبارك العامة:

تستعمل مكتبة مبارك العامة وفروعها بالزيتون نظام الأرفف المفتوحة وتقدم خدمة الإعارة الخارجية ، ويبلغ عدد أعضاء المكتبة حوالي ٢٣,٠٠٠ عضو نشط بالمكتبة الرئيسية بالجيزة ، و ٢٤٠٠ عضو نشط بفرع المكتبة بالزيتون ، ويبلغ متوسط عدد الكتب التي تعيرها المكتبة الرئيسية شهرياً نحو ٤١٠٠٠ كتاب ونحو ٧٠٠٠ كتاب شهرياً بفرع المكتبة بالزيتون . تهتم المكتبة باستبدال النسخ التالفة من الكتب بنسخ جديدة لأن الكتاب الجيد من الناحية الشكلية يشجع على القراءة .

تستعمل المكتبة نظاماً آلياً متكاملًا من أشهر الأنظمة الحديثة المعربة وأكفأها وهو نظام اليونيكورن UNICORN ، كما تستعمل المكتبة نظام الشفرات العمودية «الباركود Barcode» التي تلصق على الأسطح الخارجية لجميع النسخ التي تفتنيها المكتبة من مختلف أوعية المعلومات . وقد اقتنت المكتبة حديثاً جهازين لجمع قراءات باركود أوعية المعلومات بالمسح الضوئي

لاستعمالهما في الجرد (تجدر الإشارة إلى أن اقتناء الجامع الآلي لأرقام الباركود يساعد على إجراء عمليات قياس الاهتمامات القرائية للأعضاء داخل المكتبة في مقابل اهتماماتهم القرائية خارج المكتبة والمتمثلة في بيانات الإعارة الخارجية).

الإجراءات:

- استغرق جرد مكتبة مبارك العامة بالجيزة وفرعها بالزيتون أحد عشر يوماً من ٢٠-٣٠ ديسمبر ٢٠٠١.
- شارك في أعمال الجرد الآلي موظفو أقسام الخدمات الفنية بالمكتبة الرئيسية والفرع وبمساعدة موظفي إدارة نظم المعلومات.
- أغلقت المكتبة أمام الأعضاء خلال فترة الجرد المشار إليها.
- من الممكن اختصار مدة الجرد عند زيادة عدد أجهزة الجامع الآلي لأرقام الباركود.

أظهرت نتائج بيانات الجرد مايلي:

- بلغت النسبة السنوية للمواد المفقودة والمستبعة ٥, ٣٪ بالمكتبة الرئيسية بالجيزة (افتتحت في مارس ١٩٩٥) وبلغت ٧, ١٪ بفرع المكتبة بالزيتون (افتتحت في مارس ١٩٩٩). تُعد هذه النسب مقبولة نظراً لأن المكتبة والفرع تستخدمان نظام الأرفف المفتوحة، وتيسران خدمة الإعارة الخارجية بمعدل خمسة كتب لكل عضو، كما تهتم المكتبة والفرع باستبدال النسخ التالفة من الكتب بنسخ جديدة لتشجيع القراء على

الإقبال عليها.

- ارتفاع نسبة المواد المفقودة والمستبعة في المكتبة الرئيسية في كل من كتب الشباب ١١-١٥ سنة قصص عربي (٥, ١٠٪)، ثم كتب المعارف العامة: الكمبيوتر بصفة خاصة (٧٪)، ثم كتب الأدب، وكتب الأطفال ٣-٦ سنوات لاتيني (٦٪).

- ارتفاع نسبة المواد المفقودة والمستبعة في مكتبة الزيتون الفرعية في كل من شرائط الكاسيت (٩, ٤٪)، ثم كتب الشباب ١١-١٥ سنة قصص عربي (٧٪).

- يُلاحظ ارتفاع نسب المواد المفقودة والمستبعة بالمكتبة الرئيسية والفرعية في كتب الشباب ١١-١٥ سنة قصص عربي.

- تعكس بيانات المواد المفقودة والمستبعة إلى حد كبير مؤشرات اهتمامات المستفيدين النوعية والموضوعية (نوع الوعاء وموضوعه).

وقد أوصت لجنة الجرد بالاقترحات التالية:

- وقف الإعارة الخارجية للكتب غالية الثمن.
- إدخال نظام الحماية الإلكترونية لمقتنيات المكتبة بواسطة الشرائط المغناطيسية لتقليل نسبة الفاقد في مقتنيات المكتبة عن طريق السرقة.
- تكثيف المراقبة الأمنية الواعية داخل المكتبة.
- تنظيم لقاءات توعية لأعضاء المكتبة.

الهوامش:

- (*) أسامة القلش. الجرد والاستبعاد بالمكتبات المصرية، عالم المعلومات والمكتبات والنشر، مج ٣، ع ١ (يوليو ٢٠٠١)، ص ٢٨٠-٢٨٤.

وورد مكتبيا؛ توظيف معالجة النصوص في مجال المكتبات والمعلومات

الحلقة الثانية- استخراج البطاقة المعيارية

محمد سالم غنيم

مدرس مساعد بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات- كلية الآداب- جامعة القاهرة.

تمهيد

«عندما نفقد الهدف نضل الطريق» هذه المقولة هي خير تعبير عن حالتنا العامة على كافة المستويات، سواء على المستوى العام أم على المستويات التخصصية. أذكر أنني قرأت في جريدة «الأهرام» مثالا حيا يلخص هذه المقولة التي تصدرت هذه الدردشة، تبدأ القصة عندما كانت بريطانيا العظمى في أوج مجدها، وفي أحد مستعمراتها، أحب أحد الضباط مراجعة «الخدمات والدوريات» التي يقوم بها جنوده، فوجد أن هناك خدمة يومية تقف عند باب قديم مغلق لا يفتح أبدا، وبالبحث عن الأسباب والدواعي لوقف تلك الخدمة عند هذا الباب بالذات فلم يجد سببا مقنعا، مما أدى به إلى الرجوع إلى السجلات التي عادت به إلى أكثر من قرن من الزمان، ووجد المفاجأة العجيبة، وهي أن هذا الباب الموصد قد قاموا بدهانه في ذلك الوقت (البعيد جدا) وبدلا من تعليق لافتة «احترس من البوابة» بعثوا بأحد الجنود للوقوف بجانب الباب لتنبيه القاصي والداني أن احترس من البوابة، أو بمعنى آخر تحول

الجندي إلى (لافتة حية)، واستمر الحال على ذلك لما يزيد على القرن من الزمان، ففي صبيحة كل يوم جديد يرسلون جنديا للوقوف على الباب الموصد، ومع شروق شمس أيام أكثر من قرن من الزمان لم يفكر أحد في الهدف الذي من أجله أرسل ذلك الجندي تحت ذاك الباب الموصد.

هذا المثال الصارخ على المقولة التي صدرنا بها هذا التقرير «عندما نفقد الهدف نضل الطريق». ما أردته فقط أن نتذكر لماذا نقوم بالأعمال الروتينية، وما الهدف من هذه الأعمال، وما هو السبيل الأمثل لأداء هذه الأعمال.

نعود إلى مجالنا- وهو تنظيم المعلومات- لنطبق هذه المقولة على ما نحن فيه، فنحن قد نسينا بمرور الوقت هدفنا من الاقتناء وهو (الخدمة والإتاحة والتيسير)، وليس (التخزين) فقط، نسينا مهمتنا الأصلية، وهي أننا (سدنة المعرفة وخدامها) وليس (حارسها وحاملي مفاتيح سجونها)، نسينا الهدف من وجود الأبعاد في البطاقات المعيارية، وتذكرنا الاختلاف عليها، ودارت حواراتنا هل هي ثلاثة أبعاد أم اثنان.

قاعدة البيانات، إلا أنه في الوقت نفسه يمكن الإجابة عنها جميعا بنعم، يمكن عن طريق الحاسب استخراج المخرجات المطلوبة سلفا، وهذا ما سنحاول في هذه المقالة والمقالات القادمة إن شاء الله الإجابة عنها.

المشكلة:

استخراج البطاقة المقتنة ذات الحجم المعياري.

المتطلبات:

١- أحد برامج إدارة قواعد البيانات مثل Db-III أو DbaseIV أو FoxBase أو FoxPro أو أحد إصدارات CDS-ISIS، مخزن عليه فهرس المكتبة.

٢- برنامج وورد لإصدار ٦.٠ أو أحدث.

الإجراءات:

الخطوة الأولى: استخراج التسجيلات من برنامج إدارة قواعد البيانات، مع مراعاة:

- ١- كل تسجيلية تمثل فقرة واحدة- انظر جدول (١).
- ٢- تخصص العلامة (#) للفصل بين التسجيل والأخرى.
- ٣- تخصص العلامة (\$) للفصل بين الفقرة والأخرى داخل التسجيلية.
- ٤- وضع علامات محددة قبل بعض الحقول المحددة التي نريد إبرازها بشكل معين. مثل: رقم التسجيلية يسبقها (ITR)، رقم التصنيف يسبقه (zzz)، والمدخل (000) ... وهكذا.

ولا نريد أن نبعد كثيرا عن المحور الأساسي لهذا الدردشة، والتي تدور أساسا في نطاق استكشاف تلك الخدمات التي يمكن أن يقدمها الحاسب إلينا (عمليا وتطبيقيا، ويعيدا عن النظريات والفلسفات التي كثيرا ما نتكلم ونتناقش فيها، ولا نجني من وراءها الثمار بل على العكس نجني من وراءها الفسقة والتحزب)، وسنأخذ من وورد WIN WORD^(١) كأحد البرمجيات التي لا غنى عنها لكل مستخدم، فهو كأى منسق للنصوص يمكن عن طريقه كتابة الخطابات، والمراسلات، والتقارير ... إلخ من الوثائق النصية، وستعرض فيما يلي لنموذج تطبيقي لاستخدام مكتبي للشمال.

جذور المشكلة:

كثيرا ما تكون لدى المكتبات نظم لإدارة قواعد البيانات، مخزن عليها الفهرس في شكل قابل للتداول بواسطة الحاسب، ومع ذلك فما زالت عقلية أخصائي المكتبات يسيطر عليها حجم البطاقة المقتنة، وإذا به نجده يتساءل:

- هل يمكن عن طريق الحاسب استخراج البطاقة المقتنة ذات الحجم المعياري^(٢)؟
- هل بالإمكان استخراج دفتر العهدة (سجل الرصيد)^(٣)؟
- هل بالإمكان استخراج قائمة مصنفة بالمواد للاستفادة منها في عمليات الجرد؟
- وبالرغم من أن هذه الأسئلة قد تبدو مستفزة أحيانا لمصممي النظم الآلية، أو المشرفين على

محمد سالم غنيم . وورد مكتيباً؛ توظيف معالجة النصوص في مجال المكتبات والمعلومات

تسجيلة رقم (١)	٢٧٠ zzz\$000 رضا هلال \$ المسيح اليهودي ونهاية العالم: المسيحية السياسية والأصولية في أمريكا / رضا هلال. - ط ١ - القاهرة: دار الشروق, ٢٠٠٠ \$. ٢٣٩ ص ؛ ٢٤ سم \$ (432\$ rrr) #
تسجيلة رقم (٢)	٣٢٧,١٩٧٣ zzz\$000 مكدوجال، والتر أ. \$ أرض الميعاد والدولة الصلبية: أمريكا في مواجهة العالم منذ ١٧٧٦ / والتر أ. مكدوجال؛ ترجمة رضا هلال. - ط ١ - القاهرة: دار الشروق, ٢٠٠٠ \$. ٣٤٣ ص ؛ ٢٤ سم \$ (541\$ rrr) #
تسجيلة رقم (٣)	٨١٣ zzz\$000 رضوى عاشور \$ ثلاثية غرناطة / رضوى عاشور. - ط ٣ - القاهرة: دار الشروق, ٢٠٠١ \$. ٥٠٢ ص ؛ ١٦ سم \$ (832\$ rrr) #
تسجيلة رقم (٤)	٩٥٦,١ zzz\$000 رضا هلال \$ السيف والهلال: تركيا من أتاتورك إلى أربكان الصراع بين المؤسسة العسكرية والإسلام السياسي / رضا هلال. - القاهرة: دار الشروق, ١٩٩٩ \$. ٢٩٧ ص: ٢ خريطة ؛ ٢٤ سم \$ (1053\$ rrr) #

جدول (١) مخرجات الخطوة الأولى

الخطوة الثانية: وضع التسجيلات في جدول

وهذه الخطوة تتم كالتالي:

١ - التأشير Marking على التسجيلات

المطلوب وضعها في جدول .

٢ - اختيار من القائمة:

جدول / وضع نص في
جدول
Table/ Convert text in table

٣ - تحديد الفاصل بالعلامة # ، وتحديد عدد

الأعمدة وهي ١ (أي عمود واحد) - انظر الشاشة

(١)، والجدول (٢) .

خروجي جدول النص الجدول

حجم الجدول
عبد الأعمدة:

أسلوب الاحتواء التلقائي
مرض ثابت للعمود:
احتواء تلقائي للإطار
احتواء تلقائي للمحتويات

تنسيق الجدول: (بلا)
فصل النص عند الفقرات
الفاصلة المتقطعة
علامات الجدولة: غير ذلك: #

إلغاء الأمر موافق

شاشة (١)

٢٧٠ zzz000 رضا هلال \$ المسيح اليهودي ونهاية العالم: المسيحية السياسية والأصولية في أمريكا / رضا هلال. ط ٠.١ - القاهرة: دار الشروق، \$٢٠٠٠ ٢٣٩ ص ؛ ٢٤ سم \$ (rrr(432
\$ ٣٢٧، ١٩٧٣ zzz000 مكوجال، والتر أ. \$ أرض الميعاد والدولة الصليبية: أمريكا في مواجهة العالم منذ ١٧٧٦ / والتر أ. مكوجال؛ ترجمة رضا هلال. ط ٠.١ - القاهرة: دار الشروق، \$٢٠٠٠ ٣٤٣ ص ؛ ٢٤ سم \$ (rrr(541
٨١٣ zzz000 رضوى عاشور \$ ثلاثية غرناطة / رضوى عاشور. ط ٠.٣ - القاهرة: دار الشروق، \$٢٠٠١ ٥٠٢ ص ؛ ١٦ سم \$ (rrr(832
٩٥٦، ١ zzz000 رضا هلال \$ السيف والهلال: تركيا من أتاتورك إلى أربكان الصراع بين المؤسسة العسكرية والإسلام السياسي / رضا هلال. - القاهرة: دار الشروق، \$١٩٩٩ ٢٩٧ ص: ٢ خريطة ؛ ٢٤ سم \$ (rrr(1053

جدول (٢) مخرجات الخطوة الثانية

محمد سالم غنيم . وورد مكتبيا ؛ توظيف معالجة النصوص في مجال المكتبات والمعلومات

الخطوة الثالثة : إنشاء عمود إضافي

وهذه الخطوة تتم بالتأشير على العمود الأول ثم نقرة يميني rclick ثم إدراج أعمدة . انظر جدول (٣) .

نقرة يميني / إدراج أعمدة Rclick / insert column

٢٧٠ zzz000 رضا هلال \$ المسيح اليهودي ونهاية العالم: المسيحية السياسية والأصولية في أمريكا / رضا هلال. - ط ١ - القاهرة: دار الشروق، \$ ٢٠٠٠. ٢٣٩ ص ؛ ٢٤ سم (rrr432)	
٣٢٧، ١٩٧٣ zzz000 مكوجال، والتر أ. \$ أرض الميعاد والدولة الصليبية: أمريكا في مواجهة العالم منذ ١٧٧٦ / والتر أ. مكوجال؛ ترجمة رضا هلال. - ط ١ - القاهرة: دار الشروق، \$ ٢٠٠٠. ٣٤٣ ص ؛ ٢٤ سم (rrr541)	
٨١٣ zzz000 رضوى عاشور \$ ثلاثية غرناطة / رضوى عاشور. - ط ٣ - القاهرة: دار الشروق، \$ ٢٠٠١. ٥٠٢ ص ؛ ١٦ سم (rrr832)	
٩٥٦، ١ zzz000 رضا هلال \$ السيف والهلال: تركيا من أتاتورك إلى أربكان الصراع بين المؤسسة العسكرية والإسلام السياسي / رضا هلال. - القاهرة: دار الشروق، \$ ١٩٩٩. ٢٩٧ ص ؛ ٢ خريطة ٢٤ سم (rrr1053)	

جدول (٣) مخرجات الخطوة الثالثة

الخطوة الرابعة : نسخ نصف التسجيلات في العمود الخالي الأعمدة

وهذه الخطوة تتم بنسخ نصف الأعمدة ووضعها في العمود الخالي ، ليصبح عدد الأعمدة عمودان .
ومن ثم إلغاء الصفوف الخالية فيما بعد . انظر جدول (٤)

٢٧٠ zzz\$000 رضا هلال \$ المسيح اليهودي ونهاية العالم: المسيحية السياسية والأصولية في أمريكا / رضا هلال. ط ١ - القاهرة: دار الشروق، \$٢٠٠٠ ٢٣٩ ص ؛ ٢٤ سم\$432rrr)	٨١٣ zzz\$000 رضوى عاشور \$ ثلاثية غرناطة / رضوى عاشور. ط ٣ - القاهرة: دار الشروق، \$٢٠٠١ ٥٠٢ ص ؛ ١٦ سم\$832rrr)
٣٢٧، ١٩٧٣ zzz\$000 مكدوجال، والتر أ. \$ أرض الميعاد والدولة الصليبية: أمريكا في مواجهة العالم منذ ١٧٧٦ / والتر أ. مكدوجال؛ ترجمة رضا هلال. ط ١ - القاهرة: دار الشروق، \$٢٠٠٠ ٣٤٣ ص ؛ ٢٤ سم\$541rrr)	٩٥٦، ١ zzz\$000 رضا هلال \$ السيف والهلال: تركيا من أتاتورك إلى إريكان الصراع بين المؤسسة العسكرية والإسلام السياسي / رضا هلال. - القاهرة: دار الشروق، \$١٩٩٩ ٢٩٧ ص ؛ ٢ خريطة ٢٤ سم\$1053rrr)

جدول (٤) مخرجات الخطوة الرابعة

الخطوة الخامسة: التحكم في حجم الأعمدة

وهذه الخطوة تتم كالتالي:

١ - التأشير على الجدول كاملاً.

٢ - اختيار من قائمة جدول الأمر خصائص الجدول . - انظر الجدول (٥)

جدول / خصائص الجدول

Table / Table Properties

٣ - على أن يكون حجم العمود (٥، ١٧ سم) × حجم الصف (٥، ١٢ سم) وهو الحجم المعياري المطلوب (٤).

الخطوة السادسة: الاستبدال العلامة (\$) .

وهذه الخطوة تتضمن استبدال العلامة (\$) بعلامة الإدخال (Enter) كم هو موضح في الشاشة (٢) والجدول (٦).

الخطوة السابعة: تنسيق متن التسجيلية

- التأشير على الجدول كاملاً.

- اختيار التنسيق اللازم للتسجيلية، والخطوة اللازمة لذلك، كأن نقول بأن خط التسجيلية يصبح

Times New Roman حجم ١٢ ثقيل.

- تحديد المسافة البادئة للفقرات، كما هو موضح الجدول (٧).

محمد سالم غنيم . وورد مكتيباً ؛ توظيف معالجة النصوص في مجال المكتبات والمعلومات

الشاشة (٢)

الخطوة الثامنة : تنسيق بعض الحقول الخاصة

- ١ - ومثال ذلك رقم التصنيف الذي يسبقه الحروف (zzz) ، يتم محاذاته لليسار ، وتغيير البنت الخاص به إلى Times New Roman حجم ١٤ ، ثقيل . انظر الشاشة (٣) .
- ٢ - وب نفس الطريقة كذلك تنسيق المدخل الذي يسبقه الحروف (000) ، ويتم محاذاته لليمين ، وتغيير البنت الخاص به إلى AF-UNIZAH حجم ١٨ ، ثقيل .
- ٣ - ثم تنسيق رقم التسجيلية والذي يسبقه الحروف (rrr) يتم محاذاته لليسار ، وتغيير البنت الخاص به إلى Times New Roman حجم ١٤ ، ثقيل .
- ٤ - التحكم في إبعاد بعض الفقرات وذلك باستبدال العلامة (\$) بخمس مسافات لتدل على البعد الثاني .
- ٥ - إرجاع حقل المدخل إلى البعد الأول باستبدال (خمس مسافات + 000) بلاشيء .

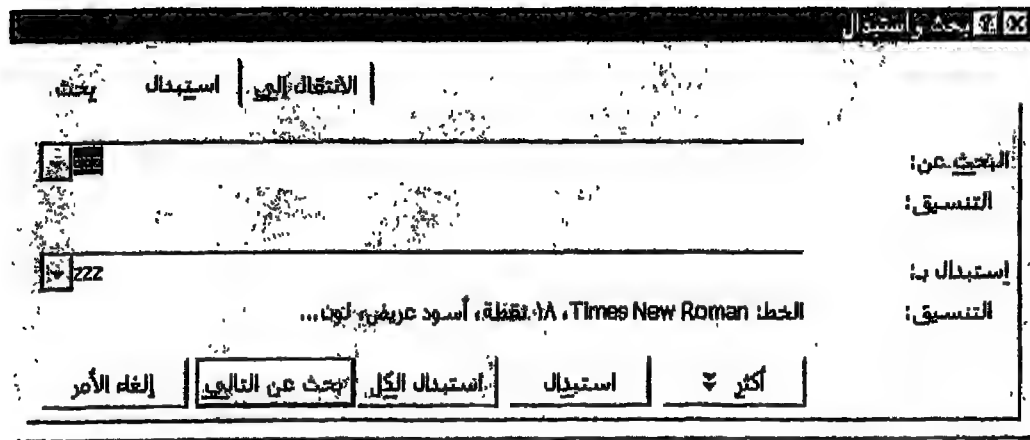
الخطوة التاسعة : حذف العلامات الخاصة

- ١ - استبدال العلامة (\$) بلاشيء .
- ٢ - استبدال العلامة (000) بلاشيء .
- ٣ - استبدال العلامة (zzz) بلاشيء .
- ٤ - استبدال العلامة (rrr) بلاشيء .

انظر الجدول (٨)

الخطوة العاشرة : الطباعة

- ١ - وفي هذه الخطوة يتم الطباعة على ورق مقوي^(٥) ، ليسهل قصه بواسطة مقص المطبعة ، وترتيبه في إدراج الفهارس ، وفي نهاية هذه الخطوات يكون لديك بطاقات للفهارس ، يمكن استخدامها جنباً إلى جنب مع الفهرس الآلي . انظر الجدول من (٥) إلى (٨) لبيان التغييرات التي تطرأ على التسجيلات .



الشاشة (٣)

الهوامش

عالم المعلومات والمكتبات والنشر.. مج ٣، ع ١
(يوليو ٢٠٠١). ص ص ٢٦٢-٢٦٧.

٤- يمكن هنا اختيار أي حجم آخر مناسب لاحتياجات المكتبة أو مركز المعلومات، إذ يمكن إضافة مستخلص للوثيقة، أو أي بيانات أخرى، ومن ثم تتطلب زيادة حجم البطاقة عن الحجم المعياري.

٥- اقترح في هذا السياق أن يكون لكل فهرس لون محدد، كأن يكون لفهرس المؤلف اللون الأبيض، وفهرس العنوان اللون الصفر، وفهرس الموضوعات لون أخضر... وهكذا.

١- من المعروف عن وورد، وكل برمجيات ميكروسوفت سهولة الاستخدام والتعلم، التزاما من الشركة بالمبدأ «كل شيء عن أطراف أناملك».

٢- من المعروف أن العديد من مكتبات العالم كاملة التحسيب، قامت باحتفالات لحرق فهرسها البطاقي.

٣- راجع حل هذه المشكلة في الحلقة الأولى من هذه الدراسة: محمد سالم غنيم. وورد مكتبيا؛ توظيف معالجات النصوص في مجال المكتبات والمعلومات..

<p>٨١٣ zzz5000 رضوى عاشور / ثلاثة غرناطة / رضوى عاشور. - ط ٣- القااهرة: دار الشروق، ٢٠٠١. \$ ٥.٢ ص ١٦ سم (rrr(832</p>	<p>٢٧٠ zzz5000 رضا هلال \$ المسيح اليهودي ونهاية العالم: المسيحية السياسية والأصولية في أمريكا / رضا هلال. - ط ١- القااهرة: دار الشروق، ٢٠٠٠. \$ ٢.٣٩ ص ٢٤ سم (rrr(432</p>
<p>٩٥٦,١ zzz5000 رضا هلال \$ السيف والهلال: تركيا من أتاتورك إلى أربكان الصراع بين المؤسسة العسكرية والإسلام السياسي / رضا هلال. - القااهرة: دار الشروق، ١٩٩٩. \$ ٢٩٧ ص ٢ خريطة ٢٤ سم (rrr(1053</p>	<p>١٩٧٣ zzz5000 مكوجال، والتر أ. \$ أرض الميعاد والدولة الصليبية: أمريكا في مواجهة العالم منذ ١٧٧٦ / والتر أ. مكوجال؛ ترجمة رضا هلال. - ط ١- القااهرة: دار الشروق، ٢٠٠٠. \$ ٢.٣٣ ص ٢٤ سم (rrr(541</p>

جدول (٥) مخرجات الخطوة الخامسة

<p>zzz ٢٧٠ رضا هلال 000\$</p> <p>\$ المسيح اليهودي ونهية العالم: المسيحية للسليسية والأصولية في أمريكا / رضا هلال. - ط ١ - القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٠.</p> <p>\$ ٢٣٩ ص ٢٤ : سم (rrr(432\$</p>	<p>zzz ٨١٢ رضوى عاشور 000\$</p> <p>\$ ثلاثية غرناطة / رضوى عاشور. - ط ٣ - القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠١.</p> <p>\$ ٥٠٢ ص ١٦ : سم (rrr(832\$</p>
<p>zzz ٣٢٧, ١٩٧٢ مكوجال، والتر أ. 000\$</p> <p>\$ أرض الميعاد والدولة الصليبية: أمريكا في مواجهة العالم منذ ١٧٧٦ / والتر أ. مكوجال؛ ترجمة رضا هلال. - ط ١ - القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٠.</p> <p>\$ ٣٤٣ ص ٢٤ : سم (rrr(541\$</p>	<p>zzz ٩٥٦, ١ رضا هلال 000\$</p> <p>\$ السيف والهلال: تركيا من أتاتورك إلى أركان الصراع بين المؤسسة العسكرية والإسلام السليسي / رضا هلال. - القاهرة: دار الشروق، ١٩٩٩.</p> <p>\$ ٢٩٧ ص ٢ : خريطة ٢٤ : سم (rrr(1053\$</p>

جدول (٦) مخرجات الخطوة السادسة

محمد سالم غنيم . ورد مكتيبا : توظيف معالجة النصوص في مجال المكتبات والمعلومات

<p>ZZZ ٢٧٠</p> <p>000\$ رضا هلال</p> <p>\$ المسيح اليهودي ونبأ العالم : المسيحية السياسية والأصولية في أمريكا / رضا هلال. - ط ١. - القاهرة : دار الشروق ، ٢٠٠٠.</p> <p>\$ ٢٣٩ ص ٢٤١ سم</p> <p>(RTT(432\$</p>	<p>ZZZ ٨١٢</p> <p>000\$ رضوى عاشور</p> <p>\$ ثلاثة غرناطة / رضوى عاشور. - ط ٢. - القاهرة : دار الشروق ، ٢٠٠١.</p> <p>\$ ٥٠٢ ص ١٦٠ سم (RTT(832\$</p>
<p>ZZZ ٣٢٧,١٩٧٣</p> <p>000\$ مكدوجال، والتر أ.</p> <p>\$ أرض المهاد والدولة الصليبية: أمريكا في مواجهة العالم منذ ١٧٧٦ / والتر أ. مكدوجال، ترجمة رضا هلال. - ط ١. - القاهرة : دار الشروق ، ٢٠٠٠.</p> <p>\$ ٣٤٣ ص ٢٤١ سم</p> <p>(RTT(541\$</p>	<p>ZZZ ٩٥٦,١</p> <p>000\$ رضا هلال</p> <p>\$ السيف والحلال: تركيا من أتاتورك إلى أركان الصراع بين المؤسسة العسكرية والإسلام السياسي / رضا هلال. - القاهرة : دار الشروق ، ١٩٩٩.</p> <p>\$ ٢٩٧ ص ٢ : خريطة ٢٤١ سم</p> <p>(RTT(1053\$</p>

جدول (٧) مخرجات الخطوة السابعة

٢٧٠	رضا هلال المسيح اليهودي ونمادة العالم: المسيحية السياسية والأصولية في أمريكا / رضا هلال - ط ١ - القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٠. ٢٣٩ ص ٢٤٤ سم ٤٣٢))	٨١٣	رضوى عاشور للاية غرناطة / رضوى عاشور - ط ٣ - القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠١. ٥٠٢ ص ١٦٤ سم ٨٣٢))
٣٢٧، ١٩٧٣	مكدوجال، والتر أ. أرض الميعاد والدولة الصليبية: أمريكا في مواجهة العالم منذ ١٧٧٦ / والتر أ. مكدوجال، ترجمة رضا هلال - ط ١ - القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٠. ٣٤٣ ص ٢٤٤ سم ٥٤١))	٩٥٦، ١	رضا هلال السيف والخلال: تركيا من أتاتورك إلى إركان الصراخ بين المؤسسة العسكرية والإسلام السياسي / رضا هلال - القاهرة: دار الشروق، ١٩٩٩. ٢٩٧ ص: ٢ خريطة ٢٤٤ سم ١٠٥٣))

جدول (٨) مخرجات الخطوتين الثامنة والتاسعة (المخرجات النهائية)

المؤتمر العلمي الثالث للوثائق والأرشيف

علوم الوثائق والأرشيف والمعلومات في مصر؛ حاضرها ومستقبلها

٢٠٠٢/٣/ ١٧-١٦

هايزة دسوقي أحمد

مدرس مساعد بقسم المكتبات والوثائق - جامعة القاهرة - كلية الآداب ببنى سويف

١- التعريف بتخصص الوثائق والأرشيف والمعلومات ، وزيادة الوعي به بين الباحثين والعاملين في مختلف الهيئات والمصالح الحكومية وغير الحكومية ، باعتبار الوثائق المصدر الرئيسي للمعلومات الإدارية .

٢- إلقاء الضوء على تطور التخصص في مصر والخارج مع وضع رؤية مستقبلية لهذا التخصص .

٣- تفعيل دور الوثائق العربية وإبراز أهميتها وعلاقاتها وإسهاماتها في مجالات البحوث العلمية والتخصصات المختلفة وإثبات الحقوق .

٤- بيان أهم الضوابط والمعايير العلمية اللازمة لإعداد العاملين في مجال التخصص وإبراز دور تكنولوجيا المعلومات في ذلك .

٥- وضع تصور لخريطة مستقبلية للأرشيف القومي المصري والأرشيفات القومية التابعة له .

عقد قسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب جامعة القاهرة فرع بنى سويف مؤتمره الثالث ليستكمل المسيرة التي بدأها في (فبراير ٢٠٠٠م) ، حيث عقد المؤتمر الأول تحت شعار (وثائقنا القومية مصادر للمعلومات في عصر العولمة) ، وعقد المؤتمر الثاني في (مارس ٢٠٠١م) تحت شعار (الوثائق العربية في خدمة الدراسات البينية) . وجاء هذا المؤتمر الذي عقد في الفترة من (١٧-١٦ مارس ٢٠٠٢) تحت شعار (علوم الوثائق والأرشيف والمعلومات في مصر: حاضرها ومستقبلها) ، والذي تفضل برعايته الأستاذ الدكتور نجيب الهالالي جوهر رئيس جامعة القاهرة ، ورأسه الأستاذ الدكتور محمد أنس جعفر نائب رئيس جامعة القاهرة ، والأستاذ الدكتور محمد مهران رشوان عميد كلية الآداب ببنى سويف ، بينما كانت أ. د. سلوى على ميلاد رئيس قسم المكتبات والوثائق بأداب بنى سويف هي المقرر العام للمؤتمر .

برنامج المؤتمر:

شهد المؤتمر خلال يومي انعقاده أربع جلسات علمية تضمنت (١٩) بحثاً علمياً ، بالإضافة إلى

أهداف المؤتمر:

هدف المؤتمر إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

جلستي الافتتاح والختام، وتكريم أقسام المكتبات والوثائق، كما أقيم على هامش المؤتمر معرض للكتب والوثائق.

اليوم الأول: السبت ١٦ مارس؛

الجلسة الافتتاحية: بدأت وقائع المؤتمر بالجلسة الافتتاحية في العاشرة صباحاً، والتي حضرها الأستاذ الدكتور محمد أنس جعفر نائب رئيس جامعة القاهرة، والأستاذ الدكتور محمد مهران رشوان عميد كلية الآداب بنى سويف، والأستاذة الدكتورة سلوى علي ميلاد رئيس قسم المكتبات والوثائق بآداب بنى سويف ومقرر عام المؤتمر. وقد ألقى كل منهم كلمة رحب فيها بالضيوف وعبر عن سعادته لنجاح المؤتمر في عاميه السابقين وانعقاده هذا العام، وبعد ذلك تم توزيع دروع التكريم على أقسام المكتبات والمعلومات، ثم توجه الجميع لحضور افتتاح معرض الوثائق المقام على هامش المؤتمر.

الجلسة الأولى: بدأت وقائع هذه الجلسة في تمام الساعة (١٢،٣٠) ظهراً، برئاسة أ.د/ محمود عباس حمودة، واشتملت على أربعة أبحاث كانت كالتالي:

١- «الدكتور عبد اللطيف إبراهيم: رائد علم الوثائق في مصر» للأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد الهادي. وقد قام الدكتور أسامة مصطفى (مدرس بقسم المكتبات والوثائق- آداب بنى سويف) بإلقاء ملخص للبحث نيابة عن الدكتور فتحي عبد الهادي نظراً لسفره، وأشار الملخص إلى ما يحويه البحث من دراسة حول المسيرة العلمية والتعليمية

والمهنية للأستاذ الدكتور عبد اللطيف إبراهيم.

٢- «الجمعيات المهنية في مجال الأرشفة والوثائق على المستويين الدولي والوطني» للأستاذة سهير عبد الباسط عيد (مدرس مساعد بقسم المكتبات والوثائق- آداب بنى سويف). وقدم هذا البحث استعراضاً سريعاً للجمعيات الدولية والإقليمية والوطنية في مجال الأرشفة والوثائق، متناولاً معدل نموها ومقارنها الرئيس والوضع في العالم العربي.

٣- «دراسة لواقع ومستقبل دراسات الأرشفة في مصر وغيرها من الدول» للأستاذ محمد عزت أمنة. تناول هذا البحث مدى تطور الدراسات والأبحاث في مجال الأرشفة والأساليب المتطورة المستخدمة في التدريس وكيفية إعداد أخصائيي الأرشفة، كما تناول وضع أقسام الوثائق والأرشفة في مصر ومستوى الأداء بالأرشفة القومي المصري (دار الوثائق القومية) مقارنة بمثيلاتها في دول أخرى.

٤- «استراتيجية التوثيق الأرشيفي» للأستاذة صفوة بدير أحمد (معيدة بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات- آداب القاهرة)، وقد عرض البحث لمفهوم استراتيجية التوثيق الأرشيفي وعناصرها الرئيسة.

الجلسة الثانية: بدأت وقائع هذه الجلسة في تمام الساعة الرابعة ظهراً، برئاسة أ.د/ سلوى علي ميلاد، واشتملت على أبحاث كانت كالتالي:

١- «من أجل إستراتيجية وطنية لتطوير تخصص

الوثائق والأرشيف والمعلومات: المبررات والتوجهات» للأستاذة الدكتورة/ ناهد حمدي (أستاذ الوثائق والأرشيف المفرغ - آداب بنى سويف) . سعت الدراسة، على ضوء معطيات الواقع، إلى ترسم استراتيجية وطنية للنهوض بالتخصص واقتراح الحلول العلمية من أجل حل مشاكله واكتمال مقوماته.

- ٢- «وثائق السادة الخدام بمقامات الأولياء» للأستاذة/ غادة طوسون (معيدة بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات - آداب القاهرة)، وقد تعرض هذا البحث لفئة جديدة من الفئات الاجتماعية التي أثرت الأوقاف على أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية، وهي طائفة خدام مقامات الأولياء؛ فقدم تعريفًا لهم، واستعرض طبيعة وظيفتهم ومدى تأثيرها على أوضاعهم، وما إذا كانت هذه المهنة متوارثة.
- ٣- «الوصول إلى المعلومات في الأرشيف بين حق المعرفة والخصوصية»، للأستاذة أشرف عبد المحسن (مدرس مساعد بقسم المكتبات والوثائق - آداب بنى سويف)، واستعرض هذا البحث الآليات والتشريعات التي وضعتها الحكومات والدول - خاصة الولايات المتحدة ودول أوروبا - للمحافظة على وثائقها من خطر كشفها، وكذلك ما وضعه المشرع المصري من قوانين وتشريعات لمواجهة نشر الوثائق وكشفها، كما تناول مدى حرية الأرشيف في وضع القيود التي يفرضها على الوصول إلى الوثائق.
- ٤- «دفاتر الرزق الإحباسية كمصدر للدراسة

تاريخ العائلات في بنى سويف في العصر العثماني»، للأستاذة أيمن أحمد محمد . وقام هذا البحث بدراسة تاريخ العائلات في بنى سويف من خلال الدفاتر الإحباسية، وتتبع تاريخ الأسرة والعائلة من خلال التوقيعات الإحباسية.

اليوم الثاني: الأحد ١٧ مارس:

الجلسة الأولى: بدأت وقائع هذه الجلسة في تمام الساعة العاشرة صباحًا، برئاسة أ. د/ ناهد حمدي، واشتملت على خمسة أبحاث كانت كالتالي:

- ١- «حول تصور مستقبلي للأرشيف القومي المصري» للدكتورة وفاء صادق (مدرس بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات - آداب القاهرة)، وألقت البحث الدكتورة أمنية عامر . حاول هذا البحث وضع تصور لخريطة مستقبلية للأرشيف القومي المصري، تناول فيه ما يتطلبه قانون الوثائق من توضيح خطوط السلطة منذ تقرير إنشاء الأرشيف، وإبراز المشكلات الرئيسة التي تعوق دار الوثائق عن أداء رسالتها، وضع القوى العاملة اللازم توافرها في الأرشيف القومي، واقتراح ضوابط العناية بالوثائق منذ إضافتها إلى مجموعات الدار وترتيبها، واقتراح أدوات للبحث والاسترجاع، وإمكانية استخدام إمكانات الحديثة لرفع أداء العمل بدار الوثائق.

- ٢- «سجلات محافظة العريش وأهميتها في دراسة تاريخ سيناء الحديث»، للأستاذة صبري العدل (دار الوثائق القومية). قدم هذا

خلال سجلات مضبطة الإسكندرية حالة الجاليات الأجنبية في مصر لكيفية التعامل معهم داخل القنصليات التابعة لهم، كما ألقى الضوء على أهمية هذه الوثائق، وتعرض لحالة السجلات وإمكانية تصويرها على ميكرو فيلم وطريقة استرجاعها عن طريق الرموز ل/ ٤ / ٤ / ٢.

الجلسة الثانية: بدأت وقائع هذه الجلسة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا، برئاسة د/ خالد سيد مرزوق، واشتملت على خمسة أبحاث كانت كالتالي:

١- «واقع البحث الوثائقي: تراكم أم تكرار؟» للأستاذ/ مجدي جرجس. وألقى هذا البحث الضوء على عدم اكتمال المناهج والنظريات الخاصة بتخصص الوثائق، وعدم سير الأعمال المنتجة من قبل المتخصصين في علم الوثائق في اتجاه تراكمي، وذلك من خلال تحليل واقع الدراسات الوثائقية من خلال الرسائل الجامعية التي أجازت في هذا المجال، وبصفة خاصة ما يتعلق بمناهج البحث.

٢- «سجلات المحاكم الشرعية ودورها في دراسة تاريخ القضاء في مصر العثمانية» للأستاذ حسن خليل محمد (مدرس مساعد بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات- آداب القاهرة). وحاول هذا البحث إظهار مدى إسهام سجلات المحاكم الشرعية في دراسة كثير من الجوانب المتعلقة بتاريخ القضاء والتشريع المصري في العصر العثماني، وخاصة فيما يتعلق بنشأة وتطور المحاكم الشرعية في ذلك العصر ومسمياتها

البحث عرضا لسجلات محافظة العريش وخاصة لسجلات صادر ووارد محافظة العريش، موضحا علاقة السلطة المحلية الأهلية بالأهالي والغربان والمظاهر الإدارية التي أقامتها الحكومة المصرية منذ مطلع القرن التاسع عشر في سيناء، وسجلات كويبا قسم الإدارة وهي توضح مدى تأثير قناة السويس على سكان سيناء.

٣- «تخصص الوثائق والأرشيف وعلاقته بتخصص المكتبات»، للأستاذ محمد حسن جاد الله (مدرس مساعد بقسم المكتبات والوثائق- آداب المنيا). قدم البحث عرضا للمفهوم العلمي لكل من الوثائق والأرشيف والمكتبات، والعلاقة التي تربط بينهما، ورأى المتخصصين في المجال، والتصور المستقبلي للتخصص.

٤- «وثائق الخرائط والرسومات وأهميتها باعتبارها مصدرا للمعلومات» للأستاذ عزت سعد حسان (مدرس مساعد بقسم المكتبات والوثائق- آداب بني سويف). تناول هذا البحث مجموعة الخرائط والرسومات المساحية لأراضي القطر المصري الصادرة عن الهيئة المصرية العامة للمساحة، موضحا الأهمية المعلوماتية لهذه الخرائط ومدى العناية بها في أماكن تواجدها.

٥- «دراسة وثائق الجاليات الأجنبية من خلال سجلات مضبطة الإسكندرية المحفوظة في دار الوثائق القومية في الفترة التاريخية (١٢٧٤- ١٣٧٩ هـ)»، للأستاذين هدى صالح والسيد عبد السلام (دار الوثائق القومية بالقاهرة). يوضح هذا البحث من

بعنوان: «تخصص الوثائق والأرشيف خلال خمسين عاماً: دراسة تحليلية لدليل الرسائل الجامعية للتخصص»، وقد قام الباحث بتحليل البيانات الموجودة في دليل الرسائل الجامعية لتخصص الوثائق والأرشيف في مصر حتى مارس ٢٠٠٢م، موضحاً أعدادها وتوزيعها على الجامعات المصرية وتوزيعها على المشرفين الرئيسيين وتوزيعها الزمني والموضوعي، والتوزيع النوعي للباحثين (ذكور-إناث). كما قامت أ.د/ سلوى علي ميلاد رئيس قسم المكتبات والوثائق ومقرر عام المؤتمر بإلقاء توصيات المؤتمر في هذه الجلسة، وكان من أهمها: التأكيد على عقد المؤتمر سنوياً لما يقدمه من فوائد للتخصص، والعمل على إنشاء جمعية مهنية خاصة بالوثائقيين والأرشفيين تعرفهم بمسئولياتهم وواجباتهم وتدافع عن حقوقهم، وإعطاء الجانب العملي التدريبي المزيد من الاهتمام في المناهج الدراسية، وعقد ندوات دورية في مختلف أقسام الوثائق لمناقشة القضايا والموضوعات التي تهم المتخصصين، وأخيراً نشر أعمال المؤتمرات الثلاثة في شكل كتب. والجدير بالذكر أن عنوان موقع المؤتمر على الإنترنت هو:

www.26.brinkster.com/wathaek

المختلفة، وما تم استحداثه من مناصب قضائية جديدة.

٣- «مراحل التوثيق وعلاماته في وثائق القرن العاشر الهجري (السادس عشر الميلادي)» للأستاذ طه نور أبو الخير (المجلس الأعلى للشئون الإسلامية). وتناول هذا البحث مراحل التوثيق وخطواته من خلال دراسة وتحليل وثائق القرن العاشر الهجري المحفوظة بدار الكتب المصرية، كنموذج للوثائق العربية.

٤- «الوثائق وإثبات الحقوق: دراسة في وثائق العتق في مصر في القرن التاسع عشر» للأستاذ عماد هلال (المجلس الأعلى للشئون الإسلامية)، واستعرض هذا البحث أنواع العتق، وطرق تسجيل حالات العتق وشكل وثيقة العتق، وأهمية وثيقة العتق في إثبات الحقوق.

٥- «وثيقة وقف صلاح الدين الأيوبي بالإسكندرية» للأستاذين نادي عبد الغفار وسامح عيد. تم في هذا البحث استعراض وثيقة وقف صلاح الدين الأيوبي، وإبراز أهميتها، وما يمكن أن تضيفه من معلومات الجلسة الختامية: بدأت وقائع هذه الجلسة في تمام الساعة الرابعة والنصف ظهراً. واشتملت على عرض قدمه الأستاذ محمد حسن جاد الله

المؤتمر القومي السادس للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات

حول « مكتبة الإسكندرية الجديدة: بين منظومة المكتبات المصرية والعربية والعالمية »

مكتبة الإسكندرية ٢٦-٢٨ مارس ٢٠٠٢

ياسر نبوي محمود شطية

سكرتير الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات

yelnabawy@hotmail.com

تقديم:

بدعوة كريمة وبمشاركة فعالة من مكتبة الإسكندرية الجديدة وفي رحابها عقدت الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات المؤتمر القومي السادس لأخصائيي المكتبات والمعلومات في مصر تحت عنوان «مكتبة الإسكندرية الجديدة: بين منظومة المكتبات المصرية والعربية والعالمية» والذي اتخذ شعاراً له هو «مكتبة الإسكندرية: واجهة مصر على العالم» في الفترة من ٢٦-٢٨ مارس ٢٠٠٢.

لقد اتخذ مؤتمر هذا العام عنوان «مكتبة الإسكندرية الجديدة: بين منظومة المكتبات المصرية والعربية والعالمية» تأكيداً على الدور الفعال التي تقوم به مكتبة الإسكندرية «واجهة مصر على العالم». وقد حرصت الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات على اختيار مكتبة الإسكندرية مكاناً وموضوعاً لمؤتمرها هذا العام، وفي هذا التوقيت بالذات احتفالاً من أصحاب المهنة بمشروع إحياء هذا الصرح الحضاري العريق وإعادة افتتاحه، واستشرافاً لآفاق آثاره التنويرية والعلمية والثقافية.

لقد تكاثفت الأيدي في سبيل إنجاح هذا المؤتمر بين الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات ومكتبة الإسكندرية الجديدة. فقد حرصت الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات متمثلة في الأستاذ الدكتور شعبان عبد العزيز خليفة وأعضاء مجلس الإدارة على بذل أقصى جهد في إنجاح هذا المؤتمر، كما حرصت مكتبة الإسكندرية الجديدة متمثلة في الأستاذ الدكتور إسماعيل سراج الدين مدير مكتبة الإسكندرية الجديدة والأستاذة ليلي عبد الهادي نائب مدير مكتبة الإسكندرية الجديدة وكل العاملين بالمكتبة على إنجاح هذا المؤتمر ولم يدخروا أي وسع أو عمل في سبيل إنجاح هذا المؤتمر.

محاور المؤتمر:

دارت محاور هذا المؤتمر حول مكتبة الإسكندرية القديمة والجديدة بجميع جوانبها وإدارتها. ولقد خصصت الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات لمناقشة هذا الموضوع مجموعة من المحاور التي تغطي هذا الموضوع من جميع الجوانب وهي على النحو التالي:

بحثاً دارت حول مكتبة الإسكندرية القديمة والجديدة وفقاً لمحاوّر المؤتمر .

١- اليوم الأول: الثلاثاء ٢٦ مارس ٢٠٠٢:

شهد اليوم الأول الجلسة الافتتاحية وجلساتي عمل الأولى والثانية .

الجلسة الافتتاحية:

بدأت وقائع المؤتمر بالجلسة الافتتاحية والتي بدأت في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء ٢٦ مارس ٢٠٠٢ ، وقد استهلّت بتلاوة القرآن الكريم أعقبها كلمة الترحيب من الأستاذ الدكتور شوقي سالم أستاذ علم المكتبات والمعلومات بجامعة الإسكندرية والتي أعرب فيها عن ترحيبه بالجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات وأعضائها المشاركين بالمؤتمر القومي السادس ، وإلى الوفود العربية المشاركة في المؤتمر . كما أعرب فيها عن الدور الذي تقوم به الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات في الاهتمام بالقضايا الجارية والمهمة في مصر وتخصيصها أن يقيم هذا المؤتمر عن مكتبة الإسكندرية . كما حرص الأستاذ الدكتور شوقي سالم على تقديم الشكر لمكتبة الإسكندرية للدور الرائع الذي قامت به في سبيل إنجاح هذا المؤتمر .

تلى ذلك كلمة الأستاذ الدكتور إسماعيل سراج والتي أعرب فيها عن سعادته في استضافة المؤتمر القومي السادس على أرض مكتبة الإسكندرية وأشار أيضاً في كلمته عن الدور الكبير الذي تقوم به مكتبة الإسكندرية ، فقد حرصت المكتبة خلال السنوات الأخيرة على

المحور الأول: مكتبة الإسكندرية القديمة:

- ١- هويتها وأسباب قيامها وظروف اختفائها .
- ٢- الإدارة ومجموعات مكتبة الإسكندرية القديمة .
- ٣- الخدمات المكتبية والمعلوماتية في مكتبة الإسكندرية القديمة .
- ٤- مكتبة الإسكندرية القديمة وعلاقتها بالمكتبات في زمنها .

المحور الثاني: مكتبة الإسكندرية الجديدة:

- ١- الإدارة في مكتبة الإسكندرية الجديدة (المباني والأثاث والموظفون والتشغيل واللوائح والتشريعات والميزانية والتمويل . . . إلخ) .
- ٢- المجموعات والإعداد الفني .
- ٣- الخدمات في مكتبة الإسكندرية الجديدة .
- ٤- مكتبة الإسكندرية وتنمية البيئة المحلية .

المحور الثالث: مكتبة الإسكندرية بين منظومة المكتبات العالمية:

- ١- مكتبة الإسكندرية بين المكتبات الوطنية .
- ٢- مكتبة الإسكندرية بين المكتبات الأكاديمية .
- ٣- مكتبة الإسكندرية بين المكتبات العامة .

برنامج المؤتمر:

انتظم المؤتمر في خمس جلسات علمية فضلاً عن جلساتي الافتتاح و جلسة الختام ، أقيمت كلها بقاعة المؤتمرات الدولية بمكتبة الإسكندرية الجديدة ، بالإضافة إلى محاضرة علمية واحدة . كما أقيم على هامش المؤتمر معرض لدور النشر . ولقد تقدم للمؤتمر ٢٧

ثم أعقبه كلمة الأستاذ الدكتور علي نجم المشرف العام على مركز معلومات ومكتبة كلية الزراعة جامعة القاهرة والتي عبر فيها عن أسى آيات الشكر والتقدير والامتنان للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات على هذه المبادرة الكريمة في تكريم رواد المكتبيين والذي يرجو أن تستمر سمة أصيلة لكل مؤتمرات الجمعية.

كما تم خلال الجلسة الافتتاحية تكريم ٢٧ مكرماً ما بين أفراد ومؤسسات ودور نشر لهم دورهم البارز في مجال المكتبات والمعلومات. ثم افتتح أ.د. : إسماعيل سراج الدين و أ.د. شعبان عبد العزيز خليفة والحاضرون المعرض المقام على هامش المؤتمر كما أبدى الحاضرون إعجابهم.

الجلسة العلمية الأولى:

بدأت الجلسة العلمية في تمام الساعة الثانية والنصف وقد رأس الجلسة أ.د. عابدة نصير وقام بأعمال مقرر الجلسة أ.د. أبو بكر الهوش. وكان أول الأبحاث المقدمة للدكتور هاني محي الدين عطية بعنوان «أكاديمية الإسكندرية للعلوم والحضارة الإنسانية: رؤية مستقبلية». ثم تلاه ورقة بحث بعنوان «الصورة الذهنية لمكتبة الإسكندرية» للأستاذ محمود قطر، وكما استعرض الأستاذ فؤاد أحمد إسماعيل «مكتبة الإسكندرية في ذاكرة الأهرام: عرض بيلوجرافي وتعليق» وقدمت ورقة بحث بعنوان «مكتبة الإسكندرية القديمة كأول مكتبة عامة» للأستاذة سامية الكفوري، واختتمت الجلسة بورقة بحث بعنوان «موقع مكتبة الإسكندرية

الاستعداد لدورها المنتظر، بتنمية محتواها من الكتب وأوعية المعلومات، حتى تتمكن من تقديم خدمة مكتبية متميزة، والقيام بالدور الثقافي الذي ينتظره العالم، والأهداف التي أقيمت من أجلها وهي أن تكون نافذة لمصر على العالم، وأن تكون نافذة للعالم على مصر، وأن تكون نلبية للتحدي الرقمي المعاصر، وأن تكون مركزاً للحوار الحضاري. كما أشار بأن هذه الندوة جاءت في موعدها، ليلتقي المكتبيون مع المكتبة في لحظة انطلاقها، وليستهدوا بأرائهم في مراحل العمل الآتية من حياة مكتبة الإسكندرية الجديدة التي تولد اليوم أمام أعينهم.

وأعقبه كلمة الأستاذ الدكتور شعبان عبد العزيز خليفة رئيس الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والتي أشار فيه إلى ما حققته الجمعية من إنجازات كبيرة وأشار بأن الجمعية بصدد إقامة نقابة المكتبيين المصريين، وأنه قد ارتفع عدد أعضاء الجمعية من ٣٠٠ عضو إلى نحو ٨٠٠٠ عضو في نحو عقد واحد بفضل جهود بعض الشباب الذين ينكرون ذاتهم. كما أشار بأنه أصبح للجمعية دورية علمية محكمة نصف سنوية، كما أصبح لها نشرة إخبارية شهرية إلى جانب نشرات المناسبات الخاصة. وأشار أيضاً إلى أنه من حق جيلنا أن يفخر بهذا المشروع العملاق الذي ينظر إليه البعض على أنه الهرم الرابع والذي يعتبر من العلامات المضيئة المشرقة في عهد السيد الرئيس محمد حسني مبارك والذي يعتبر أيضاً من العلامات المضيئة في حياة سيدة مصر الأولى السيدة سوزان مبارك راعية حركة النهضة المكتبية في مصر في العقد الأخير.

الحاضرون بالمؤتمر هذا الصرح الكبير والوقوف على آخر التطورات به .

الجديدة على شبكة الإنترنت» والذي تناولها الأستاذ عماد عيسى .

المحاضرة العلمية الأولى :

بدأت وقائع هذه المحاضرة في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا من صباح يوم الأربعاء ٢٧ مارس ٢٠٠٢ حول موضوع «الإدارة والمجموعات بمكتبة الإسكندرية الجديدة» وتناولت فيها الأستاذة ليلى عبد الهادي جوانب كثيرة عن مكتبة الإسكندرية الجديدة .

الجلسة العلمية الثالثة:

شهدت الجلسة العلمية الثالثة خمس أوراق بحث قدمت خلال هذه الجلسة وقد رأس هذه الجلسة الأستاذ الدكتور شعبان عبد العزيز خليفة ومقررة الجلسة الأستاذة كلاريس شبلي . وكان أول الموضوعات المطروحة كان بعنوان «مكتبة الإسكندرية بين منظومة المكتبات الأكاديمية» للأستاذ الدكتور شوقي سالم . ثم تلاه ورقة بحث قدمتها الأستاذة الدكتورة عائدة نصير بعنوان «مكتبة الإسكندرية الجديدة : مصرية ، عربية ، شرق أوسطية ، عالمية» ، ثم قدمت ورقة أخرى بعنوان «مكتبة الإسكندرية بين منظومة المكتبات الوطنية والعالمية» والتي تقدم بها كل من الأستاذة الدكتورة سيدة ماجد ، الأستاذة ليلى حميدة . وأعقبها بحث بعنوان «أكاديمية الدراسات العليا بالجمهورية الليبية» للأستاذة الدكتورة مبروكة محيريق ، واختتمت الجلسة بورقة الأستاذة كاميليا الحصري وكانت بعنوان «مكتبة الإسكندرية القديمة وعلاقتها بالمكتبات في زمنها» .

الجلسة العلمية الثانية:

بدأت وقائع الجلسة العلمية الثانية في تمام الرابعة مساء ، وقد رأس الجلسة أ. د. عماد بشير ومقرر الجلسة أ. د. محمد جلال غندور . وأول الأبحاث المقدمة خلال هذه الجلسة بعنوان «في إطار النظام العربي للمعلومات : مكتبة الإسكندرية كبؤرة للتعاون بين مرافق المعلومات» للأستاذ الدكتور أبو بكر الهوش . ثم أعقبه موضوع بعنوان «حول الدور المأمول لمكتبة الإسكندرية الجديدة في تطوير المكتبات المصرية» للأستاذ الدكتور علي نجم . تلاها ورقة بحث بعنوان «مكتبة الإسكندرية والخدمات المكتبية العامة للأطفال والناشئة» للأستاذة الدكتورة سهير محفوظ ، واستعرض الأستاذ رضا سعيد مقبل ورقة بحث بعنوان «مخطوطات مكتبة الأسكوريال المهداة إلى مكتبة الإسكندرية» . كما تقدم الأستاذ خالد الدمنهوري ببحث بعنوان «الإدارة في مكتبة الإسكندرية الجديدة» ، وقد اختتمت الجلسة بورقة بعنوان «معايير ندرة الكتب بمكتبة الإسكندرية» للأستاذة شيرين إسماعيل .

٢- اليوم الثاني الأربعاء ٢٧ مارس ٢٠٠٢:

حفل اليوم الثاني من المؤتمر بالمحاضرة العلمية الأولى بالإضافة إلى الجلسة العلمية الثالثة والرابعة . كما تم عقد اجتماع لجنة المكتبات الدولية . كما نظمت أيضا مكتبة الإسكندرية جولات داخل مكتبة الإسكندرية ليشارك

اجتماع لجنة المكتبات الدولية:

بدأت وقائع هذا الاجتماع في تمام الساعة الثانية والنصف، ورأس هذا الاجتماع الأستاذة الدكتورة عايدة نصير وتم خلال هذا الاجتماع طرح بعض الأمور المهمة لمكتبة الإسكندرية مثل مكتبة الإسكندرية الجديدة بين منظومة المكتبات الدولية.

الجلسة العلمية الرابعة:

بدأت وقائع هذه الجلسة في تمام الساعة الواحدة والنصف ظهرا من يوم الأربعاء ٢٧ مارس ٢٠٠٢، وقد رأس الجلسة الأستاذ محمد حمدي وقام بأعمال مقرر الجلسة الأستاذة الدكتورة مبروكة محيري. نظرا لضيق الوقت لم يتم مناقشة أبحاث إلا بحثين فقط وأولهما عن «الإدارة بمكتبة الإسكندرية القديمة» للأستاذ الدكتور محمد جلال غندور. ثم أعقبه البحث الثاني بعنوان «مخطوطات مكتبة الإسكندرية ودور المكتبة في رعايتها» للأستاذ الدكتور يوسف زيدان.

٣- اليوم الثالث: الخميس ٢٨ مارس ٢٠٠٢:

شهد اليوم الأخير من المؤتمر اجتماع مجالس إدارة شعب الجمعية بالمحافظات، والجلسة العلمية الخامسة والأخيرة، وجلسة الختام والتوصيات.

اجتماع مجالس إدارة شعب الجمعية بالمحافظات:

بدأت وقائع هذا الاجتماع في تمام الساعة التاسعة صباحاً من صباح يوم الخميس ٢٨

مارس ٢٠٠٢، وتم خلال هذا الاجتماع مناقشة الأنشطة التي تقوم بها الجمعية في المقر الرئيسي وفروع الجمعية بالمحافظات.

الجلسة العلمية الخامسة:

بدأت وقائع هذه الجلسة في تمام الساعة التاسعة والنصف، وقد رأس الجلسة الأستاذ الدكتور شوقي سالم ومقرر الجلسة الأستاذة الدكتورة سيدة ماجد، تم في هذه الجلسة مناقشة تسعة أبحاث قدمت خلالها نظرا لتأجيل بعض الأبحاث من الجلسة الرابعة، وأول الأبحاث المقدمة كان بعنوان «مكتبة الإسكندرية: بحث في أسباب النشأة وظروف الاختفاء» للأستاذ فتحي إبراهيم. أعقبه الأستاذ السعيد داود الذي قدم ورقة بعنوان «تصنيف مكتبة الإسكندرية: حلم عربي يسهل تحقيقه» ثم تلاه ورقة بعنوان «مكتبة الإسكندرية الجديدة بين منظومة المكتبات العامة» للأستاذ فؤاد إسماعيل. ثم تحدث بعده الدكتور نوال عبد الله عن «خدمات المكتبات والمعلومات للمكفوفين»، وتناولت الدكتورة حسناء محجوب ورقة بحث بعنوان «دور مكتبة الإسكندرية في صناعة النشر». ثم تقدم الأستاذ محمد سالم بموضوع بعنوان «نحو مكتز متعدد اللغات لمكتبة الإسكندرية الجديدة»، واستعرض الدكتور خالد عزب «مكتبة الإسكندرية الجديدة وتنمية البيئة المحلية»، وتلاه ورقة بعنوان «خدمات مكتبة الإسكندرية الجديدة: واجهة مصر على العالم» للدكتورة محاسن حسن. واختتمت الجلسة بورقة بحث بعنوان «المؤشرات العامة لعملية التزويد بمكتبة الإسكندرية» وتناولتها الأستاذة نهى كمال.

الجلسة الختامية والتوصيات:

بدأت الجلسة الختامية والتوصيات برئاسة الأستاذ الدكتور شعبان عبد العزيز خليفة رئيس مجلس الجمعية المصرية وأنهى المؤتمر أعماله بعد محصلة الدراسات التي طرحت في المؤتمر، وما صدر عن المؤتمر من توصيات ستكون مرجعاً مهماً تهديه الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات إلى القائمين على مكتبة الإسكندرية ومن يعينهم الأمر .

وقد رأى المجتمعون ضرورة توثيق الروابط بين الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات ومكتبة الإسكندرية حيث تضع الجمعية إمكاناتها الفنية والعلمية وكل خبراتها تحت تصرف الجهاز التنفيذي لمكتبة الإسكندرية .

كما يرى المجتمعون التوصية لدى كلية الآداب جامعة الإسكندرية بإنشاء دبلوم عالي تأهيلي في المكتبات والمعلومات حتى تكتمل منظومة هذا الدبلوم على المستوى الوطني من ناحية ومع المركز المزعم إنشاؤه بمكتبة الإسكندرية لبحوث دراسات المعلومات من ناحية أخرى .

وقد أشار المجتمعون إلى أهمية قيام مكتبة

الإسكندرية الجديدة، بوضع مشروع متكامل للتعاون مع دار الكتب المصرية، وكبرى المكتبات الأكاديمية والعامة والمتخصصة بما يضمن تطوير الاستراتيجية الوطنية للمعلومات في مصر .

وقد اغتنم المؤتمر هذه المناسبة ليتقدموا بخالص الشكر وأجلّ التقدير إلى إدارة مكتبة الإسكندرية وإلى جميع العاملين بالمكتبة على كل ما بذلوه من تنظيم رائع وكرم في الضيافة وسعة في الصدر، متمثلين في الأستاذ الدكتور إسماعيل سراج الدين مدير المكتبة وصاحب التوجيهات السديدة، ولـ «مايسترو» هذا المؤتمر الأستاذة الفاضلة ليلي عبد الهادي نائب مدير المكتبة .

كما وجه المؤتمر الشكر إلى جامعة حلوان (مثلة في الأستاذ الدكتور عمرو سلامة) على استضافتها للمؤتمر السابع للجمعية الذي يعقد في العام القادم ٢٠٠٣ بمشيئة الله والذي يواكب افتتاح المكتبة المركزية الجديدة لجامعة حلوان .

كذلك تقدمت الجمعية بالشكر إلى إدارة جامعة قناة السويس على دعوتها لعقد مؤتمر الجمعية الثامن في مدينة الإسماعيلية .

ندوة العلاج بالقراءة

ياسر نبوي محمود شطبية
سكرتير الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات
yelnabawy@hotmail.com

والعرفان لجميع السادة الضيوف الذين حضروا هذه الندوة، التي تعتبر حلقة في سلسلة من الندوات التي ستعقد مستقبلا بهدف دعم واستمرار التواصل بين مجتمع المكتبات والمكتبيين في مصر ممثلا في الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، ومركز معلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء. وأشارت أيضا خلال كلمتها إلى الدور الذي يقوم به المركز في تطوير المكتبات المصرية باستخدام تكنولوجيا المعلومات وفي ظل ما أفرزه من برامج تم تطبيقها فيما يزيد عن ٤٠٠ مكتبة مصرية وعربية، وتطبيقات أخرى كإنشاء شبكة المكتبات المصرية التي تم إتاحتها على شبكة الإنترنت العالمية، والفهرس الموحد للمكتبات المصرية، ودليل المكتبات المصرية وغيرها من التطبيقات التي تمت على الساحة المصرية.

ثم أعقبها الأستاذ الدكتور شعبان عبد العزيز خليفة رئيس الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات بمحاضرة حاضر فيها عن «دور أخصائي المكتبات والمعلومات في العلاج بالقراءة». حيث تناول خلال هذه المحاضرة العديد والعديد من النقاط حول هذا الموضوع. وأشار فيها إلى أن العلاج بالقراءة نظرية جديدة قديمة يقدمها لأول مرة إلى العالم العربي في محاولة لتأسيس علم علاج عربي بالقراءة. وقد

في إطار نشاط الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، أقامت الجمعية الندوة العلمية حول موضوع «دور أخصائي المكتبات والمعلومات في العلاج بالقراءة» وذلك بالتعاون مع مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء متمثلاً في قطاع المكتبات وذلك يوم الأحد ٢٦ مايو ٢٠٠٢ في مقر قاعة المؤتمر بمركز معلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء.

بدأت وقائع الندوة في تمام الساعة العاشرة من صباح الأحد وقد حضرها عدد كبير من أخصائي المكتبات والمعلومات بمصر المهتمين بهذا الموضوع الجديد على الساحة المصرية والعربية كمسمى وممارسة أيضا.

بدأت وقائع الندوة بكلمة الترحيب من الأستاذة رافت رضوان رئيس مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء والذي أعرب فيها عن ترحيبه بالجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات وأعضائها المشاركين بالندوة. كما أشاد فيها بدور المركز في الاهتمام بقضايا المكتبات والمعلومات في مصر. وأشار أيضا إلى أهمية الكتاب في حياة الفرد، وأهمية الكلمة وأثرها على حياة الفرد والجماعة.

ثم أعقبته كلمة السيدة الأستاذة كيتي جورج مدير مكتبة مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، والتي أعربت فيها بالشكر

بدأ الحديث بتعريف العلاج بالقراءة وأنه «ببساطة شديدة استخدام نصوص في علاج أمراض محددة تحت ظروف وإجراءات مقننة . وفلسفة العلاج بالقراءة تقوم على أساس أن من يمرض بكلمة يشفى بكلمة . كمن يمرض بميكروب أو خلل بيولوجي فإنه يعالج بالأدوية أو الجراحة» .

ثم عرض بعض الأمراض التي يمكن علاجها بالقراءة وتلك الأمراض التي استطاع علم العلاج بالقراءة أن يخضعها لسلطانه وتقدر بنحو (٢٥٠) مرضاً معظمها أمراض روحية وبعضها أمراض بدنية . ثم عرض موضوع المعالجين وبيئة العلاج .

ثم تناول بعدها خطوات العلاج بالقراءة وإجراءاته، والشروط التي لابد من توافرها لمن يتصدى إلى هذا الموضوع . وقد استعرض الأستاذ الدكتور شعبان خليفة المواد التي يصلح العلاج بها مثل الكتب السماوية وعلى رأسها

القرآن الكريم، والأحاديث النبوية، والتراجم، وغيرها من تلك الفئات . ثم اختتم الأستاذ الدكتور شعبان محاضرتَه بسؤال لماذا علاج عربي بالقراءة .

وشارك أيضاً في الندوة الأستاذ عبد الله حسين المدرس المساعد بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القراءة وتحدث عن تجربته الخاصة بهذا الموضوع «العلاج بالقراءة» وخصوصاً وأن موضوع رسالته للدكتوراه يدور حوله ، واستعرض خلال كلمته بعض التجارب التي قابلته وكيفية التعامل معها . واختتمت المحاضرة بالمناقشة من جانب الحاضرين وطرح بعض الأسئلة التي تتعلق بهذا الموضوع .

كما قدم أيضاً خلال هذه الندوة عرضاً مرئياً لقطاع المكتبات من الأستاذ طارق حسن، والأستاذة دانية أمين، وبعدها مباشرة قام المشاركون بالندوة بزيارة لمكتبة المركز .

عروض وقراءات متخصصة

إشراف

د. زين الدين محمد عبد الهادي

«هذه، نافذة على عالم المعلومات والنشر، وهي ليست نافذة عادية، فهي تطل على سوق النشر من ناحية، وعلى الإنترنت والشبكات من ناحية، والأقراص الضوئية والملفات الإلكترونية من ناحية أخرى، تضم جديداً عن كل جديد في عالم المعلومات، وتهتم بمواقع المكتبات على الإنترنت، ومواقع الدوريات الإلكترونية، ومواقع الكتب الرقمية، والنشر الإلكتروني، وتهتم بكل أوعية المعلومات. لا تقتصر على التعريف بالوعاء، فهي تقدم تقييماً له، ونصائح متعلقة بعملية اقتنائه واستخدامه».

نشر الدوريات الإلكترونية العلمية في مصر دراسة حالة مع دراسة التوقعات المستقبلية(*)

رحاب فايز أحمد سيد

مدرس مساعد - قسم المكتبات والوثائق - كلية الآداب - جامعة القاهرة - فرع بني سويف

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من الأهمية العلمية للدورية كوعاء أصيل من أوعية المعلومات الأولية، والتي تنشر آخر ما وصلت إليه البحوث في أي مكان بالعالم، وتتضاعف الأهمية حين ترتبط الدوريات بالشكل الإلكتروني في مجال الشبكات العالمية والإنترنت.

وقد ذهب البعض إلى أن «الدوريات الإلكترونية هي الابن البكر للنشر الإلكتروني وأن الكتاب الإلكتروني هو الابن الشرعي الثاني» فقد كان لانتشار الحاسبات الشخصية وتطور تكنولوجيا الاتصالات عن بعد في ظل شبكة الإنترنت دافع أساسي لزيادة نمو واستخدام المصادر الإلكترونية بصفة عامة وللدوريات الإلكترونية بصفة خاصة.

وقد تطورت الدوريات الإلكترونية على الساحة العالمية بشكل ثوري لخدمة البحوث

العلمية الحديثة، ومع ذلك لم تظهر دوريات إلكترونية علمية عربية، الأمر الذي يثير التساؤلات ويحث على البحث العلمي المنهجي عن أسباب تأخر هذا النوع من النشر في الوطن العربي وعلى الأخص في مصر.

مشكلة الدراسة وأهدافها:

تتمثل المشكلة هنا في التعرف على التجارب الفعلية التي تمت في مجال النشر الإلكتروني للدوريات العلمية بالعالم المتقدم، مع ذكر مزايا الدوريات الإلكترونية وعيوبها وخطوات نشرها، ومدى التطور الذي أحرزته الجمعيات العلمية بالتعاون مع المركز القومي للإعلام والتوثيق في مصر. ويمكن تحديد أهداف الدراسة فيما يلي:

- ١- التعرف على ماهي الدوريات الإلكترونية ووظائفها ومراحل تطورها.
- ٢- التعرف على عوامل تطور الدوريات الإلكترونية ومشكلاتها.
- ٣- التعرف على أنواع الدوريات الإلكترونية ومصادر العثور عليها.
- ٤- التعرف على مدى نمو أعداد الدوريات الإلكترونية على شبكة الإنترنت.

(*) رحاب فايز أحمد سيد، نشر الدوريات الإلكترونية العلمية في مصر، دراسة حالة مع دراسة التوقعات المستقبلية. إشراف أحمد بدر، ومحمد جلال غندور، بني سويف: جامعة القاهرة - فرع بني سويف، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق، ٢٠٠٢، ٢٠٥ ص. أطروحة ماجستير.

١٩٧٣ منذ صدور أول دورية إلكترونية وحتى الوقت الحاضر، أي عام ٢٠٠١ م. أما في مصر فتتمثلت في دراسة تطوير الجمعيات العلمية المصرية بالتعاون مع المركز القومي للإعلام والتوثيق لخطوة نشر الدوريات إلكترونيا، حيث يُخطط لبدء تنفيذها عمليا في شهر يوليو عام ٢٠٠٢ م.

الحدود الموضوعية واللغوية:

شملت الدراسة الدوريات الإلكترونية في كافة المجالات العلمية، وهذا بالنسبة للعالم الغربي. أما في مصر فتتمثل في الدوريات العلمية المتمثلة في مجال العلوم البحتة والتطبيقية. أما من الناحية اللغوية فقد اقتصرت الدراسة على الدوريات التي صدرت باللغات الأجنبية في العالم الغربي، كما أن دوريات الجمعيات العلمية المصرية تصدر باللغة الإنجليزية أيضاً، مع مختصرات باللغة العربية فقط.

منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة منهجين أولهما المنهج الوصفي التحليلي الذي يُعرض بواسطته التجارب الفعلية في مجال النشر الإلكتروني للدوريات العلمية في بعض الدول والهيئات الأجنبية، فضلا عن المنهج الخاص بدراسة الحالة والذي يتصل بالدراسة المعمقة لتطور النشر الإلكتروني للدوريات العلمية في مصر.

مجتمع البحث:

تم دراسة مجتمع البحث كاملا وهو الدوريات العلمية بالمركز القومي للإعلام

- ٥- التعرف على القضايا المحورية المتعلقة بالدوريات الإلكترونية.
- ٦- دراسة الخطوات العملية لنشر الدوريات الإلكترونية على شبكة الإنترنت.
- ٧- التعرف على مزايا الدوريات الإلكترونية وعيوبها مقارنة بالدوريات الورقية.
- ٨- دراسة الوضع الحالي لنشر الدوريات العلمية في الجمعيات العلمية المصرية بالتعاون مع المركز القومي للإعلام والتوثيق، مع دراسة الخطوة المقترحة لنشر الدوريات العلمية في الشكل الإلكتروني.
- ٩- دراسة بعض التوقعات المستقبلية للدوريات الإلكترونية على شبكة الإنترنت.

مجال الدراسة وحدودها:

التزمت الدراسة في مسارها بالحدود التالية:

الحدود النوعية:

اقتصرت الدراسة على الدوريات الإلكترونية فقط، حيث تعد الدوريات من أهم المصادر التي تقتنيها المكتبات، إن لم تكن أهمها على الإطلاق، فكان لابد من التعرف على ماهية الدوريات الإلكترونية، وما هي الخطوات المتبعة لنشرها، والقضايا المتعلقة بها، حتى يمكن للمكتبات البدء في اقتناء الدوريات الإلكترونية وإتاحتها للمستخدمين لإمكانية الاستفادة من المزايا الهائلة.

الحدود المكانية والزمانية:

قامت الدراسة بتغطية الدوريات الإلكترونية التي تم إنتاجها ونشرها في العالم، أي منذ عام

٣- بحوث قدمت إلى مؤتمرات ، أغلبها المقدمة في شكل إلكتروني .

٤- العديد من الأدلة الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت والمتاحة مجاناً .

٥- زيارة مواقع الناشرين والمجمعين المتاحة على شبكة الإنترنت لاستكمال البيانات المطلوبة .

٦- مستخلصات الرسائل العلمية المتاحة على شبكة الإنترنت ، وذلك من خلال البحث في قاعدة بيانات إريك ، وقواعد البيانات الأخرى المتاحة مجاناً على الخط المباشر .

٧- بعض الكتيبات التي صدرت للتعريف ببعض الصيغ والأشكال التي تصدر بها الدوريات الإلكترونية .

٨- بعض الرسائل العلمية التي أفاد منها البحث في تحديد بعض النقاط الأساسية في الدراسة .

٩- كما استعانت الباحثة بالكتيبات التي تصدرها إدارة النشر العلمي بالمركز القومي للإعلام والتوثيق للتعرف على تاريخ المركز وتطوراتهِ . كما استعانت الباحثة بخطة التطوير المقترحة لنشر الدوريات الإلكترونية والتي يتعاون المركز مع الجمعيات العلمية في نشرها .

أدوات جمع البيانات :

استخدمت الباحثة أكثر من وسيلة لتجميع البيانات ، وذلك لتقليل من عملية التحيز والحصول على معلومات كافية وتمثل فيما يلي :

والتوثيق دون الاقتصار على دورية محددة ، وذلك لمحدودية عدد الخطط الصادرة لتطوير النشر في مصر .

خطوات الدراسة وأدواتها :

اقتضى تناول موضوع الدراسة وتحقيق الهدف منها أن تكون المعالجة هنا ذات شقين : الشق الأول ويتمثل في المعالجة النظرية للموضوع ، والثاني ويتمثل في المعالجة الميدانية ، ويتكامل الشقان معاً في كل المراحل التي مرت بها الدراسة حتى تم الانتهاء منها .

المعالجة النظرية :

وفيها تم الاطلاع على البحوث والدراسات التي تناولت موضوع النشر الإلكتروني بصفة عامة وموضوع الدوريات الإلكترونية بصفة خاصة ، وأيضاً على الموضوعات القرينة ذات الصلة بهما ، بالإضافة إلى الكتابات التي تحدثت عن تاريخ الدوريات الإلكترونية من جوانبه المختلفة مما يساعد على بناء خلفية موضوعية واضحة والتوصل إلى المبررات العلمية للنتائج التي يمكن أن تصل إليها الدراسة ، وكذلك الاستفادة من كل القراءات النظرية في تحديد مسار الدراسة . وتنقسم المعالجة النظرية إلى كتابات عربية وكتابات أجنبية .

وهذه تنقسم بدورها إلى ما يلي :

١- مقالات من الدوريات الإلكترونية والورقية .

٢- أجزاء من كتب ، وهي متمثلة في الشكل الورقي فقط .

المقابلات الشخصية:

لجأت الباحثة إلى المقابلة الشخصية فأعدت قائمة بالأسئلة التي تتيح الحصول على البيانات التي لم تتوافر من خلال قائمة المراجعة، والتي تكشف عن مدى الدقة في البيانات المجمعة من قائمة المراجعة.

وقد قامت الباحثة بمقابلة الأستاذة/ نجلاء محمود فهمي المشرفة على أعمال إدارة النشر العلمي والأستاذ/ محمد علي حسن هريدي نائب المشرف على أعمال إدارة النشر العلمي بالمركز القومي للإعلام والتوثيق، وذلك للتحقق من خطوات النشر الإلكتروني وتطوره في مصر.

قائمة المراجعة:

كما قامت الباحثة بتصميم قائمة مراجعة وتطبيقها طبقاً لتداعي العناصر والأفكار داخل الدراسة.

محتويات الدراسة:

تعالج هذه الدراسة وموضوعها في الفصول التالية:

الفصل الأول: يتناول تعريفات الدوريات الإلكترونية ووظائفها ومراحل تطورها وعوامل ومشكلات تقدمها.

الفصل الثاني: يتناول أنواع الدوريات الإلكترونية طبقاً لشكل الإصدار وهدف الدورية، كما يتناول مصادر إيجاد الدوريات الإلكترونية بالإضافة إلى إحصائيات عن تزايد أعداد الدوريات الإلكترونية.

الفصل الثالث: يتعلق ببعض القضايا المحورية المتصلة بالدوريات الإلكترونية والتي

تتمثل في قضايا التحكيم وقضايا حق النشر وإتاحة الدوريات الإلكترونية وقضايا التكاليف والمالية وأخيراً القضايا التكنولوجية.

الفصل الرابع: يتناول نشر الدوريات الإلكترونية فيما يتعلق بخطوات نشرها على الويب مع دراسات حالة لخطوات نشر بعض الدوريات ومزودى الدويات الإلكترونية الذين ينشرون أو يشاركون في نشر هذه الدوريات.

الفصل الخامس: فيتعلق بمزايا الدوريات الإلكترونية وعيوبها، حيث تنقسم المزايا طبقاً لوجهات النظر التكنولوجية والاقتصادية والديموقراطية والمعنوية بجانب وجهات نظر المؤلفين والناشرين والمكتبات؛ أما العيوب فتتقسم إلى مشكلات تكنولوجية واجتماعية ثقافية واقتصادية.

الفصل السادس: ويتعلق بالوضع الحالي لنشر الدوريات العلمية ومستقبلها في مصر متمثلة في الجمعيات العلمية المصرية والنشر العلمي بالمركز القومي للإعلام والتوثيق.

الفصل السابع: الاتجاهات المستقبلية المتوقعة لنشر الدوريات الإلكترونية؛ متمثلة في بعض التوقعات المستقبلية والانتقال للوضع الجديد وآراء أخرى للتحويل والانتقال لعصر النشر الإلكتروني وبعض توقعات نماذج الاتصال العلمي بما تحتويه من دوريات إلكترونية وأخيراً النشر الإلكتروني في العالم العربي.

النتائج:

تعد هذه النتائج مقارنة للإجابة عن التساؤلات التي طرحها البحث في بداية الدراسة:

١- رصد البحث عدة تعريفات للدوريات الإلكترونية ووقف على الزوايا النظرية لمنطق تلك التعريفات، فهناك من يعرفها بأنها عبارة عن الإصدار الإلكتروني ووقف على الزوايا النظرية لمنطق تلك التعريفات، فهناك من يعرفها بأنها عبارة عن الإصدار الإلكتروني من الورقية، وهناك من يعرفها على أنها تلك التي تصدر في الشكل الإلكتروني وحده، وطبقا لهذه التعاريف، أمكن تقسيم الدوريات الإلكترونية إلى أنواع؛ طبقا لشكل الإصدار، وطبقا للهدف من الدورية، فمنها ما هو متاح بالشكل الإلكتروني فقط ومنها ما هو متاح في الشكل الإلكتروني والورقي، ومنها ما هو باشتراك ومنها ما هو متاح مجانا وهكذا. وحيث إن وظائف الدوريات العلمية التقليدية تتمثل في الاتصال العلمي، فقد تبين أن الدوريات الإلكترونية يمكنها القيام بوظائف الدوريات التقليدية بجودة أفضل، لذا يُتوقع الانخفاض المتزايد للدوريات الورقية مع التزايد المستمر للدوريات الإلكترونية.

٢- سجل البحث الآراء المطروحة حول بدايات الدوريات العلمية الإلكترونية فأحدها يعود إلى عام ١٩٧٣م والآخر يعود لعام ١٩٨٧م. وعلى كل حال من العسير التعرف على أول ظهور فعلى للدورية الإلكترونية لأن التجارب المبكرة مع المنشورات المتسلسلة الإلكترونية لا تتناول بالضرورة ما نسميه اليوم الدورية الإلكترونية.

كما أثبتت الإحصائيات مدى النمو الهائل

لأعداد الدوريات الإلكترونية، ولقد وصل عدد الدوريات الإلكترونية المحكمة وغير المحكمة عام ١٩٩١م (١١٠) مائة وعشر دورية، في حين وصلت عام ٢٠٠١م إلى (١١٢٨) دورية، مما جعلها تثبت جدارتها في المجال. ومع ازدياد عدد الدوريات الإلكترونية أصبح من الصعب العثور عليها، لذا كان لابد من وجود أدلة ترشد إلى أماكن وجود هذه الدوريات، وهناك أدلة متخصصة وأدلة خاصة بمنطقة جغرافية محددة.

٣- رصد البحث العوامل المؤثرة التي أدت إلى ظهور الدوريات الإلكترونية وتطورها، وتناول البحث بالتحليل أهم المشكلات التي واجهت الدوريات وأهم العقبات التي تقف في طريقها تقدمها، كما أشار البحث إلى ملامح المرحلة الانتقالية الحالية والتي تحاول إيجاد الظروف الملائمة التي تحقق تقبل العلماء للدوريات الإلكترونية مثل تقبلهم للدوريات الورقية سواء بسواء. كما عرض البحث لأهم القضايا التي تتعلق بالدوريات مثل قضايا التحكيم وحقوق النشر وإتاحة الدوريات الإلكترونية، والقضايا المالية، وأخيرا القضايا التكنولوجية، تدلنا هذه القضايا على أننا مازلنا في حوار حول الدوريات الإلكترونية للوصول إلى بعض الحلول لهذه القضايا.

٤- وسجل البحث الخطوات الجارية حاليا لنشر الدوريات إلكترونيا بدءا من تقديم المخطوط وحتى إتاحتها على شبكة الإنترنت، كما تناول البحث مصادر نشر هذه الدوريات

وعرض البحث لوضع الدوريات الإلكترونية بالعالم العربي حيث وقف من خلال بدايات النشر الإلكتروني في العالم العربي على واقع مؤداه أنه مع وجود تلك التجارب إلا أنها لا يبدو أنها تتجه نحو الدوريات العلمية الإلكترونية في الوقت الحالي ومعظمها يتجه نحو المجلات العامة والصحف اليومية وبعض من القواميس العربية، لكن لا بد من تضافر الجهود في العالم العربي لإمكانية إتاحة المعلومات الإلكترونية لأغلب المستفيدين، حتى تتحقق الآمال المنشودة في ظل النهضة العربية المرتقبة.

التوصيات:

لقد اعتمدت الباحثة في هذه التوصيات على النتائج التي توصلت إليها ومنها:

١- ترى الباحثة بأن تطوير النشر الإلكتروني في مصر لا يعتمد على مجرد تحويل الدوريات المطبوعة إلى دوريات تُنشر إلكترونياً، بل يجب أن يكون هناك نشر إلكتروني أصيل ومباشر دون مرحلة طباعة وسيطة.

٢- ترى الباحثة ضرورة وجود دوريات إلكترونية تخدم تطوير العلوم والصناعة في مصر يشترك فيها كل من الباحثين في الجامعات بالكليات المختلفة والمراكز البحثية المختلفة ووزارة الصناعة والشركات الصناعية وما يتصل بها من مشروعات للتنمية ذات القيمة المضافة، والتي تخدم البنية الأساسية في مصر.

٣- ترى الباحثة ضرورة أن تشتمل المناهج

أهمها المجمعون aggregators؛ وهؤلاء يشملون الناشرين ومطابع الجامعات والجمعيات وغيرهم من المؤسسات. كما أشار البحث إلى ما يتوقع أن يقوم المؤلفون أنفسهم بنشر أعمالهم على شبكة الإنترنت دون اللجوء لناشر معين.

٥- ووقف البحث من خلال رؤية مختلفة على مزايا الدوريات الإلكترونية وعيوبها مقارنة بالدوريات الورقية، ورصد البحث ما أثبتته تلك المقارنات من تفضيل الدوريات الإلكترونية على الورقية بالنسبة للمؤلفين والمكتبات والمستفيدين والناشرين، وأشار البحث إلى بعض العيوب التي تتعلق بتلك المرحلة الانتقالية مثل محاولة السيطرة على مهارات الحاسب الآلي فضلاً عن تغيير السلوك البحثي التقليدي وعدم توفر التصفح وغير ذلك من العيوب.

٦- رصد البحث النشاط الملحوظ في أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا لتخصيص ميزانيات كافية لتنفيذ وتحقيق الدوريات العلمية الإلكترونية، كما كشفت الدراسة أن العناية متجهة إلى الناحية التقليدية في معظمها، حيث ينحصر الاهتمام والنشر المزدوج وذلك بالبداية بالمطبوع وتحويله إلى إلكتروني.

٧- واستخلص البحث آفاق التوقعات المستقبلية للدوريات الإلكترونية، ورصد الرؤية العلمية التي تستشرف سيادة الدوريات الإلكترونية وذلك في مدة زمنية تتراوح ما بين خمسة أعوام إلى خمسة عشر عاماً،

- ٧- عقد ورش العمل من الأساتذة المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات والكوادر المكتبية المهتمة بتكنولوجيا المعلومات، وذلك من أجل وضع قواعد لتعريب المصطلحات الجديدة في مجال المعلومات وخاصة المتعلقة بالنشر الإلكتروني والدوريات الإلكترونية، ومن ثم توحيدها في الأبحاث والدراسات التي يتم صياغتها من قبل الباحثين من ذوي التخصص في المكتبات والمعلومات.
- ٨- الاستفادة من شبكة الإنترنت ف نشر المصطلحات وتعميمها، نظرا لانتشارها وسهولة النشر عليها ورخص استخدامها، فضلا عن الاستفادة من المهتمين بالمصطلحات من ذوي التخصصات العلمية المختلفة.
- ٩- التوصية للمكتبات بأن تستخدم نظم استرجاع للنص الكامل لمقالات الدوريات الإلكترونية مع استخراج الكلمات المفتاحية من صلب النص، لإنشاء نموذج مكنز يستجيب لمتطلبات المؤسسة المستخدمة له.
- ١٠- الاستفادة من الدوريات الإلكترونية الصادرة عن المكتبات ومراكز المعلومات في تقديم الأشكال المختلفة لخدمة الإحاطة الجارية.
- الدراسية في تخصص المكتبات والمعلومات على مقررات تتعلق بالنشر الإلكتروني والمراجع الحاسبة التي أصبحت من الأوعية المتداولة والتي تفرض نفسها بقوة على مصادر المعلومات ومقتنيات المكتبات مما يستدعي دراستها في مقرر أكاديمي يتناول أبعادها المختلفة.
- ٤- فتح المجال أمام الباحثين المتخصصين في دراسات علم المكتبات والمعلومات لدراسة عملية النشر من خلال شبكة الإنترنت، وما يرتبط به من موضوعات نظرا لحدثة هذا المجال والحاجة إلى تأصيل الفكر العربي فيه.
- ٥- لا بد لتعرف المجتمع الأكاديمي في الجامعات ومراكز البحوث على الطرق الجديدة التي ينبغي اتباعها في مرحلة التأليف والتحرير لتتلاءم مع طرق التشكيل الإلكترونية الجديدة Formatting، فضلا عن التعرف على كيفية الاستفادة من الشبكات العملاقة مثل شبكة الإنترنت.
- ٦- ضرورة وقوف العاملين في مجال المكتبات والمعلومات على أوجه القوة وجوانب القصور في طرق النشر المتاحة عبر شبكة الإنترنت للدوريات الإلكترونية.

القراءة فى عصر التقنيات(*)

رضا محمد النجار

معيد بقسم المكتبات والوثائق - كلية اللغة العربية - جامعة الأزهر بالمنوفية

الفصل الأول: بعنوان «القراءة ورياح المدى التقنى»، ويقدم إجابة عن السؤال التالى: هل تغنى التقنية عن القراءة؟ وقد تناول فيه المؤلف مفهوم القراءة وتطور الوسائط والقراءة الإلكترونية بين المؤيدين والمعارضين، ثم الإنترنت والكتاب المطبوع، وهل تمثل التقنيات ملاذًا عن القراءة. ثم ينهى الفصل بخاتمة تؤكد أن المجتمعات المتحضرة حرصت على ألا يؤثر استخدام التقنيات سلبًا على المواد المطبوعة، ولكن عندنا فإن «مقاهى الإنترنت» أخذت فى الانتشار دون أن يسبقها وجود لما يمكن أن نطلق عليه مقاهى الكتب أو نوادى الكتب.

أما الفصل الثانى: «حق المعرفة بين الكتاب والتقنيات الإلكترونية» فقد تناول فيه المؤلف عددًا من العناصر فى مقدمتها الفجوة المعرفية بين الأفراد والطبقات. وفيه يستعرض المؤلف موقف كل من الأغنياء من أبناء المجتمع فى الحصول على المعلومات بسهولة، وموقف الفقراء وهم فئات الناس الذين لا يستطيعون تحمل النفقات المطلوبة للإفادة من المعلومات فى تقنياتها الحديثة. ثم تناول المؤلف فرض الرسوم على خدمات المعلومات بين التأييد والرفض، ثم استعرض المؤلف بعد ذلك مقابل خدمات المكتبات والمعلومات وتوسيع الفجوة: الواقع المصرى ثم البديل غير الصحى لافتقار

إن إدراك الدور الذى تلعبه القراءة فى تغيير حياة الأشخاص الأفراد، وحياة المجتمع ككل يعطى لحياتنا اليومية معنا متصلا من الإحساس بالقيمة والمغزى.

وعن قيمة القراءة ودورها وموقعها فى عصر التقنيات جاء هذا الكتاب القيم الذى نعرض له. ومؤلف هذا الكتاب هو الأستاذ الدكتور حسنى عبد الرحمن الشيمى مدير إدارة الدراسات والتخطيط بجامعة الدول العربية، وأحد متخصصى مجال المكتبات والمعلومات المخلصين، والذى عادة ما تحمل مؤلفاته نغمة من أنماط الاتصال العلمى - قلما نجده فى مؤلفات الآخرين - وهو نغمة الشكر والتقدير لكل من ساهم فى موضوع الكتاب ولو بكلمة واحدة، ولا يفرق فى ذلك بين كبير وصغير.

ويحاول المؤلف - من خلال هذا الكتاب - الإجابة عن عدد من الأسئلة وفى مقدمتها: ماذا عن تأثير تقنيات المعلومات الحديثة على القراءة؟ وهل نحن مجتمع قارئ أم لا؟ وهل أسهمت التقنيات الحديثة فى زيادة عدالة القراءة أم أعاقها؟

ويتنظم الكتاب ستة فصول وأربعة ملاحق:

(*) حسنى عبد الرحمن الشيمى - القراءة فى عصر التقنيات. القاهرة: العربى للنشر والتوزيع، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م. ١٨٠ ص.

المعلومات . ثم يختتم الفصل بخاتمة تضمنت اقتراح فكرة جيدة ألا وهي إلغاء عدد من القنوات التليفزيونية وتحويل مخصصاتها للكتاب والدورية وبرامج الحاسوب .

وفي الفصل الثالث : الذى جاء بعنوان على شكل سؤال تشخيصي وهو «هل نحن مجتمع قارئ؟» يعرض المؤلف لاتباهين لدوى الرأى فى هذا الموضوع : أولهما : الاتجاه المتفائل والذى يرى أن الاحتفاليات والتظاهرات الثقافية مؤشرات للنضج القرائى داخل المجتمع . والاتجاه الثانى : «الواقعى» حيث يؤكد أصحاب هذا الاتجاه على تدنى مكانة القراءة وتراجع الحصاد القرائى ، ويستعرض المؤلف لنماذج واقعية من داخل المجتمع المصرى لأشخاص يفترض أن القراءة لا الكتابة هى سلوكهم الأساسى ، ثم يتناول المؤلف الهروب المؤسسى من فعل القراءة إلى بريق التقنيات ، وفيه يتحدث المؤلف عن وضع أقسام المكتبات والمعلومات فى الجامعات الإقليمية المصرية والهروب إلى بريق التقنيات والاتصال بالإنترنت على حساب قضايا الدراسة الأساسية . ثم يختتم الفصل بكلمة ضرورية وهى التنبيه على أن التقنيات تحتاج إلى بيئة فكرية تتسلح بالحكمة وتأخذ بالقيادة والتوجيه .

ويعالج الفصل الرابع : «القراءة أم التليفزيون؟ دراسة مارى وين . . وآراء أخرى» ، وفيه يعرض المؤلف لمقارنة حيوية بين القراءة وألد الخصوم لها وهو التليفزيون؛ حيث استعرض فيه المؤلف التليفزيون والانحياز للترفيه ، ثم عرض مقارنة بين التليفزيون والقراءة فى تنمية القدرات العقلية وإخمادها ، وتأثير

التليفزيون على الطلاب والدارسين ، ويتمثل ذلك فى إعاقة التفكير النقدى وإشاعة السلبية لدى الفرد . وفى ختام الفصل يطرح المؤلف سؤالاً علاجياً للتغلب على الأثر السلبي للتليفزيون وهو «ترويض التليفزيون : هل هو ممكن؟ حيث يمكن استغلال التليفزيون فى المساعدة فى عملية القراءة ، وذلك عن طريق الدعوة إلى القراءة أو ما يطلق عليه «تسويق القراءة» .

وخصص المؤلف الفصل الخامس : «قراءة الوعى أو القراءة الناقدة» بأكمله للحديث عن القراءة الناقدة ومرتبها وأدواتها . حيث تناول النقلة من الشفاهية إلى الكتابة والتفكير النقدى ، كذلك الطباعة ودعم التقييم النقدى وغايات القراءة وضرورة التقييم النقدى . ثم استعرض المؤلف القراءة النقدية بين المفاهيم القديمة والحديثة . ثم يتحدث المؤلف بعد ذلك عن إرشادات لتنمية مهارات التقييم القرائى النقدى ، وفى الخاتمة يعرض المؤلف لنماذج من ممارسة النقد والحوار من القرن الثانى الهجرى من مآثورات الإمام الشافعى - رحمه الله - .

والفصل السادس : خصصه المؤلف للحديث عن «ريادة القراءة . . أى مؤسسات المكتبات والمعلومات أحق بالريادة؟ . . وكيف؟» وهذا الفصل فى مجمله - يعد إجراء التعديلات - عبارة عن مقال نشر للمؤلف بعنوان «المكتبات المدرسية ومستقبل القراءة فى الوطن العربى» ، وقد تحدث المؤلف فى هذا الفصل عن أزمة القراءة الثقيفية ، ثم تناول بعد ذلك الحلقات الرئيسة فى النشاط القرائى : وهى المؤلف والناشر والموزع وأخيراً القارئ ثم تحدث عن المدرسة ودورها فى تربية

بمصطلحات الكتاب، ثم الملاحق حيث أورد المؤلف أربعة ملاحق مهمة تساند وتعضد محتوى الكتاب.

وبعد، فأرجو أن أكون قد وفقت في عرض هذا الكتاب الجيد. فهذا الكتاب جديد في عرضه، جديد في حوار، جديد في قضايا، غنى في مادته وإن كان صغيراً في حجمه حيث لم يتجاوز المائة والثمانين صفحة. وهذا الكتاب لا غنى عنه للمتهمين بقضايا القراءة ودورها في عصر الاتصالات والإنترنت وعلى رأسهم اختصاصيو المكتبات والمعلومات.

السلوك الإيجابي، وقد ركز المؤلف الحديث عن المكتبة المدرسية من حيث مقوماتها، ثم تناول أمانة المكتبة والصفات التي ينبغي توافرها في أمين المكتبة المدرسية من مؤهلات وصفات شخصية تساعد في تقديم دوره، ثم تحدث المؤلف عن برامج خدمات المكتبة المدرسية، وينتهي الفصل برجاء للمؤلف في أن يأتي اليوم الذي يرى فيه الإنسان العربي والكتاب لا يفارقه في المنزل أو في السيارة أو في محطة القطار أو في الطائرة أو في الحديقة. . وكلنا أمل في أن يرى هذا الرجاء طريقه إلى النور.

وفي نهاية الكتاب يورد المؤلف كشافاً

الكتب والمكتبات في العصور الحديثة في الغرب المتألق(*)

ياسر قبوي محمود شطية

سكرتير الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات

yelnabawy@hotmail.com

• تهييد:

ياصدار مجموعة من الكتب لتأريخ مسيرة الكتب والمكتبات عبر العصور . فقد أصدر من قبل تأريخاً للكتب والمكتبات في العصور القديمة ثم تأريخاً للكتب والمكتبات في الشرق المسلم والشرق الأقصى ثم الغرب المسيحي والدولة البيزنطية واليهود في العصور الوسطى .

يأتي العمل الذي بين أيدينا الآن استكمالاً لمسيرة الكتب والمكتبات في العصور الحديثة في الغرب المتألق . ويتكون هذا العمل من مجلدين خصص المجلد الأول لتأريخ الكتاب في الغرب وخصص الثاني لتأريخ المكتبة الغربية .

• المجلد الأول:

الكتب والمكتبات في العصور الحديثة الكتاب في الغرب المتألق:

في هذا المجلد تناول الأستاذ الدكتور شعبان خليفة ظواهر التحول التي مر بها الكتاب الغربي مروراً بظاهرة التحول الخطير التي تعرض لها الكتاب منذ الربع الأخير من القرن العشرين والتي يعتقد أنها سوف تستمر غالباً إلى خلال القرن الواحد والعشرين وربما ما بعده من قرون . وخير مثال على ذلك ما وجدناه في التاريخ من ظواهر متعلقة بالكتب والمكتبات لم تتبلور بين

الإنسان دائماً في حالة والإبداع . فيبحث عن أشياء تنقل كل ما بداخله إلى أناس آخرين ليستفيدوا مما بداخله ويستفيد هو منهم أيضاً . ومن بين الاختراعات والإبداعات التي استغلها الإنسان في نقل معارفه إلى الآخرين كانت هي الكتابة التي تعتبر بمثابة حجر الأساس الذي بني عليه الحضارات . ونتج عن هذا الاختراع (الكتابة) الوسيط الذي يحمل المعارف والمعلومات ألا وهو الكتاب الذي مر بمراحل كثيرة منها البدائية التي تعتمد على المواد الطبيعية مثل (الطين والجلود ، والبردي) إلى المرحلة التقليدية (الورق) والمرحلة الغير التقليدية (الأقراص المليزة) . كل تلك المراحل غيرت من شكل الكتاب . وبطبيعة الحال كان لابد من وجود أداة ومؤسسة لحفظ وتنظيم وتيسير الإفادة من تلك الكتب ، فجاءت المكتبات لتجمع لنا مصادر المعلومات وتنظمها وتيسر سبل الإفادة منها ، وقد مرت أيضاً المكتبات بمراحل كثيرة غيرت من شكلها أو هيئتها .

وقد قام الأستاذ الدكتور شعبان خليفة

(*) شعبان عبد العزيز خليفة . الكتب والمكتبات في العصور الحديثة في الغرب المتألق . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ٢٠٠٢ . ٢٠٠٢ مج .

يوم وليلة أو خلال عقد أو قرن بل امتد إلى قرون.

خصص الأستاذ الدكتور شعبان خليفة هذا المجلد الذي يحتوي على ١٨ فصلاً عالجت مختلف جوانب ظاهرة الكتاب الغربي من الخطاطة والطباعة وغيرها من الجوانب المختلفة. فقد خصص الفصل الأول لموضوع بعنوان من الخطاطة إلى الطباعة. ثم تناول في الفصل الثاني الطباعة والطابعين. وعالج في الفصل الثالث اختراع الطباعة بالحروف المتحركة. وبالنسبة للطباعة في الغرب فقد استعرض الأستاذ الدكتور شعبان الطباعة في الفصل الرابع الطباعة في فرنسا. كما استعرض في الفصل الخامس الطباعة في إيطاليا. أيضاً خصص الفصل السادس للطباعة في هولندا. واستعرض أيضاً الطباعة في أسبانيا في الفصل السابع. وجاء الفصل الثامن ليستعرض الطباعة في إنجلترا. وتناول الفصل التاسع المطابع الشخصية والرسمية. أما عن الطباعة في العالم الجديد (أمريكا) فعولجت في الفصل العاشر. واستعرض في الفصل الثاني عشر الطباعة في أستراليا، وتناول في الفصل الثالث عشر الطباعة في نيوزيلندة. أما الطباعة باللغة المحلية واللغة اليونانية والعبرية فقد كانت الموضوع الذي تناوله في الفصل الرابع عشر. وتناول في الفصل الخامس عشر بين الطابع والناشر والراعي والمؤلف. ويركز الأستاذ الدكتور شعبان في الفصل السادس عشر على تكاليف إنتاج الكتاب المطبوع. ويتضمن الفصل السابع عشر التكاليف

والإدارة. وأخيراً اختتم هذا المجلد بالفصل الثامن عشر عن الخصائص الوطنية والمحلية للكتاب في دول الغرب.

● المجلد الثاني:

الكتب والمكتبات في العصور الحديثة المكتبات في الغرب المتألق:

عالج الأستاذ الدكتور شعبان خليفة في هذا المجلد تاريخ المكتبة الغربية في العصور الحديثة؛ حيث إن المكتبة بكل إدارتها تتلون حتمياً بلون الكتاب فقد تأثرت المكتبة بمراحل تطور الكتاب وأخيراً التطور الأخير في الشكل الإلكتروني الذي أثر على المكتبات وتحول كثير من المكتبات إلى الشكل الإلكتروني. وجاء هذا المجلد معبراً عما مرت به المكتبات في الغرب بالعصور الحديثة. وعالج هذا الموضوع في ١٢ فصلاً وجاء على النحو التالي.

ركز الفصل الأول على الجامعات والنهضة والطباعة وأثرها. واستعرض في الفصل الثاني تاريخ المكتبات في أوروبا حتى نهاية الحرب العالمية الأولى. وتناول الفصل الثالث تاريخ المكتبات الأوروبية بعد الحرب العالمية الأولى ١٩١٨ م. وعالج الفصل الرابع المكتبات في أمريكا حتى منتصف القرن التاسع عشر. وبعد التعرض لتأريخ المكتبات في الغرب انتقل الأستاذ الدكتور شعبان خليفة ليتناول المكتبات الغربية بكل فئاتها المعروفة فقد تتضمن الفصل الخامس مكتبات الكليات والجامعات في الولايات المتحدة. ثم استعرض الفصل السادس تطور المكتبات العامة في الولايات المتحدة.

وجاء الفصل السابع ليستعرض تطور المكتبات الحكومية في الولايات المتحدة . كما جاء الفصل الثامن ليستعرض تطور المكتبات المتخصصة في الولايات المتحدة . وركز الفصل التاسع على تطور المكتبات في كندا . وتناول الفصل العاشر تطور المكتبات في أمريكا اللاتينية في العصور الحديثة . وعالج الفصل الحادي عشر دور المكتبة في الحضارة الغربية . ونظراً للتحول الواضح في هيئة المكتبة مع التحول الواضح في هيئة الكتاب لذلك خصص الأستاذ الدكتور شعبان الفصل الثاني عشر لإلقاء الضوء على الكتب والمكتبات في نهاية القرن العشرين : مرحلة انتقال أم فوضى التكنولوجيا .

D-lib Magazine, Feb 1999 " ([http://www.dlib.org/dlib/February 99/cnri/02arms1.html](http://www.dlib.org/dlib/February%2099/cnri/02arms1.html))

9. World Almanac and Book of facts. Newjersey; PRIMEDIA.INC., 1999. P.862-863.

10. World Bank Report .Can Africa Claim the 21st Century? Washington; World Bank, 2000, P.7-8.

11. Akhtar, Shahid & Melesse Martha. African Information and Development: IDRC's Experience. *Journal of Information Science* 20(5). 314-322, 1994.

12. Manten , Arie & Timman , Theo .Information policy and scientific research proceeding of a symposium in Honour of Drs.R.E.M Vanden Brink , Amsterdam ;Elsevier , 1983 -P170.

13. Rowland , Jan. Understanding Information Policy : concepts frameworks and research tools . *Journal of information science* 22(1) , 13-25 . 1996 .

14. Economic commission for Africa (ECA). Developing National information and communications Infrastructure Policies , plan and strategies : the "why" and "How " . ECA Home Page , File : //A : \ ben 2 . htm (1999) .

15. Ibed . Akhtar and Melesse . P.314 - 322 .

16. Montviloff , Victor .National Information Policies : A handbook on the formulation , Approval , Implementation and operation of a national Policy on information . Paris : UNESCO , P.179.1999.

17. Horton ,F.N , National information Policies -a handbook on the formulation , approval , implementation and operation of National Information Policies . The Hague ; FID and Paris ; UNESCO . P.254.2000 .

18. Economic commission for Africa (ECA). African development forum . Introduction to globalisation and the information age . ECA working paper EL ECA / ADF (1999ii) P.17 .

19. Ibed , Horton , F.N. P.334 .

20. Loader , Brian D. Cyberspace Divide : equality , agency and policy in the information society .In: cyberspace Divide-edited by Brian D.Loader, London: Routledge, P.3-6-1998 .

21. Aiyepoku, W.Olabode. Information Technology as stratigic investment for sustainable National Development .22ed of the national institute for policy and strategic studies , Kuru , on 27th Jan 2000. (Sec.no.22) .

22. Morales , Gomez , D & Melesse , Mortha. Utilizing Information and communication Technologies for development The social Dimensions. *Information technology for development* , 8 (1) , 3-13.1998.

23. Modise , constant B., Botswana National Library services , conference paper , IFLA 2001 , Boston, USA .

24. Ghandour , M.G and Garib , S . The Egyptian National Library & Archives , conference paper IFLA, 2001, Boston , USA .

25. Assafa , A.Atkilt . National Archives and Library of Ethiopia , conference paper , IFLA 2001, Boston , USA .

26. Mbye , Abdou W. The Gambia National Library services, conference paper , IFLA 2001, Boston, USA .

27. Minyila , Susannah . The George Padmore Research library on African Affairs : a defacto National Library , conference paper , IFLA. 2001, Boston , USA .

28. Ng'ang'a , S.K . Kenya National Library Services conference paper , IFLA 2001, Boston , USA .

29. Loubser , Johan . National Library of Namibia, conference paper , IFLA 2001, Boston. USA .

30. LOR, Peter J. National Library of south Africa, conference paper , IFLA 2001, Boston. USA .

31. UNENE , Dikeledi J. Swaziland National Library services , conference paper , IFLA 2001, Boston. USA .

32. Wenmi-agore, C .Moboulah, Bibliothèque et Archives Nationales , conference paper , IFLA 2002, Boston .USA .

which are then organized and made available to the public. The BNT consists of five professional officers' five clerical assistants and two book binders who serve the needs of the users, who are mainly students, teachers and retired people.

The reference information of the BNT consists of bibliographies, catalogues manuals and periodical indexes. Cataloguing is done according to the ISBD (International Standard Bibliographic Description) Indexing is performed with the thesaurus of the Banque d'Information Politique et d'Actualité (BIPA), with a macro-thesaurus to index information relating to the economic and social development of the OCDE (OECD), and with the thesaurus of the Bureau International du Travail (BIT) and so on.

The computerization of the BNT is still very slow in its development. This is due to lack of equipment, furniture and financial constraints. The library relies only on an old microcomputer, which is of very low capacity. BINAT and BIBLIO are the only two databases at the library and there is no Internet access. The situation presented above is not excellent and we can distinguish four major problems, which constitute a major handicap to the proper management of the BNT:

- 1- The lack of money (for the last 4 years) which prevents the acquisition the necessary material and equipment.
- 2- The weakness of publications in Togo does not allow us to collect much materi-

al on Legal Deposit.

- 3- The strong lack of professional staff.
- 4- And finally, the weak computing skills and background of staff prevent the rapid computerization of the library. This situation somehow prevents the introduction of the Nouvelles Technologies de l'Information ET de la Communication (NTIC) (New Technologies of the Information and Communication) in the library.

In order to compensate for these difficulties, the BNP strongly favours and relies on national, regional and international cooperation (32).

(To be continued : PART II)

References and Remarks :

1. Ying Changxing, Line Zuzao. The construction of infrastructure for library's digital documents telecommunications, 67th IFLA conference, Boston, 2001 (No. 136-12ba-E,DN VI P.1/P.10).
2. Sun Microsystems. The digital library Toolkit, Second Edition, Mar.2000.
3. Noerr, Peter. The digital library, US: California sun, 2000, P.7-8 .
4. Recommandations, conference on National Libraries in the African Renaissance, Pretoria, 31 Oct-2Nov. 2000.
5. <http://lcweb.ioc.gov/catdir/Icon/Iccn0709.html#5>.
6. <http://lcweb.ioc.gov/z3950/agency/defines/holdings.html>.
7. Kahn, Robert and Wilensky, Robert. " A framework for distributed digital objects services "May , 2000 ([http://www.cnrireston .va.us/k-w.html](http://www.cnrireston.va.us/k-w.html))
8. ARMS William Y.,Christophe Blanchi , Edward A.Overly
" Architecture for information in digital libraries,

tion of four years in order to avoid too much external assistance as far as computerization of the service is concerned.

Cabling for the complete automation of the Headquarters has been stalled because of major renovations, which are currently in progress.

The legislation, which establishes the Swaziland National Library service (1999), is currently with Parliament for enactment (31).

TOGO

The National Library of Togo, BNT, is situated in Lome, which is the capital. The Library is located in the administrative district. Its origins go back to 1933, and during this time, the library experienced several phases of organizational restructures, legislated by acts.

In 1933, the library was called Bibliothèque Centrale du Togo (Central Library of Togo) It became the Service de Documentation Général (Service of the General Documentation) in 1937 and then transformed into the Service Local de l'Institut Français d'Afrique Noire (IFAN) (Local Service of the French Institute of Black Africa).

After the independence of Togo in 1960, the library became, by decree, the Institut Togolais des Sciences Humaines (Togo Institute of the Human Sciences). In 1969, the library then became a Direction de la Bibliothèque Nationale (National Library Department), falling under the Ministère de

l'Education Nationale et de la Recherche Scientifique (Department of Education and Scientific Research).

In 1992, it was renamed Direction de la Bibliothèque et des Archives Nationales (Department of the Library and National Archives) after the creation of an archival deposit. However, there is still no decree, to date, that brings together the creation, organization and operation of the.

National Library. For this reason, one cannot really talk of a library, as is the case in most countries. Despite this gap in the legislation, the National Library of Togo (BNT) takes upon itself its responsibilities and assumes its mission and its duties.

The library integrates into its programs public lectures and conferences. The BNT receives current publications as legal Deposit and acquires any publication which are of a particular interest. It publishes the National Bibliography of Togo, but its periodicity cannot be maintained due to the irregularity and the weakness of its Legal Deposit.

To date, two volumes have been published. The BNT manages a collection of approximately 18,100 monographs and 400 serials. At present, only 74 serial titles reach the library. The remainder, that is 326 serials, has had their subscription suspended or cancelled due to lack of funds, or they are no longer published.

As the library is the depository of the United Nation's collection, it receives documents from this organization regularly,

corporated was selected and implementation started early in 2001. An information technology strategy was also drafted and finalized.

With generous financial support from the Department of Arts, culture, science and Technology and from Norad, the Norwegian aid organization, the National Library presented a conference on national libraries in an African Renaissance at the end of October 2000, with the theme National libraries in an African Renaissance. Ministerial representatives and national librarians from the 14 Southern African Development Community (SADC) countries were invited to Pretoria. The conference spotlight was on the present status of national libraries in the SADC countries with a view to improving access to information for all citizens. Other leading librarians and documentalists from the region and South Africa also attended. The delegates drew up a conference statement and a proposal for establishing a library and information services desk within the SADC Sector for Culture, Information and Sport. These documents were conveyed to Dr Ben Ngubane, South African Minister of Arts, culture, science and technology, for submission to the ministers' meeting in Maputo, which took place in November 2000. A copy of the conference report, statement and recommendations are included in the CDNL papers under item 13.5

The National Library is a participant in the Digital Imaging Project of South Africa (DISA) Project, a pilot digital-imaging pro-

ject in a co-operative venture between various South African research institutions, and funded by the Andrew W.Mellon Foundation. The aim of the Project is to encourage the spread of skills needed for large-scale digital initiatives in Southern Africa. At present the DISA Project is mainly concerned with the digital reformatting of text, entitled South Africa's Struggle for Democracy: Anti -Apartheid periodicals, 1960-1990.

The Project is one of the National Library's first attempts at a heritage project under its new dispensation (30).

SWAZILAND

A National Preservation and Conservation Committee has been formed to help raise awareness among professionals of the purpose and importance of preservation and conservation. The objectives of the committee are:

- To identify the specific needs of Swaziland in the area of preservation and conservation.
- To establish preservation policies and corresponding action plans.
- To encourage scientific research and publishing in the area of preservation and conservation.
- To strengthen links between information professionals.

Two officers from the SNLS have been sent to the University of Namibia to acquire specialist training in Information and Communication Technology (ICT) for the dura-

to a file server, e-mail and the Internet. The Namibian databases are available on the www and have access to SABINET and OCLC for online cataloguing and inter-lending. Scanning facilities are in place but we haven't yet departed on a large scale of digitizing any part of our collections.

Upcoming initiatives for 2001

Establishing two legal deposit centers: one in the northern and one in the southern regions of the country. These centers will receive full legal deposit coverage. Several centers for the deposit of government publications will also be established in the remaining 11 political regions.

This will ensure that Namibian publications and other multi media material will be more readily accessible to all Namibians. Drafting a collection development policy for Namibia. The NLN has been requested to take the initiative to encourage prominent libraries to adopt a collection development policy and that through cooperation a national development policy will materialize (29).

SOUTH AFRICA

Following the amalgamation of the South African Library in Cape Town and the state Library into the National Library of South Africa on 1 November 1999, most of 2000 and 2001 was devoted to restructuring and consolidation. The National Library now consists of a Cape Town and Pretoria Campus, the Office of the National Librarian in

Pretoria Campus, the Office of the National Librarian in Pretoria, and the center for the Book in Cape Town.

In terms of the National Library Act of 1998, which outlines the traditional functions of a National Library, the National Library has also been tasked with two new functions, namely to promote awareness and appreciation of the national published documentary heritage and to promote information awareness and information literacy. The National Library adopted four strategic thrusts: holding a mirror to the nation; building a bridge to the information society; leveling the playing field for access to information; and creating a dynamic; united learning organization.

The former director of the State Library, Dr Peter Lor, was appointed as National Librarian with effect from 1 November 2000. During the first half of 2001 a new organization structure was implemented, and senior executives appointed. The posts filled were that of: Deputy National Librarian; Executive Head: fundraising and Marketing; Executive Head: information and communications Technology; Programme Executives for bibliographic control, document supply services preservation services, and information services; policy and planning Officer; Head: Finance and Head: Human Resources.

The Mellon Foundation agreed to fund a new integrated library management system for the National Library. The Innopac Millennium system of Innovative Interfaces In-

1995 have been published. The third issue, covering the years 1996-1998 is now ready for printing. The published NNB is not current, but three records in the NNB are upgrated records, according to full international bibliographical standards, downloaded from the NAMLIT database. The records are therefore electronically available long before they are listed in the printed NNB

- * A union catalogue, NAMCAT, has been established, listing the holdings of 6 Namibian libraries. This database will be expanded in the light of the upcoming collection development initiatives;
- * Since 1998, the NLN maintains an Internet website, which gives worldwide access to Namibian information, including online access to the databases of the NLN. Unfortunately the website is currently not running. The databases are, for the meantime, accessible on the University of Namibia's website;
- * Provides national and international inter-lending, photocopying, Internet, CD-ROM and microform facilities;
- * Is the ISBN Agency for Namibia since 1990 and the country code allocated is 99916

Building

The Library moved into a new building during March 2000. The building houses the national Archives and the National Library of Namibia. The estimated life span of the building is 20-30 years. It was decided to

house two other division of the Directorate, Namibia Library and Information Service, namely the head office components of Community Library and Education Library Services, within stack room areas of both the archives and the library, not immediately required by these two divisions. The building has five levels and total 129000 sq. meters. The National Library occupies 35% of the building, the National Archives 44%. Education Library Services 4% and Community Library Services 17% of the building. The stack rooms are aimed at being dust free and humidity and temperature controlled. It has a seating capacity of 120 in the library and of 50 in the after hours study room.

In retrospect, the success of the planning of the building after a year of occupation was that we are very satisfied occupants, that the public access areas (e.g. Open shelves, seating, and other facilities) are adequate but the space in the close access stack rooms will not allow for growth beyond 10 years.

To advertise and promote the NLN especially at it's new location, publishers the Namibian Book Development Council, Franco Namibian Cultural Center, the British Council and The Namibian Children's Book Forum were encourage to utilize the large foyer, auditorium and other facilities for book launches, puppet shows, exhibitions and lectures.

Information technology

All computers are networked and linked

independence, with the malgamation of the Central Services Section of the Department of National Education and Estorff Reference Library.

Organizational structure and legislation

The NLN resort under the Directorate: Namibia Library and Information Service within the Ministry of Basic Education sport and Culture.

The Namibia Library and Information Service Act, 2000 (Act 4 of 2000) establishes the Service, the national library of Namibia, its responsibilities, legal deposit, the library fund and the Namibia Library and Information Council. Government Notices Nos.69 and 70 of 2001 provide for the commencement of the Act and the necessary regulations.

Legal Deposit

The number of copies to be deposited in 20 for government offices and five for other producers. The material to be deposited by producers is being described as " documents " and means " any information in textual, graphic, visual, auditory or other intelligible format stored through any medium, and any version or edition " etc.

The policy framework: Information for Self -Reliance and Development was approved by Cabinet on 2 September 1997 and was widely distributed to stakeholders and decision-makers. This should serve as an impetus for further library development.

Functions of the National Library

Mission

The mission of the National Library of Namibia is to support the provision of information to all Namibians and Namibian libraries. The main goal is to support education and research through access to national and international information resources.

The NLN has five long-term objectives:

- * To build up and maintain comprehensive Namibian and general reference collections
- * To facilitate access to information sources inside and outside Namibia.
- * To support study and research requirements.
- * Support services established and operational.
- * Conserve and preserve the nation's publications.

Services

The clients of the NLN are any person, library or agency in need of information. No registration is required but the library is, other than interlending, not a lending library.

The National Library:

- * Maintains a Namibian bibliographical database, NAMLIT , listing all literature from and about Namibia , including the indexing of Namibian journals ;
- * Publishes a national bibliography. The first issue, covering the period 1990, the year of independence , to 1992 and the second issue covering the period 1993-

2.0 Challenges Facing The National Library

The effective performance of Kenya National Library has been hampered by a myriad of problems, which among others include: -

(i) Outdated legislations

The Books and Newspapers Ordinance Cap III of the Laws of Kenya does not cover audio visual materials such as audio cassettes, video cassettes, compact disc, films etc.

(ii) Enforcement of the Cap III

(ii) Delay in depositing the legal deposits, most publishers do not deposit their publications within 14 days as stipulated by the law.

This makes it difficult for the KNLS to produce a comprehensive KNB on time. Most of these copies submitted late are included in the latter KNB.

(iii) Lack of knowledge by individuals authors and publishers on the requirement of the Books and Newspapers Ordinance. Most publishers are ignorant on this requirement to deposit copies of their publications with the Kenya National Library.

(iv) Lack of appreciation of the importance of the International Standard Book Number (ISBN). Due to this, most books published in the country do not have the ISBN.

(V) Most publishers do not issue publishers catalogue thus making it

difficult to know what they have published.

(v) Inadequate availability of facilities such as computers has greatly Boggled down the process of publishing the Kenya National Bibliography.

(vi) Most publishers in Kenya are the so called 'brief case ' publishers

Who have no fixed areas of operation? This makes it difficult to

Collect their publications or issue them with ISBN.

Conclusion

It is hoped that the current constitutional review process taking place in the country will take into cognizance the importance of information in national development and therefore incorporate it in the constitution as a key resource for effective participation of the citizens in the democratic process.

With the process of formulation of an information technology policy currently going on through the blessing of the government, some of the issues affecting the information sector will be addressed especially those concerning computerization exercises and taxation on computer hardware and software. The KNLS strategic plan for 2001-2010 has addressed the issue of streamlining the delivery of service to the public. Among these is the proposal to review several legislations that effect the operations of the National Library (28).

NAMIBIA:

The National Library of Namibia (NLN) was established in 1990, year of Namibia's

library service are looked upon as the major educational resource of the masses of Ghana's population. The public library service constitutes a system on which the average citizen depends for information towards self-actualization and development. It is thus regarded as the 'People's University' that is expected to provide information which takes care of the educational, professional, cultural and recreational needs of the citizenry. Over the years, the ability of the Board to fulfil this important mandate has been eroded systematically as a result of the unrelenting decline of Ghana's economy. As an institution that is totally funded by government, the latter's severe financial problems have effected the Board's funding negatively, almost become impossible.

In this age of information technology, the 21st Century, the Ghana Public Library system cannot boast of computers. How does it then perform its role as the 'Master Internet Cafe' for the average Ghanaian that public library systems are expected to do? (27).

KENYA

Kenya National Library Service (KNLS) is a statutory body of the Government of Kenya. It was established by an Act of Parliament Cap 225 of the Laws of Kenya in 1965. In its operations, KNLS is also governed by other legislations such as:

- * State Corporations Act Cap 446 of the Laws of Kenya
- * Books and Newspaper ordinance Cap III of the Laws of Kenya KNLS plays a dual-

purpose role of a public Library as well as a national library.

1.1 KNLS as a National Library

KNLS assumed its role as a National Library in 1980 in recognition of the need for bibliographic control in Kenya. The National Library is made up of two sections viz.:

- * National Reference section ;
- * Bibliographic section and ;

Among the functions of the National Library include:

- * Publishing of the Kenya National Bibliography (KNB) ;
- * Publishing of the Kenya Periodical Directory ;
- * Acts as a national center for importation , exportation and exchange of bibliographic records ;
- * Produces a model catalogue in KNB which may directly be copied by libraries and information institutions in Kenya ;
- * As a legal depository center , KNLS collects and preserves national imprint for Kenya

In order to function effectively as a national library, the Kenya National Library works in partnership with other stakeholders in the information industry. Such players include the Kenyan publishers and authors, government of Kenya, etc. Each of these plays a crucial role in ensuring that the publishing industry thrives. With a thriving publishing industry, KNLS is able to collect and preserve the Kenyan national imprint for further posterity.

during the ensuing years. At the national level the center is working towards the creation of a database of all ISSN allottees with a view to more effective monitoring (26).

GHANA

The George Padmore Research Library on African Affairs is the Africana wing of the Ghana Library Board. It collects materials on anthropology, social science, history, literature, economics and geography. In the absence of the National Library in Ghana, this library performs some of the functions of a national library; namely .

1. Serving as the repository of the country's literary output and making available for use by the present and future generations a National collection of Library and information resources.
2. Compilation of the Ghana National Bibliographic (GNB). The bibliography is a bimonthly and cumulated annually. The GNB lists books and pamphlets deposited at the George Padmore Research Library on African Affairs in consonance with the book and Newspaper Registration Act, 73, 1961. Other materials listed in the GNB are :
 - Materials acquired by the George Padmore Research Library on African Affairs covering publications in whatever form or language, originating from Ghana by Ghanaians or Non-Ghanaian.
 - Publications by Ghanaians or Non-Ghanaians published abroad about Ghana.

- Titles of New Serials.
- Articles with Ghana subject content from books, pamphlets, periodicals and newspapers.

3. Acts as the National Agency for the International Standard Numbering System.

In addition, the George Padmore Library is the depository for the NOMA Collection. The NOMA Collection now forms part of the library's stock and is housed in the " Africa Room ". This is an invaluable and unique collection of books published in Africa. The collection has been built up over the past sixteen- (16) years from works submitted by various publishers and others in the book trade for consideration for the Noma Award. This is an award of \$ 10,000.00 instituted by Shoichi Noma, Japanese, for outstanding work published in Africa and its off-shore Islands.

The proposed. R.B.A

As a result of the Decentralization Policy of Government (Act 462 of 1993) it was realized that the functions of the Board, that is, establishing, equipping managing and maintaining public libraries, have been transferred to the District Assemblies. This made the position of the Board unclear resulting in the proposal for the establishment of a National Library Service. The proposed Bill was submitted to the Ministry of Education in June 1998 for consideration by government.

Conclusion

The Ghana library Board and its public

tion library. It combines both Public and National Library roles. Thus when it was established in 1976 by an Act of Parliament Known as the Gambia Library Board Act, it had already been serving as the nation's only Public Library Service.

The National ISDS Center is located within the offices of National Collection / Bibliographic Services Division. Unfortunately, the center has not been fully operational for quite some time due to high attrition rate of professional staff to the NGO sector. There seems to have been very little transfer of skills from departing staff, The problem was compounded by the recent retirement of Ms Mary E Fye, former Chief Librarian / Director, National ISDS Center. Meanwhile, this reporter was with effect from January 2001, confirmed as Chief Librarian / Director.

Staffing

Mr. Murtala Touray, a French language graduate with some previous experience of working in a special library, was recruited in February 2000 as the National / Bibliographic Services Librarian. Although being groomed for professional training overseas he, together with the Director, constitute the only staff on the National ISDS Center.

Activity

Over the period under review, the center has been very active, dealing with enquiries and requests for ISSN allocations. The ISSN seems to be perceived as according recogni-

tion, legitimacy and protection from copyright infringement. An example was when a news magazine publisher successfully fought against the publication of another paper with the same title but spelt slightly different. Also during the period under review, 8 new periodical titles were issued with ISSN.

Technical Facilities

Although operations of The Gambia National Library Service are not yet automated, the National ISDS Center has its disposal the following: one Compaq Pentium computer with 64 MB RAM and 52 x CD monitor pre-installed. It also has Windows 98, MS office 2000 and Doctor Solomon anti-virus software. Internet connectivity was achieved in 2000. The ISBN Directory has already been installed on the computer. There is a micro-reader as well.

What is needed?

ISSN software - capacity to generate and access information and electronic linkages with the international center. Data transmittal sheets and assistance with how to fill in and send them to Paris.

Conclusion

Although for reasons already mentioned, the National Center could not participate, as fully as might be desired, membership to ISSN is perceived as extremely useful. Every attempt would be made to cooperate with the International Center as fully as possible

been enhanced so that they become ready for creatively and innovation.

* Modern equipment and machinery for keeping pace with this era spirit and advancements, saving time and effort, and achieving the optimum utilization of the available resources.

This brief review is considered to be a humble effort towards evolution and progress of the Egyptian National library, it briefly spans the history from the very beginning of its roots in 1870 in the era of khalifa Ismail till the time being, and demonstrates its role as an oldest National Institute in preserving the heritage of Egypt and the Middle East, beside being one of the biggest National Research Center on the national and regional level (24).

Statistical Report

- Budget: 3500000 E.P.

Acquisitions:

- Books : 2000000

- Periodicals : 10000 Titles

- Rare and Early Publicats : 1200

- Manuscripts 120000

- Papyrus 4000

- Ancient coins 11000 Pieces

Manpower

- Permanent Jobs : 1709

- Contracts : 247

Equipments

- Computers 85 PC

- Servers 4

- Photocopiers 30

- Microfilm Reader / Printer 35

- Microfich Reader / Printer 14

ETHIOPIA

The provision of library services at a National Library level started in 1944. The department, by proclamation 191/91, has been authorized to receive three copies of every material published in the country includes visual and audiovisual materials. As legal deposit on the basis of which the library publishes a bibliography entitled Ethiopian publications, which is intended to develop a national bibliography. The library is process of creating a union catalogue. In addition to the legal deposits, the library acquires documents through purchase and donation. The library is required to make available these collected documents to users.

National Library department has four teams:

1. Legal Deposit and national bibliography Team.
2. Ethiopian study library Team
3. Reference and documentation Team
4. Acquisition and union catalogue Team

The objectives of National Library are to collect systematically organize, preserve, and make the information resources of the country accessible for study and research (25).

THE GAMBIA

Present Status

The Gambia National Library Service, which serves as the National ISDS and ISBN agencies respectively, is a dual func-

first EP for National Library in the region.

These five pillars for The Egyptian National Library development strategy did indeed achieve remarkable progress through the past couple of years ...Thus. These five cornerstones can be considered as starting points for all Arab libraries on their road towards the third millennium, on the one hand ... And on the other hand, the Egyptian National Library can effectively contribute through its scientific know-how and expertise as well as its practical experiences in transferring this experiment to any other Arab library willing to benefit from it , particularly after having crystallized its methodology and system and having overcome all obstacles and difficulties , being thus able to achieve its influence in a suitable time-frame .

Conclusion:

Undoubtedly, it is due to the factors of history ... geographic proximity implications ...and the resemblance of conditions and climates ...that there exist many other factors for agreement and cross-linking between Arab libraries and book-houses all around the Arab World.

Consequently, after the successful application of the five cornerstones of the Egyptian National Library development strategy throughout the past couple of years, it became possible that such an experiment would stand as an ideal model before other Arab libraries along their journey towards the third millennium.

This experience did prove that development plan at the Egyptian National Library has achieved remarkable success throughout the past two years, and realized for the Egyptian National Library a tremendous civilized leap; thus, emphasizing the ingenuity of unity and the clearness of vision. Notwithstanding, the existing impediments, obstacles and problems a success was achieved utilizing the available potentialities and human capabilities to realize the optimum benefit for reaching the aspired goals. Thus, one can comfortably declare that we have actually achieved a considerable success in keeping pace with the modern developments in the field of libraries and information. Though we still look forward for more achievements.

The main purpose of this paper might be to conduct a case -study for the profit of other Arab libraries, particularly after it became crystallized and highlighted. We are also looking forward to co-operate with any other National Library world wide, given the good fortune that The Egyptian National Library acquires and possesses at present time the following:

- * Administrative experiences capable of cooperating and coordinating with all international bodies or institutions.

- * Scientific experiences aware of all the needs for civil advancement and how to apply and utilize such experiences to achieve any required tasks and targets.

- * Scientific experiences molded by practical experiment, and whose talents have

and care , study courses , or any other social circumstances .

- * Focusing on services provided to employees, as well as health and social care .
- * Providing appropriate and presentable administrative offices that would contribute in encouraging working and achievement.
- * Providing adequate and convenient work climat and environment that would participate in lifting up employee moral spirit.
- * Developing the laws and regulations governing the work at The Egyptian National Library in such manner to facilitate works for The employees and serve them.

Fourth:

Utilizing modern technology in the field of library work:

The fast access to the technology and information age was a crucial factor for developing the work at The Egyptian National Library. Thus, for reaching that the end, the work was oriented in two directions:

The First Direction: is a specialized technical one, which includes the different processes of indexes, classifications, categorizations, and inputting the acquisitions into the computer. Those works were achieved through two phases:

Phase One: Inputting data into the electronic database.

Phase Two: Making information accessible for research and Study purposes.

The second Direction: is an administrative and archival one. Which is represented the following:

- * Automating work in financial and administrative affairs.
- * Setting-up a database for The Egyptian National Library to serve the work system in the different departments.
- * Establishing and equipping a technology multi-media hall to serve researchers and users in need of such facility.

Fifth:

Opening up to the world with the purpose of delivering and communicating the Egyptian culture everywhere: through the creation of the most vast communication network possible, connecting The Egyptian National Library with other Arab book houses and libraries, as well as worldwide scientific and specialized centers. The achievement of this task required the establishment of an Egyptian National Library site on the Internet in three languages: Arabic, English and French. Accordingly, this will allow that the Egyptian and Arab intellectual productions to be universally spread through the placement of the masterpieces of books references, manuscripts, and musical records on the World Wide Web, as well as providing The Egyptian National Library's latest news and activities to users all around the world.

Recently, The National Library of Egypt has published an electronic periodical titled " Al-Dar "within it's Internet site as a

(<http://www1.darelkotob.org>) is representing a civilized shifting in the path of the Egyptian National Library, and starts a new era of its history.

Development Strategy:

The five cornerstones of the current development strategy of the Egyptian National Library for the new century and the third millennium are as follows:

First:

Rescuing protecting and preserving Egypt's heritage for the coming millenniums through:

- * Focusing on restoring and maintaining millions of paper acquisitions represented in documents, manuscripts, periodicals, books, and papyrus.
- * Adopting the policy of utilizing modern technological alternatives in order to preserve and protect all originals and avoid to be susceptible to any microfilms, microfiches, computers, and other multimedia.

Second:

To radically develop to overall premises in general and particular the storehouses of manuscripts and books, especially as those storehouses contain the most important items of the Egyptian National Library. This development includes as well modern installations, fixture and fixings, central air-conditioning, and the latest security and fire alarm systems.

Within this scope, The Egyptian National

Library adopts the following four major projects:

- * The development of the Egyptian National Library building at-Bab-El Khalq district.
- * The development of the Egyptian National Library building on Corniche El-Nil.
- * The development of the sub-libraries.

Third:

Human Resources Development:

Being convinced that the human factor is the basis of any progress, accordingly the following several measures in the field of human development have been adopted:

- * Providing and recruiting the most efficient work -power in the various fields of specialization and activities practiced and covered by the Egyptian National Library.
- * Setting-up continuous courses and programs in various fields , including :
 - * Computer and Internet courses.
 - * Computer data -input courses for new entries, acquisitions and references .
 - * Overseas training courses.
 - * Hosting international seminars and symposia at the Egyptian National Library and participating in the ones held outside The Egyptian National Library.
- * Improving the standards of employees through:
 - * Increasing the rate of extra-ordinary efforts exerted by the employees within the scope of increasing production rates .
 - * Supporting the employees through subsidies represented in cash amounts to be given in the event of medical treatment

visions of the revised legislation will provide an appropriate legal framework to enable the BNLS to carry out the functions of a National Library much more effectively than is the case now(23) .

EGYPT :

The Egyptian National Library & Archives is the first National Library in the Arab World, it was established in 1870, and located in the basement of Mustafa Fadel Pasha's who was the brother of Ismail Pasha, the ruler of Egypt at the time.

Since then, so many changes took place on the administrative, functions, aims, and services of the library.

In that respect, there are some dates, which consider to be a turning point in the history of that great library:

- In 1904, it was removed to a new building in Bab El Khalek (Cairo) and known as " Dar El Kotob El Masrya".
- In 1966, the name changed to " The National Library & Archives of Egypt ". According to the Presidential Decree n° 540, for 1966).
- In 1971, it has been integrated with the National Editing and Publishing Services to compose together " The National Corporation of Book ".
- In 1993 , it was reestablished as an independent Institution , by the Presidential Decree n° 540, for 1966)
- In 1977, it was reestablished as an independent Institution, by the Presidential Decree n° 176, for 1993, and regain one

more its previous name " The Egyptian National Library & Archives ".

Within its role as a government research and cultural non-profit Institution, the Egyptian National Library renders information services throughout Egypt, Arab and Islamic World. In order to fulfill this task, the activities undertaken by the NL are designed to achieve the following objects:

- Collects all printed materials (books, periodicals, ...etc) pertaining to National history published locally and abroad.
- Collects, maintains and edit all possible manuscripts of different forms, audiovisual materials, and alike, making these available for users.
- Renders all facilities and modern information services to users.
- In purchasing of the Egyptian National Library's aims and policies for modernization, the Egyptian National Library is following a scientific plan to develop its facilities and services, the first phase of this plan is already accomplished, by the inauguration of halls occupying a total area of 1.000 sq.m Out of 6.000 sq.m. needed to be developed. Within the frame of such developing plan, we can softly claim that the Egyptian National Library will soon be brought in line with international levels of a high standard electronic and digital library, and meet user's expectation and needs.
- The inauguration of the multi-media and Internet services, side by side with the inauguration of the new site

The National Library operates the Gift/Exchange programme with both national and international library and information institutions.

- * International Standard Book Number (ISBN).

This division is also responsible for allocating the International Book Numbers to publishers.

- * The National Bibliography of Botswana (NABOB)

Published since 1969, (NABOB) was published three times a year, with the third issue being cumulative. It lists material deposited with the National Reference Library. The last issue of NABOB was published in 1996.

Computerization

To keep up to date with emerging technologies, the BNLS decided to computerize its services in 1997, with the primary objective of improving efficiency of operations and services within the Botswana National Library Services and to improve access to world wide databases through the internet. The computerization project was divided into two phases. Phase I comprised of the following: -

Computerization of the National Library Headquarters. This included: -

- * Installation of the Local Area Network (LAN).
- * Office automation.
- * Provision of personal computers for all staff.

- * Establishment of a training facility.
- * Retrospective conversion of the library catalogue.

Phase I was completed at end of July 2000. Phase II will involve the incorporation of the entire Branch Library network into the system, focusing on interlending, membership registration, lending service and on-line Public Access Catalogue. The publication of NABOB has been further delayed by the computerization project due to the fact that the National Reference Library, which is responsible for producing it, is not yet connected. We expect to resolve this problem within the next six months Phase II is being deployed by the pending evaluation of Phase I.

Future plan :

The Department has great expectations for the future. A purpose built headquarters building for the National Library Service is planned for National Development Plan 9, which starts in April 2003. This will be located in Gaborone. The need for BNLS to right size or down size has also been recognized. Responsibilities for educational libraries are beyond the capability of the National Library whose Ministry, (Labour and Home Affairs) has been given a lower growth rate than the Ministry of Education itself. The need to re-focus the departments efforts in promoting the role of the BNLS as a National Library has also been recognized. Currently the National Library Service Act is being revised and it is hoped that pro-

tional Library Service Act, No. 29 of 1967 (Laws of Botswana, Vol. VIII, and chap.58.02) with the following objectives.

- * To provide a nation wide library and information service for purposes of promoting education, research and leisure reading.
- * To advice, and to give professional guidance and government sectors, and to non-governmental organizations in the development and management of their library and information centers.
- * To act as one of the national depository libraries. The other depository libraries are the University of Botswana and the National Archives.

The department falls under the Ministry of Labour and Home Affairs, together with National Archives, National Museum and the Department of Culture. It is fully funded by government though over eighty percent of its physical facilities nation - wide were constructed through donor funding, mainly from Swedish International Development Agency .

(SIDA). It has a total staff of four hundred and sixty (460), out of which, one hundred and eighteen (118) are graduate librarians. The recurrent budget is P18m (US\$3M).

Responsibilities of the National libraries

The Botswana National Library Services (BNLS), has responsibilities beyond what is expected of national libraries. The National Library Service infrastructure obtaining in Botswana is typical of National Library Ser-

vice systems found in some developing countries like Malawi, Lesotho, and Swaziland. Current responsibilities include: -

- * Management of the Public Library system
 - Twenty three (23) Branch libraries,
 - Three (3) mobile libraries and three (3) community college libraries which serve both the public and the college communities.
- * Secondment of staff to educational and governmental libraries.
- * Provision of services to the disabled.
- * Co-ordination selection acquisition, organization and distribution of materials (book and non-book) for the public library system.
- * Training responsibility for staff in Public, Educational and Special libraries.
- * Bibliographic Control.

The **National Reference Library** a division within the National Library Service is responsible for performing the functions of a national library. Unfortunately the work of this division is overshadowed by other responsibilities as outlined above. The division 's responsibilities include, but are not limited to;

- * Bibliographic control

Section 10 of the national library service Act requires every publisher to deposit two copies of material published with the National library. On the basis of this material, the Botswana National Library Services publishes the National bibliography of Botswana.

- * Gift /Exchange Programme
-

is no short cut to development . In an era of rapid innovation and change in the development of ICT hardware and software arising from huge investment in R&D in the developed countries , leapfrogging as a development concept can only serve to compound African ICTs problems with regard to technical expertise and management capability . For instance , a situation whereby a country cannot fully grapple with the management of a piece of technology before another model of that technology emerges on the market makes leapfrogging a less acceptable proposition . Rather and policy arrangement to develop the information infrastructure on the continent in the context of NICI should focus on the empowerment of the individuals in respect of capacity building and the development focus of the countries taking into consideration the peculiarities and needs of individual countries . Every country is to decide its pace of development based on its available resources and capacity.

Conclusion :

The knowledge age presents the African nations a new vista of opportunities for growth and development. These opportunities can however be fully harnessed in so far certain challenges are addressed. These challenges are the development of the human resource capacity of the countries so as to be able to effectively utilize ICTs with regard to information management. More importantly, Africans must convincingly

face up to the challenge of putting Africa on information superhighway by way of information production. The continent must be seen to be contributing its quota to the world information heritage. The poor technological infrastructure of the continent and the appropriateness of the technologies are additional challenges that also deserve to be addressed with utmost attention and urgency. This is crucial if the countries in the continent are to harness the numerous opportunities of the information era. Specifically the performance reliability, socio-cultural cum economic dimensions of the technologies constitute major parameters for assessment. These challenges are surmountable but not without reviewing the philosophy, scope and focus of the conventional NIP to encompass some of the ideals of the NICI initiative. But then successful enunciation and implementation of the policy is a function of the existence of stability and security at the national level of every country. Above all, leaders at every level of governance must be imbued with a manifest political will power to make the policy work . By so doing Africa will naturally become a member of the information society . The alternatives to not addressing these challenges by African countries will be for them to remain attached to the apron strings of aid donor countries and multilateral agencies.

10.1.1 African National libraries BOTSWANA

The Botswana National Library was established by an Act of Parliament- the Na-

cieties of the world and the developing nations in the availability of communication services. Of all the gaps that exist between the south and the north, none is growing faster than the information gap, and the emerging " information superhighway " threatens to increase the growth rate to the point where some countries and some segments of society ... may be left out altogether.

This assertion imposes on African countries the need to make some concerted efforts at both national and regional levels to evolve plans and strategies for developing their ICTS infrastructure. It is from the perspective that both the ECA (1999) and the ECA (1999ii) African Development Forum (ADF) initiatives on National Information and communications Infrastructure (NICI) deserve some considerations By African countries. The initiatives rightly underscore the inadequacy of

Conventional NIP to address the demands and challenges of information or knowledge age. But then any plans and strategies for developing African information and communication problems ought to be within an enlarged framework consisting of both NIP and NICI initiatives. Above all, the policy must be dynamic enough to accommodate a number issues and most especially the issue of appropriate ICTs and human development for Africa. The former has to do with hardware performance reliability which according to Morales- Gomez and Melesse (22) also includes assess-

ment of "the social, economic, and cultural dimensions of the technologies and their impacts on sustainable human development ". The latter relates to the need to build a corp of information and communications professionals with capacity to combine information consumption and production most effectively. The production aspect is central to the need to put Africa on the global map of " information superhighway " with Africans making substantial information input to the existing information about the continent.

It is however emphasized that sectoral development policies in some African countries are derived from sources other than from the overall development plans of the countries . This has the implication of making programmes and projects derived from such policies to look " alien " to the overall development focus of the countries. Accordingly, any framework for developing the information and the communication scene of African countries must derive its philosophical root from the overall development plans of the countries. The principle will allow for inter-sectoral linkages, which have been the bane of sustainable development on the continent.

It must however be pointed out that the ECA (1999ii) initiative advocated " leapfrog strategies to accelerate the development of the continent " Appropriate as this proposal may seem , one is of the view that leapfrogging cannot solve African development problems in the areas of ICTs more so there

port depicts the general paucity of development information in the region due in non-development of infrastructure for information services . Perhaps if the countries had given adequate attention to the development of their information infrastructure and institutions within the NIP framework , the information scene of the continent could have been a lot better .

Against the backdrop of the non-formulation of the policy by most countries, Africa seems to find itself at a crossroad with the emergence of information society, which is dominated and characterized by the convergence of ICTs. Information society demands the existence of capacity to generate and transmit information through a network of functional systems and infrastructure. It also demands unhindered access to information services irrespective of time and location of such services using the powers of ICTs. These demands underscore the inadequacy of NIP as a framework for addressing the challenges of the new era where technologies hold the sway.

Thus there is a need for African countries to review the concept, philosophy, and goals of NIP to encompass ICTs related issues. In this regard, emphasis should be on ICTs role in development processes and the environment in which they are to be applied. Of equal importance in the issue of information content on Africa by Africans. The continent can no longer continue to depend on information about the region originating elsewhere.

Africa in the Knowledge age :

The knowledge age is dominated by the powerful convergence of ICTs. The age is also characterized by ever increasing human capacity for information generation and consumption. The level of development in this age is of such a magnitude that interactive communication on the " information super-highway " between two or more people regardless of time and location is not just a possibility but a reality that has brought about the emergence of information society which loader (20) described as "a new social and economic paradigm restructuring the traditional dimensions of time and space within which we live, work and interact " to live and be an active member of the information Society , imposes some inevitable challenges vis a vis the possession of the right expertise and ICTs infrastructure .

In contemporary Africa, communication facilities such as telephony in most countries with the exception of South Africa, Botswana, Mauritius and some North Africa countries are still at a rudimentary stage of development . According to UNECA's countries telephone availability profile which is hereby annexed, most countries in the region still trail behind ITU minimum recommendation of 10 lines to 1000 persons. It is a truism to say that the gap between information rich and poor nations is most pronounced in Africa. Accordingly, Aiyepoku (21) observed that :

There are enormous gaps between the technologically advanced, industrialized so-

plans and strategies aimed at facilitating the enunciation and implementation of the policy on the continent were evolved by IDRC Akhtar and Melesse (15) while UNESCO among other activities produced handbooks for formulating and implementing the policy Montviloff (16) Horton (17).

Without necessary disagreeing with aforementioned constraints it is observed that the non-formulation and implementation of the policy on the continent is fundamentally a product of certain development peculiarities of most countries in Africa. A situation where most of the countries are engaged in perennial political and ethnic crisis, which often result in avoidable wars can only serve to divert scarce development resources in favour of the prosecution of the wars. A look at countries like Botswana, South Africa, and Senegal all of which have elements of the policy on ground shows that they have relative stability which is crucial to policy implementation.

In a circumstance such as above, government's attitude towards the policy cannot but be that of rhetoric and less of concrete actions capable of uplifting the continent's information sense. Furthermore the issue of policy linkage is a major constraint to the actualization of the policy in the region. The implementation of national information policy cannot and must never be in isolation of other sectoral policies of a country. The tendency for government agencies and departments in some countries to see themselves as archipelagos of their own is

certainly not conducive to development. It is in this regard that one may want to agree with the ECA (18) report on NIP in Africa to the extent that the formulation and implementation of the policy on the continent " was marked by its lack of comprehensiveness in terms of contents and coverage.

The issue of leadership is another constraint to the enunciation of NIP in the region. Most countries in Africa appear plagued leadership problem. The tendency for some leaders on the continent to see themselves as absolute leaders ordained by the gods to rule their countries in perpetuity despite apparent evidence of declining productivity does not augur well for meaningful development. The level of receptability to change by most of such leaders is at best very poor. Often time, such leaders feel they have answers to all the developmental problems of their countries. To them, expert advice or opinion from individuals, organizations, and agencies is no more than a routine to convince their populace that their government is "working".

With the probable exception of some few countries, the infrastructure for development information on the continent is to say the least very weak Horton (19) succinctly articulated this position when he reported that African libraries , information centers and data bases " are almost without exception the last places that serious researcher would visit in order to find information concerning Africa " . The situation may differ from one country to the other . On the whole , the re-

Above all, most of the countries have to contend with negative balance of trade, the burdens of huge debts, dependent on aids for development purposes and inability themselves of the numerous advantages presented by globalization. In a sense, most African countries South of the Sahara appear to be at great risk of being sideline in the area of development activities and in particular with regard to the raging world information revolution. This is not unconnected with the underdevelopment of their information systems and infrastructures (11).

Status and Role of NIP in Africa:

Increasing high level of awareness of the importance of development information, as a strategic resource in decision making demanded that the resource in decision making demanded that there resource should be properly managed. This demand gave rise to the emergence in the late 70s of the concept of national information policy (NIP) as a framework for developing and managing information resources, infrastructure and institutions. The acceptance of the concept received further boost according to Manten (12) with the miniaturization in electronics, which salutarly reduced the production and purchasing costs of computer and telecommunications as tools for information management. Furthermore, Rowland (13) reported that the concept received a new perspective with the increasing convergence of information and communication technologies (ICTs) for information processing

and transfer irrespective of time and spatial barriers. Against this background, the developed countries desirous to remain competitive in the global information industry evolved conscious plans and strategies that would help them consolidate the gains of the aforementioned developments.

Unlike in the developed countries, the concept of national information policy in Africa particularly in the sub-Saharan region became an issue not necessarily as a result of any conscious efforts on the part of most of the countries but as a result of persistent prompting from some multilateral agencies like UNESCO, UNDP, ECA and national agency like IDRC OF Canada. Through consultations, workshops and seminars the agencies sensitized countries to the need to formulate and implement the policy at their individual national level. Libraries, documentation centers and archives which according to ECA (14)

historically constitute "the major storehouses and suppliers of information" served as the focus for such policy initiative.

As a concept most countries in Africa accepted NIP with such as messianic zeal without correspondingly matching their zeal with concerted efforts aimed at enunciating and implementing the policy at their individual national levels. The non-existence of the policy at the national levels of most countries are usually explained in terms of low level of human and materials capacity to formulate and implement the policy on a sustainable basis. Accordingly, a number of

Delving deeper into the literature of information field is likely to reveal a range of articles on computer applications and their impact on library functions and services. Evaluating access to digital resources will clearly need to involve reflective practitioners such as these.

The following study is resulted from our search on works concern National Libraries worldwide. Much of this work is stimulated by detailed implementation studies being undertaken by the National institutions themselves. In order to demonstrate their efforts and experience with the digital information services.

10. National libraries: selective sample

10.1 African National Libraries: challenges facing Africa in the digital age

Next to Asia, Africa has approximately an area of 11,700 squared miles and this translates to about 20% of the total landmass of the earth (9). With over 48 countries, the continent according to the World Bank has an estimated population of over 612 million.

People or 12.8 % share of the world population . The same source on page eight estimated the population growth rate for the region at 2.9% . At this growth rate Africa per capita land area is put at 3.85 compared with 7.85 in 1970 . This shrinking of the per capita land area of the continent portends a lot of implications for the ever -growing population with regard to an overall sustain-

able development and alleviation of poverty(10) .

Though the countries on the continent are not necessarily homogenous in terms of ethnicity and culture they however share a common history of colonialism and struggles for independence. They share also a similarity of rich endowments with regard to diversified human and natural resources, which are yet to be exploited to their optimum. With the exception of South Africa, Botswana and probably some of the countries North of the Sahara desert, the rest countries have been unable to bring their tremendous resources to bear on their development problems. While some countries have been incapacitated by avoidable internecine political -cum-ethnic wars, others were afflicted by acquired leadership syndrome, which is a tendency for leaders to see and treat public resources as personal resources that can be appropriated without due regard for the laws of the land. For such leaders illegal capital flights to other regions of the world have become routine affairs.

The consequences of the above tendency on the development of the countries are many of which the general underdevelopment of basic infrastructure as platforms upon which the development of the different sectors of the economies can be based stand out clearly. The relatively

Poor health and education services , industrial capacity under utilization and the poor nature of information services exemplify the weaknesses of the sectors .

source that is also available in a deposit collection , by publishing last- resort URLs (8).

9. National Libraries world wide: A Selective Sample: An Evaluation approach

9.1 Introduction:

Evaluating the impact of access to electronic information is a key challenge globally for memory institutions such as National libraries. This is because of their needs to carefully manage limited resources to best serve users'needs, and to justify to purse-holders that this investment represents good value for money. As this purse - holders are often educational institutions or government departments and ministries; value for money must generally be measured not in value to an individual user but in terms of contribution to the creation of knowledge economy.

Too often evaluation of access to digital resources is bogged down in the processes of managing that access the point here is not about the electronic services, it is that negotiating and managing access to digital

Resources is such a complicated business that any evaluation study rarely penetrate to actual libraries experiences. Sometimes we get hints at the wide spread managerial changes that are revolutionizing information professions and might find anecdotal evidence to suggest that some libraries are by - passing traditional printed resources if they possible can. What we need to evaluate is whether libraries can use and offer information in a new way when they have the

opportunity to do so.

Two key things needed to help us evaluate digital information services offered by National Libraries more effectively, the first is a clear policy framework, the second is the usage of a robust methods framework.

9.2 A clear policy framework

Every Library, every region, every country will have a different set of policy pressures that might be applied to the evaluation of access to digital resources. It would be easy for these pre-existing policy pressures to be applied simply to the evaluation of digital resources.

Although, the evaluation would depend basically on the very mass of management issues that we should be trying to penetrate. But the challenge is on: information professionals must be part of a wider policy debate about the way in which national libraries can / should be expected to contribute to the creation of electronic access to the digital resources.

9.3 A robust methods framework

Once the challenges to be addressed with access to digital resources are clear, then the right questions can be asked. It is then that a robust methods framework will be essential for measuring progress toward our goals.

Explicit evaluation methodology has been the focus of many reports, studies, and official publications looking at National institutions, media type and specific applications.

structure of the codes itself seems not to have been changed.

Therefore ISIL (ISO 155110) has not yet been formally adopted.

The current deadline to submit comments was August 25 Th 1999. The international working group meet again on May 11 th , 2000 in Berlin. Formal acceptance has been decided then. The last discussions were mainly of wording, in order to extend its flexibility to accommodate as many existing schemes as possible (5) .

According to various documents found on www number of national libraries worldwide have already adapted their own codes, the library of congress - for example- has considered adapting its MARC 21 codes for organization as ISIL codes and integrating ISIL codes in the Z 39.50 holdings schema.

A declaration of COBRA stated that " Each country will usually be responsible for the assignment of identifiers for libraries and organizations within its borders. The ISIL structure will administered by appropriate national agencies whose role is widely accepted in the library sector within the country in the absence of a national agency, a library or other library organization, having coordination and /or leading task and responsibilities for the administration and the assignment of the identifiers.

Therefore, the COBRA recommendations group proposed that national libraries are in principle the ISIL administration agencies, unless another entity already manages a library identifier system on a national level,

which can be reused as ISIL codes (6) .

In the networked digital environment the use of identifiers is changing because of the resolution functionality where by the identifier serves as a locator. In this environment National libraries use identifiers in a variety of ways; the followings represent traditional use:

1. To facilitate bibliographic control by acting as agents responsible for assigning ISBNs, ISSN, ISMN, etc.
2. To facilitate the distribution and control of the bibliographic and authority records they create by assigning identifiers to the records themselves such as the National bibliographic number (NBN)
3. To facilitate the acquisition process of publications by using the publisher's or other identifiers for order handling.
4. To support the local management of the deposit collections by using locally assigned shelf numbers or URLs (uniform Resource library)(7).

Nowadays, National libraries are experimenting with new types of identifier usage:

1. To facilitate direct end-user access to digitized collections by using an identifier assigned by the library as the producer of the digital image.
2. To facilitate permanent access to networked resources made available by other content producers.
3. To facilitate linking from the catalogue record describing networked resource directly to the source itself.
4. To facilitate citation to a networked re-

- the development of a national book industry in the languages of the country
- community development
- health awareness
- agricultural development and food security
- the sustainable utilization of natural resources
- the national system of innovation
- economic competitiveness
- democratization
- nation-building

This is done by the provision of information and reading matter, the encouragement of reading providing facilities for study and research, and mediating exposure to the national heritage, thereby empowering the people. The mechanisms through which the national library contributes to development are legion. For example, freedom of access to information sources strengthens democracy, while the delivery of appropriate information supports innovation, which stimulates socio-economic development.

1.10 The national library does this by delivering appropriate products and services, undertaking research and development, coordinating library activities in the country, providing education and training to develop library and information personnel, maintaining national and international liaison, and exercising national leadership.

7. National Libraries and information Technology:

Developments in information and communication technology have great potential

for the national library's products and services. The national library also has a role to play in bridging the gap between information-rich and information-poor, ensuring that users in disadvantaged communities can gain access to the nation's information resources. For this the national library needs a modern information technology capacity which could be pointed out as follows:

1- Each national library should utilize modern information and communication technology in carrying out its functions and when communicating with its users and other institutions. Specifically, each national library should have access to electronic mail and the world-wide web, and once a national library has reached this stage, it should start developing its own website.

2- The national libraries should work together to utilize modern information and communication technology to develop a regional bibliographic and resource-sharing network.

3- Each national library should ensure that its legal deposit legislation covers electronic (including web-based) documents and should, in partnership with national libraries in other countries, develop its capacity to acquire, record and preserve such documents and make them available (4) .

8. National libraries and their use of identifiers in networked digital environment:

Since the international standard identifier for libraries (ISIL) creation in 1998 the

national documentary heritage, are crucial to nation building and the development of a confident national identity. It has been said that a nation, which neglects its memory, loses its soul.

While the importance of the physical infrastructure of a country's information systems (computers, telecommunications, etc.) is generally recognized, the importance of information content, that which has to flow through the wires, pipes and channels, is sometimes overlooked. Yet content is the *raison d'être* of information systems.

Libraries are a key component of the national infrastructure for the management of information. They are a nation's most important agencies for collecting, recording, organizing and preserving recorded information content.

6. The major roles of the national library :

Among the libraries of a country, the national library takes a central position and plays three key roles, which relate to three clusters of major Functions. These roles are (a) the custodian and champion of the national published documentary heritage; (b) provider of infrastructure for the nation's libraries and information services; and (c) a national library service.

a. As the custodian and champion of the national published documentary heritage, the national library is responsible for comprehensively collecting, recording, organizing, preserving and making avail-

able the nation's total output of recorded information. In this sense it is the ultimate custodian of the national heritage of published information, which for this purpose includes the nation's oral heritage as well as musical texts and recordings and audiovisual and electronic material of all types.

- b. As provider of infrastructure for the nation's libraries and information services, the national library is responsible for developing and maintaining the support services, such as bibliographic services, union catalogues and interlending systems, which enable all the other libraries in the country to function efficiently. In the global economy the ability of a country to both receive and send electronic information is vital. The national library of a country is an ideal hub for enhanced international electronic information exchange.
- c. As national library service, the national library develops and maintains a national system of public, community, school and government libraries serving all the people through programmes aimed at supporting and promoting national, community and individual well-being and development.

In all three of its major roles, a country's national library contributes to:

- Education , including lifelong learning
- Literacy and a culture of reading
- Information awareness and information literacy

marginalia and so forth. However the 'plain text' version of that same manuscript is now amenable to textual analysis to help determine authorship and other interesting information which would have been impractical except as a lifetime's work (2).

4.2 Digital Library

Conventionally there are two possibilities:

- * Library that contains material in digitized form ;
- * Library that contains digital material.

The difference is sometimes very subtle and is discussed below.

The important point is that a digital library has material stored in a computer system in a form that allows it to be manipulated (for instance, for improved retrieval) and delivered (for instance, as a sound file for playing on a computer) in ways that the conventional version of the material cannot be.

An automated library is not necessarily a digital library, since a library consisting entirely of conventional physical material (such as only printed books) may be very highly automated. This automation does not make it 'digital' in the sense we are considering here. However, it is true that a digital library must be automated in some of its essential functions.

Because the material is in digital (or computer readable) form, some new possibilities are opened to the digital library which are not there for a conventional library, even one with the same material.

As an example: the material delivery process can be very different from the removing a book from a shelf and checking it out. Because the book in digitized form can be copied to a user's computer of reading, but still remain in the computer stacks, it can be loaned immediately to another user. This implies that holds (reservations) could become a thing of the past for a fully digital library, at the expense of a very much more complex usage tracking system.

This example has added complexity when the digital full text may be stored as a repository outside the library, or even the library's specific. The material may be downloaded to a portable reading device (an e-book) Or it may be sent to the reader's private permanent store (a personal digital library). Ownership, rights management, and commercial considerations become much more complex in this environment (3).

5. National Library and the management of information :

Information is the lifeblood of a nation. National development in all spheres- education, arts, culture, science, technology and innovation, health and social welfare, agriculture and industry, the sustainable utilization of natural resources - is dependent on a steady flow of up -to-date information. A nation's information resources have to be managed as a national asset.

Information is not merely for instrumental use. The recorded history and oral traditions of a nation, constituting its

the shapes of the letters of the alphabet and produces a file exactly the same as one produced by a word processor used to type in the same text. Feature recognition software can perform an analogous process on a digitized image of an original picture, or on a sound file from a tape or record original. This stage allows some of the information from the original page to be made available to the computer. Thus, it is now able to index the text for retrieval and is also able to reformat the text for different forms of output (at the digitized image stage, it is only possible to perform so-called "graphical manipulation", such as stretching, compressing, turning color to black & white, etc. on the image).

All this processing applies to material, which comes originally in non-digital form. Most of the existing stock of libraries is in this form. For this material to become part of a digital library, the material must be at least digitized or, more usefully, be converted to computer-manageable form. This is the process that takes time and money.

Once this process has been completed for an original object, such as a book, the library now has three alternative representations of the same object. They each have different properties and allow for different activities.

It is important to realize both the power and dangers of this information in its different forms.

The process of digitization and conversion is not perfect. There are losses of information. However, with some intellectual

input, it is possible to apply a reciprocal process to reproduce a facsimile of the original. In its simplest form, this consists of merely printing out the text file form of the original document. If enough information has been captured, then the reproduction may approach the level of a duplicate, matching size, style, and typography in the case of a printed document.

Today, increasing amounts of material are originally produced in digital form. In one sense, these have no physical presence other than the computer file, which is their original form. Thus there are an infinite number of ways they can be realized for human consumption, all of which are valid, yet all of which vary in the sorts of detail which abound in physical objects.

As a particularly nasty example, consider a computer program. This has two very clearly distinct methods of reproduction for human consumption. One is a listing of the program commands in a programming language. The other is the program itself when it runs and

interacts with the user. Which is the more 'correct' representation? And how should it (they?) be represented in the digital library?

A more common example would be the text displayed or printed from a digital book. Most people would see no problem in utilizing a copy of a textbook in Times Roman font. However rendering the text of a medieval manuscript into the same format would be seen as a great loss because of the departure of the illuminated script and possible

The first stage is digitization. This is essentially the conversion of the physical medium into a digital representation of that physical medium. It takes no account of any information content of the original material.

Consider the process of scanning a piece of paper. This produces a computer readable (digitized) image of the paper within the computer. It is stored as a computer file, which can be manipulated as any other file (i.e., it can be sent from computer to com-

puter, or be copied or deleted) The original paper could be a page of text or a picture or even blank. We would recognize different information content in each of these cases. The computer only recognizes a digital 'picture' of them.

The second stage of the computerization process is to have the computer extract information from the digitized image. For text, this is done by Optical Character Recognition (OCR) software, which Recognizes

	Original	Digital Image	Digital Information
Physical Form	Physical object (book , video)	Computer file	Computer file
Format	Varied (English text , VHS)	Graphical fil (.BMP,MPG, etc)	Structured file (.DOC,MPG) database & index records
Readability	Human or special equipment	Computer graphics program	Computer text , video or database program
Reproduction	Physically duplicate original (photocopy duplicate)	Copy file and print any number of exact duplicates	Produce original information in different form (re-print book in large italic type , play video with different sound track)
Manipulation	Physically modify (write in margins , cut and splice tape)	Mark electronically and manipulate graphically , (add user specific notes , reduce/enlarge , re-sequence, change colors , paste alternate images)	Edit the original information , produce derivative work , copy and distribute endlessly

Source : The digital Library toolkit , 2 ed Ed.,p.10

3.3 Population under study :

For the aim of this study, a purposive sampling as a selective method has been used to chose the libraries, included in this research, having in mind that the sample chosen should reflect as much as possible the charchtaristics of the National Libraries in the digital era.

In that respect, we have devided our population (National Libraries) by contenants, as follows:

- National Libraries in Africa
- National Libraries in America
- National Libraries in Asia
- National Libraries in Australia
- National Libraries in Europe

3.4 Reviewing the Literature

Literature reviews are traditional components of most research studies and policy analyses. Their use in descriptive assessments of the phenomena under study can effectively map out additional areas for development and issues identification.

A review of pertinent literature can support the development of the National Library's historical context, as well as indicate pentenation of awareness or priority of the technological polices initiative in the dis-course of stakeholder communities, furthermore, the literature review can identify evolving understanding of, or even proposals for modification of vision and the specifics (i.e. policies, goals, objectives, services and functions) of National Libraries in digital age.

3.5 Previous Studies

For the purpose of this present study, we will use and analyze in depth the studies produced and published by official bodies and representative of such institutions in forms at reports, conference papers and official publications.

The number of published studies specifically on digital National Libraries to date is surprisingly Small-Specially in Arabic literature, most of them deals either with specific segment of traditional National Library image, or with specific uses of the internet in that field. Nearly all of them analyze patterns of use only among the segment of users whom use the Internet services.

In fact we have located only few studies which were dealing with global look to the image of digital National Libraries, which we are going to demonstrate through our study.

4.Definitions :

4.1 Digital Materials

In this computerized age, information and the medium on which it is recorded can be considered as either digitized or not. There are many other ways of categorizing the material, but computer readability is the important criterion here.

'Digital ' can be taken as a synonym for 'computer readable '. This is a serious generality, but it is this aspect of information, which is most relevant to a digital library. Th creation of digital information from conventional is generally a two-stage process.

In fact, National libraries in modern societies worldwide are experiencing a renaissance of government and societies interest in their contribution and potential particularly for scientific research and development plans in library and information sector.

Finally, it is quite safe to say that the role of National libraries and information specialists and information navigators is rated as a very important role in electronic environment, where people seek to find their information needs through high technology methods and media, computers, on line and internet services.

In fact, this study is trying to help our colleagues to know, to understand, and how to apply new technology into our libraries work of renovation, moreover, to appreciate and to examine the efforts of others in such field in order to make use of such experience in their libraries.

3. Methodology

3.1 Objectives and aims

The research described in this study focused on application of the new technology in national Libraries. The significant methodological outcome of the search was its validation of magnitude estimates of that application on the policies, functions and services of such libraries.

Testing the validity and reliability of magnitude estimation as a technique for gathering and analyzing interval data on National Libraries worldwide with information

seeking was key to the investigation. Data for application was than associated with policies and reports concerning National Libraries under study, and expectation of new trends in that issue.

3. Analysis methods : Documenting the historical context , and examining the key policies instrument

A policy initiative is situated in political and historical contexts. Examining and documenting the historical antecedents and the evolution of the policy initiative provide a foundation for understanding the policy. Such an historical perceptive allows the identification of shake holders

- National Library and issues, and how both changed over time. This study demonstrates the use of this technique in describing the evolution of National Libraries concept and specific policies governing National Libraries in the information age.

The concept of national Libraries services emanged from several streams of policy and initiatives within the central governments dating back to the sixteenth century-establishment of the first National Library in Europe in France.

The specifics of the current National Library efforts can be seen as evolving and incorporating, over time, the use of networked technologies, changes in information policy directives, and continuing need of public to know about and access National Library collections.

Technology forces worldwide had been tremendously increasing than ever before. So the Libraries had been greatly influenced by the constant upgrading and expansion of the information and communications technologies. It is becoming more sophisticated diverse and wide spread means of communication and proliferation of the information formats. Anyhow, if we look back the changes in the Library world in the past century, we can experience a certain stability and continuity throughout the greater part of the 20th century.

In civilization history since the paper replaced the papyrus, mud tablet, parchment, bamboo slip, wooden tablet and silk, the printed matter had still dominated the library for more than 1,500 years. In most time of the last century, it is continuing in spite of the scientific innovation of the microform, photography, telecommunication, Xeroxing, faxing etc. By the end of the last century, the creation of computer, the electronic networking and data, multimedia etc had appeared in front of our libraries. These will lead us -as librarians- to consider the electronic services and electronic consultation.

The Library users will be no longer requested to visit library building in person for their consultation or borrowing the library materials. They can access the information resources and library collections from the comfort and convenience of their home or offices. We should expect that more changes on the near horizon will not only effect the library's services, but also the user's be-

havior towards the scientific research.

Therefore, if the library would not catch up with the technological development, it would be abandoned by the society.

Moreover, we should be aware about the trend of the new applications and the new technology in the information field. At least we have to follow closely the social and technological development in this digital age(1) .

2. National libraries and digital era

As international Society becomes increasingly dependent on electronic and digital resource to access information, those without access to computing resources are consequently denied the information they seek.

Traditionally, the role of National Library has been together, organize and preserve national heritage, while also helping the researches in their societies and abroad how to find and make use of it.

The modern National libraries, nowadays are proactive, attractive, multifaceted, and very busy institutions, open for long hours and seven day a week.

However, National Libraries will be more important in the digital age than they were before, as the use of computers and communications technology continues to grow.

Moreover, Internet access and training, the electronic revolution and information technology are making libraries and librarians more indispensable, not less.

Role of digital National Libraries in a global world

Dr. M.G.Ghandour
A. Prof. Cairo University
Faculty of Arts, Beny Swif
(PART I)

Summary:

This paper considers in depth the issues surrounding the creation of a digital library. The initial section raises a large a large number of questions, which have to be addressed before the decision to proceed with the creation of a digital library is taken. The second section contains a discussion of the decisions, the management, the techniques, and the methods that need to be understood and used in the design, creation, implementation, and maintenance of a digital library.

The paper addresses important issues on national libraries and directs the reader to consider them and decide on their unique solution. There are numerous resources and further reading for all these issues that can assist the reader in obtaining a well-rounded view of the issue. They also show what others have done and what the current thinking is.

The selected sample study is, perhaps, the most important in the whole paper. It provides an invaluable reference to the tools and equipment that are available to help in all aspects of dealing with a digital national library. In addition to associations and pub-

lications dealing directly and indirectly with the issues, that form the necessary foundation for creating and running a digital library.

This study proves that the concepts of digital national library are here to stay. However, their form will evolve rapidly as the external world evolves, offers opportunities, and makes demands. It is vital that the partners you choose for your digital library project will stay with you for the long haul. They must be capable of offering and guiding the changes your digital library will go through.

A digital national library needs to be prepared the future more than most. Here good basic design with an eye on the immediate and longerterm future is the foundation. The rest of the structure must be built using tools and techniques, which provide solid reliable operation with the flexibility to change, adapt, and innovate in the future.

Introduction

1. The Library 's image in the digital age

We had entered into the new century with unprecedented changes. The modern

Table of Contents

Editorial	9
------------------	----------

Papers & Articles	15
------------------------------	-----------

<i>* Use of information sources by Egyptian scholars in the field of tourism: A field study</i>	17
Mona Abdellattif (Ph.D.)	
<i>* OPAC in the Sultan Qabus University Libray, and its role in bibliographic information retrieval: An evaluative atudy</i>	
Mohamed Yousef Murad (Ph.D.)	43
<i>* Training needs for public children librarians</i>	
Nawal M. Abd-allah (Ph.D.)	84
<i>* Internet and scientific research</i>	
Hosni A. Al-sheemy (Ph.D.)	120
<i>* Archives and records management associations</i>	
Sohier E. abdelbasset	130
<i>* Digital libraries: A frontier for LIS education</i>	
Suzie Allard	
Translated by: Mohamed Ibrahim Hassan	147

Foreign Section

<i>* Role of digital national libraries in a global world</i>	
Mohamed Galal Ghandour (Ph.D.)	

Publisher from...	163
--------------------------	------------

Technical & Conference Reports	239
---	------------

Thesis & Book Reviews	275
----------------------------------	------------

Librarianship, Information Science and Publishing World (*LISPW*)

A Biannual Publication of Egyptian Library Association

July 2002

No.1

Vol. 4

Editor-in-Chief

Prof. Shaaban A. Khalifa, Ph.D.

Managing editor

Ahmed El-zeiady

Vice Editors-in-Chief

Mustapha A. Hosam Aldin, Ph.D.

Al-said A. Al-nashar, Ph.D.

Secretary

Abd-elrahman A. Farrag, Ph.D.

Dar Al-Shrouk



القاهرة، ٨ شارع سيدييه المصري - رابعة العدوية - مدينة نصر
ص.ب. ٣٣ البانوراما - تليفون، ٤٠٢٣٣٩٩ - فاكس، ٤٠٣٧٥٦٧ (٢٠٢)
بيروت، ص.ب. ٨٠٦٤ هاتف، ٣١٥٨٥٩ - ٨٠٧٢١٣ - فاكس، ٨١٧٧٦٥ (٩٦١)